

أدما طربيه

مُعْجَمُ  
الْمَرْثَةِ  
(طيف)

عَرَبِيٌّ - عَرَبِيٌّ

مَكْتَبَةُ لِبْنَانِ نَاشِرُونَ

أدما طریبه

# المستخرج مجمع

عَرَبِيٌّ - عَرَبِيٌّ

مَكْتَبَةُ لِبْنَانِ نَاشِرُونَ

مكتبة لبنان ناشرون

زقاق البلاط - من.ب: ٩٢٣٢-١١

بيروت - لبنان

web site address:

[www.librairie-du-liban.com.lb](http://www.librairie-du-liban.com.lb)

وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

© الحقوق الكاملة محفوظة

لمكتبة لبنان ناشرون

الطبعة الأولى ٢٠٠٠

رقم الكتاب 01D120281

طبع في لبنان

## مُقَدِّمَةُ الْمُعْجَمِ

موضوع الهمزة موضوع قديم جديد مُتَجَدِّد. كان ولا يزال من أكثر الموضوعات تَعَرُّضًا للبحث والجدل. ذلك أنَّ أحوال الهمزة مُفَرَّقة مُبَعَثرة في طَيَّات كتب النُّحو والصُّرف، لم يجمعها إلى اليوم إلَّا القليل من الكتب.

ولمَّا رأيت الحاجة مائة إلى وضع كتاب جامع لأوضاع الهمزة وأحوالها ومعرفة لفظها وكتابتها، عمدت إلى تأليف «معجم الهمزة». وقد جعلته، إضافة إلى تحديد الهمزة لغةً واصطلاحًا ولقبًا، فُصُولًا تزيد على العشرة. وأظهرُ عناوين هذه الفصول وما اشتملت عليه من المسائل ما يأتي:

- تسميات الهمزة: أصلية، ومزيدة. وهو يشمل على الهمزة المُحوَّلة والمُخَفَّفة، وهمزة الحروف والضَّمائر، وهمزة التَّضْعِيف والتَّفْضِيل، وهمزة أَفْعَل، وهمزة المضارعة والاستفهام والتسوية والتداء، وهمزة التَّأْنِيث، والهمزة المُجْتَلَبَة والمُبْدَلَة.
- نوعا الهمزة. ويبحث بشكل خاص في مواضع زيادة همزة الوصل القياسية والسماعية كزيادتها في آل، والله، وإيْمَن، واسم، وابن وابنة وابنم، واثنين واثنتين، واست، وامرئ وامرأة، وفي مواضع حذف همزة الوصل، وفي مواضع قطعها.
- تخفيف الهمزة. ويبحث في شرطي تخفيف الهمزة، وأنواع تخفيفها، ومواقع هذه الأنواع؛ وذلك في قسمين رئيسيين: الأول تخفيف الهمزة المفردة، ساكنة ومتحرّكة، في وسط الكلمة، وفي طرفها. الثاني تخفيف الهمزتين المجتمعتين في الكلمة الواحدة، وفي الكلمتين.
- كتابة الهمزة. ويعرض القواعد العامة في كتابة الهمزة تبعًا لمذاهب تخفيفها. فيبحث في كتابة الهمزة على الأصل، وبحذف كرسيتها، وفي كتابتها على الإبدال والتسهيل على ألف وواو وياء.

وكذلك يبحث في كتابة الهمزة عند توالي الأمثال عارضًا لصور كتاباتها الجائزة فيها.

إضافة إلى طريقة الفراء في كتابة الهمزة مطلقًا على ألف:

- الاسم الممدود. ويعرض لما همزته أصل، وبَدَل من أصل، وزائدة في حكم الأصل والتأنيث والعُجْمة، باحثًا في طرق تثنية كل منها، وجمعه، والتَّسْب إليه. إضافة إلى البحث في ما جاء من الأسماء من المضاعف الواوي واليائي من الثلاثي والرَّباعي، وفي بعض ما جاء من



- الأسماء على (فُعلاء) و(فُعلاء) و(فُعلاء)، وفي كلمة (أشياء) ومختلف استعمالاته.
- حروف الهجاء. ويبحث في ما جاء منها مهموز الآخر، وهي حروف الباء، والتاء، والثاء، والحاء، والخاء، والراء، والزَّاء، والطَّاء، والظَّاء، والفاء، والهاء، والياء.
  - مائة. ويبحث في اشتقاقها، وزيادة الألف فيها وجَوَّاز حذفها منها. إضافة إلى ثنية مائة، وجمعها، والتَّسب إليها، ونَقْط يائها.
  - إبدال الهمزة من الهاء، والعكس، وإبدالها من الكاف؛ وذلك في كلمات مسموعة لا تتجاوزها مطلقًا. إضافة إلى جعل الهمزة عينًا في بعض لغات العرب.
  - همز الواو والياء والألف. ويعرض لمواضع همزها، وجوبًا وجوازًا وسَمَاعًا.
  - زيادة همزة القطع. ويعرض لمواضع زيادة الهمزة: قياسًا في أول الكلمة، وبدليل في غير أول الكلمة. إضافة إلى البحث في بعض الكلمات التي جاءت بزيادة الهمزة فيها.
  - حذف همزة القطع. ويبحث في مواضع حذفها على القياس كحذفها من (بَرَى) و(مَلَك)، وفي مواضع حذفها على غير القياس كما في ناس، وخير وشر، وسواية ومساية وأمثالهما، وهار وهار وأمثالهما، وبراء وأجراء وأمثالهما، ويابَّ! ويابَّ! ويابَّ!، ويَلَمُّها، وخُذ وكُل ومُر وت.
- وبعد، فهذا ترتيب جديد لمسائل الهمزة وموادها، منهج فريد لم أَسْبَق إليه. فقد قصدت جمع ما تشرذم من القواعد المتعلقة بالهمزة تخفيفًا وكتابةً وإبدالًا وزيادةً وحذفًا. . في معجم واحد، واضح، يُناسب المُتَخَصِّص والمُعَلِّم بالدرجة الأولى، ويناسب المُتَعَلِّم بالدرجة الثانية.
- ويُسم «معجم الهمزة» بسمات بارزة تُلخِّص فيما يأتي:
- ١ - عرض مجمل آراء علماء الصَّرف والنَّحو والقراءة، بصريَّين كانوا أم كوفيَّين، مُتَجَنِّبًا التَّعَرُّض لأيٍّ منها سلبيًا أو إيجابيًا. لأنَّ الغاية من عرض هذه الآراء المُكْمَل بعضها لِيُغْنِ في النتيجة، الوصولُ إلى تعليل واضح إما تَعَدَّدت صُورُ كتابة الهمزة فيه.
  - ٢ - توخَّى الحقائق الصَّرفية والنَّحوية والهجائية المرتبطة ارتباطًا وثيقًا بأحوال الهمزة عامَّة، وبخفيفها خاصَّة، والتَّوَسَّع في ذكر هذه الحقائق مشفوعة بأمثلة كثيرة مختارة بأكملها من مراجع لغوية موثوق بها وبأصحابها.
  - ٣ - تدوين أسماء المراجع في تحقيق بعض المسائل؛ وذلك استجلاءً لحقيقة، أو إزالةً لوهم. وإن فات ذكر بعض المراجع، فليس القصد منه الانتقاص من أهميَّة مضمونه ولا من شأن أصحابه؛ فلو لم تنطو هذه الأعمال - والحق يقال - على آراء صائبة، لَمَا أخذت بها.

- ٤ - صَبَّطُ الكلمات التي تحتاج إلى ضبط في النَّص، وضبطها صَبْطًا تامًّا في التَّمثيل.
- ٥ - تفسير الكلمات الغامضة قليل، لأنَّ الغاية منها في هذا المعجم مُجَرَّد التَّمثيل بها. لا فرق فيما عُرِفَ معناه أم لم يُعَرَف.
- ٦ - إغناء الشَّرْح بفوائد ودقائق لغويَّة نحويَّة ومقرَّرات مجمعيَّة ذات صلة وثيقة بالمشروح نفسه.
- ٧ - إيراد مَسَرَّد في آخر المعجم للكلمات المُمثَّل بها فيه.
- هذا وقد استعنت على إيضاح المباحث الصَّرفيَّة والنَّحويَّة والمجمعيَّة والإملائيَّة بأسفار كثيرة أهمُّها:

في النَّحو والصَّرف: عقود الهمز، واللُّمَع في العربيَّة، والخصائص لابن جني. الإنصاف في مسائل الخلاف بين التَّحويين والبصريين والكوفيين للأنباري. أوضح المسالك إلى ألفيَّة ابن مالك، ومغني اللَّيب عن كتب الأعراب لابن هشام. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، والبهجة المرضيَّة على ألفيَّة ابن مالك للسيوطي. حاشية الخصريِّ للخصريِّ. شرح شافية ابن الحاجب، وشرح كافيته للأستراباذي. شرح المفصل لابن يعيش. شفاء الغليل في الإيضاح والتَّسهيل للسَّلسلي. جامع الدُّروس العربيَّة لمصطفى الغلاييني. الكلام المفيد للمُدَّرس والمستفيد في شرح الصَّمديَّة للأفغاني. المقصور والممدود للقراء. الممتع في التَّصريف لابن عصفور. نزهة الطَّرف في علم الصَّرف للميداني. النَّحو الوافي لعبَّاس حسن. الخليل لجورج عبد المسيح وهاني تابري. معجم تصريف الأفعال العربيَّة لأنطوان الدَّحداح.

في القراءات: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء للأشموني. والكشَّاف عن حقائق التَّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التَّأويل للزمخشري. إملاء ما مَنَّ به الرَّحْمَن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن للعكبري. الحُجَّة في القراءات السَّبع لابن خالويه. المهذَّب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيِّبة النَّشر لمحمَّد محمَّد سالم محيسن. أحكام التَّنزيل ومعرفة التَّنزيل للدَّكتور أحمد فارس.

في الإملاء: باب الهجاء لابن الدَّهَّان. كتاب الكُتَّاب لابن درستويه. كتاب الإملاء لحسين والي. قواعد الإملاء لعبد السَّلام هارون. مجموعة الشَّافية من علمي الصَّرف والخطَّ للجاربردي وابن جماعة.

في اللُّغة: مختار الصَّحاح للرازي. تهذيب اللُّغة للأزهري. لسان العرب لابن منظور. المصباح المنير للفيومي. القاموس المحيط للفيروزآبادي. محيط المحيط لبطرس البستاني. متن اللُّغة لأحمد رضا. لغة العرب لجورج عبد المسيح. أدب الكاتب لابن قتيبة. فقه اللُّغة وسرَّ

العربية للثعالي. المزهري في علوم اللغة وأنواعها للثيوطي.

في أعمال المجامع اللغوية: المعجم الوسيط، والمعجم الكبير (الأجزاء الثلاثة الأولى) لمجمع اللغة العربية بالقاهرة. المعجم العربي الأساسي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. العيد الذهبي لمجمع اللغة العربية ١٩٣٤م - ١٩٨٤م لعدنان الخطيب. أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة لمحمد رشاد الحمزاوي.

وفي الختام، أتقدم بخالص الشكر للدكتور جورج متري عبد المسيح الذي استفدت من علمه كثيراً، وضممت معجمي الكثير من آرائه؛ بل إنني كنت أناقشه في كل مسألة صغيرة وكبيرة، فلا غرابة في أن أتأثر به وبمنهجه في التأليف والإحالات، فإن لي به قُدوة. وكذلك لا بد من تسجيل شكر لفضيلة الشيخ محمد جميل عيتاني الذي زودني بمعلومات وإيضاحات في القراءات، وبقسم من «باب الوقف على الهمزة، لقراءة حمزة بروايتي خلف وخلاد» من أطروحته غير المنشورة. فالله أسأل أن يوفقه إلى ما فيه الصواب والرشاد. جونه في ١٩٩٨/٤/٢٣

أدما طريه

## الْهَمْزَةُ

كَانَ يُرْمَزُ إِلَى الْهَمْزَةِ بِنُقْطَةٍ فَوْقَ كُرْسِيِّهَا أَوْ فِي وَسْطِهَا أَوْ تَحْتَهَا، حَوْضًا عَلَى هَذَا الْكُرْسِيِّ بَعْدَ وَضْعِ رَمْزِهَا (١) الَّذِي نَسْتَعِدُّهُ الْيَوْمَ؛ وَذَلِكَ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ كَمَا سَيَأْتِي. (٢)

وَكُرْسِيُّ الْهَمْزَةِ الْأَلْفُ (أ) هُوَ الْأَصْلُ (٣)، وَلِهَذَا تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى الْأَصْلِ - أَيِ عَلَى أَلِفٍ - فِي الْمَوْقِعِ الَّذِي لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُخَفَّفَ فِيهِ، وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا (٤). نَحْوُ: أَمْرٌ، أَثَرٌ، إِثْرَةٌ. وَيُحَذَفُ كُرْسِيُّهَا فِي الْمَوْقِعِ الَّذِي تُخَفَّفُ فِيهِ بِالْحَذْفِ، وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَتْ طَرَفًا بَعْدَ سَاكِنٍ. نَحْوُ: دَفءٌ، نَشءٌ، جُزءٌ. (٥)

تنبيه: قَدْ تَأْتِي الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ (إِ) فِعْلٌ أَمْرٌ

الْهَمْزَةُ، لُغَةً، مَصْدَرُ الْمَرَّةِ مِنْ هَمَزَهُ إِذَا عَمَزَهُ وَصَغَطَهُ (١). وَالْهَمْزَةُ، مِنْ حُرُوفِ الْهَجَاءِ، حَرْفٌ شَدِيدٌ مُسْتَقْلِلٌ (٢)، يَخْرُجُ مِنْ أَقْصَى الْحَلْقِ، فَاسْتَقْبَلَ الطُّنْقُ بِهِ؛ فَلِذَلِكَ الْإِسْتِقْطَالُ، سَاعَ فِي الْهَمْزَةِ التَّخْفِيفُ (٣) لِنَوْعٍ مِنَ الْإِسْتِحْصَانِ وَهِيَ لُغَةٌ قُرَيْشٍ وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَالتَّحْقِيقُ لُغَةٌ تَمِيمٍ وَقَيْسٍ قِيَّاسًا لَهَا عَلَى سَائِرِ الْحُرُوفِ.

وَالْخَلِيلُ أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ لِلْهَمْزَةِ رَمْزًا (٤) - رَأْسَ عَيْنٍ (ع) -، وَذَلِكَ بَعْدَ مُرُورِ قَرْنَيْنِ عَلَى وَضْعِ رُمُوزِ حُرُوفِ الْهَجَاءِ الْأُخْرَى. فَبَعْدَ أَنْ

(١) الْخَلِيلُ ص ٤٦٩.

(٢) وَلَا يُسْتَقْلَلُ غَيْرُهَا إِذَا هِيَ وَحْدَهَا مُسْتَقْلَلَةٌ. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٥).

(٣) شرح المفصل ج ٩ ص ١٠٧. وَفِي الْمَعْجَمِ الْوَسِيطِ فِي هَمْزٍ: هَمَزَ الْحَرْفُ: تَلَقَّاهُ بِهِ بِالْهَمْزِ، أَوْ وَضَعَ عَلَيْهِ الْهَمْزَةَ.

(٤) أَمَّا الْهَمْزَةُ الْمَفْرَدَةُ الَّتِي لَا تُصَوَّرُ بِكُرْسِيٍّ، فَكَانَ لَا يُرْمَزُ إِلَيْهَا بِشَيْءٍ. قَالَ الْأَسْتِرْبَادِيُّ: «... حَالُ الْحَرْفِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ صُورَةٌ مَخْصُوصَةٌ، بَلْ لَهُ صُورَةٌ مُشْتَرَكَةٌ، وَتَسْتَعَارُ لَهُ صُورَةٌ غَيْرُهُ، وَهُوَ الْهَمْزَةُ، وَذَلِكَ أَنَّ صُورَةَ الْأَلِفِ، أَعْنِي هَذِهِ (أ) لَمَّا كَانَتْ مُشْتَرَكَةً فِي الْأَصْلِ بَيْنَ الْأَلِفِ وَالْهَمْزَةِ، وَلَفْظَةُ الْأَلِفِ كَانَتْ مَخْصُوصَةً بِالْهَمْزَةِ، لِأَنَّ أَوَّلَ الْأَلِفِ هَمْزَةٌ، وَقِيَاسُ حُرُوفِ التَّهْجِي أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ حَرْفٍ مِنْ أَسْمَانِهَا كَالثَّاءِ وَالْجِيمِ وَغَيْرِهِمَا، ثُمَّ كَثُرَ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ، وَلَا سِيَّامَا فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ، فَإِنَّهُمْ لَا يَحَقِّقُونَهَا مَا أُمَكِّنُ التَّخْفِيفَ، أَسْتَعِيرُ لِلْهَمْزَةِ فِي الْخَطِّ - وَإِنْ لَمْ تُخَفَّفْ - صُورَةً مَا يُقَلَّبُ إِلَيْهِ إِذَا خَفَّفَتْ، وَهِيَ صُورَةُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ. ثُمَّ يُعَلَّمُ عَلَى تِلْكَ الصُّورَةِ الْمُسْتَعَارَةِ بِصُورَةِ الْعَيْنِ الْبِتْرَاءِ هَكَذَا (ه) لِتَعَيَّنِ كَوْنُهَا هَمْزَةً؛ وَإِنَّمَا جُعِلَتْ الْعَيْنُ عَلَامَةً لِلْهَمْزَةِ لِتَقَارُبِ مَخْرَجِهِمَا. فَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْهَمْزَةُ فِي مَوْضِعِ التَّخْفِيفِ - وَذَلِكَ إِذَا كَانَ مَبْدَأَ بَهَا - كُتِبَتْ بِصُورَتِهَا الْأَصْلِيَّةِ الْمَشْتَرَكَةِ أَعْنِي هَذِهِ (أ)، نَحْوُ: إِبِلٌ وَأَخَذَ وَأُخِذَ...» (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٢٠-٣٢١).

وَقَالَ حُسَيْنُ الْوَالِي: «وَالظَّاهِرُ أَنَّ تَكُونَ (ش) - رَأْسَ عَيْنٍ صَغِيرَةٍ - مَأْخُودَةٌ مِنْ لَفْظِ (قَطَعَ) لِأَنَّهَا تَوْضَعُ فَوْقَ هَمْزَةِ الْقَطْعِ». (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١٦٤).

وَقَدْ عَالَجَ الْقَلْقَشَنْدِيُّ فِي كِتَابِهِ «صَبِغَ الْأَعْشَى فِي صِنَاعَةِ الْإِنْشَاءِ» مَوْضِعَ الْهَمْزَةِ تَحْتَ عُنْوَانٍ: «مَا لَيْسَ لَهُ صُورَةٌ تَخْصُهُ، وَهُوَ الْهَمْزَةُ، إِذْ تَقَعُ عَلَى الْأَلِفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ، وَعَلَى غَيْرِ صُورَةٍ».

(٥) وَالْأَلِفُ الْمُتَحَرِّكَةُ هَمْزَةٌ. (حَاشِيَةُ الْخَضِرِيِّ ج ٢ ص ١٩٢ نَقْلًا عَنْ الْمَبْرُودِ).

(٦) لِأَنَّ الْهَمْزَةَ لَا تُخَفَّفُ إِلَّا حَيْثُ يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ السَّاكِنُ وَلَا يُبْتَدَأُ بِالسَّاكِنِ. (رَاجِعْ: تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ).

(٧) قَالَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ: «وَإِذَا وَقَعَتْ الْهَمْزَةُ الْمُنْطَرَفَةُ بَعْدَ سَاكِنٍ جُذِفَتْ مِنَ الْكِتَابِ - أَيِ مِنَ الْخَطِّ - لِسُقُوطِهَا مِنَ اللَّفْظِ فِي التَّخْفِيفِ إِذَا أُدْرِجَتْ لِلتَّلَاقُ السَّاكِنَيْنِ فِي الْوَقْفِ، وَذَلِكَ مِثْلُ: الْمَرْءِ وَالْجِزْءِ وَالذَّفْءِ وَالنَّيِّءِ وَالتَّوَهُمِ وَهُوَ =

من (تثني) المضارع من (وأي) وأيا إذا وعد. الإغلال والانتقال يكونان فيها.

قال السيوطي: «وسمي الهمز المهتوت من الهت، وهو غصُر الصوت، لأنها معتصرة كالتهوع، أو من الهت وهو الحطم والكسر، لأنها يعرض لها الإبدال كثيرا فتتخبط الثلاث، وحرف مشبهة بحروف العلة لأن وتكسر.»<sup>(٢)</sup>

## لقب الهمزة<sup>(١)</sup>

الهمزة حرف صحيح لأنه يقبل الحركات الثلاث، وحرف مشبهة بحروف العلة لأن

## تسميات الهمزة

### أولاً: الهمزة الأصلية

هي الهمزة الواقعة بإزاء فاء الكلمة أو عنيها أو لامها<sup>(٣)</sup>، نحو:

فَعَلَ	فَاعَلَ	أَفْعَلَ	تَفَعَّلَ	إِنْفَعَلَ	إِفْتَعَلَ	إِسْتَفْعَلَ	فِعَالَ	مُفَعَّلَ
أَمَرَ	أَثَرَ <sup>(٤)</sup>	أَثَرَ <sup>(٥)</sup>	تَأَهَّلَ	إِنْأَطَرَ	إِثْجَارَ	إِسْتِجَارَ	إِيَامَ	مُؤَوَّقَ
فَعَلَ	فَعِلَ	فَعُلَ	فَعَّلَ	فَاعَلَ	إِفْتَعَلَ	فَعِلَ	فَعَّلَ	فَاعِلَ
رَأَى	يَسَّسَ	لَوَّمَ	رَأَسَ	لَاعَمَ	إِيتَأَسَ	تَثَقَّ	تَأَرَّرَ	زَائِفَ وَأَيَّ
فَعَلَ	فَعَّلَ	فَعُلَ	فَعَّلَ	فَعَالَ	فِعَالَ	فَعَّلَ	فَاعَلَ	مُفَعَّلَ
قَرَأَ	دَاءَ	خَبَّءَ	كُفَّوْ	بَوَاءَ	ضِيَاءَ	يَرْنَأَ	جَائَأَ	مُدْفِعَ مُكَافَأَ مَخْبُوءَ

= يجيء ويسوء ومفروء ومشنوء والهناء والبريء والشوء، لأن ما وقع بعد حرف اللين - الواو والياء - إذا خُفِّف في اللفظ أبدل منه الحرف الذي قبله ثم أُدْغِم فيه، والمدغم لا يكتب إلا حرفاً واحداً وكذلك لو حُذِف تخفيفاً. (كتاب الكتاب ص ٣٣).

- (١) ويُقصد بالهمزة عند الإطلاق همزة القطع.
- (٢) جمع الهوامع ج ٦ ص ٢٩٨.
- (٣) فإن عُوِّضَ بهمزة وصل عن حذف لام الكلمة، فهي همزة التعويض، كهمزة (أشم) و(أبن) و(أبنة) و(أثان) و(أثان) و(أثب). (الانصاف في مسائل الخلاف ج ١ ص ٨). وراجع «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل».
- (٤) في الأصل: أأثر، أُبْدِلت مدَّة من الألف فصار: أآثر. والأكثر الاكتفاء بالألف كرسى الهمزة المفتوحة: آثر. (راجع: كتابة الهمزة عند توالي الأمثال).
- (٥) في الأصل: أآثر، خُفِّفَت الهمزة الثانية بقلبها ألفاً (آآثر) لوقوعها ساكنة بعد فتحة. ثم أُبْدِلت مدَّة من الألف فصار: آآثر. (راجع: تخفيف الهمزتين المجتمعتين في الكلمة الواحدة).

## ٤ - همزة الضمائر

همزة الضمائر المنفصلة: أَنْتَ، أَنْتُمْ،  
أَنْتِ، أَنْتُنَّ، أَنَا، إِيَّاكَ، إِيَّاكُمْ، إِيَّاكِ،  
إِيَّاكُنَّ، إِيَّايَ، إِيَّانَا.

## ثانيًا: الهمزة المزيّدة

الهمزة المزيّدة على أصول الكلمة<sup>(٨)</sup>  
لِمَعْنَى. وَلَيْسَ مِنْهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ، وَإِنْ كَانَتْ  
مَزِيدَةً فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، لِأَنَّ زِيَادَةَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ  
أَقْتَضَاهَا شُكُونُ أَوَّلِ الْكَلِمَةِ لَيْسَ إِلَّا.<sup>(٩)</sup>

## تسميات الهمزة المزيّدة

الهمزة المزيّدة في أَوَّلِ الْكَلِمَةِ هي: همزة  
التَّضْعِيفِ، وهمزة التَّفْضِيلِ، وهمزة أَفْعَلْ،  
وهمزة الْمُضَارَعَةِ، وهمزة الاسْتِفْهَامِ، وهمزة  
التَّسْوِيَةِ، وهمزة الْبَدَاءِ.

والهمزة المزيّدة في آخِرِ الْكَلِمَةِ هي همزة  
التَّانِيثِ.

## ١ - همزة التَّضْعِيفِ

من وسائل تَعْدِيَةِ الْفِعْلِ الْإِلَازِمِ الْمَهْمُوزِ

## تسميات الهمزة الأصلية

الهمزة المَحْوَلَةُ، والهمزة الْمُخَفَّفَةُ، وهمزة  
الْحُرُوفِ، وهمزة الضمائر.

## ١ - الهمزة المَحْوَلَةُ

الهمزة الَّتِي تَحَوَّلَتْ إِلَى وَاوٍ أَوْ يَاءٍ، نحو:  
خَبَيْتُ (فِي خَبَأْتُ)، رَفَوْتُ (فِي رَفَأْتُ)<sup>(١)</sup>،  
سَيْلْتُ (فِي سَأَلْتُ)، قَرَيْتُ (فِي قَرَأْتُ)،  
أَخْطَيْتُ (فِي أَخْطَأْتُ)<sup>(٢)</sup>، حَطَوْتُهُ حَطَوَةً (فِي  
حَطَأْتُهُ حَطَأَةً)<sup>(٣)</sup>، حَلَيْتُ شَفَتِي (فِي  
حَلَيْتُ) <sup>(٤)</sup>، حَضَوْتُ النَّارَ (فِي حَضَأْتُ) <sup>(٥)</sup>.

## ٢ - الهمزة الْمُخَفَّفَةُ

الهمزة الَّتِي لَمْ تُغَطَّ حَقُّهَا مِنَ الْإِشْبَاعِ فِي  
النُّطْقِ، وَتُسَمَّى الهمزة الْمُلَيَّنَةُ لِتَلْيِينِهَا فِي  
النُّطْقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ عِلَّةٍ. نحو: قَرَأَهُ (فِي  
قَرَأَهُ)، سَيِّمَ (فِي سَيَّمَ)، لَوِّمَ (فِي لَوَّمَ).<sup>(٦)</sup>

## ٣ - همزة الحروف

الهمزة الدَّاخِلَةُ فِي بِنَاءِ حَرْفِ الْمَعْنَى  
كهَمْزَةُ: أَمَّ، أَمَّا، إِمَّا، أَنْ، إِنْ، أَنْ، إَنَّ، أَوْ،  
أَيَّ، إِيَّ، كَأَنَّ.<sup>(٧)</sup>

(١) الخليل ص ٤٧١.

(٢) لُثَّا الْعَرَبِ فِي رَأْيِ.

(٣) لُثَّا الْعَرَبِ فِي حَطَأٍ نَقْلًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(٤) لُثَّا الْعَرَبِ فِي حَلَأٍ نَقْلًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(٥) لُغَةُ الْعَرَبِ فِي حِضَا.

(٦) رَاجِعْ: تَخْفِيفُ الهمزة.

(٧) وَتُسَمَّى كَذَلِكَ هَمْزَةُ الْأَدَاةِ لِابْتِدَاءِ بَعْضِ الْأَدَوَاتِ بِهَا.

(٨) عَلَى الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ.

(٩) رَاجِعْ «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعَا الهمزة».

الْعَيْنِ<sup>(١)</sup>، نحو: فَأَمَّ، رَأَسَ، رَأَى.

## ٢ - همزة التفضيل

همزة اسم التفضيل، نحو: أَغْدَلُ مِنْ،  
أَفْهَمُ مِنْ، أَبْعَدُ مِنْ، أَحْمَقُ مِنْ، أَكْثَرُ  
اتِّسَاعًا.<sup>(٢)</sup>

## ٣ - همزة أفعل

همزة مزيدة في أول الفعل الثلاثي لإفادة  
معنى.

فإن أفادت وجود الشيء، فهي همزة  
الوجود. نحو: أَحْمَدُهُ إِذَا وَجَدَهُ مَحْمُودًا.  
وإن أفادت المبالغة في تعدي الفعل، فهي  
همزة المبالغة<sup>(٣)</sup>. نحو: أَشْفَاهُ إِذَا بَالَعَ فِي  
شِفَائِهِ.

وإن أفادت إزالة الشيء، فهي همزة  
السلب. نحو: أَعْجَمَ الْكِتَابَ إِذَا أَرَالَ  
إِعْجَامَهُ، أَعْتَبَ فُلَانًا إِذَا أَرَالَ عَتَبَهُ، أَشْكَيْتُهُ  
إِذَا أَرَلْتَ شِكَايَتَهُ.

وإن أفادت التعجب من الشيء، فهي همزة  
التعجب. نحو: أَحْسَنْتَ قَوْلًا أَيِ مَا أَحْسَنَ  
قَوْلَكَ، أَبْرَعْتَ عَمَلًا أَيِ مَا أَبْرَعَ عَمَلَكَ.

وإن أفادت حَيُوتُ الشَّيْءِ، فهي همزة  
الحَيُوتِ<sup>(٤)</sup>. نحو: أَحْصَدَ الزَّرْعُ أَيِ جَانِ أَنْ  
يُحْصَدَ.

فإن أفادت تعدية الفعل، فهي همزة  
التعدية<sup>(٥)</sup>. نحو: أَخْرَجَ فُلَانًا أَيِ جَعَلَهُ  
خَارِجًا.

وتدخل همزة التعدية قياسًا على الأفعال  
الثلاثية:

فإن كانت الأفعال الثلاثية لازمة، صيرتها  
متعدية إلى مفعول واحد كان فاعل الفعل  
اللازم كما في: نَامَ الطِّفْلُ وَأَنَامَتِ الْأُمُّ  
طِفْلَهَا، جَمَلَ الرَّبِيعُ وَمَا أَجْمَلَ الرَّبِيعَ!

وإن كانت متعدية إلى مفعول واحد،  
صيرتها متعدية إلى مفعولين أولهما كان فاعل  
الفعل<sup>(٦)</sup> كما في: لَيْسَ زَيْدُ الثَّوْبِ وَاللَّيْسَ زَيْدًا  
الثَّوْبَ، نَفَعَ الْعِلْمُ زَيْدًا وَمَا أَنْفَعَ الْعِلْمَ!

وإن كانت متعدية إلى مفعولين اثنين،  
صيرتها متعدية إلى ثلاثة مفاعيل؛ وذلك في  
الفعلين القليبيين (عَلِمَ، وَرَأَى)<sup>(٧)</sup>. نحو:  
عَلِمْتُ خَالِدًا قَادِمًا وَأَعْلَمْتُهُ خَالِدًا قَادِمًا،

(١) الخليل ص ٤٧٠.

(٢) راجع: حذف همزة القطع.

(٣) همزة المبالغة همزة أفعل الداخلة على الفعل المتعدي للمبالغة في التعدي. (الخليل ص ٤٧١).

(٤) وتسمى همزة (أفعل) بغير ما التعجبية همزة التضيير وهمزة الضرورة، لأنها تُصِيرُ فاعلَ الفعل الثلاثي اللازم مفعولاً به بعد التعجب. (التحوي الوافي ج ٣ ص ٣٤٧-٣٤٨).

(٥) وتسمى كذلك همزة التعدية وهمزة النقل، لأنها تنقل الفعل من حالة إلى أخرى تخالفها. (شذا العرف في نزعة الطرف ص ١٢، التحوي الوافي ج ٢ ص ٥٨).

(٦) ولهذا يُسْتَحْسَنُ تقديمه على المفعول الثاني، لأن فيه معنى الفاعلية. (شرح الشافية ج ١ ص ٨٦، التحوي الوافي ج ٢ ص ١٧٧).

(٧) أما تعديتها لباقي الأفعال القليبية التي تنصب مفعولين، ففيه خلاف.

رَأَيْتُ زَيْدًا كَرِيمًا وَأَرَيْتُ زَيْدًا عَمْرًا كَرِيمًا. وكذلك في أول المضارع المبنى

للمجهول، نحو: يُزَيِّدُنِي ← أَرَيْدُ، يَرْوِيَنِي ← أَرَوِي، تَابِعَانِي ← أَتَابِعُ.

### ■ - همزة الاستفهام

الهمزة أم باب الاستفهام<sup>(٢)</sup>. ويُسْتَفْهَمُ بها، في الإثبات والنفي، عن المفرد والجمل.

نحو: أَجَاءَ زَيْدٌ؟، أَلَيْسَ بَرِيءٌ؟، أَمَا جَاءَ زَيْدٌ؟، «أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ؟».

١ - تَفْرِدُ الهمزة عن أخواتها، أي عن (هل) وأسماء الاستفهام:

■ يَحَقُّ الصِّدَاقُ الثَّامَةُ عَلَى الْوَاوِ وَالْفَاءِ وَثُمَّ وَالشَّرْطِ، نحو: أَفَجَاءَ الْآخِرِيُّ؟، أَوَذَهَبَ الرَّسُولُ؟، «أَتَدْرِي إِذَا مَا وَقَعَ مَأْمَنُكُمْ بِهَذَا؟»، «إِنْ

٤ - همزة المضارعة

أَحَدُ أَحْرَفِ الْمَضَارِعَةِ. همزة زائدة، لازمة في أول المضارع، للمتكلم والمتكلمة<sup>(١)</sup>. نحو: أَرَيْدُ، أَرِيي، أَغْدُو، أَسْتَقْبِلُ، أَنْطَلِقُ، أَطْمَنُّ، أَنَادِي..

تُفْتَحُ همزة المضارعة في أول المضارع المبنى للمعلوم من غير الرباعي، نحو: زَادَ ← أَرِيدُ، تَزَيَّدَ ← أَتَزَيَّدُ، تَزَايَدَ ← أَتَزَايَدُ، إِسْتَرَادَ ← أَسْتَرِيدُ..

وتُصَمُّ همزة المضارعة في أول المضارع المصوغ من ماضٍ رباعي، نحو: أَزَادَ ← أَرِيدُ، زَيْدٌ ← أَرِيدُ، زَايِدٌ ← أَزَايِدُ.

(١) وتُسمى همزة المتكلم وهمزة التكلم. (حاشية الخصري ج ٢ ص ٢٠٩، النحو الوافي ج ١ ص ٢٩٩).  
(٢) سواء أكان الاستفهام للاستعلام، أم للإنكار، أم للتوبيخ، أم للتقرير، أم للتعجب، أم للتهكم، أم للأمر، أم للاسْتِظْهَارَ.. (معني اللبيب ص ٢٤-٢٧).

ويكون الاستفهام للاستعلام إذا كان استفهاماً حقيقياً، أي طلب معرفة شيء مجهول - حقاً - للمتكلم يريد أن يعرفه، نحو: هل أنهيتَ واجبَكَ؟. ويكون للإنكار إذا كان استفهاماً إنكارياً، أي استفهاماً يُسأل به عن شيء غير واقع، ولا يمكن أن يحصل، لأنَّ مُدَّعِي كاذب؛ وهذا النوع يتضمَّن معنى النفي، لأنَّ همزة الاستفهام فيه بمنزلة أداة النفي من حيث المعنى، نحو: «أَتَجِدُّ أَمْدُكَ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا؟»، أي لا يحسن به. ويكون للتوبيخ إذا كان استفهاماً توبيخياً، أي استفهاماً يُسأل به عن أمر حاصل واقع، ومن يدَّعي وجوده يكون صادقاً في إخباره عن أمر موجود دميم، وفاعله مَلُوم يستحقُّ التوبيخ بسببه، نحو: أَنَا أَكُلُونُ أَثْوَالَ الْيَتَامَى بِالْبَاطِلِ؟. ويكون للتقرير إذا كان استفهاماً تقريرياً، أي استفهاماً يُراد به - غالباً - ثبوت مدلول الشيء المسؤول عنه، المعلوم للمتكلم؛ وتقديره في نفس المخاطب والسامع، أي طلب الاعتراف بوقوعه، والمواقة على حصول مدلوله، نحو: أَلَمْ تَحْضُرْ فَأَخْبِرْ إِلَيْكَ (والمعنى: إِنَّكَ حَضَرْتَ فَعَلًا فَأَخْبَرْتَنِي إِلَيْكَ). ويكون الاستفهام للتعجب في نحو: «أَلَمْ تَرَ إِلَيْكَ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الْوَلَدَ؟»، أي ألم تنظر إلى فعل ربك.. ويكون للتهكم في نحو: «قَالُوا يَسْتَعْجِلُ مِنْكَ رَبُّكَ أَن تَأْتِيَهُ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مَا يَتْلُو آيَاتِنَا؟»، أي قالوا له استهزاء يا شعيب.. ويكون الاستفهام للأمر في نحو: «وَقُلْ لِلَّهِ أَوْفُوا بِالْعَهْدِ وَأَلْفِئْتُمْ أَفَسَتُنْشِئُوا لَكُمْ أَسْمَاءً لِلَّذِينَ هُمْ يَرْجُونَ؟»، أي ألم يكن..

فإن كان الاستفهام بالهمزة إنكارياً، فهي همزة الإنكار والهمزة الإنكارية. وإن كان توبيخياً، فهي همزة التوبيخ وهمزة التصديق. وإن كان تقريرياً، فهي همزة التقرير.

(وصف المباني ص ٢٣٤، شرح المفصل ج ٨ ص ١٢٤، شرح الكافية ج ٢ ص ٣٧٤ و ٤١١، النحو الوافي ج ٣ ص ٦٣٦، معني اللبيب ص ٢٤-٢٧، الخليل ص ٥١-٥٢، تفسير الجلالين).



أَدْرُسْ أَنْجَحْ؟ ب - تَفَرِّدِ الهمزة عَنْ (هَلْ)، إضافةً إلى ما

تَقَدَّمَ:

• يَدْخُولُهَا عَلَى اسْمٍ بَعْدَهُ فِعْلٌ، نَحْوُ: أَرَيْتَ  
نَامَ؟، أَعْمَرَ كَلَّمْتُ؟.

• يَكُونُ الْمَضَارِعُ بَعْدَهَا حَالِيًّا، نَحْوُ:  
أَتَحْسِبُنَا أَشْرَارًا؟، أَتَنْتُهِ صَادِقًا؟.

ج - الْأَخْسَنُ أَنْ يَلِيَّ هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ

الْمَسْئُولُ عَنْهُ فِعْلًا أَوْ اسْمًا، وَيَجُوزُ خِلَافُهُ إِنْ  
أَمِنَ اللَّبْسُ. فَإِنْ قِيلَ: أَرَيْتَ جَاءَ أَمْ خَالِدٌ؟،

كَانَ السُّؤَالُ عَمَّنْ جَاءَ، أَيْ أَتِيَهُمَا جَاءَ؟،  
وَالْجَوَابُ يَتَغَيَّرُ أَحَدُهُمَا: زَيْدٌ أَوْ خَالِدٌ. وَإِنْ

قِيلَ: أَجَاءَ زَيْدٌ أَمْ لَمْ يَجِئْ؟، كَانَ السُّؤَالُ عَنِ  
الْمَجِيءِ، وَالْجَوَابُ: جَاءَ أَمْ لَمْ يَجِئْ. وَإِنْ

قِيلَ: أَعِنْدَكَ زَيْدٌ أَمْ خَالِدٌ؟، كَانَ السُّؤَالُ عَمَّنْ  
عِنْدَكَ، وَالْجَوَابُ: زَيْدٌ أَوْ خَالِدٌ. (٣)

٦ - هَمْزَةُ التَّسْوِيَةِ (٤)

حَرْفٌ مَصْدَرِيٌّ يَقَعُ بِإِطْلَاقٍ: بَعْدَ (سَوَاءٍ)  
و(لَا أَبَالِي)، وَيَقَعُ بِإِشْرَاطٍ قَرِيبَةِ الْكَلَامِ: بَعْدَ

(لَا أَدْرِي) و(لَا أَغْلَمُ) و(لَيْتَ شَيْءٍ) (٥).  
نَحْوُ: لَا أَبَالِي: أَهْوَ فُلَانٌ أَمْ فُلَانٌ؟. أَنْتَ

• بَعْدَ إِعَادَتِهَا بَعْدَ (أَمْ) وَلَوْ أُعِيدَ الْجَارُ

تَوْكِيدًا، نَحْوُ: أَرَيْتَ فِي الدَّارِ أَمْ عَمْرُو؟، وَلَا  
يَجُوزُ: أَرَيْتَ فِي الدَّارِ أَمْ أَعْمَرُو؟. أَقَامَ زَيْدٌ أَمْ

قَعْدٌ؟، وَلَا يَجُوزُ: أَقَامَ زَيْدٌ أَمْ أَقَعْدٌ؟. أَعْلَى  
زَيْدٌ غَضِبْتُ أَمْ عَلَى عَمْرُو؟، وَلَا يَجُوزُ: أَعْلَى

زَيْدٌ غَضِبْتُ أَمْ أَعْلَى عَمْرُو؟.

• بِجَوَازِ حَذْفِهَا تَخْفِيفًا إِنْ كَانَ فِي الْكَلَامِ  
مَا يَدُلُّ عَلَيْهَا (١). نَحْوُ: لَا أَدْرِي: زَيْدٌ آتٍ أَمْ

عَمْرُو؟، أَيْ مَا أَدْرِي: أَرَيْتَ آتٍ أَمْ عَمْرُو؟.  
وَذَلَّ عَلَى الهمزة المَحذُوفَةِ: (أَمْ)، لِأَنَّ

(أَمْ) تُعَادِلُ الهمزة. (٢)

• بِجَوَازِ دُخُولِهَا عَلَى مَفْعُولِ الْفِعْلِ بَعْدَهَا،  
نَحْوُ: أَتِجَارَةٌ أَمْتَهْنَتْ؟.

• بِوُجُوبِ دُخُولِهَا عَلَى الْمُبْدَلِ مِنْ اسْمِ  
اسْتِفْهَامٍ، نَحْوُ: مَنْ جَاءَكَ؟ أَرَيْتَ أَمْ خَالِدٌ؟.

• بِوُجُوبِ حَذْفِ عَامِلِ الْحَالِ بَعْدَهَا إِذَا  
أُرِيدَ بِهَا التَّوْبِيخُ، نَحْوُ: أَنَانِيًا وَقَدْ نَهَضَ

الْجَمِيعُ؟، أَيْ أَتَوَجَّدُ نَانِيًا وَقَدْ نَهَضَ  
الْجَمِيعُ؟.

(١) بشرط ألا تكون همزة الاستفهام داخلية على ما أؤله همزة وصل مكسورة أو مضمومة، وذلك لوجوب تشبيها بعد إسقاط همزة الوصل. نَحْوُ: أَنْطَقَاتِ النَّارِ؟، أَتَنَانِ أَنْتَمَا؟، أَشَتَّوَجَرَتِ الدَّارُ؟. وَالْأَصْلُ: أَنْطَقَاتِ النَّارِ؟، أَتَنَانِ أَنْتَا؟، أَشَتَّوَجَرَتِ الدَّارُ؟.

(٢) إملاء ما مَنَّ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِ الْإِعْرَابِ وَالْقِرَاءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ٢١-٢٢.

(٣) وَتُسَمَّى هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ الْمُرَادُ مِنْهَا وَمَنْ (أَمْ) طَلَبَ تَعْيِينَ، بِالاسْمِ أَوْ بِالْفِعْلِ، أَخَذَ جُزْأَيِ كَلَامٍ مُؤَكَّدٍ وَقَوَعَهُ لِلْأَخَذِ: هَمْزَةُ التَّعْيِينِ وَهَمْزَةُ الْمُعَادِلَةِ (أَمْ) لَهَا فِي إِفَادَةِ الاسْتِفْهَامِ، وَعِلَامَتُهَا صَحَّةٌ وَضَعُ «أَيْ» الْاسْتِفْهَامِيَّةِ مَكَانَ الهمزة وَأَمْ كَمَا تَقَدَّمَ. (مِصْبَحُ الْوَعَائِدِ ج ٢ ص ٣٠ وَج ٥ ص ٢٣٨، التَّحْقِيقُ الْوَاقِعِيُّ ج ٣ ص ٥٨٩ (ب)).

(٤) سُمِّيَتْ هَمْزَةُ التَّسْوِيَةِ لَوْقَعِهَا بَعْدَ مَا يَدُلُّ عَلَى التَّسْوِيَةِ. (حَاشِيَةُ الْخَضْرِيِّ ج ٢ ص ٦٣).

(٥) وَإِنْ لَمْ تَوْجَدْ قَرِيبَةَ كَلَامِيَّةً، فَالْأَرْجَحُ اعْتِبَارُ الهمزة بَعْدَهُنَّ لِلتَّعْيِينِ.

وَيَجُوزُ حَذْفُ هَمْزَةِ التَّسْوِيَةِ تَخْفِيفًا، إِنْ كَانَ فِي الْكَلَامِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهَا بَعْدَ الْحَذْفِ. نحو: لَنْ أَعْمَلَ الْيَوْمَ، سَوَاءٌ بَقِيََتْ فِي الْبَيْتِ أَمْ خَرَجْتُ؛ أَيْ لَنْ أَعْمَلَ الْيَوْمَ سَوَاءٌ أَبْقَيْْتُ فِي الْبَيْتِ أَمْ خَرَجْتُ. وَدَلَّ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمَحذُوفَةِ: (سواءً).

#### ٧ - هَمْزَةُ النَّدَاءِ

أَخَذَ حُرُوفُ النَّدَاءِ لِلْقَرِيبِ، نحو: أَخَايْدا! مَاذَا تَصْنَعُ؟<sup>(١)</sup> ذَلِكَ أَنَّ مُنَادَاةَ الْبَعِيدِ تَحْتَاجُ إِلَى مَدِّ الصَّوْتِ وَلَيْسَ فِي الْهَمْزَةِ مَدٌّ.

#### ٨ - هَمْزَةُ التَّأْنِيثِ

هَمْزَةُ مَقْلُوبَةٌ مِنْ أَلِفٍ زَائِدَةٍ لِلتَّأْنِيثِ وَوَاقِعَةٌ فِي آخِرِ الْأَسْمِ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ مَدَّةً زَائِدَةً مَسْبُوقَةٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَصُولٍ فِي الْأَقْل. نحو: حَلَوَى ← حَلَوَاى ← حَلَوَاءُ.<sup>(٢)</sup>

### ثَالِثًا: الْهَمْزَةُ الْأَصْلِيَّةُ وَالْمَزِيدَةُ

الهمزة المُجْتَلَبَةُ، والهمزة المُبْدَلَةُ.

#### ١ - الْهَمْزَةُ الْمُجْتَلَبَةُ

الهمزة الواقعة بَعْدَ الْأَلِفِ السَّاكِتَةِ، وَتَكُونُ

ظَرِيفٌ، فَلَا أَذْرِي: أَجِدُكَ أَلَطْفٌ، أَمْ هَزْلُكَ أَظَرُفٌ؟. لَيْتَ شِعْرِي: أَقَامَ أَمْ قَعَدَ؟.

وَتَلِي هَمْزَةُ التَّسْوِيَةِ جُمْلَتَانِ مُخْتَلِفَتَا الْمَعْنَى، ثَانِيَتُهُمَا مَعْطُوفَةٌ عَلَى الْأُولَى بِ(أَمْ) أَوْ بِ(أَوْ)<sup>(١)</sup>. وَكِلْتَا الْجُمْلَتَيْنِ فِي تَأْوِيلٍ مُفْرَدٍ هُوَ مَصْدَرُ الْفِعْلِ - أَوْ مَصْدَرُ الْمُشْتَقِّ - مُضَافًا إِلَى مَرْفُوعِهِ، أَوْ هُوَ مَصْدَرُ الْخَبَرِ مُضَافًا إِلَى مُبْتَدَأِهِ<sup>(٢)</sup>. نحو: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾، وَالتَّقْدِيرُ: سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ إِنْذَارُكَ وَعَدْمُهُ. وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

لَسْتُ أَبَالِي بَعْدَ فَقْدِي مَا لِكَا  
أَمْوَتِي نَاءٍ أَمْ هُوَ الْآنَ وَإِقْعُ.  
وَالْتَّقْدِيرُ: لَسْتُ أَبَالِي نَائِي مَوْتِي وَوُقُوعُهُ الْآنَ.

وَيُعْرَبُ الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ عَلَى حَسَبِ حَاجَةِ الْكَلَامِ، فَهَرُ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ فَاعِلُ الْخَبَرِ (سواءً)<sup>(٣)</sup>. وَالتَّقْدِيرُ: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُتَسَاوٍ عَلَيْهِمْ إِنْذَارُكَ وَعَدْمُهُ، أَيْ يَتَسَاوَى عِنْدَهُمْ إِنْذَارُكَ وَعَدْمُهُ.

(١) بناءً على قرار مجعني أجاز استعمال (سواء) مع (أَمْ) ومع (أَوْ) بالهمزة وبغيرها، وهذا نفس القرار: «يجوز استعمال (أَمْ) مع (الهمزة) وبغيرها وفاقاً لما قرره جمهرة النحاة، واستعمال (أَوْ) مع (الهمزة) وبغيرها كذلك على نحو التعبيرات الآتية: سواءٌ عَلَيَّ أَحْضَرْتُ أَمْ غَبْتُ - سواءٌ عَلَيَّ حَضَرْتُ أَمْ غَبْتُ - سواءٌ عَلَيَّ أَحْضَرْتُ أَوْ غَبْتُ - سواءٌ عَلَيَّ حَضَرْتُ أَوْ غَبْتُ. والأكثر في الفصح استعمال الهمزة و(أَمْ) في أسلوب سواء.»

(٢) المفرد المؤوَّل هو المصدر المؤوَّل من الهمزة والجملة التي تليها مباشرة، والمفرد الثاني هو المصدر المؤوَّل من (أَمْ) والجملة بعدها، وبين المصدرين المؤوَّلَيْنِ (واو) عطف مُغْنِيَةٌ عَنْ (أَمْ).

(٣) (سواءً) مصدر بمعنى اسم الفاعل (متساوٍ)، يعمل عمله في رفع فاعل له. وتُعْرَبُ سواءً: خبرٌ عَنْ مبتدأٍ محذوفٍ، وتقدير الكلام: الأمران سواءً. (جمع الهوامع ج ٥ ص ٢٥٢).

(٤) راجع «ما همزته زائدة للتأنيث» في «الاسم الممدود».

## نوعاً الهمزة

الهمزة نوعان: همزة قطع، وهمزة وصل.  
وتكون همزة القطع أَصْلِيَّةً<sup>(٦)</sup> وزائدة، وتقع  
في أَوَّلِ وَوَسْطِ وَآخِرِ الْكَلِمَةِ - أَصْلِيَّةٌ كَانَتْ  
الْكَلِمَةُ، أَمْ دَخِيلَةً؟ -، فترسم وتلفظ أينما  
وقعت. <sup>(٧)</sup>

وتكون همزة الوصل زائدة أبداً في أَوَّلِ  
الْكَلِمَةِ السَّاكِنِ، وترسم على أَلِفٍ. وتثبت  
لفظاً وصورةً - أو يُكتفى منها بحركتها - في  
أَوَّلِ الْكَلَامِ إذا كان لما هي في أَوَّلِهِ الصَّدَارَةُ  
التَّامَّةُ، ولأ تثبت صورةً وتسقط لفظاً. نحو:  
أَدْرُسْ (أو: أَدْرُسْ) يا وَلَدًا، يا وَلَدُ أَدْرُسْ!،  
وَأَدْرُسْ يا وَلَدًا. إقرأ: أَدْرُسْ يا وَلَدًا، يا وَلَدُ  
دَرُسْ!، وَدَرُسْ يا وَلَدًا! <sup>(٨)</sup>

ويندرج طَيِّ الصَّدَارَةِ التَّامَّةِ التَّوَقُّفُ عَلَى مَا  
قَبْلَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ، نحو: قَالَ لَهُ: أَشْشْ. إقرأ  
«إِشْشْ» إذا ما تَوَقَّفْتَ بَعْدَ «قَالَ لَهُ».

إِذَا عَنِ أَضَلَّ كَهَمْزَةٍ قَائِلٍ (مِنَ الْقَوْلِ) وَبَائِعٍ  
(مِنَ الْبَيْعِ) وَأَيْبٌ<sup>(١)</sup> (مِنَ الْأَوْبِ وَالْأَيْبِ).  
وَأَمَّا عَنِ زَائِدٍ لِمَعْنَى كَهَمْزَةٍ عَجَائِزٍ (جَمْعُ)  
عَجُوزٍ عَلَى فَعُولٍ، وَحَمَائِمٍ (جَمْعُ حَمَامَةٍ)  
عَلَى فَعَالَةٍ، وَسَفَائِنٍ (جَمْعُ سَفِينَةٍ عَلَى  
فَعِيلَةٍ)، وَيَتَدَاءُ (فَعْلَاءُ مِنَ الْبَيْدِ). <sup>(٢)</sup>

## ٢ - الهمزة المبدلة

• الهمزة التي أضلها واو أو ياء <sup>(٣)</sup> كَهَمْزَةِ  
السَّمَاءِ وَالذُّعَاءِ وَالرَّجَاءِ وَالْإِزْضَاءِ وَالْإِزْعَوَاءِ  
وَالْعَلَاءِ وَالْكَسَاءِ وَالْإِغْفَاءِ وَاللَّحَاءِ وَمَا أَشَبَّهَهَا  
مِمَّا هَمْزَتُهُ مُبْدَلَةٌ مِنْ وَاوٍ، وَكَهَمْزَةِ الْبُكَاءِ  
وَالْجِزَاءِ وَالْإِيذَاءِ وَالْإِبَاءِ وَالْأَشْتِرَاءِ وَالْأَسْتِيْلَاءِ  
وَالْتَلْقَاءِ وَالْكَوَّاءِ وَمَا أَشَبَّهَهَا مِمَّا هَمْزَتُهُ مُبْدَلَةٌ  
مِنْ يَاءٍ.

• الهمزة التي أضلها هاء كَهَمْزَةِ الْمَاءِ  
وَالشَّاءِ وَأَيُّهَاً وَهَيْمٌ اللهُ وَالْأَلْ. <sup>(٤)</sup>

■ الهمزة التي أضلها ياء مَزِيدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ<sup>(٥)</sup>  
كَهَمْزَةِ شَيْشَاءٍ وَعِلْبَاءٍ وَدِلْدَاءٍ.

(١) في الأصل: (أَيْبٍ)، أبيلت مئة من الألف.

(٢) والهمزة في (يَتَدَاءُ) وغيرها مما ألفه للتأنيث، بَدَلٌ مِنَ الْفِ مَجْتَلِبَةٌ لِمَجْرَدِ التَّأْنِيثِ غَيْرِ مُتَقَبِلَةٍ عَنْ شَيْءٍ، كَاجْتِلَابِ  
أَلِفٍ (سَكْرَى) لَهُ؛ لَكُنَّ أَلِفٌ (سَكْرَى) غَيْرِ مُسَبَّوْقَةٍ بِأَلِفٍ فَسَلِمَتْ، وَأَلِفٌ (يَتَدَاءُ) مُسَبَّوْقَةٌ بِأَلِفٍ - إِذْ هِيَ فِي الْأَصْلِ  
يَتَدَاي - فَحُرِّكَتْ فَرَارًا مِنَ الْقَاءِ السَّاكِنِ. (راجع: الاسم الممدود).

(٣) الخليل ص ٤٧١.

(٤) راجع: إبدال الهمزة من الهاء.

(٥) عند غير الفراء. (راجع «ما همزته زائدة في حكم الأصل» في «الاسم الممدود»).

(٦) وهي الداخلة في بناء الكلمة، نحو: «قَطَّلَ عَلَيْهِمُ الْأَنْدُ». (الخليل ص ٤٦٩).

(٧) قال العلوي: «إِعْلَمْ أَنَّ أَلِفَ الْقَطْعِ تَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالْحُرُوفِ، وَعَلَامَتُهَا أَنْ يَقْطَعَ - بِاللَّفْظِ - مَا قَبْلَهَا  
عَمَّا بَعْدَهَا. وَتَكُونُ هَذِهِ الْهَمْزَةُ مُفْتُوحَةً وَمُضْمُومَةً وَمَكْسُورَةً. وَتَثْبِتُ فِي الْإِبْتِدَاءِ، وَالذَّرَجِ، وَالْوَقْفِ. «اللمع في  
العربية ص ٢٨٧ (٣)».

(٨) فدخل الواء أسقط الصدارة التامة لهمزة الوصل.

• إثبات التَّنوين مُحَرَّكاً في اللَّفْظ،  
والقراءة: يا وَلَدُ أَخْرُجْ! (٤)، وقُمْتُ  
بِرِحْلَاتِي أَسْتَكْشِفِيَّة.

### زيادة همزة الوصل

همزة الوصل همزة زائدة أبداً في أوَّل  
الكلمة الساكنة توصلاً إلى النطق بهذا الساكن  
لما لم يُمكن الإبتداء به (٥). وتكون همزة  
الوصل قياسيةً وسماعيةً.

### أولاً: همزة الوصل القياسية

تكون في:

١ - أمر الفعل الثلاثي المصوغ من مضارع  
ساكن الحرف الثاني. نحو: تَحَدَّثُ ←  
أَحَدْتُ (٦)، تَرْجِعَانِ ← إِرْجِعَا، تَذْهَبُونَ ←  
إِذْهَبُوا، تَوْضَأُ ← إِنْضَأُ (٧)، تَوْجُهِينَ ←  
أَوْجُهِِي، تَرْبِي ← إِرْبِي، تَيْدِي ← إِيدِي، تَأْلِفَانِ  
← إِثْلَفَا (٨)، تَأْلُو ← أُولُ (٩)، تَأْيُرُونَ ←

إِنَّمَا ثَبَتَ صَوْرَةُ همزة الوصل (أ) (١)،  
إِبْتِدَاءً وَدَرْجاً، وَإِنْ لَمْ يُنْطَقْ بِهَا، لِأَنَّ كِتَابَةَ  
الْكَلِمَةِ مُؤْضِعَةً عَلَى الْإِبْتِدَاءِ بِهَا وَالْوَقْفَ  
عَلَيْهَا. فَيَكْتَبُ «مَا أَسْمُكَ؟» بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ،  
لِأَنَّهُ لَوْ ابْتَدِئَ بِهَا لَقِيلَ: إُسْمُكَ. (٢)

وَلَمَّا لَمْ تَقَعْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ إِلَّا فِي ابْتِدَاءِ  
الْلَفْظِ، رُسِمَتْ مُطْلَقاً أَلِفًا. وَلِهَذَا قَدْ يُعْبَرُ عَنْ  
همزة الوصل بِأَلِفِ الْوَصْلِ لِيُقَوِّعَهَا أَبَدًا فِي  
أَوَّلِ اللَّفْظِ. (٣)

فائدة: نَتَبَّهٌ لِسُقُوطِ همزة الوصل في أثناء  
الكلام، وَمِنْهَا لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ، سَقَطَتْ نُونُ  
التَّنوينِ لَفْظًا إِذَا مَا أَلْتَقَتْ بِمَا أَوَّلُهُ هَمْزَةُ  
وَصَلٍ، أَوْ حُرِّكَتْ. ففِي مِثْلِ: يَا وَلَدَا  
أَخْرُجْ!، وَقُمْتُ بِرِحْلَاتِ أَسْتَكْشَافِيَّةٍ، جَازَتْ  
إِحْدَى الْقِرَاءَتَيْنِ:

■ إسقاط التَّنوينِ من اللَّفْظِ، والقراءة: يا  
وَلَدَ أَخْرُجْ!، وَقُمْتُ بِرِحْلَاتِ أَسْتَكْشَافِيَّةٍ.

- (١) وهي عبارة عن رأس صاد صغيرة مقطوعة من «صل» وموضوعة فوق أليف، فهي إشارة إلى سقوط الهمزة حال الوصل. (كتاب الإملاء ص ١٦٥).
- (٢) قال الأستراباذي: «أصل كل كلمة أن يُنْظَر إليها في الكتابة مفردة مستقلة عما قبلها وعما بعدها، فتكتب بصورتها مبتدأ بها وموقوفاً عليها؛ فتكتب «مَنْ أَيْتُكَ؟» بهمزة الوصل لأنه لو بُدِئَ بها فلا بد من همزة الوصل..» (شرح الشافية ج ٣ ص ٣١٥).
- (٣) راجع «همزة الوصل القياسية» في «زيادة همزة الوصل».
- (٤) باستحسان الضَّمِّ في نون التَّنوين مُنَاسِبَةً لِلضَّمَّةِ الْأَزْمَةِ فِي رَاءِ (أَخْرُجْ).
- (٥) ذَلِكَ أَنَّ الْحَرْفَ الَّذِي يُبْدَأُ بِهِ لَا يَكُونُ إِلَّا مُحَرَّكاً، وَذَلِكَ لِمُضْرُورَةِ النُّطْقِ بِهِ. (شرح المفصل ج ٩ ص ١٣١).
- (٦) زيدت همزة الوصل لسكون الحاء بعد حذف تاء المضارعة في الأمر.
- (٧) فِي الْأَصْلِ «إِرْضَأُ»، قَلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً لِسُكُونِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ.
- (٨) تَقْرَأُ فِي الْإِبْتِدَاءِ التَّامِ: إِثْلَفَا (بِقَلْبِ الهمزة الساكنة من إِثْلَفَا ياء لكسرة ما قبلها)، وَتَقْرَأُ فِي الدَّرَجِ: ثْلَفَا (بِإِسْقَاطِ همزة الوصل). (راجع «تخفيف الهمزتين المجتمعتين في الكلمة الواحدة» في «تخفيف الهمزتين المجتمعتين»).
- (٩) تَقْرَأُ فِي الْإِبْتِدَاءِ التَّامِ: أُولُ (بِقَلْبِ الهمزة الساكنة من أُولُ واواً لضمة ما قبلها)، وَتَقْرَأُ فِي الدَّرَجِ: وُلُ (بِإِسْقَاطِ همزة الوصل). (راجع «تخفيف الهمزتين المجتمعتين في الكلمة الواحدة» في «تخفيف الهمزتين المجتمعتين»).

المُخَاطَبُ<sup>(٧)</sup>، وَالْأَ كَسَرَتْهَا. نحو: تَخْرُجَانِ  
← أَخْرَجَا، تَذْنُو ← أَذْنُ، تَسْعَى ← إِسْعَ،  
تَرْضَيَانِ ← إِرْضَيَا، تَنْفِي ← إِنْفَ، تَجْلِسُ  
← إِجْلِسْ، تَرْمُونَ «تَرْمِيُونَ» ← إِرْمُوا.

إنما جازَ كَسْرُ همزة الوصل إن لم تظهر  
صَمَّةُ العينِ اللَّازِمَةُ؛ وذلك في أمر المُخَاطَبَةِ  
من النَّاقِصِ الواوِي، أي في أمر المُخَاطَبَةِ مِمَّا  
جاءَ آخِرُ المُخَاطَبِ مِنْهُ مضمومًا. نحو:

أَرْجُ ← أَرْجِي، أَدْعُ ← أَدْعِي، أُنْمُ ←  
أُنْمِي، أَفْشُ ← أَفْشِي، أَذْنُ ← أَذْنِي، أَعْلُ  
← أَعْلِي، أَسْمُ ← أَسْمِي.<sup>(٨)</sup>

حَذَفُ هَمْزَةِ أَمْرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ

١ - لَفْظًا وَخَطًّا

• إذا تَقَدَّمَ أَمْرُ المَهْمُوزِ الْفَاءِ حَرْفٌ مُفْتَوَحٌ  
لَا يَنْفَصِلُ خَطًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ<sup>(٩)</sup>، كَالْفَاءِ وَالْوَوِ  
وَالْكَافِ، سَقَطَتِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ<sup>(١٠)</sup> وَانْصَلَّ

إِثْرُهَا<sup>(١١)</sup>، تَيْسُرُ ← أُتَيْسُرُ<sup>(١٢)</sup>، تَبْقُظُ ← إِبْقِظْ،  
تَسْأَلُ ← إِسْأَلْ، تَتَأَيَّانِ ← إِنْتَأَيَا، تَلْؤُمُ ←  
أُلْؤُمُ، تَرْمِي ← إِرْمِ، تَرْضَى ← إِرْضَ، تَبْقُونَ  
← إِبْقُوا، تَوْءَبَانِ ← إِيْتَبَا، تَوَدُّوْنَ ←  
إِيدُوْا، تَسْمُوْنَ ← أَسْمُوا، تَذْنُو ← أَذْنُ،  
تَنْجُونَ (أَنْتَرُ) ← أُنْجُونَ.

فإن بَحَرَكَ الحَرْفَ الثَّانِي مِنْ مُضَارِعِ الْفِعْلِ  
الْثَّلَاثِيِّ، صَبَغَ الْأَمْرُ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزَةٍ  
وَصَلَ<sup>(١٣)</sup>. نحو: تَنْظُنْ ← ظُنْ، تَوْمَانِ ←  
أَمَّا، تَخْفُونَ ← خِفُوا، تَشِينُ ← يَبِي،  
تَدْعَنُ<sup>(١٤)</sup> ← دَعْنُ، تَطَّا ← طَّا، تَقِي ←  
فِهْ<sup>(١٥)</sup>، تَعُوْذُ ← عُوْذُ<sup>(١٦)</sup>، تَلَيَّنَانِ ← لَيْنَا، تَيْلُ  
← إِلْ، تَبِي ← إِهْ<sup>(١٧)</sup>، تَدْعُونَ ← دَعُوا.

وإذا كَانَ لِهمزةِ الْوَصْلِ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ  
الْصَّدَارَةُ الثَّامَّةُ فِي الْكَلَامِ، فَإِنَّكَ تَضْمُّهَا إِذَا  
ابْتَدَأَتْ بِهَا مَا ضُمَّتْ عَيْنُهُ فِي أَمْرِ

(١) تقرأ في الابتداء التام: إِيْثْرُهَا (بقلب الهمزة الساكنة من إِيْثْرُهَا ياء لكسرة ما قبلها)، وتقرأ في الدرج: إِيْثْرُهَا (بإسقاط همزة الوصل). ونقل ابن يعيش عن بعض العرب تحقيق الهمزتين: إِلْتَقَا، أَوَّلُ، إِيْثْرُهَا. (شرح المفصل ج ٩ ص ١١٨). (راجع «تخفيف الهمزتين المجتمعين في الكلمة الواحدة» في «تخفيف الهمزتين المجتمعين»).

(٢) وجاز قلب الياء الساكنة واوًا لوقوعها بعد صَمَّة: أُوسُرُ.

(٣) لإثنياء الغاية من إدخالها بتحريك الحرف الثاني.

(٤) المضارع من «وَدْعَنَ».

(٥) بزيادة هاء التثنية لبقاء الفعل على حرف واحد في الوقف عليه. قال الأزهري: «إذا أَمَرْتُ مِنَ الْوَعْيِ قَلْتُ: عَهْ، الهاء عماد للوقوف لِحِفْظِهَا لِأَنَّهُ لَا يَسْتَطَاعُ الْإِبْتِدَاءُ وَالْوُقُوفُ مِمَّا عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ.» (لشك العرب في وعي).

(٦) في الأصل «عُوْذُ»، حُذِفَتِ الْوَوُ دَفْعًا لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ.

(٧) لَأَنَّ ضَمَّ الْعَيْنِ لَازِمٌ، فَضَمُّوا هَمْزَةَ الْوَصْلِ إِتِبَاعًا لَهُ. (اللمع في العربية ص ٢٩٢ (٥) نقلًا عن الثماني).

(٨) فَضَمَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ عَلَى الْأَصْلِ، وَكَسَرَهَا مَنَاسِبَةً لِكَسَرِ مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ. (اللمع في العربية ص ٢٩٢، حاشية الخضري ج ٢ ص ١٩٠، همع الهوامع ج ٦ ص ٥٣، كتاب الإملاء ص ٥٣، شرح المفصل ج ٩ ص ١٣٧، كتاب المفتاح في الصرف ص ٧٧، نزهة الطرف في علم الصرف ص ٥٠).

(٩) لمجيئه على حرف واحد، والحرف الواحد لا يستقل في الخطِّ عَمَّا يَدْخُلُهُ، فَأَسْقَطَ بِدخوله الصَّدَارَةُ الثَّامَّةُ لِهمزةِ الْوَصْلِ.

(١٠) لا همزة القطع (فاء الفعل)، لَأَنَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ زَائِدَةٌ وَالزَّائِدُ بِالْحَذْفِ أَوَّلَى.

وَقُلْ عَلَى الْحَذَفِ: مُرٌ بِالْمَعْرُوفِ، فَمُرٌ  
فُلَانًا بِالْمَعْرُوفِ ثُمَّ مُرٌ فُلَانَةً. (٣)

• إِذَا تَحَرَّكَتْ فَاءُ الْأَمْرِ الصَّحِيحَةِ الْوَاقِعَةُ  
بَعْدَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ، بِحَرَكَةٍ مَنقُولَةٍ مِنَ  
الْعَيْنِ (٤). نحو: إِرَأْسٌ ← إِرَاسٌ ← رَاسٌ،  
إِسْأَلٌ ← إِسَلٌ ← سَلٌ، إِرْزُزٌ ← إِرْزُزٌ،  
أَلْؤُمٌ ← أَلُومٌ ← لُومٌ، إِنَّا وَبَ كُجْرَاءِ الثُّفُوسِ  
(الْأَمْرُ مِنْ تَبَأَى)، إِنْبَارٌ وَبِرَ الْخَيْرِ (الْأَمْرُ مِنْ  
تَبَأَزُ)، إِرَأُ وَرَ مَا فَعَلْتَ (الْأَمْرُ مِنْ تَرَأَى)،  
إِذَا بَ وَدَبَ فِي عَمَلِكَ (الْأَمْرُ مِنْ تَذَابُبٌ)، إِنَّا  
وَنَ عَنِ الْمَسَاوِخِ (الْأَمْرُ مِنْ تَنَأَى).

٢ - لَفْظًا، لَا خَطَأً، إِذَا تَقَدَّمَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ  
مَا يَنْفَرِدُ كِتَابَةً. نحو: يَا إِلَهِي أَتَيْنَا سَلَامًا!، يَا  
مُعَلِّمِي أَتَدْنُ لِي فِي الدُّخُولِ!، أَيُّهَا الشَّرْطِيُّ  
أَلَيْسَ الْمُجَلُّ بِالْأَمْنِ!، يَا رِفَاقُ ارْجِعُوا!  
إِقْرَأْ: يَا إِلَهَ (٥) تَيْنَا سَلَامًا!، يَا مُعَلِّمَ (٥) تَدْنُ  
لِي فِي الدُّخُولِ!، أَيُّهَا الشَّرْطِيُّ تُسِرُّ الْمُجَلَّ  
بِالْأَمْنِ!، يَا رِفَاقُ رُجِعُوا! (٦)

الْحَرْفُ الدَّاخِلُ بِفَاءِ الْفِعْلِ السَّاكِنَةِ، فَتُرْسَمُ  
الفاء السَّاكِنَةُ، لِتَوْسِطِهَا تَنْزِيلًا، بِحَسَبِ حَرَكَةِ  
الْحَرْفِ الدَّاخِلِ. نحو: أُوْجُرُ ← وَوْجُرُ ←  
وَأُجُرُ، إِيْنِسَ ← فَيْنِسَ ← فَأَيْنَسَ، إِئْذَنْ ←  
كُئْذَنْ ← كَأَذَنْ، إِنْ وَصَلْتُمْ بِإِكْرًا فَأَتُوا لِزِيَارَتِنَا  
(فِي الْأَصْلِ: فَأَتُوا).

تَنْبِيهِ: انْفَرَدَتْ أَرْبَعَةُ أَفْعَالٍ هِيَ: أَكَلٌ،  
أَمَرَ، أَخَذَ، أَتَى - لِكثَرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لَهَا -  
بِتَخْفِيفِ الْأَمْرِ مِنْهَا: أُوْكُلُ، أُوْمُرُ، أُوْخُذُ،  
إِئْتِ، بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ (فَاءِ الْفِعْلِ):  
أُكُلُ، أُمُرُ، أُخُذُ، إِيْتِ، فَوَقَعَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ  
قَبْلَ مُتَحَرِّكٍ (عَيْنِ الْفِعْلِ) فَاسْتَفْنِي عَنْهَا لِتَحْرِيكِ  
مَا بَعْدَهَا (١): كُلْ، مُرْ، خُذْ، يَهْ. (٢)

وَسَمَاعُ الْأَمْرِ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ،  
وَأَنْ كَثُرَ، لَا يَمْنَعُ مَجِيئَهَا عَلَى الْقِيَاسِ فِيهِ إِذْ  
هُوَ الْأَصْلُ. فَقُلْ عَلَى الْقِيَاسِ: أُوْمُرُ  
بِالْمَعْرُوفِ، وَأُمُرٌ فُلَانًا بِالْمَعْرُوفِ ثُمَّ أُوْمُرُ  
فُلَانَةً.

(١) لِأَنَّهُ جِيءَ بِهِ لِكَوْنِ فَاءِ الْفِعْلِ بَعْدَ حَذْفِ تَاءِ الْمُضَارَعَةِ مِنْ: تَأْكُلُ، تَأْمُرُ، تَأْخُذُ، تَأْتِي. فَلَمَّا حُذِفَتْ فَاءُ الْفِعْلِ،  
وَقَعَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ قَبْلَ عَيْنِهِ الْمُتَحَرِّكَةِ فَاسْتَفْنِي عَنْهَا. (رَاجِعْ: حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ).

(٢) بِيَزَادَةِ هَاءِ الشَّكْتِ فِي (يَهْ) لِيَقِيَا الْفِعْلَ بَعْدَ الْحَذْفِ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فِي الْوَقْفِ.  
وَعَنْ سَعِيدِ ابْنِ الدَّهَّانِ أَنَّهُ لَا يُحْتَمَلُ عَلَى هَذِهِ الْأَفْعَالِ الْأَرْبَعَةِ فِي الْحَذْفِ تَخْفِيفًا لِقُلَّتِهَا. (اللَّحْمُ فِي الْعَرَبِيَّةِ ص  
٢٩٠ (١)).

(٣) حَكَى ابْنُ جَنِّي أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: أُوْمُرُ، أُوْخُذُ، أُوْكُلُ كَمَا تَرَى الْأَفْعَالِ الَّتِي يُسَكَّنُ ثَانِيَهَا فِي الْمُضَارَعِ.  
(رَصِفَ الْمَبَانِي ص ١٣١، شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ٩ ص ١١٨). وَرَاجِعْ: حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ.

(٤) عِنْدَ غَيْرِ الْأَخْفَشِ. إِنَّمَا حُذِفَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ لِسُقُوطِ الْغَايَةِ مِنْ إِدْخَالِهَا بِتَحَرُّكِ مَا بَعْدَهَا، إِذْ الْغَايَةُ مِنْ اجْتِلَابِ  
هَمْزَةِ الْوَصْلِ عَدَمِ الْإِبْتِدَاءِ بِالسَّاكِنِ.

(٥) بِإِسْقَاطِ الْيَاءِ لَفْظًا دَفْعًا لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ.

(٦) رَاجِعْ: نَوْعَا الْهَمْزَةِ.

ب - ماضِي الْفِعْلِ الْخُمَاسِيِّ وَالسَّدَاسِيِّ،  
مَعْلُومًا وَمَجْهُولًا، وَفِي الْأَمْرِ مِنْهُمَا مَعْلُومًا،  
وَفِي مَصْدَرِهِمَا. نَحْوُ:

ونحو: أَخُوكَ انْتَفَعَ بِعِلْمِهِ انْتِفَاعًا جَمًّا،  
صَدِيقُكَ اسْتَقَالَ رَئِيسَهُ اسْتِقَالََةً خَطِيئَةً، أُخْزِرَ  
هَذَا الْعَامِلُ الْإِخْزَامَ<sup>(٧)</sup> الْكَامِلَ، مِيرَاثُ  
أَخِيكَ اسْتَرْجَعَ الْإِسْتِرْجَاعَ<sup>(٧)</sup> الْقَانُونِيَّ.

وكذلك تُرَادُّ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِيمَا أُبْدِلَتْ تَاءُوهُ  
حَرْفًا مُمَازِلًا لِفَاقِهِ مِنْ (تَفَاعَلَ) وَ(تَفَعَّلَ)  
(وَتَفَعَّلَ). <sup>(٨)</sup> نَحْوُ: اجْتَبَ، أُجْتُبَ، اجْتَبَ،  
اجْتَبَ. إِدَيْنَ، أُدِينَ، إِدَيْنَ، إِدَيْنَ. إِدَايَنَ،  
أُدْوَيْنَ، إِدَايَنَ، إِدَايَنَ. إِدْخَرَجَ، إِدْخَرَجَ،  
إِدْخَرَجَ، إِدْخَرَجَ.

وإذا كانَ لَهْمزةِ الوَصْلِ في أوَّلِ ما تَقَدَّمَ  
الصِّدَارَةُ التَّامَّةُ في الكلامِ، فَإِنَّكَ تَضْمُنُهَا فِي  
مَاضِي الخُمَاسِيِّ والسَّدَاسِيِّ مَجْهُولًا،  
وَتَكْسِرُهَا فِي البَاقِي.

إِنَّمَا جَازَ كَسْرُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي «أُخْتِيرَ»  
و«أُخْتِيرَ»، بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ «إِخْتَارَ»  
و«إِخْتَارَ»، مُنَاسِبَةً لِكَسْرِ التَّاءِ فِيهِمَا. وَضُمُّ

[illegible]

(١) على لُغَةٍ مَّنْ قَالَ فِي «حَاز» و«حَارًا»: حُيِّرَ، وَخُيِّرَ.

(٢) على لغة مَنْ قال في «حاز» و«حاراً»: حُوزَ، وَحُورَ.

(٣) على لغة مَنْ قال في «حاز» و«حار»: جَبَرٌ، وَجَبَرٌ. فَضَمُّ هَمْزةِ الوصلِ على الأصلِ في (أَفْعِلْ)، وكسرها مُتَابِةٌ لِكسرةِ التَّاءِ. والكلامُ عليه في «معجم الطالب والكاظم» فراجعهُ فيه.

(٤) على الأصل في «حار»: حَيْرَ.

(٥) يَكْلَاهُمَا مصدر لَاشْتَقَعَلَ المَعْلُ العَيْنُ .

(٦) بجواز إدغام الياءين إتيابيهما عينا مكسورة ولا ما متحركة بحركة ثنائية (لا إعرابية).

(٧) دخلت (أل) لَأَنَّ مصدرَ الفعل المجهول مُؤَوَّلٌ، والمصدر المؤوَّل معرفة. وكذا مصدر الفعل المتفني، نحو: ما احترّم العاملُ الاحترامَ الكامل، لم يُسترجع ميراثُ أخيك الاسترجاعَ القانوني.

(٨) وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ الْفَاءُ تَاءً أَوْ ثَاءً أَوْ جِيمًا أَوْ دَالًا أَوْ ذَالًا أَوْ رَايًا أَوْ سَيْنًا أَوْ شَيْنًا أَوْ صَادًا أَوْ ضَادًا أَوْ طَاءً أَوْ ظَاءً، فَتُبدَلُ التَّاءُ حَرْفًا مِمَّاثِلًا لِلْفَاءِ لِيَصْحَاحُ، بَعْدَ إِسْكَانِهِ، إِدْغَامُهُ فِيهَا. ثُمَّ يُؤْتَى بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ إِذَا لَا يُمْكِنُ الْإِبْتِدَاءُ بِالسَّكَنِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «إِنَّمَا كَانَتِ الْمَصَادِرُ مِنْ «إِطْيَارٍ أَطْيَارًا وَثَأْقَلٍ أَثْقَالًا وَادْرَكُوا أَدْرَاكًا» كَالْأَفْصَالِ لِأَنَّهَا جَارِيَةٌ عَلَيْهَا وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا يُؤَوَّلُ إِلَى الْآخِرِ.» (شرح المِفْصَل ج ٩ ص ١٣٥).

الهمزة هو الأضمل لِأَنَّهُ (أَفْتَعِل).

وتُحذف همزة الوصل من أَوَّل ما تَقَدَّم:

١ - لَفْظًا وَخَطًّا

■ إذا اجْتَمَعَتْ مَعَ همزة قَطْع هي فاء الكلمة، ودَخَلَ على همزة الوصل حرف مفتوح لا يَنْفَصِلُ خَطًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ، كالفاء والواو والكاف واللام. فترسُم همزة القطع، لِسُكُونِهَا، بِحَسَبِ حَرَكَةِ الحرف الدَّاخل. نحو: اِئْتَمَنْ ← وَتَمَنْ ← وَأَتَمَنْ<sup>(١)</sup>، أَوْثِمَنْ ← فَوْثِمَنْ ← فَأَتَمَنْ، اِئْتِمَانُكَ المَالُ كَأَتِمَانٍ أَخِيكَ لَهُ (في الأصل: كَأَتِمَانٍ)، والله لَا يُجَارُكَ الْمُحْتَاجُ خَيْرُ الْأَعْمَالِ! (في الأصل: لَا تُجَارُكَ)، اِئْتَزَرَ زَيْدٌ بِالْفَضِيلَةِ وَالْإِخْلَاصِ فَأَتَمَنْ عَلَى أَمْوَالِ الْفُقَرَاءِ (في الأصل: فَأَوْثِمَنْ)، أَتَبَّ الْفَتَاةُ فَأَتَبَّتْ (في الأصل: فَأَتَبَّتْ).

■ إذا دَخَلَتْ عَلَيْهَا همزة استفهام، نحو: اِئْتَصَرْتَ عَلَى خَضَمِكَ؟ (في الأصل: اِئْتَصَرْتَ عَلَى خَضَمِكَ؟)، أَتَمَنْ الْمُخْلِصُ؟ (في الأصل: أَأَوْثِمَنْ الْمُخْلِصُ؟ فصار: أَأَتَمَنْ، فَأَبْدَلَتْ مَدَّةً مِنَ الهمزة السَّائِكَةِ لِوُقُوعِهَا عَلَى

ألف بَعْدَ حَذْفِ همزة الوصل).<sup>(٢)</sup>

٢ - لَفْظًا، لَا خَطًّا

■ إذا مَبَقَّ هَمْزَتِي الوصل والقطع المتابعتين في أَوَّل الاسم، حرفٌ مَكسور. نحو: بِأَيْثِلًا فِكْمَا فِي الرَّأْيِ حَقَّقْتُمَا الْفَوْزَ، لِأَيْثِمَارِكُمْ فِي إِعَادَةِ تَغْمِيرِ الْفَرَى صَدَى حَسَنٌ. إقرأ: بِثِيلًا فِكْمَا... بِثِيمَارِكُمْ...

■ إذا تَقَدَّمَ همزة الوصل ما يَنْفَرِدُ كِتَابَةً، نحو: كُلُّ مَا أَوْثِدِمَ بِهِ يُسَمَّى إِهَالَةً، أَيُّهَا النَّاشِئُونَ ائْتَزَرُوا بِالْفَضِيلَةِ!، يَا خَالِدُ ائْتَسَفْ عَلَى هَذِرِ أَمْوَالِكَ!، أَخُوكَ ائْتَفَعَ بِعِلْمِهِ ائْتَفَاعًا جَمًّا، مِنَ التَّسْوِسِ ائْتَكَلْتَ الْأَسْنَانَ. إقرأ: كُلُّ مَوْثِدِمٍ<sup>(٣)</sup> بِهِ يُسَمَّى إِهَالَةً، أَيُّهَا النَّاشِئُونَ تَزَرُوا بِالْفَضِيلَةِ!، يَا خَالِدُ تَسَفْ عَلَى هَذِرِ أَمْوَالِكَ!، أَخُوكَ تَفَعَ بِعِلْمِهِ تَفَاعًا جَمًّا، مِنَ التَّسْوِسِ تَتَكَلَّتِ الْأَسْنَانَ.

### قَطْعُ همزة الوصل القِيَاسِيَّةِ

تُقَطَّعُ همزة الوصل في أَوَّل ما تَقَدَّم:

١ - لَفْظًا وَجَوِيًّا، وَخَطًّا جَوَازًا، فِي

الْصَّدَارَةِ الْقَامَّةِ. نحو: اِسْتَعِدَّ لِلْمُبَارَاةِ!

(١) ويدلُّ على سقوط همزة الوصل وقوع الهمزة ساكنة مرسومة على ألف بعد حرف معني.

(٢) ذلك أنَّ همزة الاستفهام مفتوحة وهمزة الوصل مكسورة أو مضمومة، فلا لبس في حذف همزة الوصل لاختلاف حركتها وحركة همزة الاستفهام. (اللمع في العربية ص ٢٩١ (٢)).

وعن السبوطي أنَّ السبب في الحذف أنها لو أُبْقِيَتْ همزة الوصل لَكَانَ جَمْعًا بَيْنَ الْفَيْنِ: صورة همزة الوصل (أ) وصورة الهمزة (إ) التي هي فاء الكلمة. مع كون الحرف الواحد شديد الاتصال بما بعده، لا يُوقَفُ عليه دونه، وهم لم يجمعوا بين الفَيْنِ في سائر هجائهم إِلَّا على خلاف في المتطرفة، لأنَّ الأطراف محل التغيرات والزيادة... (مع الهوامع ج ٦ ص ٣١٦).

(٣) بإسقاط ألف (ما) لفظًا منقلاً لاجتماع ساكنين.



الله، وأَيْمَنَ، وأَسَمَ، وَأَبَنَ وَأَبْنَةَ وَأَيْمَنَ، وَأَثْنَانِ  
وَأَثْنَانِ، وَأُسْتُ، وَأَمْرُؤَ وَأَمْرَأَةً.<sup>(٣)</sup>

أَلْ

(أَلْ) كلمة مُركَّبة من حرفين مَعًا: همزة  
وَضَلْ مُفتوحة، ولام<sup>(٤)</sup>. ولا تُفَرَّدُ أَلْ في  
المَلْفُظِ إِلَّا إذا جاءت عَلَمًا على ذاتها  
واستُعْمِلَت استعمالُ الأسماء، نحو: تَدْخُلُ  
أَلْ على أَوَّلِ الأَسْمَاءِ.<sup>(٥)</sup>

وتأتي (أَلْ) حَرْفًا واسمًا. فآلُ الأَسْمِيَّةِ<sup>(٦)</sup>  
اسمٌ مَوْصُولٌ بِمَعْنَى (الَّذِي)<sup>(٧)</sup>، زائِدٌ لَزُومًا في  
أَوَّلِ اسمِ الفاعِلِ<sup>(٨)</sup> واسمِ المَفْعُولِ؛ وَصِلَتُهُ  
الَّتِي تُتِمُّ مَعْنَاهُ هي الصِّفَةُ الصَّرِيحَةُ الَّتِي دَخَلَ  
عَلَيْهَا وَالَّتِي فِيهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ عَائِدٌ عَلَى  
أَلْ<sup>(٩)</sup>. نحو: جاءَ المُحْسِنُ؛ وتقديره: جاءَ  
الَّذِي هو مُحْسِنٌ.<sup>(١٠)</sup>

إِسْتَعِدَّ لِلْمُبَارَاةِ! إقرأ: إِسْتَعِدَّ لِلْمُبَارَاةِ!

٢ - لَفْظًا وَخَطًّا في:

■ أَشْطَاعٌ، لُفَّةٌ في أَشْطَاعٍ. حُذِفَتِ التَّاءُ  
تَخْفِيفًا، وَفُتِحَتِ هَمْزَةُ الوَصْلِ وَقُطِعَتِ.<sup>(١)</sup>

■ الأَعْمَالِ والمَصَادِرِ المَعْدُودَةِ، مِنْ غَيْرِ  
عَطْفٍ. نحو: يَبْقُظُ أَذْعُ لَيْشٍ أَوْجَرُ إِشْتِيَيْنِ  
أُخْتِيرَ إِنْقِلَابٌ، كُلُّهُ بِهَمْزَةٍ وَضَلْ.

■ الأَسْمَاءِ الأَعْلَامِ<sup>(٢)</sup> نحو: أُخْتِي  
الصُّغْرَى، إِنْتِسَامٌ، نَشِيطَةٌ. مِنْ مَزِيدَاتِ  
الفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ: إِنْفَعَلَ، وَافْتَعَلَ، وَاسْتَفْعَلَ.  
تَدُلُّ صِيغَةُ إِسْتَفْعَلَ عَلَى الطَّلَبِ.

## ثانيًا: همزة الوصل السَّمَاعِيَّةُ

وتكون في حَرْفٍ وَاحِدٍ هُوَ (أَلْ)، وفي عَشْرَةِ  
أَسْمَاءٍ مَحْفُوظَةٍ مُسَمَّاةٍ بِالأَسْمَاءِ العَشْرَةِ وهي:

(١) هَذَا بِاعْتِبَارِ (أَشْطَاعٍ) مِنْ (إِسْطَاعٍ). أَمَّا بِاعْتِبَارِهِ مِنْ (أَطَاعٍ) بِزِيَادَةِ التَّيْنِ، فَهَمْزَتُهُ قُطِعَ وَضَعًا. قَالَ الْفَرَّاءُ: «هُوَ مِنْ أَطَاعَ يُطِيعُ» وَأَصْلُهُ أَطَوَعَ يُطَوِّعُ بِقَلْبِ الْفَتْحَةِ مِنَ الْوَاوِ فِي أَطَوَعَ إِلَى الطَّاءِ إِعْلَالًا لَهُ حَمَلًا عَلَى إِعْلَالِ الثَّلَاثِيِّ. (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٥٤).

(٢) وَذَلِكَ لِخُرُوجِ صِيغَةِ هَذِهِ الأَسْمَاءِ مِنَ الْفَعْلِيَّةِ وَالْمَصْدَرِيَّةِ إِلَى الْعَلَمِيَّةِ. (حاشية الخضري ج ٢ ص ١٠٥).

(٣) قَالَ الْعُلَوِيُّ: «إِعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الأَسْمَاءِ غَيْرِ المَصَادِرِ مَا أَلْفَهُ وَصَلَ سِوَى هَذِهِ الأَسْمَاءِ العَشْرَةِ. وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَالْفَاءُ أَلْفٌ قُطِعَ. فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: لِمَ دَخَلَتِ أَلْفُ الْوَصْلِ فِي هَذِهِ الأَسْمَاءِ دُونَ غَيْرِهَا؟ قِيلَ لَهُ: هَذِهِ الأَسْمَاءُ سَقَطَ مِنْهَا حَرْفُ الْإِعْلَالِ، فَسَكَنَتْ أَوَائِلُهَا لِيَدْخُلُوا عَلَيْهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ، لِتَكُونَ الْهَمْزَةُ عَرَضًا مِنَ الْمَحذُوفِ مِنْهَا.» (اللمع في العربية ص ٢٨٨ (٤)).

(٤) وَقَدْ اخْتَلَفَتْ الْأَرَاءُ فِي كَلِمَةِ (أَلْ) الَّتِي هِيَ حَرْفُ التَّعْرِيفِ؛ أَمَّا كَلِمَةُ الَّتِي تُعْرَفُ، أَمَّا اللَّامُ وَخَذَهَا، أَمَّا الْهَمْزَةُ وَخَذَهَا؟ وَلِكُلِّ رَأْيٍ وَجْهَةٌ. (التحوي الوافي ج ١ ص ٤٢٢).

(٥) تَقُولُ عِنْدَ إِعْرَابِ أَلْ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِضَمَّةٍ مَقْدَرَةٌ حَالٌ دُونَ ظَهْوَرِهَا سَكُونُ الْحِكَايَةِ.

(٦) يَبْقَاءُ سَكُونُ لَامِ (أَلْ) لِأَنَّ لَا التَّاءَ سَاكِنَتَيْنِ بِوَجُوبِ كَسْرِ لَامِ أَلْ فِي أَوَّلِ (الْأَسْمِيَّةِ) وَسِيَّاتِي.

(٧) وَلَيْسَتْ حَرْقًا مَوْصُولًا، لِأَنَّهَا لَا تُؤَوَّلُ مَعَ مَا بَعْدَهَا بِمَصْدَرٍ. (التحوي الوافي ج ١ ص ٣٥٦ (٢)).

(٨) وَمِثْلُهُ صِيغَةُ الْمَبَالِغَةِ مِثْلُ: الزَّرَّاعُ، السَّابِقُ.

(٩) وَلَا تَقَعُ الصِّفَةُ الصَّرِيحَةُ مَعَ مَرْفُوعِهَا صِلَةٌ لِغَيْرِ أَلْ. (التحوي الوافي ج ١ ص ٣٨٨).

(١٠) تَقُولُ عِنْدَ إِعْرَابِ الْمُحْسِنِ: أَلْ اسْمٌ مَوْصُولٌ بِمَعْنَى الَّذِي، مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ. مُحْسِنٌ: خَيْرٌ عَنْ مَبْدَأٍ مَحذُوفٍ عَائِدٍ إِلَى أَلْ تَقْدِيرُهُ (هُوَ). وَالْجُمْلَةُ الْاسْمِيَّةُ صِلَةُ أَلْ الْمَوْصُولِيَّةُ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.

١- أَلِ الْعَهْدِيَّةِ، أي التي لِلْعَهْدِ. وهي أَلِ الدَّخِيلَةِ على النِّكْرَةِ فَتَجْعَلُهَا تَدَلُّ على فَرْدٍ مُعَيَّنٍ دَلَالَةً تَقْتَرِبُ مِنْ دَلَالَةِ الْعَلَمِ الشَّخْصِيِّ. نحو: ﴿كَأَمْزَلًا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ﴾. (٧)

٢- أَلِ الْجِنْسِيَّةِ، وهي التي تَدْخُلُ على النِّكْرَةِ فَتُقَيِّدُ مَعْنَى الْجِنْسِ الْمَخْصُصَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُقَيِّدَ الْعَهْدَ (٧). نحو: الشَّمْسُ نَبْرَةٌ، ضَرَّ الْفَاسِقُ وَنَفَعَ الْعَالِمَ وَأَعْجَبَ الْحَسَنُ.

### ب - أَلِ الزَّائِدَةِ

وهي (أَلِ) التي لَيْسَتْ اسْمًا مَوْصُولًا وَلَا حَرْفًا لِلتَّعْرِيفِ. وَكُونُ أَلِ زَائِدَةٍ، فَهِيَ تَدْخُلُ، عَلَى السَّوَاءِ، عَلَى النِّكْرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُضَيَّفَ إِلَيْهَا تَعْرِيفًا جَدِيدًا. وَرُبَّمَا أَفَادَتْ مَعْنَى كَالْعَلْبَةِ أَوْ كَلْمَحِ الْأَضَلِّ كَمَا سَيَأْتِي.

وَأَلِ الزَّائِدَةِ نَوْعَانِ: لَازِمَةٌ وَغَيْرُ لَازِمَةٍ. (٨)

١- أَلِ الزَّائِدَةِ اللَّازِمَةِ، وهي التي اقْتَرَنَتْ بِاسْمٍ فَلَا تَقَارِئُهُ. وَتَكُونُ فِي:

• بَعْضِ الْأَعْلَامِ الْمُؤْصُوعةِ فِي أَوَّلِ أَمْرِهَا مَقْرُونَةً بِأَلٍ، وَلَمْ تُسْتَعْمَلْ بِدُونِهَا. نحو:

فَإِنْ عَلَبَتْ الْأَسْمِيَّةُ عَلَى الصِّفَةِ، مِثْلُ الْأَعْلَامِ: الْمَنْصُورِ، الْمُتَوَكِّلِ، الْمَأْمُونِ، الْهَادِي (١)، الْقَاهِرَةِ، الْمُوصِلِ (٢)، وَمِثْلُ الْأَسْمَاءِ: السَّاعِدِ، الْكَاهِلِ (٣)، الشَّارِبِ، الْحَاجِبِ؛ لَمْ تَكُنْ (أَلِ) الدَّخِيلَةُ عَلَيْهَا اسْمَ مَوْصُولٍ، إِنَّمَا حَرْفٌ زَائِدٌ. (٤)

وَكَذَلِكَ لَا تَكُونُ (أَلِ) اسْمَ مَوْصُولٍ إِذَا وُجِدَ فِي الْكَلَامِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا لِلْعَهْدِ فَتَكُونُ حَرْفَ تَعْرِيفٍ. نحو: اسْتَشَرْتُ عَاقِلًا مَأْمُونًا، فَعَمِلْتُ بِمَشُورَةِ الْعَاقِلِ الْمَأْمُونِ. (٥)

وَأَلِ الْحَرْفِيَّةِ حَرْفُ تَعْرِيفٍ وَحَرْفُ زَائِدٍ.

### أ - أَلِ الْمَعْرِفَةِ

وهي (أَلِ) الدَّخِيلَةُ عَلَى نِكْرَةٍ قَابِلَةٍ لِلتَّعْرِيفِ، فَتَجْعَلُهَا مَعْرِفَةً. نحو: ائْتَعْتُ كِتَابًا، فَأَفَادَنِي الْكِتَابُ؛ فَكَلِمَةُ (كِتَابِ) مُبْهَمَةٌ لِأَنَّهَا لَا تَدَلُّ عَلَى كِتَابٍ مُعَيَّنٍ بَلْ تَصَدِّقُ عَلَى كُتُبٍ كَثِيرَةٍ، فَهِيَ نِكْرَةٌ؛ وَمَعَ إِدْخَالِ أَلِ عَلَيْهَا، دَلَّتْ عَلَى كِتَابٍ وَاحِدٍ مُعَيَّنٍ قَدْ ابْتَعْتُهُ. (٦)

وَأَلِ الْمَعْرِفَةِ نَوْعَانِ:

(١) من أسماء الخلفاء العباسيين.

(٢) اسم مدينة في شمالي العراق.

(٣) من الجسم.

(٤) البحر الوافي ج ١ ص ٣٥٧.

(٥) البحر الوافي ج ١ ص ٣٥٦ (٢).

(٦) البحر الوافي ج ١ ص ٤٢١.

(٧) الخليل ص ١٠٢.

(٨) قال الخصري: «تأتي أَلِ زائدة أي غير معرفة بدليل دخولها على معرف بغيرها كالعلم والموصول، أو على واجب التكرير كالحال والتمييز، لا صالحة للسقوط لأنها قد تكون جزء علم كاليسع. وهي في زيادتها لازمة أي قارنت وضع الكلمة، وغير لازمة أي عرضت بعده.» (حاشية الخصري ج ١ ص ٨٥).

مَنَازِلِ الْقَمَرِ)، الْأَخْطَلُ (لِشَاعِرِ أُمَوِيٍّ)، الْعُودُ (لِلْمَنْدَلِ)، الْفِقْهُ (لِعَلِمِ الدِّينِ) .

ملاحظة: بِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّ (أَل) زَائِدَةٌ لَزِمَةٌ فِي الْأَعْلَامِ بِالْعَلْبَةِ، فَإِنَّهَا تُحَذَفُ وَجُوبًا مِنْهَا إِذَا مَا تُودِيَتْ هَذِهِ الْأَعْلَامُ أَوْ أُضِيفَتْ. نَحْوُ: يَا رَسُولًا - أَوْ يَا رَسُولَ الْمُؤْمِنِينَ - أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ .

وَلِلزُّومِ حَذْفِ (أَل) فِي مُنَادَاةِ الْأَعْلَامِ بِالْعَلْبَةِ، لَمْ تَصَحَّ مُنَادَاتُهَا بِ(أَيْهَا) أَوْ بِ(أَيْتُهَا) أَوْ بِ(ذَا)؛ لِأَنَّ مُنَادَاتَهَا بِوَاحِدَةٍ مِنْهَا - وَهِيَ الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي يَدَايَ مَا فِيهِ أَل - يَفْرَضُ عَدَمُ إِسْقَاطِ أَل. فَلَا يَصَحُّ: أَيُّهَا الرَّسُولُ...  
• الْآنَ ظَرَفَ الزَّمَانِ .

■ أَسْمَاءُ الْمَوْصُولَاتِ كَالَّتِي وَالَّذِي وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ وَاللَّوَاتِي ..

٢- أَلِ الرَّائِدَةِ غَيْرَ اللَّازِمَةِ، وَهِيَ الَّتِي اقْتِرَانُهَا بِالْكَلِمَةِ وَعَدَمُهُ بَيِّنَان. وَتَكُونُ فِي:  
• الْأَعْلَامِ الْمَنْقُولَةِ، سِوَاءِ أَكَانَ الثَّقُلُ مِنَ

الْأَسْمَاءِ الْجَامِدَةِ أَمْ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُشْتَقَّةِ. نَحْوُ: الصَّخْرُ، الْفَضْلُ، الْمَنْصُورُ، الْمُتَوَكِّلُ، الْهَائِيَّةُ.. فَهَذِهِ الْأَعْلَامُ كَانَتْ فِي أَصْلِ وَضْعِهَا مَصَادِرَ وَأَوْصَافًا.. فَلَمَّا نُقِلَتْ إِلَى

السَّمَوَاتِ، اللَّاتِ، الْعَزَى. لَا فَرْقَ فِي أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْأَعْلَامُ مُرْتَبِلَةً كَالسَّمَوَاتِ، أَوْ مَنْقُولَةً كَاللَّاتِ وَالْعَزَى. (١)

وَجَازَ فِي (اللَّاتِ) اعْتِبَارَانِ: الْأَوَّلُ اعْتِبَارُ النَّاءِ أَصْلِيَّةً فَتَشَدُّ (اللَّاتِ) وَيَوْقَفُ عَلَيْهَا بِالتَّشْدِيدِ، وَالثَّانِي اعْتِبَارُهَا زَائِدَةً لِلتَّائِيثِ فَتُخَفَّفُ وَتَلْزِمُهَا الْحَرَكَةُ دَفْعًا لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ وَيَوْقَفُ عَلَيْهَا بِالتَّخْفِيفِ. (٢)

• الْأَعْلَامُ بِالْعَلْبَةِ، أَيِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَمْ تَوْضَعَ فِي الْأَصْلِ خِصْبًا لِوَاحِدٍ مِنْ بَيْنِ أَمْثَالِهِ؛ وَلَكِنْ تَغَلَّبَتْ شُهْرَةُ هَذَا الْوَاحِدِ عَلَى أَمْثَالِهِ، فَلَمْ يَعُدْ يُرَادُ غَيْرُهُ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ. وَلِزِمَتِ الْقَرِينَةُ إِنْ أُريدَ غَيْرُهُ مِنْ أَمْثَالِهِ.

نَحْوُ: الْمُصْحَفُ (لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ)، وَالْأَصْلُ فِي الْمَصْحَفِ أَنْ يُنْطَبِقَ عَلَى كُلِّ غِلَافٍ يَحْوِي صُحُفًا؛ لَكِنْ اشتهَرَ الْمَصْحَفُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ بِحَيْثُ إِذَا أُطْلِقَ لَا يَتَصَرَّفُ لِغَيْرِهِ.

وَنَحْوُ: الْحَدِيثِ (لِلْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ)، الْمُحَرَّمُ (لِلأَوَّلِ شُهُورِ السَّنَةِ الْقَمَرِيَّةِ)، الْعَقَبَةُ (لِإِمْنَاءٍ عَلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ)، النَّجْمُ (لِلثَرَيَّا الْمَنْزُولِ الثَّالِثِ مِنْ

(١) وَهِيَ صَتْمَانِ عَبْدَتُهُمَا عَرَبُ الْجَاهِلِيَّةِ.

(٢) قَالَ الْخَضْرِيُّ: «أَصْلُ (اللَّاتِ) بَشَدُ النَّاءِ مِنْ لَتْ يَلَتْ، وَكَانَ رَجُلًا يَلَتْ السَّوِيْقَ بِالطَّائِفِ، فَلَمَّا مَاتَ اتَّخَذُوهُ صَنَمًا وَسَمَّوْهُ بِهِ، فَخَفَّفَتْ نَائُوهُ..» (حَاشِيَةُ الْخَضْرِيِّ ج ١ ص ٨٥).

وَفِي شَرْحِ الشَّافِعِيِّ ج ٢ ص ٦١ (١): «اللَّاتُ اسْمُ صَنَمٍ، وَاخْتَلَفَ فِي نَائِهِ: فَقِيلَ أَصْلِيَّةٌ مُشَدَّدَةٌ، وَقِيلَ زَائِدَةٌ لِلتَّائِيثِ وَهِيَ مُخَفَّفَةٌ.» قَالَ فِي اللَّاتِ: «وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَقِفُ عَلَيْهَا بِهَا، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: هَذَا قِيَاسٌ، وَالْأَجُودُ اتِّبَاعُ الْمَصْحَفِ وَالْوُقُوفُ عَلَيْهَا بِالنَّاءِ.»

وَقَعَةَ مَرْجِ الصُّمْرِ قُرْبَ دِمَشْقَ، خَالِدٌ أَصْغَرَ  
أَشَقَاءِ وَسَامٍ..

■ الحال التي سُمِّيتْ مَقْرُونَةً بِأَلْ، نحو:  
أَدْخُلُوا الْأَوَّلَ فالأَوَّلَ (الأصل فيه: أَدْخُلُوا  
أَوَّلَ فَأَوَّلَ)، أي ادخلوا مُتَرْتِبِينَ. جاؤوا  
الْجَمَاءَ الْغَفِيرَ (الأصل فيه: جاؤوا جَمَاءَ  
غَفِيرًا)، أي جاؤوا جَمِيعًا..

### قَطْعُ هَمْزَةِ أَلْ

تُقَطَّعُ هَمْزَةُ (أَلْ) وَجَوِيًّا:

■ لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَارَةِ الثَّامَةِ.  
نحو: أَلْمَامُونُ خَلِيفَةُ عَبَّاسِيٍّ، الْمَامُونُ خَلِيفَةُ  
عَبَّاسِيٍّ.

■ إِذَا جَاءَتْ (أَلْ) عَلَمًا عَلَى ذَاتِهَا  
وَاسْتَعْمِلَتْ اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ: نحو: تُرَادُّ  
أَلِ التَّعْرِيفِ فِي أَوَّلِ الْأَسْمِ التَّكْرَرِ.

جَوَازًا فِي:

■ يَا إِلَهَ! يَا إِلَهَ! هَا إِلَهُ! وَهَا إِلَهُ! (٣)

■ أَلْبَتَّةُ (٤)، نحو: لَا أَفْعَلُ الْأَمْرَ أَلْبَتَّةَ، وَلَا

أَفْعَلُ الْأَمْرَ أَلْبَتَّةَ؛ أَيْ لَا أَفْعَلُ الْأَمْرَ قَطْعًا.

فائدة: لَا تَدْخُلُ أَلِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي تُفِيدُ مَعْنَى  
الْعُمُومِ وَضَعًا مِنْ غَيْرِ قَرِينَةٍ، لِأَخْتِصَاصِ هَذِهِ  
الْأَسْمَاءِ بِالنَّفْيِ أَوْ شِبْهِهِ (٥) وَلِمُلَازِمَتِهَا  
لِأَحَدِهِمَا. وَتَكُونُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ بِمَعْنَى

الْعَلَمِيَّةِ - وَالْعَلَمِيَّةُ وَحْدَهَا كَافِيَةٌ فِي التَّعْرِيفِ -  
جَازَ دُخُولُ أَلْ عَلَيْهَا إِذَا أُريدَ لَمَحُ الْأَصْلِ  
الْمَأخُذَةِ مِنْهُ، وَعَدَمُ دُخُولِهَا إِنْ لَمْ يَرَدْ ذَلِكَ؛  
بَشَرَطِ أَلَّا تَكُونَ مَنقُولَةً مِنَ الْفِعْلِ، لِأَنَّ الْفِعْلَ  
لَا يَصْلُحُ لِدُخُولِ أَلْ. (١)

وَتَنَادَى الْأَعْلَامُ الْمَنقُولَةُ بِحَذْفِ أَلِ الَّتِي  
لِللَّمَحِ الْأَصْلِ، نحو: يَا مَنصُورُ!.. يَا هَاوِيَّةُ!  
(لِجَهَنَّمَ).. وَلَا يَجُوزُ: يَا أَيُّهَا الْمَنصُورُ.. يَا  
أَيُّهَا الْهَازِيَّةُ. (٢)

فائدة: الْفَرْقُ بَيْنَ الْعَلَمِ بِالْعَلَبَةِ الَّذِي تَدْخُلُهُ  
(أَلْ) وَجَوِيًّا، وَبَيْنَ الْعَلَمِ الْمَنقُولِ الَّذِي تَدْخُلُهُ  
(أَلْ) جَوَازًا، أَنَّ الْأَوَّلَ يَخْتَصُّ بِوَاحِدٍ لَا غَيْرَ  
مِنْ أَمْثَالِهِ، وَالثَّانِي لَا يَخْتَصُّ بِضَرُورَةٍ بِوَاحِدٍ  
مِنْ أَمْثَالِهِ، فَقَدْ يَشْتَرِكُ فِيهِ أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ  
بِإِطْلَاقِهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَيَكُونُ عَلَمًا  
عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

فَمِنْ الْأَوَّلِ: النَّبِيُّ وَلَا يَكُونُ عِنْدَ إِطْلَاقِهِ  
إِلَّا مُحَمَّدًا.

وَمِنْ الثَّانِي: خَالِدٌ وَيَكُونُ فِي غَيْرِ وَاحِدٍ،  
فَلَا يُعْرَفُ أَيُّ خَالِدٍ يُرَادُّ إِلَّا إِذَا وَضَحَ. كَأَنَّ  
يُقَالُ: ائْتَصَرَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي مَعْرَكَةِ  
الْبِرْمُوكِ، بُويعَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بِالْوِلَايَةِ بَعْدَ  
مَوْتِ أَبِيهِ، قُتِلَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فِي

(١) معجم الهوامع ج ١ ص ٢٥١.

(٢) حاشية الخضرى ج ٢ ص ٧٧.

(٣) راجع: الله.

(٤) تُقال لكل أمرٍ لَا رَجْعَةَ فِيهِ.

(٥) كَالنَّفْيِ فِي: «وَلَا يَلْقَوْنَ مِنْكُمْ أَحَدًا»، وَالِاسْتِفْهَامِ فِي: «هَلْ تُحِبُّونَهُمْ مِنْ أَكْثَرِ». (شفاء الغليل في الإيضاح  
والتهليل ج ٢ ص ٥٧٠-٥٧١).

(أحد)، ومن أشهرها: أَحَدٌ<sup>(١)</sup>، دَيَّارٌ، عَرِيبٌ، شُفْرٌ، كَتِيعٌ، كَرَّابٌ، دُعُوِيٌّ، طُوِيٌّ، طَاوِيٌّ، دُبِّيٌّ، دَبِيجٌ، طَارِقٌ<sup>(٢)</sup>.

### دُخُولُ أَلٍ عَلَى هَمْزَةٍ وَضَلٍ

إِذَا دَخَلَتْ (أَل) عَلَى مَا أَوَّلَهُ هَمْزَةٌ وَضَلٍ، نُقِلَتْ حَرَكَةُ هَمْزَةِ الْوَضَلِ إِلَى لَامِهَا السَّائِكَةِ<sup>(٣)</sup>. نحو: إِسْمٌ وَالْأَسْمُ وَالْإِسْمِيُّ، أَسْمٌ وَالْأَسْمَانِ وَالْأَسْمِيُّ، إِثْنَانٍ وَالْإِثْنَيْنِ، إِبْنٌ وَالْإِبْنِ وَالْإِبْنَةُ وَالْإِبْنَيْنِ، الْإِبْنَتَانِ، إِسْتٌ وَالْإِسْتَانِ، إِنْفِلَاتٌ وَالْإِنْفِلَاتُ، إِسْتِهْتَارٌ وَالْإِسْتِهْتَارُ.

تَقْرَأ: إِسْمٌ<sup>(٤)</sup> وَلِسْمٌ وَلِئْسِمِي، أَسْمٌ<sup>(٤)</sup> وَلُسْمَانٍ وَلُسْمِي، إِثْنَانٍ<sup>(٤)</sup> وَثْنَتَيْنِ وَلِئْتَيْنِ، إِبْنٌ وَلِئْنٌ وَلِئْنَةٌ وَلِئْتَيْنِ وَلِئْتَانِ، إِسْتٌ وَلِئْسْتَانِ، إِنْفِلَاتٌ وَلِئْنِفِلَاتٍ، إِسْتِهْتَارٌ وَلِئْسْتِهْتَارُ.

وَلَا تَقْرَأ: وَالْإِسْمُ وَالْإِسْمِيُّ وَالْأَسْمَانِ... وَالْإِثْنَيْنِ وَالْإِثْنَتَيْنِ... وَالْإِبْنَيْنِ وَالْإِبْنَةَ... وَالْإِنْفِلَاتِ... وَالْإِسْتِهْتَارِ... بِإِثْبَاتِ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ وَضَلٍ وَصَلٍ تَسْقُطُ مِنَ اللَّفْظِ بِمُجَرَّدِ

دُخُولِ حَرْفٍ عَلَيْهَا<sup>(٥)</sup>. ونحو: الْأَسْمُ لُغَةٌ فِي الْأَسْمِ، الْأَسْمِيُّ نِسْبَةٌ إِلَى الْأَسْمِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْأَسْمِيُّ نِسْبَةٌ إِلَيْهِ عَلَى مُنَاسَبَةِ كَثَرَةِ الْمِيمِ.

تَقْرَأُ عَلَى مَذْهَبِ سَيَوِيهِ: لُسْمٌ لُغَةٌ فِي (بِالْمَدِّ) لِسْمِ، لُسْمِي نِسْبَةٌ إِلَى (بِالْمَدِّ) لُسْمِ عَلَى الْأَصْلِ وَلِسْمِي نِسْبَةٌ إِلَيْهِ عَلَى مُنَاسَبَةِ كَثَرَةِ الْمِيمِ. وَذَلِكَ بِحَذْفِ هَمْزَةٍ وَضَلٍ أَلٍ اسْتِغْنَاءً عَنْهَا بِحَرَكَةِ اللَّامِ الَّتِي هِيَ وَحْدَهَا عِنْدَهُ لِلتَّعْرِيفِ.

وَتَقْرَأُ عَلَى مَذْهَبِ الْخَلِيلِ: الْأَسْمُ لُغَةٌ فِي (بِالْمَدِّ) لِسْمِ، الْأُسْمِيُّ نِسْبَةٌ إِلَى (بِالْمَدِّ) لِسْمِ... يَقْطَعُ هَمْزَةٌ وَضَلٍ (أَل) فِي الْإِبْتِدَاءِ الثَّامِ، لِأَنَّ حَرْفَ التَّعْرِيفِ عِنْدَهُ الْهَمْزَةُ وَاللَّامُ مَعًا، لَا اللَّامُ وَحْدَهَا. وَتَبَتْ يَاءُ (فِي) وَأَلْفُ (إِلَى) عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ، لِأَنَّهُ لَا اتِّفَاقَ سَاكِتَيْنِ بِوُجُوبِ كَسْرِ لَامِ أَلٍ؛ فَتَبَتْ<sup>(٦)</sup>.

فَاكْتُبْ: لَا تَخْشَيْنِ الْإِسْتِلْقَاءَ فِي الشَّمْسِ، لَا تَخْشِيَا الْإِسْتِلْقَاءَ فِي

(١) وَهَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ، لَا مُثْقَلَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَمَعْنَاهُ (إِشْنَا). أَنَا (أَحَدٌ) مِنَ الْأَعْدَادِ، فَاصِلُهُ (وَحَدٌ)، وَمَعْنَاهُ (وَاحِدٌ). (شرح المفصل ج ٦ ص ١٧، التَّحْوِ الرَّاغِبِي ج ١ ص ٢١٠ (١)، شِفَاءُ الْغَلِيلِ فِي الْإِيضَاحِ وَالتَّسْهِيلِ ج ٢ ص ٥٧٠).

(٢) شِفَاءُ الْغَلِيلِ فِي الْإِيضَاحِ وَالتَّسْهِيلِ ج ٢ ص ٥٧١، لِسْنَا الْعَرَبِ فِي طَا وَارْمِ وَدَوْرٍ، تَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ فِي أَمْرِ، (شرح الكافية ج ٢ ص ١٤٧).

(٣) مَعْنَا لَا اتِّفَاقَ السَّائِكَيْنِ (لَامِ أَلٍ وَالْحَرْفِ الَّذِي يَلِي هَمْزَةَ الْوَضَلِ)؛ وَذَلِكَ لِسُقُوطِ هَمْزَةِ الْوَضَلِ لَفْظًا بِمُجَرَّدِ دُخُولِ حَرْفٍ عَلَيْهَا.

(٤) يَقْطَعُ هَمْزَةُ الْوَضَلِ لَفْظًا لِتَصْدِيرِهَا الثَّامِ.

(٥) (شرح المفصل ج ٩ ص ١٣٧).

(٦) مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالخَطِّ ج ١ ص ٢٥٩.

الشَّمْسِ! <sup>(١)</sup>، مَنْ الْإِبْتَنَانِ؟، صَغِ الْإِسْمَ فِي  
مَكَانِ النُّقْطِ، هَذَبِ الْإِبْنِ وَلَا تُهْجِلْ  
الْإِبْتَنِينَ!، انْطَلَقْتُ الْإِبْتَنَانِ عَشْرَةَ سَيَّارَةً،  
الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ أَوْ الْإِسْمِيَّةُ يُخْبِرُ بِهَا عَنْ  
الْإِسْمِ الْمُبْتَدَأِ، دُونَ هَذَا الْإِسْمِ فِي السَّجَلِ!،  
إِتْرِدِي مِنَ الْإِتْرَارِ كَأَتْلِفِي مِنَ الْإِتْلَافِ <sup>(٢)</sup>،  
لَمْ يَتَأَكَّدِ الْإِسْتِغْلَامُ بَعْدَ، إِهْوِي الْإِسْتِجْمَامَ  
بَعْدَ التَّعَبِ، سَتَ وَسَ لُعْنَانِ فِي الْإِسْتِ، يَا  
فَتَاهُ لَا تَرْفِضَنَّ الْإِسْتِحْسَانَ!، تَوَاصَلْتُ  
الْإِسْتِغْنَاءَاتِ الشَّعْبِيَّةَ، لَمْ تَنْبَسِ الْإِبْنَةُ  
بِكَلِمَةٍ، اسْتَرْزِدِ الْإِثْنَيْنِ مَعًا، شَكُّوا  
الْإِضْطِرَابَ الْأُمْنِيَّ، نَوُوا الْإِجْتِهَادَ، انْتَقَلْنَا  
مِنَ الْإِسْتِغْمَارِ <sup>(٣)</sup> إِلَى الْإِسْتِغْلَالِ، هَلْ  
الْإِثْنَاثَاثُ دِيمُقْرَاطِيَّةٌ؟، كَأَنَّ الْإِغْتِرَاضَ  
مَرْفُوضًا، لَا تَتَرَدَّدْ عَنِ الْإِسْتِغْمَارِ فِي  
نَهْجِكَ!، أَطْلُبُ الْإِعْتِمَادَاتِ الْمَصْرِفِيَّةَ!،  
الْفَائِدَةُ مِنَ الْإِخْتِيَارِ <sup>(٤)</sup> - أَيْ الْإِتِّفَاعُ بِهَا  
- تُوصِلُ إِلَى الْخَيْرِ، إِنَّ الْإِسْتِغْنَاءَ بِالْكُحُولِ  
لِعَاقِبَتُهُ وَخِيَمَةٌ، لَا تُعَاتِبِ الْأَبَ لَكِنَّ الْإِبْتَنِينَ،  
مَا تُفْذِّ الْحُكْمُ بَلِ الْإِسْتِزْحَامُ، إِبْتَعِذْ عَنِ الْفِتْنَةِ  
أَوْ الْإِضْطِرَابِ!، تَلَزَّمْ إِذْ الْإِسْمِيَّةُ الْإِضَافَةُ إِلَى  
الْجُمْلِ، تَعَرَّفْتُ بوزيري الْإِقْتِصَادِ وَالشُّؤُونِ

الْإِجْتِمَاعِيَّةَ، الْإِثْمَارُ <sup>(٥)</sup> لِلْوَالِدَيْنِ - أَيْ  
الْإِمْتِنَانُ لِزَاهِبِهِمَا - أَمْرٌ مَرْغُوبٌ، فَضَّلَ عَامِلُ  
الْإِسْتِغْنَاءِ <sup>(٦)</sup> فِي الْهَوَاءِ الطَّلُقَ، هَذِهِ الْإِطْلَاقَةُ  
مُهِمَّةٌ <sup>(٧)</sup>، تَهُ الْإِبْنَةُ نَشِيطَةٌ <sup>(٨)</sup>، كَمْ الْإِتِّفَاقُ؟،  
أَلِ الْإِسْمِيَّةُ أَسْمٌ مَوْصُولٌ، بَالِغٌ فِي الْإِعْتِدَادِ  
بِرَأْيِهِ، وَضَعَتِ الْآلَةُ فِي الْإِسْتِغْمَالِ، أَمَا مِثْلُ  
أَلَا الْإِسْتِغْنَاءِيَّةَ، الْإِثْلَاءُ: الْحِلْفُ، لَا  
تَضْطَنِعَا الْإِثْسَامَةَ!، الرَّفِيقَانِ حَضَرَا  
الْإِجْتِمَاعَ، تَقَطَّعَتْ الْإِعْتِكَافَاتُ، الْإِثْحَاقُ  
بِكُلِّيَّةِ الطَّبِّ خَاضِعٌ لِلِإِمْتِحَانِ، طَلَبُوا  
الْإِسْتِغْنَاءَاتِ مِنَ الْحُكُومَةِ، قَاوَمُوا  
الْإِثْقَاقَ فِي الرَّأْيِ، يُعَدُّ مِنَ دَوِي الْإِطْلَاعِ  
الْوَاسِعِ قَدَمِي الْإِسْتِغْنَاءَاتِ الْمَطْلُوبَةِ!، مَنَعَهُ  
مِنَ الْإِثْسَالِ بِالْآخَرِينَ، إِعْتَادِي الْإِعْتِمَادَ عَلَى  
النَّفْسِ، يَقِفُ فِي وَجْهِ تَحْقِيقِ الْهَدَفِ  
مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْإِسْتِغْنَاءَاتِ، أُحِيلُ الْمُوظَّفَ  
عَلَى الْإِسْتِغْنَاءِ، حَاوِلِ الْإِسْتِغْنَاءَ مِنْ أَوْقَاتِ  
فَرَاغِكَ!، تَأْتِي حَتَّى الْإِسْتِغْنَاءُ بِمَعْنَى إِلَّا،  
لَمَّا الْإِسْتِغْنَاءِيَّةُ حَرْفٌ جَازِمٌ، أَحْسِنِ الْإِسْتِغْنَاءَ  
إِلَى الْآخَرِينَ!، لَوْ الْإِسْتِغْنَاءِيَّةُ حَرْفٌ شَرْطِيٌّ غَيْرُ  
جَازِمٍ، مَا الْإِسْتِغْنَاءُ الْمَقْدَمُ؟، أَمَّا الْإِسْتِغْنَاءُ  
فَأَيَّامُهُ سُودٌ هَوَالِكُ، تَكُونُ أَمِ الْإِسْتِغْنَاءِيَّةُ - غَالِيَا

(١) (لا تخشاً) بإبدال ألف من نون التوكيد الخفيفة. اقرأ على الخط: لا تُخَشِّينَ لِشَيْءٍ..

(٢) أو: مِنَ الْإِكْتِرَارِ.. مِنَ الْإِكْتِلَافِ، يَفْخُ نُونٌ (مِنْ) بِاعْتِبَارِ أَنَّ أَصْلَ (مِنْ): (مِنَا)؛ لَمَّا جُمِعَتْ أَدَاءُ حُذِفَتِ الْأَلْفُ وَبَقِيَ التَّوْنُ مَفْتُوحَةً. (لِذَا الْعَرَبُ فِي مَنْ).

(٣) اقرأ: الْإِثْمَارُ، أَوْ الْإِثْمَارُ. وَيَرْتَفِعُ لَبْسُ لَامِ (أَلِ) بِلَامِ الْجَزْرِ الْمَكْسُورَةِ، بِالضَّمَّةِ الْإِعْرَابِيَّةِ.

(٤) اقرأ: فَضَّلَ عَامِلُنَ لِشَيْءٍ.. مُتَّفَقًا بَنَوْنِ التَّوْنِ السَّائِكَةِ، فَلَا تَحْرُكُهَا وَلَا تَسْقُطُهَا لَفْظًا لِأَنَّ لَا التَّعَادُ سَاكِنِينَ بِتَحْرُوكِ لَامِ أَلِ بَعْدَهَا. إِنَّمَا تُبْدَلُ مِنْهَا فِي اللَّفْظِ لَامٌ كَمَا سَيَأْتِي.

(٥) عند من يسكن هاء (هذبة) و(نبة).

أَل<sup>(١)</sup>:

- بِمَعْنَى بَل، الْقَضَاءُ هُمْ ذَوُو الْإِخْتِصَاصِ فِي الْفَضْلِ فِي الدَّعَاوَى.

واقراً بالمد:

دَوْنُ هَذَا الْأَسْمِ فِي السَّجَلِ!، إِنْتَقَلْنَا مِنْ  
الْإِسْتِعْمَارِ إِلَى الْإِسْتِفْلَالِ، سَتَ وَسَهْ لُغَتَانِ  
فِي الْأَسْتِ، بِالْعِ فِي الْأَعْيَادِ بِرَأْيِهِ، وَضَعَتِ  
الْأَلَّةُ فِي الْأَسْتِعْمَالِ، أَمَّا مِثْلُ أَلَا  
الْإِسْتِفْتَا حِيَّةً، لَا تَضْطَرُّنَا الْإِبْتِسَامَةَ،  
الرَّفِيقَانِ حَضَرَا الْاجْتِمَاعَ، طَلَبُوا  
الْإِسْتِيزَاحَاتِ مِنَ الْحُكُومَةِ، قَاوَمُوا  
الْإِتِّشَاقَ فِي الرَّأْيِ!، يُعَدُّ مِنْ ذَوِي الْأَطْلَاعِ  
الْوَاسِعِ، قَدِّمِي الْإِسْتِمَارَاتِ الْمَطْلُوبَةَ،  
إِعْتَادِي الْإِعْتِمَادَ عَلَى النَّفْسِ!، أُحِيلَ  
الْمَوْظَفُ عَلَى الْإِسْتِيدَاعِ، تَأْتِي حَتَّى  
الْإِسْتِشَائِيَّةُ بِمَعْنَى إِلَّا، لَمَّا الْإِسْتِغْرَاقِيَّةُ حَرْفُ  
جَازِمٌ، مَا الْإِعْتِرَاضُ الْمُقَدَّمُ؟، أَمَّا الْإِسْتِعْمَارُ  
فَأَيَّامُهُ سُودٌ هَوَالِكُ، الْقَضَاءُ هُمْ ذَوُو  
الْإِخْتِصَاصِ فِي الْفَضْلِ فِي الدَّعَاوَى.

واقراً بإدغام اللامين:

لَا تُهْمِلِ الْإِبْتِنِينَ!، هَلِ الْإِتِّخَابَاتُ  
دِيمُقْرَاطِيَّةٌ؟، مَا نَفَذَ الْحُكْمُ بَلِ الْإِسْتِزْحَامُ،  
أَلِ الْأَسْمِيَّةُ أَسْمٌ مَوْضُولٌ، حَاوِلِ الْإِسْتِفَادَةَ مِنْ  
أَوْقَاتِ فِرَاقِكَ!.

واقراً بقلب التون لاما وإدغامها في لام

لَا تَحْشَيْنِ الْإِسْتِلْقَاءَ فِي الشَّمْسِ!<sup>(٢)</sup>، لَا  
تَحْشِيَا الْإِسْتِلْقَاءَ فِي الشَّمْسِ!<sup>(٣)</sup>، مَن  
الْإِبْتِنَانِ؟، الْجُمْلَةُ الْفَعْلِيَّةُ أَوْ الْأَسْمِيَّةُ يُخْبِرُ  
بِهَا عَنِ الْأَسْمِ الْمُبْتَدَأِ، إِيْزَرِي مِنَ الْإِئْتِزَارِ  
كَاتَلْفِي مِنَ الْإِئْتِلَافِ، يَا فَنَاءُ لَا تَرْفُضَنَّ  
الْأَسْتِحْسَانَ!، إِنْتَقَلْنَا مِنَ الْإِسْتِعْمَارِ إِلَى  
الْإِسْتِفْلَالِ، كَأَنَّ الْإِعْتِرَاضَ مَرْفُوضٌ!، لَا  
تَرَدَّدْ عَنِ الْإِسْتِعْمَارِ فِي نَهْجِكَ!، الْفَائِدَةُ مِنَ  
الْإِخْتِيارَاتِ تُوصِلُ إِلَى الْخَيْرِ، إِنَّ الْإِسْتِهْتَارُ  
بِالْكُحُولِ لِعَاقِبَتُهُ وَخِيْمَةٌ، لَا تُعَاتِبِ الْأَبَ لَكِنْ  
الْإِبْتِنِ، فَضَّلْ عَائِلُ الْإِسْتِلْقَاءَ فِي الْهَوَاءِ  
الطَّلَقِ، مَنَعَهُ مِنَ الْإِتِّصَالِ بِالْآخَرِينَ، يَقِفْ فِي  
وَجْهِ تَحْقِيقِ الْهَدَفِ مَجْمُوعَةً مِنَ  
الْإِسْتِحَالَاتِ<sup>(٣)</sup>، أَحْسِنِ الْإِسْتِمَاعَ إِلَى  
الْآخَرِينَ.

دُخُولُ أَلِ عَلَى الْحُرُوفِ الشَّمْسِيَّةِ وَالْقَمَرِيَّةِ  
إِذَا دَخَلَتْ (أَل) عَلَى مَا أَوَّلَهُ حَرْفُ  
شَمْسِيٍّ، أُبْدِلَ لَفْظًا مِنْ لَام (أَل) حَرْفُ  
مُثَائِلٍ لِلْحَرْفِ الشَّمْسِيِّ، وَأُذْغِمَ، مِنْ ثَمَّ، فِي  
الْحَرْفِ الشَّمْسِيِّ. هُكَذَا: أَلْ تَوْرَ ← أَتَوْرَ  
← أَتَوْرَ. فَتَقْرَأُ، فِي الْإِبْتِدَاءِ التَّامِّ، كَلِمَةً  
«التَّوْرَ» كَمَا لَوْ كُتِبَتْ: «أَتَوْرَ». وَلَا تُحَذَفُ مِنْ  
الْخَطِّ لَامُ (أَل)، وَيُحَذَفُ فَقَطْ سُكُونُهَا بِتَشْدِيدِ

(١) لَوْقَعِ التَّوْنِ سَاكِنَةٌ قَبْلَ اللَّامِ، وَتَفْصِيلُ الْكَلَامِ عَلَيْهِ فِي «مَعْجَمِ الْإِمْلَاءِ».

(٢) إِقْرَأْ: لَا تَحْشَلْ لِإِسْتِلْقَاءِ، بِإِدْغَامِ اللَّامِ السَّاكِنَةِ مِنْ «تَحْشَلْ» فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ بَعْدَهَا.

(٣) إِقْرَأْ: مَجْمُوعَتُهُمْ مِنْ، بِإِبْدَالِ مِيمٍ مِنْ نُونِ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ وَإِدْغَامِهَا، مِنْ ثَمَّ، فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ.

بإسقاطِ لام (أل) وتشديد الزاي: أَلْزَهْرَةُ  
صَفْرَاءُ، وبإسقاط (أل) وتشديد الزاي  
والصاد: قَطَطْتُ الزَّهْرَةَ الصَّفْرَاءُ. وقرأ  
بأل: أَلْجِدَارُ مُتَصَدِّعٌ، وقرأ بإسقاط همزة  
الوصل والتلظظ بلام (أل): سَقَطَ الْجِدَارُ  
الْمُتَصَدِّعُ.

### حَذَفَ هَمْزَةٌ وَضَلِ (أَلْ)

أ - جَوَازًا، إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةٌ  
اسْتِفْهَام. نحو: أَلْجُنُودُ زَحَفُوا؟ وَالْجُنُودُ<sup>(٣)</sup>  
زَحَفُوا؟ أَلْحَسَنُ عِنْدَكَ؟ وَالْحَسَنُ<sup>(٣)</sup> عِنْدَكَ؟  
أَلْسَعَرَ خَفَضْتُ؟ وَالسَّعَرُ خَفَضْتُ؟<sup>(٤)</sup>  
ب - وَجُوبًا، إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا اللَّامُ.  
نحو: جَعَلْتُ لِلْحَارِسِ أَجْرًا، يَا لِلصَّالِحِينَ  
لِلْأَشْرَارِ، عَلِمْتُ لِلْحَيَاةِ جِهَادٌ، اللَّهُ لَا يُؤَخِّرُ  
الْأَجَلَ!، هَذَا الْمَالُ لِلْيَتِيمِ الْفَقِيرِ، لَلْقَرْيَةِ  
أَفْضَلُ مِنَ الْمَدِينَةِ.<sup>(٥)</sup>

### الله

اللهُ، لَفْظُ الْجَلَالَةِ، اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ  
الْخَالِقِ. وفيه اعتباران:  
الاعتبار الأول: اُسْمٌ مُرْتَجِلٌ لِلْعَلَمِيَّةِ، فَلَا  
يَجُوزُ حَذْفُ (أَلْ) مِنْهُ.

الحرفِ الشَّمْسِيِّ بَعْدَهَا<sup>(١)</sup>. وعليه يُكْتَبُ  
بِلَامَيْنِ: أَلْ لَوْزَةٌ ← أَلْلَوْزَةُ، أَلْ لَيْمُونٌ ←  
أَلْلَيْمُونُ، أَلْ لُطْفٌ ← أَلْلُطْفُ، أَلْ لِسَانٌ ←  
أَلَّلِسَانُ.

أَمَّا أَلِ الدَّاجِلَةُ عَلَى تَاءِ الْمُضَارِعِ، فَإِنَّهُ  
يَجُوزُ إِدْغَامُهَا فِي التَّاءِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ: مَا  
أَنْتَ بِالْحَكَمِ التَّرَضَى حُكُومَتُهُ... وَيَجُوزُ  
كَذَلِكَ: مَا أَنْتَ بِالْحَكَمِ التَّرَضَى  
حُكُومَتُهُ...<sup>(٢)</sup>

وَإِذَا دَخَلَتْ (أَلْ) عَلَى مَا أَوَّلُهُ حَرْفُ  
قَمَرِيٍّ، ظَهَرَ السُّكُونُ عَلَى لَامِ (أَلْ) دَلَالَةً عَلَى  
وَجُوبِ التَّلَظُّظِ بِهَا مَعَ الْحَرْفِ الْقَمَرِيِّ. وَعَلَيْهِ  
لَا يُبَدَّلُ مِنْ لَامِ (أَلْ) جِيمٌ، لِأَنَّ الْجِيمَ حَرْفُ  
قَمَرِيٍّ وَإِنْ كَانَ وَالشَّيْنِ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ، فَلَا  
تُشَدَّدُ الْجِيمُ بَعْدَ (أَلْ) إِنَّمَا تُسَكَّنُ لَامِ (أَلْ) قَبْلَ  
الْجِيمِ. فَاقْرَأْ «الْجَبَلُ» فِي الْإِبْتِدَاءِ التَّامِّ:  
أَلْجَبَلُ، وَاقْرَأْ فِي الدَّرَجِ مُسْقِطًا هَمْزَةً وَصَلِ  
(أَلْ) مُتَلَفِّظًا بِاللَّامِ السَّاكِنَةِ وَالْجِيمِ مِنْ غَيْرِ  
تَشْدِيدٍ: مُنَاخُ الْجَبَلِ صَحِيحٌ، الصَّيْفُ لِلْجَبَلِ.  
عَمَلِيًّا: تَلَفَّظَ بِأَوَّلِ الْاسْمِ الْمَعْرُوفِ بِأَلْ:  
بِالتَّشْدِيدِ إِنْ ظَهَرَتِ الشَّدَّةُ فِي أَوَّلِهِ، وَبِاللَّامِ  
السَّاكِنَةِ إِنْ ظَهَرَ السُّكُونُ عَلَى لَامِ (أَلْ). فَاقْرَأْ

(١) ذَلِكَ أَنَّ (أَلْ) حَرْفٌ مَعْنَى أَلَيْهِ بِهِ لِمَعْنَى التَّعْرِيفِ، وَمَا يُؤْتَى بِهِ لِمَعْنَى لَا يَزُولُ إِلَّا بِزَوَالِ الْمَعْنَى الَّتِي بِهِ لِأَجْلِهِ.  
(٢) النُّحُو الْوَاثِقِي ج ١ ص ٣٨٨ (٢).  
(٣) بِإِبْدَالِ مَدَّةٍ مِنْ هَمْزَةِ الْوَصْلِ الْمَفْتُوحَةِ. (اللمع في العربية ص ٢٩١ (٤)).  
(٤) نَقَلَ السَّيُوطِيُّ عَنْ أَبِي حَيَّانَ نَقْلَهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ: «الْعَرَبُ تَكْتَفِي بِأَلْفِ الْإِسْتِفْهَامِ عَنْ أَلْفِ الْوَصْلِ فِي  
الْأَلْفِ وَاللَّامِ مِنَ الْخَطِّ». (معجم الهوامع ج ٦ ص ٣١٦).  
(٥) نَقَلَ السَّيُوطِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ زَعَمَهُمْ أَنَّ هَمْزَةَ وَصْلِ (أَلْ) لَا تُحَذَفُ مَعَ لَامِ الْإِبْتِدَاءِ فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَامِ الْجَزْرِ. (معجم  
الهوامع ج ٦ ص ٣١٧).



الله الْقَدِيرُ.

واقراً بالتَرْقِيقِ: أَقْسِمُ بِاللّهِ الْعَظِيمِ، رَأَيْتُ عَبْدِي اللَّهَ، فِي اللَّهِ الْمَحَبَّةِ، الْحَمْدُ لِلّهِ.  
وهمزة (الله) همزة وصلٍ مفتوحة، وتُقطَعُ:  
أ - وَجُوبًا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَاةِ الثَّامَّةِ. نحو: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ.

• إِذَا فَصَلْتَهُ فَاءً مِنْ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامٍ، نَحْوُ: أَفَاللَّهُ لَا فَعْلَ لَرَّ كَذَا وَكَذَا! (٧)

• فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرِ مَعْطُوفٍ عَلَى مَا قَبْلَهُ. نحو: ابْنُ ابْنَةِ إِسْمَ إِسْمَ اللَّهُ إِمْرُؤُا مُرْؤُا.. كُلُّهَا مَسْمُوعَةٌ بِهَمْزَةٍ وَضِلْ.

ب - جَوَازًا:

• فِي الْقَسَمِ، نَحْوُ: أَنَا اللَّهُ لَاكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ! وَأَنَا اللَّهُ لَاكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ!

■ بَعْدَ «يَا، النَّدَائِيَّةِ»، نَحْوُ: يَا اللَّهُ مِنْكَ نَطْلُبُ الْعَوْنَ!، وَيَا اللَّهُ مِنْكَ نَطْلُبُ الْعَوْنَ!.

■ بَعْدَ «هَ، التَّنْبِيهِيَّةِ»، نَحْوُ: هَ اللَّهُ لَاَعْمَلَنَّ جَيِّدًا!، وَهَ اللَّهُ لَاَعْمَلَنَّ جَيِّدًا! (٨)

إِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ عَلَى لَفْظٍ

الاعتبار الثاني: إِسْمٌ مُشْتَقٌّ. وَفِي اسْتِثْنَائِهِ

قَوْلَانِ:

الأَوَّلُ: إِنَّ أَضْلَهُ (إِلَاه) عَلَى وَزْنِ (فَعَالٍ) مِنْ: آلَهُ يَأْلُهُ إِلَّا مَا وَإِلَاهَةً إِذَا عَبْدَ، وَمَعْنَى (إِلَاه) الْمَعْبُودُ (١)، حُذِفَتْ مِنْهُ الهمزة عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِ، وَجُعِلَتْ (أَل) خَلْفًا عَنْهَا تَعْظِيمًا لَهُ وَدَفْعًا لِشِبَاعِهِ (٢)، فَصَارَ لَفْظُهُ (الله). ثُمَّ لَزِمَتْهُ (أَل) عِيَاضًا مِنَ الهمزة السَّاقِطَةِ (٣)، وَصَارَتْ كَأَحَدِ أَحْرَفِهِ لَا تُفَارِقُهُ؛ وَلِذَلِكَ جَازَ قَطْعُ هَمْزَةِ (الله) فِي النَّدَاءِ وَالْقَسَمِ كَمَا سَيَأْتِي.

الثَّانِي: إِنَّ أَضْلَهُ (لَاة) بِأَلِفٍ مُتَقَلِّبَةٍ عَنْ يَاءٍ، صِفَةً عَلَى وَزْنِ (فَعِل) مِنْ: لَاةٌ يَلِيهِ لَيْهَا إِذَا تَسَرَّ (٤)، ثُمَّ أَدْخِلَتْ عَلَيْهِ (أَل) لِلتَّعْظِيمِ وَدَفْعِ الشِّبَاعِ، وَجَرَى مَجْرَى الْعَلَمِ مِمَّا أَضْلَهُ صِفَةً كَالْحَسَنِ وَالْعَبَّاسِ... (٥)

وَتُعْضَمُ لَامُ (الله) تَعْظِيمًا إِلَّا إِذَا وَقَعَ بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوْ بَعْدَ يَاءٍ سَاكِتَةٍ، فَتُرْقَى (٦). فَاقْرَأْ بِالْتَّخْفِيمِ: وَاللَّهُ لَا أَرِيدُ عَلَيْكَ!، سُبْحَانَ اللَّهِ!، اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾، أَنْتَ

(١) قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: «إِلَاهٌ مُصَدَّرٌ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ أَيْ الْمَالُوهُ وَهُوَ الْمَعْبُودُ.» (إِمْلَاءٌ مَا مَنَّ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقُرْءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ١١).

(٢) الَّذِي دَهَبُوا إِلَيْهِ مِنْ تَسْمِيَةِ أَصْنَافِهِمْ وَمَا يَعْبُدُونَهُ آلَهُ. (شَرْحُ الْمَفْصُلِ ج ١ ص ٣).

(٣) الْمَمْتَنَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٦١٩.

(٤) كَانَتْ سُبْحَانَهُ يُسَمَّى بِذَلِكَ لِاسْتِثْنَائِهِ وَاحْتِجَابِهِ عَنْ إِدْرَاكِ الْأَبْصَارِ. (شَرْحُ الْمَفْصُلِ ج ١ ص ٣).

(٥) وَقِيلَ أَوَّلُ هَمْزَةٍ (إِلَه) وَآوُ لَانَّهُ مِنَ الْوَلَةِ فَالْإِلَهُ تَوَلَّاهُ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ، أَيْ تَحْتَجِرُ. (إِمْلَاءٌ مَا مَنَّ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقُرْءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ١١).

(٦) وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْقُقُ اللَّامَ فِي كُلِّ حَالٍ. (إِمْلَاءٌ مَا مَنَّ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقُرْءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ١١).

(٧) شَرْحُ الْمَفْصُلِ ج ٩ ص ١٠٦.

(٨) وَالْقَاءُ السَّاكِنَتَيْنِ فِي «يَا اللَّهُ!»، وَ«هَ اللَّهُ!» عَلَى حَذِّهِ.

هَاللَّهُ!

■ خَطَاً وَلَفْظًا: يَا اللَّهُ!، هَاللَّهُ!

٢ - حَذَفْ هَمْزَةً وَصَل (الله): يَا اللَّهُ!

هَاللَّهُ!

٣ - حَذَفْ أَلِفَ (يا) و(ها) وهمزة وصل

(الله): (٢) يَلَلَهُ!، هَلَلَهُ! (٣)

وَبَدَلًا مِنْ مُنَادَاةٍ لَفْظِ الْجَلَالَةِ بِ«يَا»: يَا اللَّهُ!

يُنَادَى فِي الْأَكْثَرِ بِ«اللَّهُمَّ!». نَحْوُ: اللَّهُمَّ إِنِّي

أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَهْلِ وَالضُّعْفِ فِي الرَّأْيِ!

وَيُلَازِمُ ضَمَّةَ الْهَاءِ فِي «يَا اللَّهُ!» الْهَاءُ فِي

«اللَّهُمَّ!»، وَيُسْتَعَاضُ مِنْ «يَا، النَّدَائِيَّةِ» بِمِيمٍ

مُشَدَّدَةٍ مَفْتُوحَةٍ. وَلَمَّا لَمْ يُجْمَعْ بَيْنَ الْمُعْوَضِ

وَالْمُعْوَضِ مِنْهُ، اِمْتَنَعَ الْجَمْعُ بَيْنَ «يَا، النَّدَائِيَّةِ»

وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَةِ الْمَفْتُوحَةِ، فَلَا يُقَالُ: يَا

اللَّهُمَّ! (٤)

تَنْبِيهِ: تُحَذَفُ الْأَلِفُ، خَطَاً لَا لَفْظًا، وَتَدُلُّ

عَلَيْهَا أَلِفُ خَنْجَرِيَّةٍ مَرْسُومَةٍ فَوْقَ اللَّامِ:

■ وَجُوبًا مِنْ: اللَّهُ، اللَّهُمَّ.

■ جَوَازًا مِنْ: إِلَهَ وَالْإِلَهِ وَمُتَفَرِّعَاتِهِ (٥). وَقَدْ

الْجَلَالَةِ، جَارَ حَذَفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ أَوْ إِبْدَالِ

مَدَّةٍ مِنَ الْأَلِفِ الْمُبْدَلَةِ مِنْ هَمْزَةِ الْوَصْلِ.

نَحْوُ: اللَّهُ هَادِيكَ؟ وَاللَّهُ هَادِيكَ؟ (فِي الْأَصْلِ:

اللَّهُ) (١).

فَائِدَةٌ: جَارَ فِي «يَا اللَّهُ!» وَ«هَا اللَّهُ!»:

١ - حَذَفْ أَلِفَ (يا) و(ها):

■ خَطَاً، لَا لَفْظًا، وَتَدُلُّ عَلَيْهَا أَلِفُ

خَنْجَرِيَّةٍ مَرْسُومَةٍ هَكَذَا (١) فَوْقَ الْيَاءِ وَالْهَاءِ:

يَا اللَّهُ!، هَا اللَّهُ!

● خَطَاً وَلَفْظًا: يَا اللَّهُ!، هَاللَّهُ!

٢ - حَذَفْ أَلِفَ (يا) و(ها) وهمزة قطع

(الله)، لَفْظًا لَا خَطَاً. فَاكْتُبْ: يَا اللَّهُ!، هَا

اللَّهُ!، وَاقْرَأْ إِنَّ شِئْتَ حَذَفَ هَمْزَةً (الله):

يَلَلَهُ!، هَلَلَهُ! (بَحَذَفِ أَلِفَ «يَا» وَ«هَا» دَفْعًا

لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ).

وَجَارَ فِي «يَا اللَّهُ!» وَ«هَا اللَّهُ!»:

١ - حَذَفْ أَلِفَ (يا) و(ها):

● خَطَاً، لَا لَفْظًا، وَتَدُلُّ عَلَيْهَا أَلِفُ

خَنْجَرِيَّةٍ تُرْسَمُ فَوْقَ الْيَاءِ وَالْهَاءِ: يَا اللَّهُ!،

(١) راجع «تخفيف الهمزتين المجتمعتين في كلمتين» في «تخفيف الهمزتين المجتمعتين».

(٢) حَمَلًا لِلخَطِّ عَلَى اللَّفْظِ.

(٣) قَالَ حَسِينُ الْوَالِي: «وَإِذَا نَادَيْتَ لَفْظَ الْجَلَالَةِ قُلْتَ (يَا اللَّهُ) بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا لَعْدَمِ مَفَارِقَتِهَا لَهُ صَارَتْ كَجُزءٍ مِنَ الْكَلِمَةِ فَلَا تَحذفُ فِي النَّدَاءِ وَحِينَئِذٍ تَثْبِتُ أَلِفُ (يَا) وَجُوبًا. وَقُلْتَ (يَا اللَّهُ) بِوَصْلِهَا نَظَرًا لِأَصْلِهَا، وَحِينَئِذٍ تَثْبِتُ أَلِفُ (يَا) أَوْ تَحذفُ لَفْظًا. فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَوَاجِهٍ اخْتَصَّ بِهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ.» (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٥٤-٥٥).

(٤) وَفِي لُغَةِ الْعَرَبِ فِي مَادَّةِ أَلِفٍ: «اللَّهُمَّ!» أَصْلُهُ: يَا اللَّهُ! حَذَفَ حَرْفَ النَّدَاءِ وَعَوَّضَ عَنْهُ مِيمٌ مُشَدَّدَةٌ بِالْأَخِيرِ لِلتَّعْظِيمِ وَالتَّخْفِيمِ. يَسْتَعْمَلُ اللَّهُمَّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْحَاءٍ: الْأَوَّلُ أَنْ يَرَادَ بِهَا النَّدَاءُ الْمُحَضُّ كَقَوْلِكَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا!. الثَّانِي أَنْ يَذْكُرَهَا الْمُجِيبُ تَمَكُّينًا لِلْجَوَابِ فِي نَفْسِ السَّامِعِ، يَقُولُ لَكَ الْقَاتِلُ: أَقَامَ فَلَانٌ؟ فَتَقُولُ أَنْتَ: اللَّهُمَّ لَا!. الثَّالِثُ أَنْ تَذْكُرَ دَلِيلًا عَلَى الثَّدْوَةِ وَقَلَّةِ الْأَمْرِ كَأَنَّهُ يَسْتَعَانُ بِاللَّهِ تَعَالَى عَلَى حَصُولِهِ كَقَوْلِكَ: أَنَا لَا أَزُورُكَ اللَّهُمَّ إِذَا لَمْ تَدْعُنِي..»

(٥) كَالْيَوْبِيِّ وَالْهَانِ وَالْهَيَّاتِ وَالْهَةِ.. وَالْكَلَامِ عَلَيْهَا وَعَلَى أَمْثَالِهَا فِي «مَعْجَمِ الْإِمْلَاءِ».

تُعَوِّضُ الألف المحذوفة مدَّةً فَوْقَ اللَّامِ: إِلَهَ،  
الإله..

نون «أَيمن» تخفيفاً<sup>(٥)</sup>، أَمَّ الله، إِمَّ الله، إِمَّ  
الله، إِمَّ الله (بَحَذَفِ ياء «أَيمن»)، مَلَّلَهُ، مَلَّلَهُ،  
مَلَّلَهُ (بَحَذَفِ همزة «أَم»، وَوَضَلَ الميم خَطًّا  
بَلَفَظَ «الله» محذوف الهمزة؛ وذلك لبقاء الميم  
على حرف واحد، والحرف الواحد لا يَنْفَصِلُ  
خَطًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ)<sup>(٦)</sup>، مَنِ الله، مَنِ الله، مِنْ الله  
(بَحَذَفِ همزة وياء «أَيمن»)<sup>(٧)</sup>.

وَقَدْ يُخْتَصَرُ (وايمن) بَحَذَفِ الهمزة  
والتَّوْنِ، فيقال: وَيَمُّ الله<sup>(٨)</sup>. نحو: وَيَمُّ الله  
لَأُدَافِعَنَّ عَنْ أَرْضِي!.<sup>(٩)</sup>

وما جاء من لغات (ايمن) بهمزة وصل،

أَيْمَنُ  
إِسْمٌ مُفْرَدٌ<sup>(١)</sup>، مَوْضِعٌ لِلْقَسَمِ، مُشْتَقٌّ مِنْ  
الْيَمَنِ والْبَرَكَةِ<sup>(٢)</sup>. وهو في مَعْنَى (يَمِين)،  
كقولك: وَأَيْمَنُ الله لَأُدَافِعَنَّ عَنْ بِلَادِي!، آي  
يَعِينُ الله لَأُدَافِعَنَّ عَنْ بِلَادِي!.<sup>(٣)</sup> وفيهِ اثْنَتَانِ  
وَعِشْرُونَ لَفَةً هي:

أَيْمَنُ الله، أَيْمَنُ الله، إِيْمَنُ الله، إِيْمَنُ الله،  
إِيْمُ الله<sup>(٤)</sup>، إِيْمُ الله، إِيْمُ الله، إِيْمُ الله (بَحَذَفِ

(١) عند البصريين وهمزته وصل. وعند الكوفيين جَمْعٌ، لا مُفْرَدٌ، وهو جمع (يَمِين) وهمزته قطع؛ إِنَّمَا سَقَطَتْ همزته في الرّوصل لكثرة الاستعمال.

(٢) كأنهم أقسموا بِيَمِينِ الله وبركته. (شرح المفصل ج ٩ ص ٩٢).

(٣) والتقدير: وإيْمَنُ الله قَسَمِي لأُدَافِعَنَّ.. وَيَمِينُ الله قَسَمِي.. وكِلَا اللَّفْظَيْنِ مرفوع بالابتداء وخبره محذوف لِلْعِلْمِ به. (شرح المفصل ج ٩ ص ٩٢).

وقال الخضري: «ويجب كون أيمن مبتدأ محذوف الخبر أي إيْمَنُ الله قَسَمِي، قيل أو خبرًا لمحذوف أي قَسَمِي إيْمَنُ الله كما في المَعْنَى». (خاشية الخضري ج ٢ ص ١٩٠).

(٤) ومن العرب مَنْ يُبَدِّلُ هاءَ من همزة (إِيْمُ) المفتوحة ويقول: هَيْمُ الله!.. (لش العرب في ثني).

(٥) كما حذفوا التَّوْنَ من (لم يكن) فقالوا: لم يَكْ. (لش العرب في ثني).

(٦) قال حسين والي: «ولا يجوز رسمها هكذا (مُ الله) لأنه لا يجوز الوقف على (م) والكتابة مبنية على الوقف والابتداء. ولو زيدت هاء التثنية لَحَصَلَ الالتباس بنحو قولك (مَّة) أي اكفف. ولو وُضِلَتْ الميم باللفظ الجلالة هكذا (مَّالله) لحصل الالتباس أيضًا بنحو (ما) الثانية». (كتاب الإملاء ص ٥٣ (١)).

وقال ابن يعيش: «وقد ذهب قوم إلى أنَّ الميم في (م الله) بَدَلٌ من الواو، وقالوا لأنها من مخرجها وهو الشَّفَّة وقد أبدلت منها في (فم)». (شرح المفصل ج ٨ ص ٣٧).

(٧) أمَّا (من) الدَّاخِلَةُ في القَسَمِ على لفظ (رَبِّي) كما في: مِنْ رَبِّي لأَفْعَلَنَّ!، فيُحْتَمَلُ أن تكون (من) التي للجرِّ، ويُحْتَمَلُ أن تكون مُنْتَقِصَةً من (ايمن) فعلى هذا يكون القَسَمُ فيها أصلًا والكسر عارضًا. (شرح المفصل ج ٨ ص ٣٥، وج ٩ ص ١٠٠).

(٨) كتاب الإملاء ص ٥٣.

(٩) قال ابن يعيش: «إِعلم أنَّ اللَّفْظَ إذا كثر في السُّتْمِ واستعمالهم آثروا تخفيفه، وعلى حسب تفاوت الكثرة يتفاوت التخفيف، ولَمَّا كان القَسَمُ مِمَّا يكثر استعماله وتكرَّرَ دوره بالغوا في تخفيفه من غير جهة واحدة.. ومن ذلك (ايمن) وتصرفهم فيها». (شرح المفصل ج ٩ ص ٩٤ - ٩٥).

## اِسْم

اَلْاِسْمُ، لَفْظٌ، مَا يُعْرَفُ بِهِ الشَّيْءُ وَيُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَيْهِ. وَاَلْاِسْمُ، اضْطِلَاحًا، اَحَدُ اَقْسَامِ الْكَلِمَةِ، وَهُوَ اللَّفْظُ الَّذِي يَدُلُّ بِذَاتِهِ، مِنْ غَيْرِ اَنْ يَحْتَاجَ إِلَى كَلِمَةٍ أُخْرَى، عَلَى شَيْءٍ مَحْسُوسٍ أَوْ غَيْرِ مَحْسُوسٍ غَيْرِ مُقْتَرِنٍ بِزَمَنِ. نحو: بَيْتٌ، شَجَاعَةٌ، سَلِيمٌ. (٧)

وَالاِسْمُ لَفْظٌ مُشْتَقٌّ، وَفِي اسْتِقَافِهِ قَوْلَانِ: الْقَوْلُ الْأَوَّلُ: وَهُوَ رَأْيُ الْكُوفِيِّينَ إِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ السَّمَةِ وَهِيَ الْعَلَامَةُ، فِي الْأَصْلِ «وَسَمٌ» (٨) حُذِفَتْ الْوَاوُ وَعَوَّضَتْ عَنْهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ: «اِسْمٌ». (٩)

الْقَوْلُ الثَّانِي: وَهُوَ رَأْيُ الْبَصْرِيِّينَ إِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ السَّمُوِّ وَهُوَ الْعُلُوُّ. وَفِي أَضْلٍ «اِسْمٌ» عَنْدهُمْ قَوْلَانِ: وَنَهُم مَن يَقُولُ أَصْلُهُ «سِمُوٌّ»، وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَصْلُهُ «سُمُوٌّ». وَقَدْ حُذِفَتْ الْوَاوُ (لَامِ الْكَلِمَةِ)، عَلَى الْقَوْلَيْنِ، تَخْفِيفًا؛ وَأُجْرِيَتْ حَرَكَاتُ الْإِعْرَابِ عَلَى الْمِيمِ: «سُمٌ» وَ«سِمٌ». (١٠)

فَإِنَّ هَمْزَتَهُ مَفْتُوحَةٌ وَمَكْسُورَةٌ؛ وَفَتْحُهَا مُرْجَعٌ عَلَى كَسْرِهَا (١) لِأَنَّهُ الْأَضْلُ فِيهَا (٢). وَكَذَلِكَ تَجِبُ إِضَافَةُ جَمِيعِ هَذِهِ اللُّغَاتِ لِلْفَقْطِ (اللَّهِ) دُونَ غَيْرِهِ لِإِخْتِصَاصِهِ بِهَا. (٣)

وَتُحَذَفُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ مِنْ لُغَاتِ (اِيْمَنَ)، إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا لَامُ الْقَسَمِ. نَحْوُ: لَيْمُنُ اللَّهُ لَا نُطْلِقَنَّ غَدًا فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ! (٤) لَيْمُ اللَّهُ لَا سَاعِدَنَّا! (٥)

وَتُحَذَفُ كَذَلِكَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ:

■ وَجَوَابًا، إِنْ كَانَتْ هَمْزَةُ وَصَلٍ مَكْسُورَةً. نَحْوُ: أَيْمَنُ اللَّهُ يَمِينُكَ؟ (الْأَصْلُ: أَرَأَيْتَنُ اللَّهُ يَمِينُكَ؟)، أَيْمُ اللَّهُ قَسَمُكَ؟ (الْأَصْلُ: أَرَأَيْتُمُ اللَّهَ قَسَمُكَ؟).

■ جَوَارًا، إِنْ كَانَتْ هَمْزَةُ وَصَلٍ مَفْتُوحَةً. نَحْوُ: أَيْمَنُ اللَّهُ يَمِينُكَ؟ (٦) وَأَيْمَنُ اللَّهُ يَمِينُكَ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَرَأَيْتَنُ اللَّهُ يَمِينُكَ؟)، أَيْمُ اللَّهُ قَسَمُكَ؟ (٦) وَأَيْمُ اللَّهُ قَسَمُكَ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَرَأَيْتُمُ اللَّهَ قَسَمُكَ؟).

(١) حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٩٠.

(٢) قَالَ ابْنُ يَعِيشَ: «وَمِنْهُمْ مَن يَكْسِرُ الْهَمْزَةَ حَمَلًا لَهَا عَلَى نَظَائِرِهَا مِنْ هَمْزَاتِ الْوَصْلِ». (شرح المفضل ج ٨ ص ٣٦).

(٣) حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٩٠، شرح المفضل ج ٩ ص ١٠٠.

(٤) وَالتَّعْدِيرُ: لَيْمَنُ اللَّهُ مَا أَقْسِمُ بِهِ لَا نُطْلِقَنَّ... حُذِفَ الْخَبَرُ وَصَارَ طَوِيلُ الْكَلَامِ بِجَوَابِ الْقَسَمِ عَوَضًا مِنَ الْخَبَرِ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي يَمَنَ).

(٥) وَلَا تَكُونُ مِيمَ (لَيْمَ) إِلَّا مَضْمُومَةً لِرَفْعِ لَفْظِ (أَيْمَ) بِالْإِبْتِدَاءِ.

(٦) أَيْمَنُ وَأَيْمٌ بِإِبْدَالِ هَذِهِ مِنَ أَلْفِ الْوَصْلِ الْمَفْتُوحَةِ. (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ١٠٩).

(٧) الْخَلِيلُ ص ٥٤.

(٨) مِنْ «وَسَمَةٍ يَسْمُوُ وَسَمًا وَسِمَةً» إِذَا أَثَّرَ فِيهِ يَسْمُوُ وَكَثُرَ.

(٩) حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٨٩.

(١٠) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: «الْعَرَبُ تَسْتَقِلُّ وَقَوًّا عَلَى (الْهَاءِ) وَ(الْحَاءِ) وَ(الْوَاوِ) وَ(الْيَاءِ) إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا، فَتُحَذَفُ هَذِهِ»

والأكثرُونَ يُعوّضُونَ مِنَ الواو المحذوفة  
همزة وصل، فيُسَكَّنُونَ الشين بعد إلقاء حَرَكَتِهَا  
على همزة الوصل ويقولون: «أُسَمُّ» و«إِسْمٌ».  
وقيل إنَّ أصل اسم «سَمَوٌ»، حُذِلَتْ منه الواو  
تخفيفاً وأجريت حركات الإعراب على الميم  
«سَمَ». والأكثرُ أَنْ تُعوّضَ مِنَ الواو همزة وصل،  
فَتُسَكَّنُ الشينُ لِيَدْخُلَ الهمزة: «إِسْمٌ».<sup>(١)</sup>

وفي (الاسم) ثلاث لغاتٍ أُخْرَى بِالْقَصْرِ<sup>(٢)</sup>  
هي: سَمَا (في الأصل «سَمَوٌ» على فَعْل)،  
سِمَا (في الأصل «سِمَوٌ» على فَعْل)، سَمَا (في  
الأصل «سَمَوٌ» على فَعْل).

فَقُلْ: لِلشَّيْءِ إِسْمٌ وَسُمٌّ وَسِمَا.  
وَتَثْنِيَّةُ (إِسْم): إِسْمَانِ، وَجَمْعُهُ: أَاسْمَاءُ،  
وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ: إِسْمِيَّ وَسِمِيَّ وَسَمَوِيَّ،  
وإِضَافَتُهُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: إِسْمِيَّ.  
وَتَثْنِيَّةُ (أُسْم): أُسْمَانِ، وَجَمْعُهُ: أَاسْمَاءُ،  
وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ: أُسْمِيَّ وَسَمَوِيَّ، وإِضَافَتُهُ إِلَى يَاءِ  
الْمُتَكَلِّمِ: أُسْمِيَّ.<sup>(٣)</sup>

وَتَثْنِيَّةُ (سُم): سُمَانِ، وَجَمْعُهُ: سُمُونٌ<sup>(٤)</sup>،  
وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ: سُمِيَّ وَسَمَوِيَّ<sup>(٥)</sup>، وإِضَافَتُهُ إِلَى

يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: سُمِيَّ.  
وَتَثْنِيَّةُ (سِمَا): سِمَوَانِ، وَجَمْعُهُ: أَاسْمَاءُ،  
وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ: سِمَوِيَّ، وإِضَافَتُهُ إِلَى يَاءِ  
الْمُتَكَلِّمِ: سِمَايَ.<sup>(٦)</sup>  
تُقَطَّعُ همزةُ (إِسْم)، مُفْرَدًا وَمُثْنًى وَمُنْثَوًى  
إِلَيْهِ<sup>(٧)</sup>، وَجَوَابًا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَارَةِ الثَّامَّةِ.  
نحو: إِسْمِيَّ رَيْعٌ، إِسْمِيَّ رَيْعٌ.

• فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرَ مَعْطُوفٍ عَلَى  
مَا قَبْلَهُ. نحو: إِمْرُؤُ إِمْرَأَةٍ إِبْنُ ابْنَتِهِ إِسْمٌ  
إِسْتِ.. أَلْفَاطٌ سُمِعَتْ فِي أَوَّلِهَا هَمْزَةٌ وَضَلَّ.

إِذَا دَخَلَتْ أَلْ عَلَى (أُسْم)، نُقِلَتْ إِلَى لَامِهَا  
السَّاكِنة حَرَكَتُ هَمْزَةٍ وَضَلَّ (أُسْم). فَكَتُبَ:  
أُسْمٌ وَطَنِي لُبْنَانُ، الْجُمْلَةُ الْأُسْمِيَّةُ تَبْدَأُ بِأُسْمٍ،  
دَوْنُ هَذَا الْأُسْمِ فِي السَّجَلِ، الْأُسْمُ لُغَةٌ فِي  
الْأُسْمِ، سَمِعْتُ بِهَذَيْنِ الْأُسْمَيْنِ.

وَاقْرَأْ: أُسْمٌ وَطَنِي لُبْنَانُ، الْجُمْلَةُ لُسْمِيَّةُ  
تَبْدَأُ بِسَمٍ، دَوْنُ هَذَا (بِالْمَدِّ) لُسْمٌ فِي  
السَّجَلِ، أَلُسْمُ (أَوْ لُسْمٌ) لُغَةٌ فِي (بِالْمَدِّ)  
لِسْمٍ، سَمِعْتُ بِهَذَيْنِ لِسْمَيْنِ.

= الحروف وتُبقَى الاسم على حرفين كما حذفوا (الواو) من (أب) و(أخ) و(عَد) و(عَن)، و(إِياء) من (يَد) و(دَم)،  
و(الحاء) من (جِر)، و(الهاء) من (فَو) و(شَقَّة) و(شَاة). (لِثَا العرب في فوه).

(١) وهمزة الوصل المعوّضة تكون مكسورة لأن الكسر هو الأصل فيها.

(٢) أي بالزماها الألف في جميع أحوالها كالاسم المفصّل.

(٣) أُسْمِيَّ أُسْمِيَّ (على اللفظ)، إِسْمِيَّ إِسْمِيَّ (على مناسبة كسرة الميم).

(٤) ملحق بجمع المذكر السالم في الإعراب، لأن المفرد (سُم) ليس عَلَمًا ولا صفة مشتقة.

(٥) بفتح الميم (عند سيويه)، ويتشككها على الأصل فيها (عند الأخفش). (شرح المفصل ج ٦ ص ٤-٥).

(٦) ويُقَالُ عن المهاباذي قوله: «ومن قال (يسم) فهو عنده من «سَمَى يَسْمِي سَمَاءً»، فكسر الشين ليدل على أَنَّ المحذوف  
ياء». فتدبر. (المتع في التصريف ج ٢ ص ٦٢٣ (١)).

(٧) أمّا همزة (أَسْمَاء) جَمْعُ (إِسْم) فلا تكون إلّا همزة قطع لأنّه جمع فكسير.

أَقْسَمْتُ، أَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ، دَعَوْتُ بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.<sup>(٤)</sup>

وتُحَذَفُ على القياس، إذا دَخَلَتْ على (اسم) همزة استفهام. نحو: أَسْمُكَ خَالِدٌ؟ (في الأصل: أَسْمُكَ خَالِدٌ؟).<sup>(٥)</sup>

### ابْنُ وَابْنَةٍ وَابْنُ

الْأَبْنِ: الذَّكَرُ مِنَ الْأَوْلَادِ، وَالْإِبْنَةُ وَالْبِنْتُ: الْأُنثَى مِنْهُنَّ.

والابن لَفْظٌ مُشْتَقٌّ مِنْ «الْبِنَاءِ»، فِي الْأَصْلِ «بَنَيْ» أَوْ «بَنَوْ» أَوْ «بَنَوْ». فَإِذَا اعْتَبِرَ فِيهِ الْأَصْلُ «بَنَيْ»، فَإِنَّ اسْتِفْهَامَهُ مِنْ: بَنَى بَنِي بِنَاءٍ. وَإِذَا

وَلَا تَقْرَأُ: الْإِسْمَ، الْإِسْمَانِ، الْإِسْمِي، بِإِثْبَاتِ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ وَصَل تَسْقُطُ مِنَ اللَّفْظِ بِمُجَرَّدِ دَخُولِ حَرْفِ عَلَيْهَا<sup>(١)</sup>. وَاقْرَأْ فِي الْإِبْتِدَاءِ التَّامِّ: الْأَسْمَ، بِإِثْبَاتِ هَمْزَةِ (أَل) وَلَا مِهَا مَضْمُومَةٍ، أَوْ اقْرَأْ: لَأَسْمَ، بِاسْقَاطِ هَمْزَةِ (أَل).<sup>(٢)</sup>

تُحَذَفُ على خِلَافِ الْقِيَاسِ، هَمْزَةٌ وَصَل (اسم) إِذَا جُرَّ بِالْبَاءِ مُضَافًا إِلَى لَفْظِ «اللَّهُ»؛ بِشَرْطِ أَلَّا يَذْكَرَ مَعَهَا مُتَعَلِّقُ الْبَاءِ، مُقَدِّمًا أَوْ مُؤَخَّرًا<sup>(٣)</sup>. نَحْوُ: «يَسْمِ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ». بِخِلَافِ: «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ»، «فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ»، بِاسْمِ اللَّهِ

(١) شرح المفضل ج ٩ ص ١٣٧.

(٢) راجع: آل.

(٣) قال العكبري: «الباء في (يسم) متعلقة بمحذوف، فعند البصريين المحذوف مبتدأ والجار والمجرور خبره، والتقدير: ابتدائي بسم الله، أي كائن باسم الله فالباء متعلقة بالكون والاستقرار. وقال الكوفيون: المحذوف فعل تقديره ابتدأت أو أبدا، فالجار والمجرور في موضع نصب بالمحذوف..» (إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ص ١٠).

(٤) قال ابن قتيبة: «تكتب: باسم الله - إذا افتتحت بها كلاماً أو ابتدأت بها كلاماً - بغير ألف، لأنها كثرت في هذه الحال على الألسنة، في كل كتاب يكتب، وعند الفرع والجَزَع، وعند الحَبَرِ يَرُدُّ، والطَّعَامُ يُؤْكَلُ، فحذفت الألف استخفافاً». وأضاف: «فإذا توشطت كلاماً أثبت ألفاً فيها نحو: أبدأ باسم الله، وأختتم باسم الله. وقال الله عز وجل: «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ»، «فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ»؛ وكذلك كُتِبَتْ فِي الْمَصَاحِفِ فِي الْحَالِينَ مَبْدَأٌ وَمَتَوَسُطَةٌ.» (أدب الكاتب ص ٢١٥-٢١٦).

(٥) قال حسين والي: «وكذلك ينقصونها وهي همزة وصل مكسورة أو مضمومة تقدما همزة استفهام نحو: أَسْمُكَ بَكْرٌ أم خالده..» وقال: «وحكى الكسائي والأخفش جواز الحذف إذا أُضِيفَ (اسم) إلى غير لفظ الجلالة. وردّه الفراء.» وأضاف: «وتطويل الباء للدلالة على حذف الألف، أو لتعظيم الحرف الذي افتتح الله به كتابه. وقيل: لا حذف لأن أصله (يسم) بكسر السين أو ضمها، فلما أُدْخِلَتِ الْبَاءُ سَكَنَتِ السِّينُ تَخْفِيفًا لَوْفُوحِ كَسْرَةٍ أَوْ ضَمَّةٍ بَعْدَ كَسْرَةٍ. واستحسنه بعضهم ولكنه خلاف ما عليه الكثير من الحذف. ولعلهم عدلوا عن هذا القيل لعدم شهرة (سم) أو لما فيه من الكلفة.» (كتاب الإملاء ص ١١٨).

وقال السيوطي: «وجوز الفراء حذفها من «يَسْمِ اللَّهُ بِحَبْرَتِهَا وَمُرْسَلَتِهَا» ومنها «باسم الله» بدون الرحمن الرحيم لأنهما كانا معها، فحذفها للاستعمال.» وقال: «وجوز الكسائي حذفها، ولو أُضِيفَ الْإِسْمُ إِلَى الرَّحْمَنِ أَوْ الْقَاهِرِ.» (معجم الهوامع ج ٦ ص ٣١٨).

اعتبر فيه الأصلان «بَنُو» و«بَنَوُ»، فإن اشتقاقه من: «بَنَّا يَبْنُو بِنَاءً»<sup>(١)</sup>.

ف باعتبار (ابن): فَعَلَ<sup>(٢)</sup>، تَشَبَّهَ: إِبْنَانٍ، وَجَمَعَهُ: بَنُونَ وَأَبْنَاءُ، والنسبة إليه: إِبْنِيّ وَبَنَوِيّ، وإضافته إلى ياء المُتَكَلِّمِ: إِبْنِيّ.

وباعتبار (ابن): فَعَلَ<sup>(٣)</sup>، تشبته: إِبْنَانٍ، وجمعه: أَبْنَاءُ، والنسبة إليه: إِبْنِيّ وَبَنَوِيّ، وإضافته إلى ياء المُتَكَلِّمِ: إِبْنِيّ.

تشية (ابنة): إِبْنَتَانِ، وجمعها: بَنَاتٌ<sup>(٤)</sup> وَأَبْنَاءُ، والنسبة إليها: إِبْنِيّ وَبَنَوِيّ، وإضافتها إلى ياء المُتَكَلِّمِ: إِبْنَتِيّ.

وتشنية (بنت): بِنْتَانِ، وجمعها: بَنَاتٌ<sup>(٥)</sup>، والنسبة إليها: إِبْنِيّ وَبَنَوِيّ وَبَنَوِيّ، وإضافتها إلى ياء المُتَكَلِّمِ: بِنْتِيّ.

تَقْطَعُ همزة (ابن) و(ابنة)، مُفْرَدَيْنِ وَمُتَشَبِّهَيْنِ وَمُنْسُوبَيْنِ إِلَيْهِمَا<sup>(٦)</sup>، وجوبا:

● لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدْرَةِ الثَّامَةِ. نحو: إِبْنَاكَ ذِكْيَانِ، إِبْنَاكَ ذِكْيَانِ.

● فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرِ مَعْطُوفَيْنِ عَلَى مَا قَبْلَهُمَا. نحو: أُمُّ أَبِ ابْنِ ابْنَةٍ، أُسْرَةٌ مِثَالِيَّةٌ.

إِذَا دَخَلَتْ أَلٌ عَلَى (ابن) و(ابنة)، نُقِلَتْ إِلَى لَامِهَا السَّاكِنَةِ كَسْرَةً هَمْزَةً الْوَصْلِ فِي أَوَّلِهَا. فَاكْتُبْ: الْإِبْنَةُ خَيْرٌ مِنَ الْإِبْنِ، تَجْمَعُهُمُ الرُّوَاطُ الْإِبْنِيَّةُ، هَؤُلَاءِ الْإِبْنَانِ وَالْإِبْنَتَانِ أَوْلَادُ سَمِيرٍ.

وَأَقْرَأْ: الْإِبْنَةُ (أَوْ لِسْنَةُ) خَيْرٌ مِنْ لِسْنِ، تَجْمَعُهُمُ الرُّوَاطُ لِسْنِيَّةُ، هَؤُلَاءِ لِسْنَانِ وَلِسْنَتَانِ أَوْلَادُ سَمِيرٍ.

وَلَا تَقْرَأْ: الْإِبْنِ، الْإِبْنَتَانِ، الْإِبْنِيّ، بِإِثْبَاتِ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ وَصْلٍ تَسْقُطُ مِنَ اللَّفْظِ بِمُجَرَّدِ دُخُولِ حَرْفٍ عَلَيْهَا<sup>(٨)</sup>. وَأَقْرَأْ فِي الْإِبْنَتَانِ الثَّامَةِ: الْإِبْنَةُ، بِإِثْبَاتِ هَمْزَةِ (أَل) وَلَا مِثْلَ مَكْسُورَةٍ، أَوْ أَقْرَأْ: لِبْنَةُ، بِإِسْقَاطِ هَمْزَةِ (أَل)<sup>(٩)</sup>.

(١) نقل ابن منظور عن الرَّجَّاحِ قوله: «... فابن يجوز أن يكون المحذوف منه الواو أو الباء، وهما عندنا متساويان». (لشك العرب في بني).

(٢) فِي الْأَصْلِ «بَنِيّ» وَ«بَنَوُ»، حُذِفَتِ الْبَاءُ وَالْوَاوُ، وَأُسْكِنَتِ الْبَاءُ لِدُخُولِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ تَعْوِضًا مِنْهُمَا.

(٣) قَالَ الْفَرَّيْمِيُّ: «وَقِيلَ أَصْلُهُ (بَنَوُ) بِكَسْرِ الْبَاءِ مِثْلَ جُمْلٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ بِنْتُ، وَهَذَا الْقَوْلُ يَقُلُ فِيهِ التَّغْيِيرُ وَقَلَّةُ التَّغْيِيرِ تَشْهَدُ بِالْأَصَالَةِ». (المصباح المنير في أ ب ن).

إِنَّمَا حُوذِلَتِ الْوَاوُ مِنْ (بَنَوُ) تَخْفِيفًا وَعَوِضَتْ مِنْهَا هَمْزَةٌ وَصْلٍ، فَاسْكِنَتِ الْبَاءُ لِدُخُولِ الْهَمْزَةِ.

(٤) مَلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ فِي الْإِعْرَابِ.

(٥) يَجُوزُ فِي (بِنْتُ) أَنْ تَكُونَ (فَعْلٌ) (بَنُو) وَالثَّاءُ بِدَلٍّ مِنَ الْوَاوِ، وَأَنْ تَكُونَ (فَعْلٌ) ← (بَنَوُ) نُقِلَتْ إِلَى (فَعْلٍ). (لشك العرب في بني نقلًا عن الرَّجَّاحِ).

(٦) جَمَعَ تَكْسِيرِ نَادِرٍ لـ (فَعْلٍ)، وَجَمَعَ مُؤَنَّثِ سَالِمٍ لـ (فَعْلٍ).

(٧) أَمَّا هَمْزَةُ (أَبْنَاءُ) جَمَعَ (ابن) و(ابنة) فَلَا تَكُونُ إِلَّا هَمْزَةً قَطْعٍ لِأَنَّهُ جَمَعَ تَكْسِيرٍ.

(٨) شَرْحُ الْمِفْضَلِ ج ٩ ص ١٣٧.

(٩) رَاجِعْ: أَل.

حَذَفَ هَمْزَةً وَضَلَّ (ابْنَ) وَ(ابْنَةَ)

١ - جَوَازًا:

■ بَعْدَ «يَا، النَّدَائِيَّة»<sup>(١)</sup>، نحو: يَا أَبْنَ الْأَفَاضِلِ، وَيَابْنَ الْأَفَاضِلِ! يَا أَبْنَتِي الْأَكْرَمِينَ!، وَيَابْنَتِي الْأَكْرَمِينَ!.<sup>(٢)</sup>  
ب - وَجُوبًا:

■ إِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةٌ اسْتِفْهَامٍ عَلَى (ابْنَ) وَ(ابْنَةَ)، نحو: أَبْنُكَ وَلِيدٌ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَبْنُكَ وَلِيدٌ؟). أَبْنَتَا سَامِيَّةً وَصَلْتَا؟ (فِي الْأَصْلِ: أَبْنَتَا سَامِيَّةً وَصَلْتَا؟).

■ خَطَأً مِنْ أَوَّلِ (ابْنَ) وَ(ابْنَةَ) بَعْدَ إِسْقَاطِ تَنْوِينِ الْمَنْعُوتِ قَبْلَهُمَا؛ وَذَلِكَ إِذَا جَاءَا مُفْرَدَيْنِ، نَعْتَيْنِ لِلْعَلَمِ قَبْلَهُمَا، مُتَّصِلَيْنِ بِهِ اتِّصَالًا مُبَاشَرًا، مُضَافَيْنِ إِلَى عِلْمِ الْأَبِ الْحَقِيقِيِّ أَوْ عِلْمِ الْأُمِّ الْحَقِيقِيَّةِ. لَا فَرْقَ فِي أَنْ يَكُونَ الْعَلَمُ الْمَنْعُوتُ وَالْعَلَمُ الْمَجْرُورُ بِالِإِضَافَةِ كُنْيَتَيْنِ أَوْ لَقَبَيْنِ أَوْ مُفْرَدَيْنِ أَوْ مُخْتَلِفَيْنِ<sup>(٣)</sup>. نحو:

أَقْبَلَ وَسَامُ بْنُ فَرِيدٍ وَهِنْدُ بِنْتُ هِشَامٍ، إِنْ تَقَبْتُ

يُوسَامُ بْنُ مَرِيَمَ وَهِنْدُ بِنْتُ هِيَامَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي فُحَافَةَ وَأُمِّ مَالِكِ بِنْتُ أَبِي الْحَارِثِ<sup>(٤)</sup>، مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَوَّلَ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ، أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ قَائِدُ عَرَبِيٍّ، رَابِعُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَسَسَ الْمَمْلَكَةَ الْعَرَبِيَّةَ السُّعُودِيَّةَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَعُودٍ، بُويعَ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، الْإِمَامُ بْنُ الشُّبَكِيِّ كَبِيرُ فُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ فِي عَصْرِهِ، لِسَا الدِّينِ بْنُ الْخَطِيبِ مُؤَرِّخٌ أُنْدَلُسِيٌّ، قَرَأْتُ عَنْ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ مَلِكِ الْحِيرَةِ .

فَإِنْ اخْتَلَّ شَرْطُ مِنَ الشُّرُوطِ الْمُتَقَدِّمَةِ، ثَبَتَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَتَوْنُ الْعَلَمِ قَبْلَهَا<sup>(٥)</sup>. فِيمَا ثَبَتَ فِيهِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ:

■ لِكُونِهِ مُثْنً: هِشَامُ وَسَمِيرٌ أَبْنَا فَرِيدٍ، خَدِيجَةُ وَرَيْمٌ أَبْنَتَا عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ عَلِيٍّ .  
■ لِعَدَمِ وَقُوعِهِ مُبَاشَرَةً بَعْدَ عِلْمٍ: ابْنُ فَرِيدٍ وَسَامٌ، وَائِلٌ هُوَ ابْنُ نَادِيَةَ .

(١) عَلَى اعْتِبَارِ أَنَّ الرَّائِدَ بِالْحَذْفِ أَوَّلَى، وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ لَا تَكُونُ إِلَّا زَائِدَةً.

(٢) وَجَازَ حَذْفُ أَلِفِ (يَا)، لَفْظًا وَخَطَأً، لَا لَفْظًا: يَابْنَ الْأَفَاضِلِ، وَيَابْنَتِي الْأَكْرَمِينَ!، وَيَابْنَتِي الْأَكْرَمِينَ!.

(٣) قَالَ حَسِينُ الْوَالِي: «وَالْمُرَادُ بِالْعَلَمِ هُنَا الْأِسْمُ الْمَوْضُوعُ، وَالْكِنْيَةُ عَنْهُ، وَالْكِنْيَةُ الْمَصْدَرَةُ بِأَبِ وَأُمِّ قَطْعٍ، وَاللَّقَبُ وَالْوَصْفُ وَلَوْ بِالصَّنَاعَةِ». «وَقَالَ: «وَقِيلَ يُشْرَطُ فِي الْكِنْيَةِ الْأَشْتِهَارُ، وَإِذَا وُصِفَ بِالْأَبِ الْأَعْلَى فَلَا حَذْفَ». وَأَضَافَ: «وَإِذَا نُسِبَ إِلَى الْأُمِّ جَازَ الْحَذْفُ، قَالَ الْخَفَاجِيُّ: «وَعِنْدِي أَنَّهُ إِذَا اشْتَهَرَ بِهَا أَوْ لَمْ يَنْسَبْ إِلَى غَيْرِهَا جَازَ الْحَذْفُ». وَالرَّاجِعُ خِلَافَهُ. «(كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١١٥-١١٦).

■ لَلْقَبِ غَلَبَ عَلَى أَبِيهِ أَوْ صِنَاعَةِ اشْتَهَرَ بِهَا. (حَاشِيَةُ الْخَضْرِيِّ ج ٢ ص ٧٤ نَقْلًا عَنْ الدَّبْنُورِيِّ فِي كِتَابِ الرِّسْمِ).

(٤) لَمْ يَحْذَفْ تَنْوِينُ (بَكْرٍ)، وَلَا تَنْوِينُ (مَالِكٍ)، لِأَنَّهُمَا لَيْسَا الْمَنْعُوتَيْنِ، إِنَّمَا الْمَضَافَانِ إِلَى الْمَنْعُوتَيْنِ.

(٥) بِشَرَطِ أَلَّا يَكُونَ مَمْنُوعًا مِنَ التَّنْوِينِ لِكُونِهِ غَيْرَ مَنْصُوفٍ.



النَّسَبُ (ابنة خير كان)، قَالَ فَلَانُ ابْنُ الْفَاضِلِ  
فُلَانٍ كَذَا وَكَذَا، جَاءَتْهُنَّ فُلَانَةٌ وَفُلَانَةٌ ابْنَتَاهَا،  
جَاءَنِي فُلَانٌ ابْنُ الْقَاضِي.

وَكَتَبْتُ: يُكْنَى عَنْ نِصْفِ اللَّيْلِ بِفَحْمَةٍ بِنِ  
جُمَيْرٍ، جِئْتُ بِالضَّلَالِ بْنِ السَّبْهَلِ أَيْ  
بِالْبَاطِلِ. (٣)

تنبيه: تَبَيَّنَتْ، عَلَى الْأَرْجَحِ (٤)، هَمْزَةٌ وَصَلْ  
(ابن) و(ابنة) إِنْ وَقَعَ أَحَدُهُمَا فِي أَوَّلِ السَّطْرِ.  
نحو: إِنْ الْخَلِيفَةُ الْأُمَوِيُّ الْأَوَّلُ، مُعَاوِيَةُ  
ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ، أَسَّسَ السَّلَالَةَ الْأُمَوِيَّةَ. زَوْجُ  
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأُمُّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فَاطِمَةُ  
ابْنَةُ النَّبِيِّ.

### حَذَفُ (ابن)

أَجَازَ قَرَارَ لِمَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ  
حَذَفُ (ابن) فِي الْأَعْلَامِ الْمُتَنَابِعَةِ فِي مِثْلِ:  
سَافِرٌ مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ حَسَنٌ، عَلَى أَنْ تُضْبَطَ هَذِهِ  
الْأَعْلَامُ عَلَى أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ الْآتِيَيْنِ:  
١ - يُعَرَّبُ الْعَلَمُ الْأَوَّلُ بِحَسَبِ مَوْقِعِهِ،  
وَيُجَرَّرُ مَا يَلِيهِ بِالْإِضَافَةِ.

• لَعَدَمَ وَقُوعِهِ بَيْنَ عِلْمَيْنِ: أَبُو طَالِبٍ وَعَلِيٌّ  
ابْنُهُ عَمِلَا الصَّالِحَاتِ، وَلَى مُعَاوِيَةُ زِيَادًا ابْنُ  
أَبِيهِ الْكُوفَةِ، سَمِيرَةُ ابْنَةُ أُمِّهَا فِي النَّشَاطِ،  
سَلَوَى ابْنَةُ الْكِرَامِ، اشْتَرَكَ يَزِيدُ ابْنُ الْخَلِيفَةِ  
الْأُمَوِيِّ الْأَوَّلِ مُعَاوِيَةَ فِي حَمَلَةٍ عَلَى  
الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، عُرِفَ الْقَاضِي عَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ  
بِنْتِ الْأَعَزِّ بِأَخْبَاهَاتِهِ (١)، جَاءَنِي كَرِيمُ ابْنِ  
الْقَاضِي (٢)، إِنَّهُ لَا بَنَ حَزْمٍ وَحَذَرٍ.

• لِمَجْبِيئِهِ غَيْرُ نَعْتٍ: هَلْ هَيَامُ ابْنَةُ فَرِيدٍ؟  
(ابنة خير عن المبتدأ هيام)، جَاءَ زَيْدٌ ابْنُ  
عَمْرٍو (ابن مفعول به منصوب بالفعل  
المحذوف «أعني»، وتقدير الكلام: جَاءَ زَيْدٌ  
أَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو)، إِنْ زَيْدًا ابْنُ عَمْرٍو (ابن خبر  
عن مبتدأ منسوخ هو اسم إن).

وَفِي قُوَّةِ الْعَلَمِ: الْكِتَابَةُ عَمَّنْ لَا يُعْرَفُ مِنْ  
الْعَاقِلِ، وَعَمَّا هُوَ مَعْرُوفٌ مِنْ غَيْرِ الْعَاقِلِ.  
فَاكْتُبْ: فُلَانٌ بِنُ فُلَانٍ، فُلَانَةٌ بِنْتُ فُلَانٍ، يُقَالُ  
لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ حَسِيسًا: هُوَ هَيَّ بِنُ بَيٍّ وَهَيَّانُ  
بِنُ بَيَّانٍ، كَانَتْ فُلَانَةٌ ابْنَةُ فُلَانَةٍ إِلَى أَنْ وَضَحَ

(١) تبنت همزة وصل (ابن) لأن الكنية (بنت الأعز) ليست مصدرة باب وأم. (كتاب الإملاء ص ١١٧).

(٢) وهو غير مشهور بذلك الوصف فتبت الهمزة. (كتاب الإملاء ص ١١٧).

(٣) قال الأمترايازي: «وَحَذَفُ التَّنْوِينِ مِنَ الْعِلْمِ الْمَوْصُوفِ بِابْنٍ مُضَافًا إِلَى عِلْمٍ، نَحْوُ: جَاءَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو، وَذَلِكَ  
لِكَثْرَةِ (ابن) بَيْنَ عِلْمَيْنِ وَصَفًا، فَطَلِبَ التَّخْفِيفَ لِفُظِّهِ بِحَذْفِ التَّنْوِينِ مِنْ مَوْصُوفِهِ، وَخَطَأً بِحَذْفِ أَلِفِ (ابن).  
وَكَذَلِكَ فِي قَوْلِكَ: هَذَا فُلَانٌ بِنُ فُلَانٍ لِأَنَّهُ كِتَابَةُ عَنِ الْعِلْمِ. وَكَذَا: طَامِرُ بْنُ طَامِرٍ، وَهِيَ بِنُ بَيٍّ. وَضَلَّ بِنُ  
ضَلَّ لِأَنَّهُ قَدْ يُعَرَّبُ بِوَعَيْنٍ لَا يُعْرَفُ عَلَى إِجْرَائِهِ مَجْرَى الْعَلَمِ وَإِنْ كَانَ يَدْخُلُ فِيهِ كُلُّ مَنْ كَانَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ. فَإِنْ  
لَمْ يَكُنْ بَيْنَ عِلْمَيْنِ نَحْوُ: جَاءَنِي كَرِيمُ ابْنِ كَرِيمٍ، أَوْ زَيْدُ ابْنِ أَخِيْنَا، لَمْ يُحَذَفِ التَّنْوِينُ لِفُظِّهِ وَلَا أَلِفُ خَطَأً لِقَلَّةِ  
الِاسْتِعْمَالِ. وَكَذَا إِذَا لَمْ يَقَعْ صِفَةٌ، نَحْوُ: زَيْدُ ابْنِ عَمْرٍو عَلَى أَنَّهُ مُبْتَدَأٌ وَخَبَرُ لِقَلَّةِ اسْتِعْمَالِهِ أَيْضًا كَذَلِكَ مَعَ أَنَّ  
التَّنْوِينُ إِنَّمَا يُحْذَفُ فِي الْمَوْصُوفِ لِكُونِهِ مَعَ الصِّفَةِ كَاسْمٍ وَاحِدٍ وَالتَّنْوِينُ عَلَامَةُ التَّمَامِ وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْعِلَّةُ مُوجُودَةً فِي  
الْمُبْتَدَأِ مَعَ خَبَرِهِ. وَحُكِّمَ (ابنة) حَكَمَ (ابن).» (شرح الكافية ج ٢ ص ٤٠٢).

(٤) كتاب الإملاء ص ١١٦.

٢ - تُسَكَّنُ الأعلام كلها إجراءً لِلوَضِلِ  
مُجَرِّى الوقف. (١)

جَمَعًا سَالِمًا وَمُنْسُوبًا إِلَيْهِ، وَجَوِبًا:  
• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَارَةِ التَّامَّةِ.

نحو: إِنِّي (أَوْ: إِنِّي) نِسْبَةٌ قِيَاسِيَّةٌ إِلَى  
أَنْتُمْ، إِنِّي (أَوْ: إِنِّي) (٢) نِسْبَةٌ قِيَاسِيَّةٌ إِلَى  
أَنْتُمْ.

• فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرِ مَعْطُوفٍ عَلَى  
مَا قَبْلَهُ. نحو: مِمَّا سُمِعَ فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةٌ وَضِل:  
إِسْمُ إِبْنِ إِبْنِ إِبْنِ.

إِذَا دَخَلَتْ (أَل) عَلَى (إِنْتُمْ) وَ(إِنْتِمَانِ)  
وَ(إِنْتُمُونَ)، نُقِلَتْ إِلَى لَامِهَا السَّاكِنَةِ كَسْرَةً  
هَمْزَةُ الْوَصْلِ الَّتِي فِي أَوَّلِ الثَّلَاثَةِ. فَكُتِبَ:  
الْإِنْتُمْ لُغَةً فِي الْإِبْنِ، هُوَ لِإِنْتِمَانِ وَلَدًا  
عَامِرٍ... وَاقْرَأْ: أَلِيتُمْ (أَوْ لِبْنُكُمْ) لُغَةً فِي  
(بِالْمَدِّ) لِبْنِ (٣)، هُوَ لِإِنْتِمَانِ وَلَدًا عَامِرٍ.

وَلَا تَقْرَأْ: الْإِنْتُمْ، الْإِنْتُمُونَ، بِأَثَابِ الْهَمْزَةِ  
لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ وَضِل تَسْقُطُ مِنَ اللَّفْظِ بِمُجَرَّدِ  
دُخُولِ حَرْفٍ عَلَيْهَا. وَاقْرَأْ فِي الْإِبْتِدَاءِ التَّامِّ:  
الْإِنْتُمْ، بِأَثَابِ هَمْزَةِ (أَل) وَلَا مِثْلَهَا مَكْسُورَةً،  
أَوْ اقْرَأْ: لَابْنُكُمْ، بِإِسْقَاطِ هَمْزَةِ (أَل). (٤)

### إِثْنَانٍ وَإِثْنَانِ (٦)

إِثْنَانٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَدَدِ لِلْمَذْكَرِ، وَإِثْنَانِ

لُغَةً فِي (إِبْنِ) بِزِيَادَةِ الْمِيمِ فِي آخِرِهِ. وَجَازَ  
فِي (أَنْتُمْ) إِتْبَاعُ حَرَكَةِ التَّوْنِ لِحَرَكَةِ الْمِيمِ، أَوْ  
فَتْحُ التَّوْنِ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ وَإِجْرَاءُ الْإِعْرَابِ  
عَلَى الْمِيمِ فَقَطْ. نحو: هَذَا أَنْتُمْكَ وَهَذَا  
أَنْتُمْكَ، رَأَيْتُ أَنْتُمْكَ (فِي الْإِسْتِعْمَالِ)،  
مَرَرْتُ بِأَنْتُمْكَ وَمَرَرْتُ بِأَنْتُمْكَ.

تَقُولُ: هَذَا أَنْتُمْ وَهَذَانِ أَنْتِمَانِ وَهُؤُلَاءِ  
أَنْتُمُونَ (١)، رَأَيْتُ أَنْتُمَا وَرَأَيْتُ أَنْتَمَيْنِ وَرَأَيْتُ  
أَنْتِمَيْنِ، مَرَرْتُ بِأَنْتُمْ وَمَرَرْتُ بِأَنْتَمَيْنِ وَمَرَرْتُ  
بِأَنْتَمَيْنِ.

وَتَقُولُ: هَذَا أَنْتُمْ وَهَذَانِ أَنْتِمَانِ وَهُؤُلَاءِ  
أَنْتُمُونَ، رَأَيْتُ أَنْتُمَا وَرَأَيْتُ أَنْتَمَيْنِ وَرَأَيْتُ  
أَنْتَمَيْنِ، مَرَرْتُ بِأَنْتُمْ وَمَرَرْتُ بِأَنْتَمَيْنِ وَمَرَرْتُ  
بِأَنْتَمَيْنِ. (٢)

تُقَطَّعُ هَمْزَةُ (أَنْتُمْ)، مُفْرَدًا وَمُثْنَى وَمَجْمُوعًا

(١) الْعِيدُ الذَّهَبِيُّ لِمَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ص ١٩٩.

(٢) وَتَكُونُ هَمْزَةُ (أَنْتُمُونَ) جَمْعَ (أَنْتُمْ) هَمْزَةً وَضِل لِأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ، وَالْجَمْعُ السَّالِمُ لَا يُبْنَى إِلَّا عَلَى سَلَامَةٍ مُفْرَدَةٍ.

(٣) نَقْلُ السِّيَاطِي عَنْ الْجُمُوحَةِ: «قَالُوا فِي (الْإِبْنِ): (الْإِبْنُ) فَرَادَا فِيهِ الْمِيمُ...» قَالَ: «وَابْنُ هَذَا يُقَالُ فِيهِ فِي التَّشْبِيهِ

(إِبْنَانِ)، وَفِي الْجَمْعِ (إِبْنَمُونَ)، وَفِي الْجَزْرِ (إِبْنَمَيْنِ)...» (الْمَزْهَرُ فِي عُلُومِ اللُّغَةِ وَأَنْوَاعِهَا ج ٢ ص ٢٥٨).

(٤) بَكْشَرُ التَّوْنِ إِتْبَاعًا لِكَسْرِ الْمِيمِ الْإِلَازِمَةِ قَبْلَ يَاءِ التَّسْبِ، فَيُقَالُ: إِنِّي، إِنِّي، إِنِّي.

(٥) رَاجِعُ: أَل.

(٦) بَقَطْعُ الْهَمْزَةِ لِلْعَلَمِيَّةِ عَلَى الْمَقْدَارِ الْمَعْرُوفِ كَمَا سَيَأْتِي.

وِثْنَانٍ لِلْمَوْثُثِ مِنْهَا. <sup>(١)</sup>

● مَغْطُوفًا عَلَيْهَا: إِثْنَانٍ وَعِشْرُونَ، إِثْنَانٍ وَثَمَانُونَ، إِثْنَانٍ وَأَلْفٌ.

فَاكْتُبْ: قَرَأْتُ فَضْلَيْنِ اثْنَيْنِ وَمَقَالَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ وَثْنَتَيْنِ، وَصَلْتُ اثْنًا عَشَرَ طَالِبًا، رَمَيْتُ بِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ كُرَةً، غَرَسْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ شَجَرَةً، أَفْلَعَتِ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ طَائِرَةً، إِثْنَانِ وَمِائَةٌ عَامِلٌ فِي الْمَصْنَعِ، تَطَاهَرُ أَمْسِ اثْنَانِ وَأَلْفٌ مُوظَّفَةٌ، زَيْدٌ وَخَالِدٌ اثْنَانِ، جَاءَ الْأَصْدِقَاءُ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ، أَخَذَ الْإِبْرِيْقُ بِيَدَيْهِ الْإِثْنَتَيْنِ، عُمُقُ قَنَاةِ السُّوَيْسِ اثْنَا عَشَرَ مِثْرًا.

وَتَقْطَعُ هَمْزُهُ (إِثْنَانٍ) وَجُوبًا:

● لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَارَةِ النَّامَةِ. نَحْوُ: إِثْنَتِي عَشْرَةَ (أَوْ: إِثْنَتِي عَشْرَةَ) مَقَالَةً قَرَأْتُ.

● فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، خَيْرٌ مَغْطُوفَةٌ عَلَى مَا قَبْلَهَا. نَحْوُ: وَاحِدٌ إِثْنَانُ ثَلَاثَةٌ. . . اثْنَا عَشَرَ. . . إِثْنَانِ وَعِشْرُونَ. . . إِثْنَانِ وَسِتُّونَ. . . إِثْنَانِ وَمِائَةٌ. . . إِثْنَانِ وَأَرْبَعُمِائَةٍ وَعَشْرَةُ آلَافٍ. . . وَنَحْوُ: مُعَلِّمَةُ إِثْنَتَانِ خَمْسَ، تُغَادِرُ الْقَاعَةَ. وَنَحْوُ: مِمَّا سَمِعَ فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةً وَضَلَّ:

وَالْإِثْنَانِ ضِعْفُ الْوَاحِدِ، وَلَا مُفْرَدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ <sup>(٢)</sup>. فِي الْأَصْلِ «ثْنَانٍ»، حُذِفَتْ الْيَاءُ وَأُسْكِنَتِ الثَّاءُ لِتَدْخُلَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عَوَضًا مِنَ الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ، فَصَارَ اللَّفْظُ: (إِثْنَانٍ) <sup>(٣)</sup>. وَقِيلَ فِي الْأَصْلِ «ثْنَانٍ» <sup>(٤)</sup>، حُذِفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ تَخْفِيفًا وَعَوِضَتْ مِنْهَا هَمْزَةُ وَصْلٍ. فَاسْكِنَتْ الثَّاءُ لِتَدْخُلَ الْهَمْزَةُ: (ثْنَانٍ ← إِثْنَانٍ).

وَتُسْتَعْمَلُ (إِثْنَانٍ) وَ(إِثْنَتَانِ) وَ(ثْنَانٍ):

● مُفْرَدَةً، فَتَوْكَّدَ مَعْدُودَهَا، وَلَا تُضَافُ إِلَيْهِ عَلَى مَعْنَى التَّمْيِيزِ (إِزَالَةِ الْإِلْهَامِ) لِأَنَّ صِبْغَةَ الْمَعْدُودِ الْمُثْنَى تُغْنِي عَنِ الْعَدَدِ. إِنَّمَا قَدْ تُضَافُ إِنْ أُريدَ بِالْمَعْدُودِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ مَعْنَى آخَرٍ كَالِاسْتِحْقَاقِ مَثَلًا أَوْ التَّخْصِصِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. نَحْوُ: فَلَانٌ وَاحِدٌ دَهْرُو، لِكُلِّ إِنْسَانٍ عَيْنَانِ وَأَثْنَتَا الضَّرِيرِ مُطْفَأَتَانِ <sup>(٥)</sup>.

● مُرْجَبَةً مَعَ الْعَشْرَةِ: إِثْنَا عَشَرَ، إِثْنَتَا عَشْرَةَ، ثَلَاثَتَا عَشْرَةَ. وَيُعْرَبُ صَدْرُ هَذِهِ الْأَعْدَادِ بِحَسَبِ مَوْقِعِهِ الْإِعْرَابِيِّ فِي الْكَلَامِ، وَيُبْنَى عَجْزُهَا عَلَى الْفَتْحِ. <sup>(٦)</sup>

(١) وَثْنَانٍ بِغَيْرِ هَمْزَةٍ وَصَلِ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ. (المصباح المنير في ثني).

(٢) وَلَمَّا كَانَ (إِثْنَانٍ) اسْمًا لِلثَّنِيَّةِ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْمُفْرَدِ مِنْهُ، أُلْحِقَ بِالْمُثْنَى فِي الْإِعْرَابِ: بِالْأَلْفِ رَفْعًا، وَبِالْيَاءِ نَصَبًا وَجَرًّا.

(٣) قَالَ الْخَضِرِيُّ: «وَقَوْلُهُ وَاثْنَيْنِ أَصْلُهُ (ثْنَيْنِ) لِقَوْلِهِمْ فِي التَّسْبِ إِلَيْهِ (ثَنَوِي) كَذَلِكَ، وَلَامُهُ يَاءٌ لِأَنَّهُ مِنْ ثَنَيْتٍ فَشَكَّنَ أَوَّلَهُ بَعْدَ حَذْفِ لَامِهِ وَعَوِضَتْ الْهَمْزَةُ». (حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٩٠).

(٤) وَلِهَذَا يُقَالُ لِلْمَوْثُثَةِ: ثْنَانٍ. (المصباح المنير في ثني).

(٥) التَّخَوُّ الْوَاقِي ج ٤ ص ٥٣٢.

(٦) فَلَا مُحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ لِأَنَّهُ يَبْدُلُ نُونِ الْمُثْنَى فِي (إِثْنَانٍ) وَ(إِثْنَتَانٍ) وَ(ثْنَانٍ).

إِسْمُ اسْمٍ إِنَّهُ إِثْنَانٌ .  
 ■ إِذَا جَاءَ عَلَمًا عَلَى ثَانِي أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ<sup>(١)</sup>،  
 نحو: سَأَنْزِلُ الْمَدِينَةَ الْإِثْنَيْنِ الْقَادِمِ، رَافَقْتُكَ  
 فِي نَزْهِةٍ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ الْمَاضِي.

### إِسْتِ

■ أَوْ جَاءَ عَلَمًا عَلَى الْمِقْدَارِ الْمَعْرُوفِ  
 الْمَوْضُوعِ لَهُ<sup>(١)</sup>، نحو: نِصْفُ أَرْبَعَةٍ إِثْنَانٍ،  
 عَشْرَةُ عَدَدٍ زَوْجِيٍّ يَقْبَلُ الْقِسْمَةَ عَلَى إِثْنَيْنِ،  
 إِثْنَانٍ خَيْرٌ مِنْ سِتَّةٍ.

إِذَا دَخَلَتْ أَلٌ عَلَى (إِثْنَانٍ) وَ(إِثْنَيْنِ)، نُقِلَتْ  
 إِلَى لَامِهَا السَّاكِنَةِ كَسْرَةً هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي  
 أَوَّلِهَا. فَاكْتُبْ: قَرَأْتُ الْفَضْلَيْنِ الْإِثْنَيْنِ  
 وَالْإِثْنَيْنِ عَشْرَةَ مَقَالَةً، وَصَلَ الْإِثْنَانِ  
 وَالْعِشْرُونَ مُسَافِرًا، الْإِثْنَانِ وَالْمِائَةُ عَامِلَةٌ  
 تَظَاهَرْنَ.

وَأَقْرَأْ: قَرَأْتُ الْفَضْلَيْنِ لِثْنَيْنِ وَلِثْنَتَيْنِ عَشْرَةَ  
 مَقَالَةً، وَصَلَ لِثْنَانٍ وَالْعِشْرُونَ مُسَافِرًا، أَلِثْنَانِ  
 (أَوْ لِثْنَانِ) وَالْمِائَةُ عَامِلَةٌ تَظَاهَرْنَ.<sup>(٢)</sup>

تُحَذَفُ هَمْزَةُ وَصْلِ (أَثْنَانٍ) وَ(أَثْنَيْنِ)، إِذَا  
 دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ. نحو: أَثْنَانٍ فِي  
 الدَّارِ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَثْنَانٍ فِي الدَّارِ؟)، أَثْنَتَيْنِ

(١) لِأَنَّهُ مَا بُدِئَ بِهِمْزَةُ وَصْلٍ، فَعَلَمًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ، يَجِبُ قَطْعُ هَمْزَتِهِ فِي الْقِسْمَةِ بِهِ لِصِبْرُورَتِهَا جُزْءًا مِنَ الْأِسْمِ. (حَاشِيَةُ الْخَفَرِيِّ ج ٢ ص ٧٥).

(٢) وَجَازَ فِي (الْإِثْنَيْنِ)، لِإِيْرَمِ، مَعَامَلَتُهُ مَعَامِلَةَ الْأِسْمِ الْمَفْرُودِ، بِإِعْرَابِهِ بِحَرَكَاتٍ ظَاهِرَةٍ عَلَى التَّوْنِ كَمَا فِي: يَبْقَعُ الْإِثْنَيْنِ بَعْدَ الْأَحَدِ، سَأَنْزِلُ الْمَدِينَةَ الْإِثْنَيْنِ الْقَادِمِ. (رَاجِعْ: أَل).

(٣) الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي سِتِّهِ نَقْلًا عَنِ الْأَزْهَرِيِّ.

(٤) بِالْقَمَصِ مِنْ (سِتِّهِ).

(٥) مَلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ فِي الْإِعْرَابِ، لِأَنَّ الْمَفْرُودَ (سِتَّ) وَ(سِتَّةً) لَيْسَ عَلَمًا وَلَا وَصْفًا مُشْتَقًّا.

(٦) بِفَتْحِ الْقَاءِ (عِنْدَ سِيَوِيٍّ)، وَبَسْكَيْنَهَا عَلَى الْأَصْلِ فِيهَا (عِنْدَ الْأَخْفَشِ). (شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ٦ ص ٤-٥).

(٧) لِثَا الْعَرَبِ فِي سِتِّهِ، الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي سِتِّهِ.

(٨) قَالَ ابْنُ يَعِيشَ: «النِّسْبَةُ إِلَى (سِتِّهِ): سِتْهِيٌّ لَا سِتْهِيٌّ، لِأَنَّ (سِتِّهِ) مَحْذُوفُ الْعَيْنِ». (شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ٦ ص ٥).

المتكلم: سَهِيَ. ٥- اِسْت<sup>(١)</sup>، تثنيتها: اِسْتَانِ، وجمعها: اِسْتَاهُ، والنسبة إليها: اِسْتِيَّ وَسَهِيَّ، وإضافتها إلى ياء المتكلم: اِسْتِيَّ. تُقَطَّع همزة (اشت)، مُفْرَدَةٌ وَمُثَنَّةٌ وَمَنْسُوبَةٌ إليها<sup>(٢)</sup>، وجوباً:

■ لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الْاِبْتِدَاءِ التَّامِ. نحو: اِسْتُ (أو: اِسْتُ) الطَّيِّبِ مِيلُهُ. ■ فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرِ مَعْطُوفَةٍ عَلَى مَا قَبْلَهَا. نحو: سَتَةٌ سَتَةٌ سَتٌ سَتٌ اِسْتُ، خَمْسُ لُغَاتٍ فِي الْاِسْتِ.

إِذَا دَخَلَتْ أَلٌ عَلَى (اِسْتِ)، نُقِلَتْ إِلَى لَامِهَا السَّاكِنَةِ كسرة همزة الوصل فِي أَوَّلِهَا. فَكُتِبَ: قُلْ لِلَّذِينَ يُسْتَدَلَّانِ: أَنْتُمَا الْاِسْتَانِ السُّفْلَيَانِ، الْاِسْتِيَّ نِسْبَةً إِلَى الْاِسْتِ. وَاقْرَأْ: قُلْ لِلَّذِينَ يُسْتَدَلَّانِ: أَنْتُمَا (بِالْمَدِّ) لِسْتَانِ السُّفْلَيَانِ، اَلِاسْتِيَّ (أو: لِسْتِيَّ) نِسْبَةً إِلَى (بِالْمَدِّ) لِسْتِ. <sup>(٣)</sup>

وَلَا تَقْرَأْ: الْاِسْتُ، الْاِسْتَانِ، الْاِسْتِيَّ،

بِإِثْبَاتِ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ وَضَلَّ تَسْقُطُ مِنَ اللَّفْظِ بِمُجَرَّدِ دُخُولِ حَرْفِ عَلَيْهَا<sup>(٤)</sup>. وَاقْرَأْ فِي الْاِبْتِدَاءِ التَّامِ: اَلْاِسْتِيَّ، بِإِثْبَاتِ هَمْزَةٍ (أَل) وَلَا مِثْلَهَا مَكْسُورَةً، أَوْ اقْرَأْ: لْاِسْتِيَّ، بِإِسْقَاطِ هَمْزَةٍ (أَل). <sup>(٥)</sup>

تُحَذَفُ هَمْزَةُ (اِسْتِ) إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ. نَحْوُ: اِسْتُ الطَّيِّبِ مِيلُهُ؟ (فِي الْأَصْلِ: اَلْاِسْتُ الطَّيِّبِ مِيلُهُ؟).

### اُمْرُؤُ

الْمَرْءُ مِنَ الْمَرْوَةِ بِمَعْنَى الْإِنْسَانِيَّةِ وَكَمَالِ الرُّجُولَةِ. فَالْمَرْءُ لُغَةً: الْإِنْسَانُ رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً، وَالْمَرْءُ: الرَّجُلُ فِيهِ ثَمَانِي لُغَاتٍ هِيَ: ١- مَرَّةٌ، تَثْنِيَّتُهُ: مَرَّانٍ<sup>(٦)</sup>، وَجَمْعُهُ: مَرُؤُونَ (عَلَى اللَّفْظِ)<sup>(٧)</sup> وَرِجَالٌ (عَلَى غَيْرِ اللَّفْظِ)، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ: مَرِّيٌّ، وَإِضَافَتُهُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: مَرِّيٌّ، وَتَعْرِيفُهُ بِأَلٍ: الْمَرْءُ. مُؤَنَّثٌ مَرَّةٌ: مَرَأَةٌ وَمَرَاةٌ وَمَرَّةٌ<sup>(٨)</sup>، تثنيتها: مَرَّانٍ وَمَرَاتَانٍ وَمَرَّتَانِ، وَجَمْعُهَا: نِسْوَةٌ وَنِسَاءٌ

(١) فِي الْأَصْلِ: سَتَةٌ، حُذِفَتْ الْهَاءُ وَأُسْكِنَتْ التَّيْنُ لَتَدْخُلَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ تَعْوِيقًا مِنَ الْهَاءِ الْمَحْذُوفَةِ (سَتَةٌ - سَتٌ - اِسْتُ). (شرح المفضل ج ٥ ص ٨٣).

(٢) أَمَّا هَمْزَةُ (أَسْتَاهُ) جَمْعُ (اِسْتِ) فَلَا تَكُونُ إِلَّا هَمْزَةً قَطْعَ لِأَنَّهُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ.

(٣) رَاجِعْ: أَل.

(٤) شرح المفضل ج ٩ ص ١٣٧.

(٥) فِي الْأَصْلِ: مَرَّانٍ. وَجَازَ فِيهِ كِتَابَةُ ثَانِيَةِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ كَرَسِيٍّ الْهَمْزَةُ: مَرَّةَانِ. (راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» فِي «كتابة همزة القطع»).

(٦) وَهُوَ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ فِي الْإِعْرَابِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عِلْمًا وَلَا وَصْفًا مُشْتَقًّا.

(٧) (مَرَأَةٌ) بِقَلْبِ هَمْزَةٍ (مَرَأَةٌ) أَلْفًا بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الرَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا (وَهُوَ قِيَاسٌ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ)، وَ(مَرَّةٌ) بِحَذْفِ هَمْزَةٍ (مَرَّةٌ) بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الرَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا (وَهُوَ قِيَاسٌ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ). (راجع: «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد فِي بنية الكلمة» فِي «تخفيف الهمزة المفردة»).

- (على غير اللفظ)<sup>(١)</sup>، والنسبة إليها: مَرِيٌّ، وإضافتها إلى ياء المتكلم: مَرَاتِيَّ وَمَرَاتِيَّ وَمَرِيَّ، وتعريفها بأل: المَرَأَةُ والمَرَأَةُ والمَرَّةُ.
- ٢- مَرَّةٌ<sup>(٢)</sup>، تثنيته: مَرَانِ، وجمعه: رِجَالٌ (على غير اللفظ)، والنسبة إليه: مَرِيٌّ، وإضافته إلى ياء المتكلم: مَرِيَّ، وتعريفه بأل: المَرَّةُ، ومؤنثه: مَرَأَةٌ ومَرَأَةٌ ومَرَّةٌ<sup>(٣)</sup>.
- ٣- مَرَّةٌ، تثنيته: مَرَانِ، وجمعه: رِجَالٌ (على غير اللفظ)، والنسبة إليه: مَرِيٌّ، وإضافته إلى ياء المتكلم: مَرِيَّ، وتعريفه بأل: المَرَّةُ، ومؤنثه: مَرَأَةٌ ومَرَأَةٌ ومَرَّةٌ.
- ٤- في الرفع: مَرَّةٌ، في النصب: مَرَأَةٌ، في الجر: مَرَّةٌ<sup>(٤)</sup>. في التثنية: مَرَانِ
- وَمَرَاتِيَّ<sup>(٥)</sup>، وفي الجمع: رِجَالٌ (على غير اللفظ)، وفي النسبة: مَرِيٌّ<sup>(٦)</sup>، وفي الإضافة إلى ياء المتكلم: مَرِيَّ<sup>(٧)</sup>، ومؤنثه: مَرَأَةٌ<sup>(٨)</sup>.
- ٥- مَرَأَةٌ<sup>(٩)</sup>، تثنيته: مَرَانِ، وجمعه: رِجَالٌ (على غير اللفظ)، والنسبة إليه: مَرِيٌّ، وإضافته إلى ياء المتكلم: مَرِيَّ، وتعريفه بأل: المَرَأَةُ، ومؤنثه: مَرَأَةٌ ومَرَأَةٌ ومَرَّةٌ<sup>(١٠)</sup>.
- ٦- إِمْرَأَةٌ، تثنيته: إِمْرَانِ، وجمعه: رِجَالٌ (على غير اللفظ)، والنسبة إليه: إِمْرِيٌّ، وإضافته إلى ياء المتكلم: إِمْرِيَّ، وتعريفه بأل: الإِمْرَأَةُ، مؤنث أمراً: إِمْرَأَةٌ (عِنْدَ الْقَرْيَةِ)<sup>(١١)</sup> وأمراً: إِمْرَأَةٌ<sup>(١٢)</sup>، تثنيتهما: إِمْرَانِ وإِمْرَاتَانِ وأمْرَاتَانِ،

- (١) وتجمع كذلك على: نُشُوءٌ ونُشُوءٌ ونُشُوءٌ. قال ابن سيده: «والنساء جمع نسوة إذا كثرن.» (لسان العرب في نسا).
- (٢) وجاز في (مَرَّةٌ) ضمّ الرّاء اتباعاً للميم (مَرُوءٌ) قياساً على لغة بني أسد في كل اسم ثلاثي على (فعل). (المصباح المنير ص ٢٦٧).
- (٣) قال الزبيدي: «والمَرَّةُ، مثناة الميم لكن الفتح هو القياس خاصة، والأنثى مَرَأَةٌ.» (تاج العروس في مرأ).
- (٤) بتحريك الميم تبعاً لحركة الهمزة.
- (٥) بفتح الميم تبعاً لفتح الهمزة في التثنية؛ ذلك أنّ الاسم يثنى بفتح آخره وزيادة ألف ونون وياء ونون. ولما لزمّت الفتحة همزة (مرء)، فُتِحَت الميم.
- (٦) بكسر الميم لأنّ ياء النسب تكسر ما قبلها؛ وكذلك: ياء المتكلم. فلزم كسر الميم تبعاً لكسر الهمزة.
- (٧) بفتح الميم لأنّ تاء التأنيث تفتح ما قبلها، فلزم فتح الميم تبعاً لفتح الهمزة.
- (٨) و(مَرُوءٌ) عند من يقف على الهمزة، بعد فتحة، بإبدالها بحرف مجانس لحركتها: (مَرُوءٌ). وكذلك يكتب (مَرَأٌ) ويقف عليه (مَرَأٌ)، ويكتب (مَرِيٌّ) ويقف عليه (مَرِيٌّ). (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة في الطرف بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (٩) (مَرَأَةٌ) بقلب همزة (مَرَأَةٌ) ألفاً، عند من يقلب الهمزة المفتوحة بفتح فتحة ألفاً. ولا يصحّ في (مَرَأَةٌ): مَرَّةٌ لِعَدُولِ حذف الهمزة إذ لا تُحذف إلا بفتح أو نحو حركة إلى حرف ساكن قبلها، والراء قبلها مفتوحة فلا تُنقل حركة إلى حرف متحرك. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (١٠) قال الفيومي: «ورُبَّما قيل (إِمْرَأٌ) بغير هاء اعتماداً على قرينة تدلّ على السُمية. ويُقَالُ عن الكسائي قوله: «سمعت امرأة من فصحاء العرب تقول أنا إمراً أريد الخير، بغير هاء.» (المصباح المنير في مرء).
- (١١) عند انعدام القرينة. و(إِمْرَأَةٌ) بقلب همزة (إِمْرَأَةٌ) ألفاً، وقد تقدّم.

وجمعها: نُسُوَّةٌ ونِساءٌ (على غير اللَّفْظ)،  
والتسبة إليها: إِمْرَئِيٌّ، وإضافتها إلى ياء  
المتكلم: إِمْرَئِيٌّ وَأَمْرَأَتِيٌّ وَأَمْرَأَتِيٌّ، وتعريفها  
بِال: الإِمْرَأُ وَالْمَرْأَةُ وَالْأَمْرَأَةُ وَالْمَرْأَةُ  
وَالْإِمْرَأَةُ.

٧- أَمْرُوٌّ، تثنيته: أَمْرُوَانِ، وجمعه: رِجَالٌ  
(على غير اللَّفْظ)، والتسبة إليه: أَمْرَئِيٌّ،  
وإضافته إلى ياء النفس: أَمْرَئِيٌّ، وتعريفه بِال:  
الْمَرْءُ، مؤنثه: أَمْرُوٌّ، وجمعها: نُسُوَّةٌ ونِساءٌ  
(على غير اللَّفْظ)<sup>(١)</sup>.

٨- في الرَّفْع: إِمْرُوٌّ<sup>(٢)</sup>، في النَّصْب: إِمْرَأُ،  
في الجَرِّ: إِمْرِيٌّ<sup>(٣)</sup>. في التثنية: إِمْرَانِ  
وَأَمْرَأَيْنِ<sup>(٤)</sup>، وفي الجمع: رِجَالٌ (على غير  
اللفظ)، وفي التسبة: إِمْرَئِيٌّ<sup>(٥)</sup>، وفي الإضافة  
إلى ياء المتكلم: إِمْرَئِيٌّ<sup>(٥)</sup>، وتعريفه بِال:  
الْمَرْءُ، ومؤنثه: إِمْرَأَةٌ وَأَمْرَأَةٌ<sup>(٦)</sup>.

تُحْطَعُ همزة (أَمْرُو) و(إِمْرَأُ) و(إِمْرَأَةُ)،  
مُفْرَدَةً وَمُثَنَّةً وَمُجَمَّعَةً إِلَيْهَا، وجوبا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَاةِ النَّائِمَةِ.  
نحو: إِمْرَأَةُ إِبْرَاهِيمَ سَارَةً، إِمْرَأَةُ إِبْرَاهِيمَ

سَارَةً.  
■ فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرِ مَقْطُوعَةٍ عَلَى  
مَا قَبْلَهَا. نحو: أَمْرُوٌّ إِمْرُوٌّ إِمْرَأُ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ  
فِي الْمَرْءِ..

إِذَا دَخَلَتْ أَلٌ عَلَى (إِمْرَأَةٍ)، كَثُرَ حَذْفُ  
همزة الوصل مِنْ أَوَّلِهَا، وَقَلَّ إِيقَاؤُهَا وَنَقُلُ  
كَسْرُهَا إِلَى لَامِ (أَلِ) السَّائِكَةِ؛ فَالْمَرْأَةُ أَكْثَرُ مِنْ  
الْأَمْرَأَةِ. إقرأ «مِنْ لِمْرَأَةٍ»: مِلْمَرَأَةٌ<sup>(٧)</sup>.

تُحْذَفُ همزة وصل (أَمْرُو) و(إِمْرَأُ)  
و(إِمْرَأَةُ)، إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا همزة استفهام.  
نحو: أَمْرُوٌّ كَرِيمٌ كَلَمَكَ؟ (في الأصل:  
أَمْرُوٌّ)، أَمْرَأُ خَيْرٌ عَاوَنَكَ؟ (في الأصل:  
أَمْرَأُ). أَمْرَأَتَيْنِ سَاعَدْتَ؟ (في الأصل:  
أَمْرَأَتَيْنِ).

### تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ<sup>(٨)</sup>

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ نَوْعٌ اسْتِخْصَانٌ لِثِقَلِهَا<sup>(٩)</sup>،  
وَهِيَ لُغَةٌ قُرَيْشِيَّةٌ وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْحِجَازِ. وَتَخْفِيفُ  
الْهَمْزَةِ كَسَائِرُ الْحُرُوفِ لُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ وَقَيْشِيَّةٌ وَأَسَدِيَّةٌ

(١) حكى ابن الأعرابي أنه يقال للمرأة إنها لأَمْرُوٌّ صِدْقٌ كَالرَّجُلِ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي مَرَا).

(٢) بكَسْرِ همزة الوصل في أوله.

(٣) بتحريك الزاء تبعًا لحركة الهمزة.

(٤) بفتح الزاء تبعًا لفتح الهمزة اللازم في التثنية، وقد تقدّم.

(٥) بكسر الزاء تبعًا لكسر الهمزة، لأن ياء النسب وياء المتكلم يَحْكَرَانِ مَا قَبْلَهُمَا.

(٦) بفتح راء (امْرَأَةُ) تبعًا لفتح الهمزة، لأن تاء التانيث تفتح ما قبلها.

(٧) بإبدال لام من نون (مِنْ) لمجنيها ساكنة قبل لام مُتَحَرِّكة. (راجع: أَل).

(٨) بأن تُرَدَّ إِلَى وَجْهِهِ مِنَ التَّخْفِيفِ لِكُونِهَا حَرْفًا ثَقِيلًا. (مجموعه الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٧٢).

(٩) ذلك أن الهمزة حرف شديد مُسْتَقِلٌّ، يخرج من أقصى الحلق، فاستقلَّ التلُّقُ بِهِ إِذَا كَانَ إِخْرَاجُهُ كَالْتَهْوِجِ (تَكَلَّفَ

الْقِيَاءَ). فَلِذَلِكَ مِنَ الْإِسْتِغْنَاءِ، سَاعَ فِي الْهَمْزَةِ التَّخْفِيفِ. (شرح المفصل ج ٩ ص ١٠٧).

الْحَرْفَ قَبْلَهَا، كَقَلْبِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ فِي (مُؤَن) وَآوًا عَلَى حَسَبِ صَمَةِ الْمِيمِ قَبْلَهَا، وَقَلْبِ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ فِي (بُشْر) يَاءً عَلَى حَسَبِ كُسْرَةِ الْبَاءِ قَبْلَهَا.

وَيَكُونُ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ بِالْحَذْفِ، بِإِسْقَاطِ الْهَمْزَةِ مِنَ اللَّفْظِ الْبَتَّةَ كإِسْقَاطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكِ مِنْ (يَسْعَلُ) وَ(يَلْشُمُ) وَ(يَزْعُرُ) بَعْدَ ثَقُلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الْحَرْفِ السَّاكِنِ قَبْلَهَا.

#### شَرْطَا تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ

أ - لَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ إِلَّا إِذَا كَانَتْ حَرْفًا أَصْلِيًّا، أَيْ حَرْفًا وَإِقَاعًا بِإِزَاءِ الْفَاءِ أَوِ الْعَيْنِ أَوِ اللَّامِ؛ فَتَنْبَهْ.

ب - لَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ إِذَا كَانَتْ فِي ابْتِدَاءِ الْكَلَامِ<sup>(٧)</sup>، لَا إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ<sup>(٨)</sup>. فَلَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ إِلَّا إِذَا تَقَلَّمَهَا شَيْءٌ، لِأَنَّ جَعْلَهَا بَيْنَ بَيْنٍ يُقَرِّبُهَا مِنَ السَّاكِنِ وَلَا يُبْتَدَأُ بِالسَّاكِنِ، وَلِأَنَّ ابْتِدَاءَهَا يَكُونُ عَلَى حَسَبِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ

وَمَنْ جَاوَزَهُمْ، وَهُوَ الْأَصْلُ<sup>(١)</sup>. وَيَكُونُ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ إِمَّا بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ - وَهُوَ الْأَصْلُ لِأَنَّهُ تَخْفِيفٌ مَعَ بَقَاءِ الْهَمْزَةِ بِرَجْوٍ -، وَإِمَّا بِإِبْدَالِهَا<sup>(٢)</sup>، وَإِمَّا بِحَذْفِهَا<sup>(٣)</sup>.

وَيَكُونُ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ، بِجَعْلِ الْهَمْزَةِ كَمُجَانِسِ حَرَكَتِهَا<sup>(٤)</sup>، أَيْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ اللَّيْنِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا هِيَ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ، كَجَعْلِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ فِي (لَوْمَ) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ، وَجَعْلِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ فِي (مَأَنَ) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ، وَجَعْلِ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ فِي (دَتَبَ) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ<sup>(٥)</sup>. أَوْ بِجَعْلِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَةُ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ غَيْرُ الْمَشْهُورِ، كَجَعْلِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ فِي (مِثُونَ) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ.

وَيَكُونُ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ بِالإِبْدَالِ - وَيُسَمَّى قَلْبًا<sup>(٦)</sup> - بِتَضْيِيقِ الْهَمْزَةِ إِلَى الْأَلِفِ وَالْوَاوِ وَالْبَاءِ عَلَى حَسَبِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ وَحَرَكَةِ

(١) شرح الشافية ج ٣ ص ٣٢، مشكلة الهمزة العربية ص ٣٨، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠ وج ٢ ص ١٧٢-١٧٣.

(٢) ويُلَيِّجُ جَعْلُ الْهَمْزَةِ بَيْنَ بَيْنٍ، لِأَنَّهُ إِذْهَابُ الْهَمْزَةِ بِعَوَضٍ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠).

(٣) ويُلَيِّجُ إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ، لِأَنَّهُ إِذْهَابُ الْهَمْزَةِ بِغَيْرِ عَوَضٍ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠).

(٤) شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١٠٨٦.

(٥) إِذْ الْمُرَادُ كَوْنُ الْهَمْزَةِ بَيْنَ كَوْنِهَا هَمْزَةً خَفِيفَةً وَبَيْنَ كَوْنِهَا حَرْفَ لَيْنٍ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠).

(٦) مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٧٢.

(٧) أَيْ إِذَا كَانَ لَهَا أَوَّلُهُ هَمْزَةً الصَّادِرَةَ الثَّامَّةَ فِي الْكَلَامِ، فَلَا تَخْفِيفَ هَمْزَةٍ فِي مِثْلِ: أَلَيْفَ الْبَيْوتِ.

(٨) لِأَنَّ الْهَمْزَةَ تُخَفَّفُ اتِّفَاقًا فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِكَلِمَةٍ أُخْرَى كَمَا فِي: «فَدَّ أَقْلَحَ»، وَ«أَلْهَدَى أَثْنَيْنَا»، وَتُخَفَّفُ بِخِلَافٍ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفٌ لَا يَفْرَدُ خَطًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ كَمَا فِي: سَادَّخُلَ، بِإِيمَانٍ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٣١، أفراد أحكام الروايات العشرين للقراءات العشر في باب الوقف على الهمزة لقراءة حمزة). وراجع: «كتابة الهمزة على الأصل» في «القواعد العامة في كتابة همزة القطع» في «كتابة همزة القطع».



قَبْلَهَا، وَلِأَنَّ حَذْفَهَا يَكُونُ بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الْحَرْفِ قَبْلَهَا.

حُكْمُ الْأِسْمِ الْمَفْرُودِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ بِحَسَبِ فَتْحَةٍ

يُنْتِشِ الْأِسْمُ الْمَفْرُودُ الْمُخَفَّفُ هَمْزُهُ بِحَسَبِ فَتْحَةٍ، وَيُجْمَعُ جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِمٌ، بِقَلْبِ أَلِفِهِ الْمُسَهِّلَةِ عَنِ الْهَمْزَةِ يَاءٌ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يُوجِبُ فَتْحَهَا. فَيُنْتِشِ مَلْحَا الْمُخَفَّفُ مِنْ مَلْحَا عَلَى مَلَجَيْنِ، وَتُجْمَعُ لِيَاءَ الْمُخَفَّفَةِ مِنْ لَبَاءَ عَلَى لَيَّاتٍ. (١)

وكذا القول في: مَرَفَا (المُخَفَّفُ مِنْ مَرَفَا) وَمَرَفَيَانِ، مَوْطَا (المُخَفَّفُ مِنْ مَوْطَا) وَمَوْطَيَانِ، كِمَاءَ (المُخَفَّفَةُ مِنْ كِمَاءَ) وَكِمَيَاتٍ، وَطَاءَ (المُخَفَّفَةُ مِنْ وَطَاءَ) وَوْطَيَاتٍ، جُرَاءَ (المُخَفَّفَةُ مِنْ جُرَاءَ) وَجُرَيَاتٍ، سِرَاءَ (المُخَفَّفَةُ مِنْ سِرَاءَ) وَسِرَيَاتٍ، طُشَاءَ (المُخَفَّفَةُ مِنْ طُشَاءَ) وَطُشَيَاتٍ. (٢)

مَوَاقِعُ أَنْوَاعِ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ

أ - مَوْقِعُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِالْإِبْدَالِ أَوْ

بِالْحَذْفِ  
تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ بِالْإِبْدَالِ، أَوْ بِالْحَذْفِ، إِذَا وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ قَابِلٍ لِلْحَرَكَةِ. وَذَلِكَ لِتَمَكُّنِ مِنَ نَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَيْهِ لِيَبْقَى مَا يَدُلُّ عَلَى الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْحَذْفِ. (٣)

ب - مَوْقِعُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِالْإِبْدَالِ  
تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ بِالْإِبْدَالِ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً أَوْ وَقَعَتْ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ قَابِلٍ لِلْحَرَكَةِ (٤) زَائِدٍ فِي بِنَاءِ الْكَلِمَةِ (٥)، أَوْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ حَرَكَةٍ غَيْرِ فَتْحَةٍ أَيْ بَعْدَ حَرْفٍ مَضْمُومٍ (٦) أَوْ مَكْسُورٍ (٧). (٦)

ج - مَوْقِعُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ  
تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ إِذَا وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ أَلِفٍ (أ)، أَوْ مَضْمُومَةً وَمَكْسُورَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ (ب)، أَوْ تَمَائَلَتْ حَرَكَتُهَا وَحَرَكَتُ مَا قَبْلَهَا بِأَنَّ وَقَعَتْ: مَفْتُوحَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ (ب)، وَمَضْمُومَةً بَعْدَ ضَمٍّ (ب)، وَمَكْسُورَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ (ب).

د - مَوْقِعُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِالْإِبْدَالِ أَوْ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ

(١) وتخفيف لباء على لياء بتثنية فتحة الهمزة إلى الباء الساكنة قبلها ومن ثم إبدالها بالالف حرف حركتها المنقولة، إنما هو على مذهب الفراء وأتباعه. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المتحركة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٢) يقال طُشَاءَ لِلرَّجُلِ الْعَبِيِّ الَّذِي لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ.

(٣) لأنه لا يسقط حرف إلا ويترك دليلًا على حذفه، ودليل حذف الهمزة حركتها المنقولة إلى الحرف قبلها.

(٤) لأنه حرف مد أو ياء تصغير.

(٥) بمعنى أن زيادته تُغَيِّرُ فِي بِنَاءِ الْكَلِمَةِ كَازِيَادَةِ الْوَاوِ فِي (فَعُول) وَالْيَاءِ فِي (فَعِيل) وَ(فُعِلَ).

(٦) أو كانت هيئًا في (فَاعِل) و(فَاعِلَةٌ) من فعل معتل العين مهموز الفاء، نحو: آيُنْ وَآيُنْ وَآيْنَةٌ وَآيْنَةٌ (من آَنَ أَوْنَا وَآيْنَا). (كتاب الإملاء ص ١٥٦).

بِهَذِهِ الصَّفَةِ<sup>(٥)</sup>؛ سَوَاءٌ أَكَانَتِ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ  
مَعَ الْحَرْفِ الْمُتَحَرِّكِ الَّذِي قَبْلَهَا فِي كَلِمَةٍ  
وَاحِدَةٍ، أَمْ فِي كَلِمَتَيْنِ.

فَمِنْ أَمْثَالِ مَا خُفِّفَتْ هَمْزُهُ السَّاكِنَةُ فِي  
كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:

■ يَقْلِبُهَا أَلْفًا: فَأَرْ وَفَارٌ، بَأْسٌ وَبَاسٌ،  
رَأْسٌ وَرَاسٌ<sup>(٦)</sup>، فَأَسٌ وَفَاسٌ، شَأَزٌ وَشَارٌ،  
وَأَلٌ وَوَالٌ، بَأَجٌ وَبَاجٌ، بَأَزٌ وَبَازٌ، ذَأْمٌ وَذَامٌ،  
شَأْمٌ وَشَامٌ، شَأَنٌ وَشَانٌ، فَأَلٌ وَفَالٌ، رَأَلٌ  
وَرَالٌ، مَأَجٌ وَمَاجٌ، مَأَقٌ وَمَاقٌ، كَأَسٌ وَكَاسٌ،  
جَأَشٌ وَجَاشٌ، مَأَيٌ وَمَايٌ، لَأَيٌ وَلَايٌ،  
جَأَيٌ وَجَايٌ، صَأَيٌ وَصَايٌ، رَأَيٌ وَرَايٌ، نَأَيٌ  
وَنَايٌ، بَأَوْ وَبَاوٌ، بَأَيٌ وَبَايٌ، ثَأَوْ وَثَاوٌ، نَأَيٌ  
وَنَايٌ، فَاوٌ وَفَاوٌ، فَأَيٌ وَفَايٌ، شَأَوْ وَشَاوٌ،  
سَأَوْ وَسَاوٌ، سَأَيٌ وَسَايٌ، وَأَيَةٌ وَوَايَةٌ، تَأَرَةٌ  
وَتَارَةٌ، شَأَفَةٌ وَشَافَةٌ، فَأَرَةٌ وَفَارَةٌ، مَأَنَةٌ وَمَانَةٌ،  
دَأَيَةٌ وَدَايَةٌ، جَأَوَةٌ وَجَاوَةٌ، كَأَسَاتٌ وَكَاسَاتٌ،  
ثَأَيَةٌ وَثَايَةٌ، رَأَيَةٌ وَرَايَةٌ<sup>(٧)</sup>، رَأَوَةٌ وَرَاوَةٌ، ثَأَوَةٌ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ بِالْإِبْدَالِ أَوْ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ  
إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ (ـِ، ـِ)، أَوْ  
مَكْسُورَةً بَعْدَ صَمَّةٍ (ـَ، ـَ).

فَائِدَةٌ: إِنْ كَانَ قِيَاسُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ  
بِتَشْهِيلِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ، أَيْ كَالْيَاءِ،  
رُسِمَتْ عَلَى يَاءٍ لَكِنْ بِلا نَقْطٍ<sup>(٨)</sup>. وَإِنْ كَانَ  
قِيَاسُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِإِبْدَالِهَا يَاءً مَخْضَةً،  
رُسِمَتْ عَلَى يَاءٍ جَائِزٍ نَقْطُهَا<sup>(٩)</sup>.

### تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُفْرَدَةِ

#### أَوَّلًا: تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ، فِي الدَّرَجِ  
وَالْوَقْفِ<sup>(٣)</sup>، بِإِبْدَالِهَا بِحَرْفِ حَرَكَةٍ مَا  
قَبْلَهَا<sup>(٤)</sup>. فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً قُلِبَتْ  
الْهَمْزَةُ أَلْفًا، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا صَمَّةً قُلِبَتْ  
الْهَمْزَةُ وَاوًا، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً قُلِبَتْ  
الْهَمْزَةُ يَاءً. وَهُوَ قِيَاسُ مُطَرِّدٍ فِي كُلِّ مَا كَانَ

(١) لِأَنَّ إِبْدَالَهَا يَاءً مُحَضَّةٌ لِحَن. (حَاشِيَةُ الْخَضِرِيِّ ج ٢ ص ١٩١).

(٢) لَجَوَازِ قَلْبِهَا يَاءً مُحَضَّةً. وَعَنْ ابْنِ جَمَاعَةَ أَنَّ صُورَةَ الْهَمْزَةِ لَا تُنْقَطُ إِلَّا حَيْثُ يَكُونُ قِيَاسُ تَخْفِيفِهَا الْبَدَلُ كَمَا إِذَا  
انْفَتَحَتْ وَكَبُرَ مَا قَبْلَهَا نَحْوُ: يَرْ، فَإِنَّهَا إِذَا كُتِبَتْ عَلَى نَتِةِ الْإِبْدَالِ نَقَطَتْ. (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ  
وَالْخَطِّ ج ١ ص ٢٨٦).

(٣) مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ٢٥٥.

(٤) إِنَّمَا لَمْ تُخَفَّفْ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ إِذْ لَا حَرَكَةَ لَهَا حَتَّى تُجْعَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ حَرَكَتِهَا، وَلَمْ تُخَفَّفْ  
بِالْحَذْفِ لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ فَإِنْ حُذِفَتْ فَلَا دَلِيلٌ عَلَى حَذْفِهَا.

(٥) شَرْحُ الْمَفْصَلِ ج ٩ ص ١٠٨، مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ٢٥١، مَعَ الْهُوَامِ ج ٦  
ص ٣١١.

(٦) وَيَجْمَعُ (رَاسٌ) الْمُخَفَّفُ مِنْ (رَاسٍ) عَلَى (رُوسٍ) وَسِيَائِي.

(٧) (فَعْلَةٌ) مِنْ (الرُّؤْيَا). وَجَازٍ فِي (رَأْيَةٍ) أَنْ تَكُونَ (فَعْلَةٌ) مِنْ (رَآ)، فِي الْأَصْلِ: (رَآيَةً) قُلِبَتْ الْيَاءُ الْأُولَى أَلْفًا عَلَى  
غَيْرِ قِيَاسٍ، إِذْ الْقِيَاسُ قَلْبُ الثَّانِيَةِ، فَصَارَ: (رَأْيَةٍ)، وَهُوَ مَذْهَبُ الْخَلِيلِ. (حَاشِيَةُ الْخَضِرِيِّ ج ٢ ص ١٩١).

وَتَأْتِي. تَأْتَامُ وَتَاتَامُ<sup>(٧)</sup>، نَأْتِمُنُ وَنَاتِمُنُ،  
تَسْتَاهِلُ وَتَسْتَاهِلُ، يَسْتَأْنِفَانِ وَيَسْتَأْنِفَانِ،  
تَسْتَأْثِرِينَ وَتَسْتَأْثِرِينَ، يَسْتَأْخِذْنَ وَيَسْتَأْخِذْنَ،  
هَدَأْتُ وَهَدَأْتُ، قَرَأْتُ وَقَرَأْتُ، مَلَأْتُمْ  
وَمَلَأْتُمْ، نَشَأْنَا وَنَشَأْنَا، نَأَوْنَا وَنَأَوْنَا،  
تَذَارَأْتُمْ وَتَذَارَأْتُمْ، اسْتَوْبَأْنَا وَاسْتَوْبَأْنَا، لَمْ تَأَلْ  
وَلَمْ تَأَلْ، لَمْ يَفْرَأْ وَلَمْ يَفْرَأْ وَلَمْ يَفْرَأْ<sup>(٨)</sup>، لَمْ  
تَبْدَأْ وَلَمْ تَبْدَأْ وَلَمْ تَبْدَأْ، لِيَبْطَأْ وَلِيَبْطَأْ  
وَلِيَبْطَأْ، لِيَتَدَأْ وَلِيَتَدَأْ وَلِيَتَدَأْ، لَا تَلْكَأْ  
وَلَا تَلْكَأْ وَلَا تَلْكَأْ، لَا تَتَبَأْ وَلَا تَتَبَأْ وَلَا  
تَتَبَأْ، لَمْ يَشَأْ وَلَمْ يَشَأْ وَلَمْ يَشَأْ، لِيَتَأْ (هي)  
وَلِيَتَأْ وَلِيَتَأْ<sup>(٩)</sup>، لَا تَقْفَأْ وَلَا تَقْفَأْ وَلَا تَقْفَأْ،  
لَا تَنْصَوْا وَلَا تَنْصَوْا وَلَا تَنْصَوْا، إِنْذَأْ وَإِنْذَأْ  
وَإِنْذَأْ<sup>(١٠)</sup>، تَجْرَأْ وَتَجْرَأْ وَتَجْرَأْ، إِنْجَأْ وَإِنْجَأْ  
وَإِنْجَأْ<sup>(١١)</sup>، إِنْجَأْ وَإِنْجَأْ وَإِنْجَأْ، تَقْفَأْ وَتَقْفَأْ  
وَتَقْفَأْ، تَبَوْأْ وَتَبَوْأْ وَتَبَوْأْ، جَأْ وَجَأْ

وَنَأَوْءَ، ذَأَوْءَ وَذَأَوْءَ، وَأَمْءَ وَوَأَمْءَ، كَأَبْءَ وَكَأَبْءَ،  
تَأْمُرِي وَتَأْمُرِي<sup>(١٢)</sup>، تَأْمِيمُ وَتَأْمِيمُ، مَأْلَكُ  
وَمَأْلَكُ، مَأْذَنَّةٌ وَمَأْذَنَّةٌ، يَأْفُوخُ وَيَأْفُوخُ<sup>(١٣)</sup>،  
يَأْمُورُ وَيَأْمُورُ، تَأْمُوسُ وَنَأْمُوسُ، تَأْجِيلُ  
وَنَأْجِيلُ، تَأْرِيخُ وَنَأْرِيخُ، مَأْكُولٌ وَمَأْكُولٌ،  
مَأْهُولٌ وَمَأْهُولٌ، تَأْيِيَّةٌ وَتَأْيِيَّةٌ<sup>(١٤)</sup>، تَأْيِي  
وَتَأْيِي<sup>(١٥)</sup>، مَأْوِيَّةٌ وَمَأْوِيَّةٌ، مَأْلُوءٌ وَمَأْلُوءٌ،  
فِنْدَأَوَةٌ وَفِنْدَأَوَةٌ<sup>(١٦)</sup>، سِنْدَأَوَةٌ وَسِنْدَأَوَةٌ<sup>(١٧)</sup>،  
فِنْدَأَوُونَ وَفِنْدَأَوُونَ، بَأْسَاءٌ وَبَأْسَاءٌ، كَأَبَاءُ  
وَكَأَبَاءُ، كَأَكَاءُ وَكَأَكَاءُ، لَأَوَاءُ وَلَأَوَاءُ،  
طَأْمَنَ وَطَأْمَنَ، رَأْبَلٌ وَرَأْبَلٌ، إِسْتَأْنَسَ  
وَإِسْتَأْنَسَ، إِسْتَأَوَرَ وَإِسْتَأَوَرَ، إِسْتَأَوْنَنَا  
وَإِسْتَأَوْنَنَا، يَأْمَلُ وَيَأْمَلُ، يَأْفَدُ وَيَأْفَدُ، يَأْيُسُ  
وَيَأْيُسُ، يَأْمُنُ وَيَأْمُنُ، يَأْيِي وَيَأْيِي<sup>(١٨)</sup>، يَأْوُلُ  
وَيَأْوُلُ، يَأْتَلِي وَيَأْتَلِي، يَأْطِي وَيَأْطِي، تَأْوِي  
وَتَأْوِي، نَأْدُو وَنَأْدُو، تَأْتُمْ وَتَأْتُمْ، تَأْتِي

(١) بمعنى أخذ. لا تدخله آل، ولا يُستعمل إلا في التثنية. نحو: ما بالذَّارِ تأْمُرِي، وما بالذَّارِ تأْمُرِي؛ أي ما بالذَّارِ أخذ. (راجع «آل» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».)

(٢) (يافوخ) مُخَفَّفٌ من (يافوخ): (يَفْعُول) من (الافخ). أما (يافوخ) من (اليفخ) فليس بمخفف إنما هو (فاعول). (لش العرب في افخ ويفخ).

(٣) مصدر (أبأ) على (فَعَّل).

(٤) ناقة فِنْدَأَوَةٌ وفِنْدَأَوَةٌ: جريفة (لش العرب في قدأ).

(٥) ناقة سِنْدَأَوَةٌ وسِنْدَأَوَةٌ بمعنى: (لش العرب في سندأ).

(٦) مضارع (أبى) على لغة من يكسر. (مجموعة الشافية من علمي الضرف والخط ج ١ ص ٢٥١).

(٧) المضارع من (اتأَم) إِفْتَعَلَ من (أَم) أَيْنَا.

(٨) قال ابن جماعة: «والأكثر في هذه بعد البدل بقاء الألف لاستيفاء الجازم عمله، ومنهم من يعتبر بالعارض فيحذفها للجزم كما تحذف الأصلية منه» (مجموعة الشافية من علمي الضرف والخط ج ١ ص ٢٥١).

وأضيف: والأمر محمول على الجزم، فعلامات جزم المضارع هي علامات بناء الأمر. ويُعامل (لم يَفْرَأْ) معاملة (لم يَنْشَأْ)، ويُعامل (افْرَأْ) معاملة (اشع).

(٩) يقال: ثَاءٌ يَنَاءُ ثَوًّا السَّهْمُ إِذَا رَمَاهُ. (لغة العرب في ثاء).

(١٠) يقال: لَمَّا الشَّيْءُ يَلْمُوهُ إِذَا أَخَذَهُ بِأَجْمَعِهِ.

مُؤَذِّنَةٌ وَمُؤَذِّنَةٌ، مُؤَثِّبَةٌ وَمُؤَثِّبَةٌ، مُؤَمِّنٌ وَمُؤَمِّنٌ،  
مُؤَجِّرَانِ وَمُؤَجِّرَانِ، مُؤَسِّنُونَ وَمُؤَسِّنُونَ، مُؤَتٍ  
وَمُؤَتٍ، مُؤْتُونَ وَمُؤْتُونَ، مُؤَيِّسٌ وَمُؤَيِّسٌ،  
مُؤَيِّنَةٌ وَمُؤَيِّنَةٌ، مُؤَيِّفَةٌ وَمُؤَيِّفَةٌ، مُؤَجِّجٌ  
وَمُؤَجِّجٌ<sup>(٩)</sup>، تُمُومَرٌ وَتُمُومَرٌ<sup>(٩)</sup>، تُمُومِرِيٌّ  
وَتُمُومِرِيٌّ<sup>(١٠)</sup>، أَسْتَوْفٌ وَأَسْتَوْفٌ، أَسْتَوْهَلٌ  
وَأَسْتَوْهَلٌ، يُمُومِنٌ وَيُمُومِنٌ<sup>(١١)</sup>، يُؤَيِّدٌ وَيُؤَيِّدٌ،  
تُمُومَرٌ وَتُمُومَرٌ، يَوْضُونَ وَيَوْضُونَ، تَجْرُؤَنَ  
وَتَجْرُؤَنَ، تَوِيٌّ وَتَوِيٌّ وَتَوِيٌّ وَتَوِيٌّ<sup>(١٢)</sup>، أَسْتَوِيٌّ  
وَأَسْتَوِيٌّ وَأَسْتَوِيٌّ<sup>(١٣)</sup>، سُوَّتٌ وَسُوَّتٌ،  
جَرُوتٌ وَجَرُوتٌ، نُوْتَمٌ وَنُوْتَمٌ، وَضُونَا  
وَوَضُونَا، بُوْهَمٌ وَبُوْهَمٌ، لَمِ يُوْتٌ وَلَمِ يُوْتٌ،  
لَمِ تَسُوْكُمُ وَلَمِ تَسُوْكُمُ، لَمِ يَوْضُو وَلَمِ يَوْضُو  
وَلَمِ يَوْضُ<sup>(١٤)</sup>، لَمِ يَمْلُو وَلَمِ يَمْلُو وَلَمِ

وَجَّ<sup>(١)</sup>، شَأٌ وَشَأٌ وَشَأٌ<sup>(٢)</sup>.  
• يَقْلِبُهَا وَاوًا: بُوْسٌ وَبُوْسٌ، سُوْلٌ وَسُوْلٌ،  
شُوْمٌ وَشُوْمٌ، لُوْمٌ وَلُوْمٌ، مُوْقٌ وَمُوْقٌ، جُوْوٌ  
وَجُوْوٌ، هُو تُوْمَةٌ وَتُوْمَةٌ<sup>(٣)</sup>، سُوْرَةٌ وَسُوْرَةٌ، رُوْمَةٌ  
وَرُوْمَةٌ، سُوْدَةٌ وَسُوْدَةٌ، فُوْمَةٌ وَفُوْمَةٌ، مُوْنَةٌ  
وَمُوْنَةٌ، جُوْنَةٌ وَجُوْنَةٌ، جُوْرَةٌ وَجُوْرَةٌ، شُوْمِيٌّ  
وَشُوْمِيٌّ، ضُوْلَانٌ وَضُوْلَانٌ، جُوْدَرٌ وَجُوْدَرٌ،  
سُوْدَدٌ وَسُوْدَدٌ، جُوْشُوْشٌ وَجُوْشُوْشٌ، بُوْبَانٌ  
وَبُوْبَانٌ، دُوْفَانٌ وَدُوْفَانٌ، دُوْبَانٌ وَدُوْبَانٌ،  
دُوْنُوْنٌ وَدُوْنُوْنٌ، شُوْبُوْبٌ وَشُوْبُوْبٌ، مُوْوِيَّةٌ  
وَمُوْوِيَّةٌ وَمُوْوِيَّةٌ<sup>(٤)</sup>، مُوْوِيٌّ وَمُوْوِيٌّ وَمُوْوِيٌّ<sup>(٥)</sup>،  
وُوْلِيٌّ وَوُوْلِيٌّ<sup>(٦)</sup>، وُوِيٌّ وَوُوِيٌّ<sup>(٧)</sup>، مُوِيٌّ  
وَمُوِيٌّ، مُوِيَّا وَمُوِيَّا<sup>(٨)</sup>، مُوِبٌ وَمُوِبٌ، مُوْتَلٌ  
وَمُوْتَلٌ، مُوَصَّدَةٌ وَمُوَصَّدَةٌ، مُوْتَيْفٌ وَمُوْتَيْفٌ،

(١) بناء الأمر من (تَجَا) المضارع من (وَجَّ) وَجَّنا.

(٢) بناء الأمر من (تَشَاء) المضارع من (تَشَاء) تَشَاءنا.

(٣) أي المولود معه.

(٤) اسم الفاعلة من (أَوَى) إِيوَاء.

(٥) اسم المفعول من (أَوَى) إِيوَاء.

(٦) (فَعَلَى) من (وَال)، وجاز همز واوها المضمومة: (أَوَى). (راجع: زيادة همزة القطع، وهمز الواو).

(٧) وُوِيٌّ (فَعَلٌ) من (وَأَى)، ويتخفيف الهمزة: (وَوِيٌّ)، ويهمز الواو المضمومة: (أَوِيٌّ). (راجع: همز الواو).

(٨) مُوِيٌّ (مُفْعِلٌ) ومُوِيَّا (مُفْعَلٌ) من: أَيْ يُوِيٌّ إِيْتَاءً وَإِيْتَاءً، (أَفْعَلٌ) من (أَيْ). (راجع: همز الياء).

(٩) اسم المفعول من (أَجَجَ إِيْجَاجًا)، المسموع فيه فَكَّ الإِدْغَامَ، جَوَازًا عند الأَخْضِش. (راجع: حذف همزة القطع).

(١٠) بمعنى (أَخَذ). لا تدخله أَل، ولا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي التَّغْيِ وَشِبْهِهِ. نحو: مَا بِالذَّارِ تُوْمَرٌ، وَمَا بِالذَّارِ تُوْمَرٌ، وَمَا بِالذَّارِ تُوْمَرِيٌّ، وَمَا بِالذَّارِ تُوْمَرِيٌّ. (راجع «أَل» في «همزة الوصل الشاعية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة»).

(١١) مشكلة الهمزة العربية ص ١٠، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥١.

(١٢) (تَوِيٌّ) بإظهار الواوَيْنِ نَظَرًا إِلَى غَرَضِ الْوَاوِ الْأُولَى بِالتَّخْفِيفِ فَكَأَنَّ الهمزة باقية: (تَوِيٌّ) بإدغام الواو الساكنة فِي الْوَاوِ الْمُتَحَرِّكَةِ مِرَاعَاةً لِمَا صَارَتْ إِلَيْهِ الهمزة فِي اللَّفْظ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٣٦٣).

(١٣) بناء المجهول من (اِسْتَأْوَاه).

(١٤) قال ابن جماعة: «والأكثر فِي هَذِهِ بَعْدَ الْبَدَلِ بَقَاءُ الْوَاوِ لاسْتِيفَاءِ الْجَازِمِ عَمَلَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعتَبِرُ بِالْعَارِضِ فَيَحْذِفُهَا لِلْجِزْمِ كَمَا تَحْذِفُ الْأَصْلِيَّةُ لَهُ». (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥١).

وَأَضْيَفَ: وَالْأَمْرَ مَحْمُولٌ عَلَى الْجِزْمِ، فَعَلَامَاتُ جِزْمِ الْفِعْلِ الْمَضَارِعُ هِيَ عَلَامَاتُ بِنَاءِ الْأَمْرِ. وَيُعَامَلُ (لَمْ)=

وَمُوِي وَمُي وَمِي<sup>(١٠)</sup>، رُوِيَّة ورُوِيَّة ورِيَّة،  
تُوِيَّة وتُوِيَّة وتِيَّة وتِيَّة، رُوِيَا ورُوِيَا ورِيَا،  
مُوِيَا ومُوِيَا ومِيَا ومِيَا<sup>(١١)</sup>.

• يَقْلِبُهَا يَاءٌ: يَثُرُ وَيِثْرٌ، ذَلَبٌ وَذَيْبٌ، رَثَمٌ  
وَرِثَمٌ، ضَبٌّ وَضَيْبٌ، لَثَمٌ وَلِثَمٌ، هُوَ يَثْمُهُ  
وَيَثْمُهُ<sup>(١٢)</sup>، مِثْرٌ وَمِثْرٌ، مِثْرٌ وَمِثْرٌ، مِثْرَةٌ  
وَمِثْرَةٌ، ذَثَبَةٌ وَذَيْبَةٌ، رَثْمَةٌ وَرِثْمَةٌ، زَثَبٌ وَزَيْبٌ،  
زَثِرٌ وَزَيْرٌ، ذَلْبَانٌ وَذِيْبَانٌ، دِثَّانٌ وَدِثَّانٌ،  
مِثْخَارٌ وَمِخَارٌ، مِثْشَارٌ وَمِيشَارٌ، مِثْزَابٌ  
وَمِيزَابٌ، فِثْرَانٌ وَفِيرَانٌ، رِثْبَالٌ وَرِيبَالٌ  
(الأسد)، مِثْجَارٌ وَمِيجَارٌ، مِثْنَاءٌ وَمِيتْنَاءٌ،  
صِثْبَانٌ وَصِيْبَانٌ، مِثْرَانٌ وَمِيران<sup>(١٣)</sup>، زِثْجِيلٌ  
وَزِيْجِيلٌ، ضِثْنِيٌّ وَضَيْثِيٌّ، مِثْكَلَةٌ وَمِيكَلَةٌ،  
مِثْجَنَةٌ وَمِيجَنَةٌ، مِثْذَنَةٌ وَمِيدَنَةٌ، مِثْنَاءٌ وَمِيتْنَاءٌ،  
يَثْبَايَةٌ وَيَثْبَايَةٌ، إِشْتِوَاءٌ وَاشْتِوَاءٌ، إِشْتِمَارَةٌ  
وَاشْتِمَارَةٌ، إِشْتِنَافٌ وَاشْتِنَافٌ، إِشْتِنَاسٌ

يَمَلٌ<sup>(١)</sup>، لَمْ يَمَرُوا وَلَمْ يَمَرُوا وَلَمْ يَمَرُوا<sup>(٢)</sup>، لَتَقْمُوا  
وَلَتَقْمُوا وَلَتَقْمُوا<sup>(٣)</sup>، لَا تَبْطُوا وَلَا تَبْطُوا وَلَا تَبْطُوا،  
لَتَقْرُوا وَلَتَقْرُوا وَلَتَقْرُوا<sup>(٤)</sup>، لَمْ يَبْطُوا<sup>(٥)</sup> وَلَمْ يَبْطُوا وَلَمْ  
يَبْ، لَتَضُوا وَلَتَضُوا وَلَتَضُوا، لَا تَسُوا وَلَا تَسُوا  
وَلَا تَسُ، أَجْرُوا وَأَجْرُوا وَأَجْرُوا، أَهْجُوا وَأَهْجُوا  
وَأَهْجُوا<sup>(٦)</sup>، أَرْدُوا وَأَرْدُوا وَأَرْدُوا، أَذْفُوا وَأَذْفُوا  
وَأَذْفُ، نُؤُ وَنُؤُ وَنُؤُ<sup>(٧)</sup>.

جَازَ فِي تَخْفِيفِ «نُؤِي» وَأَمْثَالِهِ وَجْهَانِ:  
نُؤِي (بِلَا تَحْوِيلِ الْوَائِ إِلَى يَاءٍ نَظَرًا إِلَى  
عَرُوضِ الْوَائِ بِالتَّخْفِيفِ، لِأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ  
عَارِضٌ غَيْرُ لَزِمٍ فَكَانَ الْهَمْزَةُ بَاقِيَةً)، نُئِي (نُئِي  
- يَصْمُ الثُّونَ - بِتَحْوِيلِ الْوَائِ إِلَى يَاءٍ مُرَاعَاةً  
لِمَا صَارَتْ إِلَيْهِ الْهَمْزَةُ «نُئِي»، نِي - بِكُسْرِ  
الثُّونَ - لِمُجَاوَرَةِ الْيَاءِ).<sup>(٨)</sup> فَكَتَبْتُ:

نُؤِي وَنُؤِي وَنُئِي وَنِي، رُؤِي وَرُؤِي وَرِيٌّ  
وَرِيٌّ، وُؤِي وَوُؤِي وَوُئِي وَوِي<sup>(٩)</sup>، مُؤِي

= يَوْضُ) معاملة (لَمْ يَذُنْ)، وَيُعَامَلُ (أَوْضُ) معاملة (أُذُنْ).

- (١) يقال: مَلَأَ الرَّجُلُ يَمَلُّ مَلَاءَةً إِذَا صَارَ ثَقُلًا. (لِشَا الْعَرَبِ فِي مَلَا).
- (٢) يقال: مَرَّ الرَّجُلُ يَمَرُّ مَرُوءَةً إِذَا صَارَ ذَا مَرُوءَةٍ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي مَرَا).
- (٣) يقال: قَمَزَتِ الْمَاهِيَةُ تَقْمُ قَمَاءَةً إِذَا سَمِنَتْ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي قَمَا).
- (٤) المضارع من (قَرَأَ)، عَنِ الرَّجَّاجِ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي قَرَا).
- (٥) المضارع المجزوم من (بَيَّرَ)، خِلَفَتِ الْوَائِ - عَيْنُ الْفِعْلِ - مِنْ «لَمْ يَبْزُرْ» لِلتَّكَثُّبِ، فَرَقَعَتِ الْهَمْزَةُ الشَّائِكَةَ بَعْدَ الْيَاءِ الْمُضْمُومَةِ، فَرُيِمَتْ عَلَى وَائٍ: (لَمْ يَبْزُرْ).
- (٦) يقال: بَهَّؤُ يَبْهَؤُ بَهْئًا وَبُهْؤَةً بِوَاوٍ: أَيْسَ بِهِ وَأَحَبُّ قُرْبَةً. (لُغَةُ الْعَرَبِ فِي بَهَا).
- (٧) بِنَاءُ الْأَمْرِ مِنْ (تَشَوَّ).
- (٨) لِشَا الْعَرَبِ فِي رَايَ، شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٤٧، إِفْرَادُ أَحْكَامِ الرُّوَايَاتِ الْعَشْرِينَ لِلْقَرَاءَاتِ الْعَشْرِينَ فِي بَابِ الْوَقْفِ عَلَى الْهَمْزَةِ لِقَرَاءَةِ حَمْزَةٍ.
- (٩) وَجَازَ هَمْزُ الْوَائِ الْأَوَّلَى: (أَوِيٌّ)، وَ(أَيٌّ)، وَ(إِيٌّ). (رَاجِعُ: هَمْزُ الْوَائِ).
- (١٠) (مُؤِي) اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ (أَيَا) أَفْعَلَ مِنْ (أَيَّ)، وَ(مُؤِيَا) اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْهُ.
- (١١) أَيِ الْمَوْلُودِ مَعَهُ.
- (١٢) لِكِتَابِ التَّرْوِثِ الْوَحْشِيِّ، (بِمُعَامَلٍ) مِنْ (أَرْن).

تُأَيِّئُ وَلَمْ تُيَايِ وَلَمْ تُيَايِ<sup>(٦)</sup>، لِهَيْئِ وَلِهَيْئِ  
 وَلِهَيْئِ، جِيَّ وَجِيَّ وَجِيَّ<sup>(٧)</sup>، أَوْطِنَ وَأَوْطِنَ،  
 وَامِئَ وَوَامِي وَوَامِ، أَوْمِئَ وَأَوْمِي وَأَوْمِ،  
 يَزْنِي<sup>(٨)</sup> وَيَزْنِي وَيَزْنِ، جَزِيَّ وَجَزِيَّ وَجَزِيَّ،  
 بَوِيَّ وَبَوِيَّ وَبَوِيَّ، هَمِيَّ وَهَمِيَّ وَهَمِيَّ، إِنْتَدِيَّ  
 وَأَبْتَدِيَّ وَأَبْتَدِيَّ، اسْتَفِيَّ وَاسْتَفِيَّ وَاسْتَفِيَّ،  
 اسْتَفِيَّ وَاسْتَفِيَّ وَاسْتَفِيَّ، اسْتَفِيَّ وَاسْتَفِيَّ  
 وَاسْتَفِيَّ، اِنْكَفِيَّ وَانْكَفِيَّ وَانْكَفِيَّ، أَنْيَّةُ  
 وَأَنْيَّةُ<sup>(٩)</sup> وَأَنْيَّةُ<sup>(٩)</sup>، أَقْرِنَا وَأَقْرِنَا وَأَقْرِنَا،  
 أَنْشِنَهْنَ وَأَنْشِنَهْنَ وَأَنْشِنَهْنَ.

جَازَ فِي تَخْفِيفِ «جَيَّوَةً» وَأَمْثَالِهَا وَجْهَانِ:  
 جَيَّوَةً (بِلا تَحْوِيلِ الْوَائِ إِلَى يَاءٍ نَظَرًا إِلَى  
 عَرُوضِ الْيَاءِ بِالتَّخْفِيفِ، لِأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ  
 عَارِضٌ غَيْرُ لَازِمٍ فَكَأَنَّ الْهَمْزَةَ بَاقِيَةً)، جَيَّةُ (فِي  
 الْأَصْلِ: جَيَّةُ، بِتَحْوِيلِ الْوَائِ إِلَى يَاءٍ مُرَاعَاةً

وَأَسْتِيْنَاسَ، إِسْتِيْنَهَالَ وَأَسْتِيْنَهَالَ، ضُضْضَاءُ  
 وَضِضْضَاءُ<sup>(١)</sup>، جِئْتُ وَجِئْتُ، هِئْتُ وَهِيئْتُ،  
 فِئْتُمَا وَفِئْتُمَا، شِئْتُ وَشِئْتُ، خَطِئْتُ وَخَطِئْتُ،  
 بَشَمَا وَبِشَمَا، بَرِئْتُ وَبَرِئْتُ، بَرِئْتُمَا وَبَرِئْتُمَا،  
 جِئْنَا وَجِئْنَا، بُوئْتُ وَبُوئْتُ، حَمِئْتُ وَحَمِئْتُ،  
 شَبِئْتُ وَشَبِئْتُ، قَفِئْتُمْ وَقَفِئْتُمْ، هِئْتُ وَهِيئْتُ،  
 يَجِئْنَ وَيَجِئْنَ، يَفِئْنَ وَيَفِئْنَ، جِئْنَ وَجِئْنَ<sup>(٢)</sup>،  
 فِئْنَ وَفِئْنَ<sup>(٣)</sup>، يُلَائِنَ وَيُلَائِنَ، لَمْ يُنِئْهُ وَلَمْ  
 يُنِئْهُ وَلَمْ يُنِئْهُ، لَمْ يَقْرِئْ وَلَمْ يَقْرِئْ وَلَمْ  
 يَقْرِئْ<sup>(٤)</sup>، لَا تُدَوِّئْ وَلَا تُدَوِّئْ وَلَا تُدَوِّئْ، لَا تُدِئْ  
 وَلَا تُدِئْ وَلَا تُدِئْ<sup>(٥)</sup>، لَمْ تُسَوِّئْ وَلَمْ تُسَوِّئْ وَلَمْ  
 تُسَوِّئْ، لَمْ يَبِئْ<sup>(٥)</sup> وَلَمْ يَبِئْ وَلَمْ يَبِئْ، لَمْ يَجِئْكَ  
 وَلَمْ يَجِئْكَ وَلَمْ يَجِئْكَ، لَا تَخْتَبِئْ وَلَا تَخْتَبِئْ  
 وَلَا تَخْتَبِئْ، لَا تُتَدَرِّئْ عَلَيْهِ وَلَا تُتَدَرِّئْ وَلَا  
 تُتَدَرِّئْ، لَا تُسْتَهْزِئْ وَلَا تُسْتَهْزِئْ وَلَا تُسْتَهْزِئْ، لَمْ

(١) يقال: ضَاغًا ضَاغًا وَضُضْضَاءُ وَضِضْضَاءُ (بالتخفيف) إذا صاح وجلب، وبمعناه: ضَوْضَى ضَوْضَاءُ وَضِضْضَاءُ. وياء (ضِضْضَاءُ) مصدر (ضَوْضَى) مقلوبة عن واو (ضَوْضَاءُ)، لأن (فُعْلَال) مصدرًا مقيس في المضاعف من الرباعي. و(ضَوْضَاءُ) مسموع في (ضَوْضَى) بهمز الألف، ومصدره: (ضِضْضَاءُ) بقلب الواو ياء كما تقدم في (ضَوْضَى). راجع «الاسم الممدود» و«همز الألف».

(٢) الأمر من: (أَنْتَنَ) تَجِئْنَ وَتَقِئْنَ.

(٣) قال ابن جماعة: «والأكثر في هذه بعد البذل بقاء الياء لاستيفاء الجازم عمله، ومنهم من يعتبر بالعارض فيحذفها للجزم كما تُحذف الأصلية له.» (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥١).  
 وأضيف: والأمر محمول على الجزم، فعلامات جزم المضارع هي علامات بناء الأمر. ويعامل (لم يقر) معاملة (لم يُبَدِّ)، ويعامل (أقر) معاملة (أبَدِّ).

(٤) يقال: أَذَوًّا فُلَانًا وَأَدَاءَهُ (بالتصحیح والإعلال): أصابه بداء. (لغة العرب في داء).

(٥) المضارع المجزوم من (يَبِئْ)، حُذِفَ الْيَاءُ - هِنَ الْفَعْلُ - مِنْ «لَمْ يَبِئْ» لِلشَّاكِنِ، فَوَقَعَتِ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ الْيَاءِ الْمَكْسُورَةِ، فَرُسِمَتْ عَلَى يَاءٍ. (لم يَبِئْ).

(٦) يقال: يَايَا يَيَايُ يَأَيَاءُ بِالْقَوْمِ إِذَا دَعَاهُمْ لِإِضَافَةٍ أَوْ لِقَبْرِهَا.

(٧) بناء الأمر من (تَجِيءُ).

(٨) كما تقول: ذَخِرْ. يقال: يَزْنَا (فَعْلَل) يَزْنِي يَزْنَاءُ إِذَا صَبَغَ بِالزَّيْتِ، وَهُوَ الْجَنَاءُ أَوْ مَادَّةٌ مِثْلُهُ.

(٩) بجواز ضم الهاء لأنه الأصل فيها، وكسرهما مُجَانَسَةً لِلْيَاءِ أَوْ لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا. (إملاء ما من به الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْأَعْرَابِ وَالْقُرَاءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ١٥).

لِما صَارَتْ إِلَيْهِ الْهَمْزَةُ).

وَجَازَ فِي تَخْفِيفِ «رَيْي» وَأَمْثَالِهِ وَجْهَانِ:  
رَيْي (بِإِظْهَارِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ مُرَاعَاةً لِلْأَصْلِ نَظَرًا  
إِلَى عَرُوضِهَا بِالتَّخْفِيفِ، لِأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ  
عَارِضٌ غَيْرُ لَازِمٍ فَكَأَنَّ الْهَمْزَةَ بَاقِيَةً)، رَيْي  
(بِإِذْغَامِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ فِي الْيَاءِ الْمُتَحَرِّكِ مُرَاعَاةً  
لِما صَارَتْ إِلَيْهِ الْهَمْزَةُ فِي اللَّفْظِ) <sup>(١)</sup>. فَكُتِبَ:  
رَيْي وَرَيْي وَرِي <sup>(٢)</sup>، نَيْي وَنَيَّ وَنِي، مَيَّ  
وَمَيَّ وَمِي، مَيْئَ وَمَيْئَ وَمِيئَ، مَيَّاتٌ وَمِيَّاتٌ  
وَمِيَّاتٌ، رِيَّانٌ وَرِيَّانٌ وَرِيَّانٌ <sup>(٣)</sup>.

وَمِنْ أَمْثَالِ مَا خَفَّفَتْ هَمْزَتُهُ السَّاكِنَةُ فِي  
كَلِمَتَيْنِ:

الْهُدَى أَكْتِنَا وَالْهُدَايَا <sup>(٤)</sup>، الصَّدِيقُ أَتَخَذُ  
وَالصَّدِيقَاتُ أَخَذَ، يَكْذَا أَتَنْجِزُ وَيَكْذَاتَجِزُ،  
جُرْحُهُمَا أَتَرَشَا وَجُرْحُهُمَا تَرَشَا، بِأَخِيهِ أَتَنْسَى  
وَبِأَخِيهِ تَنْسَى، الَّذِي أُوْتِمِنَ وَالَّذِي تَمِنَ <sup>(٥)</sup>، عَلَيْهِ  
أُوْتِطِمَ وَعَلَيْهِ تِطِمَ، لِلْأَمْرِ أَتَنْتَبَ وَلِلْأَمْرِ تَنْتَبَ،

بِهِ أَتَنْتَرُ وَبِهِ تَنْتَرُ، بِالْمَكَانِ أَتَنْتَرُوا وَبِالْمَكَانِ تَنْتَرُوا،  
يَقُولُ أَكْذَنُ وَيَقُولُونَ <sup>(٦)</sup>، الْعُودُ أَكْتَدَمَ  
وَالْعُودُونَ تَدَمَ، النَّارُ أَكْتَجَّتْ وَالتَّارُونَ تَجَّتْ، مِنْهُ  
أَتَنْزَرُ وَمِنْهُوْتَرُ، الْقَوْمُ أَتَنْصَوُا وَالْقَوْمُونَ تَنْصَوُا، يَا  
صَالِحُ أَكْتِنَا يَا صَالِحُونَ <sup>(٧)</sup>.  
وَبِإِغْيَارِ الضَّمِّ فِي هَاءِ ضَمِيرِ الْغَائِبِ:  
بِأَخِيهِ أَتَنْسَى وَبِأَخِيهِوْتَسَى، عَلَيْهِ أُوْتِطِمَ  
وَعَلَيْهِوْتِطِمَ، بِهِ أَتَنْتَرُ وَبِهِوْتَنْتَرُ.

## ثَانِيًا: تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكِ

أ - بَعْدَ سَاكِنٍ مُعْتَلٍّ زَائِدٍ فِي بَنِيَةِ الْكَلِمَةِ

١ - تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ، فِي الدَّرَجِ

وَالْوَقْفِ، بَعْدَ وَاوٍ مَدٍّ وَيَاءٍ مَدٍّ زَائِدَتَيْنِ فِي بَنِيَةِ  
الْكَلِمَةِ لِغَيْرِ الْإِلْحَاقِ، بِقَبْلِهَا وَاوٍ بَعْدَ الْوَاوِ  
وَيَاءٌ بَعْدَ الْيَاءِ، لِإِذْغَامِ مَا قَبْلَهَا فِي الْحَرْفِ  
الَّذِي أَتَقَلَّبَتْ إِلَيْهِ <sup>(٨)</sup>. ذَلِكَ أَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ  
اللَّتَيْنِ قَبْلَ الْهَمْزَةِ، مَدَّانِ زَائِدَتَانِ فِي بَنِيَةِ

(١) أفراد أحكام الروايات العشرين للقراءات العشر في باب الوقف على الهمزة لقراءة حمزة.

(٢) أَمَا (رِي) الاسم من (رَوِي)، فَإِنَّهُ فِي الْأَصْلِ: (رَوِي) اجتمعت واو وياء وأسكنت سابقتهما، فَقَلِبْتَ الْوَاوَ يَاءً وَأَدْغَمْتَ.

(٣) وَمِنْهُمْ مَنْ يَحذف كَرْسِيَّ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ الْوَاقِعَةَ بَيْنَ كِسْرَةِ وَيَاءٍ لِإِذْغَامِهَا فِيهَا بَعْدَهَا فَيَكْتُبُ: رَيْي، نَيْي.

(٤) بِوُقُوعِ الْفِعْلِ «أَكْتِنَا» بَعْدَ لَفْظِ «الْهُدَى»، سَقَطَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ، فِي اللَّفْظِ، مِنْ أَوَّلِ الْفِعْلِ، لَوُقُوعِهَا فِي الدَّرَجِ: «الْهُدَى كَيْتَا»، فَاجْتَمَعَ سَاكِنَانِ: أَلِفُ «الْهُدَى» وَهَمْزَةُ «كَيْتَا»، فَخُذِفَتِ الْأَلِفُ: «الْهُدَايَا» وَرُسِمَتِ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى أَلِفٍ لَوُقُوعِهَا بَعْدَ فَتْحَةٍ. فَإِذَا مَا خَفَّفَتْ الْهَمْزَةُ صَارَتْ أَلْفًا: «الْهُدَايَا»، وَتَكُونُ هَذِهِ الْأَلِفُ بَدَلًا مِنَ الْهَمْزَةِ الَّتِي هِيَ فَاءُ الْفِعْلِ وَلَيْسَتْ الْأَلِفُ الَّتِي هِيَ لَامُ الْهُدَى. (شرح المفصل ج ٩ ص ١٠٨).

(٥) خُذِفَتِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ مِنْ «أُوْتِمِنَ» لَوُقُوعِهَا فِي الدَّرَجِ: «الَّذِي وَتِمِنَ»، ثُمَّ خُذِفَتِ يَاءُ «الَّذِي» لِاجْتِمَاعِهَا سَاكِنَةً وَهَمْزَةُ «وَتِمِنَ»: «الَّذِي تَمِنَ»، فَرُسِمَتِ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى كَرْسِيَّ الْيَاءِ لَوُقُوعِهَا بَعْدَ كِسْرَةٍ. فَإِذَا مَا خَفَّفَتْ الْهَمْزَةُ، صَارَتْ يَاءً: «الَّذِي تَمِنَ». (إملاء ما مَنَ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقُرْآنُ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ٣١).

(٦) خُذِفَتِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ مِنْ «أَكْذَنَ» لَمَدِّ تَصْدُرِهِ الْكَلَامَ: يَقُولُ كَذَنَ، فَإِذَا مَا خَفَّفَتْ الْهَمْزَةُ صَارَتْ وَاوً: يَقُولُونَ.

(٧) إِمْلَاءُ مَا مَنَ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقُرْآنُ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ٣١.

(٨) بِخِلَافِ مَا لَوْ يُنْهَى مِنْ (سَأَلَ) مِثْلَ (طُومَارٍ) وَ(دِيمَاسٍ): سُؤَالَ وَيَسْأَلُ، فَإِنَّ خَفْفَتِ الْهَمْزَةُ أَلْقِيَتْ حَرَكَتُهَا عَلَى=

الْكَلِمَةِ، لَا تَقْبَلَانِ الْحَرَكَةَ<sup>(١)</sup>. نحو: نَبِيٌّ  
وَنَبِيٌّ، كَفِيٌّ وَكَفِيٌّ، نَسِيٌّ وَنَسِيٌّ، مَرِيٌّ  
وَمَرِيٌّ، وَبِيٌّ وَوَبِيٌّ، جَرِيٌّ وَجَرِيٌّ، ذَنِيٌّ  
وَذَنِيٌّ، وَضِيٌّ وَوَضِيٌّ، مَلِيٌّ وَمَلِيٌّ، رَدِيٌّ  
وَرَدِيٌّ، دَفِيٌّ وَدَفِيٌّ، بَرِيٌّ وَبَرِيٌّ،  
وَطِيٌّ وَوَطِيٌّ، ذَرِيٌّ وَذَرِيٌّ، جَرِيَّةٌ  
وَجَرِيَّةٌ، دَفِيَّةٌ وَدَفِيَّةٌ، ذَنِيَّةٌ وَذَنِيَّةٌ، بَرِيَّةٌ  
وَبَرِيَّةٌ<sup>(٢)</sup>، خَطِيئةٌ وَخَطِيئةٌ، رَزِيَّةٌ وَرَزِيَّةٌ،  
تَفِيَّةٌ وَتَفِيَّةٌ، نَسِيَّةٌ وَنَسِيَّةٌ، لَفِيَّتَانِ وَلَفِيَّتَانِ،  
رَوِيَّتَانِ وَرَوِيَّتَانِ، طَرِيَّتَانِ وَطَرِيَّتَانِ،  
سَبِيَّتَانِ وَسَبِيَّتَانِ، خَطِيئاتٌ وَخَطِيئاتٌ

بَرِيَّاتٌ وَبَرِيَّاتٌ، بَرِيثُونَ وَبَرِيثُونَ، جَرِيثُونَ  
وَجَرِيثُونَ، ذُرِّيٌّ وَذُرِّيٌّ، ذُرِّيَّةٌ وَذُرِّيَّةٌ، جَرِيَّةٌ  
وَجَرِيَّةٌ، جَرِيثًا وَجَرِيثًا، وَبِيثًا وَوَبِيثًا، تَبَرِيثًا  
وَتَبَرِيثًا، تَحْلِيثًا وَتَحْلِيثًا، تَوَطِيثًا وَتَوَطِيثًا،  
تَضْوِيثًا وَتَضْوِيثًا، تَزْوِيثًا وَتَزْوِيثًا، تَهْيِيثًا  
وَتَهْيِيثًا، تَهْنِيثًا وَتَهْنِيثًا<sup>(٣)</sup>، قَبِيٌّ وَقَبِيٌّ، كُفُوٌّ  
وَكُفُوٌّ، خُلُوٌّ وَخُلُوٌّ، نُشُوٌّ وَنُشُوٌّ، فُيُوٌّ  
وَفُيُوٌّ، وَضُوٌّ وَوَضُوٌّ، لُجُوٌّ وَلُجُوٌّ، خَبُوٌّ وَخَبُوٌّ،  
نُبُوٌّ وَنُبُوٌّ، وَطُوٌّ وَوَطُوٌّ، قُمُوٌّ وَقُمُوٌّ،  
نُبُوَّةٌ وَنُبُوَّةٌ، مُرُوَّةٌ وَمُرُوَّةٌ، لَبُوَّةٌ وَلَبُوَّةٌ، نُيُوَّةٌ  
وَنُيُوَّةٌ، شُوَّةٌ وَشُوَّةٌ، قُرُوَّةٌ (فَعُولَاءُ مِنْ ق ر

=الحرف الذي قبلها فقل: سُوالٌ وبيثال؛ لأن حرف الإلحاق لا يُعَلِّقُ إِلَّا بِخَالِفِ الملحق به، فيطل غرض الإلحاق إِلَّا إِذَا كَانَ آخِرًا فَإِنَّهُ يُعَلِّقُ لِأَنَّهُ سَقُوطُ حَرَكَةِ الْآخِرِ كَالْمِغْرَى لَا يُجَلُّ بِالْوِزْنِ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي طَمَر، شرح الشافية ج ٣ ص ١٢٦).

(١) لأن الواو والياء، إن كانتا أَصْلِيَّتَيْنِ، قَبِلَتَا الْحَرَكَةَ؛ سواء أكانت حركة ما قبلهما من جنسهما، أم لم تكن، لأن فاء الكلمة وعينها ولاهما ليست مما يمنع من قبول الحركة. وكذا تقبل الواو والياء الحركة إذا لم تكونا من بنية الكلمة، نحو: ائْبَعُوا أَمْرَهُمْ، وَأَتَّبِعِي أَمْرَكَ؛ إذ الواو والياء كلمتان مُسْتَقِلَّتَانِ تَحْتَمِلَانِ الْحَرَكَةَ، نحو: ائْحَسُونِ وَأَحْسِنِي. وأَجْرِي مجرهما واو نحو: مُسْلِمُو أَبِيكَ، وياء نحو: مُسْلِمِي أَبِيكَ، لأنهما في الحقيقة ليستا زائدتين في بنية الكلمة لكونهما لمعنى كالتنوين، فيحتملان الحركة نحو: مُضْطَقُّو الْقَوْمَ، وَمُضْطَقِّي الْقَوْمِ.

(٢) قال ابن يعيش: «ترك الهمزة وقلبا إلى ما قبلها وإدغامها على حدِّ (خَطِيئةٌ) لازم في (نَبِيٍّ) و(بَرِيَّةٌ) لكثرة الاستعمال بحيث صار الأصل مهجورا». (شرح المفصل ج ٩ ص ١٠٩).

وقال الاسترابادي: «وقولهم التَّزِمُ الْقَلْبُ فِي (نَبِيٍّ) و(بَرِيَّةٌ) غير صحيح، ولكنه كثير». (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٢).

وقال الجاربردي: «تخفيف الهمزة بالقلب في (نَبِيٍّ) و(بَرِيَّةٌ) ليس بلازم، ولكنه كثير فيهما». (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٧٤-١٧٥).

وقال في موضع آخر: «وقال بعض التحوّين التَّزِمُ الْقَلْبَ وَالْإِدْغَامَ فِي (نَبِيٍّ) و(بَرِيَّةٌ)، ورُدُّ ذلك عليهم لأن نافعاً يقرُّ (النَّبِيَّ) بالهمز في جميع القرآن، ونافعاً وابن ذكوان يقرآن (البَرِيَّةَ) بالهمز، فهذا وإن سلم أنه غير متواتر لما ذكر في أصول الفقه أن القراءات السبع متواترة فيما ليس من قبيل الأداء كالمدة والإمالة وتخفيف الهمزة، لكنها لا أقل من أن يكون كثيرها مما نقله الأحاد، بل ما نقله القراء أولى لأنهم ناقلون عَمَّنْ ثَبَتَ عصمته من الغلط، فالمصير إلى قولهم أولى». (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٢-٢٥٣).

(٣) النحو الوافي ج ٤ ص ٧٦٨ نقلاً عن الجوهري.



(أ) وَقَرَوَاءٌ، مَسْوَةٌ وَمَسْوَةٌ<sup>(١)</sup>، مَسْوَةٌ وَمَسْوَةٌ<sup>(٢)</sup>، مَوْطُوَةٌ وَمَوْطُوَةٌ، مَوْبُوَةٌ وَمَوْبُوَةٌ، مَبْدُوَةٌ وَمَبْدُوَةٌ، مَحْبُوَةٌ وَمَحْبُوَةٌ، مَوْطُوَةٌ وَمَوْطُوَةٌ، مَوْبُوَةٌ وَمَوْبُوَةٌ، مَبْدُوَةٌ وَمَبْدُوَةٌ، مَهْنُوَةٌ وَمَهْنُوَةٌ، مَسْرُوَةٌ وَمَسْرُوَةٌ، مَوْجُوَةٌ وَمَوْجُوَةٌ، مَسْوَاتٌ وَمَسْوَاتٌ، مَقْرُوَةٌ تَانٍ وَمَقْرُوَةٌ تَانٍ، مَالُوَةٌ تَانٍ وَمَالُوَةٌ تَانٍ، لُجُوَةٌ وَلُجُوَةٌ.

والياء مَدَّة زائدة في (نبي) لِأَنَّهُ (فَعِيل) مِنْ (ن ب أ)، وفي (خَطِيئَةٌ) لِأَنَّهَا (فَعِيلَةٌ) مِنْ (خ ط أ). والواو مَدَّة زائدة في (لُجُوَةٌ) لِأَنَّهُ (فُعُول) مِنْ (ل ج أ)، وفي (مَوْطُوَةٌ) لِأَنَّهَا (مَفْعُولَةٌ) مِنْ (و ط أ).

وكذا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ<sup>(٣)</sup>، نحو: أَفْيَيْسٌ وَأَفْيَيْسٌ (تصغير أَفْؤُس جمع فَأَس)، أَرْيَيْسٌ وَأَرْيَيْسٌ (تصغير أَرْؤُس جمع رَأْس)، أَيْيَيْسٌ وَأَيْيَيْسٌ (تصغير أَبْؤُس جمع بَأْس وبُؤُس)، سُؤيَيْلٌ وَسُؤيَيْلٌ (تصغير

(١) (مَسْوَةٌ) اسم المفعول من (الْمَسْوَاءُ)، جاز المجيء به بالتَّعَام على الأصل: (مَسْرُوَةٌ)، وبالتَّخْفِيف على الإعلال: (مَسْوَةٌ) بحذف الواو - عين مفعول - بعد نقل ضمتها إلى التَّيْن الشاكنة قبلها لتدلَّ عليها بعد الحذف. وجاز في (مَسْوَةٌ) بالتَّعَام همز واوه المضمومة: (مَسْوُوَةٌ). (راجع: همز الواو).

(٢) اسم المفعول من الْمَسْوَاءُ. (راجع: همز الواو).

(٣) لِأَنَّ يَاءَ التَّصْغِيرِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَدَّةً لَكُنْهَا كَالْمَدَّةِ لِأَنَّهَا مَوْضُوعَةٌ عَلَى التَّكْوِينِ، فَلَا يَجُوزُ إِزَالَةُ سَكُونِهَا الْوَضْعِي. (مجموعة الشافية من علمي الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ١٧٤، شرح الشافية ج ٣ ص ٣٤).

(٤) في الأصل: (وَرْيَيْمٌ)، أَبْدَلَتْ هَمْزَةً مِنَ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ لَوُقُوعِهَا فَاءً فِي (فَوْيَيْلٌ). (راجع: همز الواو).

(٥) تَصْغِيرُ (أَشَأَى): فَعَلَى مِنْ أَشَأَ. (تاج العروس في أَشَأَ).

(٦) تَصْغِيرُ (طَمَائِيْنَةٌ) بِحَذْفِ إِحْدَى التَّوْنَيْنِ مِنْ آخِرِهَا، لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ. (لِلسَّعْدِيِّ فِي طَمِنَ).

(٧) إِنَّمَا خَفَّفَتْ الْهَمْزَةُ الْمَتَحَرِّكَةُ بَعْدَ أَلْفٍ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ، لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ إِقَاءَ حَرَكَتِهَا عَلَى الْأَلْفِ قَبْلَهَا إِذَا الْأَلْفُ لَا تَتَحَرَّكُ، وَلَوْ قَلَبْتَ الْهَمْزَةَ أَفَاءً. وَأَخَذْتَ تُدْغِمُ فِيهَا الْأَلْفَ عَلَى حَدِّ مَقْرُوءَةٍ لَا سَحَالُ ذَلِكَ إِذَا الْأَلْفُ لَا تُدْغِمُ وَلَا يُدْغِمُ فِيهَا. (شرح المفصل ج ٩ ص ١٠٩).

(٨) إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ حِيَّتَا فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٌ) مِنْ فَعَلٍ مَعْتَلٍّ الْعَيْنُ مَهْمُوزٌ الْفَاءُ، فَإِنَّ تَخْفِيفَهَا يَأْبَدُهَا يَاءٌ حَقِيقَةً. نحو: أَيْبٌ وَأَيْبٌ وَأَيْبٌ وَأَيْبٌ (مَنْ أَبَى أَرْبَا وَأَيْبًا). (كتاب الإملاء ص ١٥٦).

المُخَفَّفَةُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنَ، بِحُطِّ أَرْسَمُهُ تَحْتَ  
 كَرْسِيهَا هُكَذَا: أ، و، ثِي. <sup>(١)</sup>  
 ملاحظة: بَعْضُ الْعَرَبِ يَقْلِبُ الْهَمْزَةَ  
 الْمَفْتُوحَةَ وَالْمَكْسُورَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ يَاءً فَيَقُولُ  
 فِي «لَاءَمَةُ يُلَائِمُهُ مَلَأَمَةٌ»: لَائِمَةُ يُلَائِمُهُ  
 مُلَائِمَةٌ، وَفِي «عَقَدُوا لِيَاءً»: عَقَدُوا لِيَوَاءً،  
 وَفِي «كَلَّاكُمْ اللَّهُ كِلَاءَةً»: كَلَّاكُمْ اللَّهُ كِلَائَةً،  
 وَفِي «اِحْتَمَيْتُ بِهِ اِحْتِمَاءً»: اِحْتَمَيْتُ بِهِ  
 اِحْتِمَايًا. <sup>(٢)</sup>  
 وَتُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمُخَفَّفَةُ بَيْنَ بَيْنَ عَلَى  
 الْحَرْفِ الَّذِي خُفِّفَتْ فِيهِ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ. فَإِنْ

كَانَ تَخْفِيفُهَا كَالْأَلِفِ رُسِمَتْ عَلَى أَلِفٍ، وَإِنْ  
 كَانَ تَخْفِيفُهَا كَالْوَاوِ رُسِمَتْ عَلَى وَاوٍ، وَإِنْ  
 كَانَ تَخْفِيفُهَا كَالْيَاءِ رُسِمَتْ عَلَى يَاءٍ. <sup>(٣)</sup>  
 فَتُرْسَمُ عَلَى أَلِفٍ فِي نَحْوِ: سَائِلٌ، لَائِمٌ،  
 تَرَائِثٌ، تَفَائِلٌ، تَنَائِبٌ، وَأَيْمٌ، تَنَائِيٌّ، مُوَالِيٌّ،  
 نِسَائِيٌّ، سَمَائِيٌّ، دُعَائِيٌّ، اِنْقِضَائِيٌّ، بَرَاءَةٌ،  
 عِبَائَةٌ، لَائَةٌ، مُوَالِيَّةٌ، فُجَائَةٌ، شَائِنِيٌّ،  
 سَائِهْمٌ، جَائِهْنٌ، مَايْنَةٌ، هَائِنٌ، يَتَرَائِفَانِ،  
 يَأْسٌ <sup>(٤)</sup>، لَمْ يَتَشَأْ أَيْمٌ، دُعَائِكُمْ (مَنْصُوبًا)،  
 سَمَائِهَا، تَلْقَائُكَ، عَطَائُهُ، رِيَاءُهُمْ، اِبِلَاءُهُنَّ،  
 أَسْمَائُنَا، أَنْوَاءُهُ، أَجْزَائِهَا، أَقْبَائُهُنَّ.

(١) (لِثَا الْعَرَبِ فِي كَلَا): وَقَدْ تُخَفَّفُ هَمْزَةُ (الْكِلَاءَةِ) وَتَقْلِبُ يَاءً [الْكِلَائَةِ].

(لِثَا الْعَرَبِ فِي لَوِي): لُغَةً لِبَعْضِ الْعَرَبِ يَقُولُ: اِحْتَمَيْتُ اِحْتِمَايًا (فِي اِحْتِمَاءٍ)، عَاقِدُونَ لِيَوَاءٍ (فِي لِيَوَاءٍ).  
 (لِثَا الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ٢٠): قَالَ أَبُو زَيْدٍ: «يَقُولُ رَجُلٌ (بِرَاءَةٍ) مِنَ الشَّرِّكَ، كَقَوْلِكَ بَرَاعٍ، فَإِذَا عَدَلْتَهَا إِلَى التَّخْفِيفِ قُلْتَ (بِرَاوٍ)، فَتَصِيرُ الْهَمْزَةُ (وَاوًا) لِأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ؛ وَتَقُولُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ (بِرَايٍ) فَتَصِيرُ (يَاءً) عَلَى الْكُسْرَةِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا (بِرَايَا)، فَتَصِيرُ لِفَا لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ.»

(كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١٥٥): وَيَجُوزُ قَلْبُ الْهَمْزَةِ يَاءً فِي نَحْوِ: (لَاءَمٌ) فَيَجِبُ نَقْطُهَا كَلَائِمَةُ يُلَائِمُهُ مَلَائِمَةٌ.  
 (لِثَا الْعَرَبِ فِي لَامٍ): وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ: لِي قَائِدٌ لَا يُلَائِمُنِي أَيُّ يَوَافِقُنِي وَيُسَاعِدُنِي، وَقَدْ تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ فَتَصِيرُ يَاءً..

وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ: مَنْ لَا يَمَنُّكُمْ مِنْ مَمْلُوكِكُمْ فَأَطْعِمُوهُ مِمَّا تَأْكُلُونَ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُكَذَا يَرَوِي بِالْيَاءِ عَنِ الْهَمْزَةِ، وَالْأَصْلُ (لَاءَمَكُمْ).

(الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي نَوِي): نَاوَأْتُهُ مُنَاوَأَةً.. وَيَجُوزُ التَّشْهِيلُ فَيَقَالُ (نَاوَيْتُهُ).

(لِثَا الْعَرَبِ فِي مِيرٍ): تَمَائِرٌ مَا بَيْنَهُمْ: فَسَدَ كَتَمَاءَرٌ.

(٢) وَهُوَ مَذْهَبُ الْكَسَائِيِّ وَمَنْ تَبِعَهُ، فَإِنَّهُمْ يَبْتَنُونَ مُطْلَقًا الْهَمْزَةَ كُلَّهَا إِذَا كَانَتْ طَرَفًا بَعْدَ مَا كُنَّ عَلَى حَرْفِ حَرَكَتِهَا. فَيَكْتُوبُونَ الْهَمْزَةَ عَلَى وَاوٍ فِي مِثْلِ: سَمَائِرٌ، يَسَائِرٌ، إِنَائِرٌ. وَيَكْتُوبُونَ الْهَمْزَةَ عَلَى أَلِفٍ فِي مِثْلِ: سَمَاءٌ، يَسَاءٌ، إِنَاءٌ. وَيَكْتُوبُونَ الْهَمْزَةَ عَلَى يَاءٍ فِي مِثْلِ: سَمَائِيٌّ، يَسَائِيٌّ، إِنَائِيٌّ.

وَعَنْ أَدَبِ الْكَاتِبِ لِلضُّوَلِيِّ: «مَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَكْتُبُ الْهَمْزَةَ الْمَتَطَرِّفَةَ عَلَى مَا يَوَافِقُ حَرَكَتِهَا، فَيَكْتُبُ بِالْأَلِفِ فِي مِثْلِ: رَأَيْتُ نِسَاءً صَدَقًا، وَبِالْوَاوِ فِي مِثْلِ: هُنَّ نِسَاءٌ صِدْقٌ، وَبِالْيَاءِ فِي مِثْلِ: مَرَرْتُ بِنِسَائِيٍّ صَدَقَ.» (مَشْكَلَةُ الْهَمْزَةِ الْعَرَبِيَّةِ ص ٥٣).

وَعَنْ ابْنِ مَنْظُورٍ: «وَسَمَاوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: شَخْصُهُ وَطَلْعَتُهُ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: سَمَاءٌ وَسَمَارٌ، وَحِكْيُ الْآخِرَةِ الْكِسَائِيُّ غَيْرُ مَعْتَلَةٍ.» (لِثَا الْعَرَبِ فِي سَمَوٍ).

وَعَنْ ابْنِ الدَّقَّانِ: «قَدْ تُكْتُبُ الْهَمْزَةُ الْمَتَطَرِّفَةُ عَلَى حَرَكَتِهَا.» (بَابُ الْهَجَاءِ ص ٨).

(٣) مَقْلُوبٌ مِنْ (يُنَائِسُ) الْمَضَارِعُ مِنْ (يَنْسِ).

إِنَّمَا جَارَ، كَرَاهِيَّةَ تَوَالِي أَلْفَيْنِ مِثْلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ، حَذَفَ الْأَلِفَ كُرْسِيَّ الْهَمْزَةِ<sup>(١)</sup>، وَلَا يُحَذَفُ غَيْرُ كُرْسِيَّ الْهَمْزَةِ<sup>(٢)</sup>. فِجَارَ: سَاءَلْ، لَاءَمَ، تَرَاءَثَ، تَفَاءَلْ، تَثَاءَبَ، وَاعَمَ، تَنَاءَى، مُوَاءَا، نِسَاءَا، سَمَاءَا، دُعَاءَا، انْقِضَاءَا، بَرَاءَةً، عَبَاءَةً، لَاءَةً، مُوَاءَلَةً، فُجَاءَةً، شَاءَنِي، سَاءَهُمْ، جَاءَهُنَّ، مَاءَنَهُ، هَاءَنَ، يَتَرَاءَفَانِ، يَاءَسَ، لَمْ يَتَشَاءَمَ، دُعَاءَكُمْ (منصوبًا)، سَمَاءَهَا، تَلْقَاءُكَ، عَطَاءُهُ، رِيَاءَهُمْ، إِيلَاءَهُنَّ، أَسْمَاءَنَا، أَنْوَاءُهُ، أَجْزَاءَهَا، أَفْيَاءَهُنَّ.

وَتُرْسَمَ عَلَى وَافِي نَحْوِ: تَلَاؤُمَ، تَشَاؤُمَ، تَسَاؤُلَ، تَوَاؤُمَ، إِسْتَاؤُنَّ، جَاؤُوا، بَاؤُوا، إِسْتَاؤُوا، يُرَاؤُونَ<sup>(٣)</sup>، يُنَاؤُونَ، تَشَاؤُونَ، تَسْتَاؤُونَ، رَاؤُولَ، اللَّلاؤُونَ<sup>(٤)</sup>، كَلَاؤُونَ، مُرَاؤُونَ، رَاؤُونَ، ضِيَاؤُهُ، عَطَاؤُهُ، دِمَاؤُهُ، دُعَاؤُهَا، سَمَاؤُهَا، رِيَاؤُهُمْ، أَسْمَاؤُنَا، جَزَاؤُكُمْ، إِيلَاؤُكُمْ، تَلْقَاؤُكَ، أَنْوَاؤُهُ، أَجْزَاؤُهَا، أَفْيَاؤُهُنَّ.

وَتُرْسَمَ عَلَى يَاءٍ فِي نَحْوِ: جَائِزٌ<sup>(٥)</sup>، سَائِلٌ، زَائِرٌ، وَائِلٌ، دَائِبَانِ، بَائِسُونَ، يُسَائِلُ، بُلَائِمُ، يُوَائِمَانِ، تَسْتَائِسِنَ، تَشَائِسِنَ، تَنَائِيَا، بُرَائِلُ، تَرَائِيَا، مَسَائِلُ، مَوَائِدُ، اللَّائِسِينَ<sup>(٦)</sup> (منصوبًا ومجرورًا)، كَلَائِسِنَ، مُرَائِسِنَ، رَائِسِنَ، قَائِسَتَيْنِ، مَائِسَتَهُ، سَائِسَتَهُ، قَائِسَتَانِ، مَائِسَاتِ، عَطَائِهِ (مجرورًا)، ضِيَائِهِ، جَزَائِكُمْ، إِيلَائِكُمْ، مَائِيهَا، سَمَائِيهَا، دُعَائِيهَا، أَنْوَائِي، أَجْزَائِيهَا، أَفْيَائِيهِنَّ.

إِنَّمَا قُلْ، عِنْدَ تَوَالِي يَاءَيْنِ مِثْلَيْنِ، حَذَفَ

(١) قال السيوطي: «والهمزة التي هي حشو قد تحذف في حالة الفتح بَعْدَ الألف نحو: ساءَلْ، كراهية اجتماع ألفين في الخط». (معجم الهوامع ج ٦ ص ٣١١).

وقال الاستراباذي: «وكذا يُكْتَبُ الوُسط الَّذِي قَبْلَهُ أَلِفٌ بِاعتبار حركته، لأنَّ تخفيفه باعتبارها. فيكتب نحو: ساءَلْ بالألف والتساؤل بالواو وسائِلٌ بالياء، والأكثرون على ترك صورة الهمزة المفتوحة بعد الألف استقلالاً للألفين، فيكتبون ساءَلْ بألف واحدة». (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٢١).

وقال ابن اللطائف: «وتكتب (براءة) بألفين، وكتبها بعضهم بألف واحدة، والأوَّلُ أَوْلَى». (باب الهجاء ص ٤٣).

(٢) راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع».

(٣) قال القراء: «العرب تقول راءَيْتُ وراءَيْتُ، وقرأ ابن عباس: يُرَاوُونَ النَّاسَ». (لشما العرب في رأي).

(٤) اسم موصول بمعنى (الَّذِينَ).

(٥) عن الخصري أن كل ما كان بوزن (فاعِل) و(فاعِلَة) ولو مُثْنًى أو مجموعاً، اسماً وصفةً، كجائز للبتان وجائزة للخشب المعترضة وسط البيت وقائل... وأمثالها مما أعلت العين في فعله، يجوز تخفيف الهمزة فيها بتسهيلها بينها وبين الياء، ولذا تكتب ياء لكن بلا نقط، لأن إبدالها ياء محضة لحن. وكذا همزة (قلاند) و(أواغل) - يجمع «أول» في الأصل «وَوَل» على «فَعَل» - وصغائر... (حاشية الخصري ج ٢ ص ١٩١-١٩٢).

- الباء كُرْسِيَّ الهمزة، ولا يُحَذَفُ غَيْرُ كُرْسِيَّ الهمزة. فَقُلْ: تَسْتَأْيِنَ، تَشَاءِنَ، اللَّائِنَ، كَلَّائِنَ، مُرَائِنَ، رَائِنَ. <sup>(١)</sup>
- وَيُوقَفُ عَلَى الهمزة الْمُخَفَّفَةِ فِي الدَّرَجِ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنَ:
- أ - إِمَّا بِالرُّومِ مُحَافَظَةً عَلَى بَيْنَ بَيْنَ الَّذِي كَانَ فِي حَالِ الدَّرَجِ. <sup>(٢)</sup>
- ب - وَإِمَّا بِالشُّكُونِ فَتَقْلَبُ الهمزة أَلِفًا. <sup>(٣)</sup>
- أ - مَنْ يَقِفُ بِالرُّومِ يُظْهِرُ الصَّوْتُ بِالْهمزة الْمُثْبِتَةِ، وَيُضَعِّفُهُ بِحَرَكَتِهَا فَلَا تَكَادُ تُدْرِكُ إِلَّا بِالرُّؤْيَةِ.
- فَيَقِفُ بِضَمِّهِ ضَعِيفَةً (مُخْتَلَسَةً) عَلَى همزة (سَمَائِي) الْمُثْبِتَةِ (سَمَائِي) الْمُثْبِتَةِ، وَيَقِفُ بِكَسْرِهِ ضَعِيفَةً (مُخْتَلَسَةً) عَلَى همزة (سَمَائِي) الْمُثْبِتَةِ.
- ب - مَنْ يَقِفُ بِقَلْبِ الهمزة أَلِفًا، فَإِنَّهُ يَجُوزُ لَهُ جِيئًا:
- إِمَّا إِنْقَاءُ الْأَلْفَيْنِ لِإِمْكَانِ الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا بِتَطْوِيلِ الْمَدِّ. <sup>(٤)</sup>
- وَإِمَّا الْقَصْرُ بِحَذْفِ إِحْدَى الْأَلْفَيْنِ: فَإِنْ قُدِّرَتِ الْمَحذُوفَةُ الْأَلْفُ الْأُولَى، فَالْقَصْرُ لَيْسَ إِلَّا <sup>(٥)</sup>. وَإِنْ قُدِّرَتِ الْمَحذُوفَةُ الْأَلْفُ الثَّانِيَّةُ، جَارَ الْمَدُّ وَالْقَصْرُ. <sup>(٦)</sup>

- (١) والأكثر على أَنَّ الباء لا تُحَذَفُ، لأنَّ صورتها ليست مستقلة (ي، يـ، يـ). (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٢٤).
- (٢) عن الجاربردي وابن جماعة أَنَّ الرُّومَ مختص بالوقف في المتحرك، وهو تصوُّت ضعيف بالحركة كأنك تروم الحركة ولا تنهأ بل تخلطها اختلاصاً تنبيهاً على حركة الوصل، إذ الرُّوم لبيان حركة الحرف الذي هو آخر الكلمة. والأكثر على منعه في المفتوح لخشية الفتحة وسرعتها في النطق. ويراد بالمفتوح ما يشمل المنصوب والمجرور بالفتحة كإبراهيم وإسحق. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ١٦٩-١٧٠، وج ٢ ص ٣١٢).
- وعن الخضري في قول ابن عقيل: «الرُّوم عبارة عن الإشارة للحركة بصوت خفي»، قال: «قوله (عن الإشارة للحركة) أي ولو فتحة خلافاً لمن منعه فيها كأكثر القراء، لكنها تحتاج إلى رياضة وتأنٍ لخفتها وسرعة اللسان إليها، نعم لا يمكن الرُّوم في المنصوب المثنون لظهور حركته بتمامها لأجل الألف بدل الثنوين». (حاشية الخضري ج ٢ ص ١٧٦).
- وقال السيوطي: «أما المنصوب المثنون، فمن وقف عليه من العرب دون تعويض - وهم ربيعة - فإنه يقف بالإسكان والرُّوم». (معجم الهوامع ج ٦ ص ٢٠٨).
- (٣) ذلك أنه إذا وَقِفَ بِالشُّكُونِ عَلَى همزة بعد ألف وجب - على مذهب أهل التخفيف - قلبها أَلِفًا. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٥-٢٥٦).
- وقال ابن يعيش في لفظ (بدا) من قولهم (افعل هذا بايديّ بَدَا): «وأما (بَدَا) فأصله (بَدَاء) فحذفوا بأن قصروه بحذف ألفه بقي (بَدَا) فحُفِّفَتِ الهمزة بقلبها أَلِفًا لانتفاع ما قبلها (بَدَا) على حذف قلبها في (سَأَلْتُ) وأصله (سَأَلْتُ). وقيل: كان أصله (بَدَاء) على زنة (فَعَال) فحذفت الهمزة تخفيفاً كما حذفوها من (سَأَلْتُ) و(جَاءَ يَجِي) وأصله (سَاءَ يَسُو) و(جَاءَ يَجِي). فوزن (بَدَا) على القول الأوّل (فَعَلَّ)، وعلى القول الثاني (فَعَا) محذوف اللام». (شرح المفصل ج ٤ ص ١٢٢).
- (٤) لأنَّ الوقف يُحْتَمَلُ فِيهِ السَّاكِنَانِ، فَيَمَدُّ مَدَّةً طَوِيلَةً فِي تَقْدِيرِ أَلْفَيْنِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٤٤).
- ومنهم من يمدُّ مَدَّةً أَطْوَلَ فِي تَقْدِيرِ ثَلَاثِ أَلْفَاتٍ، وَعَلَى قِرَاءَتِهِمْ جَاءَتِ الْكِتَابَةُ بِثَلَاثِ أَلْفَاتٍ فِي مِثْلِ: أَخَذْتُ عَطَاءً ۖ سَمِعْتُ ثَغَاءً ۖ.
- (٥) لأنَّ الْأَلْفَ تَكُونُ مُبْدَلَةً مِنْ هَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ، وَمَا كَانَ كَذَلِكَ لَا مَدَّ فِيهِ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٦).
- (٦) إِمَّا جاز حذف إحدى الألفين، لاجتماع المثلين.

فَيَقِفُ عَلَى (سَمَاءَ) وَ(سَمَاءِ) وَ(سَمَاءٍ):

١ - إِمَّا بِتَطْوِيلِ الْمَدِّ: (سَمَاءَا)، وَوَزْنُهُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ: (فَعَالٌ) وَ(فَعَالٌ) وَ(فَعَالٍ).

٢ - وَإِمَّا بِقُصْرِ الْمَدِّ: (سَمَاءُ):<sup>(١)</sup>

■ وَجُوبًا عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ الْأَلِفِ الْأُولَى،

وَوَزْنُهُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ: (فَعَلٌ) وَ(فَعَلٌ) وَ(فَعَلٍ).

■ جَوَازًا عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ الْأَلِفِ الثَّانِيَةِ،

وَوَزْنُهُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ: (فَعَا) غَيْرُ مُتَوْنٍ، لِأَنَّ

التَّوْنِينَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي حَرْفِ الْإِعْرَابِ دُونَ غَيْرِهِ،

وَحَرْفُ الْإِعْرَابِ - وَهُوَ الْهَمْزَةُ - قَدْ حُذِفَ.

وَكَذَلِكَ: بَدَاءٌ وَبَدَاءٌ وَبَدَاءٌ، جُشَاءٌ وَجُشَاءٌ

وَجُشَاءٌ، مُوَاءٌ وَمُوَاءٌ وَمُوَاءٌ، جِيَاءٌ وَجِيَاءٌ وَجِيَاءٌ،

إِنشَاءٌ وَإِنشَاءٌ وَإِنشَاءٌ، إِيْتِدَاءٌ وَإِيْتِدَاءٌ وَإِيْتِدَاءٌ،

إِسْتِيَاءٌ وَأَسْتِيَاءٌ وَأَسْتِيَاءٌ، إِسْتِمْرَاءٌ وَأَسْتِمْرَاءٌ

وَأَسْتِمْرَاءٌ، إِنْطَاءٌ وَإِنْطَاءٌ وَإِنْطَاءٌ، إِذْفَاءٌ وَأَذْفَاءٌ

وَأَذْفَاءٌ، إِيْطَاءٌ وَإِيْطَاءٌ وَإِيْطَاءٌ، أَنْوَاءٌ وَأَنْوَاءٌ

وَأَنْوَاءٌ، أَجْرَاءٌ وَأَجْرَاءٌ وَأَجْرَاءٌ، أَنْبَاءٌ وَأَنْبَاءٌ

وَأَنْبَاءٌ، بَهَاءٌ وَبَهَاءٌ وَبَهَاءٌ، قُرَاءٌ وَقُرَاءٌ وَقُرَاءٌ،

وُضَاءٌ وَوُضَاءٌ وَوُضَاءٌ، سُلَاءٌ وَسُلَاءٌ وَسُلَاءٌ،

جَنَاءٌ وَجَنَاءٌ وَجَنَاءٌ، آلَاءٌ وَآلَاءٌ وَآلَاءٌ، سَنَاءٌ وَسَنَاءٌ

وَسَنَاءٌ، ثُعَاءٌ وَثُعَاءٌ وَثُعَاءٌ، رَجَاءٌ وَرَجَاءٌ وَرَجَاءٌ،

لِحَاءٌ وَلِحَاءٌ وَلِحَاءٌ، إِرْضَاءٌ وَإِرْضَاءٌ وَإِرْضَاءٌ،

إِرْعَوَاءٌ وَأِرْعَوَاءٌ وَأِرْعَوَاءٌ، إِغْتِلَاءٌ وَإِغْتِلَاءٌ

وَإِغْتِلَاءٌ، عَوَاءٌ وَعَوَاءٌ وَعَوَاءٌ، كِسَاءٌ وَكِسَاءٌ

وَكِسَاءٌ، إِسْتِدْعَاءٌ وَأَسْتِدْعَاءٌ وَأَسْتِدْعَاءٌ، رِيَاءٌ

وَرِيَاءٌ وَرِيَاءٌ، غَلَاءٌ وَغَلَاءٌ وَغَلَاءٌ، إِغْفَاءٌ وَإِغْفَاءٌ

وَإِغْفَاءٌ، مِعْكَاءٌ وَمِعْكَاءٌ وَمِعْكَاءٌ، إِيْذَاءٌ وَإِيْذَاءٌ

وَإِيْذَاءٌ، إِبَاءٌ وَإِبَاءٌ وَإِبَاءٌ، تِلْقَاءٌ وَتِلْقَاءٌ وَتِلْقَاءٌ، حَيَاءٌ

وَحَيَاءٌ وَحَيَاءٌ، إِشْتِرَاءٌ وَأَشْتِرَاءٌ وَأَشْتِرَاءٌ، إِكْتَوَاءٌ

وَإِكْتَوَاءٌ وَإِكْتَوَاءٌ، إِنْقِضَاءٌ وَأَنْقِضَاءٌ وَأَنْقِضَاءٌ،

إِسْتِيْلَاءٌ وَأَسْتِيْلَاءٌ وَأَسْتِيْلَاءٌ، إِمْلَاءٌ وَإِمْلَاءٌ

وَإِمْلَاءٌ، إِسْتِشْفَاءٌ وَأَسْتِشْفَاءٌ وَأَسْتِشْفَاءٌ، كَوَاءٌ

وَكَوَاءٌ وَكَوَاءٌ، غِنَاءٌ وَغِنَاءٌ وَغِنَاءٌ، قَوَاءٌ وَقَوَاءٌ

وَقَوَاءٌ، هَوَاءٌ وَهَوَاءٌ وَهَوَاءٌ، وَنَاءٌ وَنَوْنٌ وَنَوْنٌ،

رَوَاءٌ وَرَوَاءٌ وَرَوَاءٌ، وَفَاءٌ وَوَفَاءٌ وَوَفَاءٌ، مِينَاءٌ

وَمِينَاءٌ وَمِينَاءٌ<sup>(٢)</sup>، صَوْضَاءٌ وَصَوْضَاءٌ وَصَوْضَاءٌ

وَصَوْضَاءٌ<sup>(٣)</sup>.

فَإِنَّ كَانَتِ الْهَمْزَةُ مَنْصُوبَةً مُنَوَّنَةً عِنْدَ غَيْرِ

رَبِيعَةٍ، فَإِنَّهَا مُتَوَسِّطَةٌ لَا مُتَطَرِّفَةٌ، نَظَرًا لِلزُّوْمِ

الْأَلِفِ عَوْضًا عَنِ التَّوْنِينَ<sup>(٤)</sup>.

تَنْبِيهِ: لَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ إِذَا كَانَتْ زَائِدَةً.

سَوَاءٌ أَكَانَتْ لِلثَّانِيَةِ، أَمْ لِلْإِلْحَاقِ، أَمْ

لِلْعُجْمَةِ؛ لِأَنَّ شَرْطَ تَخْفِيفِهَا أَنْ تَكُونَ حَرْفًا

أَصْلِيًّا<sup>(٥)</sup>. فَلَا تُخَفَّفُ هَمْزَةُ (حَمْرَاءَ)، وَلَا

(١) وَيَكُونُ الْوَقْفُ بِالْقُصْرِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ، فَيُمَدُّ مَدَّةً قَصِيرَةً بِتَقْدِيرِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ. (المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر ص ٣٨، شرح الشافية ج ٣ ص ٤٤).

(٢) بِاعْتِبَارِهِ (يُفْعَالٌ) مِنَ (الْوُثْنِيِّ) بِوَسْأَتِي. (راجع: الاسم الممدود).

(٣) بِاعْتِبَارِهِ (فَعْلَالٌ) مِنَ (صَوْضَتِي) وَوَسْأَتِي. (راجع: الاسم الممدود).

(٤) سَوَاءٌ أَكُنَّتِ الْأَلِفُ الْمُبْدَلَةُ مِنَ تَوْنِينَ الْمَنْصُوبِ كَمَا فِي: سَمِعْتُ يَدَاءً - وَهُوَ مَذْهَبُ الْبَصَرِيِّينَ - أَمْ لَمْ تُكْتَبْ أَمَا فِي: سَمِعْتُ يَدَاءً، وَهُوَ مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ وَبَعْضِ الْبَصَرِيِّينَ. (معجم الهوامع ج ٦ ص ٣١٣).

(٥) رَاجِعُ: شَرْطُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ.

همزة (كَبْرِيَاءَ)، ولا همزة (صِلْدَاءَ)، ولا همزة (فِيْرِيَاءَ).<sup>(١)</sup>

وَتُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى لَفَةٍ مَن يُبْدَلُ، فِي الْوَقْفِ، مَن التَّوَيْنِ حَرْفًا يَنْاسِبُ الْحَرَكَةَ الَّتِي قَبْلَهُ: <sup>(٢)</sup> سَمَاءَ ← سَمَاءَا، بِنَاءَ ← بِنَاءَا، وَنَاءَ ← وَنَاءَا، جُشَاءَ ← جُشَاءَا، بَهَاءَ ← بَهَاءَا، ضِيَاءَ ← ضِيَاءَا، رَوَاءَ ← رَوَاءَا، رِيَاءَ ← رِيَاءَا، مُوَاءَ ← مُوَاءَا، مِينَاءَ ← مِينَاءَا<sup>(٣)</sup>، إِثَاءَ ← إِثَاءَا، إِنْشَاءَ ← إِنْشَاءَا، إِعْتِدَاءَ ← إِعْتِدَاءَا، إِسْتِيَاءَ ← إِسْتِيَاءَا، إِسْتِشْفَاءَ ← إِسْتِشْفَاءَا، دُثَاءَ ← دُثَاءَا، إِتْكَاءَ ← إِتْكَاءَا، أَنْوَاءَ ← أَنْوَاءَا، أَغْبَاءَ ← أَغْبَاءَا، أَشْمَاءَ ← أَشْمَاءَا، أَجْزَاءَ ← أَجْزَاءَا، آلَاءَ ← آلَاءَا، نِسَاءَ ← نِسَاءَا، سَمَاءَ ← سَمَاءَا، بِنَاءَ ← بِنَاءَا، وَنَاءَ ← وَنَاءَا، جُشَاءَ ← جُشَاءَا، بَهَاءَ ← بَهَاءَا، ضِيَاءَ ← ضِيَاءَا، رَوَاءَ ← رَوَاءَا، مُوَاءَ ← مُوَاءَا، مِينَاءَ ← مِينَاءَا<sup>(٣)</sup>، إِثَاءَ ← إِثَاءَا، إِنْشَاءَ ← إِنْشَاءَا، إِسْتِيَاءَ ← إِسْتِيَاءَا، إِسْتِشْفَاءَ ← إِسْتِشْفَاءَا، دُثَاءَ ← دُثَاءَا، إِتْكَاءَ ← إِتْكَاءَا، أَنْوَاءَ ← أَنْوَاءَا، أَغْبَاءَ ← أَغْبَاءَا، أَشْمَاءَ ← أَشْمَاءَا، أَجْزَاءَ ← أَجْزَاءَا، آلَاءَ ←

آلَاءَا، نِسَاءَ ← نِسَاءَا، سَمَاءَ ← سَمَاءَا، بِنَاءَ ← بِنَاءَا، وَنَاءَ ← وَنَاءَا، جُشَاءَ ← جُشَاءَا، بَهَاءَ ← بَهَاءَا، ضِيَاءَ ← ضِيَاءَا، رَوَاءَ ← رَوَاءَا، مُوَاءَ ← مُوَاءَا، مِينَاءَ ← مِينَاءَا<sup>(٣)</sup>، إِثَاءَ ← إِثَاءَا، إِنْشَاءَ ← إِنْشَاءَا، إِعْتِدَاءَ ← إِعْتِدَاءَا، إِسْتِيَاءَ ← إِسْتِيَاءَا، إِسْتِشْفَاءَ ← إِسْتِشْفَاءَا، دُثَاءَ ← دُثَاءَا، إِتْكَاءَ ← إِتْكَاءَا، أَنْوَاءَ ← أَنْوَاءَا، أَغْبَاءَ ← أَغْبَاءَا، أَشْمَاءَ ← أَشْمَاءَا، أَجْزَاءَ ← أَجْزَاءَا، آلَاءَ ← آلَاءَا، نِسَاءَ ← نِسَاءَا.

فائدة: تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بَعْدَ أَلِفٍ، بِقَلْبِهَا يَاءً، إِذَا وَقَعَتْ عَيْنًا فِي (فَاعِلٍ) و(فَاعِلَةٍ)، مُفْرَدَيْنِ وَمُتَّيْنِ وَمَجْمُوعَيْنِ جَمْعًا سَالِمًا، مِنْ فِعْلِ مَهْمُوزٍ الْفَاءِ مُعْتَلٍّ الْعَيْنِ. نحو: آئِبٌ وآئِبٌ وآئِيَانٍ وآئِيَانٍ وآئِيُونَ وآئِيُونَ (من: آَبَ أَوْيَا وآئِيَا)، آئِدَةٌ وآئِدَةٌ وآئِدَتَانٍ وآئِدَتَانٍ وآئِدَاتٌ وآئِدَاتٌ (من: آَدَ أَوْدَا وآئِدَا)، آئِنٌ وآئِنٌ وآئِنَةٌ وآئِنَةٌ (من: آَنَ أَوْنَا وآئِنَا)، آئِلٌ وآئِلٌ (من: آَلَ أَوْلَا)، آئِسَةٌ وآئِسَةٌ (من: آَسَ أَوْسَا)، آئِمَانٍ وآئِمَانٍ (من: آمَ آئِمَا)، آئِيُونَ وآئِيُونَ (من: آَهَ آئِيهَا).

ب - بَعْدَ سَاكِينٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ

(١) راجع: الاسم الممدود.

(٢) وهي لغة أزد السَّراة فيقولون في «جاء زيدٌ» ومررت بزيد، ورأيت زيدًا: جاء زيدو، ومررت بزيدي، ورأيت زيدًا. (شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١١٢٩، شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٧، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ١٧١).

(٣) باعتباره (مفعول) من (الوئي). (راجع: الاسم الممدود).







وَسَطَاها، وَطَعَكَ وَوَطَكَ، وَطَاكَ وَوَطَاكَ،  
 بُدَّعَكَ وَبُدَّتَكَ، بُدَّاتَكَ وَبُدَاتَكَ، سَرَّعَهَا  
 وَسَرَّهَا، سَرَّأَهَا وَسَرَّأَهَا، جُزَّأَنِ وَجُزَّانِ  
 وَجُزَّانِ<sup>(١)</sup>، جُزَّيْنِ وَجُزَّائِنِ وَجُزَّيْنِ<sup>(٢)</sup>،  
 نَشَّيْنِ وَنَشَّائِنِ وَنَشَّيْنِ، عِبَّيْنِ وَعِبَّائِنِ  
 وَعِبَّيْنِ، رَدَّيْ الْمَظْلُومِ وَرَدَّايِ الْمَظْلُومِ  
 وَرَدَّيِ الْمَظْلُومِ<sup>(٣)</sup>، خَبَّأَ وَخَبَّأَ<sup>(٤)</sup> وَخَبَّأَ،  
 النَّشَّءَ وَالنَّشَّ، وَجَّأَ وَوَجَّأَ وَوَجَّأَ، دَفَّأَ  
 وَدَفَّأَ، مِرَّأَ وَمِرَّأَ وَمِرَّأَ، جُزَّأَ وَجُزَّأَ  
 وَجُزَّأَ<sup>(٥)</sup>، يَضُّلُّ وَيَضُّلُّ، يَضُّوْلُ وَيَضُّوْلُ،  
 يَلُغُّ وَيَلُغُّ، يَلُومُ وَيَلُومُ، تَبَّيْسَيْنِ وَتَبَّيْسَيْنِ،  
 تَبَّيْسَيْنِ وَتَبَّيْسَيْنِ، يَزُفُّنَ وَيَزُفُّنَ وَيَزُفُّنَ<sup>(٦)</sup>،  
 يَزُودَانِ وَيَزُودَانِ، يَزُودَانِ وَيَزُودَانِ، تَبَّوْلُونُ  
 وَتَبَّوْلُونُ، تَبَّوْلُونُ وَتَبَّوْلُونُ، تَلَّوْنُ وَتَلَّوْنُ  
 وَتَلَّوْنُ<sup>(٧)</sup>، تَكْوُونُ وَتَكْوُونُ وَتَكْوُونُ، لَنَ تَتَوَا  
 وَلَنَ تَتَوَا وَلَنَ تَتَوَا، لَيْدُ وَلَيْدُ، لَيْدُ وَلَيْدُ  
 وَلَيْدُ<sup>(٨)</sup>، لَا تَدُّ وَلَا تَدُّ، لَا تَدُّ وَلَا تَدُّ وَلَا  
 تَدُّ<sup>(٩)</sup>، مَشَّوْمٌ وَمَشَّوْمٌ وَمَشَّوْمٌ<sup>(١٠)</sup>، مَشَّوْلٌ  
 وَمَشَّوْلٌ وَمَشَّوْلٌ، مَذَّوْمٌ وَمَذَّوْمٌ وَمَذَّوْمٌ،  
 مَشَّوْرٌ وَمَشَّوْرٌ وَمَشَّوْرٌ، مَشَّوْفٌ وَمَشَّوْفٌ  
 وَمَشَّوْفٌ، أَفْشَسٌ وَأَفْشَسٌ، أَفْشَسٌ وَأَفْشَسٌ<sup>(١١)</sup>،  
 أَرَّسٌ وَأَرَّسٌ، أَرَّسٌ وَأَرَّسٌ، أَذَّعٌ وَأَذَّعٌ،

- (١) جُزَّانِ: بحذف الهمزة من جُزَّانِ، وبحذف الألف المُبدلة من الهمزة في جُزَّانِ (في الأصل: جُزَّانِ) منحا لاجتماع ساكنين.
- (٢) جُزَّيْنِ: بحذف الهمزة من جُزَّيْنِ، وبحذف الألف المُبدلة من الهمزة في جُزَّيْنِ دفعا لاجتماع ساكنين.
- (٣) رَدَّيْ: بحذف الهمزة من رَدَّيْ، وبحذف الألف المُبدلة من الهمزة في رَدَّايِ دفعا لاجتماع ساكنين. ولا تدخل كسرة الياء في الاعتبار لقروضها بوقوع ما أوله ساكن بعدها.
- (٤) في الأصل: (خَبَّأَ) بِالْفَيْنِ فَحُذِفَ واحدة كراهية اجتماع الفَيْنِ في الخط، فإن حُذِفَتِ الألف الأولى كُتِبَ: (خَبَّأَ)، وإن حُذِفَتِ الألف الثانية كُتِبَ (خَبَّأَ). والألف الباقية في الكتابين هي البدل من التثنية المنصوب.
- قال مصطفى الغلاييني: «غير أنهم تركوا كتابة الألف بعد الهمزة المُؤنَّدة تثنون نصب المرتكزة على ألف، كراهية اجتماع الفَيْنِ في الخط، مثل: سمعتُ نَبَأً، ورأيتُ رَشَاءً، وبعد الهمزة المسبوقة بألف المدِّ اعطابا، لا لسبب، مثل: لبستُ رداءً، وشربتُ ماءً - وحققا أن تكتب هكذا رداءً وماءً - . إنما تكتب هذه الألف، لأن المنون المنصوب لا يجوز أن يوقف عليه بالسكون، بل يجب أن يُوقَفَ عليه بفتحة ممدودة تتولد منها ألف المدِّ. وضواء في ذلك ما لحقته هذه الألف في الخط، وما لم تلحقه لسبب أو اعتباطا.» (جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٥٩-١٦٠).
- (٥) ويوقف على (خَبَّأَ، وَجَّأَ، دَفَّأَ، مِرَّأَ، جُزَّأَ) بقلب التثنية ألفا هكذا: خَبَّأَ، وَجَّأَ، دَفَّأَ، مِرَّأَ، جُزَّأَ... (شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٤).
- (٦) يَزُفُّنَ: بحذف الهمزة من يَزُفُّنَ وبحذف الواو المُبدلة من الهمزة في يَزُفُّنَ منحا لاجتماع ساكنين.
- (٧) (تَلَّوْنُ) المضارع من (لَوَّى)، و(تَلَّوْنُ) يَهْمَزُ واو (تَلَّوْنُ) جوارا لوقوعها عينا في (تَشَّوْلُونُ)، و(تَلَّوْنُ) بطرح الهمزة من (تَلَّوْنُ) بعد نقل ضمها إلى اللام الساكنة قبلها. (لثا العرب في ولي). وراجع: همز الواو.
- (٨) المضارع المعزوم بلام الأمر من: ذَاي يَذُّو ذَاوَا إذا مَرَّ سريعا.
- (٩) المضارع المعزوم بلا التامية من: ذَاي يَذُّو ذَاوَا إذا مَشَى كمشية المقل.
- (١٠) مَشَّوْمٌ: بحذف الهمزة من مَشَّوْمٌ، وبحذف الواو المُبدلة من الهمزة في مَشَّوْمٌ منحا لاجتماع ساكنين. (مشكلة الهمزة العربية ص ١٠، وص ٥١، وص ٣١ نقلًا عن «إعراب القراءات الشواذ» للعكبري ص ١٤٦).
- (١١) همع الهوامع ج ٦ ص ٢١٤.



مَوْءَلَةٌ وَمَوْلَةٌ وَمَوَّلَةٌ، مَوْءَبَةٌ وَمَوْبَةٌ وَمُؤَبَّةٌ<sup>(٤)</sup>،  
أَوْءَلٌ وَأَوَّلٌ وَأَوَّلٌ، مَوْءَلٌ وَمَوَّلٌ وَمَوَّلٌ<sup>(٥)</sup>،  
تَوْءَاذٌ وَتَوَاذٌ وَتَوَاذٌ<sup>(٦)</sup>، أَوْءَى وَأَوَّى وَأَوَّى،  
إِسْتَوْءَلٌ وَأَسْتَوْءَلٌ وَأَسْتَوْءَلٌ، إِسْتَوْءَى وَأَسْتَوْءَى  
وَأَسْتَوْءَى، يَوْءُمٌ وَيَوْمٌ وَيَوْمٌ، تَوْءَبَانِ وَتَوْبَانِ  
وَتَوْبَانِ، أَسْتَوْءَى وَأَسْتَوْءَى وَأَسْتَوْءَى، أَوْءَلٌ  
وَأَوَّلٌ وَأَوَّلٌ، ضَوْءُهَا وَضَوْءُهَا وَضَوْءُهَا،  
ضَوْءُهَا وَضَوْءُهَا<sup>(٧)</sup> وَضَوْءُهَا، نَوْءُهُ وَنَوَّهٌ وَنَوَّهٌ،  
هَوَّءُهَا وَهَوَّهِنَّ وَهَوَّهِنَّ<sup>(٨)</sup>، سُوءٌ وَسُوءٌ وَسُوءٌ،  
شَوْءٌ وَسُوءٌ وَسُوءٌ، قَوْءٌ وَقَوَّهٌ وَقَوَّهٌ،  
جَوْءٌ وَجَوَّهٌ وَجَوَّهٌ، هَوَّءٌ وَهَوَّهٌ وَهَوَّهٌ، ضَوْءٌ  
وَضَوْءٌ وَضَوْءٌ، سُوءٌ وَسُوءٌ وَسُوءٌ<sup>(٩)</sup>، الزَّوْءُ  
وَالزَّوْءُ، هَوَّءٌ وَهَوَّهٌ وَهَوَّهٌ<sup>(١٠)</sup>، نَوْءٌ وَنَوَّهٌ وَنَوَّهٌ،

ثَقَلَبُ إِلَيْهِ؛ فِقْيَاسُ الْهَمْزَةِ أَنْ تُكْتَبَ عَلَى قِيَاسِ  
تَخْفِيفِهَا فِي اللَّفْظِ.. فَاكْتُبْ (مَرْءَةً) إِنْ خَفَّفْتَهَا  
عَلَى (مَرَّةً)، وَاكْتُبْ (مَرَّأَةً) إِنْ خَفَّفْتَهَا عَلَى  
(مَرَّاءَةً). وَاكْتُبْ (يَلُكُّمُ) إِنْ خَفَّفْتَهُ عَلَى (يَلُكُّمُ)،  
وَاكْتُبْ (يَلُكُّمُ) إِنْ خَفَّفْتَهُ عَلَى (يَلُكُّمُ). وَاكْتُبْ  
(يَزِيرُ) إِنْ خَفَّفْتَهُ عَلَى (يَزِرُ)، وَاكْتُبْ (يَزِيرُ) إِنْ  
خَفَّفْتَهُ عَلَى (يَزِيرُ) وَهَكَذَا دَوَالِيكَ..<sup>(١١)</sup>

■ وَأَوَّاءُ أَوْ بَاءٌ، نَحْوُ: لَوْءَةٌ وَلَوَّهٌ (عَلَى  
مَذْهَبِ سِيبَوِيهٍ) وَلَوَّهٌ (عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ  
وَالْكِسَايْنِيِّ)<sup>(١٢)</sup>، سَوْءَةٌ وَسُوءَةٌ وَسُوءَةٌ، ظَوْءَةٌ  
وظَوَّهٌ وَظَوَّهٌ، جَوْءَةٌ وَجَوَّهٌ وَجَوَّهٌ، مَسْوَةٌ  
وَمَسْوَةٌ وَمَسْوَةٌ<sup>(١٣)</sup>، سَوْءَى وَسُوءَى وَسُوءَى،  
مَوْءَى وَمَوْءَى وَمَوْءَى (اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَوْءَى)،

- (١) كتاب الكتاب ص ٢٤ وص ٢٨-٣٠، أدب الكاتب ص ٢٦٦، نزهة الطرف في علم الصرف ص ٥٨، لسان العرب في المقدمة.
- (٢) تشبيها للواو التي ليست بزائدة بالواو الزائدة كما في (مقروءة)؛ لِكِنَّ التَّخْفِيفَ بِالْحَلْفِ بَعْدَ الثَّقَلِ أَوَّلَى، وَعَلَيْهِ مَذْهَبُ سِيبَوِيهٍ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٤).
- (٣) (مَسْوَةٌ) مُفَعَّلَةٌ مِنْ (سَوَّاءٌ)، فِي الْأَصْلِ: (مَسْوَةٌ) تُقْلَتُ صِمَّةَ الْوَاوِ - عَيْنُ مُفَعَّلَةٍ - إِلَى الشَّيْنِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا فَصَارَ اللَّفْظُ: (مَسْوَةٌ).
- (٤) مَوْءَلَةٌ: (مُفَعَّلَةٌ) مِنْ (وَأَلَّ)، مَوْءَبَةٌ: (مُفَعَّلَةٌ) مِنْ (أَوَّابٌ).
- (٥) أَوْءَلٌ (أَفْعَلٌ) وَمَوْءَلٌ (مُفَعَّلٌ) مِنْ (وَأَلَّ) وَيَتَوَوَّنُ (أَوَّلٌ) لِأَنَّهُ أَقْلٌ) بَعْدَ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ. (راجع: همز الواو).
- (٦) (تَفْعَالٌ) مِنْ (وَأَدَّ)، فِي الْأَصْلِ: (تَوَّادٌ) بِتَنَابُعِ أَلْفَيْنِ مِثْلَيْنِ، فَجَازَ حَذْفُ الْأَلْفِ كَرْسِيَّ الْهَمْزَةِ: تَوَّادٌ، وَجَازَ إِبْدَالُ مَدَّةٍ مِنَ الْأَلْفِ الثَّانِيَةِ وَرَسْمُهَا فَوْقَ الْأَلْفِ كَرْسِيَّ الْهَمْزَةِ: تَوَّادٌ. (راجع: كتابة الهمزة عند توالي الأمثال) فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ».
- (٧) بِتَقْدِيرِ الصِّمَّةِ عَلَى الْوَاوِ لِلثَّقَلِ؛ إِنَّمَا تُقَدَّرُ الصِّمَّةُ فِي الْوَاوِ غَيْرِ الْمَشْدُودَةِ الْمَضْمُونِ مَا قَبْلَهَا.
- (٨) إِنَّمَا جَازَ قَلْبَ الْهَمْزَةِ لِلإِدْغَامِ لِأَنَّ حَرَكَتَهَا غَيْرَ لَازِمَةٍ لَأَنَّهَا لِلإِعْرَابِ، وَجَازَ مَطْلَقًا قَلْبَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ لِلإِدْغَامِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦).
- (٩) وَيُوقَفُ عَلَى (هَوَّاءٍ) وَ(ضَوَّاءٍ) وَ(سَوَّاءٍ) بِقَلْبِ التَّنْوِينِ أَلْفًا هَكَذَا: هَوَّاءٌ، ضَوَّاءٌ، سَوَّاءٌ.
- (١٠) (هَوَّهٌ) وَ(هَوَّهٌ) وَ(هَوَّهٌ) عِنْدَ رُبْعَةٍ لِأَنَّهُمْ يَحْذِفُونَ التَّنْوِينَ مَطْلَقًا فِي الْوَقْفِ.
- (١١) وَيُوقَفُ عَلَى (هَوَّهٌ) بِالْإِسْكَانِ أَوْ بِالتَّخْفِيفِ: (هَوَّهٌ) أَوْ (هَوَّهٌ)، وَيُوقَفُ عَلَى (هَوَّهٌ) بِالشُّكُونِ مِنْ غَيْرِ تَضْمِينٍ: (هَوَّهٌ). (شرح الشافية ج ٣ ص ٤٣).

صَوْرَةٌ وَصَوْرٌ وَصَوْرٌ، سَوْرٌ وَسَوْرٌ وَسَوْرٌ، الزَّوْرُ وَالزَّوْرُ، لَنْ يَبُوءَ وَلَنْ يَبُوءَ<sup>(١)</sup> وَلَنْ يَبُوءَ، لَنْ أَبُوءَ وَلَنْ أَبُوءَ، لَنْ يَسُوءَكَ وَلَنْ يَسُوءَكَ وَلَنْ يَسُوءَكَ<sup>(٢)</sup>، يَبُوءُ وَيَبُوءُ وَيَبُوءُ<sup>(٣)</sup>، أَسُوءُهُ وَأَسُوءُهُ وَأَسُوءُهُ، تَبُوءُ وَتَبُوءُ وَتَبُوءُ، نَهُوءٌ وَنَهُوءٌ وَنَهُوءٌ، يَمُوءُ وَيَمُوءُ وَيَمُوءُ، تَصُوءُ وَتَصُوءُ وَتَصُوءُ، مَوْءُودٌ وَمَوْءُودٌ<sup>(٤)</sup>، مَوْءُومَةٌ وَمَوْءُومَةٌ، مَوْءُوءٌ وَمَوْءُوءٌ

- (١) وتظهر الفتحة، لِخَفِيفَتِهَا، في الواو.
- (٢) نقل سيبويه عن بعض العرب حذفهم في الكلمة الواحدة للهمزة المفتوحة، نحو: (سَوْرَة)، وقال: وقد قال بعض هؤلاء في المتصلة أيضاً: (سَوْرَة) و(سَوْرَة) و(سَوْرَة)، جعلوا الواوات كحرف المدِّ الزائد في (مَقْرُوءٌ) . وأما الهمزة المضمومة ضمة لازمة أو كلازمة فلا يَدْعَمُ فيها في هذا الباب؛ لثقله، فلا يقال في (سَوْرَة) : (سَوْرًا) لأنَّ الضمة كاللازمة، وأما (سَوْرَة) فإنَّ الضمة للإعراب، وهو غير ثابت، وقال: وبعض العرب ينقل فتحة الهمزة أخيراً على الواو قبلها ويحذف، كما هو القياس، نحو: لَنْ يَسُوءَكَ، وإذا كانت مضمومة حذفت الهمزة لاستقلال الضمة على الواو فيقول: هو يَسُوءَكَ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦).
- (٣) قال التسليبي: «وبعض العرب يحذف همزة (يَجِيءُ) و(يَسُوءُ) ويقول: (يَجِي) و(يَسُر) ويُجريهما مُجَرَى (يَجِي) في الإعراب، فيقول: لَنْ يَجِي، لَنْ يَسُر، فيُحَرِّكُ لِلتَّضْبِيعِ ويحذف للجزم والبناء نحو: التَّسَاءُ (يَجِيئُ) و(يَسُونُ) ولا (يَجِيئُ) ولا (يَسُونُ)، وفي الأفراد وغيره - وغير الأفراد هو أن يُلْجِئَهُ ضَمِيرُ ثَنِيَّةٍ وَجَمْعٍ - نحو: (يَجِيئَانِ) و(يَجِيئُونَ) و(يَسُونَانِ) و(يَسُونُونَ)». (شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١١٠٨).
- ويُوقَفُ على (يَبُوءُ) بالإسكان أو بالتضعيف: (يَبُوءُ) أو (يَبُوءُ)، ويُوقَفُ على (يَبُوءُ) بالشكون من غير تضعيف: (يَبُوءُ). (شرح الشافية ج ٣ ص ٤٣).
- (٤) (مَوْءُودٌ) مفعول من (وَأَد)، ضَمَّةٌ همزته -عين مفعول - ضَمَّةٌ لازمة فلا يجوز فيه (مَوْءُودٌ) بالإدغام.
- (٥) (مَوْءُوءٌ) مفعول من (وَأَى).
- (٦) تشبيهاً لِبَاءِ الَّتِي لَيْسَتْ بِزَائِدَةٍ بِأَلْيَاءِ الزَّائِدَةِ كما في (خَطِيطَةٌ)؛ لَكِنَّ التَّخْفِيفَ بِالْحَذْفِ بَعْدَ الثَّقَلِ أَوْلَى، وهو مذهب سيبويه. (مجموعة الشافية من علمي الضَّرَفِ وَالخَطِّ ج ١ ص ٢٥٤).
- وثَنِيَّةٌ (هَيْئَةٌ) و(هَيْةٌ) و(هَيْئَةٌ) وَهَيْئَتَانِ وَهَيْئَتَانِ، وَجَمْعُهَا جمع مؤنث سالم: هَيْئَاتٌ وَهَيْئَاتٌ وَهَيْئَاتٌ.
- (٧) (مُشِيئةٌ) الفاعلة من (أَسَاءَ) ووزنها (مُفْعِلَةٌ)، في الأصل: (مُشِيعةٌ) يَقُولُ كسرة الباء - حين مُفْعِلَةٌ - إلى التَّيْنِ الساكنة قبلها فصار اللَّفْظُ: (مُشِيعةٌ).
- نقل سيبويه عن بعض العرب حذفهم في الكلمة الواحدة للهمزة المفتوحة. . وقال: وقد قال بعض هؤلاء في المتصلة أيضاً: (جَبَلٌ) و(مُسِيٌّ)، جعلوا الباءات كحرف المدِّ الزائد في (خَطِيطَةٌ) . وأما الهمزة المكسورة كسرة لازمة أو كلازمة فلا يَدْعَمُ فيها في هذا الباب؛ لثقله، فلا يقال في (أَسِييٌّ) : (أَسِيٌّ) لأنَّ الكسرة كاللازمة، وأما بِ (مُسِيٍّ) فإنَّ الكسرة للإعراب، وهو غير ثابت، قال: وبعض العرب ينقل فتحة الهمزة أخيراً على الباء قبلها، ويحذف، كما هو القياس، نحو: لَنْ يَجِيَّكَ، وإذا كانت مضمومة حُذِفَتِ الهمزة لاستقلال الضمة على الباء فيقول: هو يَجِيَّكَ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦).

وَمَفِيَّةٌ وَمَفِيَّةٌ<sup>(١)</sup>، أَيْسَسَ وَأَيْسَ وَأَيْسَ،  
 اسْتَيْسَسَ وَاسْتَيْسَسَ وَاسْتَيْسَسَ، تَيْسَمُ وَتَيْمُ  
 وَتَيْمُ، سَيْسَسَ وَسَيْسَسَ<sup>(٢)</sup> وَسَيْسَسَ، تَيْسَلُ وَتَيْلُ  
 وَتَيْلُ، كَيْسُهُ وَكَسُهُ<sup>(٣)</sup> وَكَسُهُ وَكَسُهُ<sup>(٤)</sup>  
 وَكَسُهُ<sup>(٥)</sup>، شَيْسَهَا وَشَيْسَهَا وَشَيْسَهَا، فَيْسُهُ وَفَيْسُهُ  
 وَفَيْسُهُ<sup>(٦)</sup>، سَيْسَتَا وَشَيْسَتَا وَشَيْسَتَا، مَجِيئَكَ وَمَجِيئَكَ  
 وَمَجِيئَكَ<sup>(٧)</sup>، شَيْسًا وَشَيْسًا وَشَيْسًا<sup>(٨)</sup>، فَيْسًا وَفَيْسًا  
 وَفَيْسًا، نَيْسًا وَنَيْسًا وَنَيْسًا، كَيْسًا وَكَيْسًا وَكَيْسًا، بَيْسًا  
 وَبَيْسًا وَبَيْسًا، مَجِيئًا وَمَجِيئًا وَمَجِيئًا، مُسِيئًا  
 وَمُسِيئًا وَمُسِيئًا، شَيْسِيَّةً وَشَيْسِيَّةً وَشَيْسِيَّةً<sup>(٩)</sup>، فَيْسِيَّةً  
 وَفَيْسِيَّةً وَفَيْسِيَّةً، الْقَيْسِيُّ وَالْقَيْسِيُّ وَالْقَيْسِيُّ، نَيْسِيَّةً وَنَيْسِيَّةً  
 وَنَيْسِيَّةً، نَيْسِيَّةً وَنَيْسِيَّةً وَنَيْسِيَّةً، بَيْسِيَّةً وَبَيْسِيَّةً وَبَيْسِيَّةً، مَجِيئِيَّةً

وَمَجِيئِيَّةً وَمَجِيئِيَّةً، مَجِيئِيَّةً وَمَجِيئِيَّةً وَمَجِيئِيَّةً، مَجِيئِيَّةً وَمَجِيئِيَّةً وَمَجِيئِيَّةً، سَيْسَتِيَّةً  
 وَسَيْسَتِيَّةً وَسَيْسَتِيَّةً، لَنْ يَجِيئَ وَلَنْ يَجِيئَ<sup>(١٠)</sup> وَلَنْ  
 يَجِيئَ، لَنْ نُسِيئَ وَلَنْ نُسِيئَ وَلَنْ نُسِيئَ، لَنْ أَهْيَيْئَ  
 وَلَنْ أَهْيَيْئَ وَلَنْ أَهْيَيْئَ<sup>(١١)</sup>، لَنْ تُدِيئَهُنَّ وَلَنْ تُدِيئَهُنَّ  
 وَلَنْ تُدِيئَهُنَّ<sup>(١٢)</sup>، يَيْسِيَّةً وَيَيْسِيَّةً وَيَيْسِيَّةً<sup>(١٣)</sup>، يَجِيئُكَ  
 وَيَجِيئُكَ وَيَجِيئُكَ، يُسِيئُهَا وَيُسِيئُهَا وَيُسِيئُهَا،  
 تُسِيئُكُمْ وَتُسِيئُكُمْ وَتُسِيئُكُمْ<sup>(١٤)</sup>، نُضِيئُهُ وَنُضِيئُهُ  
 وَنُضِيئُهُ، نَسْتَقِيئُهُ وَنَسْتَقِيئُهُ وَنَسْتَقِيئُهُ، مَيْسُوسٌ  
 وَمَيْسُوسٌ وَمَيْسُوسٌ<sup>(١٥)</sup>، تُسِيئُونَ وَتُسِيئُونَ  
 وَتُسِيئُونَ<sup>(١٦)</sup>، يَجِيئُونَ وَيَجِيئُونَ وَيَجِيئُونَ،  
 تَقِيئُونَ وَتَقِيئُونَ وَتَقِيئُونَ، تَقِيئُونَ وَتَقِيئُونَ وَتَقِيئُونَ

(١) (مَفِيَّةٌ) مَفْعِلَةٌ مِنَ (الْقَيْسِ) لِمَوْضِعِهِ.

(٢) مشكلة الهمزة العربية ص ٥١.

(٣) وِجَازٌ (كَيْسِيَّةً) وَ(كَيْسِيَّةً) وَ(كَيْسِيَّةً) وَ(كَيْسِيَّةً) بِضَمِّ الْهَاءِ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ فِيهَا، وَبِكِسَرِهَا مُجَانِسَةً لِلْكَسْرِ أَوْ لِلْيَاءِ قَبْلُهَا. (إِذْ مَا مَنَّ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِ الْأَعْرَابِ وَالْقُرَاءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ١٥).

(٤) بِتَقْدِيرِ الْكَسْرِ وَالضَّمَّةِ عَلَى الْيَاءِ لِلتَّكْمُلِ؛ إِنَّمَا تُقَدَّرُ الْكَسْرَةُ وَالضَّمَّةُ فِي الْيَاءِ غَيْرِ الْمُشَدَّدَةِ الْمَكْسُورِ مَا قَبْلُهَا.

(٥) إِنَّمَا جَازَ قَلْبَ الْهَمْزَةِ يَاءَ لِلدَّغَامِ لِأَنَّ حَرَكَتَهَا غَيْرَ لَازِمَةٍ لِأَنَّهَا لِلْأَعْرَابِ، وَجَازَ مُطْلَقًا قَلْبَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ لِلدَّغَامِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦).

(٦) وَيُوقِفُ عَلَى (شَيْسًا) وَأَمْثَالِهِ مِمَّا خُفِّفَتْ هَمْزَتُهُ: (شَيْسًا).

(٧) (شَيْسِيَّةً) وَ(شَيْسِيَّةً) وَ(شَيْسِيَّةً) عِنْدَ رُبْعَةٍ لِأَنَّهُمْ يَقْفُونَ عَلَى الْمُنُونِ مُطْلَقًا بِالْحَذْفِ.

وَيُوقِفُ عَلَى (شَيْسِيَّةً) وَ(شَيْسِيَّةً) وَ(شَيْسِيَّةً) بِالْإِسْكَانِ أَوْ بِالتَّضْعِيفِ: (شَيْسِيَّةً) أَوْ (شَيْسِيَّةً)، وَيُوقِفُ عَلَى (شَيْسِيَّةً) وَ(شَيْسِيَّةً) وَ(شَيْسِيَّةً) بِالتَّسْكُونِ مِنْ غَيْرِ تَضْعِيفٍ: (شَيْسِيَّةً). (شرح الشافية ج ٣ ص ٤٣).

(٨) وَتُظْهِرُ الْفَتْحَةَ، لِحَفْظِهَا، فِي الْيَاءِ.

(٩) يُقَالُ: هَاءٌ (يَهْوُو) فَلَانًا بَشَرًا إِذَا أَتَاهُمْ بِهِ، وَكَذَلِكَ: أَهَاءٌ، عَمَلًا بِالْقَرَارِ الْمَجْمَعِيِّ الَّذِي أَجَازَ (أَفْعَلَةٌ) فِي (فَعْلَةٍ).

(١٠) يُقَالُ: أَدَاءٌ فَلَانًا إِذَا أَصَابَهُ بَدَاءٌ.

(١١) بِإِجْرَاءِ (يَيْسِيَّةً) مُجْرَى (يَيْسِيَّةً) فِي الْأَعْرَابِ.

وَيُوقِفُ عَلَى (يَيْسِيَّةً) بِالْإِسْكَانِ أَوْ بِالتَّضْعِيفِ: (يَيْسِيَّةً) أَوْ (يَيْسِيَّةً)، وَيُوقِفُ عَلَى (يَيْسِيَّةً) بِالتَّسْكُونِ مِنْ غَيْرِ تَضْعِيفٍ: (يَيْسِيَّةً). (شرح الشافية ج ٣ ص ٤٣).

(١٢) يُقَالُ: أَشَاءَ فَلَانًا إِلَى أَمْرٍ مَا إِذَا أَلْجَأَ إِلَيْهِ.

(١٣) مَفْعُولٌ مِنَ الْيَاسِ.

(١٤) (تُسِيئُونَ): تَقْعِلُونَ مِنْ (أَسَاءَ)، تُقْلَتُ ضَمَّةُ الْهَمْزَةِ - لَا مَ تَقْعِلُونَ - إِلَى الْيَاءِ السَّائِكَةِ قَبْلُهَا ثُمَّ حُذِفَتْ فَصَارَ الْفِعْلُ: (تُسِيئُونَ)، وَ(تُسُونُ) بِحَذْفِ الْيَاءِ وَضَمِّهَا عِتْبَارًا بِالْعَارِضِ، وَمِنْ ثَمَّ ضَمَّ السِّينَ لِمَجَاوَرَتِهَا وَوَالِ الْجَمَاعَةِ.

وَتَقُونَ، لِيَجِئُوا وَلِيَجْبُوا وَلِيَجْبُوا، لَا تَقِينُوا  
وَلَا تَقِيُوا وَلَا تَقُوا، لَنْ يَفِيئُوا وَلَنْ يَفِيُوا وَلَنْ  
يَقُوا، سَيِئُوا وَسَيُوا وَسُوا، فَيِئُوا وَفِيُوا وَفُوا،  
تُسَيِّئِينَ وَتُسَيِّئِينَ وَتُسَيِّئِينَ<sup>(١)</sup>، تُدَيِّئِينَ وَتُدَيِّئِينَ  
وَتُدَيِّئِينَ، تَسَيِّئِينَ وَتَسَيِّئِينَ وَتَسَيِّئِينَ، أَسَيِّئِي  
وَأَسَيِّئِي وَأَسَيِّئِي، لَمْ تَفِيئِي وَلَمْ تَفِيئِي وَلَمْ تَفِيئِي.  
ملاحظة: نَقَلَ سيبويه عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ  
قَوْلَهُمْ فِي «لَنْ يَجِيئَكَ، لَنْ يَسُوءَكَ»: لَنْ  
يَجِيَّكَ، لَنْ يَسُوكَ، بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الْمُفْتُوحَةِ  
بَعْدَ نَقْلِ فَتَحِيئِهَا إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا. وَكَذَلِكَ  
قَوْلُهُمْ فِي «يَجِيئُكَ، يَسُوءُكَ»: يَجِيَّكَ،  
يَسُوكَ، بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الْمُضْمُومَةِ مِنْ غَيْرِ  
نَقْلِ ضَمِّئِهَا إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا لِاسْتِغْنَائِهَا عَلَيْهِ.  
وَأَضَافَ: وَكَذَا يَحْذِفُ الْهَمْزَةَ مُطْلَقًا بِأَيِّ  
حَرَكَةٍ كَانَتْ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا أَلِفٌ، لِامْتِنَاعِ نَقْلِ  
الْحَرَكَةِ إِلَيْهَا، فَيَقُولُ: هُوَ يَسَا. فَعَلَى هَذَا  
يَقُولُ فِي الْجَزْمِ: لَمْ يَجْ، لَمْ يَسْ، لَمْ يَسْ،  
وَجِهٌ وَشَهٌ وَشَهٌ<sup>(٢)</sup>؛ فَيَقْعُ الْجَزْمُ وَالْوَقْفُ عَلَى

الْعَيْنِ<sup>(٣)</sup>.  
وَيَكُونُ السَّاكِنُ كَالْأَصْلِيِّ إِذَا كَانَ  
لِلْإِلْحَاقِ<sup>(٤)</sup>.

• وَاوًا، نَحْوُ: تَوَعَّمُ وَتَوَمَّ وَتَوَمَّ<sup>(٥)</sup>، تَوَعَّنَ  
وَتَوَنَّ وَتَوَنَّ<sup>(٦)</sup>، حَوَّعَبَ وَحَوَّعَبَ وَحَوَّعَبَ،  
سَوَّأَلَ<sup>(٧)</sup> وَسَوَّأَلَ وَسَوَّأَلَ، أَوَّعَلَ<sup>(٨)</sup> وَوَوَّعَلَ  
وَوَوَّعَلَ<sup>(٩)</sup>، تَوَعَّمَةً وَتَوَمَّعَةً وَتَوَمَّعَةً، تَوَعَّنَانِ وَتَوَنَّانِ  
وَتَوَنَّانِ، حَوَّعَبَاتٍ وَحَوَّعَبَاتٍ وَحَوَّعَبَاتٍ، قَوَّعَبِيَّ  
وَقَوَّعَبِيَّ وَقَوَّعَبِيَّ.

• يَاءً، نَحْوُ: جَيَّعَلُ وَجَيَّعَلُ وَجَيَّعَلُ، جَيَّعَلَةً  
وَجَيَّعَلَةً وَجَيَّعَلَةً<sup>(١٠)</sup>، يَيَّعَبُ وَيَيَّعَبُ وَيَيَّعَبُ،  
سَيَّعَالَ<sup>(١١)</sup> وَسَيَّعَالَ وَسَيَّعَالَ.

وَتُخَفِّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ، عَلَى مَذْهَبِ  
سَبِيوِيهِ، إِذَا وَقَعَتْ، فِي كَلِمَتَيْنِ، بَعْدَ سَاكِنٍ  
أَصْلِيِّ أَوْ زَائِدٍ لِمَعْنَى<sup>(١٢)</sup>.

١ - وَيَكُونُ السَّاكِنُ الْأَصْلِيُّ:

• حَرْفًا صَحِيحًا، نَحْوُ: مَنْ أَبُوكَ؟  
وَمَنْبُوكَ؟، مَنْ أُمُّكَ؟ وَمَنْمُكَ؟، مَنْ أَطْلَمُ؟

(١) (تُسَيِّئِينَ) تُفَعِّلِينَ مِنْ (أَسَاءَ)، كَسْرَةً هَمْزَةً - لَا تَفَعِّلِينَ - كَاللَّازِمَةِ، فَلَا يَجُوزُ فِيهِ (تُسَيِّئِينَ) بِالْإِدْغَامِ، وَ(تُسَيِّئِينَ) بِحَذْفِ الْيَاءِ وَكُسْرَتِهَا عِتَابًا بِالْعَارِضِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦).

(٢) بزيادة هاء السكت في آخر الأمر.

(٣) شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦.

(٤) لأن حرف الإلحاق يكون بإزاء حرف أصلي، فحرف الإلحاق كالأصلي. (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٤).

(٥) تَوَعَّمُ: (فَوَعَلَ) مِنْ (ت أ م)، وَمِنْ (و أ م) فِي الْأَصْلِ (وَوَعَمَ) أَبْدَلَتْ تَاءً مِنْ وَاوِ الْأَوَّلَى.

(٦) تَوَعَّنَ: (فَوَعَلَ) مِنْ (ت أ ن)، وَمِنْ (و أ ن) فِي الْأَصْلِ (وَوَعَنَّ) أَبْدَلَتْ تَاءً مِنْ وَاوِ الْأَوَّلَى.

(٧) فَوَعَالَ مِنَ السُّوَالِ.

(٨) فِي الْأَصْلِ: وَوَعَّلَ (فَوَعَلَ) مِنْ (و أ ل)، وَجَبَّ هَمْزُ الْوَاوِ الْأَوَّلَى لَوُقُوعِهَا فَاءً فِي (فَوَعَلَ). (راجع: هَمْزُ الْوَاوِ).

(٩) جَازٍ فِي (وَوَّعَلَ) وَ(وَوَّعَلَ) هَمْزُ الْوَاوِ الْأَوَّلَى: (أَوَّلَ) وَ(أَوَّلَ). (راجع: هَمْزُ الْوَاوِ).

(١٠) جَيَّعَلُ وَجَيَّعَلُ: الضُّعْفُ، غَيْرُ مَصْرُوفَيْنِ لِلْعَلَمِيَّةِ الْجَنَسِيَّةِ: وَوزن الفعل فِي (جَيَّعَلُ)، وَالتَّائِيثُ اللَّفْظِيُّ فِي (جَيَّعَلُ).

(١١) فَيَعَالُ مِنَ السُّوَالِ.

(١٢) وَتَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ فِي كَلِمَتَيْنِ إِنَّمَا يَكُونُ فِي اللَّفْظِ فَقَطْ كَمَا تَقَدَّمَ.

وَمَظْلَمٌ؟، مَنْ أَنْتَ؟ وَمَنْتَ؟<sup>(١)</sup>، هَلْ أَخْتَمِي بِالْجِدَارِ؟ وَهَلْخَتَمِي بِالْجِدَارِ؟، مِنْ إِنْسَانٍ وَمِنْسَانٍ، مِنْ أَخْلَاقٍ وَمِنْخَلَاقٍ، مِنْ أَثْرِكَ وَمِنْثْرِكَ، عَنْ أَمْرِكَ وَعَنْمَرِكَ، عَنْ إِذْنِكَ وَعَيْنِذِكَ، قَدْ أَقْبَلَ وَقَدْفَلَ، تَمَنَّى عَلَيَّ أَنْ أَنْتَظِرُهُ وَتَمَنَّى عَلَيَّ أَنْتَظِرُهُ، لَنْ أَقُومَ وَلَنْقُومَ، لَمْ أَشَعْ وَلَمْشَعْ، عَاقِبَتُهُ إِذْ أَسَاءَ وَعَاقِبَتُهُ إِذْ سَاءَ، لَكِنْ أَنْتَ وَلِكِنْتِ، أَأَنْهَيْتِ عَمَلَكَ أَمْ أَسْرَعْتَ فِي الْخُرُوجِ؟ وَأَأَنْهَيْتِ عَمَلَكَ أَمْسَرَعْتَ فِي الْخُرُوجِ؟، وَاحِذْ إِثْنَانِ ثَلَاثَةَ أَرْبَعَةَ وَوَاحِدِثْنَانِ ثَلَاثَهْرَبَعَةً<sup>(٢)</sup>، انْطَلَقُوا بَعْضًا إِثْرَ بَعْضٍ وَانْطَلَقُوا بَعْضُثَرِ بَعْضٍ<sup>(٣)</sup>.

• وَاوَا أَوْ يَاءٌ، نَحْوُ: ذُو إِبِلٍ وَذُوْبِلٍ، بِذِي إِبِلٍ وَبِذِيْبِلٍ، ذُو أَمْرِهِمْ وَذُوْمَرِهِمْ وَذُوْمَرِهِمْ<sup>(٤)</sup>، بِذِي أَمْرِهِمْ وَبِذِيْمَرِهِمْ وَبِذِيْمَرِهِمْ، أُولُو إِلٍ وَأُولُوْلٍ، أَيُّ أَخْتِكَ وَصَلْتَ! وَأَيُّخْتِكَ وَصَلْتَ!، أَبُو إِشْحَاقَ وَأَبُوْشِحَاقَ، يَاأَبِي إِشْحَاقَ وَيَاأَبِيْشِحَاقَ، لَوْ

أَنْتَ وَلَوْنَكَ وَلَوْنَكَ<sup>(٥)</sup>، لَوْ إِنَّكَ وَلَوْنَكَ، لَا تُعْطِنِي أَوْ أَدَعَ مِمَّا لِي عَلَيْكَ شَيْئًا وَلَا تُعْطِنِي أَوْدَعَ - وَأَوْدَعَ - مِمَّا لِي عَلَيْكَ شَيْئًا، أَوْ أَنْتَ وَأَوْنْتَ وَأَوْنْتَ، يَدْعُو أَبَاهُ وَيَدْعُوْبَاهُ وَيَدْعُوْبَاهُ، يَدْعُو أُمَّهُ وَيَدْعُوْمُهُ، قَاضِي أَبِيكَ وَقَاضِيِيكَ وَقَاضِيِيكَ، يَرْمِي أَخَاهُ وَيَرْمِيْخَاهُ وَيَرْمِيْخَاهُ، فِي أَرْضٍ وَفِيْرِضٍ وَفِيْرِضٍ، فِي أَهْبَةٍ وَفِيْهْبَةٍ، فِي إِنْاءٍ وَفِيْنَاءٍ، إِزْمُو مِنْ يَدِكَ أَيُّ أَلْفِهِ وَأَزْمُو مِنْ يَدِكَ أَيْلَفِهِ وَأَيْلَفِهِ، يَرْمِي إِخْوَانَهُ وَيَرْمِيْخَوَانَهُ.

وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْذِفُ الْهَمْزَةَ وَحَرَكَتَهَا<sup>(٦)</sup> بَعْدَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ، ثُمَّ يَحْذِفُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ. نَحْوُ: يَاأَبِي إِشْحَاقَ وَيَاأَبِيْشِحَاقَ، فِي إِنْاءٍ وَفِنَاءٍ، يَرْمِي إِخْوَانَهُ وَيَرْمِيْخَوَانَهُ، ذُو إِبِلٍ وَذُوْبِلٍ، يَدْعُو أَبَاهُ وَيَدْعُوْبَاهُ<sup>(٧)</sup>.

ب - وَيَكُونُ السَّاكِنُ الزَّائِدُ لِمَعْنَى مِمَّا يَحْتَمِلُ الْحَرَكَةَ:

• وَاوِ وَيَاءٌ صَمِيمٍ، نَحْوُ: اتَّبِعُوا أَمْرَهُ

(١) وَلَا تُدْعَمُ الثُّنَانِ لِأَنَّ الْأَوَّلَى مَتَحَرِّكَةٌ وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ.

(٢) شرح الشافية ج ٢ ص ٢٩٣.

(٣) حاشية الخضري ج ٢ ص ١٧٥.

(٤) قال سيويه: «بعض العرب يُدْهِمُ آخِرَ الْكَلِمَةِ فِي (الْوَاوِ) وَالْيَاءِ) الْمُبْدَلَتَيْنِ عَنِ الْهَمْزَةِ الْمَفْعُوحَةِ الْكَاتِبَةِ فِي صَدْرِ كَلِمَةٍ بَعْدَهَا، نَحْوُ: أَوْنْتَ، وَأَبُوْثَوْبٍ، وَأَزْمِيْ بَاكَ، فِي: أَوْ أَنْتَ، وَأَبُو أَيُّوبَ، وَأَرْمِي أَبَاكَ، وَكَذَا جَمِيعُ الْمُنْفَصِلَةِ بِشَرْطِ كَوْنِهَا مَفْتُوحَةً.» (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦).

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: «وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي عَجْلَانَ مِنْ قَيْسٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ غُلَامِيِيكَ، وَرَأَيْتُ غُلَامِيْسِدَ، تَحْوُلُ الْهَمْزَةَ الَّتِي فِي (أَبِيكَ) وَفِي (أَسَدَ) إِلَى الْيَاءِ، وَيُدْجِلُونَهَا فِي الْيَاءِ الَّتِي فِي (الْغُلَامَيْنِ)، الَّتِي هِيَ نَفْسُ الْإِعْرَابِ، فَيُظْهِرُ يَاءَ ثَقِيلَةٍ فِي وَزْنِ حَرْفَيْنِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: رَأَيْتُ غُلَامِيِيكَ، وَرَأَيْتُ غُلَامِيْسِدَ.» (لِثَا الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ٢١).

(٥) وَتَأْتِي (لَوْ) كَذَلِكَ لُغَةً فِي لَعَلِّ. (الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ فِي لَعَلِّ).

(٦) أَيُّ مِنْ غَيْرِ نَقْلِ كَسْرَتِهَا.

(٧) شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦، شِفَاءُ الْغَلِيلِ فِي الْإِيضَاحِ وَالتَّشْهِيلِ ج ٣ ص ١٠٨٧-١٠٨٨.

وَاتَّبَعُوهُ، إِتَّبَعِي أَمْرَهُ وَاتَّبِعِمُوهُ. (١)  
 ■ واو جَمْع وياء تَثْنِيَّة، نحو: حَامُوا أَبِيكَ  
 وحَامُوا بَيْكَ، مُخْتَرِمُوا شَتَادِهِمْ  
 وَمُخْتَرِمُوا شَتَادِهِمْ، مَرَزْتُ بِمُحَامِي أَبِيكَ  
 وَمَرَزْتُ بِمُحَامِي بَيْكَ، صَافَحْتُ مُخْتَرِمِي  
 أَشْتَادِهِمَا وَصَافَحْتُ مُخْتَرِمِي شَتَادِهِمَا،  
 أَغْجَبَنِي فَلَاحِي أَرْضِكَ وَأَغْجَبَنِي  
 فَلَاحِي رِضِّكَ.

فَمَنْ خَفَّفَهَا بِتَنْهِيلِهَا بَيْنَ بَيْنَ، كَتَبَهَا عَلَى  
 الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكْتُهَا، وَوَقَفَ عَلَيْهَا إِمَّا  
 بِالرَّوْمِ وَإِمَّا بِالشُّكُونِ (٥). وَمَنْ خَفَّفَهَا  
 بِالْحَذَفِ، كَتَبَهَا مُنْفَرَدَةً بِدُونِ كُرْسِيِّ، وَوَقَفَ  
 عَلَيْهَا بِالْقَصْرِ (٦) لِأَنَّ أَلْفَهَا وَسَطُهَا، وَأَخْرَجَهَا قَدْ  
 سَقَطَ. فَيَكْتُبُ عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ فِي التَّخْفِيفِ:

دَاؤُ وِدَاءٍ، دَأُ وِدَاءٍ، دَائِ وِدَاءٍ، أَوُ وَاءٍ، آأُ  
 وَاءٍ، آئِ وَاءٍ، فَاؤُ وِفَاءٍ، فَأُ وِفَاءٍ، فَائِ وِفَاءٍ،  
 بَاؤُ وِبَاءٍ، بَأُ وِبَاءٍ، بَائِ وِبَاءٍ (٧)، مَاؤُ وِمَاءٍ،  
 مَاُ وِمَاءٍ، مَائِ وِمَاءٍ، شَاؤُ وِشَاءٍ، شَأُ وِشَاءٍ،  
 شَائِ وِشَاءٍ، جَأُ وِجَاءٍ، نَأُ وِنَاءٍ، بَأُ وِبَاءٍ،  
 سَأُ وِسَاءٍ، ضَأُ وِضَاءٍ، مَأُ وِمَاءٍ، أَضَأُ  
 وَأَضَاءٍ، أَسَأُ وَأَسَاءٍ، إِشْتَأُ وَأَشْتَاءٍ، يَشَأُ  
 وَيَشَاءٍ، تَهَأُ وَتِهَاءٍ، نَتَأُ وَنَتَاءٍ، يَزَأُ وَيَزَاءٍ،  
 أَرَأُ وَأَرَاءٍ، يَطَأُ وَيَطَاءٍ.

وَيُصَرِّفُ (جاء) الْمُخَفَّفُ مِنْ (جاء) فِي  
 الْمَاضِي: جَاءَ، جِيَا، جَيَّوْا، جَثَّ، جَتَّا،  
 جَيْنَ، جِيَتْ، جِيئَمَا، جِيئْتُمْ، جِيئَتْ، جِيئَمَا،

مُلاحَظَةٌ: إِذَا تَبَاعَثَ فِي كَلِمَتَيْنِ أَلِفٌ  
 وَهَمْزَةٌ مَرْسُومَةٌ عَلَى أَلِفٍ كَمَا فِي: مَا أَحْسَنَ  
 زَيْدًا! مَا أَمْرُكَ؟ مَا أَشَدَّ عَزْمُكَ!، جَازَ حَذَفُ  
 الْهَمْزَةِ: فَإِنْ كَانَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ سَاكِنٌ كَمَا فِي  
 الْمَثَلِ الْأَوَّلِ وَالْمَثَلِ الثَّانِي، سَقَطَتِ الْأَلِفُ  
 لَفُظًا دَفْعًا لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ وَقُرَأَ: مَحْسَنَ  
 زَيْدًا! مَمْرُكَ؟. وَإِنْ كَانَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ مُتَحَرِّكٌ  
 كَمَا فِي الْمَثَلِ الثَّالِثِ بَقِيََتِ الْأَلِفُ وَقُرَأَ: مَا  
 شَدَّ عَزْمُكَ! (٢)

وَإِذَا كَانَ الْحَرْفُ السَّاكِنُ الَّذِي قَبْلَ الْهَمْزَةِ  
 غَيْرَ زَائِدٍ، وَغَيْرَ قَابِلٍ لِلْحَرَكَةِ لِأَنَّهُ أَلِفٌ،  
 خَفَّفَتِ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بَعْدَهُ فِي الدَّرَجِ: إِمَّا

(١) نزهة الطرف في علم الصرف ص ٣٩.

(٢) شرح الشافية ج ٣ ص ٣٧.

(٣) عن الشيبوطي أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا تَحَرَّكَتْ بَعْدَ أَلِفٍ مُبْتَلَةً مِنْ أَصْلِ، فَإِنَّهَا تُسَهَّلُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنَ. (مع الهوامع ج ٦ ص ٢٦٣).

(٤) قال سيويه: «وبعض العرب يحذف الهمزة مطلقاً بأي حركة كانت إذا كانت قبلها أَلِفٌ، لامتناع نقل الحركة إليها، فيقول: هو يَشَأُ - في يَشَاءُ - . فعلى هذا يقول في الجزم والوقف: لم يَشْ، وشَدَّ، فيقع الجزم والوقف على

العين. « (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦).

(٥) راجع: تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن معتل زائد في بُنية الكلمة.

(٦) كتاب الكتاب ص ٤٣.

(٧) راجع: حروف الهجاء.



جِيثُنَّ، جِيثُ، جِيثًا، جِيثًا.

وفي المضارع: يَجِي، يَجِيَانِ، يَجُونُ،

تَجِي، تَجِيَانِ، يَجِينُ، تَجِي، تَجِيَانِ، تَجُونُ،

تَجِينُ، تَجِيَانِ، تَجِينُ، أَجِي، نَجِي، نَجِي.

وفي الأمر: لِيَج، لِيَجِيَا، لِيَجُوا، لِيَج،

لِيَجِيَا، لِيَجِينُ، جِهْ<sup>(١)</sup>، جِيَا، جُوا، جِي،

جِيَا، جِينُ، لِأَج، لِجِ، لِجِ<sup>(٢)</sup>.

ج - بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ

يَكُونُ: إِنَّا بِالْإِبْدَالِ، وَإِنَّا بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ.

وَذَلِكَ لِتَعْدِيرِ حَذْفِ الْهَمْزَةِ إِذْ لَا تُحَذَفُ إِلَّا بَعْدَ

نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الْحَرْفِ قَبْلَهَا، وَلَا تُنْقَلُ حَرَكَةُ

إِلَى حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ<sup>(٣)</sup>، فَلَا تَسْقُطُ هَمْزَةٌ إِذَا كَانَ

مَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكًا.

وَتُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بِالْإِبْدَالِ:

• وَجُوبًا، إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ صَمَّةٍ أَوْ

كُسْرَةٍ<sup>(٤)</sup> كَمَا فِي: مُؤْنٌ وَمُؤْنٌ، أَخِيَّةٌ وَأَخِيَّةٌ.

■ جَوَازًا:

- إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كُسْرَةٍ (عند

الأخفش) كَمَا فِي: يَسْتَهْزِئُونَ وَيَسْتَهْزِئُونَ،

خَاطِثُونَ وَخَاطِثُونَ.<sup>(٥)</sup>

- إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ صَمَّةٍ (عند

الأخفش) كَمَا فِي: سُؤْلٌ وَسُؤْلٌ.<sup>(٦)</sup>

وَتُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ

بَيْنَ:<sup>(٧)</sup>

• وَجُوبًا:

- إِذَا كَانَتْ حَرَكَتُهَا وَحَرَكَةُ مَا قَبْلَهَا

مُتَمَاثِلَتَيْنِ كَمَا فِي: سَأَلَ وَسَأَلَ، لَوْمٌ وَلَوْمٌ.

- أَوْ كَانَتْ مَضْمُومَةً أَوْ مَكْسُورَةً بَعْدَ

فَتْحَةٍ<sup>(٨)</sup> كَمَا فِي: لَوْمٌ وَلَوْمٌ، دَبَّابٌ وَدَبَّابٌ.

(١) بزيادة هاء الشكوت لبقاء الفعل، موقوفًا عليه، على حرف واحد. والكلام عليه في «معجم الإملاء».

(٢) صيغ الأمر مباشرة من المضارع للمخاطب والمخاطبة، وصيغ باللام منه للباقي.

(٣) شرح الشافية ج ١ ص ٢٦.

(٤) أي مفتوحة بعد حركة هي أقوى من الفتحة [ـُـ، ـَـ، ـِـ].

(٥) كتاب الإملاء ص ٦٥.

(٦) أي إذا اختلفت حركة الهمزة عن حركة ما قبلها، وكانت الحركتان أقوى من الفتحة [ـُـ، ـَـ، ـِـ].

(٧) أي بين الهمزة وحرف حركتها كما في: سُؤْلٌ وسُؤْلٌ، وهو المشهور.

أو بين الهمزة وحرف حركة ما قبلها كما في: سُؤْلٌ وسُؤْلٌ، وهو غير المشهور.

فتقول على المشهور (سُؤْلٌ) بين الهمزة والياء، وتقول على غير المشهور (سُؤْلٌ) بين الهمزة والواو. (مجموعة

الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠).

ولا تقع همزة بينَ بَيْنَ في أول الكلام، ولا تُجْعَلُ الهمزة بينَ بَيْنَ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ لَوْ كَانَ مَكَانَهَا فِيهِ سَاكِنٌ لَجَازَ إِلَّا

مَعَ الْأَلْفِ وَحْدَهَا، نَحْوُ: قَاتِلٌ وَكَسَاءٌ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٧٢، شرح

المفضل ج ٩ ص ١٠٩، شرح الشافية ج ٣ ص ٤٠).

وعن العكبري أَنَّ هَمْزَةَ بَيْنَ بَيْنَ هِيَ، فِي الْحَقِيقَةِ، هَمْزَةُ ثَلَاثَةِ وَابْنٍ وَلَا وَارًا وَلَا يَاءَ. (إملاء ما من به

الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِ الْأَعْرَابِ وَالْقُرَّاءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ٢١-٢٢).

(٨) أي إذا كانت حركة الهمزة أقوى من فتحة ما قبلها [ـُـ، ـَـ، ـِـ].

■ جَوَازًا:

- إذا كانت مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ (عند سيبويه) كما في: يَسْتَهْزِءُونَ وَيَسْتَهْزِءُونَ، خَاطِثُونَ وَخَاطِثُونَ.<sup>(١)</sup>

- إذا كانت مَكْسُورَةٌ بَعْدَ ضَمٍّ (عند سيبويه) كما في: سُئِلَ وَسُئِلَ.<sup>(٢)</sup>

ولَمَّا لَمْ تُخَفَّفِ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بَعْدَ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ بِالْحَذْفِ، لَمْ تُرَسَمْ - فِي غَيْرِ تَوَالِيِ الْمِثْلَيْنِ وَالْأَمْثَالِ - إِلَّا عَلَى كُرْسِيِّ.<sup>(٣)</sup>

١ - تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي غَيْرِ الطَّرَفِ

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ:

■ بَعْدَ فَتْحَةٍ، بِجَعْلِ الْهَمْزَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ

الْأَلِفِ. نحو: سَأَلَ وَسَأَلَ<sup>(٤)</sup>، يَأْسُ وَيَأْسُ، يَأَلُ وَيَأَلُ، جَالَ وَجَالَ، بَاجَ وَبَاجَ، مَانَ وَمَانَ، وَأَمَ وَوَأَمَ، شَيَّاهُ وَشَيَّاهُ، سَوَّانَا وَسَوَّانَا، تَأَذَّنَ وَتَأَذَّنَ، رَأَيْتُ وَرَأَيْتُ<sup>(٥)</sup>، نَأَيْتَا وَنَأَيْتَا، وَأَيْنَ وَوَأَيْنَ، شَأَيْتُمَا وَشَأَيْتُمَا، سَأَوْتُ وَسَأَوْتُ، شَاوَنَ وَشَاوَنَ، إِزْتَأَسَ وَأَزْتَأَسَ، إِنْتَارَ وَأَبْتَارَ، اسْتَوَطَّاهَا وَأَسْتَوَطَّاهَا، اسْتَجْرَاهُ وَأَسْتَجْرَاهُ، اسْتَقْرَأَهُنَّ وَأَسْتَقْرَأَهُنَّ، بَاوَاهُ وَبَاوَاهُ، دَارَاهَا وَدَارَاهَا، نَاوَاهُنَّ وَنَاوَاهُنَّ، اسْتَلَّاهَا وَأَسْتَلَّاهَا، اجْتَسَّانَا وَاجْتَسَّانَا، تَجَزَّاهُمْ وَتَجَزَّاهُمْ<sup>(٦)</sup>، رَأَيْاهُمْ وَرَأَيْاهُمْ، طَاةٌ وَطَاةٌ، صَاةٌ وَصَاةٌ، لِيَاةٌ وَلِيَاةٌ، حُكَاةٌ وَحُكَاةٌ، طُشَاةٌ وَطُشَاةٌ، هَزَاةٌ وَهَزَاةٌ، حَدَاةٌ وَحَدَاةٌ، خَطَاةٌ وَخَطَاةٌ،

(١) كتاب الإملاء ص ٦٥.

(٢) أي إذا اختلفت حركة الهمزة عن حركة ما قبلها، وكانت الحركتان أقوى من الفتحة [ء، ؤ، يء].

(٣) راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع».

قال الأستراباذي: «وقد تبدل الهمزة المفتوحة ألفًا إذا انفتح ما قبلها، مثل سأل، وواوًا ساكنة إذا انضمت وانضم ما قبلها كزؤوس، وياء ساكنة إذا انكسرت وانكسر ما قبلها، نحو المستهزين.» (شرح الشافية ج ٣ ص ٤٧).

(٤) ويكون وزن الفعل بتخفيف الهمزة وتحقيقها واحدًا. (مشكلة الهمزة العربية ص ٢٧ نقلًا عن سيبويه).

(٥) لشا العرب في المقدمة ص ٢٠.

ونقل ابن منظور عن أبي زيد قوله: «ومن تحقيق الهمز قولك: رَأَيْتُ الرَّجُلَ، فإذا أردت التَّخْفِيفَ قلت: رَأَيْتُ الرَّجُلَ، فحَرَكْتَ الألفَ بِغَيْرِ إِشْبَاعِ الْهَمْزِ وَلَمْ تُسْقِطِ الْهَمْزَةَ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكٌ.» (لشا العرب في رأي).

(٦) (لشا العرب في كلا): قال الله، عز وجل: ﴿قُلْ مَنْ يَكْفُرْكُمْ بِالْأَيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ﴾. قال الفراء: «هي مهموزة، ولو تركت همز مثله في غير القرآن قلت: (يَكْفُرُكُمْ)، يواو ساكنة، (يَكْفُرُكُمْ) بالفاء ساكنة، مثل يَخْشَاكُمْ؛ وَمَنْ جَعَلَهَا وَاوًا ساكنة، قال (كَلَات)، بالفاء يترك التبرة منها، وَمَنْ قال (يَكْلَاكُمْ)، قال (كَلَيْتُ) مثل قَضَيْتُ، وهي من لغة قريش، وكُلُّ حَسَنٍ.»

(لشا العرب في كفا): وفي حديث صفة النبي، صلعم: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَشَى (تَكْفَى) تَكْفِيًا. التَّكْفَى: التَّمَايَلُ إِلَى قَدَامِ كَمَا تَتَكَفَّى السَّفِينَةُ فِي جَرِيهَا. قال ابن الأثير: رُويَ مَهْمُوزًا وَغَيْرَ مَهْمُوزٍ. قال: والأصل الهمز لأن مصدر (تَقَعَّلَ) من الصَّحِيحِ (تَقَعَّلَ) كَتَقَدَّمَ تَقَدُّمًا، وَتَكَفَّى تَكْفُؤًا، والهمزة حرف صحيح، فأما إذا اعتلَّ انكسرت عين المستقبل منه نحو: تَحَفَّى تَحْفِيًا، وَتَسَمَّى تَسْمِيًا، فإذا خُفِّفَتِ الْهَمْزَةُ تَحَقَّتْ بِالْمَعْتَلِّ وَصَارَ تَكْفِيًا بِالْكَسْرِ.»

(وَسَالَ) مُعْتَلٌّ الْعَيْنِ مُرَادِفٌ (سَالَ) مَهْمُوزٌ الْعَيْنِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ سَلْتُ نَسَالَ نَحْوَ هَبْتُ تَهَابُ. وَقَالَ أَبُو الْبَقَاءِ: (سَالَ) يَسَالُ مِثْلَ (خَافَ) يَخَافُ، وَمُضَدَّرُهُ الْمُسَاوَلَةُ، وَهُوَ وَائِيٌّ.<sup>(٤)</sup>

وَحَكَى سِيبَوَيْهٌ أَنَّ عَيْنَ (سَلَ) تَحْتَوِلُ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ هَمْزَةً، وَالثَّانِي أَنْ تَكُونَ وَائِيًّا.<sup>(٥)</sup>

■ بَعْدَ صَمَّةٍ، بِقَلْبِهَا وَائِيًّا. نَحْوُ: مُؤَنَّ وَمُؤَنَّ، جُؤَنَّ وَجُؤَنَّ، لُؤُمَّ وَلُؤُمَّ، رُؤُمَّ وَرُؤُمَّ، جُؤَّارَ وَجُؤَّارَ، رُؤَّالَ وَرُؤَّالَ، فُؤَادَ وَفُؤَادَ، رُؤَّانَ وَرُؤَّانَ، رُؤَّامَ وَرُؤَّامَ، مَوْتُ رُؤَّافَ وَرُؤَّافَ، سُؤَّالَ وَسُؤَّالَ، مُؤَاءَ وَمُؤَاءَ، رُؤَاءَ وَرُؤَاءَ، كُؤَدَاءَ وَكُؤَدَاءَ، نُؤْبَاءَ وَنُؤْبَاءَ، سُؤَّةَ وَسُؤَّةَ<sup>(٦)</sup>، جُؤَّةَ وَجُؤَّةَ، ذُؤَابَةَ وَذُؤَابَةَ، صُؤَابَةَ وَصُؤَابَةَ<sup>(٧)</sup>، كُؤَبَةً وَكُؤَبَةً، سُؤْلَةً وَسُؤْلَةً، رُؤْيَةً وَرُؤْيَةً<sup>(٨)</sup>، نُؤْبَةً وَنُؤْبَةً، بُؤْبَ وَبُؤْبَ، لُبُؤَّةَ وَلُبُؤَّةَ، نُؤْدَةَ وَنُؤْدَةَ، ذُؤْلِيَّ وَذُؤْلِيَّ، رُؤْمِيَّ

مَرَّاةً وَمَرَّاةً، إِمْرَأةً وَإِمْرَأةً<sup>(١)</sup>، جِبَاءَةً وَجِبَاءَةً، مَنَسَاءَةً وَمَنَسَاءَةً، مَمْنَاءَةً وَمَمْنَاءَةً، مَقْنَاءَةً وَمَقْنَاءَةً، مَقْمَاءَةً وَمَقْمَاءَةً<sup>(٢)</sup>، بِمَهْمَزَاتَيْنِ وَبِمَهْمَزَاتَيْنِ، مَسْرُوتَانِ وَمَسْرُوتَانِ، مُهَيَّاتَانِ وَمُهَيَّاتَانِ، ذَأَرَاتٍ وَذَأَرَاتٍ، ثَأَوَاتٍ وَثَأَوَاتٍ، مُدَارَأةً وَمُدَارَأةً، مُقَارَأةً وَمُقَارَأةً، مُضَاهَاءَةً وَمُضَاهَاءَةً، مُجَابِأَةً وَمُجَابِأَةً، مُنَاوَأَتَانِ وَمُنَاوَأَتَانِ، مُهَيَّاتَانِ وَمُهَيَّاتَانِ، مُمَالَأَتَانِ وَمُمَالَأَتَانِ، فَأَمَرَ وَقَامَرَ، وَأَقَامَ وَوَأَقَامَ، سَأَسَعَى وَسَأَسَعَى، كَأَأَهُ وَكَأَأَهُ، لَأَقَطَعَنَ وَلَأَقَطَعَنَ، لَأَأْتُتَ وَلَأَأْتُتَ، هَأَأْتُمْ وَهَأَأْتُمْ، يَاأَمِينُ! وَيَاأَمِينُ!<sup>(٣)</sup>

قَالَ الْجَارِرُ بَرْدِي: بَغَضَ الْعَرَبُ يُبْدِلُ مِنَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ الْمَفْتُوحَ مَا قَبْلَهَا أَلِفًا فِي نَحْوِ: سَالَ وَمَنَسَاءَ وَهِيَ الْعَصَا، وَهُوَ لَيْسَ بِقِيَاسٍ. وَقَالَ ابْنُ مَالِكٍ: لَيْسَ (سَالَ) فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ «سَالَ سَائِلٌ يَسْأَلُ» وَاقِعٌ مُخَفَّفًا مِنْ (سَالَ)، وَإِنَّمَا هُوَ مِثْلُ (هَابَ)،

(١) (مَرَّاةً) مُؤَنَّثٌ (مَرَّأَةً)، (وَأِمْرَأةً) مُؤَنَّثٌ (إِمْرَأَةً) وَ(إِمْرَأَةً) وَ(مَرَّأَةً) وَ(إِمْرَأَةً) لُغَاتُ ثَلَاثٍ فِي (مَرَّ). (رَاجِعْ «أَمْرُؤ» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّة» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعِ الْهَمْزَةِ».)

(٢) يُقَالُ: (مَمْنَاءَةً) وَ(مَقْمُوءَةً) وَ(مَقْنَاءَةً) وَ(مَقْمُوءَةً) لِلْمَكَانِ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ.

(٣) وَفِي تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَتَوَسِّطَةِ سَبَبُ دُخُولِ حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ - غَيْرِ أَحْرَفِ الْمُضَارَعَةِ - عَلَيْهَا، خِلَافَ فَمَنْهُمْ مَنْ يُخَفِّفُهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُحَقِّقُهَا. (إِنْفِرَادُ أَحْكَامِ الرُّوَايَاتِ الْعَشْرِينَ لِلْقُرَّاءَاتِ الْعَشْرِ ص ٢٨٦-٢٨٧.)

(٤) مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ٢٥٧.

بِاخْتِصَارٍ: سَأَلَهُ يَسْأَلُهُ سُؤَالًا، وَسَأَلَهُ يَسْأَلُهُ سَيْلًا، وَسَأَلَهُ يَسْأَلُهُ سَوْلًا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَجَازَ فِي (سَأَلَهُ): سَأَلَهُ (بِالتَّخْفِيفِ).

(٥) الْكِتَابُ ج ٢ ص ١٢٢.

(٦) يُقَالُ: سَيْئَةٌ وَسُؤَةٌ لِقُرْسٍ لَطَرَفُهَا الْمَعْطُوفُ الْمُعْرَقَبُ.

(٧) وَعَلَى لُغَةِ تَهْسِيلِ (ذُؤَابَةٍ) وَ(صُؤَابَةٍ) جَاءَ جَمْعُهُمَا عَلَى (فَعَالِلُ): (ذُؤَابِ) وَ(صُؤَابِ).

(٨) تَصْنِيفُ رَفْعٍ. (لِسَا الْعَرَبِ فِي زَاي).

## تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ

يَمْلُؤَانِ، يَمْرُؤَانِ وَيَمْرُؤَانِ، لَنْ يَؤُوطُوا وَلَنْ  
يَؤُوطُوا، لَمْ يَنْبُطُوا وَلَمْ يَنْبُطُوا، اللَّؤْيَا  
وَاللَّؤْيَا<sup>(٨)</sup>.

وَكَذَا تُخَفِّفُ الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ إِذَا وَقَعَتْ،  
فِي كَلِمَتَيْنِ، بَعْدَ صَمَوٍ<sup>(٩)</sup>. نَحْو: يَسْتَقْبِلُ  
أَخَاكَ وَيَسْتَقْبِلُ وَخَاكَ، رَأَيْتُ أَبَاهُ وَرَأَيْتُ  
وَبَاهُ، مُكْرِمُ أَبَوَيْهِ وَمُكْرِمُ وَبَوَيْهِ، بِنْتُ أُمَيْنَةَ  
وَبِنْتُ وَامِينَةَ<sup>(١٠)</sup>، حَيَّتُ أَمَلٌ وَحَيَّتُ وَمَلٌ،  
بَلَّغْتُ أَمْرَكَ وَبَلَّغْتُ وَمَرَكٌ.

• بَعْدَ كَسْرَةٍ بِقَلْبِهَا يَاءٌ. نَحْو:

جِئْتُ وَجِيَّةً، مِئَةٌ وَمِائَةٌ وَمِئَةٌ<sup>(١١)</sup>، فِتْنَةٌ وَفِيَّةٌ،  
رِئَةٌ وَرِيَّةٌ، سِئَةٌ وَسِئَةٌ، طِئَةٌ وَطِئَةٌ، جِئْتَانِ  
وَجِئْتَانِ، مِئَاتٌ وَمِئَاتٌ، يَفِئْتَيْنِ وَيَفِئْتَيْنِ، نِئَرٌ  
وَنِئَرٌ، لَيْكٌ وَلَيْكٌ، مِئَرٌ وَمِئَرٌ، مِئَى وَمِئَا<sup>(١٢)</sup>،  
جِئَى وَجِيَا، ذِئَابٌ وَذِئَابٌ، وَئَالٌ وَوَيَالٌ، وَئَامٌ  
وَوَيَامٌ، لَيْلَا وَلَيْلَا<sup>(١٣)</sup>، حَمِيَّةٌ وَحَمِيَّةٌ، كَلِئَةٌ

وَرُومِي<sup>(١)</sup>، رُؤَاسِيٌّ وَرُؤَاسِيٌّ، رُؤَاجِلٌ  
وَرُؤَاجِلٌ، مُؤَجِّلٌ وَمُؤَجِّلٌ، مُؤَلَّفَةٌ وَمُؤَلَّفَةٌ،  
مُؤَرِّخٌ وَمُؤَرِّخٌ، مُؤَمِّلَةٌ وَمُؤَمِّلَةٌ، مُؤَزَّرٌ وَمُؤَزَّرٌ،  
ذُؤِبَةٌ وَذُؤِبَةٌ، مُؤَاتَاةٌ وَمُؤَاتَاةٌ، مُؤَامَرَةٌ  
وَمُؤَامَرَةٌ، مُؤَارَرَةٌ وَمُؤَارَرَةٌ، مُؤَاذَاةٌ وَمُؤَاذَاةٌ،  
مُؤَاسَاةٌ وَمُؤَاسَاةٌ، مَقْمُوءَةٌ وَمَقْمُوءَةٌ، مَقْنُوءَةٌ  
وَمَقْنُوءَةٌ، مَقْيُوءَةٌ وَمَقْيُوءَةٌ، كَفُؤَا وَكَفُؤَا<sup>(٢)</sup>،  
هُزُؤَا وَهُزُؤَا، أُمُرُؤَا<sup>(٣)</sup> وَأَمُرُؤَا، تَفَقُّؤَا  
وَتَفَقُّؤَا، تَقْيُؤَا وَتَقْيُؤَا، تَلَالُؤَا وَتَلَالُؤَا، رُؤَى  
وَرُؤَى (رَفَعَا وَجَرَا) وَرُؤَا (نَضَبَا)<sup>(٤)</sup>، نُؤَى  
وَنُؤَى وَنُؤَا، جُؤَى وَجُؤَا<sup>(٥)</sup>، تُؤَايِدُونَ  
وَتُؤَايِدُونَ، يُؤِيَّةٌ وَيُؤِيَّةٌ، يُؤْدِي وَيُؤْدِي<sup>(٦)</sup>،  
يُؤَيِّدُ وَيُؤَيِّدُ، يُؤَدِّنُ وَيُؤَدِّنُ، يُؤَكِّدُ وَيُؤَكِّدُ،  
أُؤْدِي وَأُؤْدِي، أُوؤْمَلُهُ وَأُوؤْمَلُهُ، أَؤَايِي  
وَأُؤَايِي<sup>(٧)</sup>، تُؤَاجِرَانِ وَتُؤَاجِرَانِ، نُؤَاخِي  
وَنُؤَاخِي، جَرُؤَا وَجَرُؤَا، دَنُؤَا وَدَنُؤَا، يَمْلُؤَانِ

(١) فِي التَّسْبِيَةِ الْفَائِيَّةِ إِلَى (ذُئِلَ) وَ(ذُؤِلَ) وَ(رُؤِمَ).

(٢) (كُفُّؤَا) بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الْفَتْحَيْنِ، عِنْدَ مَنْ يَقِفُ عَلَى الْمَنْصُوبِ الْمُتَوْنِ بِقَلْبٍ تَوِينُهُ أَلِفًا.

(٣) لُغَةٌ مِنْ (مَرَّةٍ). (رَاجِعِ «أَمُرُؤَا» فِي «هَمْزَةِ الْوَصْلِ الشَّمَاعِيَّةِ» فِي «زِيَادَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوَاعِ الْهَمْزَةِ».)

(٤) وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ سَبِيحٍ فِي الْوَقْفِ عَلَى الثَّلَاثَةِ الْمَقْصُورِ، فَإِنَّهُ يَقِفُ بِالْأَلِفِ لَامِ الْكَلِمَةِ فِي حَالِ الرَّفْعِ وَالْجَرِّ، وَيَقِفُ بِالْفِ التَّوْنِ فِي حَالِ النَّصْبِ.

(٥) جُؤَى جَمْعُ (جُؤَةٍ).

(٦) مُشْكَلَةُ الْهَمْزَةِ الْعَرَبِيَّةِ ص ١٠.

(٧) الْمَضَارِعُ مِنْ (أَكَيْتُ) عَلَى (فَاعَلْتُ).

(٨) تَصْغِيرُ الَّتِي.

(٩) وَتَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ فِي كَلِمَتَيْنِ إِنَّمَا هُوَ فِي اللَّفْظِ فَقَطْ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١٠) لُغَةُ الْعَرَبِ فِي وَاجٍ ١٥ ص ٤٨٥.

(١١) رَاجِعِ: مِائَةٌ.

(١٢) مِئَى عَلَى (يَقِلُّ) جَمْعُ (مِئَةٍ) لُغَةٌ فِي (مِائَةٍ)، وَمِئَا بِالْتَّسْهِيلِ؛ إِنَّمَا رُئِصَتِ أَلْفَهَا طَوِيلَةٌ لَوْ قَوَّعَهَا بَعْدَ يَاءٍ. وَذَلِكَ نَبَاتًا لِمَا تَقْتَضِيهِ قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ الْحَالِيَّةِ.

(١٣) كِتَابُ الْكُتُبِ ص ٩٢.

وَنَاشِيَاتٍ، مُخْطِنَاتٍ وَمُخْطِيَاتٍ، زُرُورَةً  
وَزُورِيَّةً، زُرَّازَةً وَزُرَّازِيَّةً، حَجِثٌ وَحَجِثٌ،  
حَلِثٌ وَحَلِثٌ، شَكِثًا وَشَكِثًا، ظَمِثًا  
وِظَمِثًا، وَبِثٌ وَوَيْثٌ، مُلِثًا وَمُلِثًا، هَزَا  
وَهَزِيًا، لِكَا وَلِكِيًا، وَرَثًا وَوَرِثًا، كُوفِثٌ  
وَكُوفِثٌ، بَرَا وَبَرِيًا، خُطِثًا وَخُطِثًا، جُوبَا  
وَجُوبِيًا وَجُوبِيًا، فَجِثٌ وَفَجِثٌ، يَوْمِيَانِ  
وَيَوْمِيَانِ، يَسْتَوِطَانِ وَيَسْتَوِطِيَانِ، تَسْتَهْرِزَانِ  
وَتَسْتَهْرِزَانِ، لَا تَنْكِفَا وَلَا تَنْكِفِيَا، لِيَدْرَا  
وَلِيَدْرِيَا، أَنْ يَسْتَفْرِكَ وَأَنْ يَسْتَفْرِيكَ، لَنْ  
يُخْطِطَا وَلَنْ يُخْطِطِيَا، لَنْ يُقْرِثَكُمْ وَلَنْ يُقْرِثَكُمْ،  
لَمْ يَسْتَدِفَا وَلَمْ يَسْتَدِفِيَا، لَمْ يَلْتَجِثَا وَلَمْ  
يَلْتَجِثِيَا، أَوْطَا وَأَوْطِيَا، ابْتَدِيَانِ وَابْتَدِيَانِ.

### تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ:

- بَعْدَ فَتْحَةٍ أَوْ ضَمَّةٍ، بِجَعْلِ الْهَمْزَةِ بَيْنَهَا  
وَبَيْنَ الْوَاوِ، قَوْلًا وَاحِدًا. نَحْوُ:  
يُؤَبُّ وَيُؤَبُّ<sup>(٩)</sup>، تَوُورٌ وَتَوُورٌ<sup>(١٠)</sup>، أَوْؤٌ وَأَوْؤٌ،

وَكَلِيَّةً، بَنَارٌ وَبِنَارٌ<sup>(١)</sup>، فَنَامٌ وَفِنَامٌ، جَنَاءٌ  
وَجِنَاءٌ<sup>(٢)</sup>، رِنَالٌ وَرِنَالٌ، رِنَاءٌ وَرِنَاءٌ، رِنَاسَةٌ  
وَرِنَاسَةٌ، شُونِكَةٌ وَشُونِكَةٌ، تَوَكَّةٌ وَتَوَكَّةٌ،  
مَرْزَنَةٌ وَمَرْزَنَةٌ، تَحْلِيَّةٌ وَتَحْلِيَّةٌ، تَلْجَنَةٌ وَتَلْجَنَةٌ،  
تَوَطِيَّةٌ وَتَوَطِيَّةٌ، تَضْوَةٌ وَتَضْوَةٌ، تَهِيَّةٌ وَتَهِيَّةٌ  
وَتَهِيَّةٌ<sup>(٣)</sup>، وَاثَّةٌ وَوَاثَّةٌ، نَائِثَةٌ وَنَائِثَةٌ، عَابِيَّةٌ  
وَعَابِيَّةٌ، وَاطِيَّةٌ وَوَاطِيَّةٌ، خَابِيَّةٌ وَخَابِيَّةٌ، نَاشِئَةٌ  
وَنَاشِئَةٌ، خَاسِيَةٌ (مَنْصُوبًا) وَخَاسِيَةٌ، قَارِيَا  
وَقَارِيَا، لَاطِيًا وَلَاطِيًا، مُسْتَشِئَةٌ وَمُسْتَشِئَةٌ،  
مُسْتَوِطَانِ وَمُسْتَوِطِيَانِ، طَارِيَانِ وَطَارِيَانِ،  
فَاقِنَاءٌ وَفَاقِنَاءٌ، كِرْفَنَةٌ وَكِرْفَنَةٌ<sup>(٤)</sup>، كِرْثَنَةٌ  
وَكِرْثَنَةٌ، مُنِيَّةٌ وَمُنِيَّةٌ، اِنْتِيَاءٌ وَأَنْتِيَاءٌ<sup>(٥)</sup>، اِرْتِيَاءٌ  
وَأَرْتِيَاءٌ، اِنْتِيَاءٌ وَأَنْتِيَاءٌ<sup>(٦)</sup>، اِنْتِيَارٌ وَأَنْتِيَارٌ، اِفْتِيَاتٌ  
وَأَفْتِيَاتٌ، أَحْبَةٌ وَأَحْبَةٌ، أَعْبَةٌ وَأَعْبَةٌ، أَوْبَةٌ  
وَأَوْبَةٌ، أَجْبَةٌ وَأَجْبَةٌ<sup>(٧)</sup>، أَذْنِيَاءٌ وَأَذْنِيَاءٌ،  
أَوْضِيَاءٌ وَأَوْضِيَاءٌ، أَجْرِيَاءٌ وَأَجْرِيَاءٌ، أَنْبِيَاءٌ  
وَأَنْبِيَاءٌ، أَمْلِيَاءٌ وَأَمْلِيَاءٌ<sup>(٨)</sup>، مُبْتَدِيَاتٌ  
وَمُبْتَدِيَاتٌ، مُهْنَاتٌ وَمُهْنَاتٌ، نَاشِئَاتٌ

(١) شرح المفصل ج ١ ص ١٢٢.

(٢) جَنَاءٌ يُقَالُ مِنْ (جَآي) وَ(جَاو).

(٣) تَهِيَّةٌ بِجَوَازِ إِدْغَامِ الْيَاءِ فِي (تَهِيَّة). وَالْكَلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَمْثَالِهِ فِي «مَعْجَمِ الطَّلَبِ وَالْكَاتِبِ».

(٤) وَاحِدَةٌ (الْكَزْفِي) لِلشَّحَابِ.

(٥) مَصْدَرُ (اِنْتَى) اِنْتَقَلَ مِنْ (اِنْتَى).

(٦) مَصْدَرُ (اِنْتَى) اِنْتَقَلَ مِنْ (الْوَاي)، فِي الْأَصْلِ: (اَوْتَى) أَبْدَلَتْ تَاءَ مِنَ الْوَاوِ الْأَصْلِيَّةِ فَاءَ اِنْتَقَلَ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ. وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُدَلُّونَ مِنْهَا بِأَمْثَالِ (اِنْتَى). وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَدُلُّ مِنْهَا هَمْزَةً فَيَقُولُ: (اِنْتَى)، وَهُوَ الْأَقْل.

(٧) (أَجْبَةٌ) جَمْعُ (جَنَاءٌ) يُقَالُ مِنْ (جَآي) وَ(جَاو).

(٨) لَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمَطْرُوفَةُ فِي أَذْنَاءَ وَأَوْضِيَاءَ وَأَجْرِيَاءَ وَأَنْبِيَاءَ وَأَمْلِيَاءَ (أَفْعِلَاءَ)، فِي هِيَ هَمْزَةٌ زَائِلَةٌ لِمَعْنَى الْجَمْعِ. (رَاجِعْ: شَرْطُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ).

(٩) بِجَعْلِ (يُؤَبُّ) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ. (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ٢٥٧).

(١٠) مُشْكَلَةُ الْهَمْزَةِ الْعَرَبِيَّةِ ص ١٠.

وَلِيْلَجُوْا، لِيْهْدُوْا وَلِيْهْدُوْا، كَافُوْهْ  
وَكَافُوْهْ، اِسْتَهْنُوْكَ اَسْتَهْنُوْكَ، مُلْجُوْنَ  
وَمُلْجُوْنَ، سُوْلَ وَسُوْلَ، صُوْلَ وَصُوْلَ،  
يُوْشَ وَيُوْشَ<sup>(٥)</sup>، مَوُوْهْ وَمَوُوْهْ، بَهُوْا  
وَبَهُوْا، لَمْ يِيْرُوْا وَلَمْ يِيْرُوْا، لَا تَرْدُوْا  
وَلَا تَرْدُوْا، يَضْبُوْنَ وَيَضْبُوْنَ، يَمْرُوْنَ  
وَيَمْرُوْنَ، اُجْرُوْا وَاجْرُوْا، مُوْنَ  
وَمُوْنَ<sup>(٦)</sup>، فُوْوَ وَفُوْوَ<sup>(٧)</sup>، رُوْوَ  
وَرُوْوَ<sup>(٨)</sup>، سُوْنَ وَسُوْنَ<sup>(٩)</sup>، شُوْوَ  
وَشُوْوَ، فُوْشَ وَفُوْشَ، رُوْشَ وَرُوْشَ،  
بُوْلَهْ وَبُوْلَهْ<sup>(١٠)</sup>.

ملاحظة: حَذَفَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ الْهَمْزَةَ  
الْمُضْمُومَةَ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ وَكَانَ  
بَعْدَهَا وَاو. فَإِذَا مَا حَذَفُوا الْهَمْزَةَ وَكَانَ مَا  
قَبْلَهَا مَكْسُورًا صَمُوْهْ، وَإِلَّا أَبْقَوْهُ عَلَى  
حَرَكَتِهِ<sup>(١١)</sup>. نحو: فَمَقُوْا وَفَقُوْا، بَدَوُوا  
وَبَدَوُوا، أَرْجَوُوا وَأَرْجَوُوا، تَقَبَّيُوا وَتَقَبَّيُوا،  
يَمْلُؤُونَ وَيَمْلُؤُونَ، يَنْهَائِيُونَ وَيَنْهَائِيُونَ،  
يُحْلِلُونَ وَيُحْلِلُونَ، لِيْلَجُوا وَلِيْلَجُوا،

لَمْ نُوْمْ وَلَمْ نُوْمْ، يَطُوْهُ وَيَطُوْهُ، لَوْمَ وَلَوْمَ،  
رَوُفَتْ وَرَوُفَتْ، رَوْدَتَا وَرَوْدَتَا، صَزُلْنَ  
وَصَزُلْنَ، يُوْسُوْا وَيُوْسُوْا، يُوْبَانِ وَيُوْبَانِ،  
تَوَزَيْنَ وَتَوَزَيْنَ، يُوْمُونَ وَيُوْمُونَ، لَنْ يُوْمَا وَلَنْ  
يُوْمَا، يَحْمَرُّهَا وَيَحْمَرُّهَا، يَتَوَطَّطُّهَا  
وَيَتَوَطَّطُّهَا، يَفْجُوكَ وَيَفْجُوكَ، أَرْجُوْهُ  
وَأَرْجُوْهُ، يَفْرُوْهُ وَيَفْرُوْهُ، يَبْرُوْهُنَّ وَيَبْرُوْهُنَّ،  
خَطُوْنَا وَخَطُوْنَا، هُوْلَا وَهُوْلَا<sup>(١)</sup>، سُوْمَ  
وَسُوْمَ، لُوْمَ وَلُوْمَ، نُوْمَ وَنُوْمَ، دُوْبَ  
وَدُوْبَ، دُوْلَ وَدُوْلَ<sup>(٢)</sup>، كُفُوْهُ وَكُفُوْهُ، لُوْلُوكَ  
وَلُوْلُوكَ، أَمْرُوكَ وَأَمْرُوكَ<sup>(٣)</sup>، تَوَاطَوْهُمْ  
وَتَوَاطَوْهُمْ، تَنْبُوْهُنَّ وَتَنْبُوْهُنَّ، أَنْبُوكَ  
وَأَنْبُوكَ، أَجْبُوْهَا وَأَجْبُوْهَا، أَكْمُوْهُ  
وَأَكْمُوْهُ<sup>(٤)</sup>.

فَقَوُوا وَفَقَوُوا، بَدَوُوا وَبَدَوُوا، أَرْجَوُوا  
وَأَرْجَوُوا، تَقَبَّيُوا وَتَقَبَّيُوا، يَمْلُؤُونَ  
وَيَمْلُؤُونَ، يُوْوِلَ وَيُوْوِلَ، تَوْبَانِ وَتَوْبَانِ،  
يَنْهَائِيُونَ وَيَنْهَائِيُونَ، يُحْلِلُونَ وَيُحْلِلُونَ،  
إِفْرُوْا وَإِفْرُوْا، إِفْقُوْا وَإِفْقُوْا، لِيْلَجُوا

(١) لغة في اسم الإشارة (هؤلاء).

(٢) الذئب، وابن أوى.

(٣) راجع «أمرؤ» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».

(٤) جمع (كَمْ) لنبات.

(٥) فَعُولٌ مِنَ الْيَاسِ.

(٦) جمع (مَيْتَة) باعتبارها (فَعَة) مِنَ الْمَاءِ وَالْمَائِ. (راجع: مائة).

(٧) جمع (فَعَة) باعتبارها (فَعَة) مِنَ الْقَارِ وَالْقَائِ.

(٨) جمع (رَكَّة) باعتبارها (فَعَة) مِنَ الرَّأْيِ.

(٩) جمع (سَيْتَة) باعتبارها (فَعَة) مِنَ السَّوْ.

(١٠) مصدر (بُوْلٌ يَبُوْلُ) إِذَا صَغُرَ وَصَغَفَ.

(١١) تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة ص ٥٩، شرح الشافية ج ١ ص ٢٦.

اِسْتَهْزَوْكَ واسْتَهْزَوْكَ، مَلَجَوْنَ وَمُلَجَّوْنَ،  
 بَهَّؤُوا وبَهَّؤُوا، لَا تَرْدُدُوا وَلَا تَرْدُدُوا، يَضْبُؤُونَ  
 وَيَضْبُؤُونَ، أَجْرُوا وَأَجْرُوا، شُؤْنَ وَشُؤْنَ،  
 رُؤُوسَ وَرُؤُوسَ، فُؤُوسَ وَفُؤُوسَ، هَزَّوْا وَهَزَّوْا،  
 يُذْفِقُونَ وَيُذْفِقُونَ، يُوَامِسُونَ وَيُوَامِسُونَ،  
 تَسْتَهْزِئُونَ وَتَسْتَهْزِئُونَ، صَابِثُونَ وَصَابِثُونَ،  
 خَاطِطُونَ وَخَاطِطُونَ، مُقْرِئُونَ وَمُقْرِئُونَ،  
 مُسْتَدْفِقُونَ وَمُسْتَدْفِقُونَ، مُتَكَيِّفُونَ وَمُتَكَيِّفُونَ.<sup>(١)</sup>  
 • بَعْدَ كَسْرَةٍ، مَذْهَبَانِ مَنَشُؤُهُمَا الْقِرَاءَةُ:

الأول: مذهب سيبويه، بِتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ  
 الْمَضْمُومَةِ بَعْدَ كَسْرَةٍ، بِجَعْلِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
 الْوَاوِ.<sup>(٢)</sup>

الثاني: مذهب الأخفش، بِجَعْلِهَا يَاءَ  
 مَخْصَصَةً.<sup>(٣)</sup>

نحو: هَزَّوْا<sup>(٤)</sup> وَهَزَّوْا، هَزَّوْا وَهَزَّوْا،  
 يُذْفِقُهُ وَيُذْفِقُهُ، يُذْفِقُهُ وَيُذْفِقُهُ، يُوَامِسُهُ وَيُوَامِسُهُ،  
 يُوَامِسُهُ وَيُوَامِسُهُ، تَسْتَمْرِئُهَا وَتَسْتَمْرِئُهَا،  
 تَسْتَمْرِئُهَا وَتَسْتَمْرِئُهَا، يُقْرِئُهُمْ وَيُقْرِئُهُمْ،  
 يُقْرِئُهُمْ وَيُقْرِئُهُمْ، يَتَكَيَّفُونَ وَيَتَكَيَّفُونَ<sup>(٥)</sup>،  
 وَصَابِثُونَ وَصَابِثُونَ.

(١) عن مشكلة الهمزة العربية ص ٣٠: «فلان كانت الحركة الثانية طويلة في الاصل، خُلِفَتْ الحركة الأولى، ولم

يَعْرُضَ عنها شيء، مثل رُؤُوسَ وَرُؤُوسَ، خَاطِطِينَ وَخَاطِطِينَ.»

(٢) وهو مذهب البصريين، وهم يكتبون الهمزة المضمومة بعد كسرة على واو لأن تخفيفها عندهم إنما هو بتسهيلها بين الهمزة والواو. (جمع الهوامع ج ٦ ص ٣١٤).

(٣) وهو مذهب الكوفيين، وهم يكتبون الهمزة المضمومة بعد كسرة على ياء لأن تخفيفها عندهم إنما هو بجعلها ياء مَخْصَصَةً. (جمع الهوامع ج ٦ ص ٣١٤).

(٤) بحذف الواو كرسى الهمزة المضمومة الواقعة بعد كسرة وقبل واو. عن حسين والي أنه لم يُجَوِّزَ أحد نحو (هم المُسْتَهْزِئُونَ) بواوَيْنِ، إنما يَكْتُبُ بِقِطْعَةٍ لَا عَلَى شَيْءٍ قَبْلَ الْوَاوِ (هم المُسْتَهْزِئُونَ). (كتاب الإملاء ص ٦٣ و ٦٥).

(٥) وجاز رسم الهمزة فيه على نبرة (يَتَكَيَّفُونَ)، لا على ياء، لأنه على مذهب سيبويه.

(٦) والهمزة فيه مرسومة على ياء لأنه على مذهب الأخفش.

(٧) يقال لِمَنْ هُوَ خَبِيثُ الْعَيْنِ شَدِيدُ الْإِصَابَةِ بِهَا: هُوَ نَجِيٌّ الْعَيْنِ.

## تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ:

• بَعْدَ فَتْحَةٍ أَوْ كَسْرَةٍ، بِجَعْلِ الْهَمْزَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ، قَوْلًا وَاحِدًا. نَحْوُ: رَثَفَ وَرَثَفَ، ضَمَّ وَضَمَّ، مَيِّقَتْ وَمَيِّقَتْ، زُرُونَ وَزُرُونَ، دَبِثْتُمْ وَدَبِثْتُمْ، بَيْسًا وَبَيْسًا، سَمُوا وَسَمُوا، يَزْتَمِسُ وَيَزْتَمِسُ، يَزْمِثُ وَيَزْمِثُ، تَطْمِنُ وَتَطْمِنُ<sup>(١)</sup>، تَقْرَيْنَ وَتَقْرَيْنَ، يَلْتَمِسُونَ وَيَلْتَمِسُونَ، لِيَفْتَلُوا وَلِيَفْتَلُوا، اَلْتِمَا وَالتَّمَا، اِفْتِذْ وَافْتِذْ، يَكْسُثْ وَيَكْسُثْ، لَتِنَ وَلَتِنَ<sup>(٢)</sup>، مَيِّتَةٌ وَمَيِّتَةٌ، تَيِّزُ وَتَيِّزُ، جَيِّزٌ وَجَيِّزٌ، مُبْتَسِيسٌ وَمُبْتَسِيسٌ، رَثَفَانِ وَرَثَفَانِ، كَثَبُونَ وَكَثَبُونَ، مَيِّتَةٌ وَمَيِّتَةٌ<sup>(٣)</sup>، تَفَفَّانَ وَتَفَفَّانَ<sup>(٤)</sup>، يَوْمَيْذٍ وَيَوْمَيْذٍ، زَمَانَيْذٍ وَزَمَانَيْذٍ<sup>(٥)</sup>، بِثَمَامٍ

وَبِثَمَامٍ، لِيُخَوِّانَا وَلِيُخَوِّانَا.

مُخْطِئِينَ وَمُخْطِئِينَ، نَاشِئِينَ وَنَاشِئِينَ، قَارِئِينَ وَقَارِئِينَ، مُسْتَدْفِئِينَ وَمُسْتَدْفِئِينَ، مُسْتَهْزِئِينَ وَمُسْتَهْزِئِينَ، جَرَّئِينَ وَجَرَّئِينَ، مِثْنَيْنِ<sup>(٦)</sup> وَمِثْنَيْنِ، رِثْنَيْنِ<sup>(٧)</sup> وَرِثْنَيْنِ، فِثْنَيْنِ<sup>(٨)</sup> وَفِثْنَيْنِ، سِثْنَيْنِ<sup>(٩)</sup> وَسِثْنَيْنِ، طِثْنَيْنِ<sup>(١٠)</sup> وَطِثْنَيْنِ، تُوْمِثْنَيْنِ وَتُوْمِثْنَيْنِ، تَرْتِثْنَيْنِ وَتَرْتِثْنَيْنِ، أَبْدِئِي وَأَبْدِئِي، مَالِي وَمَالِي.

تنبيه: تكون الهمزة المكسورة في (مُخْطِئِينَ) و(رِثْنَيْنِ) و(نَاشِئِينَ) وأمثالهم مَرْسُومَةٌ عَلَى يَاءٍ بِاعْتِبَارِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ، وَمَرْسُومَةٌ عَلَى نَبْرَةٍ بِاعْتِبَارِ حَذْفِ يَاءِ الْهَمْزَةِ لِتَوَالِي يَاءَيْنِ مِثْلَيْنِ: مُخْطِئِينَ (الهمزة على ياء) ← مُخْطِئِينَ (بحذف ياء الهمزة) ← مُخْطِئِينَ

(١) مشكلة الهمزة العربية ص ١٠ و ٥٠.

(٢) كتاب الكتاب ص ٩٢.

(٣) موضع الأت.

(٤) الشَّاطِط.

(٥) قال ابن درستويه: «أبدلوا الياء من همزة (إذ) وقد وقعت أوَّلًا ولم تتقدَّمها همزة. وإنَّما فعلوا ذلك بها لَمَّا جُعِلَتْ مع ما قبلها من أسماء الزَّمان اسمًا واحدًا مبنياً على الفتح كخَمْسَةِ عَشَرَ، فَشَبَّهَتْ هَمْزَتَهَا بِالْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ فِي مِثْلِ سَمٍّ، فَحُمِلَ خَطُّهَا عَلَى تَخْفِيفِ اللَّفْظِ وَذَلِكَ يَوْمَيْذٍ وَحِينَيْذٍ وَسَاعَتَيْذٍ وَلَيْلَتَيْذٍ وَزَمَانَتَيْذٍ، فَهَذِهِ قَرِيبَةٌ مِنَ الْقِيَاسِ. فَإِذَا لَمْ يُجْعَلِ الْأَوَّلُ مع الثَّانِي بِمَنْزِلَةِ خَمْسَةِ عَشَرَ، وَأَعْرَبَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا بِإِعْرَابِهِ، فَالضُّوَابُ فَصْلُهُمَا وَإِثْبَاتُ الْهَمْزَةِ الْفَاءُ لِزَوَالِ الْعِلَّةِ الَّتِي صَارَتْ بِهَا مُتَوَسِّطَةٌ، وَذَلِكَ قَوْلُكَ: هَذَا يَوْمٌ إِذْ، وَرَأَيْتُهُ لَيْلَةً إِذْ، وَنَحْوُهُمَا كَذَلِكَ.» (كتاب الكتاب ص ٩١).

وعن التهذيب: «وَرَبَّمَا بَاعَدُوا بَيْنَ الرَّقِيقَيْنِ بِإِذْ فَقَالُوا: حِينَيْذٍ، وَرَبَّمَا خَفَّفُوا هَمْزَةً (إِذْ) فَأَبْدَلُوهَا يَاءً وَكُتِبَ بِهَا بِالْيَاءِ.» (لِشَا الْعَرَبِ فِي حِينِ).

(٦) (مِثْنَيْنِ) جَمْعُ (مِثْنَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةً) مِنَ الْمَأْوِ وَالْمَأْيِ. (رَاجِع: مَائَةٌ).

(٧) (رِثْنَيْنِ) جَمْعُ (رِثْنَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةً) مِنَ الرِّأْيِ، وَبِاعْتِبَارِهَا (عِلَّةً) مِنَ (الْوَرَا) وَأَصْلُهَا: (وَرَزَأَ). (المصباح المنير في رِيا).

(٨) (فِثْنَيْنِ) جَمْعُ (فِثْنَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةً) مِنَ الْفَأْوِ وَالْفَأْيِ.

(٩) (سِثْنَيْنِ) جَمْعُ (سِثْنَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةً) مِنَ (السَّارِ).

(١٠) (طِثْنَيْنِ) جَمْعُ (طِثْنَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (عِلَّةً) مِنَ (الْوُطْءِ)، وَأَصْلُهَا: (وِطْأَةٌ).



(بَرَفَعِ نَبْرَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَحذُوفَةِ الْكَرْسِيِّ). (١)

• بَعْدَ ضَمَّةٍ، مَذْهَبَانِ:

الأول: مذهب سيويه، يسهل الهمزة  
المَكْسُورَةَ بَعْدَ ضَمَّةٍ بِجَعْلِهَا بَيْنَ الْهَمْزَةِ  
وَالْيَاءِ. (٢)

الثاني: مذهب الأخفش، يجعلها واوًا  
مَخْصُصَةً. (٣)

نحو: سَيْلٌ وَسَيْلٌ، سُؤْلٌ وَسُؤْلٌ، رُئِمَ  
وَرُئِمَ، رُؤْمٌ وَرُؤْمٌ، رُئِيٌّ وَرُئِيٌّ، رُؤْيٌ وَرُؤْيٌ،  
سُئِيٌّ وَسُئِيٌّ، سُؤْيٌ وَسُؤْيٌ، أَرْثِيٌّ وَأَرْثِيٌّ،  
أَرْثُؤْيٌ وَأَرْثُؤْيٌ، ثُبَّ وَثُبَّ، ثُوبٌ وَثُوبٌ،  
جُثِفَتْ وَجُثِفَتْ، جُؤِفَتْ وَجُؤِفَتْ، دُئِلِيٌّ  
وَدُئِلِيٌّ، دُؤِلِيٌّ وَدُؤِلِيٌّ (٤)، رُئِمَ وَرُئِمَ، رُؤْمٌ  
وَرُؤْمٌ (٥)، مِنْ لُؤْلُوكَ وَمِنْ لُؤْلُوكَ، مِنْ لُؤْلُوكَ  
وَمِنْ لُؤْلُوكَ، إِلَى تَجَرُّؤْكُمْ وَإِلَى تَجَرُّؤْكُمْ، إِلَى  
تَجَرُّؤْكُمْ وَإِلَى تَجَرُّؤْكُمْ، مَعَ تَبَرُّؤْهَا وَمَعَ  
تَبَرُّؤْهَا، مَعَ تَبَرُّؤْهَا وَمَعَ تَبَرُّؤْهَا، مِنْ جُؤْجُؤِ  
وَمِنْ جُؤْجُؤِ، مِنْ جُؤْجُؤِ وَمِنْ جُؤْجُؤِ،

بُنْجُئِهَا وَبُنْجُئِهَا، بُنْجُؤْهَا وَبُنْجُؤْهَا (٦)، بِالْمُئِكَ  
وَبِالْمُئِكَ، بِالْمُؤِكَ وَبِالْمُؤِكَ، بِتَوَاطُئِهِمْ  
وَبِتَوَاطُئِهِمْ، بِتَوَاطُؤِهِمْ وَبِتَوَاطُؤِهِمْ، لِتَكَافُئِهِ  
وَلِتَكَافُئِهِ، لِتَكَافُؤِهِ وَلِتَكَافُؤِهِ، لُؤْلُؤِيٌّ وَلُؤْلُؤِيٌّ،  
لُؤْلُؤِيٌّ وَلُؤْلُؤِيٌّ.

٢ - تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي الطَّرَفِ  
لَمَّا كَانَتِ الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ فِي مَوْضِعِ  
الْوَقْفِ مِنَ الْكَلِمَةِ، اقْتَضَى حُكْمُ تَخْفِيفِهَا  
حُكْمَ الْوَقْفِ عَلَيْهَا. وَالْوَقْفُ بِالإِسْكَانِ هُوَ  
الْأَضْلُ، وَيَجِبُ فِي كُلِّ مُتَحَرِّكٍ غَيْرِ مُنَوَّنٍ،  
وَيَجُوزُ فِي كُلِّ مُتَحَرِّكٍ مُنَوَّنٍ، فَالْوَقْفُ عَلَى  
(الرَّهْرِ) بِالإِسْكَانِ الرَّاءِ وَاجِبٌ فِي نَحْوِ: يُعْجِبُنِي  
الرَّهْرُ، قَطَعْتُ الرَّهْرَ، جَمَعْتُ بَاقَةَ مِنَ الرَّهْرِ.  
وَالْوَقْفُ عَلَى (زَيْدٍ) بِالإِسْكَانِ الدَّالِ جَائِزٌ فِي  
مِثْلِ: وَصَلَ زَيْدٌ، رَأَيْتُ زَيْدًا (٧)، مَرَزْتُ بَرَزِيدًا.  
إِنَّمَا كَانَ الْوَقْفُ عَلَى الْمُنَوَّنِ بِالإِسْكَانِ  
جَائِزًا، لِأَنَّ أَزْدَ السَّرَاةِ يُبْدِلُونَ مِنَ التَّنْوِينِ،  
وَقَفًا، حَرْفًا يُنَاسِبُ الْحَرْفَ الَّذِي قَبْلَهُ (٨)،

(١) راجع: كتابة همزة القطع.

(٢) وهو مذهب البصريين، وهم يكتبون الهمزة المكسورة بعد ضمة على ياء، لأن تخفيفها عندهم، مكسورة بعد ضمة، إنما هو بجعلها بين الهمزة والياء.

(٣) وهو مذهب الكوفيين، وهم يكتبون الهمزة المكسورة بعد ضمة على واو، لأن تخفيفها عندهم، مكسورة بعد ضمة، إنما هو بقلبها واوًا مخضة.

(٤) نسبة على غير القياس إلى (دئل). (القاموس المحيط في دال).

(٥) الأشت. (القاموس المحيط في راء).

(٦) يقال لمن هو خبيث العين شديد الإصابة بها: هو نُجْؤُ العين.

(٧) بدون زيادة ألف ليصح تسكينه في الوقف، وهو في لغة ربيعة.

(٨) فيبدلون من تنوين المضموم واوًا، ومن تنوين المنصوب ألفًا، ومن تنوين المجرور ياء. (شرح الشافية ج ٢ ص ٢٧٤).

هَذَا بِنَاو، تَسَلَّقْتُ بِنَاءً، إِضْطَدَمَتِ السَّيَّارَةُ  
بِنَائِي.

وَلَمَّا كَانَتْ كِتَابَةُ الْكَلِمَةِ مَوْضُوعَةً عَلَى  
الْإِبْدَاءِ بِهَا مُسْتَقَلَّةٌ عَمَّا قَبْلَهَا، وَعَلَى الْوَقْفِ  
عَلَيْهَا مُسْتَقَلَّةٌ عَمَّا بَعْدَهَا، كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ  
الْمُتَطَرِّفَةُ: بِمُقْتَضَى الْوَقْفِ عَلَيْهَا إِذَا قُصِدَ  
تَخْفِيفُهَا فِي اللَّفْظِ، وَبِمُقْتَضَى الْوَقْفِ فِي مِثْلِ  
لَفْظٍ مَا هِيَ فِيهِ إِذَا قُصِدَ تَخْفِيفُهَا كَمَا سَبَّأَنِي.

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي الطَّرَفِ بَعْدَ  
مُتَحَرِّكٍ

إِذَا تَطَرَّفَتِ الْهَمْزَةُ مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ حَرْفٍ  
مُتَحَرِّكٍ، خُفِّفَتْ بِإِبْدَالِهَا حَرْفًا مِنْ جِنْسِ  
حَرَكَهَ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا<sup>(٤)</sup>. نَحْوُ:

فَيَقُولُونَ: وَصَلَ زَيْدُو، رَأَيْتُ زَيْدًا، مَرَزْتُ  
بَرْيَدِي. وَرَبِيعَةُ تَحْذِفُ التَّنْوِينَ مُطْلَقًا؛ سَوَاءٌ  
أَكَانَ الْمُتَوْنُ مَرْفُوعًا، أَمْ مَنْصُوبًا، أَمْ  
مَجْرُورًا، فَيَقُولُونَ: وَصَلَ زَيْدٌ، رَأَيْتُ زَيْدًا،  
مَرَزْتُ بَرْيَدًا. وَغَيْرُهُمْ يَقِفُ بِالْحَذْفِ<sup>(١)</sup> عَلَى  
الْمُتَوْنِ الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْرُورِ، وَبِالْإِبْدَالِ عَلَى  
الْمُتَوْنِ الْمَنْصُوبِ<sup>(٢)</sup>، فَيَقُولُونَ: وَصَلَ زَيْدًا،  
رَأَيْتُ زَيْدًا، مَرَزْتُ بَرْيَدًا.<sup>(٣)</sup>

أَمَّا الْكِسَائِيُّ فَإِنَّهُ يَقِفُ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ  
بَعْدَ سَائِرِ بَقَايِهَا حَرْفًا مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا: وَآوًا  
إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً، أَلِفًا إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً،  
يَاءً إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً. فَيَقُولُ فِي مِثْلِ «هَذَا  
بِنَاؤُ، تَسَلَّقْتُ بِنَاءً، إِضْطَدَمَتِ السَّيَّارَةُ بِنَائِي»:

(١) أي بحذف الحركة والتنوين.

(٢) أي بإبدال ألف من التنوين. قال الجاربردي: «ومنهم من يُبدل التنوين في المنصوب ألفًا؛ لأنه حرف جيء به  
للدلالة على الأكمية، وليس في إبداله ألفًا ثقل الواو ولا الالتباس الذي في الياء.» وزاد ابن جماعة: «لأنك إذا  
قلبت التنوين في حال الجر وقلت مرتت بزيدي يلتبس بياء المتكلم إذ هو مثل: مرتت بأبي.» (مجموعة الشافية من  
علمي الصرف والخط ج ١ ص ١٧١).

(٣) عن الخضرى أن التنوين إذا كان واقعًا بعد فتحة، أُبدل ألفًا وجويًا في غير لغة ربيعة، وجويًا فيها كما نقله الصَّبَّان.  
وإن كان التنوين واقعًا بعد ضمة أو كسرة حُذِفَ وسُكِّنَ، وحذفه هو الأشهر، ولغة الأزد قلبه وآوًا بعد الضمة وياء  
بعد الكسرة. (حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٧٥).

وقال ابن عقيل: «والظاهر أن هذا غير لازم في لغة ربيعة، ففي أشعارهم كثير جدًا الوقف على المنصوب المتون  
بالألف فكان الذي اختصوا به جواز الإبدال.» (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ١٧١).  
وقال السيوطي: «ولغة ربيعة حذف التنوين من المنصوب، ولا يبدلون منه ألفًا فيقولون: رأيتُ زَيْدًا.» (همج  
الهوامع ج ٦ ص ٢٠٠).

(٤) ذلك أن تطرّف الهمزة جعلها في موضع الوقف من الكلمة، وموضع الوقف التكون، فعوملت الهمزة المتطرّفة  
معاملة الهمزة الساكنة. (شرح الشافية ج ٣ ص ٤٥ و٤٧، شرح المفضل ج ٩ ص ١١٢).  
قال الميموني: «إذا كان الفعل الثلاثي على (فَعَلَ) بالفتح مهموز الآخر مثل قرأ ونشأ وبدأ، فعامة العرب على تحقيق  
الهمزة فتقول: قرأت ونشأت وبدأت.» وحكى سيبويه قال: سمعت أبا زيد يقول: «ومن العرب من يُخَفِّفُ الهمزة  
فيقول: قَرَرْتُ وَنَشَيْتُ وَبَدَيْتُ وَمَلَيْتُ الْإِنَاءَ وَخَبَيْتُ الْمَتَاعَ وما أشبه ذلك قال: قلت له كيف تقول في المضارع  
قال: أَقْرَأُ وَأَخْبَأُ بِالْأَلْفِ قال: قلت القياس أقري مثل رمى يرمي وجوابه مع التثنية على الشاع أنهم إن التزموا  
الحذف جرى على القياس مثل قَرَرْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ أَقْرِيهِ وَإِلَّا أَهْبَأُوا الْفَتْحَةَ فِي الْمَضَارِعِ تَنْبِيْهَا عَلَى انْتِظَارِ  
الهمزة، فلو قيل: أقري زالت الحركة التي تنتظر معها الهمزة فلماذا حافظوا عليها. وتُخَفِّفُ وَتَأْتِ أَوْمًا فيقال: =

شَطَاً وَشَطَاً، قَرَأَ وَقَرَأَ، جَزَأَ وَجَزَأَ، رَفَأَ وَرَفَأَ، وَمَأَ وَمَأَ، وَرَأَ وَرَأَ، مَلَأَ وَمَلَأَ، حَلَأَ وَحَلَأَ، بَهَأَ وَبَهَأَ، تَنَأَ وَتَنَأَ، صَبَأَ وَصَبَأَ، خَسَأَ وَخَسَأَ، دَارَأَ وَدَارَأَ، نَاوَأَ وَنَاوَأَ<sup>(١)</sup>، جَايَأَ وَجَايَأَ، وَاطَأَ وَوَاطَأَ، شَاطَأَ وَشَاطَأَ، اخْتَبَأَ وَاخْتَبَأَ، تَوَضَّأَ وَتَوَضَّأَ، تَبَوَّأَ وَتَبَوَّأَ، تَبَرَّأَ وَتَبَرَّأَ، أَوْمَأَ وَأَوْمَأَ، يَزَنَأَ وَيَزَنَأَ، كَوَدَأَ وَكَوَدَأَ، اسْتَدَفَأَ وَاسْتَدَفَأَ، اسْتَجَرَأَ وَاسْتَجَرَأَ، يَضْبَأَ وَيَضْبَأَ، يَبْهَأُ وَيَبْهَأُ، يَرَأُ وَيَرَأُ، يَوْرَأُ وَيَوْرَأُ، يَطَأُ وَيَطَأُ، يَفْرَأُ وَيَفْرَأُ، يَخْطَأُ وَيَخْطَأُ، تَهْزَأُ وَتَهْزَأُ، يَلْمَأُ وَيَلْمَأُ، أَنْظَمَأَ وَأَنْظَمَأَ، تَنْهَأُ وَتَنْهَأُ، يَتَمَالَأُ وَيَتَمَالَأُ، تَوَبَأَ وَتَوَبَأَ، وَتَبَأَ وَتَبَأَ، وَتَبَأَ وَتَبَأَ<sup>(٢)</sup>،

يَذَنَأُ وَيَذَنَأُ، يَضْدَأُ وَيَضْدَأُ، لَيَأُ وَلَيَأُ وَلَيَأُ<sup>(٣)</sup>، بُرَأَ وَبُرَأَ وَبُرَأَ، خَطَأَ وَخَطَأَ وَخَطَأَ، صَدَأَ وَصَدَأَ وَصَدَأَ، وَصَدَأَ، كَلَأَ وَكَلَأَ وَكَلَأَ<sup>(٤)</sup>، مَهَنَأُ وَمَهَنَأُ وَمَهَنَأُ<sup>(٥)</sup>، مَرْفَأَ وَمَرْفَأَ وَمَرْفَأَ، مُسْتَنَشَأُ وَمُسْتَنَشَأُ وَمُسْتَنَشَأُ، مُوطَأَ وَمُوطَأَ وَمُوطَأَ، سُرَأَ وَسُرَأَ وَسُرَأَ<sup>(٦)</sup>.

وَطَوَّ وَوَطَوَّ، هَبَوَّ وَهَبَوَّ، دَنَوَّ وَدَنَوَّ، جَرَوَّ وَجَرَوَّ، هَنَوَّ وَهَنَوَّ، قَمَوَّ وَقَمَوَّ، نَهَوَّ وَنَهَوَّ، بَذَوَّ وَبَذَوَّ، مَلَوَّ وَمَلَوَّ، يَمَلَوَّ وَيَمَلَوَّ، يَمَلَوَّ وَيَمَلَوَّ، يَبْهَوَّ وَيَبْهَوَّ، يَجْرَوَّ وَيَجْرَوَّ، يَنْطَوَّ وَيَنْطَوَّ، يَوْضَوَّ وَيَوْضَوَّ وَيَوْضَوَّ وَيَوْضَوَّ<sup>(٧)</sup>، نَهَنَوَّ وَنَهَنَوَّ وَنَهَنَوَّ، تَمَرَوَّ وَتَمَرَوَّ وَتَمَرَوَّ، لَنَ أَجْرَوَّ

= وَمَتَّيْتُ أَمِي وَتَسْقَطُ الْوَاوُ مِثْلَ سَقُوطِهَا فِي وَجَيِّ يَجِي، وَمِنَ الصَّابُونَ مِثْلَ الْقَاضُونَ وَقَرَأَ بِهِ بَعْضُ الشُّبَّةِ بِنَاءٍ عَلَى (صَبَأَ) مُخَفَّفًا. وَيَقَالُ: تَنَا بِالْبَلَدِ إِذَا أَقَامَ وَتَنَا إِذَا اسْتَغْنَى فَهُوَ تَانٍ وَالْجَمْعُ ثَنَاءٌ مِثْلَ قَاضٍ وَقَضَاءُ قَالَ الشَّاعِرُ:

شَيْخٌ يَظُلُّ الْحَجَّجَ الثَّمَانِيَا ضَيْفًا وَلَا تَرَاهُ إِلَّا تَابِيَا

وَقَالُوا فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ عَلَى التَّخْفِيفِ فَهُوَ مَخْفِيٌّ وَمَكْلِيٌّ وَقَسَّ عَلَى هَذَا (المصباح المنير ص ٢٦٢).

(١) أَمَّا (دَارَى) وَ(نَاوَى)، فَهُمَا لَفْتَانِ فِي (دَارَأَ) وَ(نَاوَأَ). وَذَكَرَ حَسَنُ وَالِي عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ الْيَائِيَّ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ إِذَا كَانَ مَهْمُوزًا أَجْرِي مُجْرَى الْمَعْتَلِّ كَقَرَيْتُ وَرَدَ بِمَعْنَى قَرَأْتُ، وَعَلَى ذَلِكَ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ هَكَذَا (قرا). (كتاب الإملاء ص ٨١).

(٢) المضارع من وَبَّئْتُ وَبَّئَا.

(٣) أَوَّلُ اللَّيْنِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ قَبْلَ أَنْ يَرُقَّ.

(٤) وَمَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَ فَإِنَّهُ يُبْدِلُ الْهَمْزَ بَعْدَ فَتْحَةٍ، فِي الْوَقْفِ، بِحَرْفٍ مِجَانِسٍ لِحَرَكَتِهَا لِأَنَّ الْفَتْحَةَ لَا تُسْتَقِلُّ بَعْدَهَا حُرُوفَ الْعِلَّةِ سَاكِنَةً، وَذَلِكَ حَرْصًا عَلَى الْبَيَانِ لَعَدَمِهِمْ الْفَتْحَةَ لِحَفْظِهَا كَالْعَدَمِ فَلَا تَقُومُ بِالْبَيَانِ حَقَّ قِيَامٍ. وَلِهَذَا يَكْتُبُونَ الْهَمْزَةَ بَعْدَ فَتْحَةٍ عَلَى حَرْفِ حَرَكَتِهَا. فَيَكْتُبُونَ (الْكَلَوَّ) يُؤَفِّهِمْ عَلَيْهِ (الْكَلَوَّ)، وَيَكْتُبُونَ (الْكَلَأَ) لَوْفَقِهِمْ عَلَيْهِ (الْكَلَأَ)، وَيَكْتُبُونَ (الْكَلَيَّ) يُؤَفِّهِمْ عَلَيْهِ (الْكَلَيَّ). وَلَيْسَ هَذَا الْقَلْبُ تَخْفِيفًا لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنْ أَهْلِ التَّخْفِيفِ، بَلْ هَذَا الْقَلْبُ لِلْحَرَصِ عَلَى بَيَانِ الْحَرْفِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٣).

وَكُنَّا يَكْتُبُونَ وَيَقْفُونَ: صَدَوَّ وَصَدَوَّ، صَدَأَ وَصَدَأَ، صَدَيَّ وَصَدَيَّ، قَالَ الْمَلَوَّ وَقَالَ الْمَلَوَّ، يَبْذَوَّ وَيَبْذَوَّ، يَفْرَوَّ وَيَفْرَوَّ، لَنَ يَفْرَأُ وَلَنَ يَفْرَأَ، يَبْذَوَّ وَيَبْذَوَّ، أَنْظَمَوَّ وَأَنْظَمَوَّ، لَنَ يَتَمَالَأُ وَلَنَ يَتَمَالَأُ، يَتَوَاطَوَّ وَيَتَوَاطَوَّ، أَتَوَكَّؤُ وَاتَوَكَّؤُ، تَنْفَيَّؤُ وَتَنْفَيَّؤُ.

(٥) جَمَعَ مَهَنَأُ وَمَهَنَأُ: (مَهَانِيٌّ) وَ(مَهَانِيٌّ).

(٦) جَمَعَ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ لِسُرُوءِ (قَمَوَّ) مِنْ (سُرَأَ).

(٧) شَفَاءُ الْغَلِيلِ فِي الْإِيضَاحِ وَالتَّسْهِيلِ ج ٣ ص ١١٤٢.

وَلَنْ أَجْزَوْ، لَنْ نَهْتَوْ وَلَنْ نَهْتَوْ، أَمْزَوْ<sup>(١)</sup> وَأَمْزَوْ  
وَأَمْزَوْ، أَمْزَوْ<sup>(٢)</sup> وَأَمْزَوْ وَأَمْزَوْ، أَمْزَوْ وَأَمْزَوْ  
وَأَمْزَوْ، حُلَّوْ وَحُلَّوْ وَحُلَّوْ، حُلَّوْ وَحُلَّوْ وَحُلَّوْ،  
حُلَّوْ وَحُلَّوْ وَحُلَّوْ، أَكْمَوْ وَأَكْمَوْ وَأَكْمَوْ، أَكْمَوْ  
وَأَكْمَوْ وَأَكْمَوْ، أَكْمَوْ وَأَكْمَوْ وَأَكْمَوْ، سُرَّوْ  
وَسُرَّوْ وَسُرَّوْ، سُرَّوْ وَسُرَّوْ وَسُرَّوْ، سُرَّوْ وَسُرَّوْ  
وَسُرَّوْ، هُزَّوْ وَهُزَّوْ وَهُزَّوْ، هُزَّوْ وَهُزَّوْ وَهُزَّوْ،  
هُزَّوْ وَهُزَّوْ وَهُزَّوْ، تَبَّرَّوْ وَتَبَّرَّوْ وَتَبَّرَّوْ، تَبَّرَّوْ<sup>(٣)</sup>  
وَتَبَّرَّوْ وَتَبَّرَّوْ، تَبَّرَّوْ وَتَبَّرَّوْ وَتَبَّرَّوْ، تَجَجَّرَّوْ  
وَتَجَجَّرَّوْ، تَجَجَّرَّوْ وَتَجَجَّرَّوْ وَتَجَجَّرَّوْ، تَجَجَّرَّوْ  
وَتَجَجَّرَّوْ، تَبَبَّرَّوْ وَتَبَبَّرَّوْ وَتَبَبَّرَّوْ، تَبَبَّرَّوْ  
وَتَبَبَّرَّوْ، تَوَاطَّوْ وَتَوَاطَّوْ وَتَوَاطَّوْ، تَوَاطَّوْ  
وَتَوَاطَّوْ وَتَوَاطَّوْ، تَوَاطَّوْ وَتَوَاطَّوْ وَتَوَاطَّوْ.

وَطَطَّوْ وَوَطَطَّوْ، دَفَفَّوْ وَدَفَفَّوْ، كَدَدَّوْ وَكَدَدَّوْ،  
نَهَّيْ وَنَهَّيْ، نَهَّيْ وَنَهَّيْ وَنَهَّيْ، دَدَدَّوْ وَدَدَدَّوْ،  
حَجَجَّوْ وَحَجَجَّوْ، خَطَطَّوْ وَخَطَطَّوْ، هَزَزَّوْ وَهَزَزَّوْ،  
صَدَدَّوْ وَصَدَدَّوْ، ظَمَمَّوْ وَظَمَمَّوْ، وَثَثَّوْ وَوَثَثَّوْ،  
أُنْثِثَّوْ وَأُنْثِثَّوْ، أُسْتَهْزِزَّوْ بِهْ وَأُسْتَهْزِزَّوْ بِهْ،

أُبْثِدَّوْ وَأُبْثِدَّوْ، هُمَّيْ وَهُمَّيْ، فُئِّيْ وَفُئِّيْ،  
تُوُوطَّيْ وَتُوُوطَّيْ، تُوُجَّيْ وَتُوُجَّيْ، طُوُطَّيْ  
وَطُوُطَّيْ، جُوُيَّيْ وَجُوُيَّيْ وَجُوُيَّيْ<sup>(٤)</sup>، نُوُيَّيْ  
وَنُوُيَّيْ، يَرَّيْ وَيَرَّيْ وَيَرَّيْ<sup>(٥)</sup>، يَذَنِّيْ وَيَذَنِّيْ  
وَيَذَنِّيْ، يَسْتَهْزِئُ وَيَسْتَهْزِئُ وَيَسْتَهْزِئُ، يَتَكَيَّ  
وَيَتَكَيَّ وَيَتَكَيَّ، يُوَضِّعُ وَيُوَضِّعُ وَيُوَضِّعُ، لَنْ  
يُذَيِّ وَلَنْ يُّذَيِّ، لَنْ تُوُطَّيْ وَلَنْ تُوُطَّيْ، لَنْ  
يُفَاجِئُ وَلَنْ يُفَاجِئُ، يَسْتَقْفِئُ وَيَسْتَقْفِئُ  
وَيَسْتَقْفِئُ، يَهَيِّئُ وَيَهَيِّئُ وَيَهَيِّئُ، يُطَاطَّيْ  
وَيُطَاطَّيْ وَيُطَاطَّيْ، يُزَيِّئُ وَيُزَيِّئُ وَيُزَيِّئُ،  
تُومِئُ وَتُومِئُ وَتُومِئُ، تُرَارِئُ وَتُرَارِئُ  
وَتُرَارِئُ، يُوكَّئُ وَيُوكَّئُ وَيُوكَّئُ، يَسْتَنْشِئُ  
وَيَسْتَنْشِئُ وَيَسْتَنْشِئُ، قَارِئُ وَقَارِئُ وَقَارِئُ،  
قَارِئُ وَقَارِئُ وَقَارِئُ، قَانِئُ وَقَانِئُ وَقَانِئُ،  
قَانِئُ وَقَانِئُ وَقَانِئُ، الشَّاطِئُ وَالشَّاطِئُ  
وَالشَّاطِئُ، الشَّاطِئُ وَالشَّاطِئُ وَالشَّاطِئُ،  
وَالشَّاطِئُ وَالشَّاطِئُ وَالشَّاطِئُ، الظَّامِئُ وَالظَّامِئُ

(١) (أَمْزَوْ) رفعا و(إَمْزَا) نَصْبًا و(أَمْزَوْ) جَرًّا، و(أَمْزَوْ) و(أَمْزَوْ) لغتان في (مَزَه). (راجع «أَمْزَوْ» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».)

(٢) على لغة ربيعة، فَإِنَّهُمْ يَقْفُونَ عَلَى الْمَنْزُونِ مطلقًا بِالْإِسْكَانِ.

(٣) قال حسين والي: «ونحو: تَبَّرَّوْ وَتَجَجَّرَّوْ قد يجري مجرى المعتل. ثم تُحَذَفُ يَاوُهُ. فيقال: تَبَّرَّ وَتَجَجَّرَّ». (كتاب الإملاء ص ١٣٤).

(٤) (جُوُيَّيْ) بجواز إدغام الياءين من (جُوُيَّيْ) لتأنيدهما عينًا مكسورة ولأنَّا مُتَحَرِّكة بحركة بناء لا بحركة إعراب.

(٥) المضارع من وَرَأَ.

(٦) قال حسين والي: «ونحو: طَارِئٌ ومبتدئٌ» قد يجري مجرى المعتل. ثم تُحَذَفُ يَاوُهُ. فيقال: طَارِ ومبتدئ. ويقال في الجمع: الطَّارِئُونَ والمبتَدِئُونَ والطَّارِئِينَ والمبتَدِئِينَ، كما يقال: العالُونَ والعالِئِينَ. (كتاب الإملاء ص ١٣٤) وقال الأستراباذي: «إِنَّ حُكْمَ حُرُوفِ اللَّيْنِ الْمُنْقَلِبَةِ عَنِ الْهَمْزَةِ انْقِلَابًا لَازِمًا حُكْمَ حُرُوفِ اللَّيْنِ الْأَصْلِيَّةِ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُنْقَلِبَةٍ عَنِ الْهَمْزَةِ، وَإِنْ كَانَ الْانْقِلَابُ غَيْرَ لَازِمٍ فَالْأَكْثَرُ أَنَّ حُكْمَهَا حُكْمُ الْهَمْزَةِ لِمَرُوضِهَا». (شرح الشافية ج ١ ص ٢٦).

إلحاق، نحو: مَقْرُوءٌ وَمَقْرُوءٌ، مَقْرُوءٌ<sup>(٣)</sup>  
وَمَقْرُوءٌ، مَقْرُوءٌ وَمَقْرُوءٌ، مَوْبُوءٌ وَمَوْبُوءٌ، مَوْبُوءٌ  
وَمَوْبُوءٌ، مَوْبُوءٌ وَمَوْبُوءٌ، نُبُوءٌ وَنُبُوءٌ، نُبُوءٌ وَنُبُوءٌ،  
نُبُوءٌ وَنُبُوءٌ، خَبُوءٌ وَخَبُوءٌ، خَبُوءٌ وَخَبُوءٌ، خَبُوءٌ  
وَمَوْبُوءٌ، وَضُوءٌ وَضُوءٌ، وَضُوءٌ وَضُوءٌ، وَضُوءٌ  
وَمَوْبُوءٌ، كُفُوءٌ وَكُفُوءٌ، كُفُوءٌ وَكُفُوءٌ، كُفُوءٌ  
وَمَوْبُوءٌ، لُجُوءٌ وَلُجُوءٌ، لُجُوءٌ وَلُجُوءٌ، لُجُوءٌ  
وَمَوْبُوءٌ، هُدُوءٌ وَهُدُوءٌ، هُدُوءٌ وَهُدُوءٌ، هُدُوءٌ  
وَمَوْبُوءٌ. <sup>(٤)</sup>

ويُوقَفُ على آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ بِالْإِنْكَارِ  
مُطْلَقًا، فَيُوقَفُ على «مَقْرُوءٌ وَمَقْرُوءٌ وَمَقْرُوءٌ»  
هَكَذَا: «مَقْرُوءٌ»<sup>(٥)</sup>. وكذا: مَوْبُوءٌ وَمَوْبُوءٌ وَمَوْبُوءٌ،  
نُبُوءٌ وَنُبُوءٌ وَنُبُوءٌ، وَضُوءٌ وَضُوءٌ وَضُوءٌ، وَضُوءٌ وَضُوءٌ  
وَمَوْبُوءٌ.

## ٢ - جَوَازًا

- بَعْدَ وَاوٍ أَصْلِيَّةٍ أَوْ مُبَدَّلَةٍ مِنْ أَصْلٍ: نحو:  
مَسُوءٌ<sup>(٦)</sup> وَمَسُوءٌ، مَسُوءٌ وَمَسُوءٌ، مَسُوءٌ وَمَسُوءٌ،  
مَأُوءٌ<sup>(٧)</sup> وَمَأُوءٌ، مَأُوءٌ وَمَأُوءٌ، مَأُوءٌ وَمَأُوءٌ،  
ضُوءٌ وَضُوءٌ، ضُوءٌ وَضُوءٌ، نُوُوءٌ وَنُوُوءٌ، نُوُوءٌ وَنُوُوءٌ،

وَالظَّامِي، الظَّامِي وَالظَّامِي، الظَّامِي وَالظَّامِي  
وَالظَّامِي، مُبْتَدِيٌّ وَمُبْتَدِيٌّ وَمُبْتَدِيٌّ، مُبْتَدِيٌّ  
وَمُبْتَدِيٌّ وَمُبْتَدِيٌّ، مُبْتَدِيٌّ وَمُبْتَدِيٌّ وَمُبْتَدِيٌّ،  
الْمُتَكِّي وَالْمُتَكِّي وَالْمُتَكِّي، الْمُتَكِّي وَالْمُتَكِّي  
وَالْمُتَكِّي، الْمُتَكِّي وَالْمُتَكِّي وَالْمُتَكِّي،  
لَا مَرِي وَلَا مَرِي وَلَا مَرِي، مَوْطِيٌّ وَمَوْطِيٌّ  
وَمَوْطِيٌّ، مَسَاوِيٌّ وَمَسَاوِيٌّ وَمَسَاوِيٌّ،  
مَسَاوِيٌّ<sup>(١)</sup> وَمَسَاوِيٌّ، مَقَانِيٌّ وَمَقَانِيٌّ  
وَمَقَانِيٌّ، مَقَانِيٌّ وَمَقَانِيٌّ، قَوَارِيٌّ وَقَوَارِيٌّ  
وَقَوَارِيٌّ، قَوَارِيٌّ وَقَوَارِيٌّ، أَوَامِيٌّ<sup>(٢)</sup> وَأَوَامِيٌّ  
وَأَوَامِيٌّ، أَوَامِيٌّ وَأَوَامِيٌّ، مَبَاوِيٌّ وَمَبَاوِيٌّ  
وَمَبَاوِيٌّ، مَبَاوِيٌّ وَمَبَاوِيٌّ.

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي الطَّرَفِ بَعْدَ  
سَاكِنٍ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ فِي الطَّرَفِ بَعْدَ  
سَاكِنٍ:

## ١ - بِقَلْبِهَا وَآوًا:

### ١ - وَجُوبًا

- بَعْدَ وَاوٍ مَدٍّ زَائِلَةٍ فِي بَنِيَّةِ الْكَلِمَةِ لِغَيْرِ

- (١) (مَسَاوِيٌّ) فِي التَّصْبِ وَالْجَرِّ لِأَنَّهُ مَنُوعٌ مِنَ الضَّرْفِ.
- (٢) جَمْعُ (وَائِيٍّ) وَ(وَائِيَّةٍ): فَاعِلٌ وَفَاعِلَةٌ مِنْ (وَمَأً)، فِي الْأَصْلِ: (وَوَامِيٍّ) عَلَى (فَوَاعِلٍ)، قُلِّبَتْ وَآوُهُ الْأُولَى هَمْزَةً لَوْقُوعِهَا فَاه فِي (فَوَاعِلٍ). (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَائِ).
- (٣) عَلَى لُغَةِ رِبْعِيَّةٍ، فَإِنَّهُمْ يُجَوِّزُونَ حَذْفَ التَّنْوِينِ مُطْلَقًا عِنْدَ الْوَقْفِ.
- (٤) رَاجِعْ: تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ مَعْتَلٍّ زَائِدٍ فِي بَنِيَّةِ الْكَلِمَةِ.
- (٥) وَعِنْدَ غَيْرِ رِبْعِيَّةٍ، يُوَقَّفُ عَلَى الْمَنَوْنِ الْمَنْصُوبِ بِإِبْدَالِ أَلْفٍ مِنَ التَّنْوِينِ: مَقْرُوءًا ← مَقْرُوءًا ← مَقْرُوءًا.
- (٦) فِي الْأَصْلِ: (مَسُوءَةٌ) مَفْعُولٌ مِنْ (سَوَا)، وَجَازٌ مَجِيئُهُ بِالتَّامِّ عَلَى الْأَصْلِ، وَجَازٌ مَجِيئُهُ بِالتَّقْصِصِ عَلَى الْإِعْلَالِ: (مَسُوءَةٌ) بِحَذْفِ الْوَائِ الْأُولَى - هَيْنَ مَفْعُولٌ - بَعْدَ نَقْلِ ضَمَّتْهَا إِلَى السَّيْنِ الشَّاكِنَةِ قَبْلُهَا. وَجَازٌ فِي (مَسُوءَةٌ) بِالتَّامِّ هَمْزٌ وَآوُهُ الْمَضْمُومَةُ: (مَسُوءَةٌ). (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَائِ).
- (٧) فِي الْأَصْلِ (مَأُوءَةٌ) مَفْعُولٌ مِنْ (أَوَا)، وَجَازٌ مَجِيئُهُ بِالتَّامِّ عَلَى الْأَصْلِ، وَجَازٌ مَجِيئُهُ بِالتَّقْصِصِ عَلَى الْإِعْلَالِ: (مَأُوءَةٌ) بِحَذْفِ الْوَائِ الْأُولَى - هَيْنَ مَفْعُولٌ - بَعْدَ نَقْلِ ضَمَّتْهَا إِلَى الْهَمْزَةِ الشَّاكِنَةِ قَبْلُهَا لِتَدُلَّ عَلَيْهَا بَعْدَ الْحَذْفِ.

كَفِيٍّ وَكَفِيٍّ، نَسِيٍّ وَنَسِيٍّ، نَسِيٍّ وَنَسِيٍّ،  
نَسِيٍّ وَنَسِيٍّ، مَرِيٍّ وَمَرِيٍّ، مَرِيٍّ وَمَرِيٍّ،  
مَرِيٍّ وَمَرِيٍّ، وَيِيٍّ وَيِيٍّ، وَيِيٍّ وَيِيٍّ، وَيِيٍّ  
وَيِيٍّ، طَرِيٍّ وَطَرِيٍّ، طَرِيٍّ وَطَرِيٍّ، طَرِيٍّ  
وَطَرِيٍّ، رَوِيٍّ وَرَوِيٍّ، رَوِيٍّ وَرَوِيٍّ، رَوِيٍّ  
وَرَوِيٍّ، دُرِيٍّ وَدُرِيٍّ، دُرِيٍّ وَدُرِيٍّ، دُرِيٍّ  
وَدُرِيٍّ. (٧)

ويُوقَفُ على آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ،  
بِالْإِسْكَانِ مُطْلَقًا. فيُوقَفُ على «كَفِيٍّ وَكَفِيٍّ  
وَكَفِيٍّ»: كَفِيٍّ. وكذا: وَيِيٍّ وَيِيٍّ وَيِيٍّ  
وَيِيٍّ، رَوِيٍّ وَرَوِيٍّ وَرَوِيٍّ، دُرِيٍّ وَدُرِيٍّ  
وَدُرِيٍّ.

- بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ، نحو: شَيْئٍ وَشَيْئٍ،  
شَيْئٍ وَشَيْئٍ، شَيْئٍ وَشَيْئٍ، جُزْيٍ وَجُزْيٍ،  
جُزْيٍ وَجُزْيٍ، جُزْيٍ وَجُزْيٍ.  
ويُوقَفُ بِالْإِسْكَانِ على «شَيْئٍ وَشَيْئٍ وَشَيْئٍ»  
هكذا: شَيْئٍ. وكذا: جُزْيٍ وَجُزْيٍ وَجُزْيٍ.  
جُزْيٍ.

## ٢ - جَوَازًا

- بَعْدَ يَاءِ أَضْلِيَّةٍ أَوْ مُبْدَلَةٍ مِنْ أَضَلٍ. نحو:  
شَيْئٍ وَشَيْئٍ، شَيْئٍ وَشَيْئٍ، شَيْئٍ وَشَيْئٍ، فِيٍّ  
وَفِيٍّ، فِيٍّ وَفِيٍّ.

زَوٍّ وَزَوٍّ، زَوٍّ وَزَوٍّ، هَوٍّ وَهَوٍّ، هَوٍّ  
وَهَوٍّ، سَوٍّ وَسَوٍّ، سَوٍّ وَسَوٍّ، سَوٍّ وَسَوٍّ،  
وَوٍّ، أَوٍّ (٢) وَأَوٍّ، سَوٍّ (٣) وَسَوٍّ، جَوٍّ وَجَوٍّ،  
فَوٍّ وَفَوٍّ، فَوٍّ وَفَوٍّ، يَوٍّ وَيَوٍّ، يَوٍّ وَيَوٍّ،  
لن يَبُوءَ ولن يَبُوءَ، لن تَمُوءَ ولن تَمُوءَ، لن تَصُوءَ  
ولن تَصُوءَ.

ويُوقَفُ على آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ، بِالْإِسْكَانِ  
مِنْ غَيْرِ تَضْعِيفٍ. فيُوقَفُ على «صَوٍّ وَصَوٍّ»  
هكذا: صَوٍّ. وكذا: سَوٍّ وَسَوٍّ، سَوٍّ وَسَوٍّ،  
سَوٍّ وَسَوٍّ، يَوٍّ، لن تَمُوءَ، لن تَمُوءَ. (٤)

- إِذَا تَطَرَّفَتْ عَرَضًا (٥) الْهَمْزَةُ الْمُضْمُومَةُ  
بَعْدَ حَرْفِ أَضْلِيٍّ (٦). نحو: أَسُوٍّ وَأَسُوٍّ (الأمر  
من: سَأَوْتُ تَسُوُّ سَأَوًا)، أَسُوٍّ وَأَسُوٍّ (الأمر  
من: سَأَوْتُ تَسُوُّ سَأَوًا)، الأَدِيمَ أَتُوٍّ وَأَتُوٍّ  
(الأمر من: الأَدِيمَ تَأَوْتُ تَتُوُّ تَأَوًا)، لَمْ يَذُوْ  
وَلَمْ يَذُوْ (المضارع من: ذَأَى يَذُوْ ذَأَوًا)،  
لَيَذُوْ وَلَيَذُوْ (المضارع من: ذَأَى يَذُوْ ذَأَوًا).  
ب - بِقَلْبِهَا يَاءٌ:

## ١ - وَجُوبًا

- بَعْدَ يَاءٍ مَدٍّ زَائِلَةٍ فِي بَنِيَّةِ الْكَلِمَةِ لِغَيْرِ  
إِلْحَاقٍ، نحو: كَفِيٍّ وَكَفِيٍّ، كَفِيٍّ وَكَفِيٍّ،  
كَفِيٍّ وَكَفِيٍّ.

(١) (سوء) بناء المجهول من (ساءه) سَوَّاهُ، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ: (قَوْل) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(٢) (أوء) بناء المجهول من (آء) الْجِلْدُ أَوَّاءُ، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قَوْل) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(٣) (سوء) بناء المجهول من (شاءه) شَيَّعًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (يُوع) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (بَاعه).

(٤) شرح الشافية ج ٣ ص ٤٣.

(٥) أي إِذَا تَطَرَّفَتْ عَيْنًا فِي كَلِمَةٍ لَا مَعْنَى لَهَا مَحْدُوفَةٍ.

(٦) وهو على مذهب الكسائي والفراء. (راجع: تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة).

(٧) راجع: تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن معتل زائد في بنية الكلمة.

نَسْتَنِي ← لم نَسْتَنِي ولم نَسْتَنِي، نَسْتَنِي ←  
إِسْتَنِي وَأَسْتَنِي.

٢ - في اسم مثنوٍص<sup>(٧)</sup> نحو: أُنَايَ فهو  
مُنِي ومُنِي، أُلَايَ فهو مُلِي ومُلِي، أَرَايَ فهو  
مُرِي ومُرِي، أُمَايَ فهو مُمِي ومُمِي، أُنَايَ فهو  
مُنِي ومُنِي، أَوَايَ فهو مُوِي ومُوِي ومُي  
ومِي<sup>(٨)</sup>، تَرَايَ فهو مُتْرَايَ ومُتْرَايَ، تَمْرَايَ  
فهو مَتمْرِي ومَتمْرِي، إِسْتَرَايَ فهو مُسْتَرِي  
ومُسْتَرِي، إِسْتَأَيَ فهو مُسْتَنِي ومُسْتَنِي، جَاءَ  
فهو جَائَ وجَائَ، شَاءَ فهو شَائَ وشَائَ، نَاءَ  
فهو نَائَ ونَائَ، إِسْتَوَايَ فهو مُسْتَوِي ومُسْتَوِي  
ومُسْتَي<sup>(٩)</sup>، تَنَاءَيَ فهو مُتَنَائِي ومُتَنَائِي، أَرِي  
وَأَرِي (جمع رَائِي)، أَفِي وَأَفِي (جمع فَاو)،  
مَرَايَ وَمَرَايَ (جمع مِرَاة)، مَسَايَ وَمَسَايَ  
(جمع مَسَاة)، أُنَائِي وَأُنَائِي (جمع أُثْيَّة  
وأُثْيَّة).

ج - بَقَلْهَا أَلْفَا:

جَوَازاَ بَعْدَ حَرْفِ أَصْلِيٍّ صَحِيحٍ، إِذَا

وَقِي، قَيِّءٌ وَقِي، قَيِّءٌ وَقِي، نَيِّءٌ وَنَيِّ، نَيِّءٌ  
وَنَيِّ، كَيِّءٌ وَكَيِّ، كَيِّءٌ وَكَيِّ، شَيِّءٌ<sup>(١)</sup> وَشَيِّ،  
جَيِّءٌ وَجَيِّ، فَيِّءٌ وَفَيِّ، قَيِّءٌ وَفَيِّ، سَيِّءٌ<sup>(٢)</sup>  
وَسَيِّ، ثَيِّءٌ وَثَيِّ، إِيَّ<sup>(٣)</sup> وَإِيَّ، يَجِيءٌ وَيَجِيءُ  
أَهْيَءٌ وَأَهْيَ، يَكِيءٌ وَيَكِيءُ، لَنْ نَقِيءَ وَلَنْ نَقِيءَ،  
لَنْ أَسِيءَ وَلَنْ أَسِيءَ، لَنْ نَقِيءَ وَلَنْ نَقِيءَ.  
وَيُوقَفُ عَلَى آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ،  
بِالْإِسْكَانِ مِنْ غَيْرِ تَضْعِيفٍ فَيُوقَفُ عَلَى  
«شَيِّ وَشَيِّ» هَكَذَا: شَيِّ. وَكَذَا: كَيِّ وَكَيِّ:  
كَيِّ، جَيِّ: جَيِّ، إِيَّ: إِيَّ، أَهْيَ: أَهْيَ، لَنْ  
نَقِيءَ: لَنْ نَقِيءَ.<sup>(٤)</sup>

- إِذَا فَطَرْتُ عَرَضًا<sup>(٥)</sup> الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ:

١ - بَعْدَ حَرْفِ أَصْلِيٍّ صَحِيحٍ. نَحْوُ:  
يُفْنِي<sup>(٦)</sup> ← لم يُفْنِي ولم يُفْنِي، تُسْنِي ← لا  
تُسْنِي وَلَا تُسْنِي، تُثْنِي ← أُنِي وَأُنِي، تُمْنِي ←  
أَمْنِي وَأَمْنِي، تُسْنِي ← أَسْنِي وَأَسْنِي، تُثْنِي ←  
أَثْنِي وَأَثْنِي، تُرْنِي ← أَرْنِي وَأَرْنِي، تُسْتَرْنِي ←  
لَمْ تُسْتَرْنِي وَلَمْ تُسْتَرْنِي، إِسْتَرْنِي وَأِسْتَرْنِي،

(١) (شَيِّء) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (شَاءَ) شَيْئًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (يَبِيعُ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (بَاعَ).

(٢) (سَيِّء) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (سَاءَ) سَوَاءً، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قِيلَ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(٣) (إِيَّ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (آءَ) الْجِلْدُ أَوَا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قِيلَ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(٤) شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٤٣.

(٥) وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ وَالْكَسَائِيِّ. (رَاجِعُ: تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بِنَاءِ الْكَلِمَةِ).

(٦) الْمَضَارِعُ مِنْ (أُنَايَ أَلْفَا).

(٧) وَهُوَ مَا آخِرُهُ يَاءٌ لَازِمَةٌ، مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا، جَارٍ عَلَيْهَا إِعْرَابُهُ.

(٨) (مُوِي) بَلَا تَحْوِيلَ الْوَاوِ إِلَى يَاءٍ نَظَرًا إِلَى عُرُوضِ الْيَاءِ بِالتَّخْفِيفِ لِأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ عَارِضٌ غَيْرُ لَازِمٍ، (مُوِي) -  
بِضْمِ الْمِيمِ - بِتَحْوِيلِ الْوَاوِ إِلَى يَاءٍ مَرَاعَاةً لِمَا صَارَتْ إِلَيْهِ الْهَمْزَةُ، (مُوِي) - بِكَسْرِ الْمِيمِ - لِمَجَاوَرَةِ الْيَاءِ. (رَاجِعُ:  
تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ).

(٩) (مُسْتَوِي) بَلَا تَحْوِيلَ الْوَاوِ إِلَى يَاءٍ نَظَرًا إِلَى عُرُوضِ الْيَاءِ بِالتَّخْفِيفِ فَكَأَنَّ الْهَمْزَةَ بَاقِيَةً، وَ(مُسْتَي) بِالتَّحْوِيلِ مَرَاعَاةً  
لِمَا صَارَتْ إِلَيْهِ الْهَمْزَةُ.

الْكَفِّءَ وَالْكَفِّءَ، الْكَفِّءَ وَالْكَفِّءَ.

مُلاحَظَةٌ: مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَ<sup>(٥)</sup>، فَإِنَّ لَهُ فِي

الْوَقْفِ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ:

١ - تَحْرِيكَ السَّاكِنِ بِحَرَكَةٍ مَا قَبْلَهُ إِنْبَاهًا:

الْمَكَّةُ ← الْمَكَا وَالْمَكَا، الْجُزْءُ ←

الْجُزُو وَالْجُزُو، الدَّفْعُ ← الدَّفْعِي

وَالدَّفْعِي.

٢ - تَحْرِيكَ السَّاكِنِ بِحَرَكَةٍ مَا بَعْدَهُ ثَقَلًا:

الْمَكَّةُ ← الْمَكُو وَالْمَكُو، الْمَكَّةُ

← الْمَكَا وَالْمَكَا، الْمَكَّةُ ←

الْمَكِي وَالْمَكِي، الْجُزْءُ ← الْجُزُو

وَالْجُزُو، الْجُزْءُ ← الْجُزَا وَالْجُزَا،

الْجُزْءُ ← الْجُزَي وَالْجُزَي، الدَّفْعُ ←

الدَّفْعُو والدَّفْعُو، الدَّفْعُ ← الدَّفْعَا

وَالدَّفْعَا، الدَّفْعُ ← الدَّفْعِي والدَّفْعِي.

٣ - إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ بِحَرْفٍ مُجَانِسٍ لِحَرَكَتِهَا:

الْمَكُو ← الْمَكُو، الْمَكَا ← الْمَكَا<sup>(٦)</sup>،

الْمَكِي ← الْمَكِي، الْجُزُو ← الْجُزُو،

الْجُزَا ← الْجُزَا، الْجُزَي ← الْجُزَي، الدَّفْعُو

← الدَّفْعُو، الدَّفْعَا ← الدَّفْعَا، الدَّفْعِي ←

تَطَرَّقَتْ الْهَمْزَةُ عَرَضًا<sup>(١)</sup>. نَحْوُ: نَرَأَى<sup>(٢)</sup> ←

لَمْ نَرَأْ وَلَمْ نَرَا، تَنَأَى ← لَا تَنَأْ وَلَا تَنَا، أَفَأَى

← لِأَفَا وَلِأَفَا، يَبْجَى ← لِيَبْجَا وَلِيَبْجَا، يَلَأَى

← لِيَلَأْ وَلِيَلَأْ، تَنَأَى ← إِنَا وَأَنَا وَنَا<sup>(٣)</sup>، نَرَأَى

← إِرَأْ وَأَرَأْ وَرَأْ، تَشَأَى ← إِشَأْ وَأَشَأْ وَشَأْ،

تَبَأَى ← إِنَا وَأَبَا وَبَا.

د - يَحذفُهَا بَعْدَ سَاكِنٍ أَصْلِيٍّ تَنْقُلُ إِلَيْهِ

حَرَكَتُهَا:

### ١ - وَجُوبًا

- إِذَا كَانَ السَّاكِنُ الْأَصْلِيُّ صَحِيحًا، نَحْوُ:

مَكَّةٌ وَمَكَّةٌ، مَكَّةٌ وَمَكَّةٌ<sup>(٤)</sup>، مَكَّةٌ وَمَكَّةٌ،

الْمَكَّةُ وَالْمَكَّةُ، الْمَكَّةُ وَالْمَكَّةُ، الْمَكَّةُ

وَالْمَكَّةُ، وَطَاءٌ وَوَطَاءٌ، وَطَاءٌ وَوَطَاءٌ، وَطَاءٌ

وَوَطَاءٌ، الْوَطَاءُ وَالْوَطَاءُ، الْوَطَاءُ وَالْوَطَاءُ

وَالْوَطَاءُ، جُزْءٌ وَجُزْءٌ، جُزْءٌ وَجُزْءٌ، جُزْءٌ وَجُزْءٌ،

الْجُزْءُ وَالْجُزْءُ، الْجُزْءُ وَالْجُزْءُ، الْجُزْءُ وَالْجُزْءُ،

دَفْعٌ وَدَفْعٌ، دَفْعٌ وَدَفْعٌ، دَفْعٌ وَدَفْعٌ، الدَّفْعُ

وَالدَّفْعُ، الدَّفْعُ وَالدَّفْعُ، الدَّفْعُ وَالدَّفْعُ، مُرَّةٌ

وَمُرَّةٌ، مُرَّةٌ وَمُرَّةٌ، مُرَّةٌ وَمُرَّةٌ، الْمُرَّةُ وَالْمُرَّةُ،

الْمُرَّةُ وَالْمُرَّةُ، الْمُرَّةُ وَالْمُرَّةُ، الْكَفُّ وَالْكَفُّ،

(١) أي إذا كانت الهمزة طَرَفًا عَيْنًا في كلمة لا مَها محذوفة، وهو على مذهب الكسائي والفراء. (راجع: تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة).

(٢) المضارع على الأصل من (رَأَى يَرَأَى رَأْيًا وَرُؤْيَةً).

(٣) (نَا) من (إِنَا) بإسقاط همزة الوصل لتحرك التَّوْنِ بعدها، والأخفش لا يحذف الوصل (إِنَا) لِعَدَمِ اعتداده بحركة النقل العارضة. (راجع «همزة الوصل القياسية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة»).

(٤) على لغة ربيعة، فَإِنَّهُمْ يُجَوِّزُونَ الوقف على تنوين المنصوب بالإسكان.

(٥) وهم تميم وقيس وأسد ومن جاورهم.

(٦) في الأصل: (الْمَكَا)، إِنَّمَا يلزم تحريك الكاف الساكنة في التَّضْبِيعِ بِالْفَتْحِ لِأَجْلِ الألف، إِذَا الألف لَا تَجِيءُ إِلَّا بعد فتحة. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٢).



- الدَّفْيِ. <sup>(١)</sup> فَمَنْ حَرَّكَ السَّاكِنَ قَبْلَ الْهَمْزَةِ، إِتْبَاعًا أَوْ نَقْلًا، كَتَبَ الْهَمْزَةَ بِحَسَبِ الْحَرَكَةِ الْعَارِضَةِ <sup>(٢)</sup>. فَمَنْ حَرَّكَ إِتْبَاعًا، كَتَبَ: مَكَّا مَكَّا مَكَّا، جُزُّوْ جُزُّوْ جُزُّوْ، دِفْيُوْ دِفْيُوْ دِفْيُوْ. وَمَنْ حَرَّكَ نَقْلًا، كَتَبَ: مَكُّوْ مَكَّا مَكِّيْ، جُزُّوْ جُزَّاْ جُزِّيْ، دِفُّوْ دِفَّاْ دِفْيِيْ.
- وَمَنْ أَبْدَلَ الْهَمْزَةَ بِحَرْفٍ مُجَانِسٍ لِحَرَكَتِهَا، كَتَبَ الْهَمْزَةَ عَلَى صَوَرَةِ الْحَرْفِ الْمُبْدَلِ مِنْهَا: مَكُّوْ مَكَّا مَكِّيْ، جُزُّوْ جُزَّاْ جُزِّيْ، دِفُّوْ دِفَّاْ دِفْيِيْ.
- إِنَّمَا هَذَا كُلُّهُ يَكُونُ فِي الْهَمْزَةِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهَا عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ، لَا عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ التَّخْفِيفِ؛ فَتَبَّهْ.
- عَمَلِيًّا: إِنْ أَتَيْتَ مَذْهَبَ أَهْلِ التَّحْقِيقِ فِي الْهَمْزَةِ الْمُنْطَرَفَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ، فَاتَّكَبْتُ: مَكَّا وَمَكَّا وَجُزُّوْ وَجُزُّوْ وَدِفْيِيْ وَدِفْيَا، وَقَفْتُ: مَكَّا وَجُزُّوْ وَدِفْيَا وَدِفْيَا. وَاتَّكَبْتُ: مَكَّا وَجُزُّوْ وَدِفْيُوْ، وَقَفْتُ: مَكَّا وَجُزُّوْ وَدِفْيُوْ، وَاتَّكَبْتُ: مَكَّا وَجُزَّاْ وَدِفَّاْ، وَقَفْتُ: مَكَّا وَجُزَّاْ وَدِفَّاْ. وَاتَّكَبْتُ: مَكِّيْ وَجُزِّيْ وَدِفْيِيْ، وَقَفْتُ: مَكِّيْ وَجُزِّيْ وَدِفْيِيْ.
- وَإِنْ أَتَيْتَ مَذْهَبَ أَهْلِ التَّخْفِيفِ، فَاتَّكَبْتُ: مَكَّةَ وَجُزَّةَ وَدِفَّاءَ، وَقَفْتُ: مَكَّ وَجُزَّ وَدِفَّ <sup>(٣)</sup>. وَاتَّكَبْتُ: مَكَّ وَجُزَّ وَدِفَّ، وَقَفْتُ: مَكَّ وَجُزَّ وَدِفَّ، مَكَّ وَجُزَّ وَدِفَّ.
- وَاتَّكَبْتُ: مَكَّةَ <sup>(٤)</sup> وَجُزَّةَ وَدِفَّاءَ، وَقَفْتُ: مَكَّ وَجُزَّ وَدِفَّ، وَاتَّكَبْتُ: مَكَّ وَجُزَّ وَدِفَّ، وَقَفْتُ: مَكَّ وَجُزَّ وَدِفَّ، مَكَّ وَجُزَّ وَدِفَّ. وَاتَّكَبْتُ: مَكَّا وَجُزَّاْ وَدِفَّاْ، وَقَفْتُ: مَكَّا وَجُزَّاْ وَدِفَّاْ.

- (١) قَالَ الْأَسْتَرَابَادِيُّ: «وَلَيْسَ هَذَا الْقَلْبُ تَخْفِيفًا كَمَا فِي بِيرِ وَرَاسٍ وَمُومِينَ لَا تَهْمُ - أَيِ تَمِيمٍ - لَيْسُوا مِنْ أَهْلِ التَّخْفِيفِ» بَلْ هَذَا الْقَلْبُ لِلْحَرَصِ عَلَى بَيَانِ الْحَرْفِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٣).
- (٢) كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٥٦-٥٧.
- (٣) عَنِ الْجَارِيدِيِّ أَنَّهُ يُوقَفُ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمُنْطَرَفَةِ الَّتِي كَانَتْ مُنْحَرَكَةً فِي الْوَصْلِ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلُهَا أَلِفٌ، سِوَاهُ كَانَ قَبْلُهَا حَرْفٌ صَحِيحٌ أَوْ حَرْفٌ عِلَّةٌ، بِمَقْتَضَى الْوَقْفِ بَعْدَ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ، يَعْنِي يُعْمَلُ أَوَّلًا مَا يَقْتَضِيهِ التَّخْفِيفُ لَوْ كَانَتْ مُوَصُولَةً ثُمَّ يُوقَفُ كَمَا هُوَ مُقْتَضَى الْوَقْفِ فِي مِثْلِهِ. فَيُوقَفُ عَلَى «هَذَا الْخَبِّ» بِالشُّكُونِ... لِأَنَّكَ إِذَا خَفَّفْتَ هَمْزَتَهُ بِتَقْدِيرِ الْوَصْلِ بِنَقْلِ الْحَرَكَةِ وَالْحَذْفِ حَصَلَ «الْخَبُّ» بَيَاءً مَضْمُومَةً. وَقَدْ عَلِمَ فِي الْوَقْفِ أَنَّهُ إِذَا وَقِفْتَ عَلَى مَا آخَرَهُ حَرْفٌ مَضْمُومٌ جَازَ فِيهِ الْإِسْكَانُ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٥).
- وَقَالَ ابْنُ جَمَاعَةَ عَلَى قَوْلِ الْجَارِيدِيِّ «بَعْدَ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ»: «قَوْلُهُ بَعْدَ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ أَيِ إِذَا أُرِيدَ التَّخْفِيفُ، أَمَّا إِذَا وَقِفْتَ لَا مَعَ قَصْدِ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ فَإِنَّ الْهَمْزَةَ تَجْرِي مَجْرَى غَيْرِهَا مِنَ الْحُرُوفِ الصَّحِيحَةِ، فَيُوقَفُ عَلَى (الْخَبِّ) كَمَا يُقَالُ عَلَى (الْفَاسِ)». (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٥).
- (٤) عَلَى لُغَةِ رِبْعِيَّةٍ، فَإِنَّهُمْ يُجُزُّوْنَ الْوَقْفَ عَلَى تَنْوِينِ الْمَنْصُوبِ بِالْإِسْكَانِ. (حاشية الخضر ج ٢ ص ١٧٥).
- (٥) عِنْدَ غَيْرِ رِبْعِيَّةٍ، فَإِنَّهُمْ يُبْدِلُونَ أَلْفًا مِنْ تَنْوِينِ الْمَنْصُوبِ.

- واكْتُبْ: مَكَّ وَجُزَّ وَدِفَّ، وَقَف: مَكَّ وَجُزَّ وَدِفَّ.
- واكْتُبْ: مَكَّ وَجُزَّ وَدِفَّ، وَقَف: مَكَّ وَجُزَّ وَدِفَّ، مَكَّ وَجُزَّ وَدِفَّ.<sup>(١)</sup>
- وَتَذَكَّرُ أَنَّ الْكِتَابَةَ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْوَقْفِ، فَكَيْفَمَا يُوقَفُ عَلَى الْكَلِمَةِ يَكُنْ آخِرُهَا.
- ٢ - جَوَازًا
- إِذَا تَطَرَّقَتِ الْهَمْزَةُ عَرَضًا<sup>(٢)</sup>:
- ١ - بَعْدَ حَرْفٍ أَصْلِيٍّ صَحِيحٍ. نحو: لم تَرَهُ وَلَمْ تَرَ (المُضَارِعُ الْمَجْزُومُ مِنْ تَرَى)<sup>(٣)</sup>، لَا تَنْءَ وَلَا تَنْ (المُضَارِعُ الْمَجْزُومُ مِنْ تَنْتَى)<sup>(٤)</sup>، لَيْلٌ وَلَيْلٌ (المُضَارِعُ الْمَجْزُومُ مِنْ يَلْنَى)<sup>(٥)</sup>، لَمْ يَفَّ وَلَمْ يَفَّ (المُضَارِعُ الْمَجْزُومُ مِنْ يُفَّي)<sup>(٦)</sup>.
- ٢ - فِي اسْمٍ مُتْقَوِّصٍ<sup>(٧)</sup>. نحو: مُلٌّ وَمُلٌّ
- المَجْزُومُ مِنْ يُفَّي)<sup>(٦)</sup>، لَمْ يَفَّ وَلَمْ يَفَّ (المُضَارِعُ الْمَجْزُومُ مِنْ يُفَّي)<sup>(٦)</sup>.
- ٢ - فِي اسْمٍ مُتْقَوِّصٍ<sup>(٧)</sup>. نحو: مُلٌّ وَمُلٌّ

- (١) قَالَ الْأَمْرِيُّ: «وَنَحْوُ (الْحَبِّ) وَ(الرُّذِّ) وَ(الْبُطِّ)، فَجِيءَ فِي الْوَقْفِ عَلَيْهِ الْإِسْكَانُ وَالتَّضْعِيفُ. وَالتَّضْعِيفُ يَكُونُ فِي الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْزُورِ مَطْلَقًا - مَوْثًا وَغَيْرَ مَوْثٍ -، وَأَمَّا الْمَنْصُوبُ فَإِنْ كَانَ مَوْثًا فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا قَلْبُ التَّنْوِينِ أَلِفًا إِلَّا عِنْدَ رُبْعِيَّةٍ فَإِنَّهُمْ يُجُوزُونَ حَذْفَ التَّنْوِينِ فَلَا مَنَعَ إِذِنْ عِنْدَهُمْ مِنَ التَّضْعِيفِ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَوْثٍ فَفِيهِ التَّضْعِيفُ». (شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٥-٣١٦).
- وقال الخضرى: «الغرض من التضعيف بيان أن الآخر محرك في الأصل، ولذا يمتنع تضعيف المتون المنصوب لظهور حركته بتمامه». (حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٧٥).
- (٢) أَي إِذَا وَقَفْتَ طَرَفًا حِينَ فِي كَلِمَةٍ حُذِفَتْ لَامُهَا.
- (٣) يَقَالُ: رَأَى يَرَى (عَلَى الْأَصْلِ) وَيَرَى (عَلَى التَّخْفِيفِ) رُؤْيَا وَرُؤْيَةً.
- (٤) يَقَالُ: نَأَى يَنْتَى (عَلَى الْأَصْلِ) وَيَنْتَى (عَلَى التَّخْفِيفِ) نَأْيًا.
- (٥) يَقَالُ: لَأَى يَلْنَى (عَلَى الْأَصْلِ) وَيَلْنَى (عَلَى التَّخْفِيفِ) لَأْيًا.
- (٦) يَقَالُ: فَأَى وَأَفَأَى رَأَتْهُ إِذَا فَلَقَهُ، إِنَّمَا جَازَ (أَفَأَى) فِي (فَأَى) الْمُتَعَدِّي بِنَاءً عَلَى قَوَائِمِ مَجْمَعِي أَجَازَ (أَفَعَلَهُ) فِي (فَعَلَهُ).
- (٧) يَقَالُ: سَأَى وَأَسَأَى الْجِلْدُ إِذَا مَلَّهَ حَتَّى انشَقَّ.
- (٨) يَقَالُ: ذَاى يَذَّوْ ذَاوًا إِذَا مَرَّ سَرِيعًا، وَسَأَى يَشْغُو سَأَوًا إِذَا عَدَا.
- (٩) (نَ) مِنْ (إِنَاءَ) بِإِسْقَاطِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ بِتَحْرُكِ التَّوْنِ بَعْدَهَا، إِذْ تُجْتَلَبُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ إِنْ سَكَنْتْ فَاءُ الْفِعْلِ. إِلَّا عِنْدَ الْأَخْفَشِ فَإِنَّهُ يُبْقِي هَمْزَةَ الْوَصْلِ: (إِنْ). (راجع «همزة الوصل القياسية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة»).
- (١٠) يَقَالُ: بَأَى يَبْنَى وَبَنَى بَأْيًا إِذَا فَخَّرَ وَتَعَاطَفَ، وَأَبَأَى يَبْنِي إِبَاءً الْأَدِيمَ إِذَا جَعَلَ فِيهِ الدَّبَاعَ.
- (١١) يَقَالُ: شَأَى يَشْنَى وَيَشْنَى شَأْيًا.
- (١٢) يَقَالُ: أُنَأَى يَنْبِي إِبَاءً فَلَانًا إِذَا أَبْعَدَهُ.
- (١٣) يَقَالُ: أُنَمَى يَنْمِي إِبَاءً الْقَوْمَ إِذَا تَمَّهَمَ بِغَيْرِهِ يَأَةً.
- (١٤) وَهُوَ مَا آخَرَهُ يَاءٌ لِأَمْرٍ، مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا، جَارٍ عَلَيْهَا إِعْرَابُهُ.

(مُفْعِلٌ مِنْ أَلَايَ) <sup>(١)</sup>، مُزَّءٌ وَمُرٌّ (مُفْعِلٌ مِنْ  
أَرَايَ)، مُزَّءٌ وَمِنْ (مُفْعِلٌ مِنْ أُنَايَ)، مُثَّءٌ  
وَمُثٌّ (مُفْعِلٌ مِنْ أُنَايَ) <sup>(٢)</sup>، مُوَّءٌ وَمُوٌّ (مُفْعِلٌ  
مِنْ أَوَايَ)، مُتَمَزَّءٌ وَمُتَمَرٌّ (مُتَمَفْعِلٌ مِنْ  
تَمَزَّأَيَ)، مُسْتَزَّءٌ وَمُسْتَرٌّ (مُسْتَفْعِلٌ مِنْ  
أَسْتَزَّأَيَ)، كَيَّءٌ وَكَيٌّ (لُغَةٌ فِي كَأَيْنَ)، أَزَّءٌ  
وَأَرٌّ (أَفْعُلُّ جَمْعُ رَايَ)، أَفَّءٌ وَأِفٌّ (أَفْعُلُّ جَمْعُ  
فَاوٍ). <sup>(٣)</sup>

وَيُوقَفُ عَلَى آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ بِالْيَاءِ،  
فَيُوقَفُ عَلَى «مِل» مَرْفُوعًا وَمَجْرُورًا: «مِلِّي».  
وكذا: مُرٌّ وَمُرِي، مُنٌّ وَمُنِي، مِثٌّ وَمِثِي، مَوٌّ  
وَمُوي، مُتَمَرٌّ وَمُتَمَرِي، مُسْتَرٌّ وَمُسْتَرِي، كَيٌّ  
وَكِيٌّ، أَرٌّ وَأَرِي، أَفٌّ وَأَفِي. (٤)

- بَعْدَ وَاوٍ أَضْمَلَةٍ أَوْ مُبَدَّلَةٍ مِنْ أَضْلٍ، نَحْوُ:  
ضَوْءٍ وَضَوْءٍ، ضَوْءٍ وَضَوْءٍ، نَوْءٍ وَنَوْءٍ، نَوْءٍ وَنَوْءٍ،  
رَوْءٍ وَرَوْءٍ، رَوْءٍ وَرَوْءٍ، هَوْءٍ وَهَوْءٍ، هَوْءٍ وَهَوْءٍ،

سُوءٌ وَسُوءٌ، سُوءٌ وَسُوءٌ، سُوءٌ<sup>(٥)</sup> وَسُوءٌ، ثُوءٌ  
وِثُوءٌ، أُوءٌ<sup>(٦)</sup> وَأُوءٌ، سُوءٌ<sup>(٧)</sup> وَسُوءٌ، جُوءٌ وَجُوءٌ،  
قُوءٌ وَقُوءٌ، قُوءٌ وَقُوءٌ، يَسُوءٌ وَيَسُوءٌ<sup>(٨)</sup>، يَثُوءٌ  
وَيَثُوءٌ، تَطُوءٌ وَتَطُوءٌ، لَنْ تَمُوءَ وَلَنْ تَمُوءَ، لَنْ  
تَصُوءَ وَلَنْ تَصُوءَ، لَنْ يَبُوءَ وَلَنْ يَبُوءَ.

وَيُوقَفُ عَلَى آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ،  
بِالْإِسْكَانِ أَوْ التَّضْعِيفِ. فَيُوقَفُ عَلَى «صَوِّ  
وَصَوِّ»: صَوِّ وَصَوِّ. وَكَذَا: سَوِّ وَسَوِّ وَسَوِّ  
وَسَوِّ، سَوِّ وَسَوِّ وَسَوِّ، أَوْ وَأَوْ وَأَوْ، يَسَوِّ وَيَسَوِّ  
وَيَسَوِّ، لَنْ يَسَوِّ وَلَنْ يَسَوِّ. (٩)

- بَعْدَ يَاءٍ أَضْلِيَّةٍ أَوْ مُبَدَّلَةٍ مِنْ أَضْلٍ، نَحْوُ:  
شَيْءٌ وَشَيْءٌ، شَيْءٌ وَشَيْءٌ، فَيْءٌ وَفَيْءٌ، فَيْءٌ  
وَفَيْءٌ، فَيْءٌ وَفَيْءٌ، فَيْءٌ وَفَيْءٌ، فَيْءٌ وَفَيْءٌ، فَيْءٌ  
وَفَيْءٌ، كَيْءٌ وَكَيْءٌ، كَيْءٌ وَكَيْءٌ، شَيْءٌ<sup>(١٠)</sup> وَشَيْءٌ،  
جَيْءٌ وَجَيْءٌ، فَيْءٌ وَفَيْءٌ، فَيْءٌ وَفَيْءٌ، سَيْءٌ<sup>(١١)</sup>  
وَسَيْءٌ، ثَيْءٌ وَثَيْءٌ، إِيءٌ<sup>(١٢)</sup> وَإِيءٌ، يَجْيَاءُ

(١) يقال: أَلْأَى يُلْئِي إِلَاءً إِذَا وَقَعَ فِي الشَّدَّةِ، فَهُوَ مُلْءٌ.

(٢) يقال: أُنْأى يُنْأى إِنْأاء الأديم إذا خَرَمه.

(۳) رَأَى جِ أَزَى كَجَذَى جِ أَجَذَى، فَأَوْ جِ أَفَى كَذَلُو جِ أَذَلِ.

(٤) قال التلمسلي: «(مُر) اسم فاعل من (أَرَأَى) تثبت بأوه في الوقف، تقول: هذا مُرِي، مررتُ بِمُرِي.» (شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١١٣).

وعن حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٧٦: «إن كان المنقوص محذوف العين كُمِر اسم الفاعل من (أَرَى)، لم يُوقَف عليه إلا بإثبات الباء.»

(٥) (سُوءٌ) ببناء المجهول من (سَاءَ) سُوءًا، عند من يقول (قُولٌ) في بناء المجهول من (قاله).

(٦) (أَوْءَ) بناء المجهول من (آءَ) الجَلْدَ أَرْأَ، عند من يقول (قُولَ) في بناء المجهول من (قاله).

(٧) (مُؤءٌ) بناء المجهول من (شاءَ) شَيْئًا، عند من يقول (بُوءَ) في بناء المجهول من (باعَ).

(٨) بتقدير الضمة على الواو للثقل؛ إِنَّمَا تُقَدَّرُ الضُّمَّةُ فِي الْوَاوِ غَيْرِ الْمُشَدَّدَةِ الْمَضْمُونِ مَا قَبْلَهَا.

(٩) شرح الشافعية ج ٣ ص ٤٣.

(١٠) (شَيْءٌ) بناء المجهول من (شاءَ) شَيْئًا، عند من يقول (يَعْمَ) في بناء المجهول من (باعَ).

(١١) (سِيءٌ) بناء المجهول من (سَاءَ) سَوْءًا، عند من يقول (قِيلَ) في بناء المجهول من (قاله).

(١٢) (إيء) بناء المجهول من (آء) الجلد أوأ، عند من يقول (قيل) في بناء المجهول من (قاله).



على أَلِفٍ وَسَكَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ، خُفِّفَتْ  
 الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ بِقَلْبِهَا حَرْفًا مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ  
 الْهَمْزَةِ الْأُولَى؛ أَيْ أَلِفًا بَعْدَ فَتْحَةٍ، وَوَاوًا بَعْدَ  
 ضَمٍّ، وَيَاءً بَعْدَ كَسْرَةٍ<sup>(١)</sup>. نَحْوُ: أَجْرَتُهُ أَوْجَرُهُ  
 إِيْجَارًا (فِي الْأَصْلِ: أَأَجْرَتُهُ<sup>(٢)</sup>) أَوْجَرُهُ إِيْجَارًا،  
 أَفْعَلٌ مِنْ أَجَرَ، آخَرَ (فِي الْأَصْلِ: أَأَخَرَ،  
 أَفْعَلٌ مِنْ أَخَرَ)، أَتَلَّ (فِي الْأَصْلِ: أَأَتَلَّ  
 الْمُضَارِعُ مِنْ أَتَلَّ، إِفْتَعَلَ<sup>(٣)</sup>) مِنْ أَلَّ، آيَسَا  
 (فِي الْأَصْلِ: أَأَيَسَا الْأَمْرُ مِنْ تَأَيَسَانِ، تَفْعِلَانِ  
 مِنْ أُنْسَ)، أَلَّو (فِي الْأَصْلِ: أَلَّو الْمُضَارِعُ مِنْ  
 أَلَّوْتُ، فَعَلْتُ مِنْ أَلَا يَأْلُو)، إِيْثَارٌ (فِي  
 الْأَصْلِ: إِيْثَارٌ مَضَرٌّ آثَرٌ، أَفْعَلٌ مِنْ آثَرَ)،  
 أَوْكِدُ الْأَمْرَ (فِي الْأَصْلِ: أَوْكِدُ الْمُضَارِعُ مِنْ  
 أَكَدْتُ، أَفْعَلْتُ مِنْ أَكَدَ)، أَتَيْتُهُ أَوْتَيْتُهُ<sup>(٤)</sup> إِيْئَاءَ  
 (فِي الْأَصْلِ: أَأَتَيْتُهُ أَوْتَيْتُهُ إِيْئَاءَ، أَفْعَلٌ مِنْ  
 أَتَى)، إِزَرَّةٌ (فِي الْأَصْلِ: أَأَزَرَّةٌ جَمْعُ إِزَارٍ)،  
 آيَّةٌ (فِي الْأَصْلِ: أَأَيَّةٌ جَمْعُ إِيْئَاءٍ).  
 وَنَحْوُ: أَوْلُفَ الْمَدِينَةَ، أَوْنِسَ الْعَجُوزَ،  
 أَوْجَرَهُ الطَّبَقَةُ الْخَامِسَةُ مِنَ الْمَبْنَى، أَحْبَبْتُكَ  
 وَأَوْزَيْتُكَ عَلَى نَفْسِي.

عَمَلِيًّا: أَبْدِلْ مِنَ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ كُرْسِيِّهَا إِذَا  
 مَا وَقَعَتْ بَعْدَ هَمْزَةٍ مُتَحَرِّكَةٍ مَرْسُومَةٍ عَلَى  
 أَلِفٍ.  
 إِنَّمَا إِذَا اجْتَمَعَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ  
 هَمْزَةٌ وَضِلٌّ وَهَمْزَةٌ قَطْعٌ، خُفِّفَتْ هَمْزَةُ الْقَطْعِ  
 إِذَا كَانَ لِلْكَلِمَةِ الصَّدَارَةُ التَّامَّةُ؛ وَإِلَّا فَلَا.  
 وَذَلِكَ لِسُقُوطِ هَمْزَةِ الْوَضِلِّ لَفْظًا، أَوْ خَطًّا بَعْدَ  
 حَرْفٍ مَفْتُوحٍ لَا يَنْفَرِدُ خَطًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ. نَحْوُ:  
 إِيْتَمَنَ صَدِيقُهُ عَلَى مَالِهِ (فِي الْأَصْلِ: إِيْتَمَنَ،  
 إِفْتَعَلَ<sup>(٣)</sup> مِنْ أَمِنَ)، إِيْذَنْ لِيَأْتِيَنَّكَ فِي السَّفَرِ!  
 (فِي الْأَصْلِ: إِئْذَنْ، الْأَمْرُ مِنْ تَأَذَّنَ)، أَوْتُكَلِّتِ  
 الْأَسْنَانَ (فِي الْأَصْلِ: أُؤْتُكَلِّتُ، بِنَاءُ الْمَجْهُولِ  
 مِنْ أَتُكَلِّتُ)، أَوْبُبُ لِلسَّيْرِ (فِي الْأَصْلِ:  
 أُؤْبِبُ، الْأَمْرُ مِنْ تَوُبَّ<sup>(٥)</sup>)، إِنْ أَحَلَّ أَحَدٌ  
 بِالْأَمْرِ قَاسِرُهُ (فِي الْأَصْلِ: قَائِسِرُهُ، الْأَمْرُ مِنْ  
 تَأَسَّرَهُ، يَا أَيُّهَا النَّاشِئُونَ أَتَسَفُّوا عَلَى هَذِهِ  
 أُمُومَالِكُمْ وَأَتَزَرُّوْا بِالْفَضِيلَةِ! (فِي الْأَصْلِ:  
 وَأَتَزَرُّوْا، الْأَمْرُ مِنْ تَأَتَزَرُّوْنَ)، بِاتِّيمَارِ  
 الْفُرْقَاءِ وَأَتِيْلَاهُمْ تَحَقَّقِ الْفَوْزُ فِي الْمُبَارَاةِ  
 (فِي الْأَصْلِ: وَأَتِيْلَاهُمْ، مَضَرٌّ أَتَلَّفَ)، يَا

(١) كَمَا خُفِّفَتِ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ حَرْفٍ صَحِيحٍ: رَأْسٌ وَرَاسٌ، يَثْرٌ وَيِثْرٌ، سُلُوثٌ وَسُلُوثٌ.

(٢) قُلِبَتْ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ أَلِفًا: أَأَجْرَتُهُ، ثُمَّ أَبْدِلْتَ مِنَ الْأَلِفِ مَقْدَةً وَرُسِمْتَ فَوْقَ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ هَكَذَا: أَجْرَتُهُ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْسِمُ الْمَدَّةَ فَوْقَ الْهَمْزَةِ وَكُرْسِيَّهَا هَكَذَا: أَجْرَتُهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْسِمُهَا بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَكُرْسِيَّهَا هَكَذَا: أَجْرَتُهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْسِمُهَا بَعْدَ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ هَكَذَا: أَجْرَتُهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْقُطُ الْأَلِفَ مِنَ الْخَطِّ لَا مِنَ اللَّفْظِ دَائِلًا عَلَيْهَا بِأَلْفٍ خَنْجَرِيَّةٍ مَرْسُومَةٍ فَوْقَ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ هَكَذَا: أَجْرَتُهُ. وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَبْقِي الْأَلِفَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَكُرْسِيَّهَا هَكَذَا: أَأَجْرَتُهُ. (رَاجِعْ «كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ» عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ) فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ».

(٣) بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ لِلْعَلَمِيَّةِ عَلَى الْوِزْنِ. (رَاجِعْ «هَمْزَةُ الْوَصْلِ الْقِيَاسِيَّةُ» فِي «زِيَادَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعِ الْهَمْزَةِ».)

(٤) بِضَمِّ هَاءِ (أَوْتَيْتُهُ) لِأَنَّهُ الْأَصْلُ فِيهَا، وَكَثَرَتْهَا مُجَانَسَةً لِلْيَاءِ قَبْلَهَا.

(٥) وَجَازَ صَوْنُ الْأَمْرِ مِنْهُ عَلَى: أَبَّ. وَالْكَلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَمْثَالِهِ فِي «مَعْجَمِ الطَّلَالِ وَالْكَاتِبِ».

ج - وإن تَحَرَّكَتِ الْهَمْزَتَانِ، خُفِّفَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ،

١ - إنْ كَانَتْ حَيْرَ لَامٍ، بِقَلْبِهَا:

• ياء إنْ كَانَتْ مَكْسُورَةً. نحو: أَيَّمَةُ (جَمْعُ إِمَامٍ، فِي الْأَصْلِ: أَيْمَةٌ)، أَيَّةُ (جَمْعُ أَبَابٍ لِمُعْظَمِ السَّبِيلِ، فِي الْأَصْلِ: أَيَّةٌ)، أَيَّةُ (جَمْعُ أَثَاثٍ وَأَثَوَاتٍ لِمُعْظَمِ الشَّيْءِ، فِي الْأَصْلِ: أَيَّةٌ)، أَيَّسَةُ (جَمْعُ أَسَاسٍ وَأَسَاسٍ لِلْأَصْلِ، فِي الْأَصْلِ: أَيَّسَةٌ)، أَيَّسَةُ (جَمْعُ أَصْبَصٍ لِلْوَعَاءِ، فِي الْأَصْلِ: أَيَّسَةٌ)، أَيَّسَةُ (جَمْعُ أَيْمَاءٍ لِمُعْظَمِ الْقَامَةِ، فِي الْأَصْلِ: أَيْمَاءُ)، أَيَّسَةُ (جَمْعُ أُنَاقٍ لِلْكَثِيرِ الْأَنِينِ، فِي الْأَصْلِ: أَيْنَاءُ)، أَيْنُ (الْمُضَارِعُ مِنْ أَيْنْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَيْنُتُ)، أَيْنُ (الْمُضَارِعُ مِنْ أَيْنْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَيْنُتُ).

• وَاوْا إنْ كَانَتْ حَيْرَ مَكْسُورَةً. نحو: أَوَيْدِمُ (تَضْغِيرُ آدَمَ عَلَى أَفْعَلَ، فِي الْأَصْلِ: أَوَيْدِمُ)،

هُوَ أَوْنٌ مِنْهُ (أَفْعَلٌ مِنْ أَنْ يَبْنَ أَيْنًا، فِي الْأَصْلِ: أَنْ)، هُوَ أَوْنٌ مِنْهُ (أَفْعَلٌ مِنْ أَمَّ يَوْمٌ إِمَامَةً، فِي الْأَصْلِ: أَمُّ)، أَوْبٌ (جَمْعُ أَبٍ لِلْمَرْعَى، فِي الْأَصْلِ: أَوْبٌ)، أَوْرٌ (جَمْعُ أَرٍّ لِعُضْنٍ مِنْ شَوْكٍ، فِي الْأَصْلِ: أَوْرٌ)، أَوَّلٌ

مُعَلِّمِي أَكْثَرُ لِي بِالْخُحُولِ، لَقَدْ أَتَمَرَ الشَّبَابُ فِي إِعَادَةِ تَعْمِيرِ قُرَاهُمْ، لِوَالِدَيْكَ أَتَمَرًا، تَأَصَّصَ الْقَوْمُ كَأَتَصَّصُوا إِذَا أَجْتَمَعُوا وَتَزَاخَمُوا (فِي الْأَصْلِ: كَأَتَصَّصُوا، إِفْتَعَلَ مِنْ أَصَّ).<sup>(١)</sup>

ب - وإن سَكَنَتِ الْهَمْزَةُ الْأُولَى وَتَحَرَّكَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ، أُذْغِمَتِ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ.<sup>(٢)</sup> نحو: سُؤَالٌ، رُوَاشٌ، رِءَاشٌ، سَغَالٌ، مَغَاءٌ، نَغَاجٌ، رَغَاءٌ، لَغَالٌ، مَغَاشٌ، لَغَاءٌ، مَغَاشَاتٌ، رَغَاشَاتٌ، لَغَاشَاتٌ، مَغَاشَانِ، رَغَاشَانِ، لَغَاشُونَ، رَغَاشُ، نَغَاشُ، مَغَاشُ، لَغَاشَا<sup>(٣)</sup>، مَأَى، نَأَى، رَأَى، وَآلٌ، لَأَى، تَمَأَى، تَرَأَى، يَتَمَأَى، يَتَمَأَيَانِ، تَلَمَّ، تَسَامٌ، تَكَادَ، تَرَافَ، تَرَارَ، مُتَمَأَى<sup>(٤)</sup>، مُتَرَأَى<sup>(٤)</sup>، مُرَأَى<sup>(٤)</sup>، رُئِسَ، رُئِمَ، وَرَّ، رُئِسَ، تَرُؤِدُ، تَرُؤُورٌ، تَرُؤُوسٌ، تَتُونُ، تَمُؤُو، تَوُودُ، تَكُودُ، تَمُتِي، مُتَرُئِسَ، مُتَمَلِّلٌ، تَمَلَّةٌ.

وَكَتَبَ إِنْ تَطَرَّقَتْ عَرَضًا<sup>(٥)</sup> الْهَمْزَةُ الْمُشَدَّدَةُ مَكْسُورَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ (ـَ) كَمَا فِي أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ مِنْ: تَمَأَى ← مُتَمَأً وَمُتَمَعً، تَرَأَى ← مُتَرَأً وَمُتَرَعً، تَفَأَى ← مُتَفَأً وَمُتَفَعً، لَأَى ← مُلَأً وَمُلَعً، رَأَى ← مُرَأً وَمُرَعً.

(١) وَجَازَتْ الْكِتَابَةُ عَلَى الْأَصْلِ: فَالْكَثِيرُ، وَالْكَثَرُ، وَالْكَثَرُ، وَالْكَثَرُ، فَتَسْقُطُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ لَفْظًا لَا خَطًّا. (٢) وَذَلِكَ إِنْ لَمْ تَكُنِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ لَامًا؛ فَإِنْ كَانَتْ لَامًا، وَجِبَ قَلْبُهَا يَاءً قَوْلًا وَاحِدًا. كَانَ يَبْنَى مِثْلَ «قَمَطَرٍ» مِنْ «قَرَأَ»: قَرَأًا، فَيَصِيرُ قَرَأَى. (التَّحْوِ الْوَاقِي ج ٤ ص ٧٧١).

(٣) رَاجِعْ «كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ عَلَى أَلْفٍ» فِي «كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ» فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ».

(٤) بَتْنَيْنِ الْهَمْزَةُ الْمُشَدَّدَةُ لَوْقُوعِهَا قَبْلَ أَلْفٍ مَقْلُوبَةٍ عَنْ أَصْلِ. (رَاجِعْ «كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى الْإِبْدَالِ وَالْتَّهْيِيلِ» فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ»).

(٥) إِي إِذَا وَقَعَتْ طَرَفًا عَيْنًا فِي كَلِمَةٍ خُلِدَتْ لَامُهَا.

(الأصل: نَائِثَةٌ)، خَطَايَا (جمع خَطِيئَةٍ، في الأصل: خَطَائِيٌّ ← خَطَائِي ← خَطَاءِيٌّ، بفتح الهمزة تخفيفاً كما في صَحَارَى، ← خَطَاءَاء، بقلب الياء أَلِفًا لِتَحْرُكِهَا بَعْدَ فَتْحِهِ، ← خَطَايَا، بقلب الهمزة ياءً لَوْفُوعِهَا بَيْنَ أَلْفَيْنِ)، رَزَايَا (جمع رَزِيئَةٍ، في الأصل: رَزَائِيٌّ)، جَرَايَا (جمع جَرِيئَةٍ، في الأصل: جَرَائِيٌّ)، وَطَايَا (جمع وَطِيئَةٍ، في الأصل: وَطَائِيٌّ).

تنبيه: جاءَ عَن بَعْضِ الْعَرَبِ تَحْقِيقُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُتَحَرِّكَتَيْنِ<sup>(٣)</sup>، فَيَقُولُونَ: أَيْمَةٌ، أَيْثَةٌ، أَيْثَاءٌ، أَيْثَاءٌ، أَيْثٌ، هُوَ أَمُّ مِنْهُ، أَوْثٌ، أَوْثُنٌ، أَوْاسِي، أَأَفٌ، خَطَائِيٌّ، جَائِيَّةٌ، جَرَائِيٌّ، مَايِيٌّ...

وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُتَحَرِّكَتَيْنِ، مُحَقِّقَتَيْنِ وَمُسَهِّلَةٍ ثَانِيَتُهُمَا، بِأَلِفٍ، إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَتَانِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ<sup>(٤)</sup>. نحو: أَيْمَةٌ، أَيْمَةٌ...

### ثَانِيًا: فِي كَلِمَتَيْنِ

إِذَا اجْتَمَعَتِ هَمْزَتَانِ فِي كَلِمَتَيْنِ، كَانَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ مُتَحَرِّكَةً لَا مَحَالَةَ<sup>(٥)</sup>، وَكَثُرَ

(جمع أَلٍ لِلشُّوَالِ، فِي الْأَصْلِ: أَوَّلٌ)، أَوْثٌ (جمع أَمٍّ لِلْعَلَمِ، فِي الْأَصْلِ: أَوْثٌ)، الْأَوَاهِلُ (جمع الْأَهْلِ عَلَى أَفْعَلٍ، فِي الْأَصْلِ: الْأَوَاهِلُ)<sup>(١)</sup>، الْأَوَانِفُ (جمع الْأَنْفِ عَلَى أَفْعَلٍ، فِي الْأَصْلِ: الْأَوَانِفُ)، أَوْثُنٌ (المُضَارِعُ مِنْ أَمَّتُ، فِي الْأَصْلِ: أَوْثُنٌ)، أَوْكَدُ (المُضَارِعُ مِنْ أَكَدْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَوْكَدُ)، أُوَاسِي (المُضَارِعُ مِنْ أَسَيْتُ عَلَى فَاعَلْتُ، فِي الْأَصْلِ: أُوَاسِي)، أَوَالِفُ (المُضَارِعُ مِنْ أَلَفْتُ عَلَى فَاعَلْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَوَالِفُ)، أَوْفُ (المُضَارِعُ مِنْ أَفَفْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَأَفُ)، أَوْصُ (المُضَارِعُ مِنْ أَصِضْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَأَصُّ)، أَوْثٌ (المَدِينَةُ الْمُضَارِعُ مِنْ أَمَمْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَوْثٌ)، هُمُ الْأَوَّلُ (جَمْعُ أَوَّلٍ)<sup>(٢)</sup>، فِي الْأَصْلِ: الْأَوَّلُ بِهَمْزٍ الْوَائِي الْمَضْمُونَةِ فِي وَوَلٍ).

٢ - وَإِنْ كَانَتْ لَا مَاءً، خَفَّفَتْ مُطْلَقًا بِقَلْبِهَا يَاءً. نحو: الْجَائِي (الْفَاعِلُ مِنْ جَاءَ، فِي الْأَصْلِ: الْجَائِيُّ)، شَاءَ (فَاعِلُ مِنْ شَاءَ، فِي الْأَصْلِ: شَائِيٌّ)، نَوَاءَ (جَمْعُ نَائِيَةٍ مِنْ نَاءَ، فِي الْأَصْلِ: نَوَائِيٌّ)، جَائِيَّةٌ (فَاعِلَةٌ مِنْ جَاءَ، فِي الْأَصْلِ: جَائِيَّةٌ)، نَائِيَّةٌ (فَاعِلَةٌ مِنْ نَاءَ، فِي

(١) وَأَوَاهِلُ جَمْعُ أَهْلٍ وَأَهْلَةٌ عَلَى فَاعِلٍ وَفَاعِلَةٌ، لَا إِدْأَالَ فِيهِ لِأَنَّهُ فَوَاعِلُ.

(٢) لِلْوَصْفِ الْمُؤَوَّلِ بِالمَشْتَقِّ (أَسْبَنَ)، بِاعتباره (أَفْعَلُ) مِنْ (وَأَلِ). (راجع: زيادة همزة القطع).

(٣) وَهُمْ قُرَاءَةُ الْكُوفَةِ وَابْنُ عَامِرٍ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٥٨ و ٦٥).

(٤) كِرَاهَةُ اجْتِمَاعِ الْهَمْزَتَيْنِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٥٨ و ٦٤).

(٥) إِذْ هِيَ أَوَّلُ الْكَلِمَةِ، وَأَوَّلُ الْكَلِمَةِ لَا يَكُونُ إِلَّا مُتَحَرِّكًا. (شرح الشافية ج ٣ ص ٦٣).

## تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُبَدِّلُ هَاءَ مِنْ أَوَّلَى  
الْهَمْزَتَيْنِ الْمُحَقَّقَتَيْنِ، نَحْوُ: هَادِفِي؟، هَأَنْتَ  
الْقَادِمُ؟، هَأُنَادِيكَ؟، هَأِكْرَامًا تُرِيدُ؟، هَأَيَّاهُ  
عَنَيْتَ؟<sup>(٤)</sup>

وَحَفَّفَ الْأَكْثَرُونَ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ؛

١ - فَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهَا هَمْزَةً خَفِيفَةً مُلَيَّنَةً  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ حَرَكَتِهَا، أَيْ:  
• بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ فِي: أَادِفِي؟، أَأَنْتَ  
الْقَادِمُ؟.

• بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ فِي: أُونَادِيكَ؟.

• بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ فِي: أَيْكْرَامًا تُرِيدُ؟،  
أَيَّيَّاهُ عَنَيْتَ؟.

وَبَعْضُهُمْ زَادَ أَلِفًا لِلْفَضْلِ بَيْنَ الْهَمْزَةِ  
الْمُحَقَّقَةِ وَالْهَمْزَةِ الْخَفِيفَةِ الْمُلَيَّنَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
الْأَلِفِ، نَحْوُ: أَادِفِي؟، أَأَنْتَ الْقَادِمُ؟<sup>(٥)</sup>

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُبَدِّلُ هَاءَ مِنْ الْهَمْزَةِ  
الْمُحَقَّقَةِ، نَحْوُ: هَادِفِي؟، هَأَنْتَ الْقَادِمُ؟.

٢ - وَمِنْهُمْ مَنْ يُبَدِّلُهَا بِحَرْفِ حَرَكَتِهَا،  
فَيَجْعَلُهَا أَلِفًا صَحِيحَةً فِي: آدِفِي؟ وَأَنْتَ

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ، وَلَوْ وَقَعَتِ الْهَمْزَتَانِ فِي  
كَلِمَتَيْنِ<sup>(١)</sup>. وَتُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ فِي كَلِمَتَيْنِ  
كَمَا تُخَفَّفُ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ.

وَمِنَ اجْتِمَاعِ الْهَمْزَتَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ، دُخُولُ  
هَمْزَةِ الْإِسْتِفْهَامِ عَلَى مَا أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ:

أ - فَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى مَا أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ قَطَعَ،  
حَقَّقَ قَوْمُ الْهَمْزَتَيْنِ، وَهُوَ الْأَصْلُ. نَحْوُ:  
آَادِفِي؟، آَأَنْتَ الْقَادِمُ؟، آَأُنَادِيكَ؟، آَأِكْرَامًا  
تُرِيدُ؟، آَأَيَّاهُ عَنَيْتَ؟.

وَبَعْضُهُمْ زَادَ أَلِفًا لِلْفَضْلِ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ  
الْمُحَقَّقَتَيْنِ<sup>(٢)</sup>، نَحْوُ: آَادِفِي؟، آَأَأَنْتَ  
الْقَادِمُ؟، آَأَأُنَادِيكَ؟، آَأَأِكْرَامًا تُرِيدُ؟، آَأَأَيَّاهُ  
عَنَيْتَ؟<sup>(٣)</sup>

وَالْأَكْثَرُونَ يُبَدِّلُونَ مَدَّةَ مِنَ الْأَلِفِ الْمَزِيدَةِ  
لِلْفَضْلِ. نَحْوُ: آَادِفِي؟ (فِي الْأَصْلِ:  
آَادِفِي؟)، آَأَنْتَ الْقَادِمُ؟ (فِي الْأَصْلِ:  
آَأَأَنْتَ)، آَأَأُنَادِيكَ؟ (فِي الْأَصْلِ: آَأَأُنَادِيكَ)،  
آَأَأِكْرَامًا تُرِيدُ؟ (فِي الْأَصْلِ: آَأَأِكْرَامًا)، آَأَأَيَّاهُ  
عَنَيْتَ؟ (فِي الْأَصْلِ: آَأَأَيَّاهُ).

(١) قال المكبري: «الجمع بين الهمزتين مُسْتَقْلِلٌ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ نَبْرَةً تَخْرُجُ مِنَ الصَّدْرِ بِكُلْفَةٍ فَالْتَّطَقَ بِهَا يَشْبُهُ التَّهْنُوءَ، فَإِذَا اجْتَمَعَتِ هَمْزَتَانِ كَانَ أَثْقَلُ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ، فَمِنْ هُنَا لَا يُحَقِّقُهُمَا أَكْثَرُ الْعَرَبِ.» (إملاء ما مَنَ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ  
الْإِعْرَابِ وَالْقُرْءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ٢١).

(٢) لأَجْلِ اسْتِغْنَاءِ اجْتِمَاعِهِمَا. (رِصْفُ الْمَبْنِيِّ ص ١١٨).

(٣) وَقَدْ وَرَدَتْ بِالْكِتَابَةِ عَلَى الْأَصْلِ فِي رِصْفِ الْمَبْنِيِّ ص ١١٨-١١٩: آَأَأَنْتُمْ، آَأَأَنْزَلْ، آَأَأَنْذَرْتَهُمْ، آَأَأَنْ،  
آَأَأَنْتَ، آَأَأَيَّاهُ. (رَاجِعْ «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْأَصْلِ» فِي «الْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ فِي كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ» فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ  
الْقَطْعِ»).

(٤) رَاجِعْ: إِبْدَالُ الْهَاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ.

(٥) أَدَبُ الْكَاتِبِ ص ٢٢٣، لِثَلَاثِ الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ١٨، رِصْفُ الْمَبْنِيِّ ص ١١٨، إِمْلَاءُ مَا مَنَ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ  
وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقُرْءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ٢٢.



الْقَادِمُ؟، وَيَجْعَلُهَا وَاوًا صَحِيحَةً فِي:  
أَوْنَادِيكَ؟، وَيَجْعَلُهَا يَاءً صَحِيحَةً فِي:  
أَيُّكَرَامًا تُرِيدُ؟ أَيُّنَا عَنَيْتَ؟<sup>(١)</sup>  
تَنْبِيهِ: تُرْسِمُ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ عَلَى أَلِفٍ عِنْدَ  
مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَتَيْنِ، وَعَلَى صُورَةٍ مَا تُسَهِّلُ إِلَيْهِ  
أَوْ تُبَدِّلُ مِنْهُ عِنْدَ مَنْ لَا يُحَقِّقُ الْهَمْزَتَيْنِ. ذَلِكَ  
أَنَّ الْهَمْزَةَ تُصَوِّرُ بِالْحَرْفِ الَّذِي تَوَوَّلَ إِلَيْهِ فِي  
التَّخْفِيفِ إِنْ دَلَّ وَتَسْهِيلاً.<sup>(٢)</sup>

ب - وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى مَا أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ وَضِلَّ،  
خُفِّفَتْ هَمْزَةُ الْوَضِلِ:

### كِتَابَةُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ

لَا تَبَاطَيْنِ فِي كِتَابَةِ الْحُرُوفِ كَالْتَّبَاطَيْنِ فِي  
كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ؛ وَهَذَا نَاتِجٌ مِنْ أَرْدَوَاجِيَّةِ رَمَزِ  
الْهَمْزَةِ (الْهَمْزَةُ وَكُرْسِيِّهَا: أَوْ ئِ)<sup>(٣)</sup> الْمُتَغَيِّرِ  
تَبَعًا لِمَوْقِعِ الْهَمْزَةِ فِي الْكَلِمَةِ، وَتَبَعًا لِحَرَكَتِهَا  
وَلِحَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا<sup>(٤)</sup>. نَاهِيكَ بِحَذْفِ  
كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الْمِثْلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ  
الْأَمْثَالِ كَمَا سَيَأْتِي.

١ - بِحَذْفِهَا أَوْ بِإِبْدَالِهَا أَلِفًا إِنْ كَانَتْ  
مَفْتُوحَةً؛ وَتُبْدَلُ مَدَّةً مِنَ الْأَلِفِ. نَحْوُ: اللَّهُ  
هَادِيكَ؟ وَاللَّهُ هَادِيكَ؟، أَلْجُنُودُ زَحَفُوا؟  
وَالْجُنُودُ زَحَفُوا؟، أَيْمَنُ اللَّهُ يَمِينِكَ؟ وَأَيْمَنُ  
اللَّهُ يَمِينِكَ؟ (بِاغْتِبَارِ فَتْحِ هَمْزَةِ الْوَضِلِ فِي  
أَيْمَنَ).<sup>(٥)</sup>

٢ - بِحَذْفِهَا إِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً أَوْ  
مَكْسُورَةً. نَحْوُ: أَلْتَمَنَ الْمُخْلِصُ؟ (فِي  
الْأَصْلِ: أَلْوُتَمَنَ)، أَشْمَكَ خَالِدٌ؟ (فِي

وَيُسَمَّى كُرْسِيُّ الْهَمْزَةِ أَلِفُ الْهَمْزَةِ إِنْ  
وُضِعَتْ الْهَمْزَةُ عَلَى أَلِفٍ، نَحْوُ: أَمِنَ، أَمِرَ،

(١) قَالَ السِّيَوِيُّ: «رَجُوزُ الْكَسَائِيِّ وَتَعْلِبُ الْحَذْفِ فِي الْمَفْتُوحَةِ فَتُكْتَبُ «أَأَسْجَدُ؟»: أَسْجَدُ؟ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، غَيْرَ أَنَّ

الْكَسَائِيَّ قَالَ: الْمَحْذُوفُ أَلِفُ الْاسْتِفْهَامِ، وَتَعْلِبُ قَالَ: الْمَحْذُوفَةُ الثَّانِيَةُ.» (مَعِ الْهُوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٧).

(٢) مَعِ الْهُوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٥ نَقْلًا عَنْ أَبِي حَيَّانَ. (رَاجِعْ: «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْأَصْلِ» فِي «الْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ فِي كِتَابَةِ  
هَمْزَةِ الْقَطْعِ» فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ»).

(٣) رَاجِعْ «أَيْمَنَ» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّةِ» فِي «زِيَادَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعِ الْهَمْزَةِ».

(٤) قَالَ الْأَسْتَرَابَادِيُّ: «إِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ عَلَى هَمْزَةٍ وَصَلْ مَكْسُورَةٍ أَوْ مَضْمُومَةٍ، فَإِنَّهُمْ يَحْذِفُونَ هَمْزَةَ الْوَصْلِ  
خَطَأً كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ الْقَيْنِ، وَدَلَالَةً عَلَى وَجُوبِ حَذْفِهَا لَفْظًا. بِخِلَافِ نَحْوِ: أَلْرَّجُلُ، فَإِنَّهُ يَجُوزُ فِيهِ الْحَذْفُ كَرَاهَةَ

اجْتِمَاعِهَا خَطَأً، وَيَجُوزُ الْإِثْبَاتُ دَلَالَةً عَلَى إِثْبَاتِهَا لَفْظًا.» (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٣٣١).

(٥) وَيُطْلَقُ عَلَى (أ): الْأَلِفُ الْمَهْمُوزَةُ، وَعَلَى (ؤ): الْوَاوُ الْمَهْمُوزَةُ، وَعَلَى (ئ): الْيَاءُ الْمَهْمُوزَةُ.

(٦) ذَلِكَ أَنَّ تَغْيِيرَ حُرُوفٍ مِنْ بِنَاءِ كَلِمَةٍ مَا، إِنَّمَا يَكُونُ بِحَسَبِ مَا قَبْلَهُ.

مَنْشَى، بَأَى ← بَعَى، إِشَأ ← إِشَرَأ، إِنَأ ←  
 إِنْء، إِرَأ ← إِرْء، مَلَجَانِ ← مَلَجَانِ، بُرَأأ  
 ← بُرْءَأ، دِفَأأ ← دِفْءَأ، مَاأأ ← مَاءَأ،  
 جَسَأَأ ← جَسْءَأ، سَوَأَأ ← سَوْءَأ، قِرَأَأ،  
 قِرْءَأ ← قُرَأَأ ← قُرْءَأ، سَأَأَمَ ← سَءَأَمَ،  
 جُرَأَانِ ← جُرْءَانِ، يَتَوَانِ ← يَتَوَانِ، شَيَانِ  
 ← شَيْءَانِ، مُجَايَانِ ← مُجَايَانِ، مُهَيَات  
 ← مُهَيَات، مَأَاب ← مَتَاب، قِرَأَات ←  
 قِرْءَات، بُرَأأ ← بُوَأ، مَلَأَان ← مَلْءَان،  
 رَوُوف ← رَوُوف، يَسْتَرُوءَن ← يَسْتَرُوءَن،  
 شَأَوَأ ← شَاءَوَأ، لَمْ تَبَأ ← لَمْ تَبْء،  
 يَجِيُوءَن ← يَجِيُوءَن، وَصُوءَأ ← وَصُوءَأ،  
 قَوُول ← قَوُول، يَسُوءُوءَن ← يَسُوءُوءَن،  
 يُوُوءُوءَن ← يُوُوءُوءَن، تَتَوَيْن ← تَتَوَيْن،  
 تَدْفَيْن ← تَدْفَيْن، دَافَيْن ← دَافَيْن، بَيْس  
 ← بَيْس، شُرَكَائِي ← شُرَكَائِي، مُهَيَيْن ←  
 مُهَيَيْن، خَاسَيْن ← خَاسَيْن.

وجازَ في الهمزة الساقطة، إذا وَقَعَتْ بَيْنَ  
 حَرْفَيْنِ أَوَّلُهُمَا حَرْفُ اتِّصَالٍ<sup>(٥)</sup>، رَفَعُ نَبْرَةٍ لَهَا؛  
 أي سِنَّ صَغِيرَةٍ تُشَبِّهُ إِلَى حَدِّ بَعِيدِ يَاءِ الهمزة  
 الْمُتَّصِلَةِ<sup>(٦)</sup>. فترفع هكذا: نَشْءَ ← نَشْءَ،

إِنَّ، رَأْفَءَ، سَأَمَ، نَبَأَ، وَقَعَ فِي خَطِّهَا، رَأَى،  
 مِدْفَأَءَ، أَلَى، إِلَّا..

وَبَعْضُهُمْ يَصْعُ الهمزة المَكْسُورَةَ تَحْتَ  
 الْأَلِفِ هَكَذَا: إِنَّ، وَقَعَ فِي خَطِّهَا، إِلَى،  
 إِلَّا.<sup>(١)</sup> وَهِيَ الْكِتَابَةُ الشَّاعِلَةُ الْيَوْمَ.

وَيُسَمَّى كُرْسِيُّ الهمزة وَآوِ الهمزة إِنَّ  
 وَضِعَتْ الهمزة عَلَى وَآوِ، نَحْوُ: لُؤْمُ،  
 وَوُؤْلُ، مَاوْهَأ، مَرَوْ، لَوْلُؤْ، هَيْؤْ، سُؤْلُ.<sup>(٢)</sup>

وَيُسَمَّى كُرْسِيُّ الهمزة يَاءِ الهمزة إِنَّ  
 وَضِعَتْ الهمزة عَلَى يَاءِ، نَحْوُ: قَارِي،  
 مُنْشِي، وَطِي، سُئِلَ.<sup>(٣)</sup>

وَجَازَ حَذَفَ نَقْطَتِي الْيَاءِ، تَخْفِيفًا، لِأَمْنِ  
 لَبْسِ رَسْمِ الْيَاءِ بِرَسْمِ حَرْفِ هِجَائِيٍّ آخَرَ. وَكَثُرَ  
 الْحَذَفُ حَتَّى نُسِيَ نَقْطُ يَاءِ الهمزة: قَارِي،  
 مُنْشِي، وَطِي، سُئِلَ.

وَإِذَا حُذِفَ كُرْسِيُّ الهمزة سَقَطَتِ الهمزة  
 فِي مَوْضِعِهِ كَمَا فِي:

نَشْءَ ← نَشْءَ، هَيَأَ ← هَيْءَ، مَشِيئَةً  
 مَشِيئَةً، يَيَأس ← يَيَسُّ<sup>(٤)</sup>، يَسْأَمُ  
 يَسْأَمُ، جُرْأَيْنِ ← جُرْءَيْنِ، وَأَى ← وَءَى،  
 جُرْءَأَ ← جُرْءَأَ، مَرَأَى ← مَرْءَى، مَنَأَى ←

(١) كتاب الإملاء ص ١٦٤.

(٢) برسم الهمزة على (واو) على مذهب الأخفش. (راجع تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك) في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٣) برسم الهمزة على (ياء) على مذهب سيويه. (راجع تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك) في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٤) كتاب الإملاء ص ٦٦.

(٥) أي حرف يتصل خطاً بما قبله، وحروف الانفصال ستة هي: ذ ز و ا، والحروف الأخرى حروف اتصال لأنها تتصل في الخط بما بعدها.

(٦) أما الهمزة المرسومة بحسب كسرة، فإنَّ سَنَها ياء الهمزة.

جَائِهَا، أَقْسِمُ بِاللَّهِ لِنُبُوءَتِهِمْ ← لِنُبُوءَتِهِمْ .  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَصْعُغُ الْهَمْزَةَ السَّاقِطَةَ بِسَبَبِ  
تَوَالِي الْمِثْلَيْنِ وَالْأَمْنَالِ، فَوْقَ الْمِثْلِ الْبَاقِي  
بَعْدَهَا، مُلَاحِظًا أَنَّهَا فِي الْوَاقِعِ لَا عَلَى شَيْءٍ .  
فَيَكْتُبُ: رَعُوفَ ← رَوْفَ، يَسْتَرْوُونَ ←  
يَسْتَرْوُنْ، شَاءُوا ← شَاؤَا، يَجِيثُونَ ←  
يَجِيثُونْ، وَضُّوْا ← وَضُّوَا، يَسُوْوُونَ ←  
يَسُوْوُونْ، تَنَوَّيْنِ ← تَنَوَّيْنِ، تُدْفِعِينَ ←  
تُدْفِعِينَ، مُهَيَّيْنِ ← مُهَيَّيْنِ، بَيْسَ ←  
بَيْسَ، يَقْرَأَانِ ← يَقْرَأَانِ، مَلْجَعَانِ ←  
مَلْجَعَانِ . (٢)

هَيْئَةً ← هَيْئَةً، مَشِيئَةً ← مَشِيئَةً، يَنْشُ ←  
يَنْشُ، يَنْشُمُ ← يَنْشُمُ، مَنَى ← مَنَى، بَنَى  
← بَنَى، دَفَعَا ← دَفَعَا، جَسَاءَ ← جَسَاءَ،  
سَاءَمَهُ ← سَاءَمَهُ، شَيْئَانِ ← شَيْئَانِ،  
مُجَايَعَانِ ← مُجَايَعَانِ، مُهَيَّاتَ ←  
مُهَيَّاتَ، يَجِيثُونَ ← يَجِيثُونَ، وَضُّوْا ←  
وَضُّوْا، قَتُولَ ← قَتُولَ، يَتَوَّوْنَ ←  
يَتَوَّوْنَ، مَقَابَ ← مَقَابَ، مَلْعَانِ ←  
مَلْعَانِ، مَلْجَعَانِ ← مَلْجَعَانِ، تُدْفِعِينَ ←  
تُدْفِعِينَ، دَافِيَيْنِ ← دَافِيَيْنِ، بَيْسَ ←  
بَيْسَ .

وَتَكُونُ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ فِي «تُدْفِعِينَ»  
و«دَافِيَيْنِ» وَ«بَيْسَ» مَرْسُومَةً عَلَى نَبْرَةٍ  
بِاعْتِبَارِهَا مِنْ «تُدْفِعِينَ» وَ«دَافِيَيْنِ» وَ«بَيْسَ»  
الْمَحْذُوفَةِ الْكُرْسِيِّ .

### القَوَاعِدُ الْعَامَّةُ فِي كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ

قال ابن جني: «وَبَعْدُ فَكُلُّ هَمْزَةٍ أَشْكَلَ  
عَلَيْكَ أَمْرُهَا فَانْكُتِبْهَا عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ  
التَّخْفِيفِ، فَإِنَّكَ مُصِيبٌ بِإِذْنِ اللَّهِ.» (٣)  
وقال الجاربردي: «التَّخْفِيفُ كَمَا هُوَ  
مَطْلُوبٌ فِي اللَّفْظِ مَطْلُوبٌ فِي الْخَطِّ  
أَيْضًا.» (٤)

وَأَوْجِزُ فَأَقُولُ: أُكْتُبُ الْهَمْزَةَ عَلَى صُورَةِ  
الْحَرْفِ الَّذِي تُخَفِّفُ إِلَيْهِ، فَإِذَا لَمْ يُمَكِّنْكَ  
تَخْفِيفُهَا فَانْكُتِبْهَا عَلَى الْأَصْلِ (أ)، وَإِذَا أَمَكَّنَكَ

مُلاحَظَةُ: مِنْهُمْ مَنْ يَصْعُغُ الْهَمْزَةَ السَّاقِطَةَ،  
الْوَاقِعَةَ بَعْدَ حَرْفِ انْفِصَالٍ، عَلَى نَبْرَةٍ هَكَذَا:  
جُرْزَيْنِ ← جُرْزَيْنِ، جُرْءٌ ← جُرْءٌ، قِرَاءَةٌ ←  
قِرَاءَةٌ، يَسْتَرْوُونَ ← يَسْتَرْوُونَ، شَاءُوا ←  
شَاءُوا، الْمَرْءَانِ ← الْمَرْءَانِ، يَأْيُهَا (١) ←  
يَأْيُهَا، جَاءَتْ ← جَاءَتْ، يَبْنَاءَيْنِ ← يَبْنَاءَيْنِ،  
يَبْأَيِ النَّسَبِ ← يَبْأَيِ النَّسَبِ، جَاءَهَا ←

(١) فِي الْأَصْلِ: يَا أَيُّهَا، يَجُوزُ حَذْفُ الْآلِفِ (يَا): يَا أَيُّهَا، وَيَجُوزُ حَذْفُ أَلْفِ الْهَمْزَةِ: يَا أَيُّهَا .  
(٢) وَقَدْ فَتَتْ هَذِهِ الْكِتَابَةُ فِي الْقُرُونِ الْمَاضِيَةِ وَحَتَّى أَوَاخِرِ الْقَرْنِ الثَّامِنِ عَشَرَ، فَلَا يَكَادُ مَخْطُوطٌ وَاحِدٌ يَخْلُو مِنْ هَمْزَةٍ  
سَاقِطَةٍ غَيْرِ مَرْسُومَةٍ عَلَى حَرْفٍ مَعْدُودٍ . وَالْعَمَلُ الْيَوْمَ عَلَى رِسْمِ الْهَمْزَةِ السَّاقِطَةِ مُتَفَرِّدٌ بَعْدَ حَرْفِ انْفِصَالٍ،  
وَعَلَى نَبْرَةٍ بَعْدَ حَرْفِ انْتِصَالٍ .  
(٣) عَقُودُ الْهَمْزِ ص ٦٣-٦٤ .  
(٤) مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ٢٦٩ .

تَخْفِيفُهَا بِالْحَذْفِ فَاتُّبِعَتْهَا مَحْدُوفَةٌ الْكُرْسِيِّ .  
وَالَيْكَ التَّفْصِيلُ :

### أَوَّلًا : كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْأَصْلِ<sup>(١)</sup>

تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى الْأَصْلِ - أي على أَلِفِ  
(١) - في المَوْقِعِ الَّذِي لَا تُخَفَّفُ فِيهِ . وهذا  
المَوْقِعُ هو أَوَّلُ اللَّفْظِ ، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ لَا تُخَفَّفُ  
إِلَّا حَيْثُ يَصُحُّ أَنْ يَقَعَ حَرْفٌ سَاكِنٌ . وَلَمَّا لَمْ  
يُبْتَدَأْ بِسَاكِنٍ ، اِمْتَنَعَ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ إِذَا وَقَعَتْ  
أَوَّلَى فِي اللَّفْظِ<sup>(٢)</sup> ، وَوُسِمَتْ عَلَى كُرْسِيِّهَا  
الْأَصْلِ الَّذِي هُوَ أَلِفٌ<sup>(٣)</sup> . نحو : أَمِنْ ،  
أَعْطَيْ ، أَب ، أُم ، أَدْن ، اِنْتَان ، اِبْرَة .

وَبَقِيَ ، حَيْثُ بَعْضُهُمْ ، الْهَمْزَةُ أَوَّلَى بَعْدَ  
حُرُوفِ : الباء ، والواو ، والفاء ، والكاف ،  
وَالسِّين ، وَالْأَل ، وَهَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ ، وَاللَّامِ ،  
و«هـَا» و«يـَا» الْمَحْدُوفَتَيْنِ الْأَلِفِ<sup>(٤)</sup> ؛

بِاعْتِبَارِ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ زَائِدَةٌ فِي أَوَّلِ  
الْكَلِمَةِ ، فَلَا تُؤَثِّرُ فِي صَدَارَةِ الْهَمْزَةِ كَوْنُهَا لَا  
تَدْخُلُ فِي صِيغَةِ اللَّفْظِ<sup>(٥)</sup> . بِخِلَافِ أَحْرَفِ  
الْمُضَارَعَةِ فَإِنَّهَا تَدْخُلُ فِي صِيغَةِ الْفِعْلِ<sup>(٦)</sup> ،  
وَلِهَذَا تُعْتَبَرُ الْهَمْزَةُ مُتَوَسِّطَةً بَعْدَ أَحْرَفِ  
الْمُضَارَعَةِ فَتُكْتَبُ بِحَسَبِ حَرَكَةِ هَذِهِ  
الْأَحْرَفِ كَمَا فِي : يَأْكُلُ ، نُؤْمِنُ . .

وعليه ، يَكْتَبُ هَذَا الْبَعْضُ : بِإِيمَانٍ ، فَبِأَيٍّ ،  
فَأَمَرَ ، فَلَأُمُّهُ ، وَأَقِيمَ ، كَأَجْلَالِكَ ، سَأَسْعَى ،  
كَأَنَّهُنَّ ، سَأَصْرُفُ ، الْأُبْهَةَ ، أَرَزَحَلُ ؟ ، لِأَنِّي ،  
لَأَنَاشِدَنَّكَ ! ، لَأَقْطَعَنَّ ! ، وَلِإِخْوَانِنَا ، لَأَنْتَ ،  
لِأَلَّا ، لِلْأَيْنِ ، هَأَنْتُمْ ! ، يَا مِينُ ! . .

تنبيه : تُسَمَّى عِنْدَ هَذَا الْبَعْضِ اللَّامُ الْجَارَةُ  
الذَّاخِلَةُ عَلَى (أَنْ) الْمُدْعَمَةِ فِي (لَا) فِي : لَيْلًا  
(لِأَنَّ لَا) ، وَاللَّامُ الْمُوطَّئَةُ لِلْقَسَمِ الذَّاخِلَةُ عَلَى  
(إِنْ) الشَّرْطِيَّةِ فِي : لَيْتَن . نحو : إِنِّي أَقْلُلُ

(١) قال ابن جني : «إِعْلَمْ أَنَّ الْأَلِفَ الَّتِي فِي أَوَّلِ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ ، هِيَ صَوْرَةُ الْهَمْزَةِ ، وَإِنَّمَا كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ وَآوًا مَرَّةً وَبَاءً  
أُخْرَى عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي التَّخْفِيفِ ، وَلَوْ أُرِيدَ تَحْقِيقُهَا الْبَيْتَ ، لَوَجَبَ أَنْ تُكْتَبَ أَلِفًا عَلَى كُلِّ حَالٍ .»  
(سِرِّ صَنَاعَةِ الْإِعْرَابِ ج ١ ص ٤٦) .

(٢) قال ابن يعيش : «وَلَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ إِلَّا إِذَا تَقَدَّمَهَا شَيْءٌ ، فَإِنَّهَا إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا فَإِنَّهَا لَا تُخَفَّفُ ، سِوَاهُ كَانَتْ مَفْتُوحَةً  
أَوْ مَضْمُومَةً أَوْ مَكْسُورَةً نَحْوُ : أَب وَأَحْمَدُ وَإِبْرَاهِيمُ وَأُمُّ وَأَتْرَجَةٌ . وَذَلِكَ لِضَعْفِهَا بِالتَّخْفِيفِ وَقُرْبِهَا مِنَ السَّاكِنِ ،  
فَكَمَا لَا يَبْتَدَأُ بِسَاكِنٍ كَذَلِكَ لَا يَبْتَدَأُ بِمَا قَرَبَ مِنْهُ . وَإِنَّمَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ حَيْثُ يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ السَّاكِنُ وَذَلِكَ إِذَا  
كَانَتْ غَيْرَ أَوَّلِ فَاعِرَفَةٍ .» (شرح المفضل ج ٩ ص ١٠٧) .

(٣) ولهذا قد يُعْمَرُ بِالْأَلِفِ الْقَطْعُ عَنْ هَمْزَةِ الْقَطْعِ إِذَا جَاءَتْ فِي أَوَّلِ اللَّفْظِ . (راجع : نوعا الهمزة) .

(٤) أي إِذَا دَخَلَ عَلَى الْهَمْزَةِ مَا لَا يَنْفَرِدُ خَطًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ . وَلِهَذَا لَزِمَ فِي (هـَا) وَ(يَا) حَذْفُ الْأَلِفِ لِبَقَاءِ كُلِّ مِنْهُمَا عَلَى  
حَرْفٍ وَاحِدٍ (هـ) وَ(ي) لِأَنَّ الْحَرْفَ الْوَاحِدَ لَا يَنْفَرِدُ فِي الْخَطِّ . وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَ الْمُتَوَسِّطَ بِسَبَبِ  
الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ ، مُعْتَبِرًا إِيَّاهُ كَالْهَمْزِ الْوَاقِعِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ ، غَيْرَ مُعْتَدٍّ بِالْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ . (راجع «تخفيف  
الهمزة المتحركة بعد متحرك في غير الطرف» في «تخفيف الهمزة المفردة») .

(٥) فلا يقال مثلاً : وإجلال على وزن وإفعال .

(٦) إذ يقال : يَدْرُسُ عَلَى وَزْنِ يَقْعُلُ .

الْكَلَامَ لِتَلَا أَنْعَ فِي الْخَطِّ<sup>(١)</sup>؛ «لِتَلَا يَمَلَّزْ أَهْلُ الْكِتَابِ»<sup>(٢)</sup>؛ وَاللَّهُ، لَعْنُ أَتَيْتَنِي، لَا تَيْتَنِيكَ!.<sup>(٣)</sup> وعلى كتابة هذا البعض، جازَ حَذْفُ كُرْسِيِّ الهمزة عِنْدَ تَوَالِي الْفَيْنِ مِثْلَيْنِ كَمَا فِي: سَأَوِي ← سَآوِي، وَسَأَوِي. فَأَمُرُ ← فَعَامُرُ، وَقَامُرُ. بِأَخْرَيْنِ ← بِتَأَخْرَيْنِ، وَبِأَخْرَيْنِ.<sup>(٤)</sup> وَتُعْتَبَرُ عِنْدَ بَعْضِهِمُ الْآخِرُ هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ يَسَبِّبُ دُخُولَ حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ عَلَيْهَا؛ وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يُخَفِّفُ الهمزَ الْمُتَوَسِّطَ يَسَبِّبُ الْحُرُوفَ الزَّوَائِدَ.

فائدة: بِإِغْتِيَابِ بَقَاءِ الهمزة أَوَّلَى بَعْدَ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامٍ، وَهُوَ مَذْهَبٌ مَنْ يُحَقِّقُ الهمزَتَيْنِ، رُسِمَتِ الهمزة الثَّانِيَةُ عَلَى أَلِفٍ كَمَا فِي: أَأَدْفِي؟، أَأَنْتَ الْقَادِمُ؟، أَأَمْنَا تَطْلُبُ؟، أَأُنَادِيكَ؟، أَأَحْسِنُ الْعَمَلَ؟، أَأَنْتَ لِرَاحِلٍ؟، أَكْرَامًا تُرِيدُ؟، أَلِيَّاهُ عَنَيْتَ؟ وعلى مَذْهَبِهِمْ، جازَ حَذْفُ كُرْسِيِّ الهمزة الأَوَّلَى، أَيِ كُرْسِيِّ هَمْزَةِ الاسْتِفْهَامِ، دَفْعًا لِتَوَالِي الْفَيْنِ مِثْلَيْنِ: أَأَدْفِي؟، أَأَنْتَ الْقَادِمُ؟،

أَأَمْنَا تَطْلُبُ؟، أَأُنَادِيكَ؟، أَأَحْسِنُ الْعَمَلَ؟، أَأَنْتَ لِرَاحِلٍ؟، أَكْرَامًا تُرِيدُ؟، أَلِيَّاهُ عَنَيْتَ؟ وَبَعْضُهُمْ زَادَ أَلِفًا لِلْفَضْلِ بَيْنَ الهمزَتَيْنِ، فَكَتَبَ: أَأَدْفِي؟، أَأَنْتَ الْقَادِمُ؟، أَأَمْنَا تَطْلُبُ؟، أَأُنَادِيكَ؟، أَأَحْسِنُ الْعَمَلَ؟، أَأَنْتَ لِرَاحِلٍ؟، أَكْرَامًا تُرِيدُ؟، أَلِيَّاهُ عَنَيْتَ؟.<sup>(٥)</sup>

وَالْأَكْثَرُونَ مِنْهُمْ أَبْدَلُوا مَدَّةً مِنَ الْأَلِفِ الْمَزِيدَةِ لِلْفَضْلِ فَكَتَبُوا: أَأَدْفِي؟، أَأَنْتَ الْقَادِمُ؟، أَأَمْنَا تَطْلُبُ؟، أَأُنَادِيكَ؟، أَأَحْسِنُ الْعَمَلَ؟، أَأَنْتَ لِرَاحِلٍ؟، أَكْرَامًا تُرِيدُ؟، أَلِيَّاهُ عَنَيْتَ؟.<sup>(٦)</sup>

ثَانِيًا: كِتَابَةُ الهمزة بِحَذْفِ الْكُرْسِيِّ تُكْتَبُ الهمزة مُنْفَرِدَةً، بِحَذْفِ كُرْسِيِّهَا، وَجُوبًا وَجَوَازًا.

## أ - وَجُوبًا

١- فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا تُخَفَّفُ فِيهِ إِلَّا

(١) لِتَلَا: (الَلَامَ) لَامِ الْجَرِّ، وَ(أَنْ) حَرْفُ نَصْبٍ لِلْفِعْلِ، وَ(لَا) نَائِيَةٌ.

(٢) لِتَلَا: (الَلَامَ) لَامِ الْجَرِّ، وَ(أَنْ) حَرْفُ نَصْبٍ لِلْفِعْلِ، وَ(لَا) زَائِدَةٌ.

(٣) يَقُولُ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ: «وَمِنْ بَابِ الْبَدَلِ إِدْبَالُ الْيَاءِ فِي (لِتَلَا) مِنَ الهمزة فِي الْخَطِّ لَمَّا أَدْغَمْتَ نُونُ (أَنْ) فِي لَامِ (لَا) فَصَارَتْ مَتَّصَتَيْنِ بِمَنْزِلَةِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا فَجُعِلَتْ كَالْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ إِذْ كَانَتْ اللَّامُ لَا تَنْفَرِدُ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْخَطِّ أَحْسَنَ مِنْ أَنْ يَكْتُبَ (لَا لَّا) عَلَى لَفْظِ الْإِدْغَامِ وَتَحْقِيقِ الهمزِ فَتَكَرَّرَ الصُّورَةُ. وَكَذَلِكَ فُعِلَ بِ(لَا) الْمَكْسُورَةِ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهَا لَامُ الْقَسَمِ، فَأَبْدَلُوا الْيَاءَ مِنَ الهمزة، فَكَتَبُوا «لَعْنُ أَتَيْتَنِي لِأَكْرَمْتُكَ»، لِأَنَّهَا كَالْمُتَوَسِّطَةِ إِذْ لَمْ يَكُنْ يَفْصِلَانِ، وَفَرَّقُوا مَعَ ذَلِكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَامِ الْقَسَمِ وَلَامِ الْجَرِّ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى (أَنْ) الْمَفْتُوحَةِ فِي قَوْلِهِمْ: لِأَنْ تَكْرِمَنِي أَحَبُّ إِلَيَّ!، وَأَكْرَمَكَ لِأَنْ تَكْرِمَنِي، فَهَذَا مَذْهَبُ وَقْيَاسٍ.» (كِتَابُ الْكُتَّابِ ص ٩٢).

(٤) رَاجِعْ «كِتَابَةَ الهمزة الْمَفْتُوحَةِ عَلَى أَلِفٍ» فِي «كِتَابَةِ الهمزة عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ».

(٥) رَصِفَ الْمَبْنِي ص ١١٨-١١٩.

(٦) رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الهمزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ» فِي «تَخْفِيفُ الهمزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ».

بِالْحَذْفِ<sup>(١)</sup>، أَي فِي آخِرِ اللَّفْظِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ  
 بَعْدَ سَاكِنٍ قَابِلٍ لِلْحَرَكَةِ، أَي بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ  
 زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ<sup>(٢)</sup>. نَحْو: وَطءٌ، وَطءٌ<sup>(٣)</sup>،  
 دَفءٌ، دَفءٌ، مِلءٌ، مِلءٌ، لَبءٌ، لَبءٌ،  
 طَمءٌ، طَمءٌ، جُزءٌ، جُزءٌ، عِبءٌ، عِبءٌ،  
 نَشءٌ، نَشءٌ، حِطءٌ، حِطءٌ، جِثءٌ، جِثءٌ،  
 مُرءٌ، مُرءٌ، كُفءٌ، كُفءٌ، كُسءٌ، كُسءٌ،  
 قُرءٌ، قُرءٌ، الْوَجءُ، الْخَطءُ، الْخَبءُ، الْمَكءُ،  
 النَّسءُ، الْكُسءُ.

٢ - فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا تُخَفَّفُ فِيهِ إِلَّا  
 بِالْقَلْبِ وَالْإِذْغَامِ! أَي فِي وَسْطِ وَآخِرِ اللَّفْظِ  
 الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْهَمْزَةُ مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ يَاءٍ  
 تَضْمِيرٍ، أَوْ بَعْدَ يَاءٍ مَدٍّ وَوَاوٍ مَدٍّ زَائِلَتَيْنِ فِي

بُنْيَتِهِ لِيُغَيَّرَ الْحَاقِ<sup>(٤)</sup>. نَحْو: أُنَيْسٌ، أُرَيْسٌ،  
 سُؤَيْلٌ، أُبَيْسٌ، جُرْيءٌ، سُئِيءٌ، كُمِيءٌ،  
 حُطْبِيءٌ، بُيَيْءٌ، أُوَيْءٌ، حِنْطِيءٌ، هَنِيءٌ،  
 نَسِيءٌ، مَرِيءٌ، وَبِيءٌ، وَضِيءٌ، جَرِيءٌ،  
 دَنِيءٌ، بَرِيءٌ، مَلِيءٌ، رَدِيءٌ، دُرِيءٌ،  
 تَجْزِيءٌ، تَطْطِيءٌ<sup>(٥)</sup>، بَرِيثُونٌ، جَرِيثُونٌ،  
 دَرِيءٌ، جَرِيءٌ، دَفِيءٌ، دَنِيءٌ، بَرِيءٌ،  
 حَاطِيءٌ، وَبِيءٌ، رَزِيءٌ، تَوَفِيءٌ، نَسِيءٌ،  
 لَفِيءٌ، رَوِيءٌ، طَرِيءٌ، سَبِيءٌ، ذُرِيءٌ،  
 جَرِيءٌ، وَطْبِيءٌ، حَاطِيءٌ، بَرِيءٌ،  
 دَفِيءٌ، حَاطِيءٌ<sup>(٦)</sup>، مَجَازِيءٌ<sup>(٧)</sup>،  
 مَجَازِيءٌ<sup>(٨)</sup>، مَحَاشِيءٌ<sup>(٩)</sup>، سَلَالِيءٌ<sup>(١٠)</sup>،  
 صَرَارِيءٌ<sup>(١١)</sup>، مَكَائِيءٌ<sup>(١٢)</sup>، مَحَاضِيءٌ<sup>(١٣)</sup>،

- (١) ذَلِكَ أَنَّ كِتَابَةَ الْكَلِمَةِ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْوَقْفِ. وَلَمَّا كَانَ يُتَوَقَّفُ عَلَى آخِرِ الْكَلِمَةِ بِالسُّكُونِ - إِلَّا فِي الْمُنُونِ  
 عِنْدَ أَزْدِ السَّرَاءِ، وَفِي الْمَنْصُوبِ الْمُنُونِ عِنْدَ غَيْرِ رِبْعَةٍ - اقْتَضَى حُكْمُ الْهَمْزَةِ الْمُنْطَرِقَةِ فِي مَوْضِعِ الْوَقْفِ حَكْمَ  
 السَّاكِنِ إِذَا وَقَعَتْ الْهَمْزَةُ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ. وَلِهَذَا تَجْرِي مَجْرَى الْهَمْزَةِ الْمُنْطَرِقَةِ إِذَا اتَّصَلَ بِهَا مَا  
 يُزِيلُ الْوَقْفَ عَنْهَا كَحُرُوفِ وَضَائِرِ الْمَوْنِثِ وَالْمَتْنِ وَالْجَمْعِ، فَتَنْبُئُ لِلْأَمْرِ.
- (٢) وَكَذَلِكَ لَمْ يُعْتَدَ فِي كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ الْمُنْطَرِقَةِ بِحَرَكَةِ الْإِعْرَابِ، وَلَا بِالْحَرَكَةِ الْمُجْتَلِبَةِ لَالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، لِعَرُوضِهِمَا.
- (٣) لِأَنَّ السَّاكِنَ الَّذِي يَقْبَلُ الْحَرَكَةَ يَكُونُ غَيْرَ زَائِدٍ، كَأَنَّهُ يَكُونُ أَصْلِيًّا (فَاءٌ أَوْ عَيْنًا أَوْ لَامًا) أَوْ كَأَصْلِيًّا (حَرْفُ  
 الْحَاقِ). (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمُنْطَرِقَةِ».)
- (٤) (وَطءٌ) عَلَى لُغَةِ رِبْعَةٍ، لِأَنَّهُمْ يُجَوِّزُونَ حَذْفَ التَّوْنِ مَطْلَقًا فِي الْوَقْفِ.
- (٥) لِأَنَّ الْحَرْفَ الزَّائِدَ لِلْإِلْحَاقِ كَالْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ. (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ  
 الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمُنْطَرِقَةِ».)
- (٦) (تَقْوِيلٌ) لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ (ظَنًّا) عَلَى (فَعَّلَ).
- (٧) جَمْعُ حِنْطِيءٍ لِلَّذِي غِذَاؤُهُ الْحِنْطَةُ.
- (٨) جَمْعُ مِخْزَاءٍ مِنَ الْمِخْزَاءِ.
- (٩) جَمْعُ مِخْذَاءٍ مِنَ الْمِخْذَاءِ.
- (١٠) جَمْعُ مِخْشَاءٍ مِنَ الْمِخْشَاءِ.
- (١١) جَمْعُ سَلَاءٍ مِنَ السَّلَاءِ.
- (١٢) جَمْعُ صَرَاءٍ جَمْعُ صَارٍ مِنَ الصَّرِي.
- (١٣) جَمْعُ مَكَّاءٍ مِنَ الْمَكَّاءِ.
- (١٤) جَمْعُ مَحَاضِيءٍ مِنَ الْحَضَاءِ وَالْحَضَرِ.

(١٣) قال السيوطي: «فإن كان ما فيه الألف كسماً مُتَوَكِّناً منصوباً فكتبه جمهور البصريين بالفتن: الواحدة حرف علة، والأخرى البدل من التثنية. وبعضهم والكوفيون بواحدة، وهي حرف العلة التي قبل الهمزة، ولا يجعلون للألف =

وَنَقَاءً، وَفَاءً وَوَفَاءً، جُشَاءً وَجُشَاءً، مُوَاءً  
وَمُوَاءً، نُغَاءً وَنُغَاءً، جِيَاءً وَجِيَاءً، لِحَاءً  
وَلِحَاءً، عِدَاءً وَعِدَاءً، إِنْشَاءً وَإِنْشَاءً، إِرْضَاءً  
وإِرْضَاءً، عَوَاءً وَعَوَاءً، سَلَاءً وَسَلَاءً، إِبْتِدَاءً  
وَأِبْتِدَاءً، إِرْعَاءً وَأِرْعَاءً، إِغْيَاءً وَأِغْيَاءً،  
إِدْفَاءً وَأِدْفَاءً، إِسْتِمْرَاءً وَأِسْتِمْرَاءً، إِسْتِدْعَاءً  
وَأِسْتِدْعَاءً، إِسْتِيلَاءً وَأَسْتِيلَاءً، إِسْتِشْفَاءً  
وَأَسْتِشْفَاءً، إِنْقِضَاءً وَانْقِضَاءً، غَوْغَاءً  
وَعَوَّغَاءً.<sup>(١)</sup>

## ب - جَوَازًا

١ - في وَسْطِ اللَّفْظِ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْهَمْزَةُ  
مُتَحَرِّكَةً:

■ بَعْدَ سَاكِينِ أَصْلِيٍّ<sup>(٢)</sup> أَوْ كَالْأَصْلِيِّ<sup>(٣)</sup>.  
نَحْو: يَسْتَلُّ، لَنْ يَسْتَلَّ، يَجْعُرُ، يَنْعُمُ،  
يَرْعُشُ، يَزْعُرُ، يَنْخُسُ، تَرْعَى، تَنْتَى، يَضْطَلُّ،  
يَلْثُمُ، يَيْثُسُ، يَزْعُدَانِ، يُنْشِرُ، نَسْتَلِيمُ،  
يُسِيمُ، يَمْعُونُ، يَرْعُونُ، يَيْثُلُ، لَمْ تَذْعَمَاهُ،  
تَذْعُرُونُ، لَا تَمْنُنْ أَرْعُسُ، إِسْتَرْعَلْ،

=المُبْدَلَةُ مِنَ التَّنْوِينِ صَوْرَةً. (جمع الهوامع ج ٦ ص ٣١٣).

وقال ابن قتيبة: «إذا نصبت الحرف الممدود نحو: قبضت عطاءً، ولبست كساءً، وشربت ماءً، وجزيتك جزاءً،  
فالقياس أن تكتبه بالفتن لأن فيه ثلاث ألفات: الأولى، والهمزة، والثالثة وهي التي تبدل من التنوين في الوقف،  
فتحذف واحدة، وتكتب اثنتين، والكتاب يكتبونه بألف واحدة.» (أدب الكاتب ص ٢٢٧-٢٢٨).

(١) وَمَنْ كَتَبَ دَأً . فَإِنَّ كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ الْمَنْفُودَةِ عَلَى الْفِ التَّنْوِينِ بَعْدَهَا مَقْرُونٌ إِلَى مِلَاحَظَتِهَا فِي الْوَاقِعِ لَا عَلَى شَيْءٍ .  
(٢) قَابِلٌ لِلْحَرَكَةِ . (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بُنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٣) أَيْ وَارٍ أَوْ يَاءٍ الْخَاقِ .

(٤) رَاجِعُ «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُونَةِ عَلَى وَاوٍ» فِي «كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ» .

(٥) الْوَاوِ فِي (يُسُو) أَصْلٌ لِأَنَّهُ (يَفْعُلُ) .

(٦) (تَفْعِلُونَ) مِنْ (أَسَاءَ) .

(٧) (مَقْعُولَةٌ) مِنْ (الْوَادِ) .



نَشَّانٍ، يَنْشَيْنِ، نُوءَانٌ<sup>(١)</sup>، تَوْءَمٌ<sup>(٢)</sup>،  
تَوْءَنٌ<sup>(٣)</sup>، حَوَّيْتُ، السَّمَوْتُ، أَوْءَى<sup>(٤)</sup>،  
أَوْءَلٌ<sup>(٥)</sup>، تَوْءَمَةٌ، حَوَّيْنَةٌ، جَيَّعِلٌ،  
جَيَّعَلَةٌ<sup>(٦)</sup>، مُوءَى<sup>(٧)</sup>، مُوءَبٌ، يُبَيَّانِ،  
يُبَيَّانِ، أَيَبَّانٌ، لَنْ يُبَيَّثُوا، لَيَجِبُثُوا،  
شَيَّانٍ، هَيَّاتٌ، مُضَيَّانٍ، شَبِيثِي،  
فَيَّيِي<sup>(٨)</sup>، جَيَّعَةٌ، كَيَّعَةٌ، صَيَّعَةٌ، هَيَّعَةٌ،  
فَيَّعَةٌ، شَيَّعَةٌ، فَيَّيَّعَةٌ، يَيَّعَةٌ، يَيَّيَّعُ،  
يَيَّعِلٌ، تَيَّعِلَنَ، إِيَّعِلَنَ، جَيَّعِلُو، يَيَّعِلُونُ، لَمْ  
يُيَّعِلُوا، إِيَّاعَادٌ<sup>(٩)</sup>.

• بِالْفَتْحَةِ بَيْنَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ وَأَلِفٍ مَدٍّ (ـَ)  
(أ)، بِالضَّمِّ بَيْنَ حَرْفٍ مَضْمُونٍ وَوَاوٍ مَدٍّ (ـُ)  
(و)، بِالْكَسْرِ بَيْنَ حَرْفٍ مَكْسُورٍ وَيَاءٍ مَدٍّ (ـِ)  
(ي)<sup>(١٠)</sup>. نحو: سَقَامَةٌ، مَقَالٌ، مَقَابٌ.

- (١) جمع (نوء) لِلتَّجْمِ إِذَا مَالَ لِلْمَغِيبِ.
- (٢) تَوْءَمٌ: (فَوَعَلَ) مِنْ (ت أ م)، وَمِنْ (وَام) فِي الْأَصْلِ (وَوَءَمَ) أَبْدَلَتْ نَاءً مِنْ وَاوِهِ الْأَوَّلَى.
- (٣) تَوْءَنٌ: (فَوَعَلَ) مِنْ (ت أ ن)، وَمِنْ (وَان) فِي الْأَصْلِ (وَوَءَنَ) أَبْدَلَتْ نَاءً مِنْ وَاوِهِ الْأَوَّلَى.
- (٤) فِي الْأَصْلِ: وَوَأَى (فَوَعَلَ) مِنْ (وَاي)، وَجَبَ هَمْزُ الْوَاوِ الْأَوَّلَى لَوُقُوعِهَا فَاءً فِي (فَوَعَلَ): أَوْءَى.
- (٥) فِي الْأَصْلِ: وَوَأَلَ (فَوَعَلَ) مِنْ (وَال)، وَجَبَ هَمْزُ الْوَاوِ الْأَوَّلَى لَوُقُوعِهَا فَاءً فِي (فَوَعَلَ): أَوْءَلَ.
- (٦) (جَيَّعَلَ) وَ(جَيَّعَلَةً) لِلضُّبُعِ، غَيْرُ مَصْرُوفِينَ لِلْمَلَكِيَّةِ الْجَنِّيَّةِ: وَوزن الفعل في (جَيَّعَلَ)، والثَّانِيَةُ اللَّفْظِيَّةُ فِي (جَيَّعَلَةً).
- (٧) مُوءَى (مَفْعَلٌ) مِنْ (أَوْءَى) بِدَلِيلِ تَنْوِينِ مَا قَبْلَ الْأَلِفِ.
- (٨) كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٦٦.
- (٩) مَصْدَرُ (أَيَّدَ): (أَفْعَلَ) مِنْ (الْأَيْدِ). (رَاجِعْ: هَمْزُ الْيَاءِ).
- (١٠) مَعَ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٢-٣١٣.
- (١١) جَمْعُ (مَأْتَى) وَ(مَأْنَاةً): (مَفْعَلٌ) وَ(مَفْعَلَةٌ) مِنْ (أ ت ي).
- (١٢) جَمْعُ (وُثْزَابٍ): (وُثْعَالٌ) مِنْ (أ ز ب)، وَيُخَفَّفُ عَلَى (مِيزَابٍ). أَمَّا (مِيزَابٌ) مِنْ (و ز ب) - فِي الْأَصْلِ: مِيزَابٌ - فَلَيْسَ بِمُخَفَّفٍ.
- (١٣) جَمْعُ (وَيْتَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةٌ) مِنَ الْمَاءِ وَالْمَائِي. (رَاجِعْ: مِائَةٌ).
- (١٤) جَمْعُ (رَيْتَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةٌ) مِنَ الرِّأْيِ.
- (١٥) جَمْعُ (وَيْتَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةٌ) مِنَ الْفَأْرِ وَالْفَائِي.
- (١٦) جَمْعُ (سَيْتَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةٌ) مِنَ السَّائِي.

وَمُتَّكَأً، مُهَيَّئًا وَمُهَيَّأً. (٨)

٣- عِنْدَ تَوَالِي الْمِثْلَيْنِ وَالْأَمْثَالِ، وَسَيَأْتِي تَفْصِيلُ الْكَلَامِ عَلَيْهِ فِي: «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ».

### ثالثاً: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْإِبْدَالِ وَالْتَّسْهِيلِ

تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى صُورَةِ حَرْفٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تُخَفَّفُ فِيهِ:

- إِمَّا بِإِبْدَالِ هَذَا الْحَرْفِ فِيهَا،
  - وَإِمَّا بِجَعْلِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَذَا الْحَرْفِ، أَوْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَةُ مَا قَبْلَهَا.
- فَتُكْتَبُ عَلَى أَلِفٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تُبَدَّلُ فِيهِ بِأَلِفٍ، أَوْ تُجْعَلُ فِيهِ كَالأَلِفِ أَيْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَلِفِ. وَتُكْتَبُ عَلَى وَاوٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تُبَدَّلُ فِيهِ بِوَاوٍ، أَوْ تُجْعَلُ فِيهِ كَالْوَاوِ أَيْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْوَاوِ. وَتُكْتَبُ عَلَى يَاءٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تُبَدَّلُ فِيهِ بِيَاءٍ، أَوْ تُجْعَلُ فِيهِ كَالْيَاءِ أَيْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ.

يَبْرُءُوا، أَجْرُؤُوا، يَشِينُ، رَوِينُ<sup>(١)</sup>، فُشِينُ، سُسِينُ، طُشِينُ<sup>(٢)</sup>، مِنْ مُنْشِئِهِ<sup>(٣)</sup>، مُخْطِئِينَ (مَنْصُوبًا وَمَجْرُورًا)، مُقْرِئِينَ، مُبْدِئِينَ، مُتَمَالِئِينَ، مُسْتَذْفِئِينَ، لَنْ تُبْطِئِي، ثُومِئِينَ، تَرْتِئِينَ، تَسْتَهْرِئِينَ. (٤)

• بِالضَّمَّةِ بَيْنَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ وَوَاوٍ سَاكِنَةٍ (ـَ) ءِ وَ)، بِالْكَسَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَاءٍ سَاكِنَةٍ (ـِ) يِ<sup>(٥)</sup>. نحو: سَثُولٌ، صَثُولٌ، يَثُولٌ، مَثُوءٌ، مَثُونَةٌ<sup>(٦)</sup>، تَثُونٌ، يَثُولٌ، تَثُوبَانٌ، يَثُوءٌ، بَدُوءٌ، أَرْجُوءُ، تَقِيَّئُوا، تَبُوءُوا، كَافَثُوءٌ، أَجْفَثُوءُ، يَمْلَثُونُ، يَتَهَايْثُونُ، لِيَلْجَثُوا، لِيُثْهَدُوا، إِفْرُءُوا، إِفْقَثُوا، لَيْمِمْ، رَيْسٌ، كَيْسِبٌ، بَيْسٌ، زَعِيرٌ، وَعِيدٌ، مُهَيَّئِينَ (مَنْصُوبًا وَمَجْرُورًا)، مُخْطِئِينَ.

٢- إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ مُنُونَةً مَنْصُوبَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ، نَحْوُ: إِمْرَأًا وَأَمْرَأً<sup>(٧)</sup>، مُبْتَدَأًا وَمُبْتَدَأً، وَرَبًّا وَوَبًّا، بَدَأًا وَبَدًّا، نَبَأًا وَنَبًّا، خَطَطًا وَخَطَطًا، ظَمَمًا وَظَمَمًا، كَدَدًا وَكَدَدًا، قَمَمًا وَقَمَمًا، مُبَوَّءًا وَمُبَوَّأً، مُدْفَقًا وَمُدْفَقًا، مُتَكَكَّا

(١) جمع (رَيْئًا) باعتبارها (فَعَّة) من الرَّاْي، وباعتبارها (عِلَّة) من (الوَرَأ) في الأصل: (وِرْزَأة).

(٢) جمع (طَيْئًا): (عِلَّة) من (و ط ا)، في الأصل: (وِطَاءة).

(٣) بضم الهاء على ما هو الأصل فيها، ويكسرهما مُجَانَسَةً لِلْيَاءِ قَبْلَهَا.

(٤) وسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهَا فِي «كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ».

(٥) جمع الهوامع ج ٦ ص ٣١٢.

(٦) باعتبارها (فَعُولَةٌ) من (الْمَأْن)، وَ(فَعْلَةٌ) من (الْأَيْن) وَ(الْأُون). (راجع: همز الواو).

(٧) يكسر همزة الوصل من (إِمْرَأًا) وَ(إِمْرُؤًا) لَغَتَيْنِ فِي (مَرء). (راجع «إِمْرُؤ» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّة» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعَا الْهَمْزَةِ»).

(٨) وَالْأَلْفُ الْمَوْجُودَةُ هِيَ الْأَلْفُ الْمُبْدَلَةُ مِنَ التَّنْوِينِ. (جمع الهوامع ج ٦ ص ٣١٤، مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ٢٧١).

كَاسٌ، بَاسٌ، مَادٌ، رَأيٌ، وَأيٌ، لَأيٌ، نَأيٌ،  
قَارٌ، فَأيٌ، بَارٌ، بَأيٌ، سَارٌ، سَأيٌ<sup>(٤)</sup>، تَارَةٌ،  
شَافَةٌ، قَارَةٌ، مَانَةٌ، دَأيَةٌ، وَأمَةٌ، تَاوَةٌ، نَأيَةٌ،  
رَادَةٌ، مَالِكٌ، طَامَنٌ، يَأْفُدٌ، يَأْمُلٌ، يَأْوُلُ،  
يُرَأيُ، تَبَابٌ، يَأْيُسُ، كَابَاءٌ، كَاكَاءٌ، بَاسَاءٌ،  
كَاسَاتٌ<sup>(٥)</sup>، لَأَوَاءٌ، تَأْيِمٌ، تَأْيِغٌ، يَأْفُوخٌ،  
تَأْمِرِيٌّ<sup>(٦)</sup>، مَأْكُولَاتٌ، مَأْوِيَةٌ، مَأْهُولٌ،  
مَأْلُوفَةٌ، يَأْمُورٌ، رَأْبَلٌ، هَدَأَتْ، قَرَأَتْ،  
نَسَانَا، مَلَأْتُمْ، بَدَانٌ، إِسْتَاوَى، إِسْتَاهَلَ،  
إِسْتَوَى، إِسْتَأَسَ، يَسْتَأْنِفُ، لَمْ تَأَلْ، لِيَسْتَوِ،  
لَمْ يَتَبَاطَأْ، لَا تَهْزَأْ، لِيَسْلَاهَا، سَأَلَ<sup>(٧)</sup>، يَأَلٌ،  
جَالٌ، بَاجٌ، مَانٌ، رَابٌ، رَاسٌ، وَآلٌ، لَآمٌ،  
نَاجٌ، يَاسٌ، إِبْتَأَسَ، قَارَاهُمَا، دَارَانَا، بَاوَاهُ،  
أَبْهَاهَا، كَفَأَكُمَا، هَيَّاهُنَّ، لَآيَتْ، ذَالَانٌ  
(الذَّئِبُ)، صَاءٌ، طَاءٌ، مَنَاءٌ، مَرَاءٌ،  
إِمْرَاءٌ<sup>(٨)</sup>، حِدَاءٌ، خَطَاءٌ، لُبَاءٌ، إِبْجَاءٌ، طُشَاءٌ،  
مَسْوَاءٌ، مُجْبِئَةٌ، هُرَاءٌ، مَهْرَاءٌ، حُكَاءٌ، نُكَاءٌ،

وَتُخَفَّفُ الهمزةُ بِالْإِبْدَالِ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً  
(٤)، أَوْ وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ قَابِلٍ  
لِلْحَرَكَةِ زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ، أَوْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً  
بَعْدَ حَرَكَةٍ غَيْرِ فَتْحَةٍ (ـُءَ).

وَتُخَفَّفُ الهمزةُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ إِذَا تَمَائَلَتْ  
حَرَكَتُهَا وَحَرَكَتُ مَا قَبْلَهَا (ـَ، ـُ، ـِ، ـِ، ـِ، ـِ، أَوْ  
وَقَعَتْ مَضْمُومَةً أَوْ مَكْسُورَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ (ـِ، ـِ)،  
أَوْ وَقَعَتْ بَعْدَ أَلِفٍ (أِءِ).

وَتُخَفَّفُ الهمزةُ بِالْإِبْدَالِ أَوْ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ  
إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ (ـِ، ـِ)، أَوْ  
مَكْسُورَةً بَعْدَ ضَمٍّ (ـُءَ).<sup>(١١)</sup>

## ١ - تُكْتَبُ الهمزةُ عَلَى أَلِفٍ<sup>(١٢)</sup>

### ١ - وَجُوبًا

• بَعْدَ فَتْحَةٍ، وَكَانَتْ سَاكِنَةً أَوْ مَفْتُوحَةً (ـَ  
ـَ). نحو:

رَأَلٌ<sup>(٣)</sup>، رَأَسٌ، فَاسٌ، جَاسٌ، بَاجٌ، بَارٌ،  
دَآمٌ، قَارٌ، شَآمٌ، شَانٌ، قَالٌ، مَاجٌ، مَاقٌ،

(١) وقد تقدّم تفصيل الكلام عليه في «تخفيف الهمزة»، فراجع هناك.

(٢) تُسَمَّى أَلِفُ الهمزِ لِتَصَوِيرِ الهمزةِ أَلِفًا فِي الْخَطِّ.

(٣) إِنَّمَا كُتِبَتِ الهمزةُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ فَتْحَةٍ عَلَى أَلِفٍ لِأَنَّهَا، إِذَا خُفِّفَتْ، تُبَدَّلُ بِالْأَلِفِ. (راجع «تخفيف الهمزة السَّاكِنَةُ» فِي «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٤) جَازَ فِي كُلِّ مَا جَاءَ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ عَلَى (فَعْلٍ) فَتَحَ عَنْهُ تَخْفِيفًا، فَجَازَ: رَأَلٌ، رَأَسٌ، فَاسٌ، بَاجٌ، بَارٌ، دَآمٌ، قَارٌ، شَآمٌ، شَانٌ، قَالٌ، مَاجٌ، مَاقٌ، كَاسٌ، بَاسٌ، سَادٌ، رَأيٌ وَرَأيٌ، وَأيٌ وَرَأيٌ، لَأيٌ وَرَأيٌ، نَأيٌ وَرَأيٌ، قَارٌ وَفَأيٌ وَفَأيٌ، بَارٌ وَبَأيٌ وَبَأيٌ، سَارٌ وَسَأيٌ وَسَأيٌ.

(٥) وَكَاسَاتٌ، جَمْعُ قِيَاسِيٍّ لِكَاسٍ بِاعْتِبَارِهَا مَوْثَنَةً.

(٦) بِمَعْنَى (أَخَذَ). لَا تَدْخُلُهُ أَلٌ، وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّقْيِ وَشِبْهِهِ. نَحْوُ: مَا بِاللَّارِ تَأْمُرِي، أَيِ مَا بِاللَّارِ أَخَذَ. (راجع «أَلٌ» فِي «همزة الوصل السَّمَاعِيَّة» فِي «زيادة همزة الوصل» فِي «نوعا الهمزة»).

(٧) إِنَّمَا رُيِسَتْ الهمزةُ الْمَفْتُوحَةُ بَعْدَ فَتْحَةٍ عَلَى أَلِفٍ لِأَنَّهَا، إِذَا خُفِّفَتْ، جُعِلَتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَلِفِ، أَيِ جُعِلَتْ كَالْأَلِفِ. (راجع «تخفيف الهمزة المتحرّكة بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ» فِي «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٨) (مَرَأَةٌ) مَوْثَنٌ (مَرَأٌ)، وَ(إِمْرَأَةٌ) مَوْثَنٌ (إِمْرَأٌ) وَ(إِثْرِي). وَ(مَرَأٌ) وَ(إِمْرَأٌ) وَ(إِمْرُؤٌ) ثَلَاثُ لُغَاتٍ فِي (مَرءَ). (راجع «إِمْرُؤٌ» فِي «همزة الوصل السَّمَاعِيَّة» فِي «زيادة همزة الوصل» فِي «نوعا الهمزة»).

بَكَاءُ، مُفَارَاةٌ، مُدَارَاةٌ، مُجَابَاةٌ، مُضَاهَاةٌ،  
مُمَالَاةَانِ، مُنَاوَرَاتَانِ، خَطَاةُنَّ، نَبَأُهُ، ظَمَأُكُمْ،  
إِمْتَادٌ، إِسْتَلَاها، هَيَّاهَا، إِخْوَادٌ، إِطْمَأْنَوْا،  
إِبْرَأْتُ، بَدَأُ، أَمَلَا، نَبَوَا، رَوَا، نَظَمَا، دَارَا،  
أَدَوَا، هَاوَا، تَشَيَّا، تَرْهَيَا، تَبَابَا، الْتَأَى،  
إِتَّأَى، تَأَوَّدَ، إِرْتَاوَا، إِنْفَأَيَا، إِرْتَادَا، رَأَيَاكُمْ،  
جَايَاهُ، إِسْتَوَطَاهَا، لَنْ يَمْلَأَا، لَنْ يَهْزَا، لَنْ  
يَقْرَأَا، لَنْ تَوْبَا، أَنْوَأْتُ، تَوَضَّأْتُ، إِشْتَأْتُ،  
مُتَأَدَّبٌ، مُتَأَوَّلٌ، مُتَأَتِيَانِ، مُتَأَفَّفَانِ، مُتَأَثَّرُونَ،  
مُتَاهَلَاتٌ، وَأَيُّ، لَأَيُّ، ذَأَيُّ، مُرْتَأَى،  
مُتَأَى<sup>(١)</sup>، ذَاوَاتٌ، ثَاوَاتٌ.

## ٢ - جَوَازا

■ إذا كانت مفتوحة مرسومة على ألف،  
وَوَقَعَتْ بَعْدَهَا أَلِفٌ مَدَّةً (أ أ). نحو: سَامَةٌ<sup>(٢)</sup>،  
مَالٌ، مَاتَبٌ، بَالَةٌ، شَتَانٌ، ذَرَاتِي، وَاءٌ،  
رَتَانٌ، نَأَجٌ<sup>(٣)</sup>، مَاءٌ، رَأْسٌ، رَاءٌ، سَأَلٌ، سَارٌ،  
مُبْتَدَانِ، خَطَّانِ، مَلْجَانِ، مَلَانِ، مُهَيَّانِ،  
مُبَوَّانِ، نُبَاءٌ، بُرَاءٌ، جُرَاءٌ، ذُنَاءٌ، مُبْتَدَاتٌ،

(١) بثوين الهمزة في الجميع لوقوعها قبل ألف مُثْقَلَةٍ عن أصل وسيأتي.

(٢) في الأصل: (سَامَةٌ)، تَابَعَتْ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ مَرْسُومَةٌ عَلَى الْاَلِفِ وَالْاَلِفُ مَدَّةٌ، فَجَازَ إِبْدَالُ مَدَّةٍ مِنَ الْاَلِفِ الْمَدَّ وَرَسْمُهَا فَوْقَ كَرْسِيِّ الْهَمْزَةِ هُكَذَا: سَامَةٌ، وَحُذِفَ الْأَلِفُ كَرْسِيَّ الْهَمْزَةِ هُكَذَا: سَامَةٌ، وَسَيَأْتِي تَفْصِيلُ الْكَلَامِ عَلَيْهِ فِي «كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ».

(٣) (فَقَالَ) مِنْ (ت أ ج)، فِي الْأَصْلِ: (نَأَج) بِتَابِعِ الْفَيْنِ مِثْلَيْنِ، فَجَازَ إِبْدَالُ مَدَّةٍ هُكَذَا: نَأَجٌ، وَجَازَ حَذْفُ الْاَلِفِ الْهَمْزَةِ هُكَذَا: نَأَجٌ، وَسَيَأْتِي تَفْصِيلُ الْكَلَامِ عَلَيْهِ فِي «كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ».

(٤) (وَفَعَلَةٌ) مِنَ (الرُّؤْيَةِ)، فِي الْأَصْلِ: (مِرْأَةٌ) قُلِّيتِ الْيَاءَ أَلْفًا لِتَحْرِكِهَا بَعْدَ فَتْحَةِ فَصَارَ اللَّفْظُ: (مِرْأَةٌ) بِتَابِعِ الْفَيْنِ مِثْلَيْنِ، فَجَازَ إِبْدَالُ مَدَّةٍ هُكَذَا: مِرْأَةٌ، وَجَازَ حَذْفُ الْاَلِفِ الْهَمْزَةِ هُكَذَا: مِرْأَةٌ.

(٥) (تَفَعَّلُوا) مِنْ (ب و أ)، وَيَكْتُبُ كَذَلِكَ: تَبَوَّؤُوا، تَبَوَّؤُوا، تَبَوَّؤُوا. (رَاجِعْ «كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ عَلَى وَاوٍ» فِي «كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ».)

(٦) رَاجِعْ مَا سَيَأْتِي فِي «كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ عَلَى يَاءٍ»، وَفِي: «طَرِيقَةُ الْفَرَاءِ فِي كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ».

■ إِذَا تَطَرَّفَتْ عَرَصًا<sup>(١)</sup>،

١ - وَكَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ (ـَء).<sup>(٢)</sup>

نحو: لَيْبًا (المُضَارِعُ المَجْزُومُ مِنْ بَأَى)، لَيْرًا (المُضَارِعُ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ رَأَى)<sup>(٣)</sup>، لَا تَنَّا (المُضَارِعُ المَجْزُومُ مِنْ نَأَوْتُ وَنَأَيْتُ)، لَمْ نَفَا (مَنْ قَاوَنَا وَقَايَنَا)، إِنَّا (الْأَمْرُ مِنْ تَنَّى)، إِزَا (الْأَمْرُ مِنْ تَزَاى)<sup>(٤)</sup>، إِنَّا (الْأَمْرُ مِنْ تَبَاى)، إِشَا (الْأَمْرُ مِنْ تَشَاى).<sup>(٥)</sup>

٢ - وَكَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ (ـِء). نحو:

مُتَّى (اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ: اتَّأَى يَتَتَّى اتْتَاءً)، مُرَّتَا (اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ: ارْتَأَى يَرْتَتِي ارْتِئَاءً)، مُتَتَّى (اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ: اتَّأَى يَتَتَّى اتْتِئَاءً)، مُشَتَّى (اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ: اشْتَأَى يَشْتَتِي اشْتِئَاءً)، مُلَتَّى (اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ: اتَّأَى يَلْتَتِي اتْتِئَاءً)، مُنَفَّتَّى (اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ: انْفَأَى يَنْفَتِي انْفِئَاءً)، مُتَبَّتَّى (اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ: تَبَّى يَتَبَّى تَبْتِئًا).<sup>(٥)</sup>

■ إِذَا تَطَرَّفَتْ بَعْدَ حَرْفٍ صَحِيحٍ سَاكِنٍ،

١ - وَكَانَ مَا قَبْلَهُ مَفْتُوحًا؛ وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ

يُحَرِّكُ السَّاكِنَ بِحَرَكَةٍ مَا قَبْلَهُ إِثْبَاعًا لِمَا قَبْلَهُ<sup>(٦)</sup>. نحو: الطَّمَّاءُ، الوَطَاءُ، الكَسَاءُ،

الكَفَاءُ، المَكَّاءُ، القَرَّاءُ، المَرَّاءُ، المَلَّاءُ، والمَلَّاءُ، في: الطَّمَّاءُ، والقَرَّاءُ، والمَرَّاءُ، والكَفَّاءُ، والمَكَّاءُ، والقَرَّاءُ، والمَرَّاءُ، والمَلَّاءُ.

٢ - أَوْ كَانَتْ فَتْحَةُ الْهَمْزَةِ إِعْرَابِيَّةً؛ وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يُحَرِّكُ السَّاكِنَ بِثَقَلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَيْهِ، وَعِنْدَ مَنْ يُبَدِّلُ الْهَمْزَةَ بِحَرْفٍ حَرَكَتِهَا<sup>(٦)</sup>.

نحو: الطَّمَّاءُ (منصوبًا) والطَّمَّاءُ، الوَطَّاءُ، الكَسَّاءُ، الكَفَّاءُ، الكَفَّاءُ، المَكَّاءُ، القَرَّاءُ، القَرَّاءُ، المَرَّاءُ، المَلَّاءُ، المَلَّاءُ، الرَّدَّاءُ، الرَّدَّاءُ، العَبَّاءُ، العَبَّاءُ، الكَفَّاءُ، الكَفَّاءُ، الجَمَّاءُ، الجَمَّاءُ، الحِجَّاءُ، الحِجَّاءُ، الدَّفَّاءُ، الدَّفَّاءُ، الحِطَّاءُ، الحِطَّاءُ، البُطَّاءُ، البُطَّاءُ، الكُسَّاءُ، الكُسَّاءُ، الكَفَّاءُ، الكَفَّاءُ، القَرَّاءُ، القَرَّاءُ، المَرَّاءُ، المَرَّاءُ.

ملاحظة: إِنْ كَانَ اسْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ مَنْصُوبًا مُتَوْنًا، فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةٍ هِيَ الْأَلِفُ الْمُبْدَلَةُ مِنَ التَّوْنِ. نحو: طَمَّاءُ وَطَمَّاءُ، وَطَّاءُ وَوَطَّاءُ، كَسَّاءُ وَكَفَّاءُ، كَفَّاءُ وَكَفَّاءُ، مَكَّاءُ وَمَكَّاءُ، قَرَّاءُ وَقَرَّاءُ، مَرَّاءُ وَمَرَّاءُ، مَلَّاءُ وَمَلَّاءُ، رَدَّاءُ وَرَدَّاءُ، عَبَّاءُ وَعَبَّاءُ، كَفَّاءُ

(١) أي إذا وقعت طَرَفًا عينا في كلمة حُلِقَتْ لامها. وهو على مذهب القراء والكسائي وأمثالهما مَن يَحَقِّقُ الْهَمْزَةَ، فَإِنَّهُمْ يَقْلُوبُونَ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا وَيَبَدِّلُونَهَا، مِنْ ثَمَّ، بِحَرْفٍ حَرَكَتِهَا الْمَنْقُولَةِ. (راجع تخفيف الهمزة المنحرفة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٢) كتاب الإملاء ص ٥٥.

(٣) راجع: حذف همزة القطع.

(٤) راجع «تخفيف الهمزة المنحرفة في الطرف بعد ساكن» في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٥) راجع ما سيأتي في «كتابة الهمزة على ياء».

(٦) وذلك عند مَنْ يَحَقِّقُ الْهَمْزَ. (مع الهوامع ج ٦ ص ٣١٣، شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١١٣٢-١١٣٣، شرح الثبائية ج ٢ ص ٣١١-٣١٣، كتاب الإملاء ص ٥٦-٥٧).

يَجَارُ، تَرَأْسُ، يَنَاسُ، أَرَأْسُ، يَشَايَانُ، أَشَارَ،  
تَرَأَى<sup>(٣)</sup>، تَنَأَى، يَمَازَنَ، إِسْتَلَامَ، إِسْتَوَأَى،  
تَمَزَّى، إِسْتَرَأَى، أَمَأَى، سَوَأَى، أَوَّالَ<sup>(٤)</sup>،  
مِذَأَى، مَوَأَى، مُنَأَى، مَرَأَى، مُنَسَأَى،  
مُسْتَنَأَى، مُسْتَرَأَى، أَوَّأَى<sup>(٥)</sup>، أَوَّالَ<sup>(٦)</sup>،  
تَوَّأَمَ<sup>(٧)</sup>، تَوَّانَةً<sup>(٨)</sup>، السَّمَوَّالَ، جَبَّالَ<sup>(٩)</sup>.

تنبيه: تَوْنُ همزة الاسم إذا وَقَعَتْ قَبْلَ أَلِفٍ  
مُطَّرَفَةٍ مَقْلُوبَةٍ عَنِ حَرْفِ أَصْلِيٍّ، وَإِلَّا فَلَا.  
وَتَكُونُ الْأَلِفُ الْمُطَّرَفَةُ مَقْلُوبَةً عَنِ حَرْفِ  
أَصْلِيٍّ إِذَا وَقَعَتْ لَامًا. فَتَوْنُ همزة (مُسَأَى)  
لِأَنَّهُ (مُفْعَلٌ)، وَلَا تُتَوَّنُ همزة (سَوَأَى) لِأَنَّهُ  
(فَعْلَى).

ب - وَتُكْتَبُ الهمزة على واو<sup>(١٠)</sup>

١ - وَجُوبًا

■ بَعْدَ صَمَةٍ، وَكَانَتْ غَيْرَ مَكْسُورَةٍ (سُوءٌ).  
نحو: رُؤْدَةٌ<sup>(١١)</sup>، بُؤْرَةٌ، رُؤْمَةٌ، سُؤْدَةٌ، فُؤْمَةٌ،  
مُؤَنَةٌ، جُؤْنَةٌ، جُؤْوَةٌ، رُؤْيَةٌ، رُؤْيَا، نُؤْيَةٌ،  
سُؤْمَى، وُؤْرَةٌ، دُؤْفَانٌ، دُؤْبَانٌ، بُؤْسٌ، سُؤْلٌ.

وَكُفَّتَا، مِرْأٌ وَمِرْءَا، مِلْأٌ وَمِلْئَا، حِثْنَا  
وَحِثْنَا، دِفْنَا وَدِفْنَا، حِطْنَا وَحِطْنَا، بُطْنَا  
وَبُطْنَا، كُسْنَا وَكُسْنَا، كُفْنَا وَكُفْنَا، قُرْنَا  
وَقُرْنَا، مُرْنَا وَمُرْءَا.

■ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ، إِذَا وَقَعَتْ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ  
سَاكِينٍ (ذَاءً)<sup>(١٢)</sup>. نحو: وَطَاءَةٌ، مَرَاءَةٌ، كَمَاءَةٌ،  
لَبَاءَةٌ، قَبَاءَةٌ، نَشَاءَةٌ، كَنَاءَةٌ، نَبَاءَةٌ، لَوَاءَةٌ، سُوَاءَةٌ،  
جِنَاءَةٌ، كِنَاءَةٌ، طُنَاءَةٌ، جُرَاءَةٌ، طُشَاءَةٌ، طُرَاءَةٌ،  
هُزَاءَةٌ، قِرَاءَةٌ، صَبَاءَةٌ، هَيَاءَةٌ، قَيَاءَةٌ، شَبَاءَةٌ، مَلَأَكْ،  
مَنَاجٍ، يَفْأَبٌ، قَيَآهَا، يَبْآهَا، يَبْآةٌ، نَبْآةٌ، مَشَآمَةٌ،  
مَسَآلَةٌ، مَوَآلَةٌ، تَيَآلَنَ، إِنَآلَنَ، بِجَزَآئِنَ، يِرْذَآيِ  
الْمَظْلُومِ، سَرَآهَا (منصوبًا)، جُزَآءٌ، هَوَآءٌ،  
عِبَآهُمُ، عِبَآئِنِ، نَشَآئِنِ، نَشَآءٌ، صَوَآئِنِ،  
وَطَآكْ، سَيَآهَا، قُرَآنٌ، نَوَآنٌ، مِشَآةٌ، مِثَآمٌ،  
طُرَآئِي، هَيَآتٌ<sup>(١٣)</sup>، سَوَآتٌ، صَدَآءٌ، ظَمَآنٌ،  
شُطَآنٌ، عِبَآنٌ، سَوَآءٌ، تَوَآدٌ، يَنَآسُ، تَيَآلٌ، لَنَ  
يَسْوَآهُمُ، لَا تَمَآنُ، لَمْ تَذَآمَاهُ، تَذَآرُونَ، إِشَآمٌ،  
إِشَآلٌ، إِنَآيَا، إِزَآيَا، يَسَآلُ، تَسَآمٌ، يَزَآرُ.

- (١) لقياسهم قلب الهمزة المفتوحة ألفًا بعد نقل فتحها إلى الساكن قبلها. (راجع: تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة) في «تخفيف الهمزة المفردة».
- (٢) مَدَّةُ الْفَتْحِ فِي (قُرَآنٍ) وَ(هَيَآتٍ) وَأَمثالهما دَلِيلٌ عَلَى مَجِيءِ الهمزة المفتوحة مرسومة فيها عَلَى أَلِفٍ هَكَذَا: قُرَآنٌ وَهَيَآتٌ. (راجع: كتابة الهمزة عند توالي الأمثال).
- (٣) الْمَضَارِعُ مِنْ (رَأَيْتَ) عَلَى الْأَصْلِ. (راجع: حذف همزة القطع).
- (٤) (أَفْعَلٌ) مِنْ (وَالِ)، مُؤَنَّةٌ (أَوَّلَى). (راجع: زيادة همزة القطع).
- (٥) بَتْوِينُ الهمزة فِي الْجَمِيعِ لَوُقُوعِهَا قَبْلَ أَلِفٍ مَقْلُوبَةٍ عَنْ أَصْلٍ وَسِيَانِي.
- (٦) فِي الْأَصْلِ: (وَوَّأَى) وَ(وَوَّالٌ)، هُمَزَتْ الْوَاوُ الْأَوَّلَى لَوُقُوعِهَا فَاءً فِي (فَوَّعَلٌ): أَوَّأَى، أَوَّالٌ. (راجع: همز الواو).
- (٧) (فَوَّعَلٌ) مِنْ (ت أ م)، وَمِنْ (وَامٍ) فِي الْأَصْلِ (وَوَّأَمٌ) أَبْدَلَتْ تَاءً مِنْ وَاوِهِ الْأَوَّلَى فَصَارَ: تَوَّأَمٌ.
- (٨) (فَوَّعَلَةٌ) مِنْ (ت أ ن)، وَمِنْ (وَانٍ) فِي الْأَصْلِ (وَوَّانَةٌ) أَبْدَلَتْ تَاءً مِنْ وَاوِهَا الْأَوَّلَى فَصَارَتْ: تَوَّانَةٌ.
- (٩) لِلصُّبْحِ، مَضْنُوعٌ مِنَ الضَّرْفِ لِلْعَلَمِيَّةِ الْجَنَسِيَّةِ وَوزن الفعل.
- (١٠) تُسَمَّى وَاوُ الهمز لتصوير الهمزة وَاوًا فِي الْخَطِّ. (لِذَا الْعَرَبُ فِي وَاجٍ ١٥ ص ٤٨٩).
- (١١) إِنَّمَا كُتِبَتِ الهمزة الشاكنة بَعْدَ صَمَةٍ عَلَى وَاوٍ لِأَنَّهَا، إِذْ خُفِّقَتْ، تُبَدِّلُ بِالْوَاوِ. (راجع: تخفيف الهمزة الشاكنة).

شُومَ، لُومَ، مُوقَ، سُورَ، نُويَ، رُويَ، دُؤْلَكَ،  
جُؤْدَر، سُؤْدَد، لُؤْلُ، يُؤْيُؤ، مُؤْتَمِرَ،  
تُؤْمِرِي<sup>(١)</sup>، مُؤَات، مُؤْتُون، مُؤْتِنَةً، مُؤِمِنَ،  
وُلُيَ، وُؤِي، مُؤَوِي، مُؤَوِيَّة، مُؤَدِيَّة، مُؤْتِنِيَّة،  
مُؤْتَفِكَةً، سُؤْت، نُؤْنَم، لَم يُؤْت، جِرُؤْتَنَ،  
يُؤْمِنَ، وَضُؤْنَا، لَم يَسُؤْكَ، يُؤْيِد، يُؤْمَرُ،  
يُؤْضُون، يُؤْتَمَا، تَجِرُؤْن، يُؤ<sup>(٢)</sup>، سُؤ<sup>(٣)</sup>،  
أُسْتُؤْيَف، أُسْتُؤْصِلَتْ، أُسْتُؤْهَلَا، أُسْتُؤْوِي،  
لَيَجِرُؤْ، لَا تَرْدُؤْ، لَم يَهْنُؤْ، لَم يَمِرُؤْ، أَدْنُؤْ<sup>(٤)</sup>،  
أَجِرُؤْ، أَبْطُؤْ.  
سُؤْم<sup>(٥)</sup>، لُؤْم، نُؤْم، دُؤْب، رُؤْم، رُؤْد،  
دُؤْل، يُؤْس، نُؤِي، تُؤِي، كُؤْه، لُؤْلُؤْه،  
أَمِرُؤْهَا، أَنْبُؤْكَ، بَثُؤْ<sup>(٦)</sup>، بَثُؤْ، حُلُؤْ، حُلُؤْ،  
هَزُؤْ، هَزُؤْ، تَقِيُؤْ، تَقِيُؤْ، تَقِيُؤْ، تَقِيُؤْ،  
تَقِيُؤْ، تَقِيُؤْ، نُجُؤْ الْعَيْنِ<sup>(٧)</sup>، نَهِيُؤْ، نَهِيُؤْ،  
تَلَالُؤْ، تَلَالُؤْ، تَوَاطُؤْ، تَوَاطُؤْ، تَنَبُؤْ، تَنَبُؤْ،

يَهِيُؤْ<sup>(٨)</sup>، تَهْنُؤْ، نَبْطُؤْ، يَوْبُؤْ، جُؤْجُؤْ،  
جُؤْجُؤْ، تَوَضُؤْ، تَوَضُؤْ، أَمِرُؤْ، أَمِرُؤْ<sup>(٩)</sup>،  
أَمِرُؤْ، أَفْرُؤْ، تَلَكُؤْ، تَلَكُؤْ، أَكْمُؤْ، أَكْمُؤْ،  
بُؤْبُؤْ، بُؤْبُؤْ، نَجَشُؤْ، نَجَشُؤْ، تَرَاؤُؤْ،  
تَرَاؤُؤْ، صُؤْصُؤْ، صُؤْصُؤْ، يُؤْيُؤْ، يُؤْيُؤْ،  
تَكَأْكُؤْ، تَكَأْكُؤْ.  
مُؤْن، جُؤْن، لُؤْم، نُؤِي، رُؤِي، نُؤِي،  
جُؤِي، لَبُؤْ، نُؤْدَة، سُؤْلَة، لُؤْمَة، صُؤْلَة،  
نُؤِيَة، لُؤْلُؤْ، صُؤَابَة، دُؤَابَة، دُؤَوِيَّة، اللُؤْيَا  
(تصغير الَّتِي)، نُؤْبَاء، مُؤَاتَاء، مُؤَارَاء،  
مُؤَارَرَة، مُؤَاسَاء، مُؤَامَرَة، كُؤْدَاء، مُؤَيَاء،  
رُؤَاسِي، يُؤْكُد، نُؤْدِي، نُؤْمْلَه، نُؤَانِي<sup>(١٠)</sup>،  
يُؤْرَلَان، يُؤْدُنُون، مُؤَجَل، مُؤْلَفَة، فُؤَاد،  
نُؤَاج، رُؤَان، سُؤَال، مُؤَاد، رُؤَام، مَوْت  
رُؤَاف، رُؤَال، دُؤَلِي<sup>(١١)</sup>، مُؤَرَّخ، مُؤَمَل،  
مُؤَوَّق، رُؤَاس، سُؤَال، مُؤَزَّر، جِرُؤْ،

- (١) بمعنى (أخذ). لا تدخله ال، ولا يستعمل إلا في التثنية وشبهه، نحو: ما بالدار تُؤْمِرِي، أي ما بالدار أجد. (شرح الكافية ج ٢ ص ١٤٧).
- (٢) الأمر من (تَبَوَّء) المضارع من (بَوَّأ) بأوا.
- (٣) الأمر من (تَسَوَّء) المضارع من (سَوَّأ) سَوَّاء.
- (٤) الأمر من (تَدَلَّؤْ) المضارع من (دَلَّؤْ) دَلَّاءَة.
- (٥) إنما رُيِسَتْ الهمزة المضمومة بعد ضمة على واو لأنها، إن حُفِّقَتْ، جُعِلَتْ بينها وبين الواو. (راجع «تخفيف الهمزة المضمومة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (٦) (بَثُؤْ)، بدون زيادة ألف، عند ربيعة لأنهم يحذفون التثنية مطلقاً، مضموماً كان أو مفتوحاً أو مجزوراً، في الوقف، فيقفون بالإسكان على: وَصَلَ زَيْدٌ، رَأَيْتَ زَيْدٌ، مَرِيتَ بَرِيْدٌ.
- (٧) حيث العين، شديد الإصابة بها.
- (٨) المضارع من (هَيَّؤْ) هَيَّاءَة.
- (٩) (أَمِرُؤْ) و(أَمِرُؤْ) لغتان في (مَرَّه). (راجع «أَمِرُؤْ» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل»).
- (١٠) المضارع من (أَتَيْتَ) مُؤَاتَاءَة على (فاعلت) مُفَاعَلَة.
- (١١) في النسبة إلى (دُؤِل) و(دُؤَل). (السا العرب في دال).

مَضْمُومَةً بَعْدَ سَاكِنٍ (ـَء). نحو: أَشْتُ (الامر من: سَأَوْتُ تَشْأُو سَأَوًا)، أَشْتُ (الامر من: سَأَوْتُ تَشْأُو سَأَوًا)، لَمْ يَذُ (المضارع من: ذَأَى ذَأَوًا)، لَيْذُ (المضارع من: ذَأَى ذَأَوًا)، لَا تَبُ (المضارع من: بَأَوْتُ بَأَوًا)، الْأَدِيمُ أَثُو (الامر من: ثَأَوْتُ تَثُو ثَأَوًا).<sup>(٥)</sup>

• إِذَا تَطَرَّقَتْ بَعْدَ وَاوٍ مُشَدَّدَةٍ مَضْمُومَةٌ. نحو: بَبُوِي وَبَبُوِي، نَرُوِي وَنَرُوِي، تَصُوِي وَتَصُوِي، تَسُوِي وَتَسُوِي.

• إِذَا تَطَرَّقَتْ بَعْدَ حَرْفٍ صَحِيحٍ سَاكِنٍ، ١ - وَكَانَ مَا قَبْلَهُ مَضْمُومًا؛ وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يُحَرِّكُ السَّاكِنَ بِحَرَكَةٍ مَا قَبْلَهُ إِتْبَاعًا لِمَا قَبْلَهُ<sup>(٦)</sup>. نحو: الْبُطُوِي، الْكُسُوِي، الْكُفُوِي، الْفُرُوِي، الْمُرُوِي، فِي: الْبُطَاءِ، وَالْكُشَاءِ، وَالْكُفَاءِ، وَالْفُرَاءِ، وَالْمُرَاءِ.

وَيَكْتَبُ مَنْصُوبًا مُنَوَّنًا: بَطُوَا، كُسُوَا، كُفُوَا، فُرُوَا، مُرُوَا. ٢ - أَوْ كَانَتْ صَمَّةُ الْهَمْزَةِ إِعْرَابِيَّةً؛ وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يُحَرِّكُ السَّاكِنَ بِثَقْلٍ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ إِلَيْهِ، وَعِنْدَ مَنْ يُبْدِلُ الْهَمْزَةَ بِحَرْفٍ حَرَكَتِهَا<sup>(٦)</sup>.

وَصُوَا، يَجْرُوَانِ، يَوْضُوَانِ، لَمْ يَبْطُرَا، لَنْ يَزْدُو، يُؤَيُّ، أُمْرُوَانِ، أُمْرُوَيْنِ<sup>(١)</sup>، لَوْلُوَانِ، يَلْوُلُوَيْنِ، لَوْلَوَاتِ، أَكْمُوَهْ (منصوبًا)، وَطُو، هَيُو، دَنُو، مَلُو، بَهُو، مَرُو.

• بَعْدَ صَمَّةٍ، وَكَانَتْ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً مَوْقُوفًا عَلَيْهَا (ـِء). نحو: بُئِي (مَجْرُورًا)، مُرُو، تَفِيُو، تَنِيُو، تَلَالِيُو، تَوَاطِيُو، تَزَازِيُو، جُوجِيُو، بُوْبِيُو، يُوْبِيُو، أُمْرُو، أَفْرُو، أَكْمُو.

• بَعْدَ فَتْحَةٍ، وَكَانَتْ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ فَاءَ الْكَلِمَةِ أَوْ عَيْنَهَا (ـَء). نحو: يُوْبُ، أُوْمُ، تُوْرُ، لَمْ نُوْمُ، لُوْمَ، رُوْفَ، صُوْلَ، رُوْدَتَ، يُوْسُوَا، نَرُوْدُ، تَكُوْدُ، تَزُوْرُ، نَرُوْسَ، هُوْلَا<sup>(٢)</sup>، يُوْسُ.<sup>(٣)</sup>

• بَعْدَ أَلِفٍ، فِي غَيْرِ الْوَقْفِ، وَكَانَتْ الْهَمْزَةُ مَضْمُومَةً (اِء)<sup>(٤)</sup>. نحو: نَوَاؤُمُ، تَلَاؤُمُ، تَشَاؤُمُ، تَتَاؤُنُ، تَسَاؤَلَاتِ، جَزَاؤُكُمُ، إِيْلَاؤُهُمُ، ضِيَاؤُهَا، عَطَاؤُكَ، دِمَاؤُهُ، رِدَاؤُكَ، مَاؤُهَا، أَسْمَاؤُهُنَّ، أَفْيَاؤُهُنَّ، إِسْتَاؤُنَّ.

## ٢ - جَوَازًا

• إِذَا تَطَرَّقَتْ الْهَمْزَةُ عَرَضًا، وَكَانَتْ

(١) ثَنِيَّة (أُمْرُو) و(أُمْرُوَا) و(أُمْرُوِي) لُغَةٌ فِي (مَزَّة). (رَاجِعِ «أُمْرُو» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّة» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعِ الْهَمْزَةِ».)

(٢) لُغَةٌ فِي اسْمِ الْإِشَارَةِ (هُؤْلَاءِ).

(٣) يَأْيُسُ وَيُؤْسُ وَيَيْئَسُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(٤) قَالَ أَبُو عَمْرٍو الذَّانِي: «صُوْرَتِ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ وَآوًا وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقَرَّبَ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَذَا الْحَرْفِ». (الْمَحْكَمُ فِي نَقْلِ الْمَصَاحِفِ ص ١٢٥).

وَنَقَلَ السَّيْوِيّ عَنْ أَبِي حَيَّانَ كَتَبَهُ لِلْهَمْزَةِ فِي (مَاؤُكَ) بِالْوَاوِ لِأَنَّهُمَا قَدْ تَخَفَّفَ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ. (مَعَ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٥).

(٥) رَاجِعِ: «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي الطَّرْفِ بَعْدَ سَاكِنٍ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُفْرَدَةِ».

(٦) عِنْدَ مَنْ يَحَقِّقُ الْهَمْزَ. (مَعَ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٣، كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٥٦-٥٧، أَدَبُ الْكَاتِبِ ص ٢٦٧-٢٦٨).



نحو: الْبُطْؤُ وَالْبُطْؤُ، الْكُسُؤُ وَالْكَسُؤُ، الْكُفُؤُ وَالْكَفُؤُ، الْقَرُؤُ وَالْقَرُؤُ، الْمُرُؤُ وَالْمُرُؤُ، الرُّدُؤُ وَالرُّدُؤُ، الْعَبُؤُ وَالْعَبُؤُ، الْكِفُؤُ وَالْكَفُؤُ، الْمِرُؤُ وَالْمِرُؤُ، الْمِلُؤُ وَالْمِلُؤُ، الْحِثُؤُ وَالْحِثُؤُ، الدَّفُؤُ وَالْدَّفُؤُ، الْحِطُؤُ وَالْحِطُؤُ، الطَّمُؤُ وَالطَّمُؤُ، اللَّبُؤُ وَاللَّبُؤُ، الْوَطُؤُ وَالْوَطُؤُ، الْكَسُؤُ وَالْكَسُؤُ، الْكُفُؤُ وَالْكَفُؤُ، الْمَكُؤُ وَالْمَكُؤُ، الْقَرُؤُ وَالْقَرُؤُ، الْمَرُؤُ وَالْمَرُؤُ، الْمَلُؤُ وَالْمَلُؤُ.

■ إذا جاءتِ الهمزة المضمومة لام الكلمة، وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ. نحو: أَخْطَأُوا، تَجَرَّأُوا، تَوَاطَؤُوا، تَهَيَّأُوا، تَبَوَّأُوا، بَدَّأُوا، يَبْتَدِئُ، تَقَرَّأُوا، تَلَمَّأُوا، تَتَوَضَّأُوا، يَتِمَالُؤُونَ، يَتَطَمَّئُونَ، يَتَهَيَّئُونَ، إِجْهَؤُوا، إِقْرَؤُوا، تَوَجَّؤُوا، تَوَطَّؤُوا، صَدَّأُوا، بَرَّأُوا، وَجَّأُوا، نَبَتَ الْكَلَأُ، وَصَلَ نَبْرُ مُفْرِحٍ، خَطَّأَهُ، مَلَجَّؤُهُمَا، مَوَطَّؤُنَا، مَتَكَّؤُهُنَّ.

■ إذا وَقَعَتْ الهمزة المضمومة بَعْدَ هَمْزَةٍ اسْتِفْهَامٍ، نحو: أَوْنَادِيكَ؟، أَوْكَيْلُ مَا لَمْ

تُنْهَى؟، أَوْحَسِنُ الْعَمَلَ؟.

■ إذا وَقَعَتْ الهمزة مضمومة، وَكَانَ بَعْدَهَا وَاوُ مَدَّ (ء و). نحو: مَسْؤُولٌ، مَشْؤُومٌ، مَرْؤُوسٌ، مَذْؤُومٌ، مَيَّؤُوسٌ، مَشْؤُوفٌ، مَنُؤُورَةٌ، مَرْؤُوبَةٌ، لُؤُومٌ، نُؤُومٌ، رُؤُوفٌ، دُؤُوبَةٌ، سَؤُولَةٌ، كَؤُودٌ، رَؤُودَةٌ، رُؤُوسٌ، فُؤُوسٌ، بُؤُولَةٌ، طُؤُورٌ، صُؤُونٌ، يُؤُوسٌ، مَؤُونَةٌ<sup>(١)</sup>، وَؤُولٌ، مُؤُونٌ<sup>(٢)</sup>، رُؤُونٌ<sup>(٣)</sup>، فُؤُونٌ<sup>(٤)</sup>، سُؤُونٌ<sup>(٥)</sup>، مَرْؤُونٌ<sup>(٦)</sup>، قَرَّؤُوا، مَلَّؤُوا، أَزْجَؤُوا، يَتَفَيَّؤُونَ، يَتَبَوَّؤُونَ، دَنَّؤُوا، يَؤُولُ، تَؤُونُ، تَؤُوبَانِ، يَؤُوءُ، يَمْرُؤُونَ، لَا تَرْدُؤُوا، لَمْ يَبْرُؤُوا، أَجْرُؤُوا، مَوْؤُودَةٌ، مَوْؤُورٌ، تَسْؤُونَ، تَتَوَّؤُونَ.<sup>(٧)</sup>

■ عِنْدَ الْكَوَفِيِّينَ، إذا وَقَعَتْ الهمزة: ١ - مضمومة بَعْدَ سَاكِنٍ (ـء) <sup>(٨)</sup>. نحو: يَلُؤُمُ، يَنْؤُسُ، يَنْؤُسُ، يَزُؤْفَنُ، يَزُؤْدَانِ، يَضُؤُلُونُ، تَبْؤُلِينَ، أَفْؤُسٌ<sup>(٩)</sup>، أَرْؤُسٌ، أَذْؤُبٌ، أَكْؤُسٌ، أَزْؤُلٌ، أَبْؤُرٌ، أَظْؤُبٌ،

(١) باعتبارها (فَعُولَةٌ) من (الْمَأْنِ)، و(مَفْعَلَةٌ) من (الْأَوْنِ) و(الْأَيْنِ). (راجع: همز الواو).

(٢) جمع (يَتَّ) باعتبارها (فَعَّة) من الْمَأْوِ وَالْمَأْيِ. (راجع: ياءة).

(٣) جمع (رَتَّة) باعتبارها (فَعَّة) من الرَّأْيِ.

(٤) جمع (فَعَّة) باعتبارها (فَعَّة) من الْقَأْوِ وَالْقَأْيِ.

(٥) جمع (يَتَّ) باعتبارها (فَعَّة) من (الشَّأْوِ).

(٦) جمع مَرَّ، وهو ملحق بجمع المذكر السالم. (راجع «أَمْرُؤُ» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل»).

(٧) راجع «كتابة الهمزة المضمومة على واو» في «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال».

(٨) لأن تخفيف الهمزة عندهم، إذا كانت مضمومة بعد ساكن، بقلبيها واوا بعد نقل ضممتها إلى الساكن قبلها. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٩) على (أَفْئَل)، جمع على الأصل لـ (فَأْسِ)، و(أَفْئَسَ) جمع على الْقَلْبِ فهو مقلوب من (أَفْئَسَ). ومَجِيء (أَفْئَل) على الأصل والقلب قياس في جمع ميموز العين، فيقاس (أَفْئَسَ) و(أَفْئَسَ) في جمع (فَأْسِ) كما يقاس (أَبْؤُر) و(أَبْر) في جمع (بُشْر).

دُوِّلٌ<sup>(٧)</sup>، يُقْرِئُهُمْ، يُؤَامِرُهَا، يُذْفِئُهُ، أَكَايِفُهُ،  
يُلْجِئُكَ، تَسْتَمِرُّهَا، يُبْدِئُهُ، يَسْتَوْطِئُهَا،  
يَبْوِئُهُ، يُهَيِّئُهُ، يُشِئُهَا، يُنْهِيهِ، مِثُونٌ<sup>(٨)</sup>،  
رِئُونٌ<sup>(٩)</sup>، فِثُونٌ<sup>(١٠)</sup>، سِثُونٌ<sup>(١١)</sup>،  
طِثُونٌ<sup>(١٢)</sup>، كَالِثُونِ، بَادِئُونِ، مُتَكِثُونِ،  
هَزْءُوا، بَرَّءُوا، كُوفِثُوا، أُتْشِثُوا، يُهَيِّثُونِ،  
يُبْدِئُونِ، يَرِثِثُونِ، يَسْتَدْفِثُونِ، لَمْ يُخْطِثُوا،  
لَيَلَتَجِثُوا، لَا تَسْتَنْثِثُوا، لَا تَنْدَرِءُوا،  
انْكَفِثُوا، إِذَارَءُوا، ابْتَدِءُوا.

### ج - وتكتب الهمزة على ياء<sup>(١٣)</sup>

#### ١ - وُجُوبًا

■ بَعْدَ كَسْرَةٍ، وَكَانَتْ غَيْرَ مَضْمُومَةٍ (يَاءٌ).  
نحو: رَيْدٌ<sup>(١٤)</sup>، بَيْرٌ، ذُلْبٌ، رِثْمٌ، ضِثْبٌ،

نَوْءٌ، نَشْؤُكَ، جُزْءُهَا. <sup>(١)</sup>

٢ - مَكْسُورَةٌ بَعْدَ ضَمَّةٍ (يَاءٌ)، غَيْرَ مَوْقُوفٍ  
عليها<sup>(٢)</sup>. نحو: رُؤْمٌ، مِنْ جُؤْجُوءٍ، عَنْ  
تَلَالُوءٍ، بَتَوَاطُوءٍ، لِتَكَافُوءِهِمْ. إِلَى تَجَرُّوءِكُمْ،  
مَعَ تَبَرُّوءِهَا، بِأَكْمُوءِكَ، بَتَبَرُّوءِهِ، مِنْ لُؤْلُؤِكَ، أَلَى  
الْلُؤْلُؤِيِّ لِلْلُؤْلُؤِيِّ. مُؤْجٌ<sup>(٣)</sup>، دُؤْلٌ<sup>(٤)</sup>، مُؤْيٌ،  
رُؤْمٌ، سُؤْلٌ، رُؤْيٌ، سُؤْيٌ، أُرْؤُيٌ، رُؤْسٌ،  
رُؤْمٌ، تَجَرُّؤِينَ، تَرْدُؤِينَ، تَوْصُؤِينَ، لَنْ  
تَدْنُؤِي، لَمْ تَبْطُؤِي. <sup>(٥)</sup>

■ عِنْدَ الْبَصْرِئِينَ، إِذَا وَقَعَتْ الهمزة  
مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ (يَاءٌ)، غَيْرَ مَوْقُوفٍ  
عليها<sup>(٦)</sup>. نحو قَارِئُكَ، شَاطِئُهُ، نَاشِئُهُ،  
دَبِئُهُ، سَبِئُهُ، مُبْتَدِئُهُ، مُتَكَبِّئُهُ، نَجِئُهُ،

- (١) راجع: كتابة الهمزة بحذف الكسرة.
- (٢) لأن تخفيف الهمزة عندهم، إذا وقعت مكسورة بعد ضمة، إنما هو بقليلها وأوًا مطلقًا. (راجع «تخفيف الهمزة المكسورة» في «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (٣) اسم الفاعل: وجوبًا من (أَجَّ)، وجوزًا من (أَجَجَ) عند سيويه. (راجع: حذف همزة القطع).
- (٤) لابن أَرَى، سُمِّيَ بذلك لشدة ختلته.
- (٥) راجع ما سيأتي في «كتابة الهمزة على ياء».
- (٦) لأن تخفيف الهمزة عندهم، إذا كانت مضمومة بعد كسرة، إنما هو بتسهيلها بين الهمزة والواو. (راجع «تخفيف الهمزة المضمومة» في «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (٧) بمعنى (دُئِلَ). (نزهة الطُرف في علم الصُرف ص ٦).
- (٨) (مِثُونٌ) جمع (مِثَّةٌ) باعتبارها (فَعَّةٌ) مِنَ الْمَاءِ وَالْمَائِي. (راجع: مائة).
- قال الشَّيْطَانِي: «والهمزة التي هي حَتْوٌ، وهي متحركة بعد متحرك، تكتب حرفًا على نحو ما تُسْهَلُ... فإن كانت مضمومة بعد كسر نحو: مِثُونٌ جمع مائة كُتِبَتْ بواو على مذهب سيويه، وبياء على مذهب الأخفش.» (معجم الهوامع ج ٦ ص ٣١٢-٣١٣). وراجع ما تقدّم في رقم (٤) من حاشية ص ٦٨.
- (٩) جمع (رَيْةٌ) باعتبارها (فَعَّةٌ) مِنَ الرُّأْيِ، وباعتبارها (عِلَّةٌ) مِنَ (الْوَرَا) وأصلها: (وَرَاةٌ).
- (١٠) جمع (فِئَةٌ) باعتبارها (فَعَّةٌ) مِنَ الْفَأْوِ وَالْفَائِي.
- (١١) جمع (سِئَةٌ) باعتبارها (فَعَّةٌ) مِنَ السَّأْرِ.
- (١٢) جمع (طِئَةٌ) (عِلَّةٌ) مِنَ الْوَطَاءِ وأصلها: (وِطَاءَةٌ).
- (١٣) تُسَمَّى يَاءُ الهمز لِتَصَوِيرِ الهمزة يَاءً فِي الْخَطِّ.
- (١٤) إِنَّمَا كُتِبَتْ الهمزة الساكنة بعد كسرة على ياء لأنها، إِنْ حُقِّقَتْ، تُبَدَّلُ بِالْيَاءِ. (راجع: تخفيف الهمزة الساكنة).

ذَنَابٌ، رِقَاسَةٌ، رِنَالٌ، بِئَالٌ، وَكَالٌ، وَكَامٌ،  
وَكَارٌ، مُقَرَّنَانٌ، بِمُسْتَهْرَئَيْنِ، مُبْتَدَأَاتٌ،  
نَاشِئَاتٌ، الْيَتَامُ، اِتِّكَادٌ، مُخْطِئَاتٌ، فَيَّاتٌ،  
مَيَّاتٌ، رِقَاتٌ، هَيَّاتٌ، حَلِئَتْ، مُلِئَتْ، وَرُئِئَتْ،  
فَجِئَهُمَا، شَيْئُهُ، صَدِئٌ، ظَمِئٌ، لَكِئًا، أَنْشِئْ،  
أَسْتَهْزِئْ بِهِ، قُرِئٌ، نُورِئٌ، جَوِئٌ<sup>(٣)</sup>، وَرِئٌ،  
بُرُئًا، يَسْتَوْطِنَانِ، تَسْتَهْزِئَانِ، أَنْ يَسْتَقِرَّكَ،  
يُهَيِّئَانِ، لَنْ يُبْدِئَ، لَنْ يُخْطِئَا، لِيَلْتَجِئَا، لَنْ

يَتَكَيَّعَ، اِبْتَدِئَانِ، سَوَّئَا، هَيَّئَا، أَوْطِئَا، مَيَّئِ<sup>(٤)</sup>،  
مَيِّئِ<sup>(٥)</sup>، رَيِّئِ<sup>(٦)</sup>، فَيِّئِ<sup>(٧)</sup>، سَيِّئِ<sup>(٨)</sup>، طَيِّئِ<sup>(٩)</sup>.

• بَعْدَ كَسْرَةٍ، وَكَانَتِ الْهَمْزَةُ مَضْمُومَةً  
مَوْقُوفًا عَلَيْهَا (ـَ ءَ). نَحْوُ: يُبْدِئُ، يَتَكَيَّعُ،  
تَسْتَهْزِئُ، قَضِئُ، قَارِئٌ، بَادِئٌ، نَاشِئٌ،  
مُرْهِيئٌ، مَضْرُوعِيٌّ، مُتَكَكِئٌ.

• بَعْدَ فَتْحَةٍ، وَكَانَتِ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً  
(ـَ ءَ)<sup>(١٠)</sup>. نَحْوُ: رَيْفٌ، دَيْبٌ، بَيْسَا،  
يَيْسَتْ، سَيِّمُوا، مَيِّقٌ، زَيْرَا، وَزِيرَةٌ، لَيْزٌ،  
يَيْسٌ، تَيِّزٌ، رَيْفٌ، دَيْبٌ، وَئِيَّةٌ، مُمْتَلٌ.

لَيْمٌ، مَيِّرٌ، مَيْكَلَةٌ، مَيْجَنَةٌ، مَيَّرَةٌ، مَيْدَنَةٌ، ذَيْبَةٌ،  
مَيَّرَةٌ، مَيِّمٌ، رَيْدَانٌ، مَيَّرَانٌ، مَيَّشَارٌ، دَيْثَانٌ،  
فَيْرَانٌ، مَيْخَارٌ، ذَيْبَانٌ، مَيَّرَابٌ، مَيْجَارٌ،  
رَيْبَالٌ، بَيْسٌ، جَيْئٌ، هَيْئٌ، فَيْثَمَا، شَيْئَنٌ،  
خَطِئْتُ، شَيْئُهُ، حَمِئْتُ، يَجِئْتُ، اِسْتِمَارَةٌ،  
اِسْتِثْنَاءٌ، اِسْتِثْنَاءٌ، مَيْثَاءٌ، اِسْتِثْنَاءٌ،  
اِسْتِثْنَاءٌ، لَمْ يَقْرِئْ، اِسْتَقِئْ، سَوِّئْ، أَنْشِئْ،  
نَبِئْ، لِيُهَيِّئْ.

لَيْئَالًا، جَيْئَةٌ، مَائَةٌ، مَيْئَةٌ، فَيْئَةٌ، رَيْئَةٌ، طَيْئَةٌ،  
سَيْئَةٌ، فَيْثَانِ، بَرَكَيْتَيْنِ، جَيْئٌ، مَيِّئٌ، مَيِّرٌ، وَئِيَّةٌ،  
كَلِئَةٌ، حَمِئَةٌ، تَلْجِئَةٌ، مَيْئَةٌ، تَوْدِئَةٌ، تَوَكِّئَةٌ،  
مُسْتَشِئَةٌ، تَهَيَّئَةٌ، تَهَيَّئَةٌ، مَرْزِئَةٌ، تَوَطِّئَةٌ، مِنْ  
مُنْشِئِهِ، عَابِئَةٌ، وَاطِئَةٌ، خَابِئَةٌ، نَاشِئَةٌ، طَارِئَةٌ،  
دَيْئَةٌ<sup>(١)</sup>، أَخْبِئَةٌ، أَعْبِئَةٌ، أَوْبِئَةٌ، نَاشِئٌ<sup>(٢)</sup>،  
نَاشِئًا، قَارِئٌ، قَارِئًا، مُبْتَدِئٌ، مُبْتَدِئًا،  
مُتَكَيِّعٌ، مُتَكَيِّعًا، اِسْتِثْنَاءٌ، اِسْتِثْنَاءٌ، أَجْرِئَاءٌ،  
أَوْضِئَاءٌ، أَذْئَاءٌ، اِبْتِئَارٌ، اِفْتِئَاتٌ، اِرْتِئَاءٌ،  
اِنْتِئَاءٌ، اِنْتِئَاءٌ، رِئَاءٌ، جِئَاءٌ، اِنْتَامٌ، فَاِئَاءٌ،

(١) (لَيْئَلَةٌ) مِنَ (الدَّاءِ)، فِي الْأَصْلِ: (دَوْبَةٌ). اجْتَمَعَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَسَكَنَتِ أَسْبَقُهُمَا فَقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءَ فِصَالٍ: (دَيْئَةٌ)،  
ثُمَّ أَدْخَمَتِ الْيَاءُ السَّاكِنَةَ فِي الْمَحْرُوكَةِ: (دَيْئَةٌ).

(٢) (نَاشِئٌ) عَلَى لُغَةٍ رُبْعِيَّةٍ، لِأَنَّهُمْ يُجَوِّزُونَ حَذْفَ التَّنْوِينِ مُطْلَقًا فِي الْوَقْفِ عَلَى التَّنْوِينِ.

(٣) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (جَايَأَ).

(٤) جَمْعُ (مَيِّئٌ) لُغَةٌ فِي (مَيْئَةٍ)، وَمَيِّئٌ عَلَى وَزْنِ (فُعُول). (رَاجِعُ: يَاءَةٌ).

(٥) (مَيِّئٌ) جَمْعُ (مَيْئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فُعَةً) مِنَ الْمَاءِ وَالْمَائِ. (رَاجِعُ: مَائَةٌ).

(٦) جَمْعُ (رَيْئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فُعَةً) مِنَ الرَّأْيِ، وَبِاعْتِبَارِهَا (عِلَّةٌ) مِنَ (الْوَرَا) وَأَصْلُهَا: (وَرَأَةٌ). (الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي رِيَا).

(٧) جَمْعُ (فَيْئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فُعَةً) مِنَ الْفَأْرِ وَالْفَأْيِ.

(٨) جَمْعُ (مَيْئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فُعَةً) مِنَ السَّوْرِ.

(٩) جَمْعُ (طَيْئَةٍ): (عِلَّةٌ) مِنَ الْوَطْءِ وَأَصْلُهَا: (وَطْئَةٌ).

(١٠) إِنَّمَا رُبِيتِ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ بَعْدَ فَتْحَةٍ عَلَى يَاءٍ لِأَنَّهَا، إِنْ خُفِّفَتْ، جُعِلَتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ. (رَاجِعُ: تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ  
الْمَكْسُورَةِ) فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَفْرُودَةِ».

أَزَيَّ (جمع رأى)، مُنَيَّ (اسم الفاعل من أنأى)، مُزَيَّ (اسم الفاعل من أزأى)، مُوَيَّ (اسم الفاعل من أوأى)، جَائِيَّ (اسم الفاعل من جاء)، شَائِيَّ (اسم الفاعل من شاء)، مُسْتَوِيَّ (اسم الفاعل من استوأى)، مُسْتَنِيَّ (اسم الفاعل من استنأى)، مَرَائِيَّ (جمع مراء)، مَسَائِيَّ (جمع مساء)، أَثَائِيَّ (جمع أثى وأثىة).<sup>(٤)</sup>

■ إذا تَطَرَّفَتْ بَعْدَ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ مَكْسُورَةٌ. نحو: سَيِّئٌ وَسَيِّئٌ، دَيِّئٌ وَدَيِّئٌ، هَيِّئٌ وَهَيِّئٌ، وَرَدِّيُّ وَوَرَدِيٌّ.

■ إذا تَطَرَّفَتْ بَعْدَ حَرْفٍ صَحِيحٍ سَاكِنٍ:

١ - وكان ما قَبْلَهُ مَكْسُورًا؛ وذلك عند مَنْ يُحَرِّكُ السَّاكِنَ بِحَرَكَةٍ ما قَبْلَهُ إِتْبَاعًا لِمَا قَبْلَهُ<sup>(٥)</sup>. نحو: الرَّدِيُّ، العَبِيُّ، الكِفِيُّ، المَرِيُّ، المِلِيُّ، الحِجِيُّ، اللَّذِيُّ، الحِطِيُّ، فِي: الرُّدَّ، والعَبَّ، والكِفَّ، والمِرَّ، والمِلَّ، والحِجَّ، واللَّذَّ، والحِطَّ. وَيُكْتَبُ مَنْصُوبًا مُتَوَّنًا: رِدًّا، عِبًّا، كِفًّا، مِرًّا، مِلًّا، حِجًّا، دِفًّا، حِطًّا.

٢ - أو كَانَتْ كَسْرُ الْهَمْزَةِ إِهْرَابِيَّةً؛ وذلك

مُرَرَّسٌ، يَزَيَّسُ، تَطْمِينٌ، يَزْمِيْتُ، إِنْتِمَا، لَا تَسْتَسِسْ، وَيَلُّ وَيَلُّ، تَتَفَانُ (نشاط)، مَنِيَّةٌ، مَنِيَّةٌ، مُكْتَسِبٌ، مُكْتَسِبٌ، مُطْمَئِنُّونَ، يَوْمِيذٌ، سَاعَتِيذٌ، حَبِيثِيذٌ، عَامِيذٌ.

● بَعْدَ أَلِفٍ، فِي غَيْرِ الْوَقْفِ، وَكَانَتْ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً. نحو: يَأْسُ، سَائِلٌ، وَائِلٌ، زَائِرَانِ، دَائِبَانِ، مُلَائِمُونَ، بَائِسُونَ، تَرَائِيَا، تَنَائِيَا، مَسَائِلٌ، مَوَائِدُ، كَبَائِرُ، شَعَائِرُ، قَائِيَّةٌ، سَائِيَّةٌ، فَائِيَتَانِ، مَائِيَاتٌ، آيَاتٌ، فِي ضِيَائِهِ، إِلَى لِقَائِهِ، بِحَزَائِكُمْ، بِإِلَائِكُمْ، مِنْ مَائِهَا، إِلَى سَمَائِهَا، عَلَى أَنْوَائِهِ، يُسَائِلُ، ثَلَاثِمُ، يُؤَائِمَانِ، تُسَائِلُونَ.<sup>(٦)</sup>

## ٢ - جَوَازًا

● إذا تَطَرَّفَتْ الْهَمْزَةُ عَرَضًا، وَكَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ سَاكِنٍ (ء). نحو: أَنِّي (الأمر من: أَنَأَيْتُ تُنْهِي إِثَاءً)، أَجْبِي (الأمر من: أَجَأَيْتُ تُجْبِي إِجَاءً)، لَمْ يَثْبِي (المضارع من: أَثَأَى إِثَاءً)، لَثَرِي (المضارع من: أَرَأَتْ إِرَاءً)، لَا تُثَوِّ (المضارع من: أَوَأَى إِثَاءً)<sup>(٧)</sup>، الْقَوِّمُ أَمِّي (الأمر من: أَمَأَيْتُ تُمْنِي إِثَاءً).<sup>(٨)</sup> ومنه تَطَرَّفُهَا فِي الْأَسْمِ الْمَنْقُوصِ، نحو:

(١) قال أبو عمرو الداني: «صَوِّرَتِ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ يَاءً وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقَرَّبَ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَذَا الْحَرْفِ.» (المحكم في نقط المصاحف ص ١٢٥). ونقل السيوطي عن أبي حيان كتبه للهمزة في (بمائك) بالياء لأنها قد تُخَفَّفُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ يَيْنَ. (معجم الهوامع ج ٦ ص ٣١٥).

(٢) يقال: وَأَى فَلَانًا وَأَوَاهُ إِذَا وَعَدَهُ، وَأَوَاهُ عَلَى (أَفْعَلَهُ) قِيَاسَ فِي وَآهُ عَلَى (فَعَّلَهُ)، بِنَاءٍ عَلَى قَرَارِ مَجْمَعِي أَجَازَ (أَفْعَلَهُ) فِي (فَعَّلَهُ).

(٣) راجع «تخفيف الهمزة المتحركة في الطرف بعد ساكن» في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٤) وجازت الكتابة: أَزَى، مُزَى، مُوَى، جَاءَى، شَاءَى، مُسْتَنَّى، مَرَاءَى، مَسَاءَى، أَثَاءَى.

(٥) عند مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَ. (معجم الهوامع ج ٦ ص ٣١٣، كتاب الإملاء ص ٥٦-٥٧، أدب الكاتب ص ٢٦٧-٢٦٨).

يُمْتَكِنُهُمَا .

• إذا وَقَعَتِ الهمزة المكسورة بَعْدَ همزة استِفْهَامٍ . نحو: أَتُنْكَ لِرَاحِلٍ؟، أَتُكْرِمَانِي؟، أَتِيَا عَتِيَتْ؟<sup>(١)</sup>

• إذا وَقَعَتِ الهمزة مكسورة، وكان بَعْدَهَا ياءٌ مَدَّةٌ (ي ي) <sup>(٢)</sup> . نحو: لَيْسَ، رَيْسٌ، كَيْسٌ، بَيْسٌ، زَيْرٌ، وَيْدٌ، يَيْسٌ، مُسْتَيْسٌ، مِنْ مُسْتَيْسٍ، مُخْطِئٌ (منصوباً ومجروراً)، مُقْرِئٌ، مُبْدِئٌ، مُتَمَلِّئٌ، مُسْتَدْفِئٌ، تُنْشِئُ، تَبْدِئُ، تَنْهَرِئُ، لَمْ تُنْشِئْ، لَنْ تُبْطِئَ، أَوْمِئْ، ارْتَمِئْ، مِئِنٌ <sup>(٣)</sup>، رِئِنٌ <sup>(٤)</sup>، فِئِنٌ <sup>(٥)</sup>، سِئِنٌ <sup>(٦)</sup>، طِئِنٌ <sup>(٧)</sup>، نِئِي <sup>(٨)</sup>، رِئِي <sup>(٩)</sup>، مِئِي <sup>(١٠)</sup> .

• عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ، إِذَا وَقَعَتِ الهمزة:

١ - مكسورة بَعْدَ ساكنٍ (ـَـ) <sup>(١١)</sup> . نحو: يَيْسٌ، يَزِيرُ، يُسِيرُ، يَسْتَلِيمُ، يَسِيمُ، يَسْتَيْسُ، يَيْسُ، أَسْرِي، أَفِيدَ، أَسِيلَ، تَمِينَةُ، تَرْيَةُ، مُسِيرٌ، مُسْتَلِيمٌ، مُسِيمٌ، فِي صَوْنِهِ، لِحُزْنِهِ، عَنِ عَيْنِهِ، مِنْ شَيْئِكَ، جُرْئِي، مَعْجِي .

عند مَنْ يُحَرِّكُ السَّاكِنَ بِنَقْلِ حَرَكَةِ الهمزة إِلَيْهِ، وعند مَنْ يُبَدِّلُ الهمزة بِحَرْفٍ حَرَكَتُهَا . نحو: الرَّدِي (مجروراً) والرَّدِي، العَبِي والعَبِي، الكَفِي والكَفِي، المَرِي والمَرِي، المَلِي والمَلِي، الجَحِي والجَحِي، الدَّفِي والدَّفِي، الحَطِي والحَطِي، البُطِي والبُطِي، الكُسِي والكُسِي، الكُفِي والكُفِي، القُرِي والقُرِي، المُرِي والمُرِي، الطُمِي والطُمِي، اللَّبِي واللَّبِي، الوَطِي والوَطِي، الكَسِي والكَسِي، الكَفِي والكَفِي، المَكِي والمَكِي، القَرِي والقَرِي، المَرِي والمَرِي، المَلِي والمَلِي .

• إِذَا جَاءَتِ الهمزة المكسورة لَامَ الْكَلِمَةِ، وَوَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ . نحو: تَبْدِئُ، تَتَوَصَّيْنِ، تَنْظَمُيْنِ، تَلْمِزُيْنِ، لَا تَمَلَّيْنِ، لَمْ تَبْئُيْ، لَنْ تَتَوَاطَيْ، سَبَيْ، صَدَيْ، يَرْفَيْ، مَتَكَيْ، خَطَيْ، مَبْدَيْ، مَلَجَيْ، مَوْطَيْ، تَابَاطَيْ، تَوَكَّيْ، سَمِعْتُ بِبَيْ مَفْرَحٍ تَمَدَّدَتْ عَلَى الْكَلْبِي، بِخَطَّيْهِ، بِمَلَجَيْتِهَا، بِمَوْطَيْتِهَا،

(١) راجع ما تَقَدَّمَ فِي «كِتَابَةِ الهمزة عَلَى الْأَصْلِ» .

(٢) هَمْعُ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٢ .

(٣) جَمْعُ (يَمَّةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةً) مِنَ الْمَاءِ وَالْمَائِي . (راجع: مائة) .

(٤) جَمْعُ (رَيْةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةً) مِنَ الرَّأْيِ، وَبِاعْتِبَارِهَا (عِلَّةً) مِنَ (الْوَرَا) فِي الْأَصْلِ: (وَرَاءُ) .

(٥) جَمْعُ (فَعَّةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةً) مِنَ الْفَأَوِ وَالْفَأَيِ .

(٦) جَمْعُ (سَيْةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةً) مِنَ السَّاءِ .

(٧) جَمْعُ (طَيْةٍ): (عِلَّةً) مِنَ (الْوَطءِ)، فِي الْأَصْلِ: (وِطَاءٌ) .

(٨) عَلَى (فُعُول)، وَهُوَ جَمْعُ (نَائِي) وَ(نَيْي) .

(٩) عَلَى (فُعُول)، وَهُوَ جَمْعُ (رُؤَا): فُعُلَى مِنْ (رَأَى) .

(١٠) عَلَى (فُعُول)، وَهُوَ جَمْعُ (مِئِي) لَفْعَةٍ فِي (مِئَةٍ) . (راجع: مائة) .

(١١) لِأَنَّ تَخْفِيفَ الهمزة عِنْدَهُمْ، إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ سَاكِنٍ، إِنَّمَا هُوَ بَقْلُهَا يَاءً بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى السَّاكِنِ قَبْلُهَا .

(راجع «تَخْفِيفَ الهمزة الْمُتَحَرِّكَةَ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بَنِيهِ الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الهمزة الْمُفْرَدَةِ» .)

تَوْضُحَيْنَ، لَنْ تَذُنِّي، لَمْ تَبْطُنِي، تَجْرُئِينَ،  
تَرْدُئِينَ، نُنِّي (جمع نَائِي ونِي)، رُنِّي (جمع  
رُونَا)، مُنِّي<sup>(٩)</sup>، بَبُونِي<sup>(١٠)</sup>، مِنْ لَوْلَاكَ، مِنْ  
جُؤْجِيهِ، بِأَكْمُتِكَ، ذُلِّي<sup>(١١)</sup>، إِلَى تَجْرُئُكُمْ،  
مَعَ تَبَرُّئِهَا، عَنْ تَلَأُلِيهِمْ، يَتَوَاطِئُهُمْ،  
لِتَكَاثُفِهِمْ.<sup>(١٢)</sup>

### رابعاً: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ<sup>(١٣)</sup>

يقول ابن درستويه<sup>(١٤)</sup>: «إِعلم أَنَّ أَكْثَرَ مَا  
يُحَذَفُ مِنَ الْكِتَابِ الْحُرُوفُ الْمَكْرُورَةُ كَرَاهِيَةً  
اجْتِمَاعِ الْأَشْيَاءِ فِي الْخَطِّ. وَأَكْثَرُ حُرُوفِ  
الَّتِي حَذَفَا الْأَلْفُ لِيُضْفِيَهَا، فَإِنَّهَا أَكْثَرُ مِنْ  
غَيْرِهَا فِي الْكَلَامِ.»  
ويقول في موضع آخر<sup>(١٥)</sup>: «وَأَمَّا مَا

٢ - مضمومةً بَعْدَ كسرة، غَيْرَ مَوْقُوفٍ  
عليها (هـ).<sup>(١)</sup> نحو: هَزَلُوا، بَرَلُوا، يُذَفُّهُ،  
يُقَرِّئُهُمْ، يُوَامِيْهَا، يُقَايِنُهُ، يَسْتَبْطِئِي،  
تُصَوِّلُونَ، يَنْتَسِبُونَ، يُقَامِيْنِي، تَسْتَمِرُّهُمَا،  
يُقَرِّئُونَ، يَسْتَهْزِئُونَ، يُخْطِئُونَ، تَرْتِئُونَ،  
يُوَاطِئُونَ، لِيَلْتَجِئُوا، لَا تَسْتَشِئُوا، إِنْكِفِئُوا،  
إِذَا رِئُوا، إِبْتَدِئُوا، إِرْتِئُوا، شَاطِئُهُ، قَارِئَكَ،  
كَالِئُونَ، هَارِئُونَ، بَادِئُونَ، لَاجِئُونَ، مُنْشِئُونَ،  
مُتَمَالِئُونَ، مُسْتَدْفِئُونَ، مُبْتِئُونَ، مِئُونَ<sup>(٢)</sup>،  
رِئُونَ<sup>(٣)</sup>، فِئُونَ<sup>(٤)</sup>، سِئُونَ<sup>(٥)</sup>، طِئُونَ<sup>(٦)</sup>،  
ذِئْلٌ<sup>(٧)</sup>.

• عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ، إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ  
مَكْسُورَةً بَعْدَ صَمَةٍ، غَيْرَ مَوْقُوفٍ عَلَيْهَا (هـ)  
(هـ)<sup>(٨)</sup>. نحو: ذِئْلٌ، سِئَلٌ، رُئِمَ، تُئِبَ، رُئِي،  
جُئِي، تُئِيَا، ذُئِيتَ، سُئِي، وَئِيَا، أُرْتِئِي،

- (١) لَأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ عِنْدَهُمْ، إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ، إِنَّمَا هُوَ بِقَلْبِهَا يَاءٌ مُطْلَقًا. (راجع «تخفيف الهمزة المضمومة» في «تخفيف الهمزة المفردة».)
- (٢) جمع (مئة) باعتبارها (فئة) من المأو والمأي. (راجع: مائة.)
- (٣) جمع (رئة) باعتبارها (فئة) من الرأي، وباعتبارها (علة) من (الورا) وأصلها: (ورأة).
- (٤) جمع (فئة) باعتبارها (فئة) من الفأو والفأي.
- (٥) جمع (سئة) باعتبارها (فئة) من السأو.
- (٦) جمع (طئة): (علة) من (الوطء)، في الأصل: (وطأة).
- (٧) بمعنى (ذيل). (نزهة الطرف في علم الصرف ص ٦٦).
- (٨) لَأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ عِنْدَهُمْ، إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ صَمَةٍ، إِنَّمَا هُوَ بِتَسْهِيلِهَا بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ. (راجع «تخفيف الهمزة المكسورة» في «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة».)
- (٩) جمع (مئي) لغة في (مئة)، ومئي على وزن (فُعول). (راجع: مائة.)
- (١٠) كتاب الإملاء ص ٦٣.
- (١١) نسبة على غير القياس إلى (ذلل). (القاموس المحيط من دأل).
- (١٢) راجع ما تقدم في «كتابة الهمزة على واو».
- (١٣) ويُقصد بتوالي الأمثال اجتماع الصور المُتَّفِقَةِ في الخط كاجتماع الروايات مثلاً في «وَوُوْعِدَ».
- (١٤) تحت عنوان «شرط الحذف وأصوله وعلله». (كتاب الكتاب ص ٦٤).
- (١٥) تحت عنوان «حذف غير المدغم لاجتماع الأشياء والشبهين في كلمة». (كتاب الكتاب ص ٦٦-٦٧).

رَأَيْتُ أَنَّ كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى كُرْسِيِّهَا أَفْضَلُ مُرَاعَاةً لِلْحَرَكَةِ وَالسَّكُونِ مِنْ جِهَةٍ، وَمَنْعًا لِلنَّاسِ بِحَرَكَةٍ أَوْ سَكُونٍ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ فِي حَالِ وَرَدَتَا فِي الْكِتَابَةِ الْوَاحِدَةِ لِلْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى.

وَتَوَالِي الْفَتْحِ أَكْرَهُ مِنْ تَوَالِي وَائِنِ، وَتَوَالِي وَائِنِ أَكْرَهُ مِنْ تَوَالِي يَاءِنِ؛ وَذَلِكَ لِشَبَاهِهِ الْأَلْفَيْنِ (١١) وَالْوَاوَيْنِ (وَو) فِي الْخَطِّ، وَاخْتِلَافِ الْبَاءَيْنِ فِيهِ (ي يَاء)، فَلَا كَرَاهِيَةَ فِي أَنْ يَجْتَمَعَ يَاءَانِ. فَكُتِبَ (سَاءَل)، لَا (سَأَل)، وَإِنْ وَرَدَتِ الْكِتَابَةُ الثَّانِيَةَ. وَكُتِبَ (الْجَائِي) وَإِنْ وَرَدَ (الْجَائِي). وَكُتِبَ (شُؤُونَ) وَ(شُؤُونَ)، وَ(شُؤُونَ) أَفْضَلُ. (٣)

وَتَوَالِي ثَلَاثَةُ أَمْثَالٍ أَكْرَهُ مِنْ تَوَالِي مَثَلَيْنِ، فَكُتِبَ (أَسَاءَا) وَ(قِرَاءَات) وَإِنْ وَرَدَ (أَسَاءَا) وَ(قِرَاءَات). وَكُتِبَ (يَسُوءُونَ) وَ(يَتُوءُونَ) وَإِنْ وَرَدَ (يَسُوءُونَ) وَ(يَتُوءُونَ).

تَنْبِيهِ: مَا يُحْدَفُ عِنْدَ تَوَالِي الْمَثَلَيْنِ وَالْأَمْثَالِ كُرْسِيُّ الْهَمْزَةِ لَا غَيْرُ؛ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَسْقُطُ حَرْفٌ إِلَّا وَيَتْرَكَ ذَلِيلًا عَلَى سُقُوطِهِ، فَلَوْ سَقَطَ غَيْرُ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ لَمَا بَقِيَ فِي الْكَلِمَةِ ذَلِيلٌ عَلَى السُّقُوطِ. فَلَا تُحْدَفُ أَلِفُ الثَّانِيَةِ عِنْدَ

يُحْدَفُ لِاجْتِمَاعِ الْأَشْيَاءِ غَيْرِ الْمُدْغَمَةِ فَإِنَّ كُلَّ أَلْفَيْنِ أَوْ وَائِنِ أَوْ يَائِنِ اجْتَمَعَا فِي كَلِمَةٍ، حُذِفَ أَحَدُهُمَا وَأُثْبِتَ الْآخَرُ، إِلَّا أَنْ يُخَافَ لَبْسٌ أَوْ يُحْتَاجُ إِلَى عَوَظٍ أَوْ يُسْتَحَفَّ شَيْءٌ فَلَا يُحْدَفُ. وَكُلُّ ثَلَاثٍ أَلْفَاتٍ أَوْ وَائِنَاتٍ أَوْ يَاءَاتٍ اجْتَمَعْنَ فِي كَلِمَةٍ حُذِفَتْ إِحْدَاهُنَّ وَأُثْبِتَتِ الْآخَرَتَانِ.

وَيَقُولُ السُّلَيْمِيُّ: «إِنْ أَدَّى الْقِيَاسُ فِي الْمَهْمُوزِ وَغَيْرِهِ إِلَى تَوَالِي لَيْتَيْنِ مُتِمَّائَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ كَكَلِمَةٍ، حُذِفَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُتِمَّائَتَيْنِ أَوْ الثَّلَاثَةِ إِنْ لَمْ تَفْتَحِ الْأُولَى كَقِرَاءَةٍ وَقَارِئَيْنِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ يَلْتَبَسَ الْاِثْنَانِ بِالْوَاحِدِ وَالْاِثْنَانِ بِالْجَمْعِ.» (١)

وَتَقُولُ صَيْغَةُ لِمَجْمَعِ اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ: «إِنَّ الْكِتَابَةَ الْعَرَبِيَّةَ تَكْرَهُ تَوَالِي الْأَمْثَالِ. وَعَلَى ذَلِكَ تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمَفْرَدَةُ، عَلَى الشَّطْرِ، فِي حَالَةِ تَوَالِي الْأَمْثَالِ كَمَا فِي رُءُوسِ وَرُءُوفٍ، إِلَّا إِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا يُوصَلُ، مِثْلَ قُتُوسٍ وَكُتُوسٍ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ عَلَى نَبْرَةٍ.» (٢)

وَأَقُولُ: تَوَالِي الْمُتَشَابِهَيْنِ أَوْ الْأَشْيَاءِ مَكْرُوهٌ فِي الْخَطِّ، إِنَّمَا لَا يُلْغِي الْكُرْهُ الْقَاعِدَةَ. وَالْوَاقِعُ أَنَّ الْكِتَابَتَيْنِ وَارِدَتَانِ. وَفِي

(١) شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١١٤٣-١١٤٤.

(٢) أي على سبيل صغرة في المتنوع بين الحرفين المتصلين، وقد تقدم موضعها في «كتاب هَمْزَةِ الْقَطْعِ».

(٣) قال الاسترأبادي: «... وكذا يُكْتَبُ الْوَسْطُ الَّذِي قَبْلَهُ أَلِفٌ بِاعْتِبَارِ حَرَكَتِهِ نَحْوَ سَأَلٍ... وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى تَرْكِ صَوْرَةِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ اسْتِغْنَاءً لِلأَلْفَيْنِ، فَيَكْتُوبُونَ سَاءَلُ بِالْفِ وَاحِدَةً... يَحْذِفُونَ الْمَفْتُوحَةَ فَقَطْ بَعْدَ الْأَلْفِ، وَلَا يَحْذِفُونَهَا بَعْدَ سَاكِنٍ آخَرَ، وَلَا يَحْذِفُونَ غَيْرَ الْمَفْتُوحَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ... وَكُلُّ هَمْزَةٍ بَعْدَهَا حَرْفٌ مِنْ صَوْرَةِ كُرْسِيِّهَا حُذِفَتْ، إِذَا لَمْ يَلْتَبَسْ لِاجْتِمَاعِ الْمَثَلَيْنِ؛ وَالْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّ الْيَاءَ لَا تُحْدَفُ، لِأَنَّ صَوْرَتَهَا لَيْسَتْ مُسْتَقْلَةً...» (شرح الشافية ج ٣ ص ٣١٩-٣٢٠).

## كتابة همزة القطع

الإملاء الحالية، النَّحْوُ الأوَّلُ عِنْدَ تَوَالِي ثَلَاثِ أَلِفَاتٍ، وَالنَّحْوُ الثَّالِثُ عِنْدَ تَوَالِي أَلْفَيْنِ. إِنَّمَا اسْتَحْسَنْتُ إِثْبَاتَ الثَّانِي تَوْضِيحًا لِلثَّالِثِ لِأَنَّهُ مِنْهُ. وَعَلَيْهِ لَا تُكْتَبُ الهمزةُ المفتوحةُ مَدَّةً فِي: ذُوَابَةٍ وَرِقَاتٍ وَأَلْيَاءٍ، لِأَنَّهَا مَرْسُومَةٌ عَلَى وَاءٍ لَا عَلَى أَلِفٍ. وَكَذَلِكَ لَا تُكْتَبُ مَدَّةً فِي: مَرَأَى وَسَوَى، إِذْ تَبِعَتْهَا أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ لَا أَلِفٌ مَدَّةً. وَلَا تُكْتَبُ مَدَّةً فِي: قِرَاءَةٍ وَسَاءَلٍ، لِوُقُوعِهَا بَعْدَ أَلِفٍ مَدَّةً.

ملاحظة: إِذَا وَقَعَتِ الهمزةُ عَيْنًا فِي (فَعَلَّ) الناقص الواوي، رُسِمَتْ لَامٌ (فَعَلَّ) الْمُثْقَلِ عَن وَاوٍ أَلْفًا مَقْصُورَةً دَفْعًا لِتَوَالِي أَلْفَيْنِ مُثَلِّين<sup>(٥)</sup>. نَحْو: بَأَى (بَأَوًا)، جَأَى (جَأَوًا)، دَأَى (دَأَوًا)، ذَأَى (ذَأَوًا)، سَأَى (سَأَوًا)، شَأَى (شَأَوًا)، فَأَى (فَأَوًا)، مَأَى (مَأَوًا)، تَأَى (تَأَوًا).

فِي الْأَصْلِ: بَأَا، جَأَا، ذَأَا، ذَأَا، سَأَا، شَأَا، فَأَا، مَأَا، تَأَا، بِأَلِفٍ طَوِيلَةٍ لِانْقِلَابِهَا عَن وَاوٍ بِدَلِيلِ مَصَادِرِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ.<sup>(٦)</sup>

تَوَالِي الْأَلْفَيْنِ وَالْأَلِفَاتِ، وَلَا تُحْدَفُ وَاوٍ الْجَمْعِ عِنْدَ تَوَالِي الْوَائِينَ وَالْوَوَاتِ، وَلَا تُحْدَفُ يَاءُ الضَّمِيرِ وَلَا يَاءُ النَّصْبِ وَالْجَرِّ عِنْدَ تَوَالِي الْيَائِينَ وَالْيَاءَاتِ<sup>(١)</sup>. وَعَمَلًا بِقَاعِدَةِ الْحَذْفِ لِاجْتِمَاعِ الْمُثَلِّينِ أَوْ الْأَمْثَالِ فِي الْخَطِّ جَازٍ، فِي رَسْمِ كُلِّ هَمْزَةٍ مُفْتُوحَةٍ مَرْسُومَةٍ عَلَى أَلِفٍ (أَ) إِذَا تَبِعَتْهَا أَلِفٌ مَدَّةً (١) كَمَا فِي: قُرْآنًا، دَفْآنًا، قِرَاءَاتًا، يَأَاتُ، أَنْ تُكْتَبَ عَلَى نَحْوِ مِنَ الْأَنْحَاءِ الثَّلَاثَةِ الْآتِيَةِ:

الأوَّلُ: بِحَذْفِ الْأَلِفِ كُرْسِيِّ الهمزة: قُرْءَانًا، دَفْءَانًا، قِرَاءَاتًا، يَاءَاتًا؛ وَجَازَ رَسْمُ الهمزةِ عَلَى نُبْرَةٍ فِي (دَفْءَانًا) لِوُقُوعِ الهمزةِ بَعْدَ حَرْفِ اتِّصَالٍ<sup>(٢)</sup>.

الثَّانِي: بِإِبْدَالِ مَدَّةٍ مِنَ الْأَلِفِ وَرَسْمِهَا عَلَى الهمزةِ وَكُرْسِيِّهَا: قُرْآنًا، دَفْآنًا، قِرَاءَاتًا، يَأَاتُ.<sup>(٣)</sup>

الثَّالِثُ: بِإِبْدَالِ مَدَّةٍ مِنَ الْأَلِفِ وَرَسْمِهَا عَلَى كُرْسِيِّ الهمزة: قُرْآنًا، دَفْآنًا، قِرَاءَاتًا، يَأَاتُ.<sup>(٤)</sup> وَالْمَعْمُولُ بِهِ فِي آيَاتِنَا، تَبَعًا لِمَا تَقْتَضِيهِ قَوَاعِدُ

(١) فَكُلٌّ مِنْهَا لِمَعْنَى، وَمَا جِيءَ بِهِ لِمَعْنَى لَا يَزُولُ إِلَّا بِزَوَالِ الْمَعْنَى الَّتِي جِيءَ بِهِ مِنْ أَجْلِهَا.

(٢) أَيِ حَرْفٍ يَتَّصِلُ خَطًّا بِمَا بَعْدَهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ».

(٣) وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَسِّمُ الْمَدَّةَ بَعْدَ الهمزةِ وَكُرْسِيِّهَا هَكَذَا: قُرْآنًا، دَفْآنًا، قِرَاءَاتًا، يَأَاتُ.

(٤) وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَسِّمُ الْمَدَّةَ بَعْدَ كُرْسِيِّ الهمزةِ هَكَذَا: قُرْآنًا، دَفْآنًا، قِرَاءَاتًا، يَأَاتُ. وَقُلَّ حَذْفُ أَلِفِ الْمَدَّةِ خَطًّا - لَا لَفْظًا - بَعْدَ كُرْسِيِّ الهمزةِ هَكَذَا: قُرْآنًا، دَفْآنًا. وَنَدَرُ رَسْمَ الْأَلْفَيْنِ هَكَذَا: قُرْآنًا، دَفْآنًا.

وَكَثِيرًا مَا كَانُوا يَضَعُونَ فَوْقَ الْحَرْفِ الْمَعَالِ شَكْلَةً مَنَحْرَفَةً عَلَامَةً عَلَى الْإِمَالَةِ، فَيَكْتُبُونَ: الْبِلَاءَ، أَغْيَاءَ، الْفُصْحَاءَ، الْمَلَاءَةَ... وَتَشْبِهُ هَذِهِ الشَّكْلَةَ إِلَى حَدِّ بَعِيدِ مَدَّةِ الْفَتْحِ؛ وَلَكِنْ رَسَمَ هَذِهِ الشَّكْلَةَ الْمَنَحْرَفَةَ مَهْجُورِ الْيَوْمِ.

(٥) الْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ ص ٧٨، بَابُ الْهَجَاءِ ص ٤٤، أَدَبُ الْكَاتِبِ ص ٢٦٨.

(٦) وَلَوْ كَانَ انْقِلَابُهَا عَن يَاءٍ، لَجَاءَتْ مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ كَمَا فِي: تَأَى تَأَيًا، تَأَى تَأَيًا، تَأَى تَأَيًا، جَأَى جَأَيًا، دَأَى دَأَيًا، ذَأَى ذَأَيًا، رَأَى رَأَيًا، زَأَى زَأَيًا، سَأَى سَأَيًا، شَأَى شَأَيًا، ضَأَى ضَأَيًا، فَأَى فَأَيًا، تَأَى تَأَيًا، كَأَى كَأَيًا، لَأَى لَأَيًا، مَأَى مَأَيًا، نَأَى نَأَيًا، هَأَى هَأَيًا، وَأَى وَأَيًا.



لَمْ يَشَاءُمْ، تَرَاءَوْنَ، تَذَاعَبَا، هَبَاءَةٌ، آءَةٌ،  
إِجَاءَةٌ، لَاءَةٌ، بَرَاءَةٌ، لَبَاءَةٌ، عَبَاءَةٌ، إِرَاءَةٌ،  
مَلَاءَةٌ، قَمَاءَةٌ، مُمَاءِي، مُتَرَاءِي، مُرَاءِي،  
مُوَالَةٌ، تِلْقَاءَةٌ، مَاعَرَةٌ مُمَاعَرَةٌ، قَتَمَاعَرًا<sup>(٥)</sup>،  
تَكَاءُذْنِي، إِشَاءَتَانِ، بِتَاءَيْنِ، بِعَطَاءَيْنِ،  
آرَاءُهُ<sup>(٦)</sup>.

٢ - في الأقل، إذا تَقَدَّمت مفتوحة مرسومة  
على الف (أأ، أأ، أأ)، عند مَنْ يُحَقِّقُ الهمزتين  
المجتمعتين في كلمتين. نحو: ءَأَذِي؟، ءَأَنْتَ  
القادم؟، ءَأَحْسِنُ الْعَمَلَ؟، ءَأَكْرَمًا تُرِيدُ؟<sup>(٧)</sup>

■ بِحَذْفِ كَرْسِيِّهَا، وَهُوَ الْأَكْثَرُ،  
الف مد. نحو: رَأَةٌ ← وَءَاءٌ وَرَاءٌ، صَأَاءٌ ←  
صَصَاءٌ وَصَاءٌ<sup>(٨)</sup>، طَأَاءٌ ← طَطَاءٌ وَطَاءٌ<sup>(٩)</sup>، لَأَاءٌ  
← لَلَأٌ وَلَأَاءٌ<sup>(١٠)</sup>، رَأَاهُ ← رَرَاهُ وَرَاهُ، فَأَاهَا  
← فَفَاهَا وَفَاهَا، شَأَكُمَا ← شَشَاكُمَا  
وَشَاكُمَا، سَأَامَةٌ ← سَسَامَةٌ وَسَامَةٌ، مَأَالَ  
← مَمَأَالَ وَمَأَالَ، بَأَالَةٌ ← بَبَأَالَةٌ وَبَأَالَةٌ

وَجَارَتْ كِتَابَةُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ عَلَى الْأَصْلِ،  
إِذَا مَا حُذِفَ الْأَلِفُ كَرَسِيَ الْهَمْزَةُ هُكَذَا: بَتَا،  
جَتَا، دَتَا، ذَتَا، سَتَا، شَتَا، فَتَا، مَتَا،  
نَتَا.

وَجَازَ رَفْعُ نَبْرَةٍ لِلْهَمْزَةِ السَّاقِطَةِ بَعْدَ حَرْفِ  
اتِّصَالٍ هُكَذَا: بَتَا، جَتَا، سَتَا، شَتَا، فَتَا، مَتَا،  
نَتَا.

أ: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ عَلَى أَلِفٍ  
تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ، وَلَوْ مُسَدَّدَةً، عِنْدَ  
تَوَالِي الْفَيْنِ مِثْلَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ:

■ بِحَذْفِ كَرْسِيِّهَا، وَهُوَ الْأَكْثَرُ،  
١ - إِذَا تَبِعَتْ أَلِفٌ مَدًّا (أأ)، نحو:  
وَأَمَّ<sup>(١)</sup>، لَأَمَّ، وَاعَلْ، تَرَايَا، تَرَاءَيْنَا، أَثَاءَهُ،  
رَايَ<sup>(٢)</sup>، تَثَاءَبَ، تَرَاءَدَ، مَاعَنَّ، سَاعَثَ،  
جَاءَكُمُ، هَاءَنَّ، تَسَاءَلَا، جَاءَهُ، شَاعَنِي<sup>(٣)</sup>،  
أَصَاعَثَ، تَنَاعَيَا، تَصَاعَيَا، يَشَاءَوْنَ،  
يَتَفَاعَلُونَ، يَاءُسُ<sup>(٤)</sup>، لَنْ يَتَبَاعَزَا، يَتَرَاءَفَانِ،

(١) في الأصل: وَأَمَّ، تَابَعَتْ التَّوَالِي مِثْلَانِ فَحُذِفَتِ الثَّانِيَةُ لِأَنَّهَا كَرَسِيَ الْهَمْزَةُ: وَاَمَّ. وَلَا يَصِحُّ مَدُّ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ فِي (وَأَمَّ) لَوُقُوعِهَا بَعْدَ أَلِفٍ لَا قَبْلَهَا.

(٢) في الأصل: رَايَ، حُذِفَتِ الْأَلِفُ كَرَسِيَ الْهَمْزَةُ: رَايَ. وَلَا يَصِحُّ مَدُّ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ فِي (رَايَ) لَوُقُوعِهَا بَعْدَ أَلِفٍ مَدٍّ، وَكَذَلِكَ لَوُقُوعُ الْفِ مَقْصُورَةٍ بَعْدَهَا لَا أَلِفٌ مَدٍّ.

(٣) مَقْلُوبٌ عَنْ (شَائِي) شَائِيًا بِمَعْنَى حَزَنَتِي، أَوْ مَقْلُوبٌ عَنْ (شَائِي) شَائِيًا بِمَعْنَى سَبَقَنِي. وَمَصْدَرُ شَائِي وَشَاءَ الْمَقْلُوبُ عَنْهُ وَاجِدٌ. (لِشَا الْعَرَبُ فِي شَائِي).

(٤) مَقْلُوبٌ مِنْ (يَبَأُسُ) الْمُضَارِعُ مِنْ يَبَسَ، فِي الْأَصْلِ: يَأْسُسُ. أَيْ فَاخَرُهُ فَتَخَاخَرَا.

(٥) رَاجِعٌ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ مَعْتَلٍ زَائِدٍ فِي بَيْتَةِ الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ».

(٦) وَالْأَكْثَرُ إِبْقَاءُ الْأَلْفَيْنِ، وَزِيَادَةُ أَلِفٍ فَصْلَ بَيْنَهُمَا، وَإِبْدَالُ مَدٍّ مِنْ أَلِفٍ الْفَصْلِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي «كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ عَلَى الْأَصْلِ».

(٨) (صَاءٌ) مَقْلُوبَةٌ مِنْ (صَاءَةٌ)، وَهِيَ مَا يُخْرَجُ مِنَ الْقَلْدَى مَعَ الْمَيْمِثَةِ. (لِشَا الْعَرَبُ فِي طَاءَ).

(٩) (طَاءَةٌ) مَقْلُوبَةٌ مِنْ (طَاءَةٌ)، وَهِيَ الْحَمَاءَةُ. (لِشَا الْعَرَبُ فِي طَاءَ).

(١٠) الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ.

ذَعَالَةٌ وَذَالَةٌ، شَافَةٌ ← شَفَافَةٌ وَشَافَةٌ،  
 رَافَةٌ ← رَفَافَةٌ وَرَافَةٌ، تَالِفًا ← تَقَالَفًا  
 وَتَقَالَفًا، تَأَخِيًا ← تَخَاحِيًا وَتَأَخِيًا، تَأَزُّفُوا ←  
 تَعَارَفُوا وَتَزَافُوا، يَتَأَزُّوْنَ ← يَتَعَارَفُونَ  
 وَيَتَزَوُّونَ، إِنْسَاسٌ ← إِسْتِنَاسٌ وَأَسْتِنَاسٌ،  
 إِسْتِرْأَانًا<sup>(١)</sup> ← إِسْتِرْءَانًا وَاسْتِرْأَانًا، أَرَاهُنَّ<sup>(٢)</sup>  
 ← أَرَاهُنَّ وَأَرَاهُنَّ، أَرَاكُمَا<sup>(٣)</sup> ← أَرَوَاكُمَا  
 وَأَوَاكُمَا، أَشَاهُ<sup>(٤)</sup> ← أَشْهَاءُ وَأَشَاهُ، مِرَافَةٌ  
 ← مِرَافَةٌ وَمِرَافَةٌ، مِشَاءٌ ← مِشَاءَةٌ وَمِشَاءَةٌ،  
 مِرْأَابٌ ← مِرْءَابٌ وَمِرْأَابٌ، جِرْأَاضٌ ←  
 جِرْءَاضٌ وَجِرْأَاضٌ، إِنْبَاءَةٌ ← إِنْبَاءَةٌ وَإِنْبَاءَةٌ،  
 شَتَّانٌ ← شَتَّانٌ وَشَتَّانٌ، رَتَّانٌ ← رَتَّانٌ  
 وَرَتَّانٌ، دَفَّانٌ ← دَفَّانٌ وَدَفَّانٌ، نَبَّانٍ ←  
 نَبَّانٍ وَنَبَّانٍ، نُوءَانٌ ← نُوءَانٌ وَنُوءَانٌ، شُطَّانٌ  
 ← شُطَّانٌ وَشُطَّانٌ، نُوءَانٌ ← نُوءَانٌ وَنُوءَانٌ،  
 دَرَّانِيٌّ ← دَرَّانِيٌّ وَدَرَّانِيٌّ، طُرَّانِيٌّ ←  
 طُرَّانِيٌّ وَطُرَّانِيٌّ، مُتَّامِرٌ ← مُتَّامِرٌ وَمُتَّامِرٌ،

(١) وكتابة الهمزة المفتوحة بعد ساكن أصلي أو كالأصلي على ألف، إنما هي على طريقة القراء في كتابة الهمزة. (راجع: طريقة القراء في كتابة الهمزة).

(٢) (أَرَأَيْ) أَفْعَلٌ من (رَأَى) على الأصل.

(٣) بمعنى رَاكُمَا أي وَعَدَكُمَا. إنما جاز (أَرَاكُمَا) في (وَرَاكُمَا) عملًا بالقرار المجمع الذي أجاز (أَفْعَلُهُ) في (فَعَلُهُ).

(٤) (أَشَاهَى) أَفْعَلٌ من (شَاى).

(٥) على وزن (إِفْعَال)، مصدر (أَرَأَى) أَفْعَلٌ من (رَأَى) على الأصل.

(٦) نُوعَالٌ من (سَال).

(٧) فِيعَالٌ من (سَال).

(٨) في الأصل: إِزْأَاءَةٌ، حُذِفَتِ الألف كرسبي الهمزة المفتوحة قبل التاء لوقوع الهمزة المفتوحة بَعْدَ أَلِفٍ مَدٍّ: إِزْأَاءَةٌ.

(٩) على وزن (فُعْلَاءُ)، جمع (بَرِيء) فُعِيلٌ من (بَرِئَ).

(١٠) (أَرَاكُمَا) على (أَفْعَال)، جمع على الأصل لـ (رَأَى)، و(أَرَاءُ) على (أَعْقَال) جمع له على القلب. ويُقَاسُ مجيء

(أَفْعَال) من المهموز العين على الأصل والقلب، فيقاس (أَرَاكُمَا) و(أَرَاءُ) في جمع (رَأَى) كما يقاس (أَبَارُ) و(أَبَارُ) في

جمع (بَرِئَ)، و(أَبَاسُ) و(أَبَاسُ) في جمع (بَاسُ)، و(أَمَاتُ) و(أَمَاتُ) في جمع (مَاتُ) و(مَاتُ).

(١١) على (أَفْعَال)، جمع على الأصل لـ (لَأَى) وهو الثور الوحشي، و(أَلَاءُ) جمع له على القلب.

خَطَّانٍ ← خَطَّانٍ وَخَطَّانٍ، نَبَّانٍ ← نَبَّانٍ  
وَنَبَّانٍ، هَبَّاتٌ ← هَبَّاتٌ وَهَبَّاتٌ، مَلَجَّانٍ  
← مَلَجَّانٍ وَمَلَجَّانٍ، سَوَّاتٌ ← سَوَّاتٌ  
وَسَوَّاتٌ، مُحَبَّاتٌ ← مُحَبَّاتٌ وَمُحَبَّاتٌ،  
مُبَوَّاتٌ ← مُبَوَّاتٌ وَمُبَوَّاتٌ، مُهَيَّاتٌ ←  
مُهَيَّاتٌ وَمُهَيَّاتٌ، مُقَارَّاتٌ ← مُقَارَّاتٌ  
وَمُقَارَّاتٌ، كُمَّاتٌ ← كُمَّاتٌ وَكُمَّاتٌ،  
مُنَاوَّاتٌ ← مُنَاوَّاتٌ وَمُنَاوَّاتٌ، مُبْتَدَّاتٌ ←  
مُبْتَدَّاتٌ وَمُبْتَدَّاتٌ، مُمَالَّاتٌ ← مُمَالَّاتٌ  
وَمُمَالَّاتٌ، مُدَارَّاتٌ ← مُدَارَّاتٌ وَمُدَارَّاتٌ،  
ذَائِنِينَ<sup>(١)</sup> ← ذَائِنِينَ وَذَائِنِينَ، مَّاسٍ ← مَّاسٍ  
وَمَّاسٍ، مَّارِبٌ ← مَّارِبٌ وَمَّارِبٌ، مَّارِبٌ  
← مَّارِبٌ وَمَّارِبٌ، بَّارِبٌ ← بَّارِبٌ وَبَّارِبٌ،  
مَّارِبٌ ← مَّارِبٌ وَمَّارِبٌ<sup>(٢)</sup>.

وكذلك: مُرَّاءَةٌ<sup>(٣)</sup> ← مُرَّاءَةٌ وَمُرَّاءَةٌ،  
مُمَّاءَةٌ ← مُمَّاءَةٌ وَمُمَّاءَةٌ، مُشَّاءَةٌ ← مُشَّاءَةٌ  
وَمُشَّاءَةٌ، مَأَّاهُ ← مَأَّاهُ وَمَأَّاهُ، رَأَّاهُما  
← رَأَّاهُما وَرَأَّاهُما، شَأَّاهَا ← شَأَّاهَا وَشَأَّاهَا،  
جَأَّاهُ ← جَأَّاهُ وَجَأَّاهُ، رَأَّاهُ ← رَأَّاهُ وَرَأَّاهُ،  
أَصَّاهُ ← أَصَّاهُ وَأَصَّاهُ، إِشَّاهُ ← إِشَّاهُ

وَأَشَّاهُ، إِشَّارًا ← إِشَّارًا وَأَشَّارًا، تَشَّانٍ  
← تَشَّانٍ وَتَشَّانٍ، يَهَّانٍ ← يَهَّانٍ  
وَيَهَّانٍ، لَمْ يَدَّاهُ ← لَمْ يَدَّاهُ وَلَمْ يَدَّاهُ،  
يَأَّانٍ ← يَأَّانٍ وَيَأَّانٍ، رَأَّانٍ ← رَأَّانٍ  
وَرَأَّانٍ<sup>(٤)</sup>، مَأَّانٍ ← مَأَّانٍ وَمَأَّانٍ، دَأَّانٍ ←  
دَأَّانٍ وَدَأَّانٍ، إِنْشَاءَنِ ← إِنْشَاءَنِ وَإِنْشَاءَنِ،  
وَصَّانٍ ← وَصَّانٍ وَوَصَّانٍ، كَوَّانٍ ← كَوَّانٍ  
وَكَوَّانٍ، إِمْلَآنٍ ← إِمْلَآنٍ وَإِمْلَآنٍ،  
بِنَّانٍ ← بِنَّانٍ وَبِنَّانٍ، كَلَّانٍ ← كَلَّانٍ  
وَكَلَّانٍ، هَأَّاتٌ ← هَأَّاتٌ وَهَأَّاتٌ، رَأَّاتٌ  
← رَأَّاتٌ وَرَأَّاتٌ، قِرَّاتٌ ← قِرَّاتٌ  
وَقِرَّاتٌ، إِنْشَاءَاتٌ ← إِنْشَاءَاتٌ وَإِنْشَاءَاتٌ،  
كَوَّاتٌ ← كَوَّاتٌ وَكَوَّاتٌ، إِغْفَاءَاتٌ ←  
إِغْفَاءَاتٌ وَإِغْفَاءَاتٌ، مِينَاءَاتٌ ← مِينَاءَاتٌ  
وَمِينَاءَاتٌ<sup>(٥)</sup>، أَلَّاتٌ ← أَلَّاتٌ وَأَلَّاتٌ،  
سَأَّاتِي ← سَأَّاتِي وَسَأَّاتِي، فَأَّاجَرُهُ ← فَأَّاجَرُهُ  
وَفَأَّاجَرُهُ، بَأَّاخِرِينَ ← بَأَّاخِرِينَ وَبَأَّاخِرِينَ<sup>(٦)</sup>.  
• بِإِغْفَائِهَا عَلَى رَسْمِهَا أَوْ حَذْفِ كَرْسِيَّهَا أَوْ  
مَدَّهَا، إِذَا تَقَدَّمتْ أَلْفٌ ضَمِيرٌ<sup>(٧)</sup>. إِنَّمَا يُشْتَرَطُ  
فِي حَذْفِ كَرْسِيَّهَا امْتِنَاعُ اللَّبْسِ عِنْدَ مَنْ يَكْتُبُ

- (١) على (فَعَالِيلٍ)، جمع (ذَوُّونَ) لِلْجَفْعِيلِ.
- (٢) جمع (مِثْرَانٍ) لِكُنَاسِ الثَّوْرِ الزَّحْشِيِّ، (مِفْعَالٍ) مِنْ (أَرَنَ).
- (٣) مُفَاعَلَةٌ مِنْ (رَأَى)، وَالتَّغْيِيرُ فِي (مُرَّاءَةٍ) يَجْرِي فِي الْهَمْزَةِ وَالْأَلْفِ بَعْدَهَا.
- (٤) وَيُقَالُ كَذَلِكَ فِي تَنْبِيَةِ وَجْهِهِ يَأْوَانٍ وَيَأْوَاتٍ وَرَأْوَانٍ وَرَأْوَاتٍ. (رَاجِعُ: حُرُوفُ الْهَجَاءِ).
- (٥) وَقُلْ فِي التَّنْبِيَةِ وَالْجَمْعِ: إِنْشَاءَانٍ وَإِنْشَاءَاتٍ وَكَوَّانٍ وَكَوَّاتٍ وَإِمْلَآنٍ وَإِغْفَاءَاتٍ وَمِينَاوَاتٍ. (رَاجِعُ: الْأَسْمَاءُ الْمَمْدُودَةُ).
- (٦) وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يَتَعَبَّرُ الْهَمْزَةُ أَوَّلِي إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا مَا لَا يَنْفَرِدُ خَطًّا. (رَاجِعُ: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْأَصْلِ).
- (٧) وَتَكُونُ الْأَلْفُ ضَمِيرَ الْمُشْتَقِّ إِنْ صَحَّ قَبْلُ الْفِعْلِ (هَمَّا) أَوْ (أَنْتَمَا)، فَتَكُونُ الْأَلْفُ ضَمِيرَ الْمُشْتَقِّ فِي (نَاوَّاهُ) وَفِي (الْجَاءُ) لِصِحَّةِ: هَمَّا نَاوَّاهُ وَأَنْتَمَا الْجَاءُ، وَلَا تَكُونُ الْأَلْفُ ضَمِيرَ الْمُشْتَقِّ فِي (إِشَّارًا) وَفِي (أَوَّاهُ) لِعَدَمِ صِحَّةِ: هَمَّا أَسْرَاهُ وَأَنْتَمَا أَوَّاهُ، إِذِ الصَّحِيحُ: هُوَ اسْتَرَاهُ وَهُوَ أَوَّاهُ.

الهمزة على نبرة، وهي كِتَابَةُ شَائِعَةٍ فِي أَيَّامِنَا. نحو: بَدَأَ وَبَدَأَ وَبَدَأَ، نَوَّأَ وَنَوَّأَ وَنَوَّأَ، تَضَوَّأَ وَتَضَوَّأَ وَتَضَوَّأَ، اسْتَهْزَأَ وَاسْتَهْزَأَ وَاسْتَهْزَأَ، نُوَّأَ وَنُوَّأَ وَنُوَّأَ، يَبْدَأُ وَيَبْدَأُ وَيَبْدَأُ، وَيَبْدَأُ، تَجَرَّأُ وَتَجَرَّأُ وَتَجَرَّأُ، يَسْوَأُ وَيَسْوَأُ وَيَسْوَأُ، لَمْ يَبْرَأْ وَلَمْ يَبْرَأْ وَلَمْ يَبْرَأْ، لَنْ يَجْرَأَ وَلَنْ يَجْرَأَ وَلَنْ يَجْرَأَ، لَتُجْرَأَ وَلَتُجْرَأَ وَلَتُجْرَأَ، دَارَأَهُ وَدَارَأَهُ وَدَارَأَهُ، تَقْصُواهَا وَتَقْصُواهَا وَتَقْصُواهَا، لَجَأَ وَلَجَأَ<sup>(١)</sup> وَلَجَأَ، هَيَّأَ وَهَيَّأَ وَهَيَّأَ، جَايَأَ وَجَايَأَ وَجَايَأَ، كَفَأَ وَكَفَأَ وَكَفَأَ، تَبَاطَأَ وَتَبَاطَأَ وَتَبَاطَأَ، وَخَبَأَ وَخَبَأَ وَخَبَأَ، يَجِيئَانِ وَيَجِيئَانِ وَيَجِيئَانِ، تَمْلَأَانِ وَتَمْلَأَانِ وَتَمْلَأَانِ، يَتَوَاطَأَانِ وَيَتَوَاطَأَانِ وَيَتَوَاطَأَانِ، جِيئَا وَجِيئَا وَجِيئَا، لِيَتَكَافَأَا وَلِيَتَكَافَأَا وَلِيَتَكَافَأَا، لِيُمْلَأَا وَلِيُمْلَأَا وَلِيُمْلَأَا، لَنْ يُبَيِّنَا وَلَنْ يُبَيِّنَا وَلَنْ يُبَيِّنَا، أَلْجَأَهُ وَأَلْجَأَهُ وَأَلْجَأَهُ، جَايَأَكَ وَجَايَأَكَ وَجَايَأَكَ.

• بِإِيقَاعِهَا عَلَى رَسْمِهَا أَوْ حَذْفِ كَرْسِيِّهَا أَوْ مَدِّهَا إِذَا تَقَلَّصَتْ، مُشَدَّدَةٌ، أَلِفٌ مَدٌّ. وَيُسْتَحْسَنُ رَسْمُهَا مَمْدُودَةٌ بِإِظْهَارِ الهمزة

المُشَدَّدَةِ تَحْتَ الْمَدِّ هَكَذَا (أ) مَنَعًا لِلْإِلْيَاسِ. فَكُتِبَ: نَأَاجُ (فَعَالٌ مِنَ الشَّيْخِ) ← نَأَاجُ<sup>(٢)</sup> وَنَأَاجُ وَنَأَاجُ وَنَأَاجُ وَنَأَاجُ. دَأَأْتُ (فَعَالٌ مِنَ الدَّائِثِ) ← دَأَأْتُ وَدَأَأْتُ وَدَأَأْتُ وَدَأَأْتُ وَدَأَأْتُ. شَأَأْتُ (فَعَالٌ مِنَ الشَّأِ وَالشَّائِ) ← شَأَأْتُ وَشَأَأْتُ وَشَأَأْتُ وَشَأَأْتُ وَشَأَأْتُ. جَأَأْتُ (فَعَالٌ مِنَ الْجَأِ وَالْجَائِ) ← جَأَأْتُ وَجَأَأْتُ وَجَأَأْتُ وَجَأَأْتُ وَجَأَأْتُ. ذَأَأْتُ (فَعَالُونَ مِنَ الذَّنِّ) ← ذَأَأْتُ وَذَأَأْتُ وَذَأَأْتُ وَذَأَأْتُ وَذَأَأْتُ. رَأَأْتُ (فَعَالٌ مِنَ الرَّأْسِ) ← رَأَأْتُ وَرَأَأْتُ وَرَأَأْتُ وَرَأَأْتُ وَرَأَأْتُ. رَأَأْتُ (فَعَالٌ مِنَ الرُّؤْيَةِ) ← رَأَأْتُ وَرَأَأْتُ وَرَأَأْتُ وَرَأَأْتُ وَرَأَأْتُ. رَأَأَانِ (فَعَالَانِ مِنَ الرَّأْبِ) ← رَأَأَانِ وَرَأَأَانِ وَرَأَأَانِ وَرَأَأَانِ وَرَأَأَانِ. بَأَأَرُ (فَعَالٌ مِنَ الْبَرِّ) ← بَأَأَرُ وَبَأَأَرُ وَبَأَأَرُ وَبَأَأَرُ وَبَأَأَرُ. نَأَاجُ (فَعَالٌ مِنَ النَّاجِ) ← نَأَاجُ وَنَأَاجُ وَنَأَاجُ وَنَأَاجُ وَنَأَاجُ.

(١) وَمَنْ يَكْتُبُ الهمزة بَعْدَ حَذْفِ كَرْسِيِّهَا عَلَى نَبْرَةٍ هَكَذَا: (لَجَأَ)، اِمْتَنَعَ عِنْدَهُ حَذْفُ كَرْسِيِّ الهمزة لِيَلْبَسَ (لَجَأَ) خَطًّا بِـ (لَجَأَ) بِنَاءَ الْمَجْهُولِ مِنْ (لَجَأَ).

وَلَا لَبَسَ فِي (بَدَأَ) وَ(يَبْدَأُ) لاختلاف الكتابتين، وَلَا فِي (تَبَاطَأَ) وَ(تَبَاطَأَ) لانهما (تفاعيل).

(٢) وَهُوَ الْأَقْلَى؛ وَذَلِكَ لِوُقُوعِ الهمزة المُشَدَّدَةِ الْمَفْتُوحَةِ قَبْلَ أَلِفٍ مَدٍّ لَا قَبْلَ أَلِفٍ ضَمِيرِ الْمُثَنَّى. إِنَّمَا جَازَ إِيقَاعُهَا عَلَى رَسْمِهَا إِذَا كَانَتْ مُشَدَّدَةً تَخْفِيفًا مِنْ اجْتِمَاعِ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ فِي الْحَرْفِ الْوَاحِدِ: رَسْمُ الْكَرْسِيِّ، وَالْهمزة، وَالشَّدَّةُ، وَالْفَتْحَةُ، وَالْمَدَّةُ، أَيْ تَخْفِيفًا مِنْ رَسْمِ الهمزة هَكَذَا: (أ).

جَاءَاتِ (فَعَّالٌ مِنَ الْجَاءِ) ← جَاءَتْ  
وَجَاءَتْ وَجَعَتْ وَجَّاتِ  
يَأْأَسْ (فَعَّالٌ مِنَ الْيَأَسِ) ← يَأْسُ وَيَأْسُ  
وَيَسَّاسُ وَيَأْسُ وَيَأْسُ  
جَاءَابِ (فَعَّالٌ مِنَ الْجَابِ) ← جَاءَبَ  
وَجَّابٌ وَجَّابٌ وَجَّابٌ  
سَأَّارٌ (فَعَّالٌ مِنْ أَسَارَ) ← سَأَّرَ وَسَأَّرَ  
وَسَسَّارٌ وَسَأَّرَ وَسَأَّرَ  
سَأَّالٌ (فَعَّالٌ مِنْ أَسَالَ) ← سَأَّلَ وَسَأَّلَ  
وَسَسَّالٌ وَسَأَّلَ وَسَأَّلَ  
شَأَّامٌ (فَعَّالٌ مِنَ الشَّامِ) ← شَأَّمَ وَشَأَّمَ  
وَشَسَّامٌ وَشَأَّمَ وَشَأَّمَ  
لَأَّالٌ (بِائِعٌ اللَّوْلُو) ← لَأَّلَ وَلَأَّلَ وَلَسَّالٌ  
وَلَأَّلَ وَلَأَّلَ  
لَأَّاءٌ (بِائِعٌ اللَّوْلُو) ← لَأَّاءٌ وَلَأَّاءٌ وَلَسَّاءٌ  
وَلَأَّاءٌ وَلَأَّاءٌ  
مَأَّاسٌ (فَعَّالٌ مِنَ الْمَأْسِ) ← مَأَّاسٌ  
وَمَأَّاسٌ وَمَأَّاسٌ وَمَأَّاسٌ  
مَأَّاءَةٌ (فَعَّالَةٌ مِنَ الْمَأْيِ وَالْمَأْرِ) ← مَأَّاءَةٌ  
وَمَأَّاءَةٌ وَمَأَّاءَةٌ وَمَأَّاءَةٌ (١)  
رَأَّاهُ (فَعَّلَهُ مِنْ رَأَى) ← رَأَّاهُ (٢) وَرَأَّاهُ  
وَرَأَّاهُ وَرَأَّاهُ وَرَأَّاهُ (٣)  
لَأَّاهُ (فَعَّلَهُ مِنْ لَأَى) ← لَأَّاهُ وَلَأَّاهُ وَلَسَّاهُ  
وَلَأَّاهُ وَلَأَّاهُ  
مَأَّاهُ (فَعَّلَهُ مِنْ مَأَى) ← مَأَّاهُ وَمَأَّاهُ وَمَسَّاهُ

تنبيه: لا تُدْعَمُ الهمزتانِ إِلَّا إِذَا كَانَتَا  
عَيْنَيْنِ، وَذَلِكَ مُحَافَظَةً عَلَى وَضْعِ الصُّيغَةِ.  
فَإِذَا وَقَعَتِ الهمزتانِ عَيْنَيْنِ قَبْلَ أَلِفٍ مَدٍّ، قُدِّمَ  
الِإِذْغَامُ عَلَى الْإِغْلَالِ. فَتُدْعَمُ الهمزَتَيْنِ فِي  
(رَأَّاسِ) وَلَا تُبَدِّلُ مَدَّةً مِنَ الْأَلِفِ بَعْدَ الهمزةِ  
المفتوحةِ. وَإِنْ تَتَابَعَتِ هَمْزَةٌ مُفْتُوحَةٌ مَرْسُومَةٌ  
عَلَى أَلِفٍ وَأَلِفٍ مَدٍّ. فَاتَّكَبْتُ: رَأَّاسٌ لَا  
رَأَّاسَ، وَاتَّكَبْتُ: رَأَّاسٌ لَا رَأَّاسَ لِأَنَّ وَضْعَ  
الْمَدَّةِ تَحْتَ الشَّدَّةِ دَلِيلُ تَقْدِيمِ الْمَدَّةِ.  
وَتَكْتُبُ بِتَقْدِيمِ الْإِذْغَامِ وَتَأْخِيرِ الْإِغْلَالِ  
نَحْوُ: نَأَّاءَانِ (مُثْنَى نَأَّاءٍ فَعَّالٌ مِنَ النَّوْءِ  
وَالنَّأْيِ)

نَأَّاءَانِ وَنَأَّاءَانِ  
وَنَأَّاءَانِ وَنَأَّاءَانِ  
وَنَأَّاءَانِ وَنَأَّاءَانِ  
وَنَأَّاءَانِ وَنَأَّاءَانِ

بالإِذْغَامِ فِي الْجَمْعِ، وَبِمَدِّ الهمزةِ  
المفتوحةِ الثَّانِيَةِ لِيُوقِعَهَا عَلَى أَلِفٍ قَبْلَ أَلِفٍ  
مَدٍّ أَوْ يَحْذِفِ الْأَلِفَ كَرِسِيَّاهُ.  
وَكَذَلِكَ تَكْتُبُ:

جَأَّاءَانِ (مُثْنَى جَأَّاءٍ) ← جَأَّاءَانِ وَجَأَّاءَانِ،  
وَجَأَّاءَانِ وَجَأَّاءَانِ، وَجَأَّاءَانِ وَجَأَّاءَانِ

(١) وَجَاءَتْ قَلِيلًا كِتَابَتَانِ أُخْرَيَانِ: سَأَّالٌ، ذَأَّالٌ، لَأَّالٌ، مَأَّاسٌ. (شرح الشافية ج ١ ص ٣٨٣)  
(٢) وَهُوَ الْأَكْثَرُ، وَذَلِكَ لَوُقُوعِ الهمزةِ المُشَدَّدةِ المُفْتُوحَةِ قَبْلَ أَلِفٍ ضَمِيرٍ.  
(٣) وَلَا تَكْتُبُ: رَأَّاهُ، وَلَا: رَأَّاهُ. وَسِبْأِي.

وَجَاءَانِ.

وَمَاءَاتٍ، وَمَاءَاتٍ وَمَاءَاتٍ.

مُلاحَظَةٌ: إِذَا تَنَابَعَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ هَمْزَةٌ مُفْتُوحَةٌ عَلَى أَلِفٍ (أ) وَأَلِفٌ مَدُّ (إِ)، أُسْتُخِصِنَتِ الْكِتَابَةُ بِالْمَدِّ. فَكُتِبَ: أَثَرٌ، وَأَذَنٌ، فَامَنٌ، أَنَاهُ، آمِنَةٌ، آمِدَاتٌ، آخِرٌ، كَاكِلٌ، آيُوثُونَ، آيِلَانٍ، آيِنَاتٌ؛ وَإِنْ وَرَدَ: عَائِرٌ، وَعَادَنٌ، فَصَامَنٌ، عَاتَاهُ، عَامِنَةٌ، عَامِدَاتٌ، عَاخِرٌ، كَعَاكِلٌ، عَايُوثُونَ، عَايِلَانٍ، عَايِنَاتٌ.<sup>(١)</sup>

ب: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُونَةِ عَلَى وَاوٍ تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُونَةُ الْمَرْسُومَةُ عَلَى وَاوٍ عِنْدَ تَوَالِي وَاوِيَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ بِحَذْفِ كَرْسِيِّهَا جَوَازًا، وَلَا يُحَذَفُ إِلَّا كَرْسِي الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْمِثْلَيْنِ وَالْأَمْثَالِ. نَحْوُ: رُؤُوسٍ وَرُؤُوسٍ<sup>(٢)</sup>، يُؤُوسُ وَيُؤُوسُ، فُؤُوسٍ وَفُؤُوسٍ، سُؤُونٌ وَسُؤُونٌ، كُؤُوسٌ وَكُؤُوسٌ، ظُؤُورٌ وَظُؤُورٌ، غُؤُورٌ وَغُؤُورٌ، ثُؤُوبٌ وَثُؤُوبٌ، ذُؤُومٌ وَذُؤُومٌ، صُؤُونٌ وَصُؤُونٌ، سُؤُونَ وَسُؤُونَ<sup>(٣)</sup>، مُؤُونَ وَمُؤُونَ<sup>(٤)</sup>، رُؤُونَ وَرُؤُونَ<sup>(٥)</sup>، فُؤُونَ وَفُؤُونَ<sup>(٦)</sup>، وَؤُولٌ وَؤُؤُولٌ، بُؤُولَةٌ وَبُؤُولَةٌ، نُؤُورَةٌ وَنُؤُورَةٌ، يَوْضُؤُونٌ

رَأَاءَانٍ (مُشَى رَأَاءَ) ← رَأَاءَانٍ وَرَأَاءَانٍ، وَرَعَاءَانٍ وَرَعَاءَانٍ، وَرَأَّانٍ وَرَأَّانٍ، وَرَأَّانٍ وَرَأَّانٍ.

لَأَاءَانٍ (مُشَى لَأَاءَ) ← لَأَاءَانٍ وَلَأَاءَانٍ، وَلَعَاءَانٍ وَلَعَاءَانٍ، وَلَأَّانٍ وَلَأَّانٍ، وَلَأَّانٍ وَلَأَّانٍ.

مَأَاءَانٍ (مُشَى مَأَاءَ) ← مَأَاءَانٍ وَمَأَاءَانٍ، وَمَعَاءَانٍ وَمَعَاءَانٍ، وَمَأَّانٍ وَمَأَّانٍ، وَمَأَّانٍ وَمَأَّانٍ.

مَأَاءَاتٍ (جَمْعُ مَأَاءَةٍ) ← مَاءَاتٍ وَمَاءَاتٍ، وَمَعَاءَاتٍ وَمَعَاءَاتٍ.

رَأَاءَاتٍ (جَمْعُ رَأَاءَةٍ) ← رَأَاءَاتٍ وَرَأَّاتٍ، وَرَعَاءَاتٍ وَرَعَاءَاتٍ، وَرَأَّاتٍ وَرَأَّاتٍ، وَرَأَّاتٍ وَرَأَّاتٍ.

لَأَاءَاتٍ (جَمْعُ لَأَاءَةٍ) ← لَأَاءَاتٍ وَلَأَاءَاتٍ، وَلَعَاءَاتٍ وَلَعَاءَاتٍ، وَلَأَّاتٍ وَلَأَّاتٍ، وَلَأَّاتٍ وَلَأَّاتٍ.

مَأَاءَاتٍ (جَمْعُ مَأَاءَةٍ) ← مَأَاءَاتٍ وَمَأَاءَاتٍ، وَمَعَاءَاتٍ وَمَعَاءَاتٍ.

(١) (آيُوثُونَ) فَاعِلُونَ مِنْ (آبَ أَزْيَا وَأَيَّيَا)، (آيِلَانٍ) فَاعِلَانٍ مِنْ (آلَ أَزْلَا)، (آيِنَاتٍ) فَاعِلَاتٍ مِنْ (آذَ أَزْنَا وَأَيَّنَا). وَجَازَ قِيَاسًا قَلْبَ الْهَمْزَةِ يَاءَ: (آيُوثُونَ) وَ(آيِلَانٍ) وَ(آيِنَاتٍ)، لَوْ قَرَعَهَا عَيْنًا فِي (فَاعِلُونَ) وَ(فَاعِلَانٍ) وَ(فَاعِلَاتٍ) مِنْ أَفْعَالٍ مَهْمُوزَةِ الْفَاءِ مَعْتَلَةٌ الْعَيْنِ. (رَاجِعِ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ مَعْتَلٍ زَائِدٍ فِي بَنِيهِ الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَفْرُودَةِ»).

(٢) قَالَ حَسِينُ وَالِي: «وَكَثِيرًا مَا يَتَسَاهَلُونَ فِيَضْعُونَ الْقِطْعَةَ - أَيْ الْهَمْزَةَ - فَوْقَ الْوَائِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ حَذْفِ الْأَوَّلَى هَكَذَا (رُؤُوسٌ) مُلَاحَظَةً أَنَّهَا فِي الْوَاقِعِ لَا عَلَى شَيْءٍ، أَوْ إِنَّ الثَّانِيَةَ مُحَذَفَةٌ لِلثَّقَلِ وَهَذَا لَيْسَ بِجَيِّدٍ أَوْ خَطَأً». (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٦٠-٦١).

(٣) جَمْعُ (بَيْتَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةً) مِنَ الشَّائِ.

(٤) جَمْعُ (مَيْتَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةً) مِنَ الْمَاءِ وَالْمَائِي. (رَاجِعِ: مَائَةٌ).

(٥) جَمْعُ (رَيْتَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةً) مِنَ الرِّأْيِ.

(٦) جَمْعُ (فَيْتَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةً) مِنَ الْفَأْوِ وَالْفَائِي.

وَيَتَضَوُّونَ، لَنْ يَزْدُؤُوا وَلَنْ يَزْدُؤُوا، لَمْ يَمْرُؤُوا  
وَلَمْ يَمْرُؤُوا، جَرُّوا وَجَرُّوا، بَرُّوا وَبَرُّوا،  
أَبْطُؤُوا وَأَبْطُؤُوا، دَوُّوبٌ وَدَوُّوبٌ، كَوُّودٌ  
وَكَوُّودٌ، نَوُّومٌ وَنَوُّومٌ، مَوُّوءٌ وَمَوُّوءٌ، سَوُّولٌ  
وَسَوُّولٌ، رَوُّوفٌ وَرَوُّوفٌ، سَوُّومٌ وَسَوُّومٌ،  
مَوُّودٌ وَمَوُّودٌ، رَوُّومٌ وَرَوُّومٌ، بَوُّوقٌ وَبَوُّوقٌ،  
قَوُّولٌ وَقَوُّولٌ، مَوُّونَةٌ وَمَوُّونَةٌ، بَوُّوسٌ  
وَبَوُّوسٌ، ذَوُّوجٌ وَذَوُّوجٌ، مَهَيَّوُونَ وَمَهَيَّوُونَ،  
مُلْجَوُونَ وَمُلْجَوُونَ، مَوْطَوُونَ وَمَوْطَوُونَ،  
يَوُّولٌ وَيَوُّولٌ، تَوُّوبٌ وَتَوُّوبٌ، يَوُّونٌ  
وَيَوُّونٌ، يَوُّوءٌ وَيَوُّوءٌ<sup>(١)</sup>، أَزُّوبٌ وَأَزُّوبٌ،  
يَوُّوءٌ وَيَوُّوءٌ، يَوُّودَانِ وَيَوُّودَانِ، لَمْ تَطَّوْهَ  
وَلَمْ تَطَّوْهَ، لَجَّوُوا وَلَجَّوُوا، قَرَّوُوا وَقَرَّوُوا،  
أَجَفَّوُوا وَأَجَفَّوُوا، تَمَالَّوُوا وَتَمَالَّوُوا، أَوَمَّوُوا  
وَأَوَمَّوُوا، تَدَارَّوُوا وَتَدَارَّوُوا، اسْتَهَزَّوُوا  
وَاسْتَهَزَّوُوا، جَايَّوُوهُ وَجَايَّوُوهُ، رَفَّقَوْنِي  
وَرَفَّقَوْنِي، تَبَرَّوُونَ وَتَبَرَّوُونَ، يَطَّوُونَ  
وَيَطَّوُونَ، يَمْلَأُونَ وَيَمْلَأُونَ، يَتَوَجَّوُونَ  
وَيَتَوَجَّوُونَ، لَمْ تَفْتَّوُوا وَلَمْ تَفْتَّوُوا، لَا  
تَبَاطَؤُوا وَلَا تَبَاطَؤُوا، اِلْجَّوُوا وَالْجَّوُوا،  
إِبْدَؤُوا وَإِبْدَؤُوا، تَبَوَّؤُوا وَتَبَوَّؤُوا، رَوَّوُوا  
وَرَوَّوُوا، يَبَاوَوُونَ وَيَبَاوَوُونَ، يَتَضَمَّوُونَ

وَيَتَضَمَّوُونَ، مَزَّوُسٌ وَمَزَّوُسٌ، مَسْؤُولٌ  
وَمَسْؤُولٌ، مَشْؤُوفٌ وَمَشْؤُوفٌ، مَشْؤُومَةٌ  
وَمَشْؤُومَةٌ، مَذَّوَمَةٌ وَمَذَّوَمَةٌ، مَنُورَةٌ  
وَمَنُورَةٌ، مَزَّوِبَةٌ وَمَزَّوِبَةٌ، مَزَّوُونَ  
وَمَزَّوُونَ<sup>(٢)</sup>، يَسْتَنُؤُونَ وَيَسْتَنُؤُونَ<sup>(٣)</sup>،  
يَسْتَرْؤُونَ وَيَسْتَرْؤُونَ<sup>(٤)</sup>، اسْتَنَّوُوا وَاسْتَنَّوُوا،  
اسْتَرَّوُوا وَاسْتَرَّوُوا، مَزَّوَمٌ وَمَزَّوَمٌ، مَزَّوَلَةٌ  
وَمَزَّوَلَةٌ، مَزَّوَدَةٌ وَمَزَّوَدَةٌ، مَزَّوَرٌ وَمَزَّوَرٌ،  
يَتَوَّوُونَ وَيَتَوَّوُونَ، يَسْتَوَّوُونَ وَيَسْتَوَّوُونَ<sup>(٥)</sup>،  
نَوَّوُوا وَنَوَّوُوا، سَوَّوُوا وَسَوَّوُوا، رَاوَّوِلٌ  
وَرَاوَّوِلٌ، طَاوَّوُسٌ وَطَاوَّوُسٌ، اللَّاَوَّوُونَ  
وَاللَّاَوَّوُونَ، كَلَّاَوَّوُونَ وَكَلَّاَوَّوُونَ، مُرَاوَّوُونَ  
وَمُرَاوَّوُونَ، رَاوَّوُونَ وَرَاوَّوُونَ، هُرَاوَّوُونَ  
وَهُرَاوَّوُونَ، شَاوَّوُونَ وَشَاوَّوُونَ، حَدَّاَوَّوُونَ  
وَحَدَّاَوَّوُونَ، هَدَّاَوَّوُونَ وَهَدَّاَوَّوُونَ، جَاوَّوُوا  
وَجَاوَّوُوا، بَاوَّوُوا وَبَاوَّوُوا، شَاوَّوُوا وَشَاوَّوُوا،  
إِسْتَاوَّوُوا وَاسْتَاوَّوُوا، يُرَاوَّوُونَ وَيُرَاوَّوُونَ،  
تَشَاوَّوُونَ وَتَشَاوَّوُونَ، تَسْتَاوَّوُونَ وَتَسْتَاوَّوُونَ،  
يُنَاوَّوُونَ وَيُنَاوَّوُونَ، مَيَّوُسٌ وَمَيَّوُسٌ، يَجِيَّوُونَ  
وَيَجِيَّوُونَ، يُسَيَّوُونَ وَيُسَيَّوُونَ، لَمْ يَفِيَّوُوا وَلَمْ  
يَفِيَّوُوا، لَنْ يُيَّوُوا وَلَنْ يُيَّوُوا، جِيَّوُوا  
وَجِيَّوُوا.

(١) وتكتب: يَوُّوُوهُ وَيَوُّوُوهُ (بحذف كرسى الهمزة الأولى) وَيَوُّوُوهُ (بحذف كرسى الهمزة الثانية) وَيَوُّوُوهُ (بحذف كرسى

الهمزة الأولى والثانية). وتكتب: يَوُّوُوُونَ وَيَوُّوُوُونَ وَيَوُّوُوُونَ.

(٢) جمع مَرَّةً، وهو ملحق بجمع المذكر السالم. (راجع «أَمْرُؤُ» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».)

(٣) المضارع من (استنَّأُوا).

(٤) المضارع من (استرَّأُوا).

(٥) المضارع من (استَوَّأُوا).

مُتَكُونٌ<sup>(٥)</sup>، ظَمُونٌ<sup>(٥)</sup>، مُنُونٌ<sup>(٥)</sup>، مَوْدَةٌ،  
مُسْتَهْزِئُونَ<sup>(٦)</sup>.

ج: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ عَلَى يَاءٍ  
تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ الْمَرْسُومَةُ عَلَى يَاءٍ  
عِنْدَ تَوَالِي يَاءَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ بِحَذْفِ كَرْسِيِّهَا  
جَوَازًا<sup>(٧)</sup>، وَلَا يُحْذَفُ إِلَّا كَرْسِي الْهَمْزَةِ عِنْدَ  
تَوَالِي الْمَثَلِينَ وَالْأَمْثَالِ. نحو: مِثْنَيْنِ  
وَمِثْنَيْنِ<sup>(٨)</sup>، رِثْنَيْنِ وَرِثْنَيْنِ<sup>(٩)</sup>، فِثْنَيْنِ وَفِثْنَيْنِ<sup>(١٠)</sup>،  
سِثْنَيْنِ وَسِثْنَيْنِ<sup>(١١)</sup>، طِثْنَيْنِ وَطِثْنَيْنِ<sup>(١٢)</sup>، رِثْيسَ  
وَرِثْيسَ، بِثْيسَ وَبِثْيسَ، ظْوِثْنَيْنِ وَظْوِثْنَيْنِ،  
خَاسِثْنَيْنِ وَخَاسِثْنَيْنِ، نَاشِثْنَيْنِ وَنَاشِثْنَيْنِ،  
مُخْطِثْنَيْنِ وَمُخْطِثْنَيْنِ، مُقْرِثْنَيْنِ وَمُقْرِثْنَيْنِ،  
مُبْدِثْنَيْنِ وَمُبْدِثْنَيْنِ، مُهَيِّثْنَيْنِ وَمُهَيِّثْنَيْنِ، مُتَمَالِثْنَيْنِ  
وَمُتَمَالِثْنَيْنِ، مُسْتَدْفِثْنَيْنِ وَمُسْتَدْفِثْنَيْنِ، مُتَكَيِّثْنَيْنِ  
وَمُتَكَيِّثْنَيْنِ، مُسْتَهْزِئْنَيْنِ وَمُسْتَهْزِئْنَيْنِ، تُنْشِثْنَيْنِ  
وَتُنْشِثْنَيْنِ، تُومِثْنَيْنِ وَتُومِثْنَيْنِ، تُرْتِثِثْنَيْنِ  
وَتُرْتِثِثْنَيْنِ، تُتَكَيِّثْنَيْنِ وَتُتَكَيِّثْنَيْنِ، تُبْطِثْنَيْنِ  
وَتُبْطِثْنَيْنِ، أَوْطِثْنَيْنِ وَأَوْطِثْنَيْنِ، أَهْزِئْنَيْنِ

وَاكْتُبْ عَلَى مَذْهَبِ الْبَصْرِيِّينَ بِحَذْفِ الْوَاوِ  
كَرْسِي الْهَمْزَةِ، إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ  
بَعْدَ كَسْرَةٍ وَقَبْلَ وَاوٍ (وِءٍ)<sup>(١٣)</sup>. نحو: أَبْدِءُوا،  
أَنْبِئُوا، أَفْرِءُوا، يَقْرِءُونَ، لَمْ يُطْفِئُوا،  
لَيْسْتَهْزِئُوا، إِذَا رِءُوا، اسْتَدْفِئُوا، ظَمِئُونَ،  
بَادِءُونَ، مُنِئُونَ، مُتَكَالِئُونَ، مُتَكَيِّئُونَ،  
خَاطِئُونَ، مُوَاطِئُونَ، قَارِءُونَ، رِءُونَ،  
فِئُونَ، يِئُونَ، سِئُونَ<sup>(١٤)</sup>، سَبِئُونَ،  
مُسْتَهْزِئُونَ<sup>(١٥)</sup>.

مُلاحَظَةٌ: شَاعَ فِي الْقُرُونِ الْمَاضِيَةِ وَضَعُ  
الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ الْمَحذُوفَةِ الْكُرْسِيَّ عَلَى  
الْوَاوِ بَعْدَهَا مُلَاحَظًا أَنَّهَا فِي الْوَاقِعِ لَا عَلَى  
شَيْءٍ<sup>(١٦)</sup>، اتَّكَالًا عَلَى ذِكَا الْقَارِئِ؛ هَكَذَا:  
شَاءُوا ← شَاؤُوا. وَكَذَلِكَ كَتَبُوا: جَاؤُنِي،  
قَرُّوا، يَقْرَءُونَ<sup>(١٧)</sup>، يَهْزِئُونَ، يَلْجِئُونَ، يَمْلِئُونَ،  
تَدَارِئُوا، جِئُوا، إِقْرُوا، سُوُوا، رُوُوا، لَا  
تَتَبَاطِئُوا، لَمْ تَقْتَرُوا، تَبَوُّوا، رَوُّوا، يُووُونَ،  
مَسْرُولٌ، مَسْوومٌ، اللَّائُونَ، سَقَاؤُونَ، خَاطِئُونَ<sup>(١٨)</sup>،

(١) لَأَنَّهُ لَمْ يُجَوزْ أَحَدٌ تَتَابُعَ وَائِنَ بَعْدَ كَسْرَةٍ. (راجع تخفيف الهمزة المضمومة في تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك) في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٢) جمع (رَيْةً) و(فَيْةً) و(وَيْةً) و(يَيْةً) باعتبارها (فَيْةً)، وقد تقدّم.

(٣) راجع ما تقدّم في «كتابة الهمزة على الواو».

(٤) كتاب الإملاء ص ٦٠

(٥) برسم واو واحدة على مذهب البصريين.

(٦) راجع ما تقدّم في «كتابة همزة القطع».

(٧) والأكثر إثبات الياء كرسى الهمزة لاختلاف رسوم الياء (ي ياء) كما تقدّم.

(٨) جمع (مَيْةً) باعتبارها (فَيْةً) من المَآوِ والمَآيِ. (راجع: مائة).

(٩) جمع (رَيْةً) باعتبارها (فَيْةً) من الرِّأْيِ، وباعتبارها (عَيْلةً) من (الوراء) وأصلها: (وَرَاءُ). (المصباح المنير في رياء).

(١٠) جمع (فَيْةً) باعتبارها (فَيْةً) من الفَآوِ والفَآيِ.

(١١) جمع (سَيْةً) باعتبارها (فَيْةً) من السَّآوِ.

(١٢) جمع (طَيْةً): (عَيْلةً) من الوَطْءِ، في الأصل: (وِطْءًا).



إِسْتَوَيْ، وَأَسْتَوَيْ، فَيَتَّى، وَفَيَتَّى، تَجِيَّتَيْنِ  
وَتَجِيَّتَيْنِ، تُسَيِّتَيْنِ وَتُسَيِّتَيْنِ، تُفَيِّتَيْنِ وَتُفَيِّتَيْنِ.  
ملاحظة: قُلْ وَضَعُ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ  
المَحذُوفَةِ الْكُرْبِيِّ عَلَى الْيَاءِ الْبَاقِيَةِ بَعْدَهَا،  
هَكَذَا: لَيْمٌ ← لَيْمٌ. وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي:  
بَيْسٌ، نَاشِئِنَ، مُخْطِئِنَ، مُهَيِّئِنَ، مُتَمَالِئِنَ،  
مُسْتَذْفِئِنَ، تُومِئِنَ، تُبْطِئِنَ، تُنْشِئِنَ، تَبْوِئِنَ،  
تَجِيَّتِنَ تَسْتَأَيْنَ.<sup>(٦)</sup>

### طَرِيقَةُ الْفَرَاءِ فِي كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ

يَرَى الْفَرَاءُ أَنَّ حُكْمَ الْهَمْزَةِ أَنْ تُكْتَبَ أَلِفًا  
عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَفِي كُلِّ مَوْضِعٍ، بِنَاءً عَلَى  
مَذْهَبِ التَّحْقِيقِ، كَمَا كُنِيَ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ  
عَلَى وَجْهِ تَحْقِيقِهَا. وَقَالَ: إِنَّ قَوْمًا عَلَى  
ذَلِكَ، وَأَصَافُ: وَهَذَا شَيْءٌ يَخْتَصُّ بِالْهَمْزَةِ إِذْ  
لَيْسَ لَهَا صُورَةٌ فِي الْخَطِّ.<sup>(٧)</sup>

وعلى طريقة الفراء، تتخرج كتابة الهمزة  
في الكلمات الآتية كما وردت في أمهات  
المعاجم والمصادر الصرفية والنحوية

وَأَهْرَءِي، لَيْمٌ وَلَيْمٌ<sup>(١)</sup>، رَيْسٌ وَرَيْسٌ،  
كَيْبٌ وَكَيْبٌ، بَيْسٌ وَبَيْسٌ، زَيْرٌ وَزَيْرٌ،  
وَيْدٌ وَوَيْدٌ، بَيْسٌ وَبَيْسٌ، تَمْلِئِنَ وَتَمْلِئِنَ،  
تَبْوِئِنَ وَتَبْوِئِنَ، تَنْشِئِنَ وَتَنْشِئِنَ، تَقْرَئِنَ  
وَتَقْرَئِنَ، تَتَوَاطِئِنَ وَتَتَوَاطِئِنَ، الرَّائِي  
وَالرَّائِي، الْجَائِي وَالْجَائِي، الْمَرَائِي  
وَالْمَرَائِي، الْمَسَائِي وَالْمَسَائِي، نَسَائِي  
وَنَسَائِي، يَائِي وَيَائِي، آئِي وَآئِي<sup>(٢)</sup>، رَائِي  
ورَائِي<sup>(٣)</sup>، الْكِسَائِي وَالْكِسَائِي، مَائِيَّةٌ  
ومَائِيَّةٌ<sup>(٤)</sup>، جَنَائِي وَجَنَائِي، رِدَائِي وَرِدَائِي،  
عَطَائِي وَعَطَائِي، دُعَائِي وَدُعَائِي، شُرَكَائِي  
وَشُرَكَائِي، خَطَائِي (منصوبًا ومجرورًا)  
وَخَطَائِي، كَلَائِي وَكَلَائِي، مُرَائِي  
وَمُرَائِي، رَائِي وَرَائِي، نَائِي وَنَائِي،  
الَلَائِي وَاللَلَائِي، مَشَائِي وَمَشَائِي، مِيكَائِيلُ  
وَمِيكَائِيلُ، مِيكَائِي وَمِيكَائِي، تَشَائِي  
وَتَشَائِي، تَهَائِي وَتَهَائِي، لَمْ تَدَائِي وَلَمْ  
تَدَائِي، لَنْ تَرَائِي وَلَنْ تَرَائِي، ثَائِي وَثَائِي<sup>(٥)</sup>،  
شَائِي وَشَائِي، تَسْتَأِي وَتَسْتَأِي، إِسْتَائِي  
وَأِسْتَائِي، تَتَوِئِي وَتَتَوِئِي، لَمْ تَسُوئِي وَلَمْ  
تَسُوئِي، لَنْ تَبُوئِي وَلَنْ تَبُوئِي، نُؤِي وَنُؤِي،

(١) وجاز وضع همزة (لَيْم) وأمثاله على نبرة هكذا: (لَيْم)، فتكون همزة (لَيْم) وأمثاله مرسومة على نبرة باعتبار

حذف كرسى الهمزة، ومرسومة على ياء باعتبار الأصل قبل الحذف.

(٢) (آئِي) و(آئِي) و(آئِي) في النسبة إلى (آئ). (راجع: همز الياء).

(٣) (رائِي) و(رائِي) و(رائِي) في النسبة إلى (رائة). (راجع: همز الياء).

(٤) (مائِيَّة): (فاعولة) من (ماء يَمُوءُ مَوءًا وَمَوءًا).

(٥) بناء الأمر من (تثانِي) السُّهْمُ إِذَا رَمَيْتَ بِهِ.

(٦) أدب الكاتب ص ٢٦٤-٢٦٥ و٢٧٠.

(٧) باب الهجاء ص ٤٥، همع الهوامع ج ٦ ص ٣٢٧.

والهجائية. وهي:

يَسَامُ، يَلَامُ، يُسَامُ، يَبَاسُ، يَزَامُ،  
يُبَيَّانُ<sup>(١)</sup>، إِسْتَرَالُ، إِسْتَبَاسُ، أَنَاءُ<sup>(٢)</sup>،  
إِسْتَرَاهُ، إِسْأَلُ، يُزَيُّ، تَوَامُ، تَوَامَانُ،  
الْجَزَا، كَجَزَا، الْأَوَالُ، مَوَالَهُ، مَرَاهُ،  
كَنَاهُ، كَنَاهُ، نَشَاهُ، هُزَاهُ، طُشَاهُ، طُشَاهُ،  
طُرَاهُ، قِرَاهُ، هَيَاهُ، جَيَاهُ، كَبَاهُ، ظَنَاهُ،  
جَيَالُ<sup>(٣)</sup>، أَوَيَاهُ، سُوَاهُ، ظَوَاهُ، لَوَاهُ، طَوَاهُ،  
مَوَايُ، مُوَايُ، شُوَاهُ، مَسْرُوَاهُ، وَطَوَاهُ،  
نُيُوَاهُ، نُهَوَاهُ، مُرُوَاهُ، مَفْرُوَاهُ، قُمُوَاهُ، سَوَاهُ،  
صَدَاهُ، ثَوَامِيَّةُ، لَبَاتُ، هَيَاتُ، بَرِنَاتُ،  
لَبَوَاتُ، مُرَوَاتُ، سَوَاتُ، سَوَاتُهُمْ، مَسَالَةُ،  
السَّمَوَالُ، يَلَامُ، مِرَابُ، مِرَاهُ، مِشَاهُ، طُرَانِي،  
قُرَانُ، نُوَانُ، مِثَامُ، إِذَابُ، إِسْتِلَامُ، تَوَادُ،  
إِنَادُ<sup>(٤)</sup>، دَفَانُ، ظَمَانُ، شُطَانُ، شَنَانُ، ذَرَانِي،  
سَوَانُ، أَشَارُ، أَظَارُ، أَلَاءُ، أَنَاءُ، إَنَاءُ، أَرَابُ،

أَمَانُ، أَبَارُ، أَرَامُ، إِنَاسُ، إِسْتِبَاسُ، مِذَى،  
الْمَرَايُ، الشَّوَايُ، مَلَايُ، تَمَرَايُ، إِسْتِنَايُ،  
إِسْتَوَايُ، عِبَانُ، جُزَانُ، جُزَانِي، الرِّذَائِي،  
جُزَاهُ، سَيَاهُ، سَرَاهُ، يَمَاهُ، أَبَاسُ،  
تَوَجَّاهُ، تَوَطَّاهُ، تَهَيَّاهُ، تَبَوَّاهُ، لَمَ  
يَبَارَاهُ، يَادُ، يَانُ، يَانَاهُ، يَمْنَاهُ، هَيَاهُ،  
يَاوُ، يَغْبَاهُ، يَكْفَاهُ، يَأُولُ، تَأَوَّبُ، يَأُوهُ،  
يَقْرَاهُ، يَمْلَاهُ، يَشْتَاكُ، يَكْلَاكُ، يَزْرَاكُ، يَجَاهُ،  
يَبَوَّارُونُ، يَقْرَأُونُ، مَاوُهُ، مَاوُفُ، مَلَاهُمُ،  
وَالِي، وَأَبُهُ، مَاوُمُ، رَدَا، مَرَاتُ، مَاوَّبُ،  
مَاوُوقُ، مَاوُلُوقُ، مَهْزَاهُ، تُنْدَاهُ، تَقْرَأُ، لَالُ،  
وَأَرُ<sup>(٥)</sup>، الصَّبَاوَتُ، دَالِي، وَأَذُهُ، كِيدَا، ذِلَجُ،  
يَايُ، يَادُ، لَا تَادُ، يَانُ، إِبْتِدَانُ، لَمَ يَاهُ (بِهَاءُ  
السَّكْتِ)، رِءَاءُ<sup>(٦)</sup>، مَاءُ<sup>(٧)</sup>، مَاتَانُ، مَاتَيْنُ،  
مَاتُ، مَيَا، بِأَبُ، رَايُ، إِسْرَالُ<sup>(٨)</sup>، إِنَاطَارُ،  
إِنَاءُ<sup>(٩)</sup>، إِرْيَاهُ، إِنَاسُ، إِنَادُ، قَارَانِي، الشَّيَانُ،

(١) في الأصل: (يُبَيَّانُ) بدليل حذف كرسى الهمزة المفتوحة. (راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع».)

(٢) المَعْدَةُ في (أَنَاءُ) دليل على مجيء الهمزة المفتوحة مرسومة على الف، أي على أَنَّ (أَنَاءُ) في الأصل: أَنَاءُ. (راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع».)

(٣) لِلضَّبْعِ، ممنوع من الضَّرْفِ لِلْعَلَمِيَّةِ الجَنَسِيَّةِ ووزن الفعل.

(٤) مصدر آيَدَ (أَفْعَلُ) من الأيْدِ. يقال: آيَدَ إِيَادًا وَإِيَادًا.

(٥) جمع وَؤْرَةٍ لموقد النار.

(٦) في الأصل: (رِءَاءُ) بدليل حذف الألف كرسى الهمزة المفتوحة. (راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع».)

(٧) قال أبو حيان: «وقد رأيت بخط بعض النحاة: «مَاءُ» هكذا بألف عليها همزة، الهمزة دون ياء. وقد حكى كتب الهمزة المفتوحة إذا انكسر ما قبلها بالألف عن حذائق التحويين منهم الفراء، روي عنه أنه كان يقول: يجوز أن تُكْتَبَ الهمزة أَلْفًا في كل موضع.» وقال ابن كيسان: «ومنهم من يكتب الهمزة أَلْفًا على حركتها في نفسها، وإن كان ما قبلها مكسورًا.» (معجم الهوامع ج ٦ ص ٣٢٧.)

(٨) لشا العرب في الل.

(٩) في الأصل: (إِنَاءُ) بدليل المَعْدَةُ. (راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع».)

الشَّيْآن، السَّيَّات، سَيَّاتِهِ، أَمَّةٌ، الشَّيَّان<sup>(١)</sup>.

### الاسم الممدود

إِغْلَمْ أَنَّ الاسم الممدود اسمٌ مُعَرَّبٌ، حُرِّفَ إِعْرَابُهُ هَمْزَةً سَبَقَتْهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ<sup>(٢)</sup>. وتكونُ الهمزةُ في آخِرِ الممدودِ أَضْلاً، وَيَدُلُّا مِنْ أَضَلٍ، وزائدةٌ في حُكْمِ الأَضَلِّ، وزائدةٌ لِلثَّانِيثِ، وزائدةٌ - بِخِلَافٍ - لِلْعُجْمَةِ؛ فَشَرُطُ الاسمِ الممدودِ زِيَادَةُ الأَلِفِ لا الهمزة.

### أولاً: ما همزته أَضَلُّ

تكونُ الهمزةُ في آخِرِ الاسمِ الممدودِ أَضْلاً، إِذَا ثَبَّتْ لَامًا فِي تَصَارِيفِ الْفِعْلِ. نحو: قُرَاءَ (فُعَالٌ مِنْ قَرَأَ عَلَى فَعَلٍ)، وَضَاءَ (فُعَالٌ مِنْ وَضَوَّ عَلَى فَعَلٍ)، يُطَاءَ (فُعَالٌ مِنْ بَطَّوَّ عَلَى فَعَلٍ)، قِمَاءَ (فُعَالٌ مِنْ قَمَأَ عَلَى فَعَلٍ)، أَجْزَاءَ (أَفْعَالٌ جَمْعُ جُزْءٍ عَلَى فُعْلٍ)، أَذْوَءَ (أَفْعَالٌ جَمْعُ دَاءٍ عَلَى فَعْلٍ)، جُشَاءَ (فُعَالٌ مِنْ جَشَأَ عَلَى فَعَلٍ)، سِوَاءَ (فُعَالٌ مِنْ سَاءَ عَلَى فَعَلٍ)، دِلْدَاءَ (فُعْلَالٌ مِنْ دَادَأَ عَلَى فَعْلَلٍ)، إِنْخِفَاءَ (إِنْفِعَالٌ<sup>(٣)</sup> مِنْ أَنْكَأَ عَلَى

إِنْفَعَلٍ)، مِظْمَاءَ (مِفْعَالٌ مِنْ ظَمِئَ عَلَى فَعَلٍ)، مِشْنَاءَ (مِفْعَالٌ مِنْ شَنِئَ عَلَى فَعَلٍ)، ثُدَاءَ (فُعَالٌ مِنْ ثَدَأَ)، سَلَاءَ (فُعَالٌ مِنْ سَلَأَ عَلَى فَعَلٍ)، مُوَاءَ (فُعَالٌ مِنْ مَاءَ عَلَى فَعَلٍ)، حِيَاءَ (فُعَالٌ مِنْ جَاءَ عَلَى فاعَلٍ)، تَتَوَاءَ (تَفْعَالٌ مِنْ نَاءَ عَلَى فَعَلٍ)، إِنْطَاءَ (إِفْعَالٌ مِنْ أَرْطَأَ عَلَى أَفْعَلٍ)، إِدْفَاءَ (إِفْتِعَالٌ مِنْ أَدْفَأَ عَلَى إِفْتَعَلٍ)، إِنْشَاءَ (إِفْعَالٌ مِنْ أَنْشَأَ عَلَى أَفْعَلٍ)، إِيْمَاءَ (إِفْعَالٌ مِنْ أَوْمَأَ عَلَى أَفْعَلٍ)، إِشْتِهْرَاءَ (إِشْتِفْعَالٌ مِنْ أَشْتَهَرَأَ عَلَى إِشْتَفَعَلٍ)، إِسْتِمْرَاءَ (إِسْتِفْعَالٌ مِنْ أَسْتَمْرَأَ عَلَى إِسْتَفَعَلٍ)، إِنْكَاءَ (إِفْعَالٌ مِنْ أَنْكَأَ عَلَى إِفْتَعَلٍ).

إِذَا تَجَرَّدَ الاسمُ الممدودُ الَّذِي هَمْزَتُهُ أَضْلِيَّةٌ مِنْ أَلٍ وَإِلِاضَافَةٍ، نُوتَتْ هَمْزَتُهُ. نحو: أَنْبَاءُ سَارَّةَ، أَجْزَاءُ مُتَنَائِرَةٍ، إِنْشَاءُ جَيْدٍ. وَإِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ أَوْ فُتِيَ أَوْ جُمِعَ جَمْعًا سَالِمًا، أَقْرِثَ هَمْزَتُهُ عَلَى لَفْظِهَا أَوْ قُلِبَتْ وَاَوَا؛ وَإِفْرَازُهَا هُوَ الْأَضْلُ<sup>(٤)</sup>. نحو: قُرَاءَ وَقُرَائِيَّ وَقُرَاوِيَّ وَقُرَاءَانٍ وَقُرَاوَانٍ وَقُرَاوُونَ وَإِنْشَاءَ وَإِنْشَائِيَّ وَإِنْشَائِيَّ وَإِنْشَاءَانٍ وَإِنْشَاءَوْنَ وَإِنْشَاوَانٍ وَإِنْشَاوَاتٍ وَإِنْشَاوَاتٍ<sup>(٥)</sup>.

(١) في الأصل: (الشَّيَّان) بدليل كسرة التَّوْنِ.

(٢) وعليه ليس من الممدود: ماء وداء وتاء وأمثالها من الأسماء الثلاثية، وليس منه: قراءة وبراعة وإيماء وأمثالها مما آخره التاء المربوطة لإجراء إعرابها على التاء.

(٣) بقطع الهمزة للعَلَبِيَّةِ عَلَى الْوِزْنِ.

(٤) شرح المفضل ج ٤ ص ١٥١.

(٥) قُرَاوَانٍ، وَإِنْشَاوَانٍ، وَإِنْشَاوَاتٍ (على إرادة تخفيف همزة قُرَاءَ وَإِنْشَاءَ بتصغيرها واوًا لأنها مضمومة). (لبثا العرب في المقدمة ص ٢٠).

كَوَى)، اِكْتَوَا (في الأصل «اِكْتَوَايَ» مصدر اَكْتَوَى اِفْتَعَلَ من كَوَى)، كِسَاء (في الأصل «كِسَاوُ» فَعَالٌ من كَسَا)، حَيَاء (في الأصل «حَيَايَ» فَعَالٌ من حَيَّ)، اِنْقِضَاء (في الأصل «اِنْقِضَايَ» مصدر اَنْقَضَى اِفْتَعَلَ من قَضَى)، غَلَاء (في الأصل «غَلَاوُ» فَعَالٌ من غَلَا)، اِغْفَاء (في الأصل «اِغْفَاوُ» مصدر اَغْفَى اَفْعَلَ من غَفَا)، اِغْتِلَاء (في الأصل «اِغْتِلَاوُ» مصدر اَغْتَلَى اِفْتَعَلَ من غَلَا)، مِغْكَاء (في الأصل «مِغْكَاوُ» وفَعَالٌ من عَكَا).

إذا تَجَرَّدَ الاسمُ الممدودُ الَّذِي همزته بَدَلٌ من حَرْفِ أَصْلِيٍّ مِنْ أَلْ وإِلَاضَافَةٍ، نُوتَتْ همزته. نحو: غِنَاءٌ مُطَرَّبٌ، اِمْلَاءٌ جَيِّدٌ، اِغْفَاءٌ عَادِلٌ، اِسْتِذْعَاءٌ حُكُومِيٌّ.

وإذا نُسِبَ إِلَيْهِ أَوْ جُمِعَ جَمْعًا مُذَكَّرًا سَالِمًا، أَقْرِثَ همزته عَلَى لَفْظِهَا أَوْ قُلِبَتْ وَاوًا؛ وإِقْرَارُهَا هُوَ الْأَصْلُ. نحو: سَمَاءٌ وَسَمَائِيٌّ وَسَمَاوِيٌّ، رِدَاءٌ وَرِدَائِيٌّ وَرِدَاوِيٌّ، غَلَاءٌ وَغَلَاوُونَ وَغَلَاوُونَ، بَنَاءٌ وَبِنَاوُونَ وَبِنَاوُونَ.

وإذا نُتِيَ أَوْ جُمِعَ جَمْعًا مُؤَنَّثًا سَالِمًا، أَقْرِثَ همزته عَلَى لَفْظِهَا أَوْ قُلِبَتْ وَاوًا أَوْ يَاءً<sup>(١)</sup>؛ وإِقْرَارُهَا هُوَ الْأَصْلُ. نحو: كِسَاءٌ وَكِسَاءَانٍ وَكِسَاوَانٍ وَكِسَابَانٍ، رِدَاءٌ وَرِدَاءَانٍ وَرِدَاوَانٍ وَرِدَايَانٍ، اِغْتِدَاءٌ وَاعْتِدَاءَانٍ وَاعْتِدَاوَانٍ

ثَانِيًا: مَا هَمَزْتُهُ بَدَلٌ مِنْ أَصْلٍ تَكُونُ الهمزةُ فِي آخِرِ الْاسْمِ الْمَمْدُودِ بَدَلًا مِنْ حَرْفِ أَصْلِيٍّ، إِذَا لَمْ تَنْبِتْ لَمَّا فِي تَصَارِيفِ الْفِعْلِ وَوَقَعَتْ بِإِزَاءِ لَامِ الْوِزْنِ. نحو: اِيزَاء (في الأصل «اِيزَايَ» مَضَرٌّ آذَى أَفْعَلَ من اِأَذَى)، اِيبَاء (في الأصل «اِيبَايَ» فَعَالٌ من آبَى)، تُغَاء (في الأصل «تُغَاوُ» فَعَالٌ من تُغَا)، رَجَاء (في الأصل «رَجَاوُ» فَعَالٌ من رَجَا)، اِزْضَاء (في الأصل «اِزْضَاوُ» مصدر اَزْضَى أَفْعَلَ من الرُّضَا)، اِزْعَوَاء (في الأصل «اِزْعَوَاوُ» مصدر اَزْعَوَى اِفْعَلَ من رَعَا)، اِشْتِرَاء (في الأصل «اِشْتِرَايَ» مصدر اَشْتَرَى اِفْتَعَلَ من شَرَى)، اِشْتِيلَاء (في الأصل «اِشْتِيلَايَ» مصدر اَسْتَوَلَى اِسْتَفْعَلَ من اِلْوَالِيَّة)، تِلْقَاء (في الأصل «تِلْقَايَ» تَفْعَالٌ من لَقِيَ)، اِلْحَاء (في الأصل «اِلْحَاوُ» فَعَالٌ من لَحَا)، تُدَاء (في الأصل «تُدَايَ» فَعَالٌ من تَدَى وَتَدُو)، رِدَاء (في الأصل «رِدَايَ» فَعَالٌ من رَدَى)، سَمَاء (في الأصل «سَمَاوُ» فَعَالٌ من سَمَا)، حَوَاء (في الأصل «حَوَايَ» فَعَالٌ من حَوَى) (١)، غَوَاء (في الأصل «غَوَاوُ» بِدَلِيلِ الْوَاوِ، فَعْلَالٌ مِنْ غَ وَ غَ وَ)، زَرْيَاء (في الأصل «زَرْيَايَ» بِدَلِيلِ الْيَاءِ، فَعْلَالٌ مِنْ زِي وَ زِي)، تِرْشَاء (في الأصل «تِرْشَاوُ» تَفْعَالٌ مِنْ رَشَا)، كَوَاء (في الأصل «كَوَايَ» فَعَالٌ مِنْ

(١) حاشية الخضرِي ج ٢ ص ١٨٧.

(٢) وقلبها ياءً ضَعِيفَ لَعْدَمِ لَزُومِ اِكْتِنَافِ الْأَلْفَيْنِ لِلْوَاوِ فِي الْمَثْنِ؛ إِذْ أَلْفُ التَّنْبِيَةِ غَيْرُ لَازِمَةٍ. وَلَمَّا لَزِمَتْ أَلْفُ التَّنْبِيَةِ فِي (تِنَابَانٍ) بَقِيَتْ الْيَاءُ بِحَالِهَا. (شرح الشافية ج ٣ ص ٦٠).

وَأَعْتِدَايَانِ وَأَعْتِدَاءَاتٍ وَأَعْتِدَاوَاتٍ  
وَأَعْتِدَايَاتٍ.

وَكِسَاوَانٍ، وَرِدَاوَانٍ، وَأَعْتِدَاوَانٍ،  
وَأَعْتِدَاوَاتٍ (على إرادة تَحْوِيلِ هَمْزَةِ «كِسَاءٍ»  
وَرَدَاءٍ وَأَعْتِدَاءٍ إِلَى الْوَاوِ لِأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ).  
وَكِسَايَانٍ، وَرِدَايَانٍ، وَأَعْتِدَايَانٍ، وَأَعْتِدَايَاتٍ  
(على إرادة تَحْوِيلِ الْوَاوِ فِي كِسَاوٍ وَرِدَاوٍ  
وَأَعْتِدَاوٍ إِلَى الْيَاءِ). وَظُهُورُ الْوَاوِ هُنَا أَخْفُفٌ  
مِنْ ظُهُورِ الْيَاءِ. (١)

فَائِدَةٌ: إِذَا لَحِقَتْ فِي الْأَسْمِ الْمَمْدُودِ غَيْرُ  
الْمُضَدِّ، التَّاءُ لِلْوَحْدَةِ وَلِالتَّأْنِيثِ الْمَذْكَرِ، جَارَ  
بَقَاءُ الْهَمْزَةِ أَوْ رُدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ الْمُثْقَلَةِ عَنْهُ.  
نَحْوُ: عَبَاءٌ وَعَبَاءَةٌ وَعَبَايَةٌ، سَمَاءٌ وَسَمَاءَةٌ  
وَسَمَاوَةٌ، سَقَاءٌ وَسَقَاءَةٌ وَسَقَايَةٌ. (٢)

### ثَالِثًا: مَا هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ فِي حُكْمِ الْأَصْلِ

تَكُونُ الْهَمْزَةُ فِي آخِرِ الْأَسْمِ الْمَمْدُودِ زَائِدَةً  
فِي حُكْمِ الْأَصْلِ إِنْ كَانَتْ زِيَادَتُهَا لِلْإِلْحَاقِ.  
وَتَكُونُ الْهَمْزَةُ لِلْإِلْحَاقِ فِي كُلِّ اسْمٍ جَاءَ عَلَى  
وَزْنِ (فُعْلَاءٍ) أَوْ (فُعْلَاءَةٍ)، وَالْهَمْزَةُ فِيهِمَا بَدَلٌ  
مِنْ أَلِفٍ مُثْقَلَةٍ عَنْ يَأْءٍ مَزِيدَةٍ لِلْإِلْحَاقِ (٣).  
نَحْوُ: سُلَاةٍ (باعتباره من سُلَلٍ)، قُوبَاءَةٍ، مُرَّاءٍ،

دُبَاءَةٍ، خُشَّاءٌ، حُوءَاءٌ، دُودَاءٌ، شَيْشَاءٌ،  
صَيْصَاءٌ، سَيْسَاءٌ، قَيْقَاءٌ، زِيْزَاءٌ، مِيدَاءٌ،  
مِينَاءٌ، سِيمَاءٌ، مَيْتَاءٌ، شَيْصَاءٌ، حِرْبَاءٌ،  
خِرْشَاءٌ، خِرْزَاءٌ، صِلْدَاءٌ، جِلْدَاءٌ، حِرْبَاءٌ،  
رَجُلٌ عِرْهَاءٌ، صَحْنَاءٌ، جِلْطَاءٌ، مِغْرَاءٌ،  
سِغْلَاءٌ، عِلْبَاءٌ، قُتَاءٌ، سُغَوَاءٌ.

إِذَا تَجَرَّدَ الْأَسْمُ الْمَمْدُودُ الَّذِي هَمْزَتُهُ  
لِلْإِلْحَاقِ مِنْ أَلٍ وَالْإِضَافَةِ، نُوتَتْ هَمْزَتُهُ (٤)  
باعتباره مَذْكَرًا. نَحْوُ: اِمْرَأَةٌ، حِرْبَاءٌ، قُوبَاءٌ  
مُعْدٍ.

وَإِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ أَوْ تُنِي أَوْ جُمِعَ جَمْعًا  
سَالِمًا، أَقُرَّتْ هَمْزَتُهُ عَلَى لَفْظِهَا أَوْ قُلِيتْ  
وَاوًا؛ وَإِقْرَارُهَا هُوَ الْأَصْلُ. نَحْوُ: صَيْصَاءٌ  
وَصَيْصَائِيٌّ وَصَيْصَاوِيٌّ وَصَيْصَاءَانِ وَصَيْصَاوَانِ  
وَصَيْصَاءَاتٍ وَصَيْصَاوَاتٍ، حِرْبَاءٌ وَحِرْبَائِيٌّ  
وَحِرْبَاوِيٌّ وَحِرْبَاءَانِ وَحِرْبَاوَانِ وَحِرْبَاءَاتٍ  
وَحِرْبَاوَاتٍ.

### رَابِعًا: مَا هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ لِلتَّأْنِيثِ

تَكُونُ الْهَمْزَةُ فِي آخِرِ الْأَسْمِ الْمَمْدُودِ زَائِدَةً  
لِلتَّأْنِيثِ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ أَصْلِيَّةٍ فَمَا  
فَوْقَ؛ وَذَلِكَ فِي غَيْرِ (فُعْلَاءٍ) وَ(فُعْلَاءَةٍ) لِأَنَّ  
الْهَمْزَةَ فِيهِمَا لِلْإِلْحَاقِ. وَهَمْزَةُ التَّأْنِيثِ بَدَلٌ مِنْ

(١) لِسَا الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ٢١.

(٢) رَاجِعِ «هَمْزُ الْوَاوِ» وَ«هَمْزُ الْيَاءِ».

(٣) إِنَّمَا قِيلَ إِنَّ هَمْزَةَ الْإِلْحَاقِ فِي حُكْمِ الْأَصْلِ لِأَنَّهَا فِي (فُعْلَاءَةٍ) وَ(فُعْلَاءَةٍ) بِإِزَاءِ اللَّامِ فِي (فُعْلَالٍ) وَ(فُعْلَالَةٍ). (شرح المفضل ج ٤ ص ١٥٠).

(٤) إِلَّا عِنْدَ الْفَرَّاءِ وَاتَّبَاعِهِ. أَمَّا غَيْرُهُمْ فَقَدْ اسْتَدَلُّوا بِظُهُورِ الْيَاءِ فِي (فُعْلَالَةٍ) عَلَى أَنَّ هَمْزَةَ الْإِلْحَاقِ مُثْقَلَةٌ مِنْ يَاءٍ مَزِيدَةٍ لِلْإِلْحَاقِ. (شرح المفضل ج ٥ ص ١٥٠).

نَافِعَةٌ.

وَإِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ، قُلِبَتْ هَمْزُهُ وَآوًا أَوْ أُقِرَّتْ  
عَلَى لَفْظِهَا؛ وَقُلْبُهَا هُوَ الْأَصْلُ. نَحْوُ: يَبْدَأُ  
وَيَبْدَأُوِي وَيَبْدَأِي.

وَإِذَا تُنِّي أَوْ جُمِعَ جَمْعًا مُؤَنَّثًا سَالِمًا، قُلِبَتْ  
هَمْزُهُ وَآوًا أَوْ يَاءً أَوْ أُقِرَّتْ عَلَى لَفْظِهَا؛ وَقُلْبُهَا  
وَآوًا هُوَ الْأَصْلُ. نَحْوُ: صَخْرَاءُ وَصَخْرَاوَانِ  
وَصَخْرَايَانِ وَصَخْرَاءَانِ وَصَخْرَاوَاتٍ  
وَصَخْرَايَاتٍ وَصَخْرَاءَاتٍ، خُنْفَسَاءُ  
وَخُنْفَسَاوَانِ وَخُنْفَسَايَانِ وَخُنْفَسَاءَاتٍ  
وَخُنْفَسَاوَاتٍ وَخُنْفَسَايَاتٍ وَخُنْفَسَاءَاتٍ،  
حَوْصَلَاءُ وَحَوْصَلَاوَانِ وَحَوْصَلَايَانِ  
وَحَوْصَلَاءَاتٍ وَحَوْصَلَاوَاتٍ وَحَوْصَلَايَاتٍ  
وَحَوْصَلَاءَاتٍ، بَاجِئَاءُ وَبَاجِئَاوَانِ وَبَاجِئَايَانِ  
وَبَاجِئَاءَاتٍ وَبَاجِئَاوَاتٍ وَبَاجِئَايَاتٍ  
وَبَاجِئَاءَاتٍ.

وَجَارَ، عِنْدَ مَنْ يَقْلِبُ هَمْزَةَ التَّائِيثِ وَآوًا فِي  
التَّائِيثِ وَالْجَمْعِ، إِقْرَارُ الْهَمْزَةِ عَلَى لَفْظِهَا إِذَا  
كَانَ قَبْلَ الْآلِفِ وَآوًا<sup>(٦)</sup>. نَحْوُ: عَشَوَاءُ  
وَعَشَوَاوَانِ وَعَشَوَايَانِ وَعَشَوَاءَاتٍ

أَلِفِ التَّائِيثِ الْمَقْصُورَةِ لِإِنْقِلَابِهَا - أَيِ الْهَمْزَةِ  
- عَنْهَا عِنْدَ زِيَادَةِ أَلِفٍ مَدًّا قَبْلُهَا: حَمَرَى ←  
حَمَرَايَ ← حَمَرَاءُ.<sup>(١)</sup>

نَحْوُ: جَذْبَاءُ، حَوَاءُ<sup>(٢)</sup>، لَيْلَاءُ، سَوْدَاءُ،  
وَرَقَاءُ، يَذْيَاءُ، حَلَوَاءُ، صَدَاءُ، ثُرَوَاءُ، ثُرَيَاءُ،  
دَنَاءُ، يَبْدَاءُ، بَحَاءُ، رَبَاءُ، صَهْيَاءُ، صَهْوَاءُ،  
صَرِيَاءُ، مَيْثَاءُ، هَذَاءُ، خَيْلَاءُ، قُوبَاءُ<sup>(٣)</sup>،  
تُعْسَاءُ، رُحَصَاءُ، بُسْلَاءُ، سِيرَاءُ، حَوْلَاءُ،  
بَاجِئَاءُ، لَاوِيَاءُ، كَاوِيَاءُ، نَافِقَاءُ، عَيَايَاءُ،  
حَلَاوَاءُ، سَيْمِيَاءُ، كَرْبَلَاءُ، قَرِيثَاءُ، خُنْفَسَاءُ،  
حَوْصَلَاءُ، عَاشُورَاءُ، خَصِيصَاءُ، طِبَاقَاءُ،  
بُرُوكَاءُ، دَبُوقَاءُ، كُدَيْرَاءُ، دَامَاءُ، أَقْرِبَاءُ،  
أَغْنِيَاءُ، أَطِبَّاءُ، أَوْصِيَاءُ<sup>(٤)</sup>، أَهْوِيَاءُ<sup>(٥)</sup>،  
أَلْبَنَاءُ<sup>(٦)</sup>، عَوَّاءُ (فَعْلَاءُ مِنْ غ وَغ)، زَيْزَاءُ  
(فَعْلَاءُ مِنْ زِي ز)، حِذْرِيَاءُ (فَعْلِيَاءُ)، سَوَّاءُ،  
صَحِيَاءُ، كَيْرِيَاءُ، هَيْجَاءُ، لَوْمَاءُ، دَهْنَاءُ،  
جَهْوَاءُ، مُطَوَّاءُ، فَجَوَاءُ، كَرْوَاءُ.

إِذَا تَجَرَّدَ الْأَسْمُ الْمَمْدُودُ الَّذِي هَمْزُهُ زَائِدَةٌ  
لِلتَّائِيثِ مِنْ أَلٍ وَالْإِضَافَةِ، لَمْ تُنَوَّنْ هَمْزُهُ.  
نَحْوُ: كَيْرِيَاءُ جَرِيحٌ، صَخْرَةٌ صَمَاءُ، هَنْدَبَاءُ

(١) وَالْف التَّائِيثِ بِنَوْعِهَا، مَقْصُورَةٌ وَمَمْدُودَةٌ، زَائِدَةٌ أَبَدًا فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ فِي آخِرِ الْأَسْمَاءِ الْمَعْرِيَةِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّائِيثِ؛  
فَلَا تَكُونُ أَلِفُ التَّائِيثِ مَقْلُوبَةً عَنْ شَيْءٍ، لَا عَنْ وَآوٍ وَلَا عَنْ يَاءٍ، وَتَكُونُ زَائِدَةً سَمَاعًا فِي أَوَازٍ مُعَيَّنَةٍ لَا تَتَجَاوَزُهَا  
مَطْلَقًا. (حَاشِيَةُ الْخَضْرِيِّ ج ٢ ص ١٤٥، التَّحْقِيقُ الرَّافِعِيُّ ج ٤ ص ٥٩٠ و ٦٠٠ و ٧٦٦، جَامِعُ الدَّرُوسِ الْعَرَبِيَّةِ  
ج ٢ ص ١٢٣).

(٢) (فَعْلَاءُ) مِنْ (الْحَوَّةِ) وَهِيَ السَّوَادُ، وَمَذْغَرُهَا (أَخْوَى). (حَاشِيَةُ الْخَضْرِيِّ ج ٢ ص ١٨٧).

(٣) بَفَتْحِ الْوَآوِ. أَنَا (قُوبَاءُ)، يَسْكُنُ الْوَآوِ، فَهَمْزَتُهُ لِلْإِلْحَاقِ.

(٤) جَمْعُ (وَصِيٍّ): فَعِيلٌ مِنَ الْوَصَايَةِ.

(٥) جَمْعُ (مَئِينٍ): فَعِيلٌ مِنَ الْهَوْنِ، وَجَمْعُ (هَئِينٍ) الْمُخَفَّفُ مِنْهُ. وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ.

(٦) جَمْعُ (كَيْنٍ): فَعِيلٌ مِنَ اللَّيْنِ، وَجَمْعُ (لَيْنٍ) الْمُخَفَّفُ مِنْهُ. وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ.

(٧) لِئَلَّا يَجْتَمِعَ وَآوَانِ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا الْأَلِفُ. (جَامِعُ الدَّرُوسِ الْعَرَبِيَّةِ ج ٢ ص ١٣).

خَامِسًا: مَا هَمَزَتُهُ زَائِدَةٌ، بِخِلَافِ،  
لِلْعُجْمَةِ

وَنَقَعَ فِي آخِرِ الْاِسْمِ الْمَمْدُودِ الْاَعْجَمِيَّ .  
 وَهَمْزُهُ الْاِسْمِ الْاَعْجَمِيَّ يَدُلُّ مِنْ اَلِفٍ  
 مَجْهُولَةٍ، فَلَا يُعْرَفُ: اَهْيَ زَائِدَةٌ، اَمْ اَصْلِيَّةٌ،  
 اَمْ مُتَقَلِّبَةٌ<sup>(٣)</sup>. نَحْوُ: كَهْرَبَاءُ، فِيزَبَاءُ، كَيْمِيَاءُ،  
 بَارِزِيَاءُ، بُورِيَاءُ، لَوِيْبَاءُ، ثَوْتِيَاءُ، مُوْمِيَاءُ،  
 زَوْفَاءُ، بَرْبِيطَاءُ، مِيْنَاءُ<sup>(٤)</sup>، سِيْنَاءُ<sup>(٥)</sup>،  
 بُخَارَاءُ<sup>(٦)</sup>، زُكْرِيَاءُ..

إِذَا تَجَرَّدَ الْأَسْمُ الْمَمْدُودُ الْأَعْجَبِيُّ مِنْ أَلْ  
وَالِإِضَافَةِ، مُنِعَ مِنَ الصَّرْفِ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالْعُجْمَةِ؛  
سَوَاءً أَكَانَ مُذَكَّرًا أَمْ مُؤَنَّثًا. فَقُلْ: كَهْرَبَاءُ سَارٍ  
وَكَهْرَبَاءُ سَارِيَّةٍ، كِيمِيَاءُ طَبِيعِيٍّ وَكِيمِيَاءُ طَبِيعِيَّةٍ،  
مِينَاءُ حَرْبِيٍّ وَمِينَاءُ حَرْبِيَّةٍ.

وَيُعَامَلُ الْاسْمُ الْمَمْدُودُ الْأَعْجَمِيُّ فِي  
النِّسْبَةِ وَالْتَنْيَةِ وَالْجَمْعِ مُعَامَلَةً مَا آخِرُهُ هَمْزَةٌ  
زَائِدَةٌ لِلتَّائِيثِ. نَحْوُ: مِينَاءُ وَمِينَاءِ وَمِينَاَوَانِ  
وَمِينَايَانِ.. كِيمِيَاءُ وَكِيمِيَاوِيٌّ وَكِيمِيَايِيٌّ،  
زَكْرِيَاءُ وَزَكْرِيَاوُونَ وَزَكْرِيَاوِيٌّ.

وَعَشَوَاتٌ<sup>(١)</sup>، حَوَاءٌ وَحَوَاوَانٍ وَحَوَاءَانِ  
وَحَوَاوَاتٌ وَحَوَاءَاتٌ، حَلَوَاءٌ وَحَلَوَاوَانِ  
وَحَلَوَاءَانِ وَحَلَوَاوَاتٌ وَحَلَوَاءَاتٌ، حَلَاوَاءٌ  
وَحَلَاوَاوَانِ وَحَلَاوَاءَانِ وَحَلَاوَاوَاتٌ  
وَحَلَاوَاءَاتٌ.. وكذا القول في ثنية وجمع:  
سَهَوَاءٌ، غَارَةٌ سَهَوَاءٌ، صَهَوَاءٌ، جَاوَاءٌ،  
شَجَوَاءٌ، نَقَوَاءٌ، ضَهَوَاءٌ..

وَالْكُوفِيُّونَ يَدْعُونَ الْحَزَقِينَ الْأَخِيرِينَ (١٤)  
 فِي تَنْثِيَةٍ وَجُمِعَ مَا طَالَ مِنَ الْمَمْدُودِ (٢)،  
 فَيَقُولُونَ: حَلَاوَاءُ وَحَلَاوَانٍ وَحَلَاوَاتُ،  
 حَوْصَلَاءُ وَحَوْصَلَانٍ وَحَوْصَلَاتُ، دَبُوقَاءُ  
 وَدَبُوقَانٍ وَدَبُوقَاتُ، بُورِيَاءُ وَبُورِيَانٍ  
 وَبُورِيَاتُ، بَاجِئَاءُ وَبَاجِئَانٍ وَبَاجِئَاتُ،  
 حِذْرِيَاءُ وَحِذْرِيَانٍ وَحِذْرِيَاتُ.

وَكَذَلِكَ يَحَذِرُونَ أَلِفَ الثَّانِيَةِ الْمَقْصُورَةَ  
(ي)، فَيَقُولُونَ: حُبَارَى وَحُبَارَانِ وَحُبَارَاتٌ،  
حَلَاوَى وَحَلَاوَانِ وَحَلَاوَاتٌ.  
عَمَلِيًّا: أَثَبِتِ الْهَمْزَةَ عَلَى لَفْظِهَا فِي النِّسْبَةِ  
وَالثَّنِيَّةِ وَالْجَمْعِ السَّالِمِ إِنْ كَانَتْ أَضْلًا أَوْ  
مُلْحَقَةً بِالْأَضَلِّ، وَأَقْلَبْهَا وَآوَا فِي غَيْرِهِمَا.

(١) إِنَّمَا جاز جمع (عشواء) مؤنث (أَغْشَى) جمعًا سالمًا بناءً على قرار معجمتي أجاز جمع الصفات من باب أَفْعَلَ فَعْلَاءَ بالواو والتون في المذكر، وبالألف والتاء في المؤنث. كما أجاز جمع (فَعْلَاءَ) مما ليس مذكره على (أَفْعَلَ)، مثل: حَسَنَاءَ وَعَذْرَاءَ، بالألف والتاء.

(٢) شرح المفصل ج ٤ ص ١٥١.

(٣) حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٥٠-١٥١.

(٤) وجاز في ميناء كذلك اعتباراً آخر: الأول أن يكون (مفعلاً) من (الوئي) و(الأنبي)، والثاني أن يكون (فعل) من (الممين) ومباني.

(٥) لسنا العرب في سين نقلًا عن الأخفش.

(٦) وَيُخَارَا وَيُخَارَى لَيْلَهُ بِفَارَسٍ.

## خَوْخَاءٌ وَخَوْخَاءٌ

(خَوْخَاءٌ) مِنَ الْمُضَاعَفِ الْوَائِي مِنَ الرَّبَاعِي بِدَلِيلِ تَنْوِينِ الْهَمْزَةِ وَظُهُورِ الْوَائِي بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ<sup>(١)</sup>؛ وَالْمُضَاعَفُ مِنَ الرَّبَاعِي مَا كُرِّرَ فِي حَرْفَيْنِ أَصْلِيَّانِ بَعْدَ حَرْفَيْنِ أَصْلِيَّيْنِ. نَحْو: زَخَزَخَ، وَسَوَّسَ، حَيَّحَى، خَوْخَى. وَظُهُورُ الْوَائِي فِي (خَوْخَى) دَلٌّ عَلَى الْأَصْلِ: (خَوْخَوَ)، قُبِلَتْ وَاوُهُ الْأَخِيرَةُ يَاءٌ يُوقِعُهَا طَرَفًا رَابِعَةً<sup>(٢)</sup>. يُقَالُ: خَوْخَى يُخَوِّجِي خَوْخَاءً وَخَيْخَاءً، عَلَى: فَعْلَلُ يَفْعِلُّ فَعْلَلَةً وَفَعْلَلًا، بِكُسْرِ الْفَاءِ فِي فَعْلَلٍ مَضْمُونًا. وَالْوَصْفُ مِنْهُ: (خَوْخَاءٌ) عَلَى فَعْلَلٍ بَفَتْحِ الْفَاءِ، فِي الْأَصْلِ: (خَوْخَاوُ) أَبْدَلْتُ هَمْزَةً مِنَ الْأَلِفِ الْمُتَقَلِّبَةِ عَنِ الْوَائِي لِنَظَرُفِهَا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ<sup>(٣)</sup>: خَوْخَاوُ ← خَوْخَاا ← خَوْخَاءٌ، بِتَنْوِينِ الْهَمْزَةِ لِمُقَابَلَتِهَا لَامَ الْوَزْنِ. (خَوْخَاءٌ) مِنَ الثَّلَاثِي الْأَجُوفِ الْوَائِي بِدَلِيلِ عَدَمِ تَنْوِينِ الْهَمْزَةِ وَظُهُورِ الْوَائِي بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ. وَهُوَ (فَعْلَاءٌ)، بِفَتْحِ الْفَاءِ، مِنْ: خَاخَ يَخَاخُ خَاخًا، عَلَى فَعِلٍ يَفْعَلُ

فَعْلًا<sup>(٤)</sup>. وَلَمْ تُنَوَّنْ هَمْزَتُهُ لِزِيَادَتِهَا عَلَى فَاءٍ وَعَيْنٍ وَلَامَ الْوَزْنِ فِي غَيْرِ (فَعْلَاءٍ) وَ(فَعْلَاءٍ)، فَهِيَ هَمْزَةُ الثَّانِيَةِ<sup>(٥)</sup>.  
وَالْخَوْخَاءُ: الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ، مُثْنَاءُ: خَوْخَاءَانِ، وَجَمْعُهُ: خَوْخَاوُونَ، بِاِغْتِيَابِهِ (فَعْلَالٍ). وَمُثْنَاءُ: خَوْخَاوَانِ، وَجَمْعُهُ: خَوْخَاوَاتٌ بِاِغْتِيَابِهِ (فَعْلَاءٍ). فَقُلْ: هُوَ خَوْخَاءٌ وَهِيَ خَوْخَاءَةٌ وَهُمَا خَوْخَاءَانِ وَهِيَ خَوْخَاءَاتٌ وَهُنَّ خَوْخَاءَاتٌ، وَهُنَّ خَوْخَاوَاتٌ<sup>(٦)</sup>. وَكَذَا يُقَالُ فِي:

شَوْشَاءٌ وَشَوْشَاءٌ<sup>(٧)</sup>

وَصَفَّ لِلثَّاقَةِ السَّرِيعَةِ. (شَوْشَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فَعْلَالٌ) مِنْ شَوْشَى يُشَوِّشِي شَوْشَاءً وَشِيشَاءً، وَ(شَوْشَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ: (فَعْلَاءٌ) مِنْ شَاشَ يَشَاشُ شَاشًا.

صَوْضَاءٌ وَصَوْضَاءٌ<sup>(٨)</sup>

الصَّبَاخُ وَالصَّخْبُ. (صَوْضَاءٌ) مُنَوَّنٌ:

(١) وَلَا يَكُونُ مِنَ الثَّلَاثِيِّ مُضَاعَفًا لَعَدَمِ تَتَابُعِ الْحَرْفَيْنِ الْمِثْلَيْنِ فِيهِ، لِأَنَّ الْمُضَاعَفَ مِنَ الثَّلَاثِيِّ هُوَ مَا تَتَابَعَ فِيهِ، مِنْ غَيْرِ فَعْلٍ، حَرْفَانِ أَصْلِيَّانِ مِثْلَانِ، فَلَيْسَ مِنْهُ مَا فَازَهُ وَلَامَهُ مِثَالَانِ كَخَوْخَ وَقَلْبُ الْفَعْلِ الْعَيْنِ. (شرح الشافية ج ١ ص ٣٤).

(٢) الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٥٩٠.

(٣) رَاجِعْ مَا تَقَدَّمَ فِي «مَا هَمْزَتُهُ بِدَلٍّ مِنْ أَصْلِهِ».

(٤) الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٥٩٤.

(٥) رَاجِعْ مَا تَقَدَّمَ فِي «مَا هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ لِلثَّانِيَةِ».

(٦) وَيُجْمَعُ كَذَلِكَ خَوْخَاءٌ وَخَوْخَاءٌ عَلَى: خَوَّاجِيٍّ وَخَوَّاجٍ.

(٧) لِسَانُ الْعَرَبِ فِي شَوْشَ وَشَوَا.

(٨) لِسَانُ الْعَرَبِ فِي صَوَا، الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٥٩٠.



(فَعْلَالٌ) من ضَوَضَى يُضَوِضِي ضَوْضَاءً وِضِيضَاءً<sup>(١)</sup>، و(ضَوْضَاءٌ) غير مُنَوَّن: (فَعْلَاءٌ) من هَاءٍ وَهِيَاءٍ، و(هَوْهَاءٌ) غير مُنَوَّن: (فَعْلَاءٌ) من هَاءٍ وَهِيَاءٍ هَاهَا.

من ضَاضَ يَضَاضُ ضَاضًا، غَوَظَاءٌ وَغَوَظَاءُ<sup>(٢)</sup> فائدة: (يَخَاخُ) و(يَشَاشُ) و(يَضَاضُ) و(يَغَاغُ) و(يَمَامُ) و(يَهَاءُ) على وَزْنِ (يَفْعَلُ)،

يَفْتَحُ الْعَيْنَ، بِذَلِيلِ ظُهُورِ الْأَلِفِ<sup>(٣)</sup>. و(خَاخَ) و(شَاشَ) و(ضَاضَ) و(غَاغَ) و(مَامَ) و(هَاءَ) على وزن (فَعِلَ)، يَكْسِرُ الْعَيْنَ، بِذَلِيلِ مَجِيءِ الْمُضَارِعِ مِنْهَا عَلَى (يَفْعَلُ)<sup>(٤)</sup>. و(خَاخَ) و(شَاشَ) و(ضَاضَ) و(غَاغَ) و(مَامَ) و(هَاءَ) على (فَعِلَ)، يَفْتَحُ الْعَيْنَ، بِذَلِيلِ مَجِيئِهَا مَصْدَرًا لِرِ (فَعِلَ) اللَّازِمِ<sup>(٥)</sup>.

مَوْمَاءٌ وَمَوْمَاءُ<sup>(٦)</sup> المَفَازَةُ الْوَاسِعَةُ الْمَلْسَاءُ. (مَوْمَاءٌ) مُنَوَّن: (فَعْلَالٌ) من مَوَمَى يُمَوِمِي مَوْمَاءً وَمِيْمَاءً، و(مَوْمَاءٌ) غير مُنَوَّن: (فَعْلَاءٌ) من مَامِ يَمَامُ مَامًا.

هَوْهَاءٌ وَهَوْهَاءُ<sup>(٧)</sup> الْبِئْرُ الَّتِي لَا مُتَعَلِّقَ بِهَا وَلَا مَوْضِعَ لِرَجُلٍ نَازِلِهَا لِيُعَدَّ جَالِيَهَا، وَالرَّجُلُ الْجَبَانُ. (هَوْهَاءٌ) مُنَوَّن: (فَعْلَالٌ) من هَوَمَى يُهَوِمِي هَوْهَاءً مَامًا.

هَوْهَاءٌ وَهَوْهَاءُ<sup>(٨)</sup> الْبِئْرُ الَّتِي لَا مُتَعَلِّقَ بِهَا وَلَا مَوْضِعَ لِرَجُلٍ نَازِلِهَا لِيُعَدَّ جَالِيَهَا، وَالرَّجُلُ الْجَبَانُ. (هَوْهَاءٌ) مُنَوَّن: (فَعْلَالٌ) من هَوَمَى يُهَوِمِي هَوْهَاءً مَامًا.

(١) وَقَدْ سُمِعَ هَمَزُ الْأَلِفِ فِي «ضَوَضَى»: (ضَوْضَاءٌ)؛ يُقَالُ: ضَوَضًا يُضَوِضِي ضَوْضَاءً وَضِيضَاءً. وَقَدْ ذَلَّتِ الْوَاوُ فِي (ضَوْضَاءً) عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ (ضَوُضَوُ). (رَاجِعْ: هَمَزُ الْأَلِفِ).

(٢) الْمَتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٥٩٣، لِسَانُ الْعَرَبِ فِي غَوِي.

(٣) وَبِالْمَعْنَى الثَّانِي وَالثَّلَاثِ، اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيٍّ: قَوَظَاءٌ وَاحِدُهُ قَوَظَاءَةٌ، وَاسْمُ جَمْعٍ: قَوَظَاءٌ وَاحِدَتُهُ قَوَظَاءَةٌ عَلَى (قَتَلَةٍ) فِي الْأَصْلِ (قَوَظَةٍ). (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي شَجَرِ).

(٤) لِسَانُ الْعَرَبِ فِي مَوَمَ.

(٥) لِسَانُ الْعَرَبِ فِي هَوَمَ وَهَوَا.

(٦) وَلَوْ كَانَ (يَفْعَلُ) لَظَهَرَتْ الْوَاوُ أَوْ كَانَ (يَفْعَلُ) لَظَهَرَتْ الْبَاءُ.

(٧) شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ٧ ص ١٢٤، الْمَتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٤٦٤.

(٨) وَعَنِ الْأَسْتَرَابَادِيِّ أَنَّ كُلَّ أَجُوفٍ مِنْ بَابِ (فَعِلَ) قَلِبَتْ عَلَيْهِ فِي الْمَاضِي أَلْفًا، فَقَلِبَ عَيْنُهُ فِي الْمَضَارِعِ أَيْضًا نَحْوًا: خَافَ يَخَافُ، هَابَ يَهَابُ. (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ١١٣).

(٩) وَلَوْ كَانَتْ وَصَفًا مِنْهُ، لَكَانَ وَزْنُهَا (فَعْلَالًا)، يَكْسِرُ الْعَيْنَ، كَمَا فِي: دَاءٌ يَدَاءُ دَاءً فَهُوَ دَاءٌ، عَلَى: فَعِلَ يَفْعَلُ فَعْلًا فَهُوَ فَعِلٌ. وَ(دَاءٌ) فَعْلٌ، وَ(دَاءًا) فَعْلًا، وَ(دَاءً) فَعِلٌ. (الْمَتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٤٦٣-٤٦٤).

و(كَيْكَاء) غير مُنَوَّن: (فَعْلَاء) من كَاكَ يَكَاكَ كَاكَ.

قُل: هو كَيْكَاء وهما كَيْكَاءَانِ وهم كَيْكَاؤُونَ، وهي كَيْكَاءَةٌ وهما كَيْكَاءَتَانِ وهُنَّ كَيْكَاءَاتٌ. وهو وهي كَيْكَاءٌ وهما كَيْكَاوَانِ وهم وهُنَّ كَيْكَاوَاتٌ.

#### تَيْتَاءٌ وَتَيْتَاءٌ<sup>(٤)</sup>

مَنْ يَقْدِفُ قَبْلَ الْجَمَاعِ. (تَيْتَاءٌ) مُنَوَّن: (فَعْلَالٌ) مَنْ تَبَيَّ تَبَيَّتِي تَيْتَاءٌ وَتَيْتَاءٌ، وَ(تَيْتَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّن: (فَعْلَاءٌ) مَنْ تَاتَ تَاتَتْ تَاتَاتُ تَاتَاتُ.

فائدة: (يَزَارُ) وَ(يَكَاكَ) وَ(تَاتَتْ) عَلَى وزن (يَفْعَلُ) يَفْتَحُ الْعَيْنَ، بِدَلِيلِ ظُهُورِ الْأَلِفِ. وَ(زَارَ) وَ(كَأَكَ) وَ(تَاتَ) عَلَى وَزْنِ (فَعَلَّ)، يَكْسِرُ الْعَيْنَ، بِدَلِيلِ مَجِيءِ الْمُضَارِعِ مِنْهَا عَلَى (يَفْعَلُ). وَ(زَارَ) وَ(كَأَكَ) وَ(تَاتَ) عَلَى (فَعَلَّ)، يَفْتَحُ الْعَيْنَ، بِدَلِيلِ مَجِيئِهَا مُصَدَّرًا لـ (فَعَلَّ) اللَّازِمِ.

#### زَيْرَاءٌ وَزَيْرَاءٌ

(زَيْرَاءٌ) وَ(زَيْرَاءٌ) يَكْسِرُ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ، مِنَ الثَّلَاثِي الْأَجُوفِ الْوَائِي (ز وَ ز) <sup>(٥)</sup> وَالْبَائِي (ز ي ز)، وَلَا يَكُونُ إِلَّا كَذَلِكَ. فَالزَّيْرَاءُ اسْمٌ لِمَا صَلَبٌ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا يَأْتِي الْاسْمُ مِنَ

أُبْدَلَتْ هَمْزَةٌ مِنَ الْأَلِفِ الْمُقْلِيَةِ عَنِ الْبَاءِ لَتَطَرُّفِهَا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ: زَيْرَائِي ← زَيْرَا ← زَيْرَاءٌ، يَتَوَيْنِ الْهَمْزَةُ لِمَقَابَلَتِهَا لَامَ الْوَزْنِ.

(زَيْرَاءٌ) مِنَ الثَّلَاثِي الْأَجُوفِ الْبَائِي بِدَلِيلِ عَدَمِ تَوَيْنِ الْهَمْزَةِ وَظُهُورِ الْبَاءِ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ. وَهُوَ (فَعْلَاءٌ)، يَفْتَحُ الْفَاءَ، مِنْ: زَارَ يَزَارُ زَارًا، عَلَى: فَعَلَ يَفْعَلُ فَعَلًا. وَلَمْ تُنَوَّنْ هَمْزَتُهُ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ عَلَى فَاءٍ وَعَيْنٍ وَلَامَ الْوَزْنِ فِي غَيْرِ (فَعْلَاء) وَ(فَعْلَاء)، فَهِيَ هَمْزَةُ الثَّانِيثِ.

وَالزَّيْرَاءُ: مَا صَلَبٌ مِنَ الْأَرْضِ. فَقُلْ بِإِغْتِيَارِ (فَعْلَالٍ): زَيْرَاءٌ وَزَيْرَاءَانِ وَزَيْرَاءَاتٌ، وَقُلْ بِإِغْتِيَارِ (فَعْلَاءٍ): زَيْرَاءٌ وَزَيْرَاوَانِ وَزَيْرَاوَاتٌ.<sup>(١)</sup>

وَكَذَا يُقَالُ فِي:

#### دَيْدَاءٌ وَدَيْدَاءٌ<sup>(٢)</sup>

الْلَّيْلَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُظْلِمَةُ لِاخْتِفَاءِ الْقَمَرِ فِيهَا. (دَيْدَاءٌ) مُنَوَّن: (فَعْلَالٌ) مَنْ دَيْدَى يَدِيدِي دَيْدَاءٌ وَدَيْدَاءٌ، وَ(دَيْدَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّن: (فَعْلَاءٌ) مَنْ دَادَ يَدَادُ دَادًا.

#### كَيْكَاءٌ وَكَيْكَاءٌ<sup>(٣)</sup>

مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ مِنَ الرُّجَالِ. (كَيْكَاءٌ) مُنَوَّن: (فَعْلَالٌ) مَنْ كَيْكَى يَكَيْكِي كَيْكَاءٌ وَكَيْكَاءٌ،

(١) ويجمع كذلك زَيْرَاءٌ وَزَيْرَاءٌ عَلَى: زَيْرَائِي وَزَيْرَا.

ويقال كذلك بقلب الباء ألفًا فِي «زَيْرَى يَزِيرِي دَيْرَاءٌ وَدَيْرَاءٌ»: زَارَى يَزَارِي زَارَةً وَدَيْرَاءٌ، وَالاسْمُ مِنْهُ: (زَارَاءٌ).

(٢) الممتع في التصريف ج ١ ص ١٥١.

(٣) لثا العرب فِي كوك وكيك.

(٤) لثا العرب فِي تيت وعذط.

(٥) فِي الْأَصْل: (زُرُوزَاءٌ)، قُلِّيتِ الْوَائِي لِسُكُونِهَا بَعْدَ كَسْرَةِ فَصَارَ: (زَيْرَاءٌ).

المُضَاعَفُ الرَّبَاعِيُّ عَلَى (فَعْلَال)، يَكْسِرُ  
الفَاءَ، لِأَنَّ (فَعْلَالًا) مِنْهُ يَأْتِي فِي  
الْمَصَادِرِ<sup>(١)</sup>. فَاسْتِدْلَلْ بِكَسْرِ أَوَّلِ الْحَرْفَيْنِ  
الْمِثْلَيْنِ مِنَ الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَصَادِرِ عَلَى أَنَّهَا  
(فَعْلَاء) لَيْسَ إِلَّا، مِنْ ثَلَاثِي فَقَطْ فَعْلَاهُ ثَلَاثِي  
عَلَى وَزْنِ (فَعِل). يُقَالُ: زَارَ يَزَارُ زَارًا  
(باعتباره من زوز، زي ز).

(زِيَاء) غَيْرُ مُنَوَّنٍ مُؤَنَّثٌ عَلَى مَذْهَبِ  
الْفَرَّاءِ، وَ(زِيَاء) مُنَوَّنٌ مُذَكَّرٌ عَلَى مَذْهَبِ  
غَيْرِهِ<sup>(٢)</sup>. فَقُلْ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ: زِيَاءٌ  
وَزِيَاوَانٍ وَزِيَاوَاتٌ وَزِيَاءٌ شَائِعَةٌ، وَقُلْ  
عَلَى مَذْهَبِ غَيْرِ الْفَرَّاءِ: زِيَاءٌ وَزِيَاوَانٍ  
وَزِيَاوَاتٌ وَزِيَاوَاتٌ<sup>(٣)</sup> وَزِيَاءٌ  
شَائِعٌ<sup>(٤)</sup>.

وَكَذَا يُقَالُ فِي:

### قِيَاءٌ وَقِيَاءٌ<sup>(٥)</sup>

بِمَعْنَى الزِّيَاءِ. (قِيَاءٌ) مُنَوَّنٌ عِنْدَ غَيْرِ الْفَرَّاءِ  
و(قِيَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ عِنْدَ الْفَرَّاءِ مِنْ: قَا قِي قَا  
قَا.

### شَيْشَاءٌ وَشَيْشَاءٌ<sup>(٦)</sup>

التَّمَرُ الَّذِي لَا يَسْتَدُّ نَوَاهُ. (شَيْشَاءٌ) مُنَوَّنٌ  
عِنْدَ غَيْرِ الْفَرَّاءِ وَ(شَيْشَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ عِنْدَ الْفَرَّاءِ  
مِنْ: شَاشَ يَشَاشُ شَاشًا.

### صِيصَاءٌ وَصِيصَاءٌ<sup>(٧)</sup>

حَبُّ الْحَنْظَلِ. (صِيصَاءٌ) مُنَوَّنٌ عِنْدَ غَيْرِ  
الْفَرَّاءِ وَ(صِيصَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ عِنْدَ الْفَرَّاءِ مِنْ:  
صَاصَ يَصَاصُ صَاصًا.

### سِيِسَاءٌ وَسِيِسَاءٌ<sup>(٨)</sup>

مُنْتَظَمٌ فَقَارِ الظَّهْرِ. (سِيِسَاءٌ) مُنَوَّنٌ عِنْدَ غَيْرِ  
الْفَرَّاءِ وَ(سِيِسَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ عِنْدَ الْفَرَّاءِ مِنْ:  
سَاسَ يَسَاسُ سَاسًا.

### تِيِتَاءٌ وَتِيِتَاءٌ<sup>(٩)</sup>

مَنْ يَقْدِفُ قَبْلَ الْجَمَاعِ. (تِيِتَاءٌ) مُنَوَّنٌ عِنْدَ  
غَيْرِ الْفَرَّاءِ وَ(تِيِتَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ عِنْدَ الْفَرَّاءِ مِنْ:  
تَاتَ يَتَاتُ تَاتًا.

### باختصار

### الْأَسْمُ وَالصِّفَةُ

١ - خ وخ ← خَوْخَاءُ (فَعْلَاء).

(١) عن ابن عصفور أَنَّ الْأَلْفَ وَالْهَمْزَةَ زَائِدَتَانِ فِي «الْقِيَاءِ» وَ«الزِّيَاءِ» بِمَنْزِلَةِ «عِلْيَاءِ»، وَلَا يَكُونَانِ مِنْ بَابِ الْمُضْعَفِ، لِأَنَّهُمَا لَيْسَا بِمَصْدَرَيْنِ، وَفَعْلَالٌ لَا يُوجَدُ إِلَّا فِي الْمَصَادِرِ. (المتع في التصريف ج ٢ ص ٥٩٥).

(٢) هَمْزَةُ (زِيَاء) غَيْرُ الْمُنَوَّنَةِ لِلتَّائِيَةِ، وَهَمْزَةُ (زِيَاء) الْمُنَوَّنَةِ لِلْإِلْحَاقِ.

(٣) رَاجِعْ مَا تَقَدَّمَ فِي «مَا هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ فِي حُكْمِ الْأَصْلِ».

(٤) وَيَجْمَعُ كَذَلِكَ (زِيَاءٌ) وَ(زِيَاءٌ) عَلَى: زَوَايَ وَزَوَايَ (باعتباره من زوز)، وَزَيَايَ وَزَيَايَ (باعتباره من زي ز).

(٥) الْمُتَمَعُّ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٥٩٥، لِكَا الْعَرَبُ فِي قِيَقِ.

(٦) مِنَ الْأَجُوفِ الْبَائِي فَقَطْ. (لِكَا الْعَرَبُ فِي شِيَشٍ وَشِيَصٍ).

(٧) لِكَا الْعَرَبُ فِي صِيصٍ.

(٨) لِكَا الْعَرَبُ وَتَاجُ الْعُرُوسِ فِي سِيَسٍ.

(٩) لِكَا الْعَرَبُ فِي تِيَتٍ.

خ و خ و ← خَوْخَاءَ (فَعْلَالٌ).  
ومثله: شَوْشَاءٌ، ضَوْضَاءٌ، غَوْغَاءٌ، مَوْمَاءٌ،  
هَوْهَاءٌ.

٢ - ك ي ك ← كَيْكَاءَ (فَعْلَاءُ).  
ك ي ك ي ← كَيْكَاءَ (فَعْلَالٌ).  
ومثله: دَيْدَاءٌ.

٣ - ت ي ت ← تَيْتَاءَ (فَعْلَاءُ).  
← تَيْتَاءَ (فَعْلَاءُ)، تَيْتَاءَ  
(فَعْلَالٌ).

ت ي ت ي ← تَيْتَاءَ (فَعْلَالٌ).  
ولم أعثر على غيره.

٤ - ش ي ش ← شَيْشَاءَ (فَعْلَاءُ)، شَيْشَاءَ  
(فَعْلَالٌ).  
ومثله: صَيْصَاءٌ، سَيْسَاءٌ.

■ - ز و ز ← زِيْزَاءَ (فَعْلَاءُ)، زِيْزَاءَ  
(فَعْلَالٌ).  
ز ي ز ← زِيْزَاءَ (فَعْلَاءُ).

← زِيْزَاءَ (فَعْلَاءُ)، زِيْزَاءَ  
(فَعْلَالٌ).  
ومثله: قِيْقَاءٌ.

دُئْدَاءٌ وَدُئْدَاءُ<sup>(١)</sup>  
اللَّيْلَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُظْلِمَةُ لِإِخْتِفَاءِ الْقَمَرِ فِيهَا.

(١) الممتنع في التصريف ج ١ ص ١٥١.  
(٢) يصطاد الدُّبَابُ وَالْهَوَامُّ بِلِسَانِهِ الدَّقِيقِ الْمُسْتَطِيلِ، يُضْرَبُ بِهِ السَّكَلُ فِي الثَّقَلْبِ وَالتَّلَوْنِ، وَيَسْمَارُ الدَّرْعُ، وَرَأْسُ فِي حَلَقَةِ الدَّرْعِ، وَالظَّهَرُ. (لغة العرب في حرب).  
(٣) ولا يأتي (فَعْلَالٌ) مِنَ الرُّبَاعِيِّ الْمَهْمُوزِ الْآخِرِ.  
(٤) فِهْمَزَةُ (جُزْبَاءُ) غَيْرُ الْمُوْنَةِ لِلتَّائِيثِ، وَهَمْزَةُ (جُزْبَاءُ) الْمُوْنَةُ لِللَّحَاقِ.  
(٥) رَاجِعُ مَا تَقَدَّمَ فِي «مَا هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ فِي حُكْمِ الْأَصْلِ».  
(٦) وَيُجْمَعُ كَذَلِكَ (جُزْبَاءُ) وَ(جُزْبَاءُ) عَلَى: حَرَابٍ وَحَرَابٍ.

وخرشاء لجَلْدِ الْحَبِيَّةِ<sup>(١)</sup>، شَلْقَاءُ وَشَلْقَاءُ  
لِلسَّكِينِ، مِغْرَاءٌ وَمِغْرَاءٌ لِلْمِغْرَى، عِلْبَاءُ  
وَعِلْبَاءُ لِعَصَبَةِ صَفْرَاءٍ فِي صَفْحَةِ الْعُنُقِ،  
صِخْنَاءٌ وَصِخْنَاءٌ لِإِدَامٍ يَتَّخِذُ مِنَ السَّمَكِ،  
عِزْهَاءٌ وَعِزْهَاءٌ لِلرَّجُلِ اللَّئِيمِ.

وكذا يقال في ما جاء مِنَ الثَّلَاثِي الْأَجُوفِ:  
شِبِصَاءٌ وَشِبِصَاءٌ لِرِدْيِ الثَّمَرِ<sup>(٢)</sup>، مِيدَاءُ  
وَمِيدَاءُ لِسَنَنِ الطَّرِيقِ<sup>(٣)</sup>، طِيْمَاءٌ وَطِيْمَاءُ  
لِلجِلَّةِ.

### مِيْتَاءٌ وَمِيْتَاءٌ<sup>(٤)</sup>

الطَّرِيقُ الْمَسْلُوكُ. (مِيْتَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (مِفْعَالٌ)  
من أَمَى يَأْتِي إِثْيَانًا<sup>(٥)</sup>، و(فُعْلَاءٌ) عند غير  
الْقَرَاءِ من (م ي ت). (مِيْتَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ عند  
الْقَرَاءِ: (فُعْلَاءٌ) من (م ي ت).

### سِيْمَاءٌ وَسِيْمَاءٌ

الْعَلَامَةُ. (سِيْمَاءٌ) مُنَوَّنٌ عند غير الْقَرَاءِ:  
(فُعْلَاءٌ) من (س و م)، و(عُفْلَاءٌ) من (و س  
م)<sup>(٦)</sup>. (سِيْمَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ عند الْقَرَاءِ: (فُعْلَاءٌ)  
من (س و م)<sup>(٧)</sup>.

### مِيْنَاءٌ وَمِيْنَاءٌ

مَرْفَأُ الشُّفَنِ. (مِيْنَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (مِفْعَالٌ) من  
(الْوَيْي)<sup>(٨)</sup> و(الْأَيْي)<sup>(٩)</sup>، و(فُعْلَاءٌ) عند غير  
الْقَرَاءِ من (م ي ن). (مِيْنَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ عند  
الْقَرَاءِ: (فُعْلَاءٌ) من (م ي ن).<sup>(١٠)</sup>

### دُبَاءٌ وَدُبَاءٌ<sup>(١١)</sup>

الْقَرْعُ: (دُبَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعَالٌ) من (د ب أ)  
و(د ب ي)، (فُعْلَاءٌ) عند غير الْقَرَاءِ من (د ب  
ب). (دُبَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ عند الْقَرَاءِ: (فُعْلَاءٌ) من

(١) وقشرة البيضة العليا اليابسة، والجلدة الرقيقة تملو اللبن، والقَبْرَةُ، والبَلْعَمُ، والشَّمْعُ من العسل، وكل شيء أجوف فيه انتفاخ وخروق وتفتق. (لغة العرب في خرش).

(٢) من شيص.

(٣) وأما (الميداء) بمعنى الغاية وجزاء الشيء، فجائز فيه أن يكون (فيعالاً) من المدى و(فُعْلَاءٌ) من (الميد).

(٤) لسا العرب في ميت، لغة العرب في أتي.

(٥) في الأصل: يثاء، شَهَلْتُ الهمزة بقلبها ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة.

(٦) في الأصل: (وشماء)، قُلِّيتُ التَّيْنَ إِلَى مَوْضِعِ الْوَارِ وَالْوَارِ إِلَى مَوْضِعِ التَّيْنِ قِصَارًا: (سِيْمَاءٌ)، قُلِّيتُ الْوَارِيَاءَ لِسُكُونِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ: (سِيْمَاءٌ). (لسا العرب في سوم).

(٧) ولم يُحَكَّ فِي (سِيْمَاءٍ) الْقَلْبُ عَنِ الْقَرَاءِ.

(٨) أي الفتور، لأنَّ الرِّيحَ يَقلُّ فِيهِ هَبُوبُهَا. وقد يقصر (مِيْنٌ) فيكون على (مِفْعَلٍ). (لسا العرب في مين).

(٩) أي التَّمْهَلُ والتَّرَفُّقُ، فِي الْأَصْلِ: مِيْنَاءٌ، شَهَلْتُ الهمزة بقلبها ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة.

(١٠) وقيل في ميناء إنه أعجمي وقد تقدّم.

(١١) قال السُّبُوطِيُّ: «أما آخره همزة يَغْدُ أَلِفٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفَاءِ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ نَحْوُ: (قَتَاءٌ)، أَوْ حَرْفَانِ أَحَدُهُمَا لَيْنٌ، نَحْوُ:

(زِيْزَاءٌ)، (قَوْبَاءٌ)؛ فَيَحْتَمِلُ أَصَالَةَ الهمزة وَزِيَادَةَ أَحَدِ الْمُثَلِّينِ فِي الْمُشَدَّدِ أَوْ اللَّيْنِ فِي قَسْمِيهِ، وَالْعَكْسُ أَيْ زِيَادَةُ

الهمزة وَأَصَالَةَ أَحَدِ الْمُثَلِّينِ أَوْ اللَّيْنِ. فَوَزَنَ (قَتَاءٌ) عَلَى الْأَوَّلِ (فُعَالٌ) وَعَلَى الثَّانِي (فُعْلَاءٌ). ما لم يكن مانع من

إداء إلى إهمال تلك المادة، أَوْ قَلَّةُ نَظِيرٍ. (جمع الهوامع ج ٦ ص ٢٤٢-٢٤٣).

(د ب ب).

الفراء من (السغو).

**خُشَاءٌ وَخُشَاءٌ<sup>(١)</sup>**

العَظْمُ التَّائِيهِ وَرَاءَ الْأُذُنِ. (خُشَاءٌ) مُنَوَّنٌ:  
(فُعْلَاءٌ) عند غير الفراء من (خ ش ش)، (خُشَاءٌ)  
غير مُنَوَّنٌ: (فُعْلَاءٌ) عند الفراء من (خ ش ش).

**خَشَاءٌ وَخَشَاءٌ<sup>(٢)</sup>**

الْأَرْضُ الْعَلِيظَةُ. (خَشَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فَعَالٌ)  
من (خ ش ي)، (خَشَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ: (فَعْلَاءٌ)  
من (خ ش ش).

**حُوَاءٌ وَحُوَاءٌ**

نَبْتُ. (حُوَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعْلَاءٌ) عند غير  
الفراء من (الحوّة)، (حُوَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ:  
(فُعْلَاءٌ) عِنْدَ الْفَرَّاءِ مِنْ (الْحَوَّةِ).

**قَضَاءٌ وَقَضَاءٌ<sup>(٣)</sup>**

الدَّرْعُ الصُّلْبُ. (قَضَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فَعَالٌ) مِنْ  
(قَضَى) بِمَعْنَى أَتَمَّ، وَ(قَضَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ:  
(فَعْلَاءٌ) مِنْ (قَضَّ يَقْضُ) بِمَعْنَى صَلَبَ.

**سُغَوَاءٌ وَسُغَوَاءٌ**

الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، فَوْقَ السَّاعَةِ.  
(سُغَوَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعْلَاءٌ) عند غير الفراء من  
(السغو)، (سُغَوَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ: (فُعْلَاءٌ) عند

**مُرَّاءٌ وَمُرَّاءٌ**

الْخَمْرُ اللَّذِيذَةُ الطَّعْمِ. (مُرَّاءٌ) مُنَوَّنٌ:  
(فُعَالٌ) مِنْ (الْمَرَّةِ)<sup>(٤)</sup> وَمِنْ (الْمَرَّةِ) عَلَى  
تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ<sup>(٥)</sup>، (فُعْلَاءٌ) عند غير الفراء  
مِنْ (الْمَرَّةِ). (مُرَّاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ عِنْدَ الْفَرَّاءِ:  
(فُعْلَاءٌ) مِنْ (الْمَرَّةِ).<sup>(٦)</sup>

**قُتَاءٌ وَقُتَاءٌ<sup>(٧)</sup>**

الْخِيَارُ. (قُتَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعَالٌ) مِنْ (ق ث  
أ)، (فُعْلَاءٌ) عند غير الفراء مِنْ (ق ث ث).  
(قُتَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ: (فُعْلَاءٌ) عند الفراء مِنْ (ق  
ث ث).

**قُوبَاءٌ وَقُوبَاءٌ<sup>(٨)</sup>**

دَاءٌ يَنْقَشِرُ مِنْهُ الْجِلْدُ وَيَنْجَرِدُ مِنْهُ الشَّعْرُ.  
(قُوبَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعْلَاءٌ) عند غير الفراء مِنْ (ق  
و ب)، وَ(قُوبَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ: (فُعْلَاءٌ) عند  
الْفَرَّاءِ مِنْ (ق و ب).

**أَشْيَاءٌ**

(أَشْيَاءٌ) مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ فِي كُلِّ

(١) شرح المفصل ج ٥ ص ١١٣.

(٢) لغة العرب في خُشٍّ وَخَشَى.

(٣) لُغَةُ الْعَرَبِ فِي قَضَى.

(٤) فِي الْأَصْلِ: مُرَّائِي، أُبْدِلَتْ هَمْزَةٌ مِنَ الْأَلْفِ الْمَقْبَلَةِ عَنِ الْيَاءِ لِتَطَرُّفِهَا بَعْدَ أَلْفٍ زَائِلَةٍ.

(٥) عَنِ الْفَارْسِيِّ، بِاعْتِبَارِهِ فِي الْأَصْلِ: مُرَّاز. (تَاجُ الْعُرُوسِ فِي مَزَا).

(٦) مَعَ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٢٤٣، شَفَاءُ الْغَلِيلِ فِي الْإِيضَاحِ وَالتَّسْهِيلِ ج ٣ ص ١٠٧٦.

(٧) مَعَ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٢٤٣، لُغَةُ الْعَرَبِ فِي قُتَا وَقُتَّى.

(٨) لُغَةُ الْعَرَبِ وَتَاجُ الْعُرُوسِ فِي قُوبِ، شَرَحُ الْمُفْصَلِ ج ١١٣ ص ١١٣، مَعَ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٢٤٣.

استعملالاته، ويأتي جَمْعًا لشيء، أو اسم جمع واحد شيء. وإليك التفصيل:

يكونُ مَنعُ الصَّرْفِ في (أشياء) حَمَلًا على مَنع صَرْفِ ما خُفِّفَ مِنْهُ. (٤)

ولا يُجْمَعُ (أشياء) باعتباره (أفعاء) من (أفعلاء)، إذ لَيْسَ لِأفعلاء نَظِيرٌ في الآحاد فيَحْمَلُ عليه في الجَمْعِ.

### أولاً: (أشياء) جَمْعُ (شيء) قولان:

أ- (أشياء) على (أفعال)، جَمْعُ (شيء) على (فعل)؛ بناءً على أَنَّ (فَعْلًا)، اسْمًا مُعْتَلًّا العَيْنِ، يُجْمَعُ قِياسًا على (أفعال). وعلى هذا القول - وهو للكسائي - يكونُ مَنعُ الصَّرْفِ في (أشياء) شاذًّا مِنْ غَيْرِ عِلَّة. (١)

ويُجْمَعُ (أشياء) باعتباره (أفعال) على أَشْيَاءٍ (أفاعيل)، ويخفَّفُ (أشياء) على أَشْيَاءٍ وَأَشْيَاءٍ وَأَشَاوَى وسيأتي.

ثانيًا: (أشياء) اسمُ جَمْعٍ واحدُه (شيء)

(أشياء) على (لَفْعَاء) مَقْلُوبٌ مِنْ (شَيْئَاء) على (فَعْلَاء). اجْتَمَعَتْ في (شَيْئَاء) هَمَزَتَانِ يَبْتَهُمَا أَلِفٌ - واجتماع الهمزتين مُسْتَقْتَلٌ - فَخُفِّفَ (شَيْئَاء) بِقَلْبِ الهمزة الأولى الَّتِي هي لَامٌ إلى أَوَّلِ الكلمة: (أشياء).

ب- (أشياء) على (أفعاء)، جَمْعُ (شيء) على (فَعْل) مُخَفَّفٌ مِنْ (شَيْئ) على (فَعِيل). في الأصل: (أشَيْئَاء) على (أفعلاء)، اجْتَمَعَتْ هَمَزَتَانِ يَبْتَهُمَا أَلِفٌ - واجتماع الهمزتين مُسْتَقْتَلٌ (٢) -، فَخُفِّفَ (أشَيْئَاء) بِحَذْفِ الهمزة الأولى الَّتِي هي لَامٌ (أفعلاء)، وَفُتِحَتِ الياءُ لِمُبَاشَرَتِهَا الأَلِفَ في (أشياء). (٣)

وعلى هذا القول - وهو للقرءاء والأخفش -

ولمَّا لم يَكُنْ (فَعْلَاء) مِنَ الأوزان الَّتِي كُسِّرَتْ عَلَيْهَا الجُمُوعُ، وَكَانَ لَهَا وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهَا وَمَعْنَاهَا، أُعْثِرَتْ هي وَ(لَفْعَاء) المَقْلُوبَةُ عنها مِنْ أَسْمَاءِ الجُمُوعِ.

وعليه يُعَامَلُ (أشياء)، اسمُ الجَمْعِ لِقَبْرِ العَاقِلِ، مُعَامَلَةً الْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ فيقال: أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ تَحَطَّمَتْ، سَاعَدْتُهُ فِي حَنْلِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ..

(١) تَوْهَمًا أَنَّهُ كَخَفَاء. قال الكسائي: «وإنما تركوا صرفها لكثرة استعمالهم لها لأنها شُبِّهَتْ بِفَعْلَاء» (لِما العرب في شيا).

(٢) يُصْنَفُ الألفُ في الفُضْل، فهي فاصِلٌ ضَعِيف. (شرح الشافية ج ٣ ص ٥٩).

(٣) ولا يُخَفَّفُ بِحَذْفِ همزة (أفعلاء) الأخيرة لأنَّ ما زيد في (أفعلاء) على الفاء والعين واللام إنما هو لمعنى الجمع، وما زيد لمعنى فإنه لا يزول إلا يزوال المعنى الَّذِي جِيءَ بِهِ مِنْ أَجْلِهِ.

(٤) ذَلِكَ أَنَّ الْقَرَاءَ يُعْتَبَرُ كُلُّ مَا جَاءَ عَلَى (فَعِيل) مَقْلُوبًا عَنْ (فَعِيل)، فَكَمَا يُجْمَعُ (فَعِيل) مِنَ الصَّحِيحِ عَلَى (أفعلاء) نَحْوِ نَصِيبٍ وَأَنْصِبَاءٍ فَإِنَّ (فَعِيلًا) الْمَقْلُوبَ عَنْهُ يَجْمَعُ كَذَلِكَ نَحْوَ شَيْئٍ وَأَشْيَاءٍ. وَكَذَلِكَ يُجْمَعُ (فَعِيل) الْمُخَفَّفُ مِنَ (فَعِيل) عَلَى (أفعلاء) نَحْوَ شَيْءٍ وَأَشْيَاءٍ لِأَنَّ أَصْلَهُ شَيْئٌ.

الاعتبار الأول: أَنْ تَكُونَ مُثْقِلَةً عَنْ أَلِفٍ زائدة، بَعْدَ الْأَلِفِ الْأَصْلِيَّةِ، لِتَضْعِيفِ: بَا ← بَاء. (٨)

الاعتبار الثاني: أَنْ تَكُونَ زائدة بَعْدَ الْأَلِفِ الْأَصْلِيَّةِ مُطْلَقًا: بَا ← بَاء. (٩)

فإذا ما تُهَجِّيتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ وَسُرِدَتْ مِنْ غَيْرِ عَطْفٍ بِالْوَاوِ، كَانَتْ مَقْصُورَةً - مَحذُوفَةً الهمزة - سَاكِتَةً الْأَوَاخِرِ، فيُقَالُ: أَلِفٌ بَا تَا ثَا حَا خَا رَا زَا طَا ظَا فَا هَا يَا، بَا حَا تَا هِجَاءٌ بَحَث. (١٠)

وَيَعْتَضُ الْعَرَبُ يَجْتَزِئُونَ بِالْفَتْحَةِ عَنِ الْأَلِفِ (١١) فيقولون: أَلِفٌ بَ تَ ثَ حَ خَ رَ زَ طَ ظَ فَ هَ يَ.

وباعتبارِ شَبِّهِ اسْمِ الْجَمْعِ بِالْوَاوِ فِي اللَّفْظِ (١)، فَإِنَّ (أَشْيَاءَ) تُثْنَى وَتُجْمَعُ فيُقَالُ: أَشْيَاوَانِ، أَشْيَاوَاتُ وَأَشَاوَاتُ (٢) وَأَشَائِي (٣) وَأَشَائِي (٤) وَأَشَايَا وَأَشَاوَى (٥) وَأَشَاوِي (٦). وهذا قول سيبويه والخليل وجميع البصريين.

## حُرُوفُ الْهَجَاءِ

حَرْفُ الْبَاءِ، وَالثَّاءِ، وَالذَّاءِ، وَالْحَاءِ،  
وَالخَاءِ، وَالرَّاءِ، وَالزَّاءِ (٧)، وَالطَّاءِ،  
وَالظَّاءِ، وَالْفَاءِ، وَالْهَاءِ، وَالْيَاءِ.  
في همزة هذه الحروف اعتباران:

- (١) فأشياء تُشَبِّه صَخْرَاءَ فِي اللَّفْظِ.
- (٢) (أشَاوَات) بِثَقْلِ فَتْحَةِ الْبَاءِ فِي (أَشْيَاوَات) إِلَى الثَّانِي السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا (أَشْيَاوَات)، فَسَقَطَتِ الْبَاءُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، وَوَقَعَتِ الثَّانِيَةُ الْمَفْتُوحَةُ قَبْلَ الْأَلِفِ.
- (٣) وَتَصَحُّ الْبَاءُ الْأُولَى فِي (أَشَائِي)، فَلَا تُهَمَّزُ، لِأَنَّهَا أَوَّلُ غَيْرِ زَائِدَةٍ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي شَيْءٍ).
- (٤) بِالتَّخْفِيفِ مِنْ (أَشَائِي) كَصَحَارٍ مِنْ صَحَارِيٍّ.
- (٥) (أَشَايَا) كَصَحَارَى، وَ(أَشَاوَى) مِنْ (أَشَايَا) بِقَلْبِ الْوَاوِ يَاءً طَلَبًا لِلخَفَّةِ. (لِثَا الْعَرَبِ ج ١ ص ٢١، وَفِي عَشَاءٍ).
- (٦) جَاءَ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ فِي شَيْءٍ: «أَشَاوَى - جَمْعُ أَشْيَاءٍ - بِفَتْحِ الْوَاوِ، وَخُكِّي كَسْرُهَا أَيْضًا، وَحُكِيَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ أَفْصَحِ الْعَرَبِ يَقُولُ لِحَلْفِ الْأَحْمَرِ: إِنَّ عِنْدَكَ لِأَشَاوِي.»
- (٧) وَهِيَ لُغَةٌ فِي (زَايٍ)، وَكَذَلِكَ (زَيٍّ) لُغَةٌ فِي (زَايٍ)، يُسْتَعْمَلُ (زَايٍ) حَرْفًا وَاسْمًا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ، وَيُسْتَعْمَلُ (زَيٍّ) حَرْفًا بِالتَّخْفِيفِ وَاسْمًا بِالتَّشْدِيدِ، يَقَالُ: أَلِفٌ بَا... زَايٍ... أَلِفٌ بَا... زَيٍّ... كَتَبْتُ زَايَا حَسَنَةً، وَكَتَبْتُ زَيًّا حَسَنَةً. (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٠٠).
- (٨) لِأَنَّ تَضْعِيفَ الْأَلِفِ كَالْفِ (لَا، بَا، مَ...)، إِنَّمَا يَكُونُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ أُخْرَى بَعْدَ الْأَلِفِ الْأَصْلِيَّةِ هُكَذَا: لَا، بَا، مَ...؛ لَكِنْ لَا يُمْكِنُ إِدْغَامُهُمَا لِسُكُونِهِمَا جَمِيعًا، فَتَقْلِبُ الثَّانِيَةُ مِنْهُمَا هَمْزَةً: لَاءَ، بَاءَ، مَاءَ... عَلَى حَذِّ قَلْبِهَا فِي (كسَاء) وَ(رداء) وَ(حمرء). (شرح المفضل ج ١٠ ص ٥٨).
- (٩) وَعَلَيْهِ قِيلَ عَلَى الْإِعْتِبَارِ الْأَوَّلِ فِي (كَيٍّ) وَ(لَوٍّ): كَيٍّ، لَوٍّ، وَعَلَى الْإِعْتِبَارِ الثَّانِي: كَيٍّ، لَوٍّ، وَالْإِعْتِبَارِ الْأَوَّلِ أَوْلَى. (شرح الكافية ج ٢ ص ١٤١).
- (١٠) قَالَ ابْنُ دُرُسْتِيهِ: «وَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ مُمَالًا، إِذَا تُهَجِّتِ فَقَصُرَ (مَ) مِثْلُ: بَا، تَا، ثَا إِلَى آخِرِهَا فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ لِأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ مَمْدُودَةٌ قَصَرَهَا الْوَقْفُ فِي اللَّفْظِ، فَإِنَّمَا أَلْفُهَا وَسْطُهَا وَآخِرُهَا قَدْ سَقَطَ.» (كِتَابُ الْكِتَابِ ص ٤٣).
- (١١) فِي غَيْرِ الْجَزْمِ وَالْأَمْرِ؛ أَيِ يَحْذِفُونَ الْأَلِفَ اكْتِفَاءً بِالْفَتْحَةِ مِنْهَا.



وفيما انقلبت عنه ألف (الباء) وأخواتها  
اعتباران:

١- اِنْقِلَابُهَا عَنْ يَاءٍ <sup>(٤)</sup>، فَتَكُونُ مِنْ لَفْظٍ :  
(يَمِينِي)، (تَمِينِي)، (ثَمِينِي)، (حَيَمِينِي)، (خَمِينِي)،  
(زَمِينِي)، (رَمِينِي)، (طَمِينِي)، (فَمِينِي)،  
(هَمِينِي)، (يَمِينِي).

٢- انقلاؤها عن واو<sup>(٥)</sup>، فتكون من لفظ:  
(بَوَى)،<sup>(٦)</sup> (تَوَى)، (تَوَى)، (بَوَى)، (خَوَى)،  
(خَوَى)، (رَوَى)، (رَوَى)، (طَوَى)،  
(ظَوَى)، (فَوَى)، (هَوَى)، (بَوَى).<sup>(٧)</sup>

فباعتبار انقلاب أَلِفِها عن ياء، فَإِنَّ التَّسْبِيحَ  
إِلَها: بَيَّوِي، تَبَيَّوِي، حَيَّوِي، خَبَرِي،  
رَبَّوِي، رَبَّوِي، طَبَّوِي، ظَبَّوِي، قَبَّوِي،  
هَيَّوِي، يَيَّوِي. وَإِنَّ جَمْعَهَا عَلَى (أَفْعَال):  
أَبْيَاء، أَتْيَاء، أَثْيَاء، أَحْيَاء، أَخْيَاء، أَرْيَاء،  
أَزْيَاء، أَطْيَاء، أَظْيَاء، أَقْيَاء، أَهْيَاء، آيَاء<sup>(٨)</sup>.  
وَإِنَّ الْفِعْلَ الْمُشْتَقَّ مِنْهَا وَمَصْدَرُهُ: بَيَّ (فَعَّلَ)  
تَبَيَّ وَنَبَيَّ<sup>(٩)</sup> وَبَيَّأ، بَيَّأَ تَبَيَّأَ وَتَبَيَّأَ وَتَبَيَّأَ، وَبَيَّأَ

أ- فإذا ما اسْتُعْمِلَت هذه الحروف استعمال  
الاسماء كَأَنْ تَقَعَ فاعِلَةٌ أو مفعولة أو  
معطوفة.. فالأجودُ فيها حينئذٍ الإعرابُ  
والمَدُّ، نحو: هِجَاءٌ بَحَثَ بَاءٌ وَحَاءٌ وَثَاءٌ،  
حَفِظْتُ ظَاءً حَسَنَةً، آخِرُ النَّاءِ هَمْزَةٌ..

وبمجرد تَصْيِيرِ هذه الحروف أسماء، فإنها  
تَجْرِي مَجْرَى الأسماء في التَّصْرِيفِ والتَّثْنِيةِ  
والجمع، والتَّمْنِيلِ بالفاءِ والعَيْنِ واللامِ،  
والقَضَاءِ على أَلِفَاتِهَا بِأَنَّهَا مُقْبِلَةٌ عَنِ أَصْلِ  
كَمَا يُقَضَى عَلَى أَلِفِ الأَسْمَاءِ الْمُتَمَكِّنَةِ بِأَنَّهَا  
كَذَلِكَ. . فيُقَالُ وَزَنَ (بَاء) و(تَاء) و(ثَاء). .  
و(يَاء) (فَعَلَ)، كما يُقَالُ فِي (دَاء) و(مَاء)  
و(شَاء) إِنَّهُ (فَعَلَ). (١)

وَيَتَعَيَّنُ عَلَيْهِ اغْتِيَارُ اغْتِلَالِ عَيْنِهِ مِنَ الشَّاذِّ لِأَنَّ  
الْقِيَاسَ فِيمَا اعْتَلَّتْ عَيْنُهُ وَلَا مُمْ تَصْحِيحُ الْعَيْنِ  
وِاعْلَالُ اللَّامِ<sup>(٢)</sup>، فَلَحَقَ فِي شُدُودِهِ بَبَابِ (غَايِ)  
(وَرَايِ) وَ(ثَايِ) وَ(آيِ)<sup>(٣)</sup>، فَاعْتَبِرَتْ هَمْزَةُ  
(الْبَاءِ) وَأَخَوَاتُهَا فِي حُكْمِ الْمُثْقَلَةِ عَنْ (يَاءِ).

(۱) لسان العرب فی ریا .

(٢) كما صَحَّتْ عَيْنُ (قَوْرٍ) وَأَعْلَتْ لَامَهُ بِقَلْبِهَا يَاءَ لِحَرْكِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ، فَصَارَ اللَّفْظُ (قَوْرِي).

(٣) والياء في هذه الكلم صحيحه غير معتلة لأنها إذا وقعت طرفاً فإنها لا تعتل إلا إذا وقعت بعد ألف زائدة، أما إذا وقعت بعد ألف مقبلة عن حرف أصلي فإنها لا تعتل لئلا يتوالى في الكلمة إعلالان: إعلال العين وإعلال اللام. (شرح المفصل ج ١٠ ص ٩٩).

(٤) وهو رأي الليث وابن منظور والخليل والرؤاسي والجوهري وسيبويه.

(۵) وهو رأي ابن سيدة وابن جني وأبي علي وابن يعيش..

(٦) من (بَوَى)، تحرّكت الياء لأمًا بعد فتحة فقلّبت ألفًا.

(٧) قال الكسائي: «ما كان من الحروف على ثلاثة أحرف وسطه ألف فتفي فعله لغتان: الواو والياء.» (لِسان العرب في  
 واء، شرح المفصل ج ١٠ ص ٥٨).

(٨) في الأصل: أتياء، قلبت الياء: الساكنة ألفاً.

(٩) بجواز إدغام الباءين في (تَبَيَّنَ) لِتَبَايُعِهِمَا - في غير الطَّرَف - مكسورة مفتوحة بناءً (لا إعراباً). والمضارع من (تَبَيَّنَ):

تَنْبِيَّةٌ وَتَنْبِيَّةٌ وَتَنْبِيَّةٌ، حَيَّا تَحْيِيَّةٌ وَتَحْيِيَّةٌ وَتَحْيِيَّةٌ،  
 حَيَّا تَحْيِيَّةٌ وَتَحْيِيَّةٌ وَتَحْيِيَّةٌ، رَبَّا تَرْبِيَّةٌ وَتَرْبِيَّةٌ وَتَرْبِيَّةٌ  
 وَتَرْبِيَّةٌ، رَبَّا تَرْبِيَّةٌ وَتَرْبِيَّةٌ وَتَرْبِيَّةٌ، طَيَّا تَطْيِيَّةٌ وَتَطْيِيَّةٌ  
 وَتَطْيِيَّةٌ، طَيَّا تَطْيِيَّةٌ وَتَطْيِيَّةٌ وَتَطْيِيَّةٌ، فَيَّا تَفْيِيَّةٌ وَتَفْيِيَّةٌ  
 وَتَفْيِيَّةٌ، هَيَّا تَهْيِيَّةٌ وَتَهْيِيَّةٌ وَتَهْيِيَّةٌ، يَيَّا تَنْبِيَّةٌ  
 وَتَنْبِيَّةٌ. (١)

وباعتبار انقلاب ألفتها عن واو، فإن النسبة  
 إليها: بَوَوِيٌّ، تَوَوِيٌّ، ثَوَوِيٌّ، حَوَوِيٌّ،  
 خَوَوِيٌّ، زَوَوِيٌّ، ذَوَوِيٌّ، طَوَوِيٌّ، ظَوَوِيٌّ،  
 فَوَوِيٌّ، هَوَوِيٌّ، يَوَوِيٌّ. وإن جمعتها على  
 (أفعال): أَبَوَاءٌ، أَتَوَاءٌ، أَثَوَاءٌ، أَخَوَاءٌ،  
 أَخَوَاءٌ، أَزَوَاءٌ، أَذَوَاءٌ، أَطَوَاءٌ، أَظَوَاءٌ،  
 أَفَوَاءٌ، أَهَوَاءٌ، آوَاءٌ. وإن الفعل المُسْتَقَرُّ  
 منها (٢) وَمَصْدَرُهُ: بَوَى تَبْوِيَّةٌ، تَوَى تَتْوِيَّةٌ،  
 ثَوَى تَتْوِيَّةٌ، حَوَى تَحْوِيَّةٌ، خَوَى تَخْوِيَّةٌ، رَوَى  
 تَرْوِيَّةٌ، زَوَى تَرْوِيَّةٌ، ذَوَى تَذْوِيَّةٌ، طَوَى تَطْوِيَّةٌ، ظَوَى  
 تَظْوِيَّةٌ، فَوَى تَفْوِيَّةٌ، هَوَى تَهْوِيَّةٌ، يَوَى تَنْبِيَّةٌ (٣).  
 وباعتبار انقلاب ألفتها عن واو أو ياء، فإن

(١) عن ابن يعيش أنه يقال من الباء: بَوَيْتُ، ومن الباء: بَوَيْتُ، وكذلك ساثرها كما تقول: طَوَيْتُ وَحَوَيْتُ. هذا هو  
 القياس وأما المسموع المحكي عنهم... في قولهم في الباء: (بَوَيْتُ) وفي التاء: (تَبَيْتُ) وفي الحاء: (حَبَيْتُ)،  
 فهذا القول منهم يقضي بأنه من باب (حَبَيْتُ) و(عَبَيْتُ). وكأن الذي حملهم على ذلك سماعهم الإمالة في ألسنتهم  
 قبل التسمية وبعدها. (شرح المفصل ج ١٠ ص ٥٨).

(٢) قال ابن يعيش: «وقضي على الألف التي هي ميم بأنها من الواو وعلى الثانية بأنها من الباء وإن لم تكونا في  
 الحقيقة كذلك، فتصير الكلمة بعد تكلمة صيغتها من باب (شَوَيْتُ) و(طَوَيْتُ) لأنه أكثر من باب (الهُوَّة) و(القُوَّة)  
 ومن باب (حَبَيْتُ) و(عَبَيْتُ)». (شرح المفصل ج ١٠ ص ٥٨).

(٣) في الأصل: تَبْوِيَّةٌ، اجتمعت الواو والياء والسابق منهما أصيل - فاء الكلمة - وساكين شُكُونًا أَصْلِيًّا غَيْرَ عَارِضٍ،  
 ففُلِّتِ الواو ياء (تَبْيِيَّةٌ)، فاجتمعت ثلاث ياءات ثانيتهما مكسورة - واجتماع الياءات والكسرات مُسْتَقْلِلٌ -  
 ففُلِّتِ الياء الثانية هَمْزَةً تَنْبِيَّةً.

(٤) (بَوَوِيٌّ) في قول من يقول في النسبة إلى (عطاء): عَطَاوِيٌّ. (راجع: الاسم الممدود).

(٥) (بَوَوَانٍ) و(بَوَوَاتٍ) في قول من يقول في تنبيه وجمع (عطاء): عَطَاوَانٍ وَعَطَاوَاتٍ. (راجع: الاسم الممدود).

كَتَبْتُ تَاءً، الهمزةُ آخِرُ الْبَاءِ، هَجَاءٌ بَحَثَ بَاءٌ وَحَاءٌ وَثَاءٌ..

وَيُوقَفُ عَلَيْهَا، إِنْ قُصِدَ تَخْفِيفُ الهمزة بِتَسْهِيلِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرَكَتَيْهَا: إِمَّا بِالرَّوْمِ وَإِمَّا بِالشُّكُونِ. وَيُوقَفُ عَلَيْهَا، إِنْ قُصِدَ تَخْفِيفُ الهمزة بِالْحَذْفِ: بِالْقَصْرِ لِأَنَّ أَلْفَهَا وَسَطُهَا وَآخِرُهَا قَدْ سَقَطَ. <sup>(١)</sup>

ب- وَيَجُوزُ فِي حُرُوفِ الْهَجَاءِ الْوَاقِعَةِ مَوْقِعَ الْأَسْمَاءِ، تَرْكُ الهمزة وَإِعْرَابُهَا إِعْرَابَ الْمَقْصُورِ الْمُتَوْنِ <sup>(٢)</sup>. نَحْوُ: هَجَاءٌ بَحَثَ بَا وَحَا وَثَا <sup>(٣)</sup>، حَفِظْتُ ظًا حَسَنَةً <sup>(٤)</sup>، آخِرُ الثَّا أَلِفٌ. <sup>(٥)</sup>

وباعتبار القصر فيها، فَإِنَّ النِّسْبَةَ إِلَيْهَا: بَوِيٌّ، تَوِيٌّ، ثَوِيٌّ، حَوِيٌّ، خَوِيٌّ، رَوِيٌّ، زَوِيٌّ، طَوِيٌّ، ظَوِيٌّ، فَوِيٌّ، هَوِيٌّ، يَوِيٌّ. وَإِنَّ قَتْنِيَّتَهَا: بَوَانٍ وَبِيَانٍ، تَوَانٍ وَتِيَانٍ، حَوَانٍ وَحِيَانٍ، رَوَانٍ وَرِيَانٍ، زَوَانٍ وَزِيَانٍ، طَوَانٍ وَطِيَانٍ، ظَوَانٍ وَظِيَانٍ، فَوِيٌّ وَفِيٌّ، هَوِيٌّ وَهِيٌّ، يَوِيٌّ وَيِيٌّ.

يُوقَفُ عَلَى (بَا) وَأَخَوَاتِهَا، كَمَا يُوَقَفُ عَلَى الْمَقْصُورِ، بِالْأَلِفِ. نَحْوُ: كَتَبْتُ تَا، الْأَلِفُ آخِرُ الظَّا، هَجَاءٌ بَحَثَ بَا وَحَا وَثَا، خَطَطْتُ يَا.

وَعَلَى لُغَةٍ مَن يَقِفُ عَلَى الْأَلِفِ بِالْهمزة:

- (١) راجع «تخفيف الهمزة المتحرّكة بعد ساكن غير زائد في بُنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة».
- (٢) شرح المفضل ج ٦ ص ٣٠ نقلًا عن الشبوطي، النحو الوافي ج ١ ص ١٦٧.
- (٣) وتعرب بَا: خبر عن المبتدأ (هَجَاءٌ) مرفوع بضمّة مقدّرة، للتّعذر، على الألف المحذوفة لفظًا لاجتماع الساكنين (هي) والتثنية (السّاكن).
- (٤) وتعرب ظَا: مفعول به منصوب بفتحة مقدّرة، للتّعذر، على الألف المحذوفة لفظًا لاجتماع الساكنين.
- (٥) وتعرب الثّا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف للتّعذر.
- (٦) قال الشبوطي: «تجتمع حروف المعجم بالألف والثاء، لأنها أعلام، فما كان فيه ألف كالباء، فإنه يجوز قصره، ومدة بالإجماع، فيقال فيه على القصّر: (تِيَات) بقلب الألف المقصورة بَاء، وعلى المدّ (بَاءَات) بالإقراء للهمز» (مجمع الهوامع ج ١ ص ٧٢).
- (٧) باعتبار العين واو واللام بَاء فالفعل من (بَا) على (فَعَل): بَوَى ومصدره: بَيًّا (في الأصل: بَوِيًّا، اجتمعت الواو والياء والسابق منهما أصيل - عين الكلمة - وساكنٌ سكوتًا أصليًّا غير عارض، فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء بعدها). وباعتبار العين واللام يَاءَيْن فالفعل من (بَا) على (فَعِل): بَيَّى وَبَيَّ، ومصدره: بَيًّا على (فَعَلًا).

كَتَبْتُ تَأ، الْأَلْفُ آخِرُ الظَّا، هِجَاءُ بَحَثَ: بَا  
وَحَا وَثَا، خَطَطْتُ يَأ. <sup>(١)</sup>

ملاحظة: بَعْضُ طَيِّينَ يَقْبَلُونَ مُطْلَقًا، فِي  
الرَّوْضِ وَالرَّوْفِ، أَلْفُ الْمَقْصُورِ يَاءٌ <sup>(٢)</sup>.  
فَيَقُولُونَ: هِجَاءُ بَحَثَ بَيَّ وَحَيَّ وَثَيَّ،  
حَفِظْتُ ظَيَّ حَسَنَةً، كَتَبْتُ هَيَّ، الَّتِي آخِرُ  
الْحَيَّ <sup>(٣)</sup>. . وَبَعْضُهُمُ الْآخَرُ يَقْلِبُهَا وَآذَا فَيَقُولُ:

هِجَاءُ بَحَثَ بَوَّ وَخَوَّ وَثَوَّ، حَفِظْتُ ظَوَّ حَسَنَةً،  
كَتَبْتُ هَوَّ، الهمزة آخِرُ الْحَوَّ. .

### مائة <sup>(١٠)</sup>

المائة من العدد لَفْظٌ مُشْتَقٌّ. وَفِي اسْتِثْقَائِهِ

قَوْلَانِ:

الأَوَّلُ: مِنْ مَأَى يَمَأَى مَأَوَا الْقَوْمَ إِذَا تَمَمَّ هُمْ  
بِنَفْسِهِ مِائَةً، وَأَصْلُهُ (مِئَوٌّ) <sup>(١١)</sup> عَلَى وَزْنِ  
(فَعْل)، حُذِفَتْ لَامُهُ وَعُوِّضَ مِنْهَا بِتَاءِ  
التَّانِيهِ الْقَصِيرَةِ فَصَارَ: مِئَةً. وَتُجْمَعُ مِئَةً <sup>(١٢)</sup>

ج- وَبِحُجُوزٍ فِي حُرُوفِ الْهَجَاءِ الْوَاقِعَةِ  
مَرْفُوعِ الْأَسْمَاءِ، الْحِكَايَةُ كَهَيْئَتِهَا إِذَا  
تُهَجِّجَتْ <sup>(٤)</sup>. نَحْوُ: هِجَاءُ بَحَثَ بَا وَحَا وَثَا،  
وهِجَاءُ بَحَثَ بَهَ <sup>(٥)</sup> وَحَ وَثَ <sup>(٦)</sup>. حَفِظْتُ ظَا  
حَسَنَةً وَحَفِظْتُ ظَهَ حَسَنَةً <sup>(٧)</sup>. كَتَبْتُ تَا،

(١) راجع: همز الألف.

(٢) سواء أكانت الألف للتأنيث أم لا. (شرح الشافية ج ٢ ص ٢٨٦).

(٣) وعلى لغة طيحين قيل في (مأ) المقصور من (ماء): شَرِبْتُ مَيَّ بَارِدًا. (لِلسَّعْدِيِّ الْعَرَبِي فِي مَوْهٍ نَقْلًا عَنِ الْفَرَّاءِ).

(٤) شرح المفصل ج ٦ ص ٣٠ نَقْلًا عَنِ السَّبُوحِيِّ، التَّحْوِ الْوَاقِعِ ج ١ ص ١٦٧.

(٥) بزيادة هاء الشكوت في (بَهَ) و(ظَهَ) و(ثَهَ) لِيَقَابِلَهَا عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ. وَالْكَلَامُ عَلَيْهَا فِي «مَعْجَمِ الْإِمْلَاءِ».

(٦) وَتُعْرَبُ (بَا) وَ(بَ): خَيْرٌ عَنِ الْمَبْتَدَأِ (هِجَاءُ) مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ مَنَعَ مِنْ ظَهْوَرِهَا حَرَكَةُ الْحِكَايَةِ.

(٧) وَتُعْرَبُ (ظَا) وَ(ظَ): مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الْمُقَدَّرَةِ مَنَعَ مِنْ ظَهْوَرِهَا حَرَكَةُ الْحِكَايَةِ.

(٨) وَتُعْرَبُ (الْهَا) وَ(الَ): اسْمٌ مَجْرُورٌ بِعَيْنٍ وَعَلَامَةٌ جَرُّهُ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ مَنَعَ مِنْ ظَهْوَرِهَا حَرَكَةُ الْحِكَايَةِ.

(٩) راجع: همز الألف.

(١٠) بِمَعْنَى مَكْسُورَةٍ، وَالْفَ زَائِدَةٌ خَطَأً لَا لَفْظًا - فَوْجُودَهَا وَعَدَمُهُ بَيِّنَانِ فِي اللَّفْظِ -، وَهَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ، وَتَاءٌ مَرْفُوعَةٌ غَيْرُ  
مَنْوُةٍ فِي الْأَكْثَرِ لِمَنْعِ (مِائَةٍ)، عِنْدَ الْأَكْثَرِينَ، مِنْ الْمَصْرِفِ لِلتَّعْلِيْقَةِ الْجِنْسِيَّةِ وَالتَّانِيهِ اللَّفْظِيِّ. فَكَتَبَ عَلَى الْأَكْثَرِ:  
مِائَةً يَضْفُ خَمْسِينَ، إِضْرِبْ مِائَةً فِي عَشْرَةٍ، مَا حَاصِلٌ مَجْمُوعٌ مِائَةً وَثَلَاثَةً وَثَمَانِينَ؟. وَاقْرَأْ وَجُوبًا: مِئَةً يَضْفُ  
خَمْسِينَ، إِضْرِبْ مِئَةً فِي عَشْرَةٍ، مَا حَاصِلٌ مَجْمُوعٌ مِئَةً وَثَلَاثَةً وَثَمَانِينَ؟.

(١١) التَّحْوِ الْوَاقِعِ ج ١ ص ١٤٥ (١).

(١٢) عَلَى مَا يَطْرُدُ فِي هَذَا التَّحْوِ مِنَ الْإِلْحَاقِ بِبَابِ سِتْنِينَ فِي الْإِعْرَابِ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ. وَيُقَصَّدُ بِبَابِ سِتْنِينَ: كُلُّ  
اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ حُذِفَتْ لَامُهُ، وَعُوِّضَ مِنْهَا بِتَاءِ التَّانِيهِ الْقَصِيرَةِ، وَلَمْ يَجْمَعْ جَمْعَ تَكْسِيرٍ، وَلَمْ يَعْرِفْ لَهُ مَذْكَرٌ وَرَدَ عَنْهُمْ  
مَجْمُوعًا بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ أَوْ بِالْيَاءِ وَالتَّوْنِ. (الْخَلِيلُ ص ١٢٤).

على مُثْنَيْنِ<sup>(١)</sup> ومِثَاتٍ<sup>(٢)</sup>، وتُثْنَى على مِثْنَيْنِ،  
ويُثَنَّبُ إليها على مِثْوَيٍّ.

الثاني: من مَأَى يَمَأَى مَأْيَا القوم إذا تَمَمَّهم  
بِنَفْسِهِ مِائَةً، وفي أضليه ٣ أقوال:

١- إنَّ أصلَه (مِثْيِي)<sup>(٣)</sup> على وزن (فَعَلَ)،  
حُذِفَتْ لَامُهُ وَعُوِّضَ منها ببناء التَّائِيثِ القصيرة  
فصار: مِثَّة. وتُجْمَعُ مِثَّةً على مِثْنَيْنِ ومِثَاتٍ،  
وتُثْنَى على مِثْنَيْنِ، ويُثَنَّبُ إليها على مِثْوَيٍّ.

٢- إنَّ أصلَه (مِثْيِي)<sup>(٤)</sup> على وزن (فَعَلَ)،  
حُذِفَتْ لَامُهُ وَعُوِّضَ منها ببناء التَّائِيثِ القصيرة  
وَفُتِحَتِ الهمزة لِمُجَاوَرَتِهَا التَّاءُ<sup>(٥)</sup> فصار: مِثَّة.  
وتُجْمَعُ مِثَّةً على مِثْنَيْنِ ومِثَاتٍ، وتُثْنَى على  
مِثْنَيْنِ، ويُثَنَّبُ إليها على مِثْيِي (عند الأخفش)  
ومِثْوَيٍّ (عند سيويه).

تنبيه: تُكْتَبُ (مِثَّة) على الاختيارات الثلاثة  
الْمُتَقَدِّمَةِ بدونِ أَلِفٍ؛ سِوَاءِ أَكَانَتْ مُفْرَدَةً، أم  
مُثَنَّاةً، أم مَجْمُوعَةً. لِأَنَّ تَاءَهَا تَعْوِضُ عن

لامها المحذوفة، فوزن مِثَّة (فَعَلَة).

وتُكْتَبُ (مِثَّة) بهمزة على أَلِفٍ هُكَذَا (مِائَةً)  
عِنْدَ مَنْ يَتَّبِعُ طَرِيقَةَ الْفَرَّاءِ فِي كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ على  
أَلِفٍ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ. وَكَذَلِكَ تُكْتَبُ: (مِائَاتَانِ)  
(وَمِائَتَيْنِ) وَ(مِائَاتٌ)<sup>(٦)</sup>.

وَبَعْضُهُمْ زَادَ - حَطًّا لَا لَفْظًا - فِي (مِثَّة)  
على اعتبارها (فَعَلَ) أَوْ (فَعِلَ)، أَلِفًا فَكُتِبَ:  
مِائَةً؛ مُعَلَّلًا زِيَادَتَهُ لِلأَلِفِ قَرْنًا بَيْنَ (مِثَّة)  
(وَمِنْهُ)<sup>(٧)</sup>. وتُثْنَى (مِائَةً) على اعتبارها من  
(مِثَّة) على مِائَتَيْنِ<sup>(٨)</sup>، وتُجْمَعُ على مِثْنَيْنِ  
ومِثَاتٍ حَمَلًا لَهَا فِي الْجَمْعِ على جَمْعٍ إما  
هي مِنْهُ، أي على جمع (مِثَّة).

٣- إنَّ أصلَه (مِثْيِيَة) على وزن (فَعْلَة)،  
حُذِفَتْ لَامُهُ وَعُوِّضَ منها بِأَلِفٍ بَعْدَ الْمِيمِ  
الْمَكْسُورَةِ<sup>(٩)</sup>، وَفُتِحَتِ الهمزة لِمُجَاوَرَتِهَا  
التَّاءُ<sup>(١٠)</sup> فصار: مِائَةً (بألف زائدة حَطًّا لَا  
لَفْظًا). وتُجْمَعُ مِائَةً على مِثَاتٍ (على

(١) بكسر الميم وضمتها. يقال: وَصَلَ الْمُثُونُ مِنَ الْمُتَظَاهِرِينَ، وَرَأَيْتُ الْمُثِينَ مِنْهُمْ، وَمَرَزْتُ بِالْمِثْنَيْنِ مِنْهُمْ.

(٢) بمعاملتها، في الأكثر، معاملة جمع التكسير في رفعه بالقِصَّة ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة كما في: وَصَلَتِ  
الْمِثَاتُ مِنَ الْمُتَظَاهِرَاتِ، شَاهَدْتُ الْمِثَاتَ مِنَ الْمُتَظَاهِرَاتِ، مَرَزْتُ بِالْمِثَاتِ مِنَ الْمُتَظَاهِرَاتِ. وبمعاملة  
(مِثَاتٍ)، في الأقل، معاملة جمع المؤنث السالم في رفعه بالقِصَّة ونصبه وجره بالكسرة كما في: وَصَلَتِ  
الْمِثَاتُ مِنَ الْمُتَظَاهِرَاتِ، شَاهَدْتُ الْمِثَاتَ مِنَ الْمُتَظَاهِرَاتِ، مَرَزْتُ بِالْمِثَاتِ مِنَ الْمُتَظَاهِرَاتِ.

(٣) لثا العرب نقلاً عن الجوهري، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ٢٧٣.

(٤) المصباح المنير في مائة ص ٢٢٥، لثا العرب في ماي نقلاً عن ابن بري.

(٥) ذَلِكَ أَنَّ تَاءَ التَّائِيثِ تَفْتَحُ مَا قَبْلَهَا.

(٦) يَأْتِ فِي الْأَصْلِ: يَأْتِ بِدَلِيلِ الْمَعْدَةِ. (راجع: طريقة الفراء في كتابة الهمزة).

(٧) عن جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٤٣: «كَانُوا يَكْتُبُونَهَا بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ، يَوْمَ لَمْ تَكُنِ الْحُرُوفُ تُقَطُّ، كَيْلَا تَشْتَبِهَ  
بِكَلِمَةِ (مِنْهُ)».

(٨) بِإِبْقَاءِ الْأَلِفِ الزَّائِدَةِ فِي الْمَفْرُودِ (مِائَةً)، لِأَنَّ التَّنْبِيَةَ لَا تَغْيِرُ الْوَاحِدَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ.

(٩) وَلَمْ تَغْيِرْ هَذِهِ الْأَلِفُ كِسْرَةَ الْمِيمِ، فَتَنَبَّهَ.

(١٠) وَعَنِ اللَّيْثِ أَنَّ فَتْحَةَ الْيَاءِ فِي (مِثْيِيَة) حُوِّلَتْ إِلَى الْهَمْزَةِ. (لثا العرب في ماي).

(مائة)، فتنبّه.

وفي (مائة) لُعْتَانِ أَخْرِيَانِ: (مِثِّي)،  
(وَمِثِّيَّةٌ)<sup>(٤)</sup>. وَتَشْيِيَةٌ مِثِّي: مِثْيَانِ وَمِثْيَيْنِ،  
وجمعه: مِثْيِيٌّ (على فُعُول). وَتَشْيِيَةٌ مِثْيِيَّةٌ:  
مِثْيَتَانِ وَمِثْيَتَيْنِ، وجمعه: مِثْيَاتٌ<sup>(٥)</sup> وَمِثْيَى  
(على فِعْل)<sup>(٦)</sup>. وَنُسِبَ إِلَى مِثْيٍ وَمِثْيَةٍ عَلَى  
مِثْيِيٍّ (عند الأخفش) وَمِثْوِيٍّ (عند سيبويه).

### فوائد

• جاز في (مِثَّة) و(مائة) نَقَطُ الْبَاءِ كُرْسِيٌّ  
الهمزة: (مِثَّة) و(مِثَّة)، نَظْرًا لِإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ  
الْمَفْتُوحَةِ فِيهِمَا يَاءَ مَخْصُصَةً عَلَى الْقِيَاسِ. وَقَدْ  
تَرْتَّبَ عَلَى جَوَازِ نَقَطِ الْبَاءِ فِي (مِثَّة) الْإِبْقَاعُ  
فِي الْغَلَطِ فِي قِرَاءَتِهَا هُكَذَا (مِثَّة) بِفَتْحِ الْمِيمِ  
وَالْيَاءِ، فَتَنْبَّهْ عَلَى هَذَا الْخَطِّ وَلَا تُسَايِرْهُ وَاقْرَأْ  
(مِثَّة) لَا (مِثَّة). وَتَذَكَّرْ أَنَّ صَبْطَ (مِثَّة) و(مائة)  
وَاحِدٌ، فَهُمَا يُضَبِّطَانِ بِوَضْعِ الْكُسْرَةِ تَحْتَ  
الْمِيمِ، وَوَضْعِ الْفَتْحَةِ عَلَى الْهَمْزَةِ.  
• تُسَهِّلُ (مِثَّة) و(مائة) عَلَى (مِثَّة)، وَتُسَهِّلُ

الْلَفْظِ<sup>(١)</sup>، وَتُنْتَى عَلَى مِثْيَيْنِ<sup>(٢)</sup>، وَنُسِبَ إِلَيْهَا  
عَلَى مِثْيِيٍّ (عند الأخفش) وَمِثْوِيٍّ (عند  
سيبويه).

تنبيه: لَا تُجْمَعُ (مائة)، عَلَى هَذَا الْاعتِبَارِ  
(الاعتبار الثالث)، عَلَى (مِثْيَيْنِ). لِأَنَّ تَاءَهَا  
تَاءٌ (فِعْلَةٌ) لَا التَّاءَ الْمُعَوِّضَةَ مِنْ لَامِهَا  
الْمَحْذُوفَةِ فِي (فِعْلٌ)، فَلَمْ تَلْحَقْ بِبَابِ  
سِينِ<sup>(٣)</sup>.

هذا وقد أجاز قرار مجتمعي - حَمَلًا لِلْخَطِّ  
عَلَى الْلَفْظِ - حَذَفَ أَلِفَ (مائة) فِي كُلِّ  
اسْتِعْمَالَاتِهَا، مُفْرَدَةً وَمُثَنًّا وَمُضَافَةً. فَأَجَازَ فِي  
«مِثَّةٍ وَمِثَّتَانِ وَمِثَّتَيْنِ وَأَرْبَعُمِثَّةٍ»: مِثَّةٌ وَمِثَّتَانِ  
وَمِثَّتَيْنِ وَأَرْبَعُمِثَّةٍ. وَأَجَازَ كَذَلِكَ فَضْلَ الْأَعْدَادِ  
مِنْ ٣ إِلَى ١٠ مِنْ (مِثَّة) فِي التَّرْكِيبِ الْإِضَافِيِّ:  
أَرْبَعُ مِثَّةٍ..

وَلَا تُجْمَعُ (مِثَّة)، عَلَى اعْتِبَارِهَا مِنْ (مائة)  
بِحَذْفِ الْأَلِفِ، عَلَى مِثْيَيْنِ، حَمَلًا لَهَا فِي  
الْجَمْعِ عَلَى جَمْعِ مَا هِيَ مِنْهُ، أَيْ عَلَى جَمْعِ

(١) وَتُعَامَلُ (مِثَات) مُعَامَلَةَ جَمْعِ التَّكْسِيرِ فِي الْأَكْثَرِ، فِي رَفْعِهِ بِالضَّمِّ وَنَصْبِهِ بِالْفَتْحَةِ وَجَرِّهِ بِالْكَسْرِ. وَتُعَامَلُ مُعَامَلَةَ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ فِي الْأَقْلَى، فِي رَفْعِهِ بِالضَّمِّ وَنَصْبِهِ وَجَرِّهِ بِالْكَسْرِ.

(٢) وَعَنْ ابْنِ جُمَاعَةَ أَنَّهُمْ أَحْفَوُا الْمِثْيَى، وَهُوَ مِثَّتَانِ، بِمِثَّةٍ - فِي زِيَادَةِ الْأَلِفِ - لِأَنَّ صُورَةَ الْمَفْرُودِ بَاقِيَةٌ فِيهِ فَعْمَلٌ مُعَامَلَتُهُ. (مجموعه الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ٢٧٣).

وَأَقُولُ: يُثْنَى الْأِسْمُ عَلَى لَفْظِهِ بِفَتْحِ آخِرِهِ وَزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ مَكْسُورَةٍ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ مَكْسُورَةٍ. فَتُنْتَى (مِثَّة) عَلَى مِثْيَيْنِ، وَتُنْتَى (مِثَّة) عَلَى (مِثَّتَيْنِ). وَالْكَلامُ عَلَيْهِ فِي «مَعْجَمِ الطَّلَبِ وَالْكَاتِبِ»

(٣) وَمَنْ كَتَبَ (مِثَّة) بِالْيَاءِ هُكَذَا: (مِثَّة)، إِنَّمَا كَتَبَهَا عَلَى نِثَّةٍ النُّطْقِ بِالْهَمْزَةِ (مِثَّة) لَا التَّنْقِطِ بِالْيَاءِ (مِثَّة)، فَتَنْبَّهْ.

(٤) نَقَلَ ابْنُ مَنْظُورٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ قَوْلَهُ: سَمِعْتُ يَثِيًّا فِي مَعْنَى مِثَّةٍ عَنِ الْعَرَبِ، قَالَ: حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي.. وَقَالَ:

سَمِعْتُ مِثْيَةً فِي مَعْنَى مِثَّةٍ. قَالَ: كَذَا حَكَاهُ الثَّمَانِيَّةُ فِي التَّصْرِيفِ. (لِذَا الْعَرَبِ فِي مَاي).

(٥) ذَلِكَ أَنَّ (مِثْيَةً) عَلَى (فِعْلَةٍ)، وَتُجْمَعُ (فِعْلَةٌ) الصَّحِيحَةُ الْعَيْنِ جَمْعُ مُؤَنَّثِ سَالِمٍ عَلَى (فُعُولَاتٍ) بِإِبْقَاءِ الْعَيْنِ فِي الْجَمْعِ سَاكِنَةٍ وَبِجَوَازِ فَتْحِهَا وَكُسْرِهَا. وَتُعَامَلُ (مِثْيَات) مُعَامَلَةَ الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ فِي رَفْعِهِ بِالضَّمِّ وَنَصْبِهِ وَجَرِّهِ بِالْكَسْرِ.

(٦) وَإِنْ أَرَدْتَ جَمْعَ الْجَمْعِ (مِثْيَى)، جَمَعْتَهُ عَلَى (مِثْيِيٍّ)؛ حَمَلًا لِإِثْنَى وَمِثْيِيٍّ عَلَى إِزْمٍ وَأَوْزَمٍ:

باردةً، بتذكير الماء وتأنيثه على ما يطرّد في اسم الجنس الجمعي.

ويُصَغَّرُ (الماء) على (مُوِيٍّ)، ويُجَمَّعُ على (أَمْوَاءٍ) في القلّة و(مِياهِ) في الكثرة، ويُنسَبُ إليه على (ماهي).

ويُصَغَّرُ (الماء) على (مُوِيٍّ)<sup>(٤)</sup>، ويُجَمَّعُ على (أَمْوَاءٍ)<sup>(٤)</sup> و(أَمْوَاءٍ)<sup>(٥)</sup> في القلّة و(مِياهِ) في الكثرة، ويُنسَبُ إليه على (ماهي)<sup>(٤)</sup> و(مايٍ)<sup>(٥)</sup> و(ماويٍ)<sup>(٦)</sup>.

### شاء

إِسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيٍّ وَاحِدَتُهُ (شَاءَ). وَأَصْلُ شَاءَ: (شَوْهَةٌ) على (فَعْلَةٍ)، حُذِفَتِ الْهَاءُ - لَامُ الْكَلِمَةِ - تَخْفِيفًا فَصَارَ: (شَوْهَةٌ) فَانْفَتَحَتْ الْوَاوُ لِمْجَاوَرَةِ تَاءِ التَّأْنِيثِ: شَوْهَةٌ<sup>(٧)</sup>. ثُمَّ قُلِّبَتْ الْوَاوُ أَلِفًا لِتَحَرُّكِهَا بَعْدَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ فَصَارَ: (شَاءَ). فَإِنْ أُرِيدَ اسْمُ الْجِنْسِ الْجَمْعِيُّ مِنَ الْوَاحِدَةِ (شَاءَ)، سَقَطَتِ التَّاءُ وَأُعِيدَتِ الْهَاءُ الْمَحْذُوفَةُ حَتَّى لَا يَبْقَى الْاسْمُ عَلَى حَرْفَيْنِ: (شَاءَ). ثُمَّ أُبْدِلَتْ هَمْزَةٌ مِنَ الْهَاءِ فَصَارَ: (شَاءَ).

(مِيَّةٌ) على (مِيَّةٍ) و(مِيَّةٌ)، وَيُسَهَّلُ (مِيَّي) على (مِيَّي) و(مِيَّي).<sup>(١)</sup>

• جاز في (مِيَّيْنِ) الْمُلْحَقِي بِإِعْرَابِ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ إِعْرَابُهُ، مَعَ لُزُومِ الْبَاءِ، بِحَرَكَاتٍ ظَاهِرَةٍ عَلَى التَّوْنِ<sup>(٢)</sup>. نَحْوُ: وَصَلَ الْمِيَّيْنِ مِنَ الْمُتَظَاهِرِينَ، وَرَأَيْتُ الْمِيَّيْنِ مِنْهُمْ، وَمَوَّرْتُ بِالْمِيَّيْنِ مِنْهُمْ.

### إبدال الهمزة من الهاء

أُبْدِلَتِ الْهَمْزَةُ مِنَ الْهَاءِ، عَلَى غَيْرِ قِيَامٍ، فِي كَلِمَاتٍ مَسْمُوعَةٍ لَا تَتَجَاوَرُهَا مُطْلَقًا. ومنها:

### ماء

أَصْلُ الْمَاءِ: (مَوَةٌ)، قُلِّبَتِ الْوَاوُ أَلِفًا لِتَحَرُّكِهَا بَعْدَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ (مَاءٌ). وَكَثُرَ إِبْدَالُ هَمْزَةٍ مِنْ هَاءٍ (مَاءٍ) فَصَارَ: (مَاءٌ).<sup>(٣)</sup> وَقَالُوا: مَا هَبَتِ الرِّكْبَةُ تَمَوَّهُ مَوْهًا. وَالْمَاءُ وَالْمَاءُ كِلَاهُمَا اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيٍّ، الْوَاحِدَةُ مَاءَةٌ وَمَاهَةٌ. فَقُلْ: مَاءٌ بَارِدٌ وَمَاءٌ

(١) راجع «تخفيف الهمزة الساكنة» في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٢) وهو لغة لبعض بني تميم وعامر. (معجم الهوامع ج ١ ص ١٥٩).

(٣) لأن الهاء مشبهة بحروف العلّة لخفائها، فكأنها واو أو ياء وقعت طرفًا بعد الألف الزائدة، فقُلِّبَتِ الْهَاءُ كَقَلْبِ أَحَدِهِمَا. (شرح المفصل ج ١ ص ١٥، شرح الشافية ج ٣ ص ٢٠٨).

وعن القويم: «الماء أصله مَوَةٌ قُلِّبَتِ الْوَاوُ أَلِفًا لِتَحَرُّكِهَا وَانْفِتَاحَ مَا قَبْلَهَا، فَاجْتَمَعَ حَرْفَانِ خَوِيَّانِ قُلِّبَتِ الْهَاءُ هَمْزَةً وَلَمْ تُقَلَّبِ الْأَلْفُ لِأَنَّهَا أَعْلَتْ مَرَّةً وَالْعَرَبُ لَا تَجْمَعُ عَلَى الْحَرْفِ إِعْلَائِينَ.» (المصباح المنير في موه).

(٤) على الأصل، إذ أصله (مَوَةٌ).

(٥) على اللَّفْظ. (رصف المباني ص ١٧٠، المصباح المنير في موه).

(٦) حملًا على ما همزته بدل من أصل كعطاء. (لسان العرب في موه).

(٧) لأن تاء التأنيث تفتح ما قبلها في كل الحالات. (شرح المفصل ج ١٠ ص ١٦، التحرر الوافي ج ٤ ص ٧٣٥ (٤)).

## أَيْهَاتٌ وَلُغَاتُهُ

في الأصل: (هَيْهَاتٍ). وباغْتِيَارٍ (هَيْهَاتٍ) اسْمًا مُفْرَدًا، فأصله: (هَيْهَيْةً)، أُبْدِلَتْ هَمْزَةٌ مِنْ الْهَاءِ فَصَارَ: (أَيْهَاتٍ). وَقَدْ تُنَوَّنُ تَأْوُهُ فَيُقَالُ: (أَيْهَاتٍ) و(أَيْهَاتًا)، وَقَدْ تُشَكَّنُ فِي الرَّضْلِ فَيُقَالُ: (أَيْهَاتٍ)<sup>(١)</sup>، وَقَدْ تُحَذَفُ فَيُنَوَّنُ أَوْ لَا: (أَيْهًا) و(أَيْهًا)، وَقَدْ تَلَحُّقُهُ غَيْرَ مُنَوَّنٍ كَأَفِ الْخِطَابِ: (أَيْهَاكَ) وَنَوَّنٌ مَفْتُوحَةٌ وَمَكْسُورَةٌ: (أَيْهَانٍ).<sup>(٢)</sup>

## إِبْرِيَّةٌ

في الأصل: (هَبْرِيَّةٌ)، وَهِيَ قِشْرَةٌ فِي أَصُولِ الشَّعْرِ.<sup>(٣)</sup>

## أَيْقَةٌ

في الأصل: (هَيْقَةٌ)، أُبْدِلَتْ هَمْزَةٌ مِنَ الْهَاءِ فَصَارَ: (أَيْقَةٌ).<sup>(٤)</sup>

## أَلٌ

أَصْلُ أَلٍ: (أَهْلٌ)، أُبْدِلَتْ هَمْزَةٌ مِنَ الْهَاءِ فَصَارَ: (أَلٌ)، فَتَنَابَعَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ هَمْزَتَانِ: أَوَّلَاهُمَا مَفْتُوحَةٌ مَرْسُومَةٌ عَلَى

أَلِفٍ، وَثَانِيَتُهُمَا سَاكِتَةٌ. فَأُبْدِلَتْ مَدَّةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ السَّاكِتَةِ فَصَارَ: (أَلٌ).

وَيُصَغَّرُ (أَلٌ) عَلَى (أَهْلِيلٍ).<sup>(٥)</sup>

## أَلٌ

أَصْلُهُ: (هَلٌ)، أُبْدِلَتْ هَمْزَةٌ مِنَ الْهَاءِ فَصَارَ: (أَلٌ). نَحْوُ: أَلٌ فَعَلَتْ كَذَا؟، أَيْ هَلْ فَعَلَتْ كَذَا؟.<sup>(٦)</sup>

## آذَا

أَصْلُهُ: (هَذَا)<sup>(٧)</sup>، أُبْدِلَتْ هَمْزَةٌ مِنَ الْهَاءِ فَصَارَ: (آذَا)، ثُمَّ أُبْدِلَتْ مَدَّةٌ مِنَ الْأَلِفِ فَصَارَ: (آذَا).<sup>(٨)</sup>

وَكُذَلِكَ سُمِعَ إِبْدَالُ هَمْزَةٍ مِنَ الْهَاءِ فِي: جَهْجَهَةِ الذُّئْبِ وَجَهْجَهَةِ<sup>(٩)</sup>، هَلُمَّ! وَهَلُمَّ!، هَلَا (الْمُرْكَبَةُ مِنْ هَلْ الْإِسْتِفْهَامِيَّةِ وَلَا النَّافِيَةِ) وَالْأَلِ.

## إِبْدَالُ الْهَاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ

إِبْدَالُ الْهَاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ سَمَاعِيٌّ فِي لُغَةِ

(١) إِجْرَاءٌ لِـ (أَيْهَاتٍ) فِي الْوَصْلِ مَجْرَاءَ فِي الْوَقْفِ. (شرح الكافية ج ٢ ص ٦٩).

(٢) شرح الكافية ج ٢ ص ٦٩، شرح الشافية ج ٢ ص ٢٩٠-٢٩١، لُغَةُ الْعَرَبِ فِي أَيْهِ وَهِي. وَعَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ أَنَّ هَمْزَةَ (أَيْهَاتٍ) لَيْسَتْ بِدَلٍّ مِنْ هَاءِ (هَيْهَاتٍ)، إِنَّمَا هُمَا لُغَتَانِ. (لُغَةُ الْعَرَبِ فِي هِي).

(٣) لُغَةُ الْعَرَبِ فِي هَبْرٍ.

(٤) تَاجُ الْعُرُوسِ فِي أَيَّاهِ.

(٥) وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: أَصْلُ (أَلٍ): أَوَّلٌ، لِأَنَّهُمْ يُؤَوِّلُونَ إِلَى أَصْلٍ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٢٠٨).

وَأُضِيفَ: وَعَلَى هَذَا الْإِعْتِبَارِ، يُصَغَّرُ (أَلٌ) عَلَى (أَوَّلٍ).

(٦) الْمَنْعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٣٥٠-٣٥١، شرح المفضل ج ١٠ ص ١٦.

(٧) بَرْدُ الْأَلِفِ الْمَحْدُوقَةِ فِي (هَذَا) خَطًّا لَا لَفْظًا.

(٨) الْمَنْعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٣٥١.

(٩) إِذَا رَجَرَتْ. (لُغَةُ الْعَرَبِ فِي جَهْجَهَةٍ).



طَيِّعٌ . يقولون في «إِنْ قُتِمَتْ قُتِمَتْ» : هُنَّ قُتِمَتْ قُتِمَتْ .

وكذلك يُبدِلُونَ الهَاءَ مِنْ هَمْزَةِ الاسْتِفْهَامِ ، فيقولون في «أَفُلَانٌ فَعَلَ كَذَا؟» : هَفُلَانٌ فَعَلَ كَذَا؟ ، وفي «الرَّجُلُ فَعَلَ ذَلِكَ؟» : هَالرَّجُلُ فَعَلَ ذَلِكَ؟ ، وفي «أَأَدَفِي؟»<sup>(١)</sup> : وَأَأَدَفِي؟<sup>(٢)</sup> : هَأَدَفِي؟ وَهَأَدَفِي؟ . وكذلك يُبدِلُونَهَا مِنْ هَمْزَةِ «أَنَا» و«أَنْتَ» ، فيقولون : هَنَا وَهَنْتَ<sup>(٣)</sup> . ومن هَمْزَةِ «أَلَا» و«أَلَّا» الاسْتِفْتَا حَيَّتَيْنِ ، فيقولون : هَلَا قَامَ زَيْدًا وَهَلَا تَتَوْبُ . ومن هَمْزَةِ «إِنَّا» ، فيقولون : هِيَّاكَ . ومن هَمْزَةِ «إِنَّ» و«لَإِنَّكَ» ، فيقولون : هِنَّ وَلَهَنَكَ . ومن هَمْزَةِ «أَيَّا» النَّدَايَةِ و«أَمَّا» الاسْتِفْتَا حِيَّةً ، فيقولون : هَيَا فُلَانًا وَهَمَا وَاللَّهِ لَأَعْمَلَنَّ!<sup>(٤)</sup>

وكذلك : أَرَقْتُ الْمَاءَ وَهَرَقْتُهُ<sup>(٥)</sup> ، أَرَحْتُ الْحِصَانَ وَهَرَحْتُهُ ، أَرَزْتُ الْكُتُبَ وَهَرَزْتُهَا<sup>(٦)</sup> ، أَرَذْتُ كَذَا وَهَرَذْتُهُ ، أَوْدَأْتُ وَأَوْدَأْتُ<sup>(٧)</sup> ، أَدَاةٌ وَهَدَاةٌ ، أَتَى وَهَاتَى ، دَرَأْتُ عَنِ الْقَوْمِ وَدَرَهْتُ ، أَبْرَقِي وَهَبْرَقِي (مَنْ يُصَفِّي

الْحَلِيدُ) ، مُؤَيِّنٌ وَمُهَيِّمٌ .

وكذلك يُبدِلُونَ الهَاءَ مِنْ هَمْزَةِ (أَيْمٍ) المفتوحة في الْقَسَمِ ، فيقولون : هَيْيُمُ اللَّهُ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا وَكَذَا<sup>(٨)</sup> . ومن هَمْزَةِ (إِيه) اسمِ الْفِعْلِ بمعنى (حَدَّثْنَا) ، فيقولون : هِيَا<sup>(٩)</sup> .

## إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ مِنَ الْكَافِ

سَمَاعًا فِي :

هَاءُ

إِسْمُ فِعْلِ الْأَمْرِ بِمَعْنَى (خُذْ) . فِي الْأَصْلِ : (هَآكُ) ، أَبْدَلْتُ هَمْزَةً مِنَ الْكَافِ قِصَارًا : (هَاءً) . وَتَصَرَّفُ (هَاءً) تَصَرَّفُ (هَآكُ) فيقال : هَاءٌ وَهَاءٌ وَهَآؤُمَا وَهَآؤُمُ وَهَآؤُنُ وَهَآؤُنُ ، كَمَا يُقَالُ : هَآكُ وَهَآكُ وَهَآكُمَا وَهَآكُمُ وَهَآكُنُ وَهَآكُنُ<sup>(١٠)</sup> .

## جَعْلُ الْهَمْزَةِ عَيْنًا

جَعْلُ الْهَمْزَةِ عَيْنًا كَثِيرٌ فِي لُغَةِ قَيْسٍ وَتَمِيمٍ

(١) عِنْدَ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَتَيْنِ . (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ» .

(٢) عِنْدَ مَنْ يُخَفِّفُ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ . (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ» .

(٣) لُغَةُ الْعَرَبِ فِي هَذَا ج ١٥ ص ٤٨٥ .

(٤) لُغَةُ الْعَرَبِ فِي هَمِي .

(٥) إِذَا صَبَّه .

(٦) إِذَا عَلَّمَتْ .

(٧) جَمَعَ وَادٍ . (لُغَةُ الْعَرَبِ فِي وَدِي) .

(٨) رَاجِعْ «إِيْمُنْ» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّةِ» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعَا الْهَمْزَةِ» .

(٩) لُغَةُ الْعَرَبِ فِي آيِهِ .

(١٠) لُغَةُ الْعَرَبِ وَالْقَامُوسُ الْمُحِيطُ فِي هَا ، فَتَحِ الْأَفْعَالَ وَحَلَّ الْأَشْكَالَ ص ٣٠ .

## جَعَلَ الهمزة عَيْنًا

فَادَاهُ وَأَسْتَعْدَاهُ فَأَعْدَاهُ إِذَا أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ<sup>(١٠)</sup>،  
سَيِّقَتْ أَصَابِعُهُ وَسَوَّعَتْ<sup>(١١)</sup>، أَكَاَفَتْ النَّخْلَةَ  
وَأَكْعَفَتْ<sup>(١٢)</sup>، أَبْهَلَ الْإِبِلَ وَعَبَّهَلَهَا<sup>(١٣)</sup>، تَمَأَى  
السَّقَاءُ وَتَمَعَى وَتَمَأَى الشَّرُّ فِيمَا بَيْنَهُمْ  
وَتَمَعَى<sup>(١٤)</sup>.

وَالْعَيْنُ أَقْرَبُ أَحْرُفِ الْحَلْقِ إِلَى الهمزة لِأَنَّ  
مَخْرَجَ الْعَيْنِ يَقَارِبُ مَخْرَجَ الهمزة أَكْثَرَ وَمِمَّا  
تُقَارِبُهُ مَخَارِجُ الْهَاءِ وَالْحَاءِ وَالغَيْنِ وَالخَاءِ.  
وَلِتَقَارِبَ مَخْرَجِي الْعَيْنِ وَالهمزة، جَعَلَ رَأْسُ  
الْعَيْنِ (ء) عِلَامَةً لِلْهمزة.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِي: «أَجْمَعَ أَيْمَةُ الْقِرَاءَةِ  
وَعُلَمَاءُ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى أَنَّ مَوْضِعَ الهمزة مِنَ  
الْكَلِمَةِ يُمْتَحَنُ بِالْعَيْنِ، فَحَيْثُمَا اسْتَقَرَّتِ الْعَيْنُ  
فَهُوَ مَوْضِعُ الهمزة.»<sup>(١٥)</sup>  
وَإِثْنَانُ مَوْضِعِ الهمزة بِالْعَيْنِ كَثِيرٌ فِي

وَأَسَدُ<sup>(١)</sup>، وَيَكْثُرُ فِي الهمزة الْمَبْدُوءِ بِهَا<sup>(٢)</sup>.  
فَيَقُولُونَ فِي «أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ»: أَشْهَدُ  
عَنكَ رَسُولُ اللَّهِ. وَفِي «لَأَنَّكَ قَائِمٌ»: لِعَنَتِكَ  
قَائِمٌ. وَفِي «ظَنَنْتُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَائِمٌ»: ظَنَنْتُ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَائِمٌ. وَفِي «تَحَسَّبُ أَنِّي  
نَائِمَةٌ»<sup>(٣)</sup>: تَحَسَّبُ عَنِّي نَائِمَةٌ. وَفِي «أَسْلَمَ»:  
عَسَلَمَ. وَفِي «أُذِنَ»: عُذِنَ. وَفِي «حَبَأَ فِي  
الْمَكَانِ»: حَبَّعَ فِيهِ<sup>(٤)</sup>. وَفِي «أَسِيفَ»:  
عَسِيفَ<sup>(٥)</sup>. وَفِي: «صَبَأَ عَلَى الْقَوْمِ»: صَبَّعَ  
عَلَيْهِمْ<sup>(٦)</sup>. وَفِي «إِنْجَافَتِ الشَّجَرَةُ»:  
إِنْجَعَفَتْ<sup>(٧)</sup>. وَفِي «أُسِنَ»: عُسِنَ<sup>(٨)</sup>. وَفِي  
«دِثْتُ»: دِغْتُ. وَفِي: «أَرَدْتُ أَنِّي تُسَافِرُ»:  
أَرَدْتُ عَنْ تُسَافِرَ.

وَكَذَلِكَ: كَفَأَ اللَّبْنُ وَكَفَّعَ، وَدَسَمَهُ: الْكِنَاءَةُ  
وَالْكِنَعَةُ<sup>(٩)</sup>. كَسَأَتْهُ وَكَسَعَتْهُ إِذَا بَغَتْهُ. إِسْتَأْدَاهُ

- (١) وَإِنْ اشتهرت بإضافتها إلى (تميم) من بين هذه القبائل جميعها، إِذ تُعَرَفُ هَذِهِ الظَّاهِرَةُ عِنْدَ جُمْهُرَةِ اللَّغَوِيِّينَ الْعَرَبِ  
بِلَقَبٍ: «عِنْتَةُ تَمِيمٍ». (مشكلة الهمزة العربية ص ٣٨).
- (٢) المزهري في علوم اللغة وأنواعها ج ١ ص ٢٢١.
- (٣) نَقْلًا عَنْ حَدِيثِ قَبِيلَةٍ. (مشكلة الهمزة العربية ص ٤٠).
- (٤) إِذَا دَخَلَ فِيهِ. وَكَذَلِكَ: الْخَبَاءُ وَالْخِبَاعُ.
- (٥) وَهُوَ الْأَجِيرُ.
- (٦) إِذَا أَدْخَلَ عَلَى الْقَوْمِ غَيْرَهُمْ.
- (٧) إِذَا انْقَلَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا.
- (٨) الْبَقِيَّةُ مِنَ قَدِيمِ الشَّخْمِ.
- (٩) لَنَا الْعَرَبُ فِي كِتَابِ.
- (١٠) حَكَاهُ ابْنُ مَنْظُورٍ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللَّغَةِ. (لَنَا الْعَرَبُ فِي عِدَا).
- (١١) إِذَا تَنَقَّضَتْ. (لَنَا الْعَرَبُ فِي شَافٍ).
- (١٢) إِذَا انْقَلَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا. (لَنَا الْعَرَبُ فِي كَافٍ).
- (١٣) إِذَا أَمْهَلَهَا. (لَنَا الْعَرَبُ فِي أَبْهَلَ وَعَبَّهَلَ).
- (١٤) إِذَا قَسَا. (تَاجُ الْعُرُوسِ فِي مَاي).
- (١٥) الْمُقْنَعُ فِي رِسْمِ مُصَاحَفِ الْأَمْصَارِ ص ١٤٦.

وَأَسِيْثُمْ، وَلُجُؤًا وَلُجُؤًا، وَقُرْنَا وَأَقْرْنَا،  
وَبِثْثَ وَأَبِثْثَ، وَوَهَبَ وَأَوْهَبَ (فَوَعَلَ مِنْ  
وَاهَبَ) <sup>(٤)</sup>، وَوَلَفَ وَأَوْلَفَ، وَوَقَعَ وَأَوْقَعَ،  
وَوَفَدَ وَأَوْفَدَ، وَوَطِثَ وَأَوَطِثَ، وَوَرِيَ  
وَأَوْرِيَ، وَوَلِيْتُ وَأَوَلَيْتُمْ، دَخَلُوا وَخَادَ  
وَأَحَادَ، وَخَدَانٌ وَأَخْدَانٌ (جمع واحد)،  
وَكَاثِفٌ وَأَكَاثِفٌ، وَلَعَنَ وَأَلْعَنَ، وَعَبَدَ  
وَأَعْبَدَ <sup>(٥)</sup>، وَزَيَّنَ وَأَزَيَّنَ <sup>(٦)</sup>، وَشَبَّهَ وَأَشَبَّهَ <sup>(٧)</sup>،  
وَكُفَّ وَأَكُفَّ، وَفَوَدَ وَأَفَوَدَ، وَجَوَّهَ وَأَجَوَّهَ،  
وَزُرَّهَ وَأَوْرَهَ، وَوَزَّرَ وَأَوَّرَ <sup>(٨)</sup>، وَوَلَّى وَأَوَلَّى <sup>(٩)</sup>،  
وَلَّى وَلَّى (نغمة)، وَرَثَ وَارَثَ، وَزَرَّ وَارْزَرَ،  
وَرَكَّ وَارَكَ، وَضَرَّ وَاضْرَرْ، وَزَرَّهَ وَارْزَرَهَ، وَبَاءَ  
وَابْأَبَاءَ، وَبَادَءَ وَابْأَدَاءَ، وَفَادَءَ وَافْأَدَاءَ، وَشَاخَ  
وِاشْأَخَ، وَعَاءَ وَاعْأَاءَ، وَثَاقَ وَاثْأَقَ، وَرَاكَ  
وِرْأَكَ، وَطَاءَ وَاطْأَاءَ، وَكَادَ وَاكْأَدَ، وَكَاءَ

مُعْظَمُ الْمَعَاجِمِ، وَمِنْهُ - عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ لَا  
الْحَصْرَ - فِي لِسَا الْعَرَبِ لَا بِنَ مَنْظُورٍ: تَكَأَكَّا  
مِثْلَ تَكَعَّكَعَ، هَرَّةٌ مَوْوَةٌ مِثْلَ مَعُوعٍ، الْمَائِيَّةُ  
بِوَزْنِ الْمَاعِيَةِ، الْمَائِيَّةُ بِوَزْنِ الْمَاعِيَةِ، نَاءٌ يَنْبِئُ  
نَيْتًا بِوَزْنِ نَاعٍ يَنْبِئُ نَيْعًا، الشَّيْءُ بِوَزْنِ الشَّيْءِ،  
وَقَدْ رَأَيْتُ تَرْيِيَةً مِثْلَ رَعِيَتْ تَرْعِيَةً، رَأْسُ مَرْأَى  
بِوَزْنِ مَرْعَى... وَأَمْثَالُهُ مِمَّا لَا يُحْصَى.

## هَمْزُ الْوَاوِ

أ- جازَ هَمْزُ الْوَاوِ إِذَا وَقَعَتْ:

• فَاءَ مَضْمُومَةٍ <sup>(١)</sup> أَوْ مَكْسُورَةٍ <sup>(٢)</sup>. نَحْوُ:

وَجِيَّ وَأَجِيَّ، وَبِيَّ وَأَبِيَّ، وَطِيَّ وَأَطِيَّ،  
وُؤِيَّ وَأَوِيَّ وَوُؤِيَّ وَأَوِيَّ وَأَيَّ <sup>(٣)</sup>، وَجَدَ وَأَجَدَ،  
وُدِعَتْ وَأُدِعَتْ، وَقُتَّتْ وَأُقُتَّتْ، وَبِثْثَ

(١) قال ابن يعيش: «إن وقعت الواو الأولى مضمومة، فإن ثبُتت أقررتها، وإن شئت همزتها». (شرح المفضل ج ١ ص ٢٣).

(٢) حاشية الخضري ج ٢ ص ١٩٣، الممتع في التصريف ج ١ ص ٣٣٢-٣٣٣ و٣٣٥. وقال سيويه: «ولكن ناسًا كثيرًا يجرّون الواو إذا كانت مكسورة مجرى المضمومة فيهمزون الواو المكسورة إذا كانت أولًا». (شرح الشافية ج ٣ ص ٧٩ (٤)).

(٣) بناء المجهول من (وَأَيَّ): (وُؤِيَّ) على مذهب الأخفش، (وُؤِيَّ) على مذهب سيويه. ويبادل همزة من الواو المضمومة في (وُؤِيَّ) بصير اللفظ: (أَوِيَّ)، ثم تُبدل الهمزة المكسورة واوًا من جنس ضمة الهمزة الأولى: أَوِيَّ. ويبادل همزة من الواو المضمومة في (وُؤِيَّ) بصير اللفظ: (أَيَّ)، ثم تبدل الهمزة المكسورة ياءً من جنس كسرة الهمزة الأولى: (أَيَّ). وجاز إدغام الياءين لتابعهما حينًا مكسورة ولامًا مفتوحة بقصعة بناء لا إعراب: (أَيَّ).

(٤) عن الاستراديّ أنّه لا يجب قلب الواو الأولى همزة لعروض الواو الثانية من جهتين: من جهة الزيادة، ومن جهة انقلابها عن الألف، ولكن المذمّم مُخَفَّفًا لبعض الثقل. (شرح الشافية ج ٣ ص ٧٦).

(٥) تصغير عَدَّة: الاسم من (وَعَدَ).

(٦) تصغير زَنَّة: الاسم من (وَزَنَ).

(٧) تصغير شَيْبَة: الاسم من (وَشَى).

(٨) وُؤرة: موقد النار، جمعها: وُؤُر. وبهمز الواو المضمومة: (أُؤرة) و(أُؤُر) تُبدل واو من الهمزة الثانية. (راجع «تخفيف الهمزتين المجتمعتين في الكلمة الواحدة» في «تخفيف الهمزتين المجتمعتين»).

(٩) باعتبار (وُؤِيَّ) مُخَفَّفَةً من (وُؤِيَّ) قُلْتُ من (وال). (راجع: زيادة همزة القطع).

وَإِكَاءً، وَجِدَانٌ وَاجْدَانٌ، وَلِدَّةٌ وَلِدَّةٌ.<sup>(١)</sup>  
 ■ هَيْنَا مَضْمُومَةٌ ضَمًّا لَا زِمًا<sup>(٢)</sup>، غَيْرَ مُشَدَّدَةٍ. نحو: حُوُولٌ وَحُوُولٌ (مصدر الفعل حال)<sup>(٣)</sup>، زُوُولٌ وَزُوُولٌ (مصدر الفعل زال عن)، غُوُورٌ وَغُوُورٌ (مصدر الفعل غار)<sup>(٤)</sup>، زُوُوفٌ وَزُوُوفٌ (مصدر الفعل زاف)، طَاوُوسٌ وَطَاوُوسٌ، نَاوُوسٌ وَنَاوُوسٌ، رَاوُولٌ وَرَاوُولٌ، الصَّبَاوُوثُ وَالصَّبَاوُوثُ، مَثْوَوَةٌ وَمَثْوَوَةٌ (اسم المفعول من الثَّوَى بالثَّام على الأصل)<sup>(٥)</sup>، مَسْئُوَةٌ وَمَسْئُوَةٌ، مَقْوُولٌ وَمَقْوُولٌ، مَضْرُوعٌ وَمَضْرُوعٌ، مَخْوُوفَةٌ وَمَخْوُوفَةٌ، مَذْوُوسَةٌ وَمَذْوُوسَةٌ، قُؤُوجٌ وَقُؤُوجٌ (جمع قُوج)، حُوُولٌ وَحُوُولٌ (جمع حَوْل)، خُوُورٌ وَخُوُورٌ (جمع خَوْل)، هُوُولٌ وَهُوُولٌ (جمع هَوْل)، أَقْوُسٌ وَأَقْوُسٌ (جمع قَوْس)، أَثْوُبٌ وَأَثْوُبٌ (جمع ثَوْب)، أَنْوُرٌ وَأَنْوُرٌ (جمع نَوْر)، أَغُوُلٌ وَأَغُوُلٌ (جمع غُول)، صَوُولٌ وَصَوُولٌ (فَعُول من الصَّوَل)، أَوُوبٌ وَأَوُوبٌ (فَعُول من الأَوْب)، قَوُولٌ وَقَوُولٌ (فَعُول من القَوْل)، نَوُوسٌ وَنَوُوسٌ، نَوُومٌ وَنَوُومٌ، نَوُورٌ وَنَوُورٌ<sup>(٦)</sup>، دَوُوبٌ وَدَوُوبٌ (السَّيْنَةُ من الثَّق)، بَوُوقٌ وَبَوُوقٌ (الشَّيْبَةُ من الدَّوَاهِي)، بَوُوحٌ وَبَوُوحٌ (فَعُول من البَوَح)، مَوُوءَةٌ وَمَوُوءَةٌ (فَعُولَة من المَوء)، مَوُونَةٌ وَمَوُونَةٌ<sup>(٧)</sup>، تَلُوُونٌ وَتَلُوُونٌ بِقَصِيَّتِكُمْ<sup>(٨)</sup>، يَنْوُونٌ وَيَنْوُونٌ.

فائدة: جازَ في جَمْع (فَوَج) و(غُول) و(حَوْل) و(خَوْر) و(هَوْل) و(قَوْس) و(ثَوْب) و(نَوْر) وأمثالها هَمْزُ الْوَاوِ، لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ صِغَةُ الْوَاوِ لِصِحَّتِهَا فِي الْمَفْرَدِ. بخلاف أَذْوَارَ (جمع دار) وَأَسْوَاقَ وَسَوُوقَ (جمع ساق) وَأَبْزُورَ وَيُوزَ (جمع باز) وَأَجْزُمَ (جمع جام).

- (١) شرح الشافية ج ٣ ص ٧٨ و٢٠٤ و٢٠٦، شرح المفصل ج ١٠ ص ١٢، الممتع في التصريف ج ١ ص ٣٣٥-٣٣٦، جامع الدرر العربية ج ٢ ص ١٢٥، شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١٠٨٢-١٠٨٣.
- (٢) أي غير ممكن تخفيفه بالإسكان كسُورٍ وسُورٍ. (معجم الهوامع ج ٦ ص ٢٥٨).
- (٣) يقال: حال عليه الخَوْلُ خُوُولًا وَخُوُولًا وَخَوَلًا إِذَا أُنِيَ عَلَيْهِ. (لسان العرب في حَوْل، جامع الدرر العربية ج ٢ ص ١٢٥).
- (٤) يقال: غار الماء في الأرض غُوُورًا وَغُوُورًا وَغَوَرًا إِذَا سَفَلَ فِيهَا.
- (٥) و(مَثْوَوَةٌ) بهمز عينه المضمومة. والأكثر في (مَثْوَوَةٌ) مجيئه بالتقصص على الإعلال: (مَثْوَوَةٌ) بحذف الواو عين (مفعول) بَعْدَ ثَقُلَ ضَمَّتْهَا إِلَى الثَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا لَتَدُلَّ عَلَيْهَا بَعْدَ الْحَذْفِ.
- (٦) دخان السَّحْمِ، وَالْمَرْأَةُ التَّغَوَّرُ مِنَ الرِّبَا. (شرح الشافية ج ٣ ص ٨٧).
- (٧) باعتبار (مَوُونَةٌ) فَعُولَةٌ مِنَ (الْمَوْنِ). وَتَكُونُ مَهْمُوزَةً أَصْلًا بِاعْتِبَارِهَا (فَعُولَةٌ) مِنَ (الْمَأْنِ)، أَوْ (مَفْعَلَةٌ) مِنَ (الْأَوْنِ) بِمَعْنَى الثَّقَلِ (فِي الْأَصْلِ: مَأْوِيَّتُهُ، تُقْلَتُ ضَمَّةُ الْوَاوِ إِلَى الْهَمْزَةِ فَصَارَتْ مَوُونَةٌ) وَمِنْ (الْأَيْنِ) بِمَعْنَى الشَّدَّةِ وَالتَّعَبِ (فِي الْأَصْلِ: مَأْيَتُهُ) بِقِلَّتِ ضَمَّةُ الْيَاءِ إِلَى الْهَمْزَةِ فَصَارَتْ: مَأْيَتُهُ. ثُمَّ قَلَّتِ الْيَاءُ وَأَوَّلًا لِسُكُونِهَا وَانْضِمَامِ مَا قَبْلَهَا، فَصَارَتْ مَوُونَةٌ). (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢١٤).
- (٨) وَجَازَ فِيهِ (تَلُوُونٌ). وَالمعنى: تُدَايِفُونِ بِقَصِيَّتِكُمْ، مِنْ: لَوَى الْحَاكِمُ بِقَصِيَّتِهِ إِذَا دَافَعَ بِهَا. (لسان العرب في ولي).

وَنَبْرَةٍ، فِي الْأَصْلِ «نَبْرٌ» وَ«نَبْرَةٌ» فَيُعِلُّ وَفَيُعِلَّةً مِنْ «نَارٍ» نَوْرًا، صَيَاوِبُ وَصَيَائِبُ (جمع صَيَّبَ، فِي الْأَصْلِ «صَيَّبٌ» فَيُعِلُّ مِنْ «صَابٍ» صَوْبًا).

■ فَاءٌ فِي (فَوَعَلَ) مَهْمُوزُ الْعَيْنِ مُخَفَّفُهَا: إِمَّا بِالْحَذَفِ بَعْدَ إِقَاءِ حَرَكَتِهَا عَلَى الْوَاوِ السَّائِكَةِ قَبْلُهَا<sup>(٥)</sup>، وَإِمَّا بِقَلْبِهَا وَآوًا لِإِذْغَامِ وَارِ (فَوَعَلَ) السَّائِكَةِ فِيهَا<sup>(٦)</sup>. نَحْوُ: أَوَى وَأَوَى (فِي «وَوَى» وَ«وَوَى» الْمُخَفَّفَيْنِ مِنْ «وَوَايَ» فَوَعَلَ مِنْ وَآيَ)، أَوَّلٌ وَأَوَّلٌ (فِي «وَوَّلَ» وَ«وَوَّلَ» الْمُخَفَّفَيْنِ مِنْ «وَوَّالَ» فَوَعَلَ مِنْ وَآلَ).<sup>(٧)</sup>

■ فَاءٌ فِي مَا عَيْنُهُ وَآوٌ مُثْقِلَةٌ عَنْ حَرْفِ أَصْلِي<sup>(٨)</sup>. نَحْوُ: أَوْلَى (فِي الْأَصْلِ «وَوُلَى» بِتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ السَّائِكَةِ مِنْ «وَوُلَى» فُعِلَى مِنْ وَآلَ، مُؤَنَّثَةٌ (أَوَّلَ) فِي الْأَصْلِ (أَوَّالَ) أَفْعَلُ مِنْهُ<sup>(٩)</sup>. أَوِيَّ (فِي الْأَصْلِ «وَوِيَّ» بِتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ السَّائِكَةِ مِنْ «وَوِيَّ» فُعِلَ مِنْ وَآيَ).

■ فَاءٌ فِي (إِفْتَعَلَ)<sup>(١٠)</sup> وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ نَحْوُ: اِئْتَصَلَ يَأْتَصِلُ ائْتِصَالًا، فَهُوَ مُؤْتَصِلٌ

وَأَنْوَرُ (جمع نَار) وَأَنْوُلُ (جمع نَال) وَخَوْوُلُ (جمع خَال) وَأَمْثَالُهَا مِمَّا اعْتَلَّتْ عَيْنُ مُفْرَدِهِ، فَإِنَّ الْأَصْلَ فِي جَمْعِهَا هَمْزُ الْوَاوِ لِإِغْتِلَالِهَا فِي الْمُفْرَدِ إِذْ الْأَصْلُ: دَوْرٌ، سَوَقٌ، جَوْمٌ، نَوْرٌ، نَوْلٌ، خَوْلٌ<sup>(١١)</sup>. وَجَازٌ فِي (أَذْوَرُ) وَ(أَسْوَقُ) وَ(سُوقُ) وَ(أَبْوَزُ) وَ(بُؤُوزُ) وَ(أَجْوُمُ) وَ(أَنْوُرُ) وَ(أَنْوُلُ) وَ(خَوْوُلُ) رَدُّ الْهَمْزَةِ إِلَى الْأَصْلِ الَّذِي انْقَلَبَتْ عَنْهُ أَلِفُ الْمُفْرَدِ إِلَى الْوَاوِ، فَجَازٌ فِيهَا: (أَذْوَرُ) وَ(أَسْوَقُ) وَ(سُوقُ) وَ(أَبْوَزُ) وَ(بُؤُوزُ) وَ(أَجْوُمُ) وَ(أَنْوُرُ) وَ(أَنْوُلُ) وَ(خَوْوُلُ).<sup>(١٢)</sup>

• عَيْنًا فِي (فَيَاعِلُ). نَحْوُ: سَيَاوِدُ وَسَيَائِدُ (جمع سَيَدٌ وَسَيِّدَةٌ، فِي الْأَصْلِ «سَيَوِدُ» وَ«سَيَوِدَةٌ» فَيُعِلُّ وَفَيُعِلَّةً مِنْ «سَادَ» يَسُودُ سَيَادَةً<sup>(١٣)</sup>، نَيَاوِبُ وَنَيَائِبُ (جمع نَيْبٌ، فِي الْأَصْلِ «نَيَّوِبُ» فَيُعِلُّ مِنْ «نَابَ» نَوْبًا)، مَيَاوِلُ وَمَيَائِلُ (جمع مَيَلٌ وَمَيْلَةٌ، فِي الْأَصْلِ «مَيَّوِلُ» وَ«مَيَّوِلَةٌ» فَيُعِلُّ وَفَيُعِلَّةً مِنْ «مَالَ» مَوْلَاً)، نَيَاوِفُ وَنَيَائِفُ (جمع نَيْفٌ، فِي الْأَصْلِ «نَيَّوِفُ» فَيُعِلُّ مِنْ «نَافَ» نَوْفًا)<sup>(١٤)</sup>، نَيَاوِرُ وَنَيَائِرُ (جمع نَيْرٌ

(١) بدليل مجيئها أسماء ثلاثية عينها ألف في اللفظ. (المتع في التصريف ج ٢ ص ٤٦٣).

(٢) لشا العرب في ثوب.

(٣) سَيَادٌ بِإِدْالِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ (عند سيبويه)، وَسَيَاوِدُ عَلَى الْأَصْلِ (عند الأخفش). (المتع في التصريف ج ١ ص ٣٤٤-٣٤٥).

(٤) حاشية الخصري ج ٢ ص ١٩٢.

(٥) شرح الشافية ج ٣ ص ٧٦-٧٨.

(٦) راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٧) حاشية الخصري ج ٢ ص ١٩٤.

(٨) أي فيما واره الثانية مدة عارضة لانقلابها عن همزة أصليّة ساكنة. (حاشية الخصري ج ٢ ص ١٩٤).

(٩) بقطع الهمزة للعَلِيَّةِ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ.

(بَدَل: اَوْتَصَلَ يُوْتَصِلُ اَوْتِصَالًا فَهُوَ مُوْتَصِلٌ).  
وكذا: اِثْتَادَ يَأْتِيْدُ اِثْتَادًا فَهُوَ مُوْتِيْدٌ، اِثْطَأَ  
يَأْتِطِيْ اِثْطَاءً فَهُوَ مُوْتِطِيْ واسم المفعول  
مُوْتِطًا، اِثْتَرَزَ يَأْتِرِزُ اِثْتِرَازًا.

• بَعَدَ اَلِفٌ تَكْسِيْرُ فَعَالِلٍ وَشِبْهِهِ، وَكَانَتْ  
الْوَاوُ اَصِيْلَةً فِي الْمَفْرَدِ<sup>(١)</sup>. نحو: مَفَاوِزُ  
وَمَعَايِرُ (جمع مَغَارَةٍ وَمُغَارٍ، مَفْعَلَةٌ وَمُفْعَلٌ من  
الْعَوْرِ)، مَنَاوِزُ وَمَنَايِرُ (جمع مَنَارَةٍ وَمَنَارٍ،  
مَفْعَلَةٌ وَمُفْعَلٌ من التَّوْرِ)، مَصَاوِبُ وَمَصَائِبُ  
(جمع مُصِيبَةٍ، مُفْعَلَةٌ من الصُّوْبِ)، مَجَاوِزُ  
وَمَجَائِزُ (جمع مَجَازٍ وَمَجَازَةٍ، مَفْعَلٌ وَمَفْعَلَةٌ  
من الْجَوِزِ)، مَعَاوِزُ وَمَعَانِزُ (جمع مَعُوْنَةٌ  
وَمَعَانَةٌ، مَفْعَلَةٌ وَمُفْعَلَةٌ من الْعَوْنِ)، مَشَاوِزُ  
وَمَشَائِرُ (جمع مَشَارَةٍ لِلدَّبْرِ الْمُقْطَعَةِ لِلزَّرَاعَةِ،  
مَفْعَلَةٌ من الشَّوْرِ)، مَفَاوِزُ وَمَفَائِرُ (جمع مَفَازٍ  
وَمَفَازَةٍ، مَفْعَلٌ وَمُفْعَلَةٌ من الْفَوِزِ)، مَقَاوِمُ  
وَمَقَائِمُ (جمع مَقَامٍ وَمَقَامَةٍ، مَفْعَلٌ وَمُفْعَلَةٌ من

■ لَا مَا بَعْدَ اَلِفٍ زَائِلَةٌ، فِي اسْمِ لَيْسَ  
مَضْدَرًا، إِذَا اَلْحِقْتَ فِيهِ تَاءُ الْوَحْدَةِ وَتَاءُ ثَانِيَتِ  
الْمُذَكَّرِ<sup>(٢)</sup>. نحو: عَطَاءٌ وَعَطَاءَةٌ وَعَطَاوَةٌ<sup>(٣)</sup>،  
جِنَاءٌ وَجِنَاءَةٌ وَجِنَاوَةٌ<sup>(٤)</sup>، سَمَاءٌ وَسَمَاءَةٌ  
وَسَمَاوَةٌ<sup>(٥)</sup>، كِسَاءٌ وَكِسَاءَةٌ وَكِسَاوَةٌ، طَخَاءٌ  
وَطَخَاءَةٌ وَطَخَاوَةٌ، طَهَاءٌ وَطَهَاءَةٌ وَطَهَاوَةٌ،  
عَمَاءٌ وَعَمَاءَةٌ وَعَمَاوَةٌ<sup>(٦)</sup>، غَزَاءٌ وَغَزَاءَةٌ  
وَعَزَاوَةٌ<sup>(٧)</sup>.

■ طَرَفًا مَوْقُوفًا عَلَيْهَا<sup>(٨)</sup>. نحو: الْحَقِيقَةُ  
قُولُوا، الْحَقِيقَةُ قُؤُلُوا. الْقَمَحُ يَبْعُو، الْقَمَحُ  
يَبْعُو. الْأَقْلَامُ خُذُوا، الْأَقْلَامُ خُذُوا. الشَّجَرَةُ  
لَا تَقْطَعُوا، الشَّجَرَةُ لَا تَقْطَعُ.

ب - وَجَبَ هَمْزُ الْوَائِ إِذَا وَقَعَتْ:  
■ عَيْنًا فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٌ) وَ(فَوَاعِلٍ) مِنْ

(١) وذلك تطبيقاً لقرار مجعني أجاز إبدال همزة من المد الأصلي في صيغة (فَعَالِلٍ وَشِبْهِهِ).

(٢) والأصل تصحيح الواو. (لشك العرب في عا).

(٣) قال ابن منظور: «وأعطاه مالا، والاسم العطاء، وأصله عطاء، بالواو، لأنه من عَطَرْتُ، إلا أن العرب تهمز الواو والياء إذا جاءتا بعد الألف - أي إذا تطرقتا بعد ألف زائدة - . مثل الرِّداء وأصله رِدَائِي. فإذا ألحقوا فيها الهاء، فمنهم من يهمزها بناء على الواحد فيقول: عَطَاءٌ وِرْدَاءٌ، ومنهم من يردُّها إلى الأصل فيقول: عَطَاوَةٌ وِرْدَايَةٌ.» (لشك العرب في عطا).

(٤) (جِنَاءَةٌ) وَ(جِنَاوَةٌ) وَاحِدَاتَا (الْجِنَاءِ) فِعَالٌ مِنَ (الْجَاوِ) مُصْدَرٌ (جَآى يَجْأِي) الْقَدْرُ إِذَا وَضَعَ لَهَا جِنَاءَةً وَجِنَاوَةً، وَكِلْتَاهُمَا مَا تَوْضَعُ عَلَيْهِ الْقَدْرُ مِنْ جِلْدٍ وَخِرْقَةٍ وَنَحْوَهُمَا. وَقَدْ جَاءَ (الْجِنَاءُ) - فِي الْأَصْلِ: الْجِنَاوُ - وَ(الْجِنَاوَةُ) بِالْقَبْلِ: (جَوَاءٌ) وَ(جَوَاءَةٌ) بِقَلْبِ الْعَيْنِ إِلَى مَكَانِ اللَّامِ وَبِقَلْبِ اللَّامِ إِلَى مَكَانِ الْعَيْنِ. (لشك العرب في جآي).  
(٥) عن الأستراباذي أنه جازت الهمزة في (سَمَاءَةٍ) نَظَرًا إِلَى عَدَمِ لَزُومِ التَّاءِ إِذْ يُقَالُ (سَمَاءٌ)، وَجَازَتْ الْوَائِ لِأَنَّ الْأَصْلَ لَزُومُ التَّاءِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ١٧٦).

(٦) الطَّخَاءُ وَالطَّهَاءُ وَالْعَمَاءُ لِلشَّحَابِ الْمُرْتَفِعِ. (لشك العرب في طها نقلاً عن الأصمعي).

(٧) (غَزَاءَةٌ) عَلَى التَّذْكِيرِ نَظَرًا إِلَى عَدَمِ لَزُومِ التَّاءِ، وَ(غَزَاوَةٌ) عَلَى الثَّانِيَةِ لِأَنَّ الْأَصْلَ لَزُومُ التَّاءِ.

(٨) وتُسَمَّى هَمْزَةُ الْوَقْفَةِ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ. فَإِذَا وَصَلُوا الْكَلَامَ لَمْ يَهْمِزُوا. (لشك العرب في المقدمة ص ١٧).

فِعْلٌ مُعْتَلٌّ الْعَيْنِ غَيْرِ مَهْمُوزِ الْفَاءِ<sup>(١)</sup>. نحو: قَائِلٌ وَقَائِلَةٌ وَقَوَائِلٌ (في الأصل: قَاوِلٌ وَقَاوِلَةٌ وَقَوَاوِلٌ، من فعل «قال» المُعْتَلُّ الْعَيْنِ بِدَلِيلِ سُكُونِهَا)، بَائِجٌ وَبَائِجَةٌ وَبَوَائِجٌ (في الأصل: باوِجٌ وَبَاوِجَةٌ وَبَوَاوِجٌ، من فعل «باح» بَوَحًا)، جَائِبٌ وَجَائِبَةٌ وَجَوَائِبٌ (في الأصل: جاوِبٌ وَجَاوِبَةٌ وَجَوَاوِبٌ، من فعل «جاب» جَوَبًا)، غَائِرٌ وَغَائِرَةٌ وَغَوَائِرٌ (في الأصل: غاورٌ وَغَاوِرَةٌ وَغَوَاوِرٌ، من فعل «غار» غَوَرًا)، مَائِجٌ وَمَائِجَةٌ وَمَوَائِجٌ (في الأصل: ماوِجٌ وَمَاوِجَةٌ وَمَوَاوِجٌ، من فعل «ماج» مَوَجًّا)، شَائِفٌ وَشَائِفَةٌ وَشَوَائِفٌ (في الأصل: شاوِفٌ وَشَاوِيفَةٌ وَشَوَاوِيفٌ، من فعل «شاف» شَوَفًا).  
فَإِنَّ صَحَّحْتَ الْوَاوَ عَيْنًا فِي الْفِعْلِ، صَحَّحْتَ فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٍ)<sup>(٢)</sup> وَمُنْتَبِهَتَهُمَا وَجَمَعَهُمَا جَمْعًا سَالِمًا. نحو: غَاوِرٌ وَغَاوِرَةٌ (من فعل غَوِرَ)، حَاوِلٌ وَحَاوِلَةٌ (من فعل حَوَلَ)، شَاوِرٌ وَشَاوِرَةٌ (من فعل شَوَى)، آوِرٌ وَآوِرَةٌ (من فعل أَوَى)، أَوْبٌ وَآوِبَةٌ وَآوِبَانٍ وَآوِبَتَانٍ وَآوِبُونَ وَآوِبَاتٌ (من فعل أَوْبَ)، قَاوِرٌ وَقَاوِرَةٌ وَقَاوِرَانٍ وَقَاوِرَتَانٍ وَقَاوِرُونَ وَقَاوِرَاتٌ (من فعل قَوَرَ).  
وعليه قُلْ: خَارَ الْبَقَرُ فَهُوَ خَائِرٌ، وَخَوَرَ

الْبَقَرُ فَهُوَ خَاوِرٌ. حَالَتْ عَيْنُهُ فِيهِ حَائِلَةٌ، وَحَوَلَتْ عَيْنُهُ فِيهِ حَاوِلَةٌ. غَارَتْ عَيْنُهُ فِيهِ غَائِرَةٌ، وَعَوَرَتْ عَيْنُهُ فِيهِ عَاوِرَةٌ. هَاسَ الْقَوْمُ فَهُمْ هَائِسُونَ، وَهَوَسَ الْقَوْمُ فَهُمْ هَاوِسُونَ. لَاحَ فِي الْأَمْرِ فَهُوَ لَائِحٌ، وَلَوَتْ فِي الْأَمْرِ فَهُوَ لَاوَتْ. دَاشَ فَلَانٌ فَهُوَ دَائِشٌ، دَوَشَ فَلَانٌ فَهُوَ دَاوِشٌ. عَاصَ الْأَمْرُ فَالْأَمْرُ عَائِصٌ، عَوَصَ الْأَمْرُ فَالْأَمْرُ عَاوِصٌ. شَاهَبَتِ النَّفْسُ فِيهِ شَائِبَةً، شَوَهَبَتِ النَّفْسُ فِيهِ شَاوِهَةً.<sup>(٣)</sup>

• عَيْنًا فِي (فَوَاعِلٍ) مِنْ فِعْلِ مَهْمُوزِ الْفَاءِ، وَآوِيَّ الْعَيْنِ مُعْتَلِّهَا وَصَحِيحُهَا. نحو: أَوَائِبٌ (في الأصل: أَرَاوِبٌ، جمع آئِبٍ وَآئِبَةٍ وَآيَةٍ وَآيَةٍ مِنْ «آب» أَوْبًا)، أَوَائِلٌ (في الأصل: أَوَاوِلٌ، جمع آئِلٍ وَآئِلَةٍ وَآيَلَةٍ وَآيَلَةٍ مِنْ «آل» أَوْلًا)، أَوَائِدٌ (في الأصل: أَوَاوِدٌ، جمع آئِدٍ وَآئِدَةٍ وَآيِدَةٍ وَآيِدَةٍ مِنْ «آد» أَوْدًا)، أَوَائِئُسُ (في الأصل: أَوَاوِسُ، جمع آئِسٍ وَآئِسَةٍ وَآيِسَةٍ وَآيِسَةٍ مِنْ «آس» أَوْسًا)، أَوَائِفُ (في الأصل: أَوَاوِفُ، جمع آئِفٍ وَآئِفَةٍ وَآيِفَةٍ وَآيِفَةٍ مِنْ «آف» أَوْفًا)، أَوَائِنُ (في الأصل: أَوَاوِنُ، جمع آئِنٍ وَآئِنَةٍ وَآيِنَةٍ وَآيِنَةٍ مِنْ «آن» أَوْنًا)، أَوَائِبُ (في الأصل: أَوَاوِبُ، جمع آوِبٍ وَآوِبَةٍ مِنْ «أَوْب» أَوْبًا)، أَوَائِدُ (في الأصل: أَوَاوِدُ،

(١) باستثناء فعل: آءَ يَزُودُ الْأَدِيمَ آءٌ إِذَا دَبَغَهُ بِالْآءِ، والفاعل منه: آءٌ، والفاعلة: آئَةٍ وَآئِيَةٍ وَآيَةٍ، والفاعلون: آؤُونَ وَأَوَايَا (في الأصل «أَوَاوِي» ← أَوَائِي ← أَوَايَا)، والفاعلات: آئَاتٍ وَآئِيَاتٍ وَأَوَايَا وَآيَاتٍ وَأَوَائِي وَأَوَايَا.

(٢) حاشية الخضري ج ٢ ص ١٩٢.

(٣) نقل ابن منظور عن اللَّيْثِ عَنِ الْكَسَائِيِّ قَوْلَهُ إِنَّ (حَالَتْ عَيْنُهُ تَحُولُ حَوْلًا) لُغَةٌ تَمِيمٌ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ: (حَوَلَتْ عَيْنُهُ تَحُولُ حَوْلًا). (لِلسَّعْدِيِّ الْعَرَبِ فِي حَوْلِ).

الأصل: وَوَأَشِم، جمع وَاشِم ووَاشِمَة من فعل «وَشَمَ» وَشَمًا، أَوَاهِلُ (في الأصل: وَوَاهِل، جمع وَاهِل ووَاهِلَة من فعل «وَهَلَ» وَهَلًا)، أَوَالُهُ (في الأصل: وَوَالِه، جمع وَاِلِه ووَالِهَة من فعل «وَلِهَ» وَلَهًا)، أَوَافِ (في الأصل: وَوَافِ، جمع وَافِ ووَافِيَة من فعل «وَفَى» وَفَاءً)، أَوَاءِ (في الأصل: وَوَاءِ، جمع وِاء ووَائِيَة من فعل «وَأَى» وَأَيًا)، أَوَائِلُ (في الأصل: وَوَائِل، جمع وَائِل ووَائِلَة من فعل «وَأَلَّ» وَأَلًا)، أَوَامِي (في الأصل: وَوَامِي، جمع وَامِي ووَائِمَة من فعل «وَمَأَ» وَمَأًا)، أَوَادِي (في الأصل: وَوَادِي، جمع وَادِي ووَادِيَة من فعل «وَدَأَ» وَدَأًا)<sup>(١)</sup>، أَوَاجُ (في الأصل: وَوَاجُ، جمع وَاج ووَاجَة من فعل «وَجَّ» وَجًّا)، أَوَادُ (في الأصل: وَوَادُ، جمع وَاد ووَادَة من فعل «وَدَّ» وَدًّا)، أَوَيَقُفُّ وَأَوَيَقِفَةُ (في الأصل: وَوَيَقِفُّ وَوَيَقِفَةُ، تصغير واقف وواقفة)، أَوَيَسِّمُ وَأَوَيَسِّمَة (في الأصل: وَوَيَسِّمُ وَوَيَسِّمَة، تصغير وائِم ووائِمَة)، أَوَيَّ (في الأصل: وَوَيَّ، تصغير وائِمَة)، أَوَيَّيَّة (في الأصل: وَوَيَّيَّة، تصغير واء ووائِيَة)<sup>(٢)</sup>.

■ فَاءُ فِي (فَوَاعِل) وَ(فَوَيْعَل). نحو: أَوَاقِفُ (في الأصل: وَوَاقِف، جمع واقف وواقفة من فعل «وَقَفَّ» وَقَفًا)، أَوَاشِمُ (في

جمع آوِد وَاوِدَة من فعل «أَوَدَ» أَوَدًا)، أَوَائِزُ (في الأصل: أَوَازِ، جمع آوِز وَاوِرَة من فعل «أَوَزَ» أَوَزًا)، أَوَائِلُ (في الأصل: أَوَاول، جمع آوِل وَاوِلَة من فعل «أَوَلَ» أَوَلًا)<sup>(٣)</sup>.

■ بَعْدَ أَلِفٍ تَكْسِيرِ فَعَالِيلِ وَشِبْهِهِ، وَكَانَتْ الْوَاوُ مَدَّةً ثَالِثَةً زَائِدَةً فِي الْمَفْرَدِ. نحو: قَمَائِشُ (جمع قَمُوس، فَعُول من ق م س)، ذَنَائِبُ (جمع ذَنُوب، فَعُول من ذ ن ب)، حَمَائِلُ (جمع حَمُول وَحُمُولَة، فَعُول وَفَعُولَة من ح م ل)، قَدَائِمُ (جمع قَدُوم، فَعُول من ق د م)، عَجَائِزُ (جمع عَجُوز وَعَجُوزَة، فَعُول وَفَعُولَة من ع ج ز)، قَلَائِشُ (جمع قَلُوص، فَعُول من ق ل ص)، قَرَائِنُ (جمع قَرُون وَقَرُونَة، فَعُول وَفَعُولَة من ق ر ن)، أَصَائِشُ (جمع أَصُوص، فَعُول من أ ص ص)، دَبَائِشُ (جمع دَبُوءَاء، فَعُولَاء من د ب ق)، بَرَائِكُ (جمع بَرُوكَاء وَبَرُوك، فَعُولَاء وَفَعُول من ب ر ك)، يَرَائِنُ (جمع يَرُون، فَعُول من ي ر ن).

■ فَاءُ فِي (فَوَاعِل) وَ(فَوَيْعَل). نحو: أَوَاقِفُ (في الأصل: وَوَاقِف، جمع واقف وواقفة من فعل «وَقَفَّ» وَقَفًا)، أَوَاشِمُ (في

(١) وتأتي (أَوَائِل) جمعًا لـ (أَوَل): (فَوَاعِل) من (وَوَال)، و(أَفْعَل) من (وَوَال) و(وَوَال) و(أَوَل). فيكون وزن (أَوَائِل) على اعتبار (أَوَل) على (فَوَاعِل): (فَوَاعِل)، وعلى اعتباره على (أَفْعَل): (أَفْعَل). (راجع: زيادة همزة القطع).

(٢) وجاز تخفيف الهمزة بإبدال ياء منها: أَوَامِي، أَوَادِي، وجاز حذف ضمة الياء: أَوَامِي، أَوَادِي. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة في الطرف» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٣) شرح المفصل ج ١٠ ص ١٠، شرح الشافية ج ٣ ص ٧٦.

(٤) ملحق بفُعْلَال، فالواو الثانية وإن كانت مدّة فإنها غير منقلبة عن شيء. (شرح الشافية ج ٣ ص ٧٦ و ٢٠٤).



(جمع غُضُو، في الأصل: أَعْضَاوُ، أفعال من عَضَا)، مِعْطَاءُ (في الأصل: مِعْطَاوُ، مِفْعَال من عَطَا)، عِلَاءُ (في الأصل: عِلَاوُ، فَعَال من عَلَا).

فَإِنْ لَزِمَتْ تَاءُ التَّائِيثِ الْكَلِمَةُ<sup>(٤)</sup>، صَحَّتِ الْوَائُ لِعَدَمِ تَطَرُّفِهَا وَضَعًا. نحو: سِرَاوَةٌ (مصدر سَرَوَ إِذَا صَارَ سَرِيًّا)، شَكَاوَةٌ (مصدر شَكَا يَشْكُو الْأَمْرَ)<sup>(٥)</sup>، خِلَاوَةٌ (مصدر خَلَا وَخَلُوَ وَخَلِي إِذَا صَارَ خُلُوءًا)، غِبَاوَةٌ (مصدر غَبِيَ إِذَا كَانَ غَيْبًا).

ج- نَدَرُ قَلْبِ الْوَائِ الْمَفْتُوحَةِ الْوَاقِعَةِ فَاءً فِي الْأَكْثَرِ، هَمْزَةٌ؛ فَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا. وَمِنْ أَمْثَالِهِ: وَنَاءٌ وَأَنَاءٌ (فَعَلَةٌ مِنَ الْوَنَى)، وَجَمٌ وَأَجَمٌ (فَعَلٌ مِنَ الْوُجُومِ)، وَحَدٌّ وَأَحَدٌ (فَعَلٌ مِنَ الْوَحْدَةِ)<sup>(٦)</sup>، وَسَمَاءٌ وَأَسْمَاءٌ (إِسْمُ امْرَأَةٍ، فَعْلَاءٌ مِنَ الْوَسَامَةِ)<sup>(٧)</sup>، وَالَّةٌ وَآلَةٌ (فَاعِلٌ مِنَ

الْأَصْلِ «وُوعَاد» مِنْ وَعَد).

• فَاءٌ فِي مَا عَيْنُهُ وَآوُ أَصْلِيَّةٌ<sup>(١)</sup>. نَحْوُ: أَوْلَى (فِي الْأَصْلِ «وَوَلَى» فَعْلَى مِنْ «وَوَلَّ»، مُؤَنَّثَةٌ «أَوَّلٌ» أَفْعَلٌ مِنْهُ، أَوَّلُ (فِي الْأَصْلِ «وَوَلَّ» فَعْلٌ مِنْ «وَوَلَّ»، جَمْعُ «أَوَّلٌ» وَ«أَوَّلَى» مِنْهُ).

• فَاءٌ فِي (فَوَعَلَ) وَ(فَوَعَلَةً) مُفْرَدَيْنِ وَمُثْنَيْنِ وَمَجْمُوعَيْنِ جَمْعًا سَالِمًا<sup>(٢)</sup>. نَحْوُ: أَوَّلُ<sup>(٣)</sup> (فِي الْأَصْلِ «وَوَوَّلَ»، قُلِّيَّتُ الْوَائِ الْأَوَّلَى هَمْزَةٌ وَأَدْغَمَتِ الْوَائُ الثَّانِيَةَ فِي الْوَائِ الثَّالِثَةِ). وَكَذَا: أَوَّلَةٌ (فِي الْأَصْلِ «وَوَوَّلَةٌ»، أَوَّلَانِ، أَوَّلُونَ، أَوَّلَتَانِ، أَوَّلَاتٌ).

• طَرَفًا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ. نَحْوُ: سَنَاءٌ (فِي الْأَصْلِ: سَنَاوُ، فَعَالٌ مِنْ سَنَا وَسَنَوُ)، عِشَاءٌ (فِي الْأَصْلِ: عِشَاوُ، فَعَالٌ مِنْ عِشَا)، إِشْلَاءٌ (فِي الْأَصْلِ: إِشِلَاوُ، إِفْعَالٌ مِنْ شَلَا)، تَعْدَاءٌ (فِي الْأَصْلِ: تَعْدَاوُ، تَفْعَالٌ مِنْ عَدَا)، أَعْضَاءٌ

(١) شرح الشافية ج ٣ ص ٧٦-٧٧، الممتع في التصريف ج ١ ص ٣٣٢، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٨٧. وقال الخضري: «في ما واوه الثانية مَدَّة أَصْلِيَّةٌ أَيْ غَيْرُ مُبْدَلَةٍ مِنْ شَيْءٍ». (حاشية الخضري ج ٢ ص ١٩٤).

(٢) لُغَةُ الْعَرَبِ فِي الْوَالِ، شرح الشافية ج ٣ ص ٢٠٤.

(٣) بِالتَّوْنِ لِأَنَّهُ (فَوَعَلَ) لَا (أَفْعَلَ).

(٤) بَانَ يُنِيتُ الْكَلِمَةَ رَأْسًا عَلَيْهَا. (معجم الهوامع ج ٦ ص ٢٥٧، جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٢٣). وَلَا تَلْزِمُ تَاءُ التَّائِيثِ الْكَلِمَةَ إِنْ كَانَتْ فَارِقَةً بَيْنَ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ فِي الضَّغَاتِ كَقِرَاءَةِ وَغَزَاءِ، أَوْ بَيْنَ الْمَصْدَرِ وَالْمَزِيدِ فِيهِ وَالْمَرَّةِ مِنْهُ (تَاءُ الْوَحْدَةِ) كَاغْتِنَاءِ وَاعْتِدَاءِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ١٧٤).

(٥) يَقَالُ: شَكَا يَشْكُو الرَّجُلُ أَمْرًا شَكَاوَةً وَشَكَايَةً، قَالَ السِّيرَافِيُّ: «إِنَّمَا قُلِّيَّتُ الْوَائِ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَصَادِرِ (فَعَالَةٍ) مِنَ الْمَعْتَلِّ إِنَّمَا هُوَ مِنْ قِسْمِ الْبَاءِ نَحْوُ: الْجِرَايَةِ وَالْوِلَايَةِ وَالْوِصَايَةِ، فَحُوِّلَتْ (الشَّكَايَةُ) عَلَيْهِ لِقَلَّةِ ذَلِكَ فِي الْوَائِ». (لُغَةُ الْعَرَبِ فِي شَكَا).

(٦) أَنَا «مَا بِالذَّوْرِ مِنْ أَحَدٍ»، فَالْهَمْزَةُ فِيهِ أَصْلٌ لِأَنَّهُ لِلْعُمُومِ لَا لِلْأَفْرَادِ، وَلِلذَلِكَ لَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْوَائِ. (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٤).

(٧) وَفِيهِ اعْتِبَارٌ آخَرٌ: أَنْ تَكُونَ التَّسْمِيَةُ بِالْجَمْعِ - أَيْ بِجَمْعِ اسْمٍ -، فَيَكُونُ (أَسْمَاءُ) عَلَى أَفْعَالٍ، وَيَكُونُ امْتِنَاعُهُ مِنَ الصَّرْفِ لِلْعِلْمِيَّةِ وَالتَّائِيثِ. (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٤).

إَيْتَسَرَ يَتَسَرُّ أَيْتَسَارًا فهو مُتَسَرٌّ. وكذا: إَيْتَسَسَ يَأْتَسِسُ أَيْتَسَسًا فهو مُؤْتَسِسٌ، إَيْتَدَّه يَأْتَدُّه أَيْتَدَّاهَا، إَيْتَأَسَّ يَأْتَأَسُّ أَيْتَأَسًّا، إَيْتَقَّه يَأْتَقُّه أَيْتَقَّاهَا.

• عَيْنًا فِي (أَفْعَال) مَضَرٍ (أَفْعَل) الْمَهْمُوزُ الْفَاءُ. نحو: أَيْدَ إِيَادًا وَإِيَادًا، آيَسَ إِيَاسًا وَإِيَاسًا، آيَمَتِ الْمَرْأَةُ إِيَامًا وَإِيَامًا، آيَا إِيَاءَ وَإِيَاءَ.

• بَعْدَ أَلِفِ تَكْسِيرِ فَعَالِيلِ وَشِبْهِهِ، وَكَانَتْ الْبَاءُ أَصِيلَةً فِي الْمُفْرَدِ<sup>(١)</sup>. نحو: مَعَايِشُ وَمَعَايِشُ (جَمْعُ مَعِيشَةٍ وَمَعَاشٍ، مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلٌ مِنَ الْعَيْشِ)، مَسَائِلُ وَمَسَائِلُ (جَمْعُ مَسِيلٍ، مَفْعِلٌ مِنَ السَّيْلِ)، مَكَايِدُ وَمَكَايِدُ (جَمْعُ مَكِيدَةٍ، مَفْعِلَةٌ مِنَ الْكَيْدِ)، مَرَايِبُ وَمَرَايِبُ (جَمْعُ مَرِيَةٍ، مَفْعِلَةٌ مِنَ الرِّيَةِ)، مَتَائِبُ وَمَتَائِبُ (جَمْعُ مَتَانَةٍ، مَفْعَلَةٌ مِنَ التَّيْنِ)، مَتَائِبُهُ وَمَتَائِبُهُ (جَمْعُ مَتَاهَةٍ، مَفْعَلَةٌ مِنَ التَّيِّهِ)، مَصَايِدُ وَمَصَايِدُ (جَمْعُ مَصَادٍ، مَفْعَلٌ مِنَ الصَّيْدِ)،

وَلَهُ، وَبَحَهُ وَأَبَحَهُ، وَكَدَّ عَلَيْهِمْ وَأَكَدَّ، وَقَتَّ وَأَقَتَّ (مِنَ الْوَقْتِ)، وَرَخَّ الْكِتَابَ وَأَرَخَهُ، وَصِيدٌ وَأَصِيدٌ (فَعِيلٌ مِنَ الْوُضْدِ)، وَسَمَتُهُ وَأَسَمَتُهُ (مِنَ الْوَسْمِ)، وَلَى وَالَى (فَعَلٌ مِنْ وَلِيَ)<sup>(٢)</sup>، وَزَيَّرَ وَأَزَيَّرَ (فَعِيلٌ مِنَ الْوِزَارَةِ)، وَخَيَّ وَأَخَيَّ (فَعَلٌ، وَمَعْنَاهُ الْقَصْدُ)<sup>(٣)</sup>، وَبَلَّهَ وَأَبَلَّهَ (فَعَلَةٌ مِنَ الْوَبْلِ)<sup>(٤)</sup>، وَبَاءٌ وَأَبَاءٌ وَوَبَاءَةٌ وَأَبَاءَةٌ (فَعَالٌ وَفَعَالَةٌ مِنْ وَبُوَ)<sup>(٥)</sup>، تَرْفُوءٌ وَتَرْفُوءَةٌ (فَعْلُوَةٌ مِنْ تَرَقَّى)<sup>(٦)</sup>، تَنْدُوءٌ وَتَنْدُوءَةٌ (فَعْلَةٌ مِنْ ثَدَّى)<sup>(٧)</sup>، حَلَاوَةٌ وَحَلَاءَةٌ الْقَفَا<sup>(٨)</sup>، وَطَأَّ وَاطَّأَّ، وَاطَّأَّ وَاطَّأَّ. وَشَمِعَ مَرْئُوءٌ فِي مَرْئُوءٍ<sup>(٩)</sup>.

## هَمْزُ الْبَاءِ

أ- جاز همزُ الباءِ إذا وَقَعَتْ:

• فَاءٌ فِي (إِفْعَلْ)<sup>(١)</sup> وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ. نحو: إَيْتَسَرَ يَأْتَسِرُ أَيْتَسَارًا فهو مُؤْتَسِرٌ (بَدَلُ:

- (١) واحد (آلاء) الله بمعنى يَغِيهِ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي وَنِي).
- (٢) قَالَ بَعْضُ التَّحْوِيلِينَ: «شَمِيَّ (الْأَخ) أَخَا لَأَنَّ قَصْدَهُ قَصْدَ أَخِيهِ، وَأَصْلُهُ مِنْ (وَخَى) أَيِ قَصْدٍ، فَقَلَبْتُ الْوَاوَ هَمْزَةً». (لِشَا الْعَرَبِ فِي أَخَا).
- (٣) نَقَلَ ابْنُ بَرِّي عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَوْلَهُ: «كُلَّ مَالٍ رُكِّيْتُ ذَهَبْتُ (أَبْلَكْتُهُ) أَيِ (وَبَلَكْتُهُ) وَهِيَ مَرْءٌ». (لِشَا الْعَرَبِ فِي وَنِي).
- (٤) مُحِيطُ الْمُحِيطِ فِي وَبَا.
- (٥) مُقَدِّمُ الْحَلْقِي حَيْثُ يَتَرَقَّى النَّفْسُ. (الْمَمْنَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٩١).
- (٦) مَفْرُوزُ الثَّدْيِ. أَمَّا بِاعْتِبَارِ (تَنْدُوءَةٍ) (فَعْلَلَةٌ) مِنْ (تَنَدَّأَ)، فَإِنَّ هَمْزَهَا أَصْلِيَّةً. (لِشَا الْعَرَبِ فِي ثَدَا وَثَنَدٍ وَثَدِي، تَاجُ الْعُرُوسِ فِي ثَدَا).
- (٧) وَسَطُهُ.
- (٨) لِلْأَحْمَقِ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي رَثِي).
- (٩) يَقْطَعُ الْهَمْزَةُ لِلْعَلَمِيَّةِ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ.
- (١٠) وَذَلِكَ تَطْبِيقًا لِقَرَارِ مَجْمَعِي أَجَازٍ يُدَالِ هَمْزَةً مِنَ الْمَدِّ الْأَصْلِيَّةِ فِي صِيغَةِ «فَعَالِيلِ وَشِبْهِهِ».

وَرَثَاءٌ وَرَثَائِيَّةٌ<sup>(٦)</sup>، عَمَاءٌ وَعَمَاءَةٌ وَعَمَائِيَّةٌ<sup>(٧)</sup>.

• لَامًا بَيْنَ أَلِفٍ مُثْقِلَةٍ عَنْ أَضَلِّ وَبَاءٍ مُشَدَّدَةٍ.

نحو: رَائِيٌّ وَرَائِيٌّ (في النسبة إلى راية)، غَائِيٌّ وَغَائِيٌّ (في النسبة إلى غاية)، آيِيٌّ وَأَيِيٌّ (في النسبة إلى آية)، ثَائِيٌّ وَثَائِيٌّ (في النسبة إلى ثاية)، طَائِيٌّ وَطَائِيٌّ (في النسبة إلى طاية).<sup>(٨)</sup>

■ عَيْنًا فِي (فِيَا عِلَّ). نحو: ثَيَابٌ وَثِيَابٌ

(جمع ثِيَب، فَيَعِلُ من «ثَاب» ثَيَّابًا)<sup>(٩)</sup>، لَيَائِنُ

وَلَيَائِنُ (جمع لَيْنٌ وَلَيْتَةٌ، فَيَعِلُ وَفَيَعِلَةٌ من «لَانَ»

لَيَّانًا)، كَيَائِلُ وَكَيَائِلُ (جمع كَيْلٌ، فَيَعِلُ من

«كَالَ» كَيَّالًا)، مَيَائِثُ وَمَيَائِثُ (جمع مَيْثُ

وَمَيْثَةٌ، فَيَعِلُ وَفَيَعِلَةٌ من «مَاتَ» مَيَّانًا)، أَيَائِمُ

وَأَيَائِمُ (جمع أَيْمٌ، فَيَعِلُ من «أَمَّ» أَيْمًا)، ثَيَائِفُ

وَيَائِفُ (جمع ثَيْفٌ، فَيَعِلُ من «نَافَ» نَيْفًا).

مَصَائِفُ وَمَصَائِفُ (جمع مَصِيفٌ، مَفْعِلٌ من

الصَّيْفِ)، مَطَائِرُ وَمَطَائِرُ (جمع مَطَارَةٌ، مَفْعَلَةٌ

من الطَّيْرِ)، مَبَائِثُ وَمَبَائِثُ (جمع مَبَاتٌ

وَمَبِيتٌ، مَفْعَلٌ وَمَفْعِلٌ من اللَّيْتِ)، مَعَايِبُ

وَمَعَائِبُ (جمع مَعَابٌ وَمَعَابَةٌ وَمَعِيبٌ، مَفْعَلٌ

وَمَفْعَلَةٌ وَمَفْعِلٌ من الْعَيْبِ)، مَقَائِلُ وَمَقَائِلُ

(جمع مَقَالٌ وَمَقِيلٌ، مَفْعَلٌ وَمَفْعِلٌ من الْقَبْلِ).

• لَامًا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ، فِي اسْمِ لَيْسَ

مَضْدَرًا، إِذَا أُلْحِقَتْ فِيهِ تَاءُ الْوَحْدَةِ وَتَاءُ تَأْنِيثِ

الْمُذَكَّرِ<sup>(١)</sup>. نحو: رِدَاءٌ وَرِدَاءَةٌ وَرِدَائِيَّةٌ<sup>(٢)</sup>،

عِظَاءٌ وَعِظَاءَةٌ وَعِظَائِيَّةٌ، صَلَاءٌ وَصَلَاءَةٌ

وَصَلَائِيَّةٌ، عِبَاءٌ وَعِبَاءَةٌ وَعِبَائِيَّةٌ<sup>(٣)</sup>، حِثَاءٌ

وَحِثَاءَةٌ وَحِثَائِيَّةٌ<sup>(٤)</sup>، شِوَاءٌ وَشِوَاءَةٌ وَشِوَائِيَّةٌ<sup>(٥)</sup>،

بِرَاءٌ وَبِرَاءَةٌ وَبِرَائِيَّةٌ، سَقَاءٌ وَسَقَاءَةٌ وَسَقَائِيَّةٌ، رَثَاءٌ

(١) والأصل تصحيح الياء. (لشك العرب في عبا، مجموعة الشافية من علمي الضرف والخط ج ١ ص ٣٠٧).

(٢) عن لشك العرب أنَّ العرب تهمز الواو والياء إذا تَطَرَّقَا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ، مِثْلُ: عِظَاءٌ وَأَصْلُهُ عِظَاوٌ، وَرِدَاءٌ وَأَصْلُهُ رِدَايٌ. فَإِذَا أُلْحِقُوا الْهَاءَ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمِزُهَا بِنَاءٍ عَلَى الْوَاحِدِ فَيَقُولُ: عِظَاءَةٌ وَرِدَاءَةٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ فَيَقُولُ: عِظَاوَةٌ وَرِدَايَةٌ. (لشك العرب في عطا).

(٣) عن الأستراباذي أَنَّهُ جَازَتْ الْهَمْزَةُ نَظَرًا إِلَى عَدَمِ لُزُومِ التَّاءِ إِذْ يُقَالُ: عِظَاءٌ وَصَلَاءٌ وَعِبَاءٌ، وَجَازَتْ الْيَاءُ لِأَنَّ الْأَصْلَ لُزُومُ التَّاءِ. وَقَالَ: «لَوْ اتَّفَقَ غَيْرُ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ فِي مِثْلِ حَالِهَا مِنْ غَيْرِ الْمَصَادِرِ الْمَزِيدِ فِيهَا، لَجَازَ فِيهِ أَيْضًا الْوُجْهَانِ قِيَاسًا». (شرح الشافية ج ٣ ص ١٧٧).

(٤) (حِثَاءَةٌ) وَ(حِثَائِيَّةٌ) وَاحِدَتَا (الْحِثَاءِ) فِعَالٌ مِنَ (الْحِثَائِي) مَصْدَرٌ (جَائٍ يَنْجَأِي) الْقَدْرَ إِذَا وَضَعَ لَهَا حِثَاءَةً وَحِثَائِيَّةً، وَكِلْتَاهُمَا مَا تَوْضَعُ عَلَيْهِ الْقَدْرُ مِنْ جِلْدٍ وَخِرْقَةٍ وَنَحْوِهِمَا. وَقَدْ جَاءَ (الْحِثَاءُ) - فِي الْأَصْلِ: الْحِثَائِي - وَ(الْحِثَائِيَّةُ) بِالْقَلْبِ: (حِثَاءٌ) وَ(حِثَائِيَّةٌ) بِقَلْبِ الْعَيْنِ إِلَى مَكَانِ اللَّامِ وَقَلْبِ اللَّامِ إِلَى مَكَانِ الْعَيْنِ. (لشك العرب في جاي).

(٥) (شِوَاءَةٌ) وَ(شِوَائِيَّةٌ) وَاحِدَتَا (الشَّوَاءِ): الْأَسْمُ مِنْ (شَوَّى شَيْئًا).

(٦) (بِرَاءَةٌ) وَ(بِرَاءَةٌ) وَ(بِرَائِيَّةٌ) عَلَى التَّكْثِيرِ نَظَرًا إِلَى عَدَمِ لُزُومِ التَّاءِ، وَ(بِرَائِيَّةٌ) وَ(رَثَائِيَّةٌ) وَ(رَثَائِيَّةٌ) عَلَى الثَّانِيَةِ لِأَنَّ الْأَصْلَ لُزُومُ التَّاءِ.

(٧) (عَمَاءَةٌ) وَ(عَمَائِيَّةٌ) وَاحِدَتَا (الْعَمَاءِ) لِلشَّحَابِ الْكَثِيفِ الْمُطْفِقِ. (لشك العرب في عمي).

(٨) وَكَذَلِكَ جَازَ وَجْهٌ ثَالِثٌ فِي النِّسْبَةِ إِلَيْهَا وَهُوَ إِبْدَالُ اللَّامِ وَآوًا: رَاوِيٌّ، غَاوِيٌّ، آوِيٌّ، ثَاوِيٌّ، طَاوِيٌّ. (شرح المفصل ج ٥ ص ١٥٧).

(٩) ثَيَابٌ بِإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْيَاءِ (عَنْ سَيُوبٍ)، وَثَيَابٌ عَلَى الْأَصْلِ (عَنْ الْأَخْفَشِ). (المتع في التصريف ج ١ ص ٣٤٤-٣٤٥).

وَأَيَّانَ<sup>(٢)</sup> وَأَيَّاتٍ وَأَيَّاتٍ<sup>(٣)</sup> (من فعل أَيْيَ  
وَأَيَّ<sup>(٢)</sup>)، رَايَ وَرَايَانِ وَرَايَانِ وَرَايُونَ وَرَايُونَ  
وَرَايَةً وَرَايَةً وَرَايَتَانِ وَرَايَتَانِ وَرَايَاتٍ وَرَايَاتٍ  
(من فعل رَايَ)<sup>(٤)</sup>، حَايَ وَحَايَةً وَحَايَةً (من  
فعل حَايَ وَحَايَ)، غَايَ وَغَايَةً وَغَايَةً (من فعل  
غَايَ).

وعليه قُلْ: جَارَ فُلَانٌ فهو جَائِرٌ، وَجَيْرَ  
فُلَانٌ فهو جَائِرٌ. مَالُ الْبِنَاءِ فهو مَائِلٌ، وَمَيْلُ  
الْبِنَاءِ فهو مَائِلٌ.

■ بَعْدَ أَلِفٍ تَكْسِيرِ فَعَالِلٍ وَشِبْهِهِ، وَكَانَتْ  
الْيَاءُ مَلَّةً ثَالِثَةً زَائِدَةً فِي الْمُفْرَدِ. نحو: فَلَانِدٌ  
(جمع قَلِيد، فَعِيلٌ مِنْ قَلَدَ)، كَتَاتِبٌ (جمع  
كَتَبَ، فَعِيلَةٌ مِنْ كَتَبَ)، تَوَائِلُ (جمع تَوَيْلَةٌ،  
فَعِيلَةٌ مِنْ «تَال» تَوَلَّى)، صَبَائِحُ (جمع صَبِيحَةٍ،  
فَعِيلَةٌ مِنْ صَبَحَ)، شَقَائِقُ (جمع شَقِيقَةٍ، فَعِيلَةٌ  
مِنْ شَقَّ)، غَرَائِشُ (جمع غَرِيَسَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ  
غَرَسَ)، حَمَائِلُ (جمع حَمِيلٍ وَحَمِيلَةٍ، فَعِيلٌ  
وَفَعِيلَةٌ مِنْ حَمَلَ)، بَرَائِكُ (جمع بَرِيكَةٍ، فَعِيلَةٌ  
مِنْ بَرَكَ)، قَرَائِكُ (جمع قَرِيكٍ وَفَرِيكَةٍ، فَعِيلٌ  
وَفَعِيلَةٌ مِنْ قَرَكَ)، قَرَائِنُ (جمع قَرِينَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ  
قَرَنَ)، قَرَائِثُ (جمع قَرِيثَاءَ، فَعِيلَاءُ مِنْ ق ر  
ث)، كَرَائِثُ (جمع كَرِيثَاءَ، فَعِيلَاءُ مِنْ ك ر

■ طَرَفًا مَوْقُوفًا عَلَيْهَا<sup>(١)</sup>. نحو: الْحَقِيقَةُ  
قُولِي، الْحَقِيقَةُ قُولِي. الْقَمْحُ يَبْعِي، الْقَمْحُ  
يَبْعِي. الْأَقْلَامُ خُذِي، الْأَقْلَامُ خُذِي. الشَّجَرَةُ  
لَا تَقْطَعِي، الشَّجَرَةُ لَا تَقْطَعِي..

ب- وَجَبَ هَمْزُ الْيَاءِ إِذَا وَقَعَتْ:

■ عَيْنًا فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٍ) وَ(فَوَاعِلٍ) مِنْ  
فَعَلَ مُعْتَلٍّ الْعَيْنِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ الْفَاءِ. نحو: بَائِعٌ  
وَبَائِعَةٌ وَبَوَائِعُ (فِي الْأَصْلِ: بَايَعَ وَبَايَعَةُ  
وَبَوَاعٍ، مِنْ فَعَلَ «بَاعَ» بَيْعًا)، جَائِبٌ وَجَائِبَةٌ  
وَجَوَائِبُ (فِي الْأَصْلِ: جَايَبَ وَجَايِبَةٌ وَجَوَابِ  
وَجَوَابِ، مِنْ فَعَلَ «جَابَ» جَيِّيًا)، غَائِبٌ  
وَعَائِبَةٌ وَعَوَائِبُ (فِي الْأَصْلِ: غَايَبَ وَغَايِبَةٌ  
وَعَوَائِبُ، مِنْ فَعَلَ «غَابَ» غَيْيًا)، طَائِرٌ وَطَائِرَةٌ  
وَطَوَائِرُ (فِي الْأَصْلِ: طَايَرَ وَطَايِرَةٌ وَطَوَائِرُ،  
مِنْ فَعَلَ «طَارَ» طَيْرًا).

فَإِنْ صَحَّحَ الْيَاءُ عَيْنًا فِي الْفِعْلِ، صَحَّحَتْ فِي  
(فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٍ) وَ(فَوَاعِلٍ) وَ(فَوَاعِلَةٍ) وَ(فَوَاعِلَةٍ)  
سَالِمًا. نحو: صَايِدٌ وَصَايِدَةٌ (مِنْ فَعَلَ صَيَدَ)،  
خَايِطٌ وَخَايِطَةٌ (مِنْ فَعَلَ خَيَّطَ)، كَايِخٌ وَكَايِخَةٌ  
(مِنْ فَعَلَ كَيَّخَ)، أَيْكٌ وَأَيْكَةٌ (مِنْ فَعَلَ أَيْكَ)،  
أَيْسٌ وَأَيْسَةٌ (مِنْ فَعَلَ أَيْسَ)، آيٌ وَأَيَّانِ  
وَأَيَّانِ<sup>(٢)</sup> وَأَيُّونَ وَأَيُّونَ<sup>(٣)</sup> وَأَيَّاتٍ وَأَيَّاتٍ<sup>(٢)</sup>

(١) وتُسَمَّى هَمْزَةُ الْوُقُوفَةِ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ. فَإِذَا وَصَلُوا الْكَلَامَ لَمْ يَهْمُزُوا. (لِشَا الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ١٧).

(٢) بِإِدْغَامِ الْيَاءَيْنِ جَوَازًا لِمَجِيءِ أَوَّلَاهُمَا عَيْنًا مَكْسُورَةً وَثَانِيَهُمَا لَامًا مُتَحَرِّكَةً بِحَرَكَةِ بِنَاءٍ لَا بِحَرَكَةِ إِعْرَابٍ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: (أَيُّونَ) عَلَى (فَاعِلُونَ)، جَازَ إِدْغَامُ الْيَاءَيْنِ: (أَيُّونَ)، وَجَازَ حَذْفُ الْيَاءِ الْمَضْمُونَةِ - لَامُ الْكَلِمَةِ - وَمِنْ ثَمَّ ضَمُّ الْيَاءِ الْمَكْسُورَةِ قَبْلَهَا مُنَاسَبَةٌ لَوَاوِ الْجَمَاعَةِ: (أَيُّونَ ← أَيُّونَ).

(٤) رَتَا فِي الْأَصْلِ: (رَتَيْ) لِأَنَّهُ (فَعَلَ) بِتَلْهِيلِ فَتْحِ الْعَيْنِ، ثَلَّثَتْ يَاءُ الثَّانِيَةِ - لَامُ الْفِعْلِ - أَلْفًا لِتَحَرُّكِهَا بَعْدَ فَتْحَةٍ. وَلَمْ تُقْلَبْ يَاءُ الْأَوَّلَى - عَيْنُ الْفِعْلِ - لِصَحَّتِهَا بِوُقُوعِهَا أَوَّلَ حَرْفِي عِلَّةٍ اجْتَمَعَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ.

ث)، أَسَائِفُ (جمع أَسِيفَةٍ، فَعِيلَةٌ من أَسِيفَ)،  
 سَدَائِفُ (جمع سَدِيفٍ، فَعِيلٌ من سَدَفَ)، وَغَائِرُ  
 (جمع وَغِيرَ وَوَغِيرَةً، فَعِيلٌ وَلَفْعِيلَةٌ من وَغَرَ)،  
 يَتَائِفُ (جمع يَتِيمٍ وَيَتِيمَةٍ، فَعِيلٌ وَلَفْعِيلَةٌ من يَتِمَّ)،  
 لَوَائِثُ (جمع لَوَيْثَةٍ، فَعِيلَةٌ من ل و ث).  
 • طَرَفًا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ<sup>(١)</sup>. نحو: رِدَاءٌ (في  
 الأصل: رِدَائِي، فَعَالٌ من رَدَى)، رِوَاءٌ (في  
 الأصل: رِوَائِي، فَعَالٌ من رَوَى)، شِرَاءٌ (في  
 الأصل: شِرَائِي، فَعَالٌ من شَرَى)، إِسْتِشْفَاءٌ  
 (في الأصل: إِسْتِشْفَائِي، إِسْتِفْعَالٌ من شَفَى)،  
 أَصْدَاءُ (جمع صَدَى، في الأصل: أَصْدَائِي،  
 أَفْعَالٌ من صَدَى)، شُؤَاءٌ (في الأصل:  
 شُؤَائِي، فُعَالٌ من شَوَى)، وَقَاءٌ (في

الأصل: وَقَائِي، فَعَالٌ من وَقَى)، وَلَاءٌ (في  
 الأصل: وَلَائِي، فَعَالٌ من وَلَى).  
 فَإِنَّ لَزِمَتْ تَاءُ التَّائِيثِ الْكَلِمَةُ<sup>(٢)</sup>، صَحَّحَتْ  
 الْيَاءُ لَعَدَمِ تَطَرُّفِهَا<sup>(٣)</sup>. نحو: رَوَايَةٌ (فَعَالَةٌ من  
 رَوَى)، وَقَايَةٌ (فَعَالَةٌ من وَقَى)، وَلَايَةٌ (فَعَالَةٌ  
 من وَلَى)، خَزَايَةٌ (فَعَالَةٌ من خَزَى)، دِعْكَايَةٌ  
 (فَعْلَايَةٌ من دَعَكَ)<sup>(٤)</sup>، عَلَّايَةٌ (فَعْلَاةٌ من عَلَّى).  
 ج - نَدَرُ قَلْبُ الْيَاءِ هَمْزَةٌ فِي غَيْرِ الْمَوَاضِعِ  
 الْمُتَقَدِّمَةِ، فَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا. وَمِنْ أَمْثَالِهِ:  
 يَدٌّ وَأَذْيٌ (بَرَدُ اللَّامِ الْمَحْدُوفَةِ «يَذْيٌ»، ثُمَّ  
 إِبْدَالُ الْيَاءِ هَمْزَةً «أَذْيٌ»<sup>(٥)</sup>)، يَلَلٌ وَأَلَلٌ<sup>(٦)</sup>،  
 شَيْمَةٌ وَشَيْمَةٌ<sup>(٧)</sup>، يَرْقَانُ وَأَرْقَانُ<sup>(٨)</sup>، يَسَارٌ  
 وَإِسَارٌ<sup>(٩)</sup>، رُمُحٌ يَزْنِي وَأَزْنِي<sup>(١٠)</sup>، يَزْنِيَّةٌ

- (١) بخلاف ألف: رَائِيَّ وزَائِيَّ وأَمْثَلُهُمَا، لِأَنَّ الْأَلِفَ فِيهِمَا مُنْقَلَبَةٌ عَنْ حَرْفٍ أَصْلِيِّ. (شرح الشافية ج ٣ ص ١٧٧).
- (٢) بَأَنَّ بَيِّنَتِ الْكَلِمَةِ رَأْسًا عَلَيْهَا. (معجم الهوامع ج ٦ ص ٢٥٧، جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٢٣).
- ولا تَلْزَمُ تَاءُ التَّائِيثِ الْكَلِمَةَ إِنْ كَانَتْ فَارِقَةً بَيْنَ الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثَّقِ فِي الصِّفَاتِ كَسَقَاةٍ وَسَقَاءٍ، أَوْ بَيْنَ الْمَصْدَرِ الْمَزِيدِ فِيهِ وَالْمَعْرُوفِ مِنْهُ (تاء الوَحْدَةِ) كاستِفَاءٍ واستِفَاءَ. (شرح الشافية ج ٣ ص ١٧٤).
- وعن الجاربردي أَنَّ بَعْضَهُمْ ذَكَرَ أَنَّ الصُّوَابَ أَنْ يُقَالَ: وَيُعْتَدُّ بِنَاءُ التَّائِيثِ إِذَا كَانَتْ لَازِمَةً نَحْوُ: شِقَاوَةٍ، وَسِقَايَةٍ لِلْإِنَاءِ يُسْقَى بِهِ، لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ عَارِضَةً لَا يُعْتَدُّ بِهَا لِأَنَّهَا فِي قُوَّةِ الْإِنْفِصَالِ نَحْوُ عِدَاءَةٍ وَبُئَاءَةٍ وَشَوَاءَةٍ. لِإِنَّهُ يُقَالَ لِلْمَذْكُورِ عِدَاءٌ وَشَوَاءٌ وَبُئَاءٌ. وَأَصَافُ: وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَمِنْ أَهْلِ صَلَاةٍ وَعِبَادَةٍ كَانَتْ التَّاءُ عِنْدَهُ عَارِضَةً لِأَنَّهُ بَنَى الْوَاحِدَ عَلَى اسْمِ الْجِنْسِ الَّذِي هُوَ الصَّلَاةُ وَالْعِبَادَةُ، وَمِنْ صَحَّحَهَا فَقَالَ (صَلَاةٌ) وَ(عِبَادَةٌ) كَانَتْ التَّاءُ عِنْدَهُ لَازِمَةً لِأَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ بِنَاءَ صَلَاةٍ وَعِبَادَةٍ عَلَى صَلَاةٍ وَعِبَادَةٍ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٣٠٧-٣٠٨).
- (٣) حاشية الخضر ج ٢ ص ١٩١.
- (٤) وبصحة الياء في (فَعْلَايَةٌ)، أَسْتَلَبْتُ عَلَى أَنَّ هَمْزَةَ الْإِلْحَاقِ مُنْقَلَبَةٌ عَنْ يَاءٍ مَزِيدَةٍ لِلْإِلْحَاقِ. (شرح المفصل ج ٥ ص ١٥٠).
- (٥) الممتع في التصريف ج ١ ص ٣٤٦، شرح الشافية ج ٣ ص ٢٠٥.
- (٦) الْيَلَلُ: قِصْرُ الْأَسْنَانِ وَالتَّرَاقُفِهَا، وَإِقْبَالُهَا إِلَى دَاخِلِ الْفَمِ.
- (٧) الطَّيِّمَةُ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٣١٧).
- (٨) آفَةٌ تُصِيبُ الزَّرْعَ، وَدَاءٌ يُصِيبُ النَّاسَ. (لِذَا الْعَرَبُ فِي أَرْقٍ تَقْلًا عَنِ الصَّحَاحِ، أَدَبُ الْكَاتِبِ ص ٥٦٩).
- (٩) إِسَارٌ لُغَةٌ فِي إِسَارٍ ضِدِّ الْيَمِينِ.
- (١٠) رُمُحٌ مُنْسَوْبٌ إِلَى ذِي يَزَنَ أَحَدًا مُلُوكَ الْيَمَنِ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: يَزْنِي وَأَزْنِي. (لِذَا الْعَرَبُ فِي أَزَنَ).

وَأَرْزِيَّةٌ<sup>(١)</sup>، رِيَّةٌ وَرِيَّةٌ<sup>(٢)</sup>، التَّحَايِي وَالتَّحَايِي<sup>(٣)</sup>،  
رَجُلٌ قَبِيلٌ وَقَبِيلُ اللَّحْمِ<sup>(٤)</sup>.

## هَمْزُ الْأَلِفِ

أ- جَارَ هَمْزُ الْأَلِفِ إِذَا وَقَعَتْ:

• طَرَفًا مَوْقُوفًا عَلَيْهَا<sup>(٥)</sup>. نحو: الْمَرْأَةُ  
حُبْلَى، الْمَرْأَةُ حُبْلًا. أُعْطِنِي الْمَوْسَى، أُعْطِنِي  
الْمَوْسَى. رَأَيْتُ رَجُلًا، رَأَيْتُ رَجُلًا. رَجُلٌ  
حَبْنَطِي، رَجُلٌ حَبْنَطًا. إِمْرَأَةٌ أَفْعَى، إِمْرَأَةٌ  
أَفْعًا. هَذِهِ عَصَا، هَذِهِ عَصَا<sup>(٦)</sup>. مَرٌّ مِنْ هُنَا،  
مَرٌّ مِنْ هُنَا. مِنْ أَشْمَاءِ الْإِشَارَةِ لِلْقَرِيبِ أُولَى،

ب- وَجَبَ هَمْزُ الْأَلِفِ إِذَا وَقَعَتْ:

• بَعْدَ أَلِفٍ تَكْسِيرٍ فَعَالِيلٍ وَشِبْهِهِ، وَكَانَتْ  
الْأَلِفُ زَائِدَةً فِي الْمُمَرَّدِ<sup>(١١)</sup>. نحو: جَذَائِمُ

(١) لِلرَّمَاحِ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي أَزْنِ).

(٢) بِاعْتِبَارِهَا فِي الْأَصْلِ (وَرِيَّةٌ)، فِقْلَةٌ مِنْ: وَرَيْتُهُ وَرَيْتًا إِذَا أَصَبَتْ رَتَهُ.

(٣) التَّحَايِي جَمْعُ تَحْيَاةٍ، مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَهِيَ بَيْنَ الْمَجْرَةِ وَتَوَابِعِ التَّيَاقُوتِ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي حِجَا).

(٤) كَثِيرُ اللَّحْمِ، عَلَى (فَيْعِل). (لِثَا الْعَرَبِ فِي قَالِ).

(٥) وَتُسَمَّى هَمْزَةُ الْوُقُوفَةِ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ. فَإِذَا وَصَلُوا الْكَلَامَ لَمْ يَهْمِزُوا. (لِثَا الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ١٧).

(٦) الْمُنْعَمُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٣٢٥-٣٢٦ و ١٠٤، لِثَا الْعَرَبِ فِي رَوِي.

(٧) قَالِ السُّيُوطِيُّ: «وَكُلُّ مَبْنِيٍّ آخِرُهُ أَلِفٌ نَحْوُ: (هَأَا) وَ(أُولَى) وَ(هُنَا)، جَازَ فِيهِ إِدْبَالُ الْهَمْزَةِ أَلْفًا». (مَعْمُ الْهُوَاعِ ج ٦ ص ٢٠٤-٢٠٥).

(٨) لِثَا الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ١٧.

(٩) (بَا) عَلَى الْحِكَايَةِ فِي تَهْجُوتِهَا، وَ(بَا) عَلَى الْقَصْرِ فِيهَا. (رَاجِعُ: حُرُوفُ الْهَجَاءِ).

(١٠) قَالِ السُّلَيْسِيُّ: «وَرَبَّمَا قَلِبْتَ الْأَلِفَ الْمَوْقُوفَ عَلَيْهَا يَاءَ أَوْ وَاوًا أَوْ هَمْزَةً، فَتَقُولُ: هَذِهِ أَفْعَى وَرَأَيْتُ أَفْعَى وَمَرَرْتُ بِأَفْعَى وَهِيَ لُغَةُ قَزَّارَةٍ، وَهَذِهِ أَفْعَوُ وَرَأَيْتُ أَفْعَوُ وَمَرَرْتُ بِأَفْعَوُ وَهِيَ لُغَةُ لِبَعْضِ طَبِيعٍ، وَهَذِهِ أَفْعَا وَرَأَيْتُ أَفْعَا وَمَرَرْتُ بِأَفْعَا».

وَأَضَافَ: «وَرَبَّمَا أَجْرِي الْوَصْلَ مَجْرَى الْوَقْفِ اخْتِيَارًا كِإِدْبَالِ بَعْضِ الطَّائِفِينَ فِي الْوَصْلِ أَلِفَ الْمَقْصُورِ وَآوًا نَحْوُ: حُبْلَوُ يَا هَذَا، فِي حُبْلَى». (شَرْحُ الْغَلِيلِ فِي الْإِيضَاحِ وَالْتَّهْلِيلِ ج ٣ ص ١١٢٩ و ١١٣٥).

قَالِ السُّيُوطِيُّ: «وَرَبَّمَا قَلِبْتَ الْأَلِفَ الْمَوْقُوفَ عَلَيْهَا هَمْزَةً أَوْ يَاءَ أَوْ وَاوًا نَحْوُ: هَذِهِ أَفْعَا أَوْ أَفْعَى أَوْ أَفْعَوُ فِي هَذِهِ أَفْعَى، وَهَذِهِ عَصَا أَوْ عَصَى أَوْ عَصَوُ فِي عَصَا». (مَعْمُ الْهُوَاعِ ج ٦ ص ٢٠٥).

وَقَالَ ابْنُ جَمَاعَةَ: «قَلِبَ أَلِفُ التَّائِيثِ فِي نَحْوِ (حَبْلَى) هَمْزَةً لُغَةً لِبَعْضِ طَبِيعٍ وَهَؤُلَاءِ لَيْسَ مِنْ لَفْتِهِمُ التَّخْفِيفُ». (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ١٧٣).

(١١) لِأَنَّ شَرْطَ (فَعَالِيلٍ وَشِبْهِهِ) أَنْ يَكُونَ بَعْدَ أَلْفِهِ حُرَفَانِ أَوَّلُهُمَا مَكْسُورٌ، فَوَجِبَ تَحْرِيكُ أَلِفِ الْمَدِّ فَهُجِّرَتْ، وَالْأَلِفُ الْمَتَحَرِّكَةُ هَمْزَةً. (حَاشِيَةُ الْخَضِرِيِّ ج ٢ ص ١٩٢).

بُسْلَاءٌ، غَايِيَاءٌ، بَرَاكَاءٌ، خُنْفَسَاءٌ، أَعْرَآءٌ،  
وَطَبَاءٌ، هَذَبَاءٌ، كَاوِيَاءٌ، هَوَجَاءٌ. <sup>(١)</sup>

أما ما جاءت همزته زائدة لِلْإِلْحَاقِ،  
فإنَّها مُبْدَلَةٌ مِنْ أَلِفٍ مُنْقَلِيَةٍ عَنْ يَاءٍ زَائِدَةٍ  
لِلْإِلْحَاقِ: عِلْبَاي ← عِلْبَا ← عِلْبَاء. <sup>(٢)</sup>

ج- أبدلت الهمزة من الألف، على غير  
القياس، في كلمات مَسْمُوعَةٌ لَا تَتَجَاوَرُهَا  
مُطْلَقًا. <sup>(٣)</sup>

وَأَكْثَرُ مَا وَقَعَ إِبْدَالُ الهمزة من الألف إذا  
كَانَ بَعْدَ الْأَلِفِ سَاكِنٌ <sup>(٤)</sup>، وَأَقْلَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ  
بَعْدَهَا سَاكِنٌ أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا.

وَمِمَّا سَمِعَ فِيهِ إِبْدَالُ همزة من الألف:  
شَابَةٌ وَشَابَةٌ، دَابَّةٌ وَدَابَّةٌ، جَانٌّ وَجَانٌّ، ضَالٌّ  
وَضَالٌّ <sup>(٥)</sup>، مَادَّةٌ وَمَادَّةٌ، مَايِي وَمَايِي الْعَيْنِ <sup>(٦)</sup>،  
بَارٌّ وَبَارٌّ، جَارٌّ وَجَارٌّ، عَالَمٌ وَعَالَمٌ، خَاتَمٌ  
وَحَاتَمٌ، رَوَازَةٌ وَرَوَازَةٌ <sup>(٧)</sup>، خِتَابٌ وَخِتَابٌ  
(الْأَخْصَى الْمُضْطَرِبُ)، مَالٌ وَمَثَلٌ <sup>(٨)</sup>، مُشْتَاتٌ

(جَمْعُ جُدَامَةٍ، فُعَالَةٌ مِنْ جَدَمَ)، رَسَائِلُ (جَمْعُ  
رِسَالَةٍ، فِعَالَةٌ مِنْ رَسَلَ)، سَيَائِبُ (جَمْعُ سَيَابَةٍ،  
فُعَالَةٌ مِنَ السَّيْبِ)، يَرَائِعُ (جَمْعُ يَرَاعَ وَيَرَاعَةٌ،  
فُعَالٌ وَفُعَالَةٌ مِنَ الْيَرَعَ)، هَبَائِلُ (جَمْعُ هُبَالَةٍ  
لِلْعَنِيمَةِ، فُعَالَةٌ مِنْ هَبَلَ)، حَوَائِطُ (جَمْعُ  
حَوَاطَةٍ، فُعَالَةٌ مِنَ الْحَوَاطِ)، سَدَائِفُ (جَمْعُ  
سِدَافَةٍ، فِعَالَةٌ مِنْ سَدَفَ)، جَدَائِفُ (جَمْعُ  
جَدَافٍ، فُعَالَاءٌ مِنْ جَدَفَ)، بَرَائِكُ (جَمْعُ  
بَرَاكَاءٍ، فُعَالَاءٌ مِنْ بَرَكَ)، طَبَائِثُ (جَمْعُ طَبَاقَةٍ،  
فُعَالَاءٌ مِنْ طَبَقَ)، سَمَائِنُ (جَمْعُ سُمَانِيٍّ، فُعَالِيٌّ  
مِنْ سَمِنَ)، شَكَائِنُ (جَمْعُ شُكَاعِيٍّ، فُعَالِيٌّ مِنْ  
شَكِعَ)، وَسَائِدُ (جَمْعُ وِسَادٍ وَوِسَادَةٍ، فِعَالٌ  
وَفِعَالَةٌ مِنْ وَسَدَ)، نَوَائِسُ (جَمْعُ نُوَاسٍ وَنَوَاسَةٍ،  
فُعَالٌ وَفُعَالَةٌ مِنَ النَّوَسِ)، كَوَائِرُ (جَمْعُ كَوَارٍ  
وَكَوَارَةٍ، فِعَالٌ وَفِعَالَةٌ مِنَ الْكُورِ)، شَيَائِلُ (جَمْعُ  
شِيَالَةٍ، فِعَالَةٌ مِنَ الشَّيْلِ).

• زَائِدَةٌ لِلتَّائِيَةِ مَمْدُودَةٌ نَحْوُ: لَيْلَاءُ،

(١) راجع «ما همزته زائدة للتائيه» في «الاسم الممدود».

(٢) راجع «ما همزته زائدة في حكم الأصل» في «الاسم الممدود».

(٣) قال ابن عصفور: «وقد كاد يتَّبع هذا عندهم، إلا أنه مع ذلك لم يكثر كثرة توجب القياس». (المتع في التصريف ج ١ ص ٣٢٢).

(٤) وذلك فراءاً من اجتماع التائين. (شرح المفصل ج ١٠ ص ١٢، المتع في التصريف ج ١ ص ٣٢٠). وقال ابن يعيش: «إعلم أن من العرب من يكره اجتماع التائين على كل حال وإن كانا على الشرط الذي يجوز فيه الجمع بين ساكتين من نحو دَابَّةٌ وشَابَةٌ، فيحرك الألف لالتقاء الساكتين ثقلب همزة». (شرح المفصل ج ٩ ص ١٢٩).

(٥) لك العرب في ضلل.

(٦) طرفها مما يلي الأنف. (لك العرب في ماق).

(٧) من (رَوَزَى) إذا نصب ظهره وأسرع. أصل رَوَزَاةٌ: (رَوَزَوَةٌ)، قُلِّيت الواو الثانية ياء لأنها رابعة: (رَوَزَوَةٌ)، فانقلبت الياء ألفاً لتحركها بعد فتحة.

(٨) رَجُلٌ مَالٌ أي كثير المال. وأصله: (مَوَلٌ) على (فَعِيلٍ) لأنَّ كُلَّ فاعِلٍ ثَلَاثِيٍّ عَيْنُهُ أَلِفٌ فِي اللَّفْظِ فَإِنَّهُ عَلَى وَزْنِ (فَعِيلٍ). فلما همزوا العين حركوها بالكسرة التي كانت في الواو. (لك العرب في مول، المتع في التصريف ج ٢ ص ٤٦٣).

وَمُشْتَقٌّ<sup>(١)</sup>، نَارَجِيلٌ وَنَارَجِيلٌ<sup>(٢)</sup>، نَارٌ وَنَارٌ<sup>(٣)</sup>،  
شَامَةٌ وَشَامَةٌ<sup>(٤)</sup>، جَاغٌ وَجَاغٌ<sup>(٥)</sup>، تَابَلٌ  
وَتَابَلٌ<sup>(٦)</sup>، رَوَى وَرَوَاً<sup>(٧)</sup>، لَبَّى وَلَبَّاً<sup>(٨)</sup>، حَلَّى  
وَحَلَاً<sup>(٩)</sup>، رَوَى وَرَوَاً<sup>(١٠)</sup>، تَحَاوَى  
وَتَحَاوَاً<sup>(١١)</sup>، اسْتَنْشَى وَاسْتَنْشَاً<sup>(١٢)</sup>، قَوَّى  
وَقَوَّأَ<sup>(١٣)</sup>، صَوَّضَى وَصَوَّضَاً، دَوْدَى وَدَوْدَاً،

إِغْلَنِي وَأَغْلَنِيَا، إِفَاتَتْ وَأَفَاتَتْ<sup>(١٤)</sup>، اِئْتَنِي  
وَأَتْنَاً<sup>(١٥)</sup>، إِشْعَالٌ وَأَشْعَالٌ، إِيْيَاضٌ وَأَيِّيَاضٌ،  
إِذْهَامٌ وَأَذْهَامٌ، إِسْوَادٌ وَأَسْوَادٌ.  
وَمِنْهُمْ مَنْ قَرَأَ بِهَمْزِ الْأَلِفِ: «وَلَا أَدْرَاكُمْ  
بِهِ» هَكَذَا: وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ.<sup>(١٦)</sup>

(١) أصل مشتاق: (مُشْتَقٌّ) بدليل أنهم لما همزوا الألف حَرَكُوهَا بِالْكَسْرِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْوَاوِ. ولو همزوا الكلمة على (مُشْتَقٌّ)، لَكَانَ أَصْلُ مُشْتَقٍّ: (مُشْتَقٌّ).

(٢) محيط المحيط في التَّارَجِيلِ.

(٣) مجموعة الشَّافِيَّة من عِلْمِي الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ٣١٧.

(٤) لِلْخَالِ، (لِلسَّاءِ الْعَرَبِ فِي شَيْمِ).

(٥) نقل ابن منظور عن أبي عمرو في لُثَا الْعَرَبِ فِي مَادَّةِ جَوْجٍ: (جَاغٌ) إِذَا وَقَفَ جُنُبًا، وَنَقَلَ عَنْهُ فِي مَادَّةِ أَجَجٍ: (جَاغٌ) إِذَا وَقَفَ جُنُبًا، وَلَمْ تَأْتِ مَادَّةُ (جَ أَج) فِي لُثَا الْعَرَبِ.

(٦) يَقَالُ: تَابَلٌ الْقَدَرُ وَتَابَلَهَا إِذَا جَعَلَ فِيهَا التَّابِلَ.

(٧) مِنْ: رَزَيْتِ الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا.

(٨) مِنْ: لَبَّى الرَّجُلُ بِالْحَجِّ.

(٩) مِنْ: حَلَّى الطَّعَامَ إِذَا جَعَلَهُ حُلُواً.

(١٠) مِنْ: رَوَى فِي الْأَمْرِ إِذَا نَظَرَ فِيهِ وَتَعَقَّبَهُ وَلَمْ يَعْجَلْ بِجَوَابِ. (لُثَا الْعَرَبِ فِي رَوَاً).

(١١) لُثَا الْعَرَبِ فِي حَوَاً.

(١٢) مِنْ: اسْتَنْشَى الرِّيحَ إِذَا شَمَّهَا. (لُثَا الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ١٧ نَقْلًا عَنِ الْفَرَّاءِ).

وقد روى الفراء عن بعض العرب أنهم يهمزون ما لا همز فيه إذا ضارِعَ المَهْمُوزِ. قال: «وسمعت امرأة من غنى (حَيٍّ مِنْ غُطْفَانٍ) تقول رثأت زوجي بأبيات، كأنها لما سمعت رثأت اللَّبَنِ ذهبت إلى أَنَّ مَرْثِيَةَ الْمَيْتِ مِنْهَا. قال: ويقولون لَبَّاتٌ بِالْحَجِّ أَي لَبَّيْتُ بِهِ، وَحَلَّاتٌ الشَّوْقُ أَي حَلَّيْتُ، يَذْهَبُ بِهَا لِلْبُرِّ وَهُوَ بوزن عَنَبٍ أَوَّلُ الْأَلْبَانِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ. يقال: لَبَّاتٌ النَّاقَةُ وَقَعَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا. وقالوا: اسْتَنْشَأْتُ الرِّيحَ أَي شَمَمْتُهَا، وَالضُّوَابُ اسْتَنْشَيْتُ (مِنْ) نَشِيْتِ بِلَا هَمْزٍ ذَهَبُوا بِهِ إِلَى قَوْلِهِمْ نَشَأَ السَّحَابُ أَي ارْتَفَعَ وَبَدَأَ فَنَهَمُوا». (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٤٨-٤٩).

(١٣) قُتِبَتْ الْهَمْزَةُ فِي (قَوَّأَ) لِتَحْرُكِهَا بِالْحَرَكَةِ الَّتِي لِلْأَلِفِ فِي الْأَصْلِ، إِذْ أَصْلُ (قَوَّأَ): (قَوَّوْ) (قَوَّوْ) فَعْلَلٌ مِنَ الْمُضَاعَفِ الْوَاوِيِّ، فَأُبْدِلَتْ الْوَاوُ الْأَخِيرَةُ يَاءً، لَوْعُودِهَا طَرَفًا رَابِعَةً. (الْمَمْنَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٥٩). إِنَّمَا دُلَّ عَلَى أَنَّ (قَوَّوْ) مِنَ الْمُضَاعَفِ الْوَاوِيِّ صَحَّةُ الْوَاوِ (حِينَ فَعْلَلٌ)، وَلَوْ كَانَ مِنَ الْمُضَاعَفِ الْبَائِي لَصَحَّتِ الْيَاءُ (حِينَ فَعْلَلٌ) أَوْ أُبْدِلَتْ مِنْهَا أَلِفًا كَمَا فِي: حَيَّيْ وَحَايْ، غَيَّيْ وَعَايْ، قَبَّيْ وَهَامَيْ. (الْمَمْنَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٣٢٤ وَج ٢ ص ٥٩، لُثَا الْعَرَبِ فِي حَا ج ١٥ ص ٤٤٧، شَرْحُ الْمَفْصَلِ ج ٩ ص ١٤٩ وَج ١٠ ص ١١٣).

وراجع: «الاسم الممدود»، و«تخفيف الهمزة الساكنة» في «تخفيف الهمزة المفردة».

(١٤) بِمَعْنَى أَشْبَدَ. وَهُوَ مَهْمُوزٌ سَمَاعًا بِاعْتِبَارِهِ مِنَ الْفَوْتِ، وَأَصْلًا بِاعْتِبَارِهِ مِنَ الْفَاتِ. (تَاجُ الْعُرُوسِ فِي فَاتِ).

(١٥) تَاجُ الْعُرُوسِ فِي أَنَا.

(١٦) لُثَا الْعَرَبِ فِي دَرِي. وَقَالَ ابْنُ جَمَاعَةَ: «وَمِنْ الْغَرِيبِ جَدًّا يُبْدَالُ الْهَمْزَةُ مِنَ الْخَاءِ فِي قَوْلِهِمْ (صَرًّا) بِمَعْنَى (صَرَخَ) حَكَاهُ الْأَخْشَشُ عَنِ الْخَلِيلِ، وَمِنْ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ فِي قَوْلِهِمْ (رَأَنَ) بِمَعْنَى (رَغَنَ) حَكَاهُ التَّضَرُّ بْنُ شَمِيلٍ عَنِ الْخَلِيلِ. ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو حَيَّانَ وَغَيْرُهُ». (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَّةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ٣١٧).



## زيادة همزة القطع

١ - يُحَكَّم بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا أَوْ آخِرًا وَكَانَ بَعْدَهَا أَوْ قَبْلَهَا مَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا أَوْ اسْمًا ظَاهِرًا ثَلَاثًا فِي الْأَقْل (١). نحو: أَخْبَلُ (من الخَبَل)، أَجَمُ (من الجَمَم)، إِذْرَوْنَ (من الدَّرَن) (٢)، أَجْدَلُ (من الجَدَل) (٣)، أَحْمَرُ (من حَمَر)، أَذْهَمُ (من دَهَم)، أَفْتَى (من فَعَوَ وَفَوَعَة السَّم) (٤)، إِثْمِدُ (من الثَّمَد)، أَثَّابُ (من الثَّاب)، أَضْحَى (من الضَّحَى)، إِكْلِيلُ (من كَلَّل)، إِجْفِيلُ (من الجَفَل)، أُخْشَوْشُ (من الحَش)، إِسْقِيلُ (من السَّقَل)، إِنْقَحَلُ (من قَحَل)، إِزْمُولُ (من زَمَل)، أَنْجَدَانُ (من نَجَد)، أَيُطِبُّ (من يَطِب)، إِجْرِدُ (من الجَرَد)، إِسْطَارَةُ (من السَّطَر)، أَسْطَمَةُ (من

السَّطَم)، أَنْشُوطةٌ (من النَّشْط)، أَقْدَمَ (من قَدِم)، أَعَانَ (من الْعَوَن)، أَيْدَى (من الْيَد فِي الْأَصْل يَدَى)، أَجْزَاءُ (من الْجُزْء)، أَنْبَاءُ (من النَّبَأ) (٥)، بَغْتَاءُ (من الْبَغْت)، حَسَنَاءُ (من الْحُسْن)، خَبِطَاءُ (من الْخَبَط)، شَلَاءُ (من الشَّلَل)، دَائِمَاءُ (من الدَّيْم)، بَأْسَاءُ (من الْبَأْس)، مَبْغُولَاءُ (من الْبَغْل)، مَأْتُونَاءُ (من الْأَتْن)، كَثَائِثُ (٦) (من الْكَثْث)، بَارِيَاءُ (من الْبُور وَالتَّبَرِي) (٧)، كَرِيثَاءُ (من الْكَرْث) (٨)، بُوْسَاءُ (من الْبُوس)، عُذْلَاءُ (من الْعُدْل)، مُلْكَاءُ (من الْمُلْك)، أَطْيَاءُ (من الطَّب)، أَوْلِيَاءُ (من الْوَلِي) (٩).

فإن كان مع الهمزة ما يجوز أن يكون زائداً، لم يُفَضَّ بزيادة الهمزة الواقعة أوَّلًا أو آخِرًا إِلَّا بِدَلِيل. نحو: أَيَقَنَ: (الهمزة فيه زائدة

(١) لَأَنَّ أَقْلَ مَا تَكُونُ عَلَيْهِ الْكَلِمَةُ ثَلَاثَةُ أَحْرَف. (معجم الهوامع ج ٦ ص ٢٣٧).

(٢) الهمزة والواو في (إذرون) زائدتان للإلحاق. (معجم الهوامع ج ٦ ص ٢٤٦، شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١٠٧٨).

(٣) أَجْدَلُ لِلصَّغَرِ: (أَفْطَلَ) مِنَ الْجَدَلِ الَّذِي هُوَ الشَّدَّةُ، يُتَوَّنُ بِاعْتِبَارِ الْأَسْمَةِ الْغَالِبَةِ: (أَجْدَلُ)، وَلَا يُتَوَّنُ بِاعْتِبَارِ الْوَضْعِيَّةِ الطَّارِفَةِ: (أَجْدَلُ).

(٤) فِيهِ (أَفْطَلَ) مِنَ (فَعَوَ)، وَ(أَفْطَلَ) مِنَ (فَعَوَ). وَ(أَفْطَى) بِالتَّوْنِ اسْمٌ لِلْحَيْةِ، وَ(أَفْطَى) وَ(أَفْطَى) وَصَفٌ لِمَنْ لَحِظَ فِيهِ مَعْنَى الْإِيذَاءِ الَّذِي اخْتَصَّتْ بِهِ الْأَفْعَى؛ فَقُلْ: هَؤُلَاءِ أَفْطَى، وَهَؤُلَاءِ امْرَأَةٌ أَفْطَى وَأَفْطَى.

(٥) بِخِلَافٍ: إِثْرٌ وَإِمْرَةٌ وَاسِعٌ وَامْتِعَةٌ وَأَمْرٌ وَأَلَمٌ وَأَلِيمٌ وَأَكَلَةٌ وَأَلَقَةٌ وَأَكَالٌ وَأَمَانٌ وَأَرْوْمَةٌ وَأَرَانِي (فَعَالِيٌّ مِنْ أَرَن) وَإِخَالَ وَأَفَانِيَّةٌ (فَعَالِيَّةٌ مِنْ أَفَن) وَأَرْيِيَّةٌ (فَعَلِيَّةٌ مِنْ أَرَب)، فَالْهَمْزَةُ فِيهَا أَصْلٌ لَوُقُوعِ حَرْفَيْنِ أَصْلَيْنِ بَعْدَهَا.

(٦) لِلْأَرْضِ الْكَثِيرَةِ الثَّرَابِ.

(٧) الْبَارِيَاءُ: الْحَصِيرُ الْمَعْمُولُ بِالْقَصَبِ، فِيهِ (فَاعِلَاءٌ) مِنْ (بَرِي)، وَ(فَعَلِيَاءٌ) مِنْ (بَرِي) فِي الْأَصْلِ: (بُورِيَاءُ)، قُلِيَّتِ الْوَاوُ أَفْأَ لَوُقُوعِهَا عَيْنًا مَتَحَرِّكَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ.

(٨) يُقَالُ: بُسُرٌ كَرِيثَاءُ وَكَرْنَاءُ وَكَرْنَاءُ أَيْ بُسُرٌ طَيِّبٌ. (تاج العروس في كرناء).

(٩) بِخِلَافٍ: مَاءٌ، دَاءٌ، فَاءٌ، ثَاءٌ، قَرَاءٌ، وَضَاءٌ، رَوَاءٌ، إِخْيَاءٌ، إِذْرَاءٌ، فَالْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّقَةُ فِيهَا أَصْلٌ أَوْ مَقْلُوبَةٌ عَنْ أَصْلٍ لَوُقُوعِ حَرْفَيْنِ أَصْلَيْنِ قَبْلَهَا.

## زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ

■ من (الْأَرْطُ)<sup>(٦)</sup>. وبهذا الاعتبار صَلَحَتْ أَلْفُهُ لِلإِلْحَاقِ فَيُنَوِّنُ (أَرْطَى)، وَصَلَحَتْ لِلتَّائِيثِ فَلَا يُنَوِّنُ (أَرْطَى) لِأَنَّ أَلِفَ التَّائِيثِ تَمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ.<sup>(٧)</sup>

إشْفَى<sup>(٨)</sup> : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَصْلًا وَوزنه (فَعْلَى) من (أشَف) فلا يُنَوِّنُ : إشْفَى، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَوزنه (إِفْعَلْ) من (شفي) فَيُنَوِّنُ : إشفَى.<sup>(٩)</sup>

أَرَوَى : الْأَكْثَرُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَالْأَلِفُ مَقْلُوبَةً عَنْ يَاءٍ أَصْلِيَّةٍ وَوزنه (أَفْعَلْ) من (روي) : أَرَوَى، وَجَازَ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً وَالْأَلِفُ زَائِدَةً : إِمَّا لِلإِلْحَاقِ وَوزنه (فَعْلَى) : أَرَوَى، وَإِمَّا لِلتَّائِيثِ وَوزنه (فَعْلَى) : أَرَوَى.<sup>(١٠)</sup>

وَالْيَاءُ أَصْلٌ لِأَنَّهُ أَفْعَلٌ مِنْ يَقِّنَ إِذَا عَلِمَ).

أَيْدَعُ<sup>(١١)</sup> : الْهَمْزَةُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَالْيَاءُ أَصْلٌ لِقَوْلِهِمْ مِنْهُ : يَدْعُهُ تَيْدِعًا أَوْ صَبَعْتُهُ بِالْأَيْدَعِ.

أَيْتَنَ<sup>(١٢)</sup> : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَصْلًا وَالْيَاءُ زَائِدَةً وَوزنه (فَيْعَلْ) مِنْ أَتَيْتِ الْأُمُّ إِذَا وَلَدَتْ مَنَكُوسًا، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَالْيَاءُ أَصْلًا وَوزنه (أَفْعَلْ) مِنْ يَتَيْتِ الْأُمُّ بِمَعْنَى أَتَيْتِ.

أَرْطَى<sup>(١٣)</sup> : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَالْأَلِفُ مَقْلُوبَةً عَنْ وَاوٍ أَصْلِيَّةٍ وَوزنه (أَفْعَلْ) مِنْ (الرَّطُو)<sup>(١٤)</sup>، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً وَالْأَلِفُ زَائِدَةً لِلإِلْحَاقِ وَوزنه (فَعْلَى).

■ من (الْإِرْطَاءِ) عَلَى (فُعْلَاءِ) مُصْدَر (أَرْطَى) عَلَى (فَعْلَى) الْمُتَلَحِّقُ بِ(فَعْلَلْ).<sup>(١٥)</sup>

(١) صَبَعٌ أَحْمَرٌ.

(٢) يُقَالُ : أُيْتَيْتِ الْأُمُّ إِذَا جَاءَتْ بِوَلَدِهَا يَتِيمًا أَوْ مَنَكُوسًا.

(٣) شَجَرٌ يَنْبِتُ بِالرُّطُلِ، وَاحِدَتُهُ أَرْطَاةٌ.

(٤) كَأَنَّمَا مِنَ الْقَعْرِ. وَحَقٌّ لَامٍ (أَرْطَى) الْمَقْلُوبَةُ عَنْ وَاوٍ أَنْ تُكْتَبَ أَلْفًا طَوِيلَةً هَكَذَا : (أَرْطَا)، إِمَّا تُحِيتِ أَلْفًا مَقْصُورَةً لَوْ قَوَّعَهَا رَابِعَةً تَبَيَّنَا لِمَا تَقْتَضِيهِ قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ الْمَعْمُولُ بِهَا فِي آيَاتِنَا.

(٥) كَجَنَّبَنِي مِنْ جَنَّبَنِي يُجَنَّبُنِي جَفْبَاءً.

(٦) كَتَلَقَى مِنَ التَّلَقُّ.

(٧) هَمْعُ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٦٨.

(٨) لِمُتَقَبِّبِ الْإِسْكَافِ.

(٩) لِسْنَا الْعَرَبِ فِي أَشْفٍ.

(١٠) وَالْأَرْوَى : الزُّعُولُ، مُؤَنَّثَةٌ. فَهِيَ اسْمُ جَمْعٍ وَاحِدُهُ (أَرْوَيْتَ) عَلَى (أَفْعُولَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (أَفْعَلْ)، وَهِيَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ =

- أَوَّلَقَّ<sup>(١)</sup> : يجوز فيه أَنْ تكونَ الهمزةُ أَضْلًا ووزنه (فَوَعَلْ) من (أَلَقَ) إذا جُنَّ، وَأَنْ تكونَ الهمزةُ زائدةً ووزنه (أَفْعَلْ) من (وَلَقَ) إذا أَسْرَعَ.
- أَوَّلَعَ<sup>(٢)</sup> : يجوز فيه أَنْ تكونَ الهمزةُ أَضْلًا ووزنه (فَوَعَلْ) من (أَلَعَ) إذا جُنَّ، وَأَنْ تكونَ الهمزةُ زائدةً ووزنه (أَفْعَلْ) من (وَلَعَ) إذا دَهَبَ.
- أَوْتَكَّى<sup>(٣)</sup> : يجوز فيه أَنْ تكونَ الهمزةُ أَضْلًا ووزنه (فَوَعَلَى) من (أَت ك)، وَأَنْ تكونَ الهمزةُ زائدةً ووزنه (أَفْعَلَى) من (وَات ك).
- أَتَكْوَلُ : يجوز فيه أَنْ تكونَ الهمزةُ أَضْلًا ووزنه (فَعْلُولُ) من (أَتَكَّلَ)، وَأَنْ تكونَ الهمزةُ زائدةً ووزنه (أَفْعُولُ) من (تَكَلَّ).<sup>(٣)</sup>
- أَوْصَلَ : الهمزةُ فيه زائدةٌ والواو أَضْلٌ لِأَنَّهُ (أَفْعَلْ) من وَصَلَ.
- أَوَعَلَ : الهمزةُ فيه زائدةٌ والواو أَضْلٌ لِأَنَّهُ (أَفْعَلْ) من وَعَلَ.
- أَوَقَّنَ<sup>(٤)</sup> : يجوز فيه أَنْ تكونَ الهمزةُ أَضْلًا ووزنه (فَوَعَلْ) من وَتَنَّتِ الأُمُّ بمعنى أَتَتِ.
- أَوْقَنَ<sup>(٥)</sup> : يجوز فيه أَنْ تكونَ الهمزةُ أَضْلًا ووزنه (فَوَعَلْ) من الأَقَنَّة، وَأَنْ تكونَ الهمزةُ زائدةً والواو أَضْلًا ووزنه (أَفْعَلْ) من الوُقْنَةِ.
- أَوَّلَ : يجوز فيه أَنْ تكونَ الهمزةُ مُثْقَلَةً عَن وَاو أَصْلِيَّةٍ ووزنه (فَوَعَلْ) - اسْمًا وصفةً - من (وول) و(وأل)، وَأَنْ تكونَ الهمزةُ زائدةً ووزنه (أَفْعَلْ) اسْمًا و(أَفْعَلْ) وَضْفًا من (وول) و(وأل) و(أول).

= القياس لِـ (أَوِيَّة) عَلَى (فُعْلِيَّة) باعتبارها (فُعْلَى)، وهي اسم جنس جمعِي واحد (أَزْوَاء) باعتبارها (فُعْلَى). (لثا العرب في روي).

(١) الجُنُون.

(٢) الأَوْتَكَّى نوع من الثَّغْرِ، ومثله: الأَوْتَك. (لثا العرب في وتك).

(٣) الأَتَكْوَل في التَّخْلِ بِمِثْلَةِ العَقْفُوذ في الكَرَم، وهو لغة في (العَتَكْوَل) باعتباره (فُعْلُول) من (أَتَكَل). (لثا العرب في أتكَل وتكَل).

(٤) أَوْتَنَّتِ الأُمُّ: أَتَتَتْ، وقد تَقَدَّمَ.

(٥) أَوْقَنَ الرَّجُلُ إِذَا اصْطَاد الطَّيْرَ مِنْ وَقْتِهِ، وَالْوُقْنَةُ وَالْأَقْنَةُ مَوْضِعُ الطَّائِرِ فِي الْجَبَلِ.

- وعلى اعتبار الوزنين فيه، يُتَوَّن وجوبًا إذا اسْتَعْمِلَ اسْمًا، وَجَوَازًا إذا اسْتَعْمِلَ وَصْفًا<sup>(١)</sup>.  
فَقُلْ على اعتبار الاسمِيَّة فيه: مَا تَرَكْتُ لَهُ أَوَّلًا وَلَا آخِرًا، أَشْكُرُ لَكَ صَنِيعَكَ أَوَّلًا وَآخِرًا، لِلْخُطْبَةِ أَوَّلٌ وَآخِرٌ. وقُلْ على اعتبار الوُضُفِيَّة فيه: بِالْحَقُولِ يَبْسُ مِنْ يَبْسٍ عَامٍ أَوَّلٌ وَأَوَّلٌ، زُرْتُكَ عَامًا أَوَّلًا وَأَوَّلٌ، هُوَ أَوَّلٌ وَهُمْ أَوَّلُونَ وهي أَوَّلَةٌ وَهُنَّ أَوَّلَاتٌ، هُوَ أَوَّلٌ وهي أَوَّلَى وَهُمْ وَهْنٌ أَوَّلٌ (من: أول، وول)<sup>(٢)</sup>، وهو أَوَّلٌ وهي وُؤْلَى وَوُؤْلَى وَأَوَّلَى<sup>(٣)</sup> وَهُمْ وَهْنٌ وَؤُلٌ وَأَوَّلٌ (من: وال)<sup>(٤)</sup>.
- أَرْجُوَانَّ : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلًا وَوزنه (فَعْلُوَانَّ) من (أ ر ج)<sup>(٥)</sup>، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَوزنه (أَفْعُلَانَّ) من (ر ج و).<sup>(٦)</sup>
- أَسْطَوَانَّةُ : يَجُوزُ فِيهَا أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلًا وَوزنها (فَعْلَوَانَّة) من (أ س ط) [دَخِيلَةً]، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَوزنها (أَفْعُولَانَّة) من (س ط ن) أو (أَفْعُلَانَّة) من (س ط و).<sup>(٧)</sup>
- أَوْكَحَجَّ : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلًا وَوزنه (فَوَعْلَجَّ)، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَوزنه (أَفْعَلَجَّ).<sup>(٨)</sup>
- أَرْبِيَّةٌ<sup>(٩)</sup> : يَجُوزُ فِيهَا أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلًا وَوزنها (فُعْلِيَّة) من (أ ر ب)، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَوزنها (أَفْعُولَةً) من (ر ب و) في الأصل (أَرْبُوءَةً).<sup>(١٠)</sup>
- وَرَقَاءُ : الْهَمْزَةُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَالْوَاوُ أَضْلٌ لِأَنَّهُ (فَعْلَاءُ) من الْوَرَقِ.<sup>(١١)</sup>

- (١) ويكون مُؤَوَّلًا بالمشقِّ (أَشْبَقَ) إذا اسْتَعْمِلَ وَصْفًا.  
(٢) أَوَّلَى من (وول) في الأصل: (وُؤْلَى) لَأَنَّهُا (فُعْلَى)، قُلْتُ وَاوَهَا الْمَضْمُومَةُ هَمْزَةً لَوْقَعَهَا فَاءٌ فِي (فُعْلَى) الَّتِي هِيَ وَاوُ أَصْلِيَّةٌ. وَأَوَّلٌ فِي الْأَصْلِ: (وُؤْلٌ) لِأَنَّهُ (فُعْلٌ)، قُلْتُ وَارَهُ الْمَضْمُومَةُ هَمْزَةً لَوْقَعَهَا فَاءٌ فِي (فُعْلٌ) الَّتِي هِيَ وَاوُ أَصْلِيَّةٌ. (راجع: همز الواو).  
(٣) وُؤْلَى من (وال) فُعْلَى عَلَى الْأَصْلِ، وَوُؤْلَى بِتَخْفِيفِ هَمْزَةِ (وُؤْلَى) بِقَلْبِهَا وَاوُ لِسُكُونِهَا بَعْدَ ضَمَّةٍ، وَأَوَّلَى بِهَمْزِ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ فِي (وُؤْلَى). (راجع: همز الواو).  
(٤) وُؤْلٌ (فُعْلٌ) عَلَى الْأَصْلِ، وَ(أَوَّلٌ) بِقَلْبِ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ فِي (وُؤْلٌ) هَمْزَةً: (أَوَّلٌ) فَقُلْتُ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَّةُ وَاوُ لَوْقَعَهَا مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ هَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ: (أَوَّلٌ). (راجع: تخفيف الهمزتين المجتمعتين في كلمة واحدة).  
(٥) وعلى هَذَا الْإِعْتِبَارِ، فَالْفَلَقُ ذَخِيلٌ.  
(٦) لِسْنَا الْعَرَبِ فِي رَجَا.  
(٧) لِسْنَا الْعَرَبِ فِي سَطَنَ.  
(٨) وَالْأَوَكْحُ: الثَّرَابُ. (لِسْنَا الْعَرَبِ فِي أَكْح).  
(٩) أَصْلُ الْفَخِذِ.  
(١٠) لِسْنَا الْعَرَبِ فِي أَرْبَ وَرَبَا.  
(١١) ذَلِكَ أَنَّ الْوَاوَ لَا تَكُونُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ إِلَّا أَضْلًا. (مَعْمُ الْمَوَاحِجُ ج ٦ ص ٢٣٧).

وكذلك: حَوْلَاءُ (فَعْلَاءُ من الحَوْل)،  
يَهْمَاءُ (فَعْلَاءُ من اليَهَم)، يَذْيَاءُ (فَعْلَاءُ من  
اليد على الأصل فيها يَذْي)، مَيْلَاءُ (فَعْلَاءُ من  
المَيْل)، كَاوِيَاءُ (فَاعِلَاءُ من كوي)، عَيَايَاءُ  
(فَعْلَاءُ من عيي)، غُبَيْرَاءُ (فُعَيْلَاءُ من غبر)،  
مَفْرُودَاءُ (مَفْعُولَاءُ من غرد)...

كَلَاءُ : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً  
ووزنه (فَعْلَاءُ) من (الكَل) <sup>(١)</sup>  
فلا يُنَوَّن: كَلَاءُ، وَأَنْ تَكُونَ  
الْهَمْزَةُ أَصْلًا ووزنه (فَعَالٌ) من  
(الكَل) <sup>(٢)</sup> فَيُنَوَّن: كَلَاءُ. <sup>(٣)</sup>

صَهِيَاءُ <sup>(٤)</sup> : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً  
ووزنه (فَعْلَاءُ) من (صهي)، وَأَنْ  
تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَصْلًا والياءُ زَائِدَةً  
ووزنه (فَعِيلٌ) من (ضها).

غُرُقِيٌّ : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَصْلًا  
ووزنه (فَعْلِلٌ) من (غرقا)، وَأَنْ  
تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً ووزنه

(فَعْلِلٌ) من (الغَرَق) <sup>(٥)</sup>  
كِرْثِيٌّ : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَصْلًا  
ووزنه (فَعْلِلٌ) من (كرثا)، وَأَنْ  
تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً ووزنه  
(فَعْلِلٌ) من (الكِرْث) <sup>(٥)</sup>

ب - يُحْمَلُ عَلَى زِيَادَةِ الْهَمْزَةِ أَوَّلًا، كُلُّ  
كَلِمَةٍ جَاءَتْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهَا هَمْزَةٌ  
وَأَصْلُ مَا بَعْدَهَا مُبْتَهَمٌ <sup>(٦)</sup>. نحو: أَفْكَلُ  
(لِلرَّغَدَةِ)، أَيْطَلُ (لِلْخَاصِرَةِ)، أَيْبَصِرُ (لِلْحَبْلِ)  
قَصِيرٌ يُشَدُّ بِهِ أَشْفَلُ الْخِجَاءِ إِلَى وَتَدٍ، وَلِكِسَاءٍ  
يُحْتَشُّ فِيهِ.

ج - يُحْمَلُ عَلَى أَصَالَةِ الْهَمْزَةِ أَوَّلًا، كُلُّ  
كَلِمَةٍ أَوَّلُهَا هَمْزَةٌ بَعْدَهَا أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ فَصَاعِدًا  
مَقْطُوعٌ بِأَصَالَتِهَا <sup>(٧)</sup>. نحو: إِسْطَبِلُ وَإِضْطَبِلُ  
(الْهَمْزَةُ فِيهِمَا أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّ الصَّادَ وَالظَّاءَ وَالْبَاءَ  
الوَاقِعَاتِ بَعْدَهَا مَقْطُوعٌ بِأَصَالَتِهَا <sup>(٨)</sup>، وكذلك  
السِّينَ وَاللَّامَ أَصْلًا <sup>(٩)</sup>، أَتَوَجُّ (الْهَمْزَةُ فِيهِ  
أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّ الرَّاءَ وَالْجِيمَ بَعْدَهَا مَقْطُوعٌ

(١) لِأَنَّ الرِّيحَ تَكِلُ فِيهِ فَلَا يَنْخَرِقُ. (لِثَا الْعَرَبِ وَتَاجُ الْعُرُوسِ فِي كَلَا).

(٢) لِأَنَّهُ يَكَلُّ الشَّقَّ مِنَ الرِّيحِ. (لِثَا الْعَرَبِ وَتَاجُ الْعُرُوسِ فِي كَلَا).

(٣) رَاجِعُ: الْأَسْمُ الْمَمْدُودُ.

(٤) الصَّهِيَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي لَا تَحِيضُ وَلَا يَنْبُتُ ثَدْيَاهَا وَلَا تَحْمِلُ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي ضهَا).

(٥) وَسَيَانِي الْكَلَامِ عَلَيْهِ فِي (د).

(٦) إِذْ لَمْ يَرِدْ لَهَا أَصْلٌ فِي ثَلَاثِي أَخَذَتْ مِنْهُ.

قال ابن يعيش: «فلما كثرت زيادتها أولًا في بنات الثلاث، ورغبت فيما ظهر بالاشتقاق وعلم أمره، قضيت بزيادتها فيما أبيهم من ذلك القبيل». (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٤٤).

(٧) الممتع في التصريف ج ١ ص ٢٣١.

(٨) لِأَنَّهُنَّ لَشْنَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ فِي سَائِلِمْوْنِهَا.

(٩) لِأَنَّ الْمَوَاضِعَ الَّتِي تَرَادَى فِيهَا مَحْصُورَةٌ. فَالسِّينُ تَزَادُ فِي (إِسْتَقْفَل) وَفِرْعَوْنِ، وَاللَّامُ تَزَادُ فِي أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ (ذَلِكَ، تِلْكَ، هُنَالِكَ...).

بأصالتها، وكذلك التاء<sup>(١)</sup>، يُرْسَمُ (الهمزة فيه أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّ الْبَاءَ وَالرَّاءَ وَالسِّينَ بَعْدَهَا مَقْطُوعٌ بِأَصَالَتِهِنَّ، وكذلك الياء والميم<sup>(٢)</sup>).  
 ٥ - لا يُحْكَمُ على الهمزة بالزيادة، إذا وَقَعَتْ غَيْرَ أَوَّلٍ، إِلَّا بِدَلِيلٍ<sup>(٣)</sup>. نحو: سَمَأَلٌ وَشَأَمَلٌ<sup>(٤)</sup> (الهمزة فيهما زائدة بدليل قولهم: سَمَلَتِ الرِّيحُ مِنَ الشَّمَالِ)<sup>(٥)</sup>، جَرَأَيْضٌ<sup>(٦)</sup> (لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى جِرَاضٍ)، قُدَائِمٌ (لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى قَدِيمٍ)، حُطَائِطٌ<sup>(٧)</sup> (لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْمَحْطُوطِ عَنْ قَدْرِهِ الْمُعْتَادِ)، يَثْدُلَانُ<sup>(٨)</sup> (لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى يَثْدُلَانِ)، غِرْقِيٌّ<sup>(٩)</sup> (فِعْلِيٌّ مِنَ الْغَرَقِ)، كِرْفِيٌّ<sup>(١٠)</sup> (فِعْلِيٌّ مِنَ الْكَرْفِ)، كِرْزِيٌّ<sup>(١١)</sup> (فِعْلِيٌّ مِنَ الْكَرْثِ)، طِهْلَةٌ<sup>(١٢)</sup>

## حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ

### أَوَّلًا: عَلَى الْقِيَاسِ

أ - جاز، قياسًا، حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ الْمُتَحَرِّكَةِ، فِي الْمَوْقِعِ الَّذِي تُخَفَّفُ فِيهِ بِالْحَذْفِ. وَلَكِنَّا لَمْ يُحَذَفْ حَرْفٌ إِلَّا وَتَرَكَ دَلِيلًا عَلَى حَذْفِهِ، لَمْ يُمَكِّنْ حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ الْمُتَحَرِّكَةِ إِلَّا بَعْدَ إِقْبَاءِ حَرَكَتِهَا دَلِيلًا عَلَى حَذْفِهَا. وَلَكِنَّا امْتَنَعَ إِقْبَاءُ حَرَكَةِ عَلَى حَرْفٍ

(١) لِأَنَّ التَّاءَ تَزَادُ فِي (إِسْتَقْعَلٍ) وَفُرُوعِهِ، وَتَزَادُ لِلتَّائِيثِ، وَالْمُضَارَعَةِ، وَالْمُطَاوَعَةِ.  
 (٢) لِأَنَّ الْيَاءَ تَكُونُ زَائِدَةً إِذَا صَحِبَتْ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ أَصْلِيَّةٍ، وَالْمِيمُ تَزَادُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَيَبْدَأُ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ أَصْلِيَّةٍ فَمَا فَوْقَ.

(٣) شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ١٠ ص ١٤٦، هَمْعُ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٢٣٩-٢٤٠.

(٤) لَرِيحِ الشَّمَالِ، وَ(شَأَمَلٌ) مَقْلُوبٌ مِنْ (شَمَأَلٌ). (الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي شَمَلٍ).

(٥) قَالَ ابْنُ يَعِيشَ: «وَلَوْلَا مَا وَرَدَ مِنَ السَّمَاعِ لَكَانَتِ الْهَمْزَةُ فِيهِ أَصْلًا». (شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ١٠ ص ١٤٦).  
 وَقَالَ ابْنُ عَصْفُورٍ: «وَلَوْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً لَقَالُوا «سَأَمَلْتُ» وَ«شَمَأَلْتُ».» (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٢٢٧).

(٦) لِلجَمَلِ الضَّخْمِ

(٧) لِلضَّغِيرِ.

(٨) لِلْكَابُوسِ.

(٩) لِقَشْرَةِ الْمَتْرَقَةِ بِيَاضِ الْبَيْضِ. وَجَازٌ فِي (غِرْقِيٍّ) أَنْ يَكُونَ (فَعْلِيًّا) مِنْ (غَرَقًا) وَهَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ. (لِذَا الْعَرَبُ فِي غَرَقَا وَغَرَقِ).

(١٠) يُقْشَرُ الْبَيْضُ الْأَعْلَى الْيَابِسَ، وَلَيَقْطَعُ مِنَ السَّحَابِ مَتْرَاكِمَةً صَغَارًا، وَوَاحِدَةُ الْكِرْزِيِّ: (كِرْزِقَةٌ). وَجَازٌ فِي (كِرْزِيٍّ) أَنْ يَكُونَ (فَعْلِيًّا) مِنْ (كَرْفًا) وَهَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ. (لِذَا الْعَرَبُ فِي غَرَقَا وَكَرْفَا وَكَرْفِ).

(١١) وَهُوَ الْكِرْزِيُّ مِنَ السَّحَابِ، وَجَازٌ فِيهِ أَنْ يَكُونَ (فَعْلِيًّا) مِنْ (كَرْنًا) وَهَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ. (لِذَا الْعَرَبُ فِي كَرَفَا وَكَرْنًا).

(١٢) لِلْسَّحَابَةِ، وَفِي الصَّحَاحِ: .. وَهُوَ (فَعْلِيَّةٌ) وَهَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ كَهَمْزَةِ الْكِرْزِقَةِ وَالْغِرْقِيِّ. (لِذَا الْعَرَبُ فِي طَهْلٍ).

(١٣) قَالَ ابْنُ يَعِيشَ: «وَهَذَا اسْتِدْلَالٌ صَحِيحٌ لِأَنَّ الْمَعْنَى مُتَقَابِرَةٌ، وَكَذَلِكَ اللَّفْظُ». (شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ١٠ ص ١٤٦).

وَيَسُونُ، يَنْتَيْنَ وَيَنْتَيْنَ، جِيثُوا وَجِيثُوا،  
يَقِيثُونَ وَيَقِيثُونَ، يُسَيِّعَانِ وَيُسَيِّعَانِ، يَلْثُمُ  
وَيَلْثُمُ، يَنْشَانِ وَيَنْشَانِ، يُشِيرُونَ وَيُشِيرُونَ،  
تَبَيَّسِينَ وَتَبَيَّسِينَ، تَسْلُمُ وَتَسْلُمُ، اسْئَلْ  
وَسَلْ، اِزْءَ وَرْءَ<sup>(٦)</sup>، اِذْءَبْ وَدَبْ،  
اِبْءَ وَبْ، اِبْرَا وَبِرَا، اِثْرُوا وَثْرُوا<sup>(٧)</sup>.

### مَلَكٌ وَلُغَاتُهُ

في اشتقاق (مَلَكٌ) قَوْلَانِ:

الأول: إِنَّهُ مِنَ الْأَلْوَكِ، وهو الرسالة،  
(فَعُولٌ) من (أَلَكَهُ) أَلَكَا إِذَا أَلْبَغَهُ رِسَالَةً<sup>(٨)</sup>. في  
الأصل «مَلَكٌ» ووزنه (مَفْعَلٌ)، قُلِيَتْ الهمزة  
إلى ما بَعْدَ اللَّامِ فصار «مَلَاكٌ» ووزنه (مَفْعَلٌ)،  
ثُمَّ خُفِّفَ «مَلَاكٌ» بِحَذْفِ هَمْزِهِ بَعْدَ نَقْلِ فَتْحَتِهَا  
إِلَى اللَّامِ السَّاكِنَةِ قَبْلُهَا فصار «مَلَكٌ» ووزنه

مُتَحَرِّكٌ، وَجَبَّ أَنْ يَسْبِقَ هَمْزَةُ الْقَطْعِ الْمُتَحَرِّكَةُ  
حَرْفَ سَاكِنٍ، أَصْلِيٌّ أَوْ كَالْأَصْلِيِّ<sup>(١)</sup>، غَيْرُ  
مُتَعَدِّرٍ تَحْرِيكُهُ، أَيِ غَيْرِ أَلِفٍ<sup>(٢)</sup>. نحو: جُرْءَةٌ  
وَجُرْءَةٌ، مَرْءَةٌ وَمَرْءَةٌ، قِرْءَةٌ وَقِرْءَةٌ، لَبْئَةٌ وَلَبْئَةٌ،  
سُوْءَةٌ وَسُوْءَةٌ، مِرْءَاةٌ وَمِرْءَاةٌ، مِرْءَاسٌ وَمِرْءَاسٌ،  
أَذْرٌ (جمع دار) وَأَذْرٌ، أَرْءُسُ (جمع رأس)  
وَأَرْسُ، مُفْئِئٌ وَمُفْئِئٌ وَمُفْئِئٌ<sup>(٣)</sup>، مُوْءِ  
وَمُوْءِ<sup>(٤)</sup>، مُوْءَبٌ وَمُوْءَبٌ<sup>(٥)</sup>، سُوْءَاتٌ  
وَسُوْءَاتٌ، جِيْئَةٌ وَجِيْئَةٌ، شَيْئَانِ وَشَيْئَانِ،  
نَشْئَانِ وَنَشْئَانِ، ضَوْءَانِ وَضَوْءَانِ، مَوْءَلٌ  
وَمَوْءَلٌ، حَوْءَبَةٌ وَحَوْءَبَةٌ، جِيْئَلٌ وَجِيْئَلٌ،  
تَوْءَمَانِ وَتَوْءَمَانِ، حَوْءَبٌ وَحَوْءَبٌ، يَزْءُسُ  
وَيَزْءُسُ، تَشْئَمَانِ وَتَشْئَمَانِ، تَرْءُونُ وَتَرْءُونُ،  
لَا تَسْجِي وَلَا تَسْجِي، يَيْئَلُ وَيَيْئَلُ، تَبَيَّسُونَ

(١) يكون الحرف أصليًا إذا وقع فام الكلمة أو هينها، ويكون كالأصلي إذا وقع واو أو ياء إلحاق. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٢) وذلك للتمكن من نقل الحركة إليه.

(٣) (مُفْئِئٌ) بالالف المقصورة باعتبار (مُفْئِئٌ) مُفْعَلًا من (الفأى)، و(مُفْئِئٌ) بالالف الطويلة باعتباره من (الفأو).

(٤) اسم المفعول من (أَرَأَى). و(جَزَأٌ) و(أَرَأَى) في (وَأَهْ) بناء على قراء مجعني أجاز (أَفْعَلَةٌ) في (فَعْلَةٌ).

(٥) اسم المفعول من (أَزَابَ).

(٦) قال الرَّجَاجُ: «ومما جاء عن العرب في تحقيق الهمز وحذفه، قال أبو زيد الأنصاري: ... كل همزة تبع حرقًا ساكنًا وعدلتها إلى التخفيف، فإنك تلقيها وتحرك بحركتها الحرف الساكن قبلها، كقولك للرجل: سَلْ، فتحذف الهمزة وتحرك موضع الفاء من نظيرها من الفعل بحركتها، وأسقطت ألف الوصل إذ تحرك ما بعدها، وإنما يجتلبونها للإسكان، فإذا تحرك ما بعدها لم يحتاجوا إليها. ... ومنها نوع آخر من المُحَقِّق وهو قولك: من (رَأَيْتُ) وأنت تامر: (رَأَا)، فإذا أردت التخفيف قلت: رَ زَيْدًا، فتسقط ألف الوصل لتحرك ما بعدها. ...» (لسان العرب في المقدمة ص ٢٠).

وقال الميداني: «والأمر من الرّؤية (رَأَا) على الأصل، و(رَا) على الحذف؛ فإذا وقفت قلت (رَا)». (نزهة الطرف في علم الصرف ص ٥٨).

(٧) والأخفش يقي همزة الوصل لعروض حذف الهمزة فيقول: اسْئَلْ، اِزْءَ، اِذْءَبْ، اِبْءَ، اِبْرَا، اِثْرُوا. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٨) لغة العرب في ألك، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٤٥.

## حَذَفْ هَمْزَةُ الْقَطْعْ

وَقِيلَ فِي (مَلَك) إِنَّهُ أَهْجَمِي<sup>(٥)</sup>، وَيَكُونُ لِلْوَاوِ وَالْجَمْعِ. وَزَنَهُ (فَعْلٌ)، وَجَمْعُهُ مَلَائِكُ وَمَلَائِكَةٌ بِالْحَاقِ تَاءِ التَّغْرِيبِ.

ب - وَجَبَ، قِيَاسًا، حَذَفْ هَمْزَةُ الْقَطْعِ مِنْ أَوَّلِ (أَفْعَلٍ) فِي الْمَضَارِعِ، وَمِنْ اسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ الْمَفْعُولِ مِنْهُ. نَحْوُ: أَعْطَى - يُعْطِي، مَنَعَ، مَنَعْتُ، مَنَعْتُ<sup>(٦)</sup>. أَقَامَ - يُقِيمُ، مَقَامٌ. أَوَّلَى - يُؤَلِّي، مَوْلَى، مَوْلَى. أَيْدَى - يُؤَدِّي<sup>(٧)</sup>، مَوْدَى، مَوْدَى. آجَرَ<sup>(٨)</sup> - يُؤْجِرُ، مُؤْجِرٌ، مُؤْجِرٌ. آيَدٌ<sup>(٩)</sup> - يُؤْيِدُ، مُؤْيِدٌ، مُؤْيِدٌ. آتَى<sup>(١٠)</sup> - يُؤْتِي، مُؤْتٍ، مُؤْتَى. أَفَأَى - يُفْئِي، مُفْئِيٌّ، مُفْئِيٌّ. أَفَأَى - يُفْئِي، مُفْئِيٌّ، مُفْئِيٌّ. أَوَّأَى - يُؤْوِي، مُؤْوِيٌّ، مُؤْوِيٌّ. أَوَّجَ - يُؤْهِجُ، مُؤْهِجٌ، مُؤْهِجٌ. أَوَّطَأَ - يُؤْطِئُ، مُؤْطِئٌ، مُؤْطِئٌ. أَضَاءَ - يُضِيءُ، مُضِيءٌ، مُضِيءٌ. أَزَانَ - يُزِينُ، مُزِينٌ، مُزِينٌ.

(مَعْلٌ)<sup>(١)</sup>. وَبِإِغْتِيَابِ الْإِشْتِقَاقِ مِنْ (أَلَك) يُسْتَعْمَلُ (مَأْلَك) عَلَى الْأَصْلِ وَ(مَالَك) الْمُخَفَّفُ مِنْهُ، وَ(مَلَأَك) عَلَى الْقَلْبِ وَ(مَلَاك) الْمُخَفَّفُ مِنْهُ بِالنُّقْلِ وَالْإِبْدَالِ وَ(مَلَك) الْمُخَفَّفُ مِنْهُ بِالْحَذْفِ.

وَيُجْمَعُ (مَأْلَك) الْمَهْمُوزُ عَلَى (مَالَك)، وَيُجْمَعُ (مَلَأَك) وَ(مَلَاك) وَ(مَلَك) عَلَى (مَلَائِك)<sup>(٢)</sup>. وَجَازَ الْهَاقُ تَاءَ تَأْكِيدِ الْجَمْعِ بِمَلَائِكُ فَيَقَالُ: (مَلَائِكَةٌ).

الثَّانِي: وَهُوَ لِأَبِي عُبَيْدَةَ، إِنَّهُ مِنْ (لَأَكَةٌ) لَأَكًا إِذَا أَبْلَغَهُ رِسَالَةً<sup>(٣)</sup>. فِي الْأَصْلِ «مَلَأَك» وَوزنه (مَفْعَلٌ)، خُفِّفَ بِحَذْفِ هَمْزَتِهِ بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى اللَّامِ السَّائِكَةِ قَبْلُهَا فَصَارَ «مَلَكٌ» وَوزنه (مَفْعَلٌ). وَبِإِغْتِيَابِ الْإِشْتِقَاقِ مِنْ (لَأَك)، يُسْتَعْمَلُ (مَلَك) بِالتَّخْفِيفِ لَا غَيْرَ، وَيُجْمَعُ عَلَى مَلَائِكُ وَمَلَائِكَةٌ بِالْحَاقِ تَاءَ تَأْكِيدِ الْجَمْعِ<sup>(٤)</sup>.

(١) لَفَا الْعَرَبُ وَالْمَصْبَاحُ الْمَنِيرُ فِي أَلَك.

(٢) رَاجِعْ: هَمْزُ الْأَلِفِ.

(٣) الْمَصْبَاحُ الْمَنِيرُ فِي أَلَك، مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ١٤٥.

(٤) وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ: «وزنه (فَعْلٌ) بِأَصَالَةِ الْمِيمِ وَزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهُ مِنَ الْمَلِكِ بِضَمِّ الْمِيمِ وَإِسْكَانِ اللَّامِ». وَقَالَ ابْنُ جَمَاعَةَ: «وَهُوَ بَعِيدٌ لِأَنَّهُ نَادِرٌ وَمَقْلُوبٌ كَثِيرٌ وَالْحَمْلُ عَلَى الْكَثِيرِ أَوَّلَى». (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ١٤٥)

(٥) سُورِيَانِي الْأَصْلُ. (مَحِيطُ الْمَحِيطِ فِي لَأَك).

(٦) فِي الْأَصْلِ: يُؤْغِطِي، مُؤْغِطٌ، مُؤْغِطٌ.

(٧) فِي الْأَصْلِ (تِيْدِي)، قُلِبَتِ الْيَاءُ وَأَوَّلًا لِسُكُونِهَا بَعْدَ ضَمَّةٍ.

(٨) فِي الْأَصْلِ (أَجَرَ)، تَنَابَعَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ هَمْزَتَانِ أَوَّلَاهُمَا مَفْتُوحَةٌ مَرْسُومَةٌ عَلَى الْفِ وَثَانِيَتُهُمَا سَاكِنَةٌ، فَقُلِبَتِ الْهَمْزَةُ السَّائِكَةُ أَلِفًا مِنْ جِنْسِ فَتْحَةِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى: أَجَرَ، ثُمَّ أُبْدِلَتْ مَلَّةً مِنَ الْأَلِفِ: آجَرَ. (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمَجْتَمِعَتَيْنِ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَتَيْنِ الْمَجْتَمِعَتَيْنِ»).

(٩) فِي الْأَصْلِ (أَيْدَى)، فَصَارَ: (أَيْدَى).

(١٠) فِي الْأَصْلِ (أَاتَى)، فَصَارَ: (آتَى).



وإِراءَةُ الشَّيْءِ<sup>(٦)</sup>، فهو مُرٌّ (المُرِّي) والشَّيْءُ مُرِّي.<sup>(٧)</sup>

أَحْبَا ← يُحِبِّي، مُحِبًّا، مُحِبًّا. أَرْبَا ← يُرْبِي،  
مُرِّي، مَرِيًّا. أَلَبَّ ← يُلَبِّ، مُلَبِّ، مُلَبِّ. مُلَبَّ.  
أَلْبَبَ ← يُلَبِّبُ، مُلَبِّبٌ وَمُلَبِّ، مُلَبِّبٌ  
وَمُلَبَّ<sup>(١)</sup>. أَجَجَ ← يُؤَجِّجُ، مُؤَجِّجٌ وَمُجِّجٌ،  
مُؤَجِّجٌ وَمُؤَجِّجٌ. آوَى<sup>(٢)</sup> ← يُؤْوِي، مُؤْوٍ،  
مُؤْوًى. أَنْوَى ← يُنْوِي، مُنْوٍ، مُنْوًى. أَقْلَعَ  
← يُقْلِعُ، مُقْلِعٌ، مُقْلَعٌ. آيَا<sup>(٣)</sup> ← يُؤْيِي،  
مُؤْيٍ، مُؤْيًا.

ثانيًا : على غير القياس

حُدِّثَ الهمزةُ تخفيفًا، على غير القياس،  
في كلمات مسموعة لا تتجاوزها مطلقًا.  
منها:

فائز

أصل (ناس) باعتباره من الأُنس: (أناس)،  
 حُقِّفَ بِحَذْفِ الهمزة لِكثرة الاستِعمال في  
 الكلام. يُقال: أناسٌ والأناسُ وناسٌ  
 والناسُ، والواحدُ إنسانٌ: (فعلانٌ)، أو  
 (فعليانٌ) في الأصل: إنسيان.<sup>(٨)</sup>

وَيُذَكِّرُ (النَّاسَ) وَيُؤَنِّثُ<sup>(٩)</sup>، فيقال: وَصَلَ  
النَّاسَ، وَوَصَلَتِ النَّاسُ. أَثْبَتَ النَّاسَ، وَأَثْبَتَهَا

## آزای و آری

(أَرَأَى) و(أَرَأَيْ): أَنْعَلَ مِنْ (رَأَى)،  
و(أَرَى) مُخَفَّفٌ مِنْهُ بِحَذْفِ الهمزة بَعْدَ نَقْلِ  
فَتْحِهَا إِلَى الرَّاءِ السَّكِينَةِ قَبْلَهَا. فَقُلْ عَلَى  
مَذْهَبِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ: أَرَأَى يُرْيِي إِرَاءً  
الشَّيْءَ<sup>(٤)</sup>، فَهُوَ مُرْيٍ وَالشَّيْءُ مُرَأً<sup>(٥)</sup>. وَقُلْ  
عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ التَّخْفِيفِ: أَرَى يُرِي إِرَاءً

- (١) (مُثَلَّبٌ) و(مُثَلَّبٌ) بِفَتْحِ الإِدْغَامِ حَمَلًا عَلَى الْفِعْلِ الَّذِي سَمِعَ فِيهِ فَكَّ الإِدْغَامِ (عند المُرْدَدِّ)، و(مُثَلَّبٌ) و(مُثَلَّبٌ) بِالْإِدْغَامِ عَلَى الْأَصْلِ (عند سيبويه). (شرح الشافية ج ٣ ص ١٣٠).
- (٢) فِي الْأَصْلِ (أَوَى)، فَصَارَ: (أَوَى).
- (٣) فِي الْأَصْلِ (أَيَا) أَفْعَلَ مِنْ (أَيِي)، فَصَارَ: (أَيَا).
- (٤) أَيْ جَعَلَهُ يَنْظُرُ فِيهِ. وَمَنْهُ: أَرَأَيْتَ الرَّأْيَةَ إِذَا رَكَزْتُهَا. (لِثَا الْعَرَبِ فِي رَوِي).
- (٥) أَوْ اكْتَبَ: أَرَأَى يُرَوِّي إِزَاءَ الشَّيْءِ، فَهُوَ مُرَوٍّ وَالشَّيْءُ مُرَوًى.
- (٦) (يُرِي) مُخَفَّفٌ مِنْ (يُرَوِّي) بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ نَقْلِ كَسْرَتِهَا إِلَى الرَّاءِ التَّاسِكَةِ قَبْلُهَا، وَ(إِزَاءٌ) مُخَفَّفٌ مِنْ (إِزَاءٍ) بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ نَقْلِ فَتْحَتِهَا إِلَى الرَّاءِ التَّاسِكَةِ قَبْلُهَا، وَ(إِزَاءَةٌ) بَزِيَادَةِ التَّاءِ الْقَصِيرَةِ تَعْرِيفًا مِمَّا حَذَفَ. (لِثَا الْعَرَبِ وَمَحِيطُ الْمَحِيطِ فِي رَأْي).
- (٧) وَيَوْقِفُ عَلَى (مُرٍ) الْمُخَفَّفُ مِنْ (مُرَوٍّ) بِالْيَاءِ هَكَذَا: مُرِي. (رَاجِعَ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي الطَّرْفِ بَعْدَ سَاكِنٍ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ»).
- (٨) وَالْوَاحِدَ (إِنْسَانٍ): (إِنْعَانٍ) مِنْ (نَيْيٍ) بَزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ وَأَصَالَةِ الْيَاءِ وَحَذْفِهَا، فِي الْأَصْلِ (إِنْسِيَانٍ) خُلِيفَتِ الْيَاءِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَهُوَ قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ. (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ١٤٦، لِثَا الْعَرَبِ فِي أَنْس). وَجَازَ أَنْ يَكُونَ اشْتِقَاقُ التَّاسِ مِنَ (التَّوَسِّ) وَهُوَ الْحَرَكَةُ، مِنْ: نَامَسَ يَتَوَسَّ نَوْسًا إِذَا تَحَرَّكَ. (الْمَنْعَمُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ١٦١٩).
- وَيَأْتِي (أَنَاسٌ) كَذَلِكَ جَمْعًا لِلْأَنَسِ بِمَعْنَى جَمَاعَةِ التَّاسِ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي أَنْس).
- (٩) عَلَى مَعْنَى الْقَبِيلَةِ أَوْ الطَّائِفَةِ. حَكَى ثَعْلَبٌ: جَاءَتْكَ التَّاسُ، مَعْنَاهُ جَاءَتْكَ الْقَبِيلَةُ أَوْ الْقِطْعَةُ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي أَنْس).

النَّاسِ!

مَجِيئُهُمَا عَلَى الْأَضَلِّ (٣)

الله

بِاغْتِيَارِ (الله) مِنْ لَفْظِ (إِلَه) عَلَى (فِعَال).  
(رَاجِعِ «الله» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّةِ» فِي  
«زِيَادَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعِ الْهَمْزَةِ»).

سَوَايَةٌ وَمَسَايَةٌ

أَصْلُ (سَوَايَةٍ): سَوَائِيَّةٌ، وَأَصْلُ (مَسَايَةٍ):  
مَسَائِيَّةٌ (بِالْقَلْبِ مِنْ مَسَاوِيَّةٍ<sup>(٤)</sup>)، وَالْأَلْفَاظُ  
الْأَرْبَعَةُ مِنْ مَصَادِيرِ الْفِعْلِ (سَاءَ). يُقَالُ: سَاءَهُ  
يَسْؤُهُ سُوءًا، وَسَوَاءٌ، وَسَوَاءَةٌ، وَسَوَائِيَّةٌ  
وَسَوَايَةٌ، وَمَسَاءٌ، وَمَسَاءَةٌ، وَمَسَائِيَّةٌ  
وَمَسَايَةٌ.<sup>(٥)</sup>

مَشَايَةٌ

أَصْلُ (مَشَايَةٍ): مَشَائِيَّةٌ، وَكِلْتَا اللَّفْظَتَيْنِ مِنْ  
مَصَادِرِ الْفِعْلِ (شَاءَ). يُقَالُ: شَاءَهُ يَشَاءُهُ  
شَيْئًا، وَمَشِيئَةً، وَمَشَاءَةٌ، وَمَشَائِيَّةٌ وَمَشَايَةٌ.

جَرَايَةٌ

أَصْلُ (جَرَايَةٍ): جَرَائِيَّةٌ، وَكِلْتَا اللَّفْظَتَيْنِ مِنْ  
مَصَادِرِ الْفِعْلِ (جَرَوْ). يُقَالُ: جَرَوْ يَجْرُؤُ  
جُرْأَةً، وَجَرَاءَةٌ، وَجَرَائِيَّةٌ وَجَرَايَةٌ.

هَارٌ وَأَمْثَالُهُ

(هَارٌ) فِي الْأَصْلِ: هَائِرٌ، فَاعِلٌ مِنْ

وَقَدْ أُمِيلَ (النَّاسُ)، عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ، فِي  
الْجَرِّ خَاصَّةً. فَفَرِغَ بِالْإِمَالَةِ: مَرَزَتْ  
بِنَاسٍ.<sup>(١)</sup>

أَيْشٍ

(أَيْشٍ) مَنَحُوْتُ مِنْ: أَيِّ شَيْءٍ، وَهُوَ  
بِمَعْنَاهُ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ<sup>(٢)</sup>، نَحْوُ:  
أَيْشٍ أَقُولُ فِي النَّفْسَيْنِ؟

ذَنْ

(ذَنْ) مِنْ (إِذَنْ)، نَحْوُ: سَأَلْتُكَ: - ذَنْ  
أُكْرِمَكَ، أَوْ: - ذَنْ، وَاللَّهُ، أُكْرِمَكَ، أَوْ: -  
ذَنْ لَا أُكْرِمَكَ، أَوْ: - ذَنْ، وَاللَّهُ، لَا أُكْرِمَكَ.

مَا

(مَا) مِنْ (أَمَّا) الْاسْتِفْتَاخِيَّةِ، نَحْوُ: مَا،  
وَاللَّهُ، مَا فَعَلْتُ هَذَا!

خَيْرٌ وَشَرٌّ

إِسْمَا التَّفْضِيلِ مِنْ (خَارَ يَخِيرُ خَيْرًا) وَمِنْ  
(شَرَّ يَشِيرُ شَرًّا). وَحَذَفُ الْهَمْزَةِ مِنْهُمَا أَكْثَرُ مِنْ  
إِبْقَائِهَا؛ فَالْعَالِمُ خَيْرٌ مِنَ الْجَاهِلِ، وَالْجَاهِلُ  
شَرٌّ مِنَ الْكَسَلَانِ، أَكْثَرُ مِنْ: الْعَالِمُ أَخَيْرُ مِنَ  
الْجَاهِلِ، وَالْجَاهِلُ أَشَرُّ مِنَ الْكَسَلَانِ. إِنَّمَا لَا  
تَقْتَضِي الْقِلَّةُ فِي إِبْقَاءِ الْهَمْزَةِ فِيهِمَا إِنْكَارَ

(١) لِسَاءِ الْعَرَبِ فِي حِجْجِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ سِيدِهِ.

(٢) لُغَةُ الْعَرَبِ فِي أَيْشٍ.

(٣) قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: «يَأْتِي (خَيْرٌ) لِلتَّفْضِيلِ، فَيُقَالُ: هَذَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا.. وَهَذَا أَخَيْرُ مِنْ هَذَا، بِالْأَلْفِ فِي لُغَةِ بَنِي عَامِرٍ؛ وَكَذَلِكَ: أَشَرُّ مِنْهُ. وَسَائِرُ الْعَرَبِ تَسْقُطُ الْأَلْفُ مِنْهُمَا.» (الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي خَيْرِ).

(٤) كِرَامَةُ الْوَاوِ مَعَ الْهَمْزِ لَا تَهْمَزُ حُرْفَانِ مُسْتَقْلَلَانِ. (لِسَاءِ الْعَرَبِ فِي سَوَا نَقْلًا عَنْ الْخَلِيلِ).

(٥) وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ (سَوَايَةً) مِنْ (سَوَائِيَّةٍ) مَجِيئُهَا مَعَ (سَوَاءَةٍ) مَصْدَرَيْنِ لِـ (سَاءَ) الْمَهْمُوزِ الْأَمِّ، وَالْقِيَاسُ تَحْقِيقُ الْهَمْزَةِ فِي (فَعَالَةٍ) مَصْدَرًا. وَكَذَا يُقَالُ فِي مَجِيئِ (مَسَايَةٍ) مِنْ (مَسَائِيَّةٍ) مَعَ (مَسَاءَةٍ) مَصْدَرَيْنِ لِـ (سَاءَ).

(الهُوْر)، وقد حُذِفَتْ هَمْزَتُهُ<sup>(١)</sup>. ومثله: لَائِثٌ  
ولائِثٌ، شائِثٌ وشائِثٌ، عائِثٌ وعائِثٌ، عاثٌ  
وعاثٌ، شائِثٌ وشائِثٌ، مائِثٌ ومائِثٌ، صائِثٌ  
وصائِثٌ، نائِثٌ ونائِثٌ، مائِثٌ ومائِثٌ، خائِثٌ  
وخائِثٌ، سائِثٌ الشَّيْءِ وسائِثٌ، يَوْمٌ طائِثٌ  
وطائِثٌ، فائِثٌ وفائِثٌ، لائِثٌ ولائِثٌ، صائِثٌ  
وصائِثٌ، نائِثٌ ونائِثٌ، رائِثٌ ورائِثٌ، رائِثٌ  
ورائِثٌ.

وَيُعَامَلُ (هَاءٌ) وَأَمثَالُهُ مُعَامَلَةً (مَالٍ).<sup>(٢)</sup>

### بُرَاءٌ (غَيْرُ مُنَوَّنٍ)

(بُرَاءٌ) عَلَى (فُعَاءٍ) مُخَفَّفٌ مِنْ (بُرَاءَةٍ) عَلَى  
(فُعَلَاءٍ) بِحَذَفِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى الَّتِي هِيَ لَامٌ  
فُعَلَاءٌ (فِي الْأَصْلِ: بُرَاءَةٌ)<sup>(٣)</sup>، وَدَلِيلُ تَخْفِيفِهِ  
مَنْعُهُ مِنَ الصَّرْفِ، وَهُوَ رَأْيُ الْفَرَاءِ وَابْنِ  
عَصْفُورٍ. وَبُرَاءٌ وَبُرَاءٌ جَمْعَانِ لِبَرِيءٍ (فَعِيلٌ مِنْ  
بَرَوْ).

أَمَّا (بُرَاءَةٌ) بِالتَّنْوِينِ، فَجَمْعٌ آخَرُ لِبَرِيءٍ،  
وإنَّه عَلَى (فُعَالٍ)، وَ(فُعَالٌ) فِي الْجُمُوعِ نَادِرٌ،

وَهُوَ رَأْيُ الْفَارِسِيِّ.<sup>(٤)</sup>

وَمِثْلُ (بُرَاءَةٍ) وَ(بُرَاءٍ): دُنَاءٌ وَدُنَاءٌ وَدُنَاءٌ (مِنْ  
جُمُوعِ ذَنِيٍّ).

### أَجْرَاءٌ (غَيْرُ مُنَوَّنٍ)<sup>(٥)</sup>

(أَجْرَاءٌ) مُخَفَّفٌ مِنْ (أَجْرَاءَةٍ) عَلَى (أَفْعَلَاءٍ)  
بِحَذَفِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى الَّتِي هِيَ لَامٌ (أَفْعَلَاءٍ)،  
وَقُتِّعَتْ الرَّاءُ لِمُبَاشَرَتِهَا الْأَلِفَ فِي  
(أَجْرَاءٍ)<sup>(٦)</sup>، وَدَلِيلُ تَخْفِيفِهِ مَنْعُهُ مِنَ الصَّرْفِ،  
وَهُوَ رَأْيُ اللَّحْيَانِيِّ. وَأَجْرَاءٌ وَأَجْرَاءٌ جَمْعَانِ  
لِجَرِيٍّ (فَعِيلٌ مِنْ جَرَوْ).

أَمَّا (أَجْرَاءٌ) بِالتَّنْوِينِ، فَجَمْعٌ آخَرُ لِجَرِيٍّ،  
وإنَّه عَلَى أَفْعَالٍ كَثْرَيفٍ وَأَشْرَافٍ.  
وَمِثْلُ (أَجْرَاءَةٍ) وَ(أَجْرَاءٍ): أَذْنَاءٌ وَأَذْنَاءٌ  
وَأَذْنَاءٌ (مِنْ جُمُوعِ ذَنِيٍّ)، أَهْرَاءٌ وَأَهْرَاءٌ وَأَهْرَاءٌ  
(مِنْ جُمُوعِ بَرِيٍّ).

### يَابٌ! وَيَابَتْ! وَيَابَةٌ!

(يَابٌ!) فِي الْأَصْلِ: (يَا أَبُ!)، (يَابَتْ!)  
فِي الْأَصْلِ: (يَا أَبَتْ!)، (يَابَةٌ!) فِي الْأَصْلِ:

(١) أَوْ يَكُونُ (فَعِيلًا) كَبَطِيرٍ. أَمَّا (هَاءٌ): (الْهَارِي)، فَإِنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ (هَائِرٍ)، أَصْلُهُ: هَارِيٌّ، خَفَّفَتْ هَمْزَتُهُ بِقَلْبِهَا يَاءً لَوْقُوعِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ. وَيُعَامَلُ (الْهَارِي) مُعَامَلَةً (الرَّائِي). (لِشَا الْعَرَبِ فِي صَوْتِ وَهَوْرٍ).

(٢) وَ(مَالٌ) هُوَ الْوَضْفُ مِنْ: مَالٌ يَمَالُ مَوْلًا، وَوَزَنَهُ فَعِلٌ. ذَلِكَ أَنَّ كُلَّ فَاعِلٍ ثَلَاثِيٍّ عِنْدَ أَلِفٍ فِي اللَّفْظِ، فَإِنَّهُ عَلَى وَزْنِ (فَعِيلٍ). (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٤٦٣).

(٣) وَلَا يُخَفَّفُ بِحَذَفِ الْهَمْزَةِ الْآخِرَةِ لِأَنَّ زِيَادَتَهَا فِي (فُعَلَاءٍ) عَلَى الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ إِنَّمَا هِيَ لِمَعْنَى الْجَمْعِ، وَمَا زَيْدٌ لِمَعْنَى فَإِنَّهُ لَا يَزُولُ إِلَّا بِزَوَالِ الْمَعْنَى الَّتِي جِيءَ بِهِ مِنْ أَجْلِهِ.

(٤) وَفِي الْمَمْتَعِ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٦٢١: «وَحُذِفَتْ - أَيِ الْهَمْزَةِ - أَيْضًا مِنْ (بُرَاءَةٍ)، وَالْأَصْلُ (بُرَاءَةٌ)». وَفِي لِشَا الْعَرَبِ فِي بَرَاءٍ: «قَالَ الْفَارِسِيُّ: (الْبُرَاءُ) جَمْعُ (بَرِيٍّ)، وَهُوَ مِنْ بَابِ رَخْلٍ وَرُخَالٍ. وَحَكَى الْفَرَّاءُ فِي جَمْعِهِ: (بُرَاءُ) غَيْرُ مَصْرُوفٍ عَلَى حَذَفِ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ.»

(٥) جَاءَ فِي لِشَا الْعَرَبِ فِي جَرَاءٍ: «جَرَلُ جَرِيٍّ: مُقْدِمٌ مِنْ قَوْمِ (أَجْرَاءَةٍ)، بِهَمْزَتَيْنِ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ، وَيَجُوزُ حَذْفُ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ.»

(٦) رَاجِعْ أَشْيَاءَ.

(يا أَبُؤ!) . وَقَدْ سُمِعَ حَذَفُ هَمْزَةِ (أَب) و(أَبْت) و(أَبَّة) فِي الدُّعَاءِ<sup>(١)</sup>، وَالْأَكْثَرُ تَحْقِيقُهَا: يَا أَبُّ أَقِيلُ! وَيَابُّ أَقِيلُ<sup>(٢)</sup>، يَا أَبْتُ أَقِيلُ! وَيَابْتُ أَقِيلُ!، يَا أَبُؤ أَقِيلُ! وَيَابُؤ أَقِيلُ<sup>(٣)</sup>.

### لَابَ لَكَ! وَلَا بَا لَكَ!

(لَابَ لَكَ!) فِي الْأَصْلِ: (لَا أَبَ لَكَ!)، (لَا بَا لَكَ!) فِي الْأَصْلِ: (لَا أَبَا لَكَ!)<sup>(٤)</sup>. وَقَدْ سُمِعَ حَذَفُ هَمْزَةِ (أَب) و(أَبَا) فِي الدُّعَاءِ، وَالْأَكْثَرُ تَحْقِيقُهَا<sup>(٥)</sup>.

### وَيَلْمُوهَا!

(وَيَلْمُوهَا!) كَلِمَةٌ تَمْجِعُ وَتَعْجِبُ، فِي الْأَصْلِ: (وَيُلْ أُمُوهَا) حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا، أَوْ فِي الْأَصْلِ: (وَيِ لَأُمُوهَا)<sup>(٦)</sup> حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا بَعْدَ نَقْلِ صَمْتِهَا إِلَى اللَّامِ قَبْلُهَا. وَالْهَاءُ فِي (وَيَلْمُوهَا) صَمِيرٌ مُبْهَمٌ، مُفْرَدٌ مُدَكَّرٌ دَائِمًا، مُمَيِّزًا بِنَكْرَةِ مَنْصُوبَةٍ<sup>(٧)</sup>. نَحْوُ: وَيَلْمُوهُ رَجُلًا قَدْ رَأَيْتُهَا.

### خُذْ وَكُلْ وَمُرْ وَتْ

بِنَاءُ الْأَمْرِ مِنْ (أَخَذَ) و(أَكَلَ) و(أَمَرَ) و(أَتَى)، الْأَصْلُ: (أَوْخُذْ)، (أَوْكُلْ)، (أَوْمُرْ)، (أَوْتِ)، خُفِفَتْ هَذِهِ الْأَوَامِرُ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لَهَا، بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ فَاءَ الْفِعْلِ (الْهَمْزَةُ الثَّانِيَّةُ) فَوَقَعَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ قَبْلَ الْعَيْنِ الْمُتَحَرِّكَةِ فَاسْتُعْجِنِي عَنْهَا: أَوْخُذْ ← أَخُذْ ← خُذْ، أَوْكُلْ ← أَكُلْ ← كُلْ، أَوْمُرْ ← أَمُرْ ← مُرْ، أَوْتِ ← أَتِ ← تِ (بِزِيَادَةِ هَاءِ السَّكْتِ لِبَقَاءِ الْفِعْلِ، مَوْقُوفًا عَلَيْهِ، عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ).

وَسَمَاعُ الْأَمْرِ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ الْأَرْبَعَةِ بِالْحَذْفِ، وَإِنْ كَثُرَ، لَا يَمْنَعُ الْقِيَاسُ فِيهَا إِذْ هُوَ الْأَصْلُ. فَقُلْ عَلَى الْقِيَاسِ وَالسَّمَاعِ فِي الْأَمْرِ مِنْ: أَخَذَ : تَأْخُذْ ← أَوْخُذْ وَخُذْ، تَأْخُذَانِ ← أَوْخُذَا وَخُذَا، تَأْخُذُونَ ← أَوْخُذُوا وَخُذُوا، تَأْخُذِينَ ← أَوْخُذِي وَخُذِي، تَأْخُذَانِ ← أَوْخُذَا وَخُذَا، تَأْخُذَنَ ←

(١) نقله أبو زيد عن أعرابيٍّ من قيس. (لثا العرب في المقدمة ص ٢١).

(٢) (يا أَبَا وَيَابُّ!) فِي نِدَاءِ (أَب) مَضَافًا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، وَخُذْفُهَا، مِنْ ثُمَّ، جَوَازًا وَبِقَاءِ الْكسرة فِي الْبَاءِ دَلِيلًا عَلَى حَذْفِهَا، أَوْ حَذْفِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ بَعْدَ قَلْبِهَا أَلْفًا وَبِقَاءِ الْفَتْحةِ فِي الْبَاءِ دَلِيلًا عَلَى حَذْفِهَا، أَوْ حَذْفِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ لَفْظًا لَا بَيَّةَ وَبِنَاءِ الْبَاءِ عَلَى الصَّغَرِ دَلِيلًا عَلَى إِرَادَتِهَا فِي التَّيَّةِ.

(٣) (يا أَبْتُ! وَيَابْتُ!)، (يا أَبُؤ! وَيَابُؤ!) بِحَذْفِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، وَالْإِتْيَانِ كَتَعْوِضٍ عَنْهَا، بِنَاءِ الثَّانِيَةِ الطَّوِيلَةِ - وَهُوَ الْأَكْثَرُ - أَوْ بِنَاءِ الثَّانِيَةِ الْمَرْبُوطَةِ - وَهُوَ الْأَقْلُ -. وَتَفْصِيلُ الْكَلَامِ عَلَى الْجَمِيعِ فِي «مَعْجَمِ الطَّلَّابِ وَالْكَاتِبِ».

(٤) لثا العرب في المقدمة ص ٢٠.

(٥) ومعناه: أَنْتَ عِنْدِي وَمَنْ يَسْتَحِقُّ أَنْ يُدْعَى عَلَيْهِ بِقَدْرِ أَبِيهِ، وَيُقَالُ ذَلِكَ لَمَنْ لَهُ أَبٌ وَلِمَنْ لَا أَبَ لَهُ. (لغة العرب في أبا).

(٦) (وَيِ) يُكْتَبُ بِهَا عَنْ (الْوَيْلِ). (لثا العرب في ربا نقلًا عن اللَّيْثِ).

(٧) كما فِي: رُبُّهُ رَجُلًا. (محيط المحيط فِي وَيْلِم).

أَوْخَذَنَ، حُذِنَ.

(١) وَتَيْنَ.

أَكَلَ : تَأْكُلُ ← أَوْكُلُ وَكُلْ، تَأْكُلَانِ ←  
 أَوْكُلَا وَكُلَا، تَأْكُلُونَ ← أَوْكُلُوا  
 وَكُلُوا، تَأْكُلِينَ ← أَوْكُلِي وَكُلِي،  
 تَأْكُلَانِ ← أَوْكُلَا وَكُلَا، تَأْكُلْنَ  
 ← أَوْكُلْنَ وَكُلْنَ.

أَمَرَ : تَأْمُرُ ← أَوْمُرُ وَمُرْ، تَأْمُرَانِ ←  
 أَوْمُرَا وَمُرَا، تَأْمُرُونَ ← أَوْمُرُوا  
 وَمُرُوا، تَأْمُرِينَ ← أَوْمُرِي  
 وَمُرِي، تَأْمُرَانِ ← أَوْمُرَا وَمُرَا،  
 تَأْمُرْنَ ← أَوْمُرْنَ وَمُرْنَ.

أَتَى : تَأْتِي ← أَتِ وَتِ، تَأْتِيَانِ ←  
 أَتِيَا وَتِيَا، تَأْتُونَ ← أَتُوا وَتُوا،  
 تَأْتِينَ ← أَتِي وَتِي، تَأْتِيَانِ ←  
 أَتِيَا وَتِيَا، تَأْتِينَ ← أَتِيَيْنِ

وإذا كَانَ لِلأَمْرِ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ الصَّدَارَةُ  
 النَّاتِئَةُ فِي الْكَلَامِ، أُبْدِلَتْ مِنَ الْهَمْزَةِ السَّائِكَةِ،  
 وَجُوبًا فِي اللَّفْظِ وَجَوَازًا فِي الْحَقِّ:

• وَأَوْ فِي: أَوْمُرُ فَلَانَا، أَوْمُرُ (اقْرَأ: أَوْمُرُ)  
 فَلَانَا. أَوْكُلِي الْخُضَرَ، أَوْكُلِي (اقْرَأ: أَوْكُلِي)  
 الْخُضَرَ. أَوْخَذَا الْمَالَ، أَوْخَذَا (اقْرَأ: أَوْخَذَا)  
 الْمَالَ.

وَتَكْتُبُ فِي السِّيَاقِ: بِكَذَا أَوْمُرُ فَلَانَا،  
 الْخُضَرَ أَوْكُلِي، الْمَالَ أَوْخَذَا.

• يَاءٌ فِي: إِيْتِي بِجَدِيدٍ فِي بَحْثِكَ، أَتِيِي  
 (اقْرَأ: إِيْتِي) بِجَدِيدٍ فِي بَحْثِكَ.

وَتَكْتُبُ فِي السِّيَاقِ: الْمَدِينَةَ أَكْتُوْا، بِزَيْدٍ  
 أَتِيِي. (٢)

(١) حكى ابن جني أنَّ من العرب من يقول: أَوْمُرُ، أَوْخَذُ، أَوْكُلُ كسائر الأفعال التي يُسَكَّنُ ثانيها في المضارع. (شرح  
 المفصل ج ٩ ص ١١٨، وصف المباني ص ١٣١).

(٢) راجع «همزة الوصل القياسية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».

# فهارس الفهرسة

فهرس المخطوطات

فهرس الألفاظ

فهرس المحتويات



## فهرسُ المخطوطات

- ١- من مخطوط كتاب «الحجة في القراءات السبع» لابن خالويه.
- ٢- من مخطوط كتاب «مجادلة بين الرّاهب السّمعاني وثلاثة من علماء المسلمين» للرّاهب جرجي السّمعاني.
- ٣- من مخطوط كتاب «شرح شافية ابن الحاجب» للأستراباذي.
- ٤- من مخطوط كتاب «شرح الألفية لابن مالك» للهوري.
- ٥- من مخطوط كتاب «بحث المطالب وحثّ الطالب» لجرمانوس فرحات.
- ٦- من مخطوط كتاب «التصريح بمضمون التّوضيح» للأزهرّي.
- ٧- من مخطوط «كتاب شرح الآجرومية» لخالد بن عبدالله الأزهرّي.
- ٨- من مخطوط كتاب «الإنسان الكامل في معرفة الأواخر والأوائل» لعبد الكريم الجيلي.
- ٩- من مخطوط «فصل معقود في عوامل الإعراب» لجبرائيل فرحات.
- ١٠- من مخطوط كتاب «رسالة في الخطّ» لعبد الغني الغنيمي الميداني.
- ١١- من مخطوط مجلّة «المنتھون» لأنيس الخوري المقدسي.





## فهرسُ الألفاظ

ألف	إتتر ٤٤	أبناء ٨٤	أبنأى ٧٦، ٧٩
آء ٦١	الإتيزار ١٩، ٢٠	آبنان ٥١	آبنؤ ١٦٩
آء ٨٧، ٨٨، ٩٥	إتتر ١٣، ٨٢، ١٤٧	أبنمة ٨٤	أبنئ ١٦٨
١٠٢، ١١٦، ١١٩	إتسر ١٥١	آبن ٥١	إبنئار ٦٦، ١٠٤
٩٢ آء	إتسى ٤٤	أبناء ٨٤	إبنأر ٦٣
آءة ٤٦، ١١٠	إتص ٤٤، ٨٣	آبنات ١١٥	إبنأس ٢، ٩٦
أؤب ٨٤	إتصل ١٤٦	آبنون ٥١	إبندي ٧٣، ١٠٢
أؤنيم ١٣	إتطأ ١٤٧	آبنئ ١١٨، ١٥٢	إبنأ ٤٣، ٦٦، ١٠٣
أؤنطم ٤٤	إتطى ٤٠	آبنات ١٠٥	١٠٤، ١٠٦، ١٠٧
أؤنمن ١٣، ٤٤	إتقة ١٥١	أأم ٨٤	١١٩
أؤم ٨٤	إتكلت ١٣، ٨٢	أأمة ١٢٠	إبنءاء ٥٠، ٩٣، ١٢٠
أؤوب ١٤٥	إتل ٨٢	آب ١٠، ٦٧، ٩٥	الإبنءائئة ١٩
آب ٨، ٥١	الإبنلاء ١٩	١٠٢، ١١٦، ١١٩	إبنسام ١٤
آبون ١١٥	إتلاف ١٩، ٢٠، ٨٢	آب ٦٦، ٦٧، ٨٢	الإبنسامة ١٩، ٢٠
إتأء ١٤٧	إتلف ٨٢	١٠١	أبنه ١٥١
إتأس ١٥١	إتلى ٤٠	آب ٨٩، ١٦٩	أبنأ ٦٩، ٧٣، ١٠٣
إنام ٤٠	إتم ٤٠	آب ٨٣	١٠٤، ١١٧
إتنس ١٥١	الإبنمار ١٩	أبنؤر ٥٥، ١٠٢	أبنراء ١٦٨
إتنب ١٣، ٤٤	إبنمان ١٣	أبنؤز ١٤٥، ١٤٦	أبراء ١٦٨
إتنأ ١٥٧	إتمر ٨٣	أبنؤس ٤٦	إبنرألت ٩٧
إتتر ٤٤	إتنمن ١٣، ٤٠، ٨٢	أبنث ١٤٤	إبنرة ١، ٨٩
إتنجار ٢، ١٣	٨٦	أباء ٩٤، ١١٦، ١١٩	أبنرقئ ١٤٢
إتنجت ٤٤	إتنمى ٤٠	أباء ١٥١	إبنرة ١٤١
إتنجر ٤٤	إتناف ١٢	إباء ٨، ٥٠، ١٢١	إبنرسم ١٦٣
إتنخذ ٤٤	إتنف ١٢	إباءة ١٤٤	أبنطأ ٩٥، ١٠٦
إتندم ٤٤	أبنة ٨٤	أباب ٨٣	١١٧، ١١٨
إتنءة ١٥١	أبنءة ٥١	أبنار ١١٩	إنطاء ٥٠
إتترش ٤٤	أبنسة ٥١	أبنار ٥٣	أبنلة ١٥١
إتتروا ٤٤	آبل ٥١، ١١٥	أبنأس ١١٩	أبن ١٤، ١٨، ١٩

٢٧، ٢٨، ٢٩	١١٥، ١٦٩، ١٧٠	أجأى ١٠٥	إختار ١٢
٣٠، ٨٦	أني ٤١	أجروها ٦٧	أخيماء ٤٧
الإبتسان ٢٠، ١٩	أنياء ١٣٤	إختبر ١١٣	إختيار ١٢
إنتي ٢٩	أثوب ١٤٥	إختشأنا ٦٣	إختيار ١٢
إنثم ٣١	أثنية ٧٦، ١٠٥	الإجتماع ٢٠	أخبر ١٤
الإبنيئة ٢٨	إناء ١٠٥، ١١٩	الإجهاد ١٩	أحد ١٥٠
أبهاها ٩٦	أناء ١١٠	أجج ١٦٦	أحدان ١٤٤
أبته ٨٩	أثاب ٥٣، ١٥٨	أجد ١٤٤	أحسن ٩٠، ١٠٢
أبهل ١٤٣	أثاث ٨٣	إجدان ١٤٥	١١٠
أبواء ١٣٥	إثاق ١٤٤	أجدل ١٥٨	أخشوش ١٥٨
أبي ٤٠	أثاي ٧٦، ٨٠، ١٠٥	أجر ٦٥، ٨٢، ١١٢	أخمر ١٥٨
أبيشس ٩١، ٤٦	أثر ٢، ٨٢، ١١٥	١٦٥	أخواء ١٣٥
أنياء ١٣٤	أثر ٨٢	أجر ١١، ١٤	أخيا ١٦٦
إبناص ١٥٧	أثر ١٠	أخرياء ٦٦، ١٠٤	أخياء ١٣٤
إثناء ٦٦، ٩٨، ١٠٤	أثر ١	١٦٨	أخية ٦٦، ١٠٤
إثناء ١٠٤	أثكول ١٦٠	أخراء ١٦٨	أخيل ١٥٨
إناء ١١٩	إثمد ١٥٨	أخرد ١٥٨	إختبا ٤٣، ٧٢، ١١٣
إناد ١١٩	إثنا عشر ٣٢	أجزاء ٤٧، ٤٨، ٥٠	الإختيارات ١٩، ٢٠
إناس ١١٩	إثنا ١٤، ١٨، ٣١	٥١، ١٢٠، ١٥٨	الإختصاص ٢٠
إنأي ٩٧، ٩٨، ١١٨	٣٢، ٣٣	أخفوا ١١٦	أخذ ١١، ١٦٩، ١٧٠
أثوج ١٦٢	الإثنا عشرة ١٩	أخفوا ٩٥	أخر ٨٢، ٩٠، ١١٢
إتصال ١٩، ٢٠، ٢٠	إثنتان ٨٦	إخفيل ١٥٨	أخر ١١٥
إتصل ١٢	الإثنتين ١٩	إجلالك ٨٩	أخر ٨٢
الإتفاق ١٩	أنواء ١٣٥	أجم ١٥٨	أخطأ ٣، ٦٦، ٦٨
إتقان ٨٩	أثوث ٨٣	أجم ١٥٠	٩٧، ١٠٢، ١٠٣
إثكا ٦٨، ٧٣، ١٠٤	أنوى ١٦٦	إجنب ١٢	١٠٧، ١٠٤
١١٧	أنى ١١٩	إجنب ١٢	أخواء ١٣٥
إنكاء ٥١، ١٢٠	أنياء ١٣٤	أجوة ١٤٤	إخوان ٦٩، ٨٩
أنواء ١٣٥	أخزم ١٤٥، ١٤٦	أجي ٦٢	أخى ٦٥
أنى ٦٥، ٨٢، ١٠٠	أجنئة ٦٦	أجي ١٤٤	أخي ١٥١
١١٥، ١٤٢، ١٦٥	إجاء ١٠٥	أحاد ١٤٤	أخياء ١٣٤
أنى ١١، ٤٤، ١١٢	إجاءة ١١٠	إختار ١٢	أذور ١٤٥، ١٤٦

أداء ٥٨ ، ٥٩ ، ٩٢	أدى ٤٠	أزينة ١٦١	أزينة ٩١ ، ٤٦
إذاب ١١١ ، ١١٩	أذي ١٥٤	أزوي ١٠٣	أزنا ١٦٦
أداة ١٤٢	إذين ١٢	إزنا ١٠٤ ، ٩٨ ، ٦٦	أزباء ١٣٤
إدار ١٠٣ ، ١٠٧	إذين ١٢	أزوي ١٠٧ ، ٧٠	أز ٨٣ ، ٦٧ ، ٦٦
١١٧	أذنب ٥٤	إزنا ١١٩	١٠١
أذأ ٩٧	أذوب ١٠٢ ، ٥٥	إزنا ٩٧	أزأ ٥٣
إذأين ١٢	أذا ١٤١	إزنا ٦٣ ، ٦٩	إزار ٨٢
إذأين ١٢	أذن ١١٥	١٠٥	أزان ١٦٥
إذخرج ١٢	أذن ١٠٠ ، ٦٥	إزنا ٩٧ ، ٩٨	إزر ١٤٤
إذخرج ١٢	أذن ٨٢ ، ٤٤ ، ١١	إزنا ٦٨ ، ٦٩ ، ٩٥	إزرة ١٤٤
إذراً ٦٦	٨٣	١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٠٧	إزما ١٠٥ ، ٦٩
أذراًكم ١٥٧	أذن ١٤٣ ، ٨٩	١١٧	إزمول ١٥٨
إذرون ١٥٨	إذن ١٦٧	إز ١٤٤	أزني ١٥٤
أوعث ١٤٤	أز ٨٣	أزجوا ١٠٢ ، ٦٧	أزينة ١٥٥
أذعى ١٠	أزس ٩٣ ، ١٦٤	أزجوا ٩٥	أزواء ١٣٥
أذفا ٨٨ ، ٨٧ ، ٦٨	أزس ١٠٢ ، ٥٤ ، ٤٦	أزجوان ١٦١	أزباء ١٣٤
١٠٧ ، ١٠٣	أزول ١٠٢ ، ٥٥	أزجي ١٠	أزير ١٥١
إذفا ٨٥ ، ٩٠ ، ١١٠	أزوي ١٠٥	أزحت ١٤٢	أزبن ١٦٥
١٤٢	أزاة ١١١	أزحه ١٥١	أزينة ١٤٤
إذفاء ٥٠ ، ٩٣ ، ١٢٠	أزاء ٦١	أزذت ١٤٢	أسوق ١٤٥ ، ١٤٦
آد ١١٦	إزآ ١١١ ، ١٠٥	إزضاء ٨ ، ٥٠ ، ٩٣	إشأر ٥٣ ، ٩٣
آدم ٨٣	إزاة ١١٠	١٢١	أشقى ٩٣
أذينا ١٠٤ ، ٦٦	أزاة ١١٠	أزطى ١٥٩	أشيلة ٥٥ ، ١٠٦
١٦٨	أزآب ١١٩	إزعواء ٨ ، ١٢ ، ٥٠	أشيلة ٩٣
أذناء ١٦٨	أزآد ١١١	٩٣ ، ١٢١	أساء ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١
أذنى ١٠	إزآك ١٤٤	إزعوى ١٢	٧٦ ، ٨١ ، ٩٢
إذعأم ١٥٧	أزآم ١١١ ، ١١٩	أزقان ١٥٤	٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٨
أذعم ١٥٨	أزاهن ١١١	أزقت ١٤٢	١١٣ ، ١١٦ ، ١١٨
أذراً ٤٣ ، ٩٧	أزأى ٨٠ ، ٥٣ ، ٧٦	إزك ١٤٤	١٦٤
أذواء ١٢٠	١٠٥ ، ١١٩ ، ١٦٦	أزواء ١٣٥	أسايف ١٥٤
أدى ١٤٣	أزنا ٧٣	أزوى ١٥٩	إسادة ١٤٤
أدى ٦٥ ، ١٠٠	أزينة ١٣٩	أزى ١٦٦	أشأر ١١٩

أَسَارَ ٥٣، ٥٥، ٩٣	إِسْتَأْمَلَ ٤٠، ٩٦	٧٩، ٨٠، ٨٧	الْإِسْتِقْلَاءُ ١٨، ١٩
٩٩، ١٠٦، ١٦٤	إِسْتَأْوَرَ ٤٠	٨٨، ٩٧، ٩٩	٢٠
إِسَارَ ١٥٤	إِسْتَأْوَى ٤٠، ٩٦	١١١، ١١٦، ١١٩	الْإِسْتِمَارَاتِ ١٩، ٢٠
أَسَاسَ ٨٣	إِسْتَأْيَسَ ١٠٦	١٩، ٢٠	الْإِسْتِمَاعُ ١٩، ٢٠
أَسَامَ ٥٥، ٩٣، ١٠٦	إِسْتَبَاءَ ٥٩	١٢	إِسْتَمْرَأَ ٦٨، ١٠٣
١١٩	أَسْيَانَ ١٢	١٢	١٠٧
أَسَاىَ ٧٦، ٧٩، ١١١	إِسْتَبَانَ ١٢	١٩	إِسْتِغْرَاءَ ٥٠، ٩٣
أَسْتُ ٣٤	إِسْتَبَطَأَ ١٠٧	٥١، ٥٠	١٢٠
إِسْتُ ١٤، ١٨، ١٩	إِسْتَبْيَانَ ١٢	٩٣، ١٥٤	الْإِسْتِغْرَارِ ١٩، ٢٠
٢٠، ٣٤	إِسْتَبَيَّنَ ١٢، ١٤	١٤	أُسْتَبَيَّنَ ٥٥
أُسْتُؤِيلَتْ ١٠٠	الْإِسْتِثْنَائِيَّةُ ١٩، ٢٠	٨٦، ١٣	إِسْتَأَى ٧٦، ٧٩
أُسْتُؤِيَفَ ٤١، ١٠٠	إِسْتَجْرَأَ ٦٣، ٧٢	٢٠	١١٦، ١١٩
أُسْتُؤِيَلَ ٤١، ١٠٠	الْإِسْتِجْمَامُ ١٩	٢٠	إِسْتَبَأَ ١٠٣، ١٠٧
أُسْتُؤِيَى ٤١، ١٠٠	الْإِسْتِحَالَاتِ ١٩، ٢٠	٢٠	إِسْتَنْشَأَ ٧٣، ١٥٧
إِسْتِثْنَاءُ ١٠٤	الْإِسْتِحْسَانُ ١٩، ٢٠	١٩	إِسْتِهْتَارَ ١٨، ١٩، ٢٠
إِسْتِهْتَارَ ١٢، ١٠٤	إِسْتَحْيَا ١٢	١٩	أُسْتِهْزَى ٧٣، ١٠٤
إِسْتِهْجَارَ ٢	إِسْتَحْيَاءَ ١٢	١٩، ٢٠	إِسْتِهْزَأَ ٤٣، ٦٢
إِسْتِهْمَارَةُ ٤٢، ١٠٤	إِسْتَحْرَاجَ ١٢	١٤	٦٣، ٦٦، ٦٨
إِسْتِثْنَاءُ ٤٢، ١٠٤	إِسْتَحْرَجَ ١٢، ٨٦	٥٨، ٦١، ٨١	٧٣، ٩٤، ٩٥
إِسْتِثْنَاءُ ٤٢، ١٠٤	إِسْتِذْعَاءَ ٥٠، ٩٣	١٠٤	٩٧، ١٠٤، ١٠٦
إِسْتِهْهَالَ ٤٣	١٢١	٨٦	١٠٧، ١١٣، ١١٦
إِسْتِهْزَاءَ ٤٢، ١٠٤	إِسْتِذْفَأَ ٤٣، ٦٦	١٠٤، ٦٦، ٦٣	١١٧
إِسْتِئَاءَ ٤٨، ٤٩	٧٢، ١٠٣، ١١٧	١٩، ٢٠	إِسْتِهْزَاءَ ٥١، ١٢٠
١٠١، ١١٢، ١١٦	إِسْتِزَالَ ٩٣	٤٣	إِسْتِهْزُوكَ ٦٧، ٦٨
١١٨	إِسْتِزَاىَ ٩٣	٤٣، ٧٣	إِسْتِزَالَ ٥٦، ٩٣
إِسْتَأْتَرَ ١٢، ٤٠	أُسْتِزَيْ ٥٥، ١٠٦	٩	إِسْتِزَاىَ ٥٦، ٩٣
إِسْتَأْخَذَ ٤٠	إِسْتِزَاءَ ١١٢	٩٣	أُسْتِزَاىَ ٥٦
إِسْتَأْدَاهُ ١٤٣	أُسْتِزَاحَ ١٢	٥٥، ٥٣	إِسْتِزَاىَ ٧٦، ٩٦
إِسْتَأْسَ ١١١	إِسْتِزَاحَ ١٢	٩٣، ٩٩، ١٠٦	٩٩، ١١٦، ١١٨
إِسْتَأْسَى ١٠٥	إِسْتِزَافَ ٥٣	١٦٤	١١٩
إِسْتَأْسَ ٤٠، ٩٦	إِسْتِزَالَ ١١٩	١١٩	إِسْتِزَانَا ٤٠
إِسْتَأْفَ ٤٠، ٩٦	إِسْتِزَاىَ ٥٣، ٧٦	٩٧، ٦٣	إِسْتِزَاطًا ٦٣، ٦٦

أَفْ ٨٤	الإطْلَاع ١٩، ٢٠	أُسَيْتُمْ ١٤٤	٩٧، ١٠٣، ١٠٤
أَفُوس ٥٤، ٥٦، ١٠٢	إِطْمِئْنَانٌ ١٢	أُسَيْس ٨٣	إِسْتَيْقَسَ ٥٨
أَفِيدَةٌ ٥٥، ١٠٦	إِطْمَانٌ ١٢، ٦٩، ٩٧	أُسَيْف ١٤٣	إِسْتِثَاء ٥١، ٥٠
أَفِيدَةٌ ٩٣	١٠٥	أَشَاء ٥٨	إِسْتِثَاس ١١٩
أَفُوس ٩٣	أَطْوَاء ١٣٥	إِشَاعَتَانِ ١١٠	إِسْتِثَاس ١١٩
أَفَاء ٩٢، ١١٨	أَطْيَاء ١٣٤	إِشَاح ١٤٤	الْإِسْتِغْدَاع ١٩، ٢٠
إِفَادَةٌ ١٤٤	أَطْوَب ١٠٢	إِسْتِثَاء ٩٨	الْإِسْتِضَاحَات ١٩، ٢٠
أَفَأَى ٧٦، ٧٩، ١٦٥	أَطَارَ ١١١، ١١٩	إِسْتَأَى ٩٧، ٩٨	
إِفْتِنَات ٦٦، ١٠٤	أَطْوَاء ١٣٥	إِسْتَرَاء ٨، ٥٠، ١٢١	إِسْتِثْلَاء ٨، ٥٠، ٩٣
إِفْتَات ١٥٧	أَطْيَاء ١٣٤	إِشْعَالٌ ١٥٧	١٢١
إِفْتَادٌ ٦٩	إِعَاء ١٤٤	إِشْفَى ١٥٩	أَسَرَ ٨٢
إِفْتَالٌ ٦٩	أَعَانَ ١٥٨	إِشْلَاء ١٥٠	إِسْرَالٌ ١١٩
إِفْتَعَلَ ١٤	أَغْيَةً ٦٦، ١٠٤	أُشْيِيَةٌ ٤٦	إِسْطَارَةٌ ١٥٨
أَفْدَ ٤٠، ٩٦	أَعْبَاء ٥١	أَشْيَاء ١٣١	أَسْطَاعٌ ١٤
أَفْشَى ١٠	إِعْتِدَاء ٥١، ١٢١	أُشْيَةٌ ١٤٤	إِسْطَبْلٌ ١٦٢
أَفْعَاء ١٥٥	١٢٢	أَصَ ٨٣، ٨٤	أَسْطُمَةٌ ١٥٨
أَفْكَلٌ ١٦٢	الْإِعْتِدَادُ ١٩، ٢٠	أَصَائِضُ ١٤٩	أَسْطَوَانَةٌ ١٦١
أَفْوَاء ١٣٥	الْإِعْتِرَاضُ ١٩، ٢٠	أَضْدَاء ١٥٤	أَسِيفٌ ١٣، ٨٢
أَفْوَدٌ ١٤٤	الْإِعْتِكَافَاتُ ١٩	إِضْرَ ١٤٤	إِسْقِيلٌ ١٥٨
أَفْيَيْسَ ٤٦، ٩٦	إِغْتِلَاء ٥٠، ٩٣، ١٢١	إِضْطَبِّلُ ١٦٢	أَسْلَمَ ١٤٣
أَفْيَاء ٤٧، ٤٨، ١٠١	الْإِعْتِمَادُ ١٩، ٢٠	أَصِيدٌ ١٥١	اسْم ٩، ١٤، ١٨
١٣٤	أَعِزَّاء ١٥٦	أَصِيصٌ ٨٣	١٩، ٢٠، ٢٥
أَقَى ١١٩	أَغْضَاء ١٥٠	أَضَاء ٥٨، ٦١، ٩٢	٢٦، ٢٧، ٨٦
أَقْرُس ١٤٥	أَعْطَى ١٦٥	أَضْحَى ١١٠، ١١٢، ١٦٥	أَسْمَاء ٤٧، ٤٨، ٥١
أَقَامَ ٦٤، ١٦٥	أَعْطَى ٨٩	أَضْحَى ١٥٨	١٠١، ١٥٠
أَقَّت ١٥١	إِغْفَاء ١١٢، ١٢١	الْإِضْطِرَاب ١٩	أَسْمَتُهُ ١٥١
أَقْنَت ١٤٤	إِغْلَبًا ١٥٧	أَطِيق ١٤٤	أَسْمَى ١٠
الْإِقْتِصَادُ ١٩	أَغْلَى ١٠	أَطَا ١٥١	الْإِسْمِيَّة ١٩، ٢٠، ٢٦
أَقْدَمَ ١٥٨	أَعْيَدَةٌ ١٤٤	أَطَا ١٥١	أُسْن ١٤٣
أَقْرُو ١٠٠، ١٠١	أَغْوَل ١٤٥	إِطَاء ١٤٤	إِسْوَادٌ ١٥٧
أَقْرَأ ٤٣، ٦٦، ٦٨	إِغْفَاء ٨، ٥٠، ١٢١	أَطْيَاء ١٢٣، ١٥٨	آسَى ٨٤
١٠٣، ١٠٤، ١٠٧	أَغْنِيَاء ١٢٣	أَطْفًا ١١٧	أُسَيَّ ١٤٤

١١٧	أَلَا ١٤١، ١٤٢	إِلَه ٢٤	إِمْرَأَة ٣٦
أَقْرَبَاء ١٢٣	أَلَا ٤٠، ٨٢، ٩٦	أَلَى ١٥١	أَمَل ٦٥، ١٠٠
أَقْرَبْنَا ١٤٤	١٤٢	إِلَى ١٤٤	أَمَل ٤٠
أَقْلَع ١٦٦	إِلَا ٨٧	إِلَى ٨٧	أَمِل ٩٦
أَقِيم ٨٩	أَلَا ٥١، ٥٠	أَلْبَاء ١٢٣	أَمْلَاء ٦٦
أَكْثُوس ٥٥، ١٠٢	أَلَاء ١١١، ١١٩	أَم ٦٦، ٦٧، ٨٤	أَمْلَأ ٩٧
أَكْثَس ٩٣	أَلَاءَات ١١٢	١٠١	إَمْلَأ ٥٠، ١١٢
إِكَاء ١٤٥	أَلَاك ٥٥	أَم ٨٤	١٢١
إِكَاد ١٤٤	أَلَاي ٧٦، ٨٠	أَم ٨٩، ١٦٩	أَمَن ٨٩، ١١٠، ١١٥
أَكَاكَ ١٤٤	أَلَب ١٦٦	أَمَّا ١٤٢، ١٦٧	أَمَن ٨٤
أَكَاكَت ١٤٣	أَلَب ١٦٦	إِمَاء ١٠٥	أَمَن ٤٠
إِكْوَاء ٥٠، ١٢١	أَلْبَت ١٧	أَمَائ ١١٩	أَمِن ٤١، ٨٦، ٨٩
أَكَد ٨٢	إِلْيَام ١٠٤	إِمَام ٦٩، ٨٣	أَمِن ١٠٠
أَكَد ٦٥، ٨٤، ١٠٠	إِلْيَام ٦٩، ١٠٥	أَمَائ ٧٦، ٧٩، ٩٩	أَمْنَا ٩٠
١٥١	إِلْيَائ ٩٧	١٠٥	أَمْنَة ١١٥
إِغْرَام ٨٥، ٨٦، ٩٠	إِلْتَجَا ٦٦، ١٠٣	إِمْتَاد ٩٧	أَمِيم ٨٣
١١٠، ١٠٦	١٠٧، ١٠٤	إِلْمِيَال ١٩	أَمِين ٦٤، ٨٩
أَكْف ١٤٤	إِلْمِيَحَاق ١٩	إِلْمِيَاعِيَة ١٩	أَن ٩٥، ١٠٢، ١١٦
أَكِل ١١٥	أَلْجَا ١٠٣، ١١٣	أَمِدَات ١١٥	أَن ١٤٣
أَكَل ١١، ٨٩، ١٦٩	أَلْجُونُود ٨٦	أَمَر ١	أَن ٨٣، ٨٤، ٨٩
١٧٠	أَلْجُوا ١٤٤	أَمَر ٢، ١١، ٦٤	١١٩، ١٤٣
إِكْلِيل ١٥٨	إِلْدَة ١٤٥	٨٩، ٩٠، ١٦٩	إِن ٨٧، ١٤٢
أَكْمُو ٦٧، ٧٣	أَلْعَة ١٤٤	١٧٠	أَنُور ١٤٥، ١٤٦
١٠٠، ١٠١، ١٠٣	أَلَف ٨٢، ٨٤	أَمِير ٤١، ٨٦، ١٠٠	أَنُوز ١٤٦
أَحْمِيَك ١٠٧	أَلِف ٩	أَمُرُو ١٤، ٣٦، ٦٥	أَنَا ١٤٢
أَحْمَل ١٠٢	أَلَل ١٥٤	٦٧، ٧٣، ١٠٠	أَنَاء ١١٩
إِخْوَاد ٩٧	أَلله ٢٢، ٨٦	١٠١	إِنَاء ٩٧، ١٠٥
أَل ٦٧، ٩٥، ١٠٢	أَلله ١٤، ١٦٧	إِمْرِي ٧٤	إِنَاء ٨٢
١١٦، ١١٩	أَلَم ١٤١	إِمْرِي ٣٦	أَنَاء ١٥٠
أَل ٨، ١٤١	أَلْمُو ٧٠	أَمْرًا ٣٥، ٣٦، ٩٥	أَنَامس ١٦٦
أَل ١٤، ١٤١	أَلَة ١٥٠	إِمْرَأَة ١٤، ٣٦، ٦٤	إِنَاطَار ١١٩
أَل ٨٤	إِلَه ٢٣، ١٦٧	٩٦	إِنَاطَر ٢

أَنَان ٨٣	١١٢ ، ١٢٠	أَوْء ٧٥ ، ٨٠ ، ٩٢	أَوْتَرَ ١٦٠
أَنَانِي ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٠	الْإِنْتِشَاقُ ١٩ ، ٢٠	أَوْءَب ٩٣	أَوْتِي ١٠٠
١١٩ ، ١٠٥	أَنْشُوطَةٌ ١٥٨	أَوْءَل ٥٦ ، ٥٩ ، ٩٣	أَوْجَأ ٦٧
أَنْبُوك ٦٧ ، ١٠٠	الْإِنْطِلَاقَةُ ١٩	٩٤	أَوْجَه ٩
أَنْبَاء ٦٦ ، ١٠٤	أَنْف ٨٤	أَوْءِي ٥٦ ، ٩٣	أَوْءَاء ١٤٢
أَنْبَأ ٤٣ ، ١٠٣	أَنْفَاء ٩٨	أَوْءِي ٩٤	أَوْءُ ٨٣
١١٧ ، ١٠٦	أَنْفَأ ٩٧ ، ٩٨	أَوَاء ١٣٥	أَوْءَةٌ ١٤٤
أَنْبَاء ٥٠ ، ١٢٠ ، ١٥٨	إِنْقَعَلَ ١٤	أَوَاءِ ١٤٩	أَوِي ١٤٤
أَنْت ٦٤ ، ٨٥ ، ٨٩	إِنْفِلَات ١٨	أَوَائِب ١٤٨	أَوْصَلَ ١٦٠
٩٠ ، ١١٠ ، ١٤٢	إِنْفَحَلَ ١٥٨	أَوَائِد ١٤٨	أَوْصِيَاء ١٢٣
إِنْشَاء ٦٦ ، ٩٨ ، ١٠٤	إِنْقِضَاء ٤٧ ، ٤٨	أَوَائِر ١٤٩	أَوْضِيَاء ٦٦ ، ١٠٤
أَنْفَأ ٩٨	٥٠ ، ٩٣ ، ١٢١	أَوَائِش ١٤٨	أَوْطَلَتْ ١٤٤
الْإِنْتِخَابَات ١٩ ، ٢٠	إِنْقِلَاب ١٢ ، ١٤	أَوَائِف ١٤٨	أَوْطَأ ٤٣ ، ٦٦ ، ١٠٤
إِنْشَأ ١٠٧	إِنْقَلَب ١٢	أَوَائِل ١٤٨ ، ١٤٩	١١٧ ، ١٦٥
أَنْشِئُوا ١٠٣	إِنْكَ ٩٠ ، ١٠٦	أَوَائِن ١٤٨	أَوْعَاد ١٤٩
إِنْصَر ١٣	إِنْكَمَأ ٤٣ ، ٦٦ ، ٦٨	أَوَائِب ١١١	أَوْغَلَ ١٦٠
الْإِنْشِغَاع ١٩	١٠٣ ، ١٠٧	أَوَائِج ١٤٩	أَوْفَد ١٤٤
أَنْشَغ ١٣	إِنْكِضَاء ١٢٠	أَوَائِد ١٤٩	أَوْفَع ١٤٤
أَنْشَم ٦٤ ، ٨٩	أَنْس ١٠	أَوَائِدِج ١٤٩	أَوْفَن ١٦٠
إِنْجَافَت ١٤٣	أَنْوَاء ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠	أَوَائِف ١٤٩	أَوْكَح ١٦١
أَنْجَذَان ١٥٨	٥١ ، ١٠٥	أَوَائِف ١٤٩	أَوَل ٨٤ ، ١٥٠
إِنْذَرَأ ٤٣ ، ١٠٣	أَنْوَأَتْ ٩٧	أَوَائِل ٩٩ ، ١١٩	١٦٠ ، ١٦١
أَنْزَتْ ١٤٢	أَه ١١٦	أَوَائِل ١٤٩	أَوَل ١٤٦
أَنْس ٨٢	إِه ١٠	أَوَائِي ٧٤ ، ١٤٩	أَوَل ٨٣
أَنْس ٨٢	أَهَاء ٥٨	أَوَائِي ٧٦ ، ٨٠ ، ٩٧	أَوَل ٤٠ ، ٩٦
أَنْس ١١ ، ١٤	أَهْرَأ ١١٧ ، ١١٨	١٠٥ ، ١١١ ، ١٦٥	أَوَل ١٠٠
إِنْشَان ١٦٦	أَهْل ٨٤	أَوَائِي ٩٩	أَوَلَا ١٥٥
أَنْشِي ٧٣ ، ١٠٤	أَهْنَأ ٦٨	أَوَائِب ١٤٨	أَوْنَع ١٦٠
أَنْشَأ ٤٣ ، ١٠٣	أَهْوَاء ١٣٥	أَوَائِب ٨٣	أَوَلِف ١٤٤
١٠٤ ، ١٠٦ ، ١١٧	أَهْوَنَاء ١٢٣	أَوِيَّة ٦٦ ، ١٠٤	أَوَلَق ١٦٠
١١٨	أَهْيَاء ١٣٤	أَوِيَكَلَتْ ٨٢	أَوَلِي ١٦٥
إِنْشَاء ٥٠ ، ٥١ ، ٩٣	أَوِي ١٤٨	أَوِيَكِي ١٦٠	أَوَلِي ١٤٤ ، ١٤٦



١٥٠	آيَاء ١٣٤	١٠٥	بَنَارَ ٦٦
أَوَّلِيَاء ١٥٨	إِيَاء ١٠٥	أَيْمَ ٢٤، ١٤٢	بَقَالَ ١٠٤
أَوَّلِيَتُمْ ١٤٤	أَيَايَتُمْ ١٥٢	إِيْمَاء ١٢٠	بَقَالَةَ ٩٤
أَوْمَ ٨٣	إِيَاءة ١١١	إِيْمَان ٨٩	بَقَر ٣٧، ٤٢، ١٠٣
أَوْمًا ٤٣، ٦٦، ٦٩	إِيَاد ١١٩	أَيَمَت ١٥١	بَقَس ٥٢، ٦٩، ٩٣
٧٢، ٧٣، ٩٥	إِيَاس ١١٩	أَيْمَن ١٤، ٢٤، ٢٥	٩٩، ١٠٤، ١٦٤
١٠٦، ١١٦، ١١٧	إِيَاكَ ١٤٢	٨٦	بَقَس ١٠٤
١١٨	إِيَام ٢	أَيِّن ٨٩	بَقَسًا ٤٣
أَوْن ٨٣	إِيَاه ٨٥، ٨٦، ٩٠	أَيَّة ٦٥، ١٠١	بَقُولَةَ ٩٤
أَوَهَب ١٤٤	١٠٦	إِيَه ١٤٢	بَقَى ٨٨
أَوَمَج ١٦٥	إِيَاءة ٨٢	أَيَّهَا ١٤١	بَقِيَس ٨٧، ٨٨
أَوَى ١٦٦	أَيَمَن ١٥٩	أَيَّهَات ٨، ١٤١	١١٨، ١٠٦
أَوَى ٤٠، ٤١	إِيَارَ ٨٢	أَيِّي ١٠٠	بَقِيَس ٩٥
أَوَى ١٤٦	إِيَجَارًا ٨٢	أَيِّي ١٤٤	بَقِيَس ١١٧
أَوِي ١٤٤	أَيَد ٦٥، ١٠٠، ١٥١		بَاء ١٥٥
أَوِي ١٤٦	١٦٥	ب	بَا ١٣٦
أَوِيء ١٤٩	أَيَد ٦٥		الباء ١٣٣
أَوِيَّة ٤٦، ٩١	أَيَد ٤١	بَوَّب ٦٤	باء ٦١
أَوِيَتُمْ ٤٦، ١٤٩	أَيَدُخ ١٥٩	بَوَّو ١٠٠، ١٠١	بَاء ٤١، ٤٢، ٤٣
أَوِيَاءة ١١٩	أَيَدَى ١٥٨، ١٦٥	بَوَّيَان ٤١	٤٨، ٥٧، ٥٨
أَوِيَتُمْ ٨٣	إِيْدَاء ٨، ٥٠، ١٢١	بَوَّرَة ٩٩	٦١، ٧٥، ٨٠
أَوِيَقَف ١٤٩	أَيَس ١٥١	بَوَّس ٥٤، ٩٣	٨٧، ٨٨، ٩٢
أَي ١٥٣	أَيَس ١٥٣	١٠٢، ١٦٤	١٠٠، ١١٦، ١١٨
أَي ٨٨	أَيَس ٩٦، ٤٠	بَوَّس ٤١، ٤٦، ٩٩	باء ٩٢
أَي ٨٩	أَيِس ١٦٧	بَوَّسَاء ١٥٨	باءان ١٣٥
أَي ١٤٤	أَيَصْر ١٦٢	بَوَّل ٥٤، ٩٣، ١٠٢	بَانِج ١٤٨
إِيء ٧٦، ٨٠، ٩٢	إِيْطَاء ١٢٠	بَوَّوَح ١٤٥	بَانِشَو ٤٨، ١٠٥
إِيْنَاد ٩٤	أَيْطِيَّة ١٥٨	بَوَّوَز ١٤٥، ١٤٦	بَانِع ٨، ١٥٣
أَيْنَة ١٤١	أَيْطَل ١٦٢	بَوَّوَس ١١٦	بَانِي ١٣٥
أَيَسَس ٥٨	أَيَقَن ١٥٨	بَوَّوَق ١١٦، ١٤٥	بَارَّ ١١٣
آيا ١٥١، ١٦٦	أَيَك ١٥٣	بَوَّوَلَة ٦٧، ١٠٢	بَاب ١١٩
آيا ١٤٢	إِيْلَاء ٤٧، ٤٨، ١٠١	١١٥	بَابِي ١١٢

بَاج ٣٩، ٩٦	بَذَاتِكَ ٥٤	بَغَاء ١٥٨	تَوْدَة ٦٤، ١٠٠
بَاج ٦٣، ٩٦	بَذُر ٧٢	بَغِي ١٠	تَوْرُور ١٦٣
بَاجَاء ١٢٣، ١٢٤	بُرءَا ٨٧	الْبِكَاء ٨	تَوْمَرِي ٤١، ١٠٠
بَادِي ١٠٣، ١٠٤	بُرءَاء ٩٤	بِكَاء ٩٧	تَوْمُهُ ٤١
١١٧، ١٠٧	بُرُق ٦٧، ٩٥، ١٠٢	بِنَاء ١٢١	تَوْمُور ٤١
بَاَر ١١، ١٦٤	١١٦، ١٦٨	بِنَاء ٧١، ٨٨، ١١٢	الْبِنَاء ٩٨
بَارِيَاء ١٥٨	بُرُق ١٠٢	بِنَات ٢٨	تَشَاخِيَا ٩٤
بَاز ٣٩، ٩٦، ١٥٦	بِرِي ٤٣، ١٠٣	الْبِنْت ٢٧	تَشَادُوا ٩٤
بَازِلِيَاء ١٢٤	١٠٧، ١١٣، ١١٦	بُنُون ٢٨	تَشَارَفُوا ٩٤
بَاس ٣٩، ٤٦، ٩٦	بُرِي ٤٣، ٦٦، ١٠٤	بَنُوِي ٢٨	تَشَالَفَا ٩٤
بَاس ٥٥، ١٠٦، ١٦٤	بِرَا ٦٧، ٩٧	بَهْر ٤٢، ٦٧، ٦٨	بِشَابِيَة ٤٢
بَاسَاء ٤٠، ٩٦، ١٥٨	بِرَا ٧٢	٧٢، ١٠١	تَشَر ٦٩، ١٠٤
بَالَة ٩٧، ١١٠	بِرَاء ١٥٢	بَهَا ٧٢	تَشَان ٦٩، ١٠٥
بَاو ٣٩، ٩٦، ١٠١	بِرَاء ٩٧، ١١١، ١٦٨	بِهَاء ٥٠، ٥١	تَشِي ٢
١٠٩	بِرَاء ١٦٨	بُوْت ٤٣	تَشْمُهُ ٤٢
بَاوَاه ٦٣، ٩٦	بِرَاءَة ٤٨، ١١٠	بَوَا ٤٣، ١٠٣	تَشِيَا ١٠٧
بَاي ١١، ٥٢، ٧٧	بِرَائِك ١٤٩، ١٥٣	بَوَاء ٢	تَا ١٣٧
٧٩، ٨٧، ٩٣	١٥٦	بُورِيَاء ١٢٤	تَاه ١١٠، ١٣٣، ١٣٥
٩٨، ١٠١، ١٠٩	بُرَائِل ٤٨	بِي ٣٠	تَائِي ١٣٥
١١٠، ١٦٤	بِرَاءَة ٤٧	بِيء ٥٨	تَائِل ١٥٧
بَاي ٩٦	بِرَاكَاء ١٥٦	بِيَسَب ٥٩	تَائِيَا ١١١
بَاي ٣٩، ٩٦	بِرِيَطَاء ١٢٤	بِيَسَة ٥٧، ٩٤	تَائِد ٦٣
بُتُو ١٠٠، ١٠١	بِرُوكَاء ١٢٣	بِيَاء ٩٩	تَائَرَة ٣٩، ٩٦
بَحَاء ١٢٣	بِرِيء ٤٥، ٩١، ١٦٨	بِيَان ٣٠	تَائَرَر ٢
بُخَارَاء ١٢٤	بِرِيَات ١١٩	بِيدَاء ٨، ١٢٣	تَائِيخ ٤٠، ٩٦
بُذءَتِكَ ٩٣	بُسلَاء ١٢٣، ١٥٦	بِيَعُو ١٤٧	تَائَرَفُوا ١١١
بَدَأ ٤٠، ٦٧، ٩٤	بُطء ٩٨، ٩٩، ١٠١	بِيَعِي ١٥٣	تَائَرِي ٩٤، ١١١
٩٥، ٩٦، ٩٧	١٠٢، ١٠٦	بِيَعَا ١٥٥	تَائَصَص ٨٣
١٠٢، ١٠٦، ١١٣	بَطُو ٤٢، ٦٥، ٧٢		تَائَف ٩٧، ١١١
١١٦	١٠٠، ١٠١، ١٠٣	ت	تَائَمَرِي ٤٠، ٩٦
بَدَأ ٩٥	١٠٧، ١١٦		تَائِم ٤٠، ٩٦
بَدَاء ٥٠	بُطَاء ١٢٠	تَوْدَة ٦٤، ١٠٠	تَائَل ٢

تَارَدَ ٩٧	تَجَشُّوْ ١٠٠	تَسَاءَلَا ١١٠	تَقَطَّعَ ١٥٣
التَّأَى ٩٨	تَجُونُ ٦٢	تَسَاوَلُ ٤٨، ١٠١	تَقْلِمًا ١٥٥
تَأْيِي ٤٠	تَجِي ٦٢	تَسَالُ ٩٧، ١١١	تَقْيُو ١٠٠
تَبَيَّنَا ٩٨	تَجِيَانِ ٦٢	تَسَوُّو ١٠١	تَقْيَا ٤٠
تَبَاعَى ١١٠	تَجِيْنَ ٦٢	تَسَاءَمَ ٤٧، ٤٨، ١١٠	تَكُوْدَ ٨٣، ١٠١
تَبَايَا ٩٦، ٩٧	التَّحَايِي ١٥٥	تَسَاعَى ١١٠	تَكَاعَدَنِي ١١٠
تَبَاطًا ٤٠، ٩٤، ٩٦	تَحَاوَا ١٥٧	تَسَاوَمَ ٤٨، ١٠١	تَكَاةَ ٩٦
٩٧، ١٠٦، ١١٣	تَخْلِفَةُ ٦٦	تَسَامَ ٨٣	تَكَادَ ٨٣
١١٦، ١١٧	تَخْلِيصًا ٤٥	تَسَيُّو ١٠٠	تَكَافُو ٧٠، ١٠٣
تَبَاوَا ٩٧، ١١٦، ١١٩	تَدَارَا ٤٠، ١١٦	تَسَيَّا ٩٧	١٠٧
تَبَايَ ٨٣، ٩٨	١١٧	تَصَاعَبَا ١١٠	تَكَافَا ٩٤، ٩٧، ١١٣
تَبَدَّا ٤٠	تَدَقَّا ٤٠	تَصَوُّو ١٠١	تَكَكُّو ١٠٠
تَبَرُّو ٧٠، ٧٣، ١٠٣	تَدَاعَبَا ١١٠	تَضَوَّةَ ٦٦	تَلَاوَمَ ٤٨، ١٠١
١٠٧	تَرُوْدَ ٨٣، ١٠١	تَضَوَّا ٤٠، ١١٣	تَلَالُو ٦٥، ١٠٠
تَبَرَّا ٧٢	تَرُوْسَ ٨٣، ١٠١	١١٦	١٠١، ١٠٣، ١٠٧
تَبَرِّيكَ ٤٥	تُرُوْسَ ٨٣	تَضَوِيًا ٤٥	تَلَامَ ٨٣
تَبَوُّو ١٠١، ١٠٣	تَرْوِيَّةَ ٥٥، ١٠٦	تَطْمَأَ ٧٢، ٩٧، ١٠٢	تَلَجَّةَ ٦٦، ١٠٤
١٠٧	تَرَاعَدَ ١١٠	١٠٦	تَلْقَا ٨، ٤٧، ٤٨
تَبَوَّا ٤٠، ٧٢، ٩٤	تَرَاعَفَ ٤٧، ٤٨، ١١٠	تَطْيِيًا ٩١	٥٠، ١١٠، ١٢١
٩٥، ٩٦، ٩٧	تَرَاعَى ٤٨، ٧٦، ١١٠	تَعْدَاءَ ١٥٠	تَلَكُّو ١٠٠
١٠٢، ١٠٦، ١١٦	تَرَانِيَا ٤٨، ١٠٥	تَعْسَاءَ ١٢٣	تَلَكَّا ٤٠
١١٧، ١١٨، ١١٩	تَرَأَتْ ٤٧	تَفِيَّةَ ٨٣	تَمَوُّو ٨٣
تَتَوَّنَ ٨٣	تَرَأَفَ ٨٣	تَفَاعَلَ ٤٨، ١١٠	تَمِيَّةَ ٥٥، ١٠٦
تَتَاوَّنَ ١٠١	تَرَأَى ٨٣	تَمَالَ ٤٧	تَمِيَّةَ ٩٣
تَتَاءَبَ ٤٨، ١١٠	تَرَشَاءَ ١٢١	تَمَايَ ٨٣	تَمَيَّا ٨٣
تَتَاءَبَ ٤٧	تَرْوَّةَ ١٥١	تَمَقَّوَا ٦٥	تَمَاءَرَا ١١٠
تَجَرُّو ٧٠، ٧٣	تَرْهِيًا ٩٧	تَمَيُّو ٦٥، ١٠٠، ١٠١	تَمَالَا ٧٢، ٩٤، ٩٧
١٠٣، ١٠٧	تَرَوُّو ١٠١	تَمِيَّةَ ٤٥، ٩١	١٠٢، ١٠٦، ١١٦
تَجَرَّا ٤٠، ٩٤، ٩٧	تَرْوِيًا ٤٥	تَمَيَّا ٤٠، ٦٧، ٩٥	تَمَايَ ٨٣، ١٤٣
١١٣	تَرُوْدَ ٨٣، ١٠١	١٠٢	تَمَدَّدَتْ ١٠٦
تَجَرَّا ٦٣، ٩٧، ١٠٢	تَرَارَ ٨٣	تَمَرَّا ١١٩	تَمَرَّيَ ٩٣
تَجَرِيَّةَ ٩١	تَرَارُو ١٠٠، ١٠١	تَقَطُّو ١٤٧	تَمَرَّيَ ٧٦، ٨٠، ٩٩

١٠٧ ، ١٠٣ ، ١٠١	١٥٥ ، ١٣٧	نَوَامٌ ١١١	١١٩
جُوْدَرٌ ٤١ ، ١٠٠	نَا ١٥٥	نَوَامِيَّةٌ ١١٩	نَا ٧٢
جُوْشُوْشٌ ٤١	نَا ١٣٦	نَوَانَةٌ ٩٩	نَوَانِي ٤٨ ، ٧٦ ، ١١٠
جُوْنٌ ٦٤ ، ١٠٠	نَاءٌ ٤٠ ، ١١٨	نَوْنِيَاءٌ ١٢٤	نَوْنِيَاءٌ ٤٨ ، ١٠٥
جُوْنَةٌ ٤١ ، ٩٩	نَاءٌ ١٣٣ ، ١٣٥	نَوْجِي ٧٣	نَوَانِي ٤٧
جُوْوٌ ٤١ ، ٩٩	نَانِي ١٣٥ ، ١٥٢	نَوْجًا ٩٧ ، ١٠٢	نَوْبٌ ٦٧ ، ٧٣ ، ١٠٠
جُوْى ٦٥ ، ١٠٠	نَانَج ١١٣	١١٦ ، ١١٩	١٠١
جَنَاءٌ ٦٦ ، ١٤٧ ، ١٥٢	نَانَج ٩٧	نَوْدَةٌ ١٠٤	نَبَا ٤٠
جَنَاءَانِ ١١٤	نَادٌ ٥٣	نَوْصُرٌ ١٠٠	نَوَاءٌ ١٢٠
جَنَّةٌ ٦٥ ، ١٠٤	نَارٌ ٥٢ ، ١٦٤	نَوْصًا ٧٢ ، ٩٧	نَهَاءٌ ٦١
جَبْرٌ ٦٩	نَاو ٣٩ ، ٦٤ ، ٧٥	١٠٢ ، ١٠٦	نَهَانِي ٦٧ ، ٩٥
جَبِيْثٌ ٧٠	٩٦ ، ٩٧ ، ١٠١	نَوْطِيَّةٌ ٦٦ ، ١٠٤	نَهِيْثَةٌ ١٠٤
جِثْرَةٌ ٤٣	نَاى ٥٢ ، ٧٥ ، ١٠١	نَوْطًا ٦٧ ، ٩٧ ، ١٠٢	نَهِيْثًا ٤٥
جَمِي ٦٥ ، ١٠٤	نَائِي ٣٩	١١٩	نَهِيْزٌ ١٠٠
جَنِي ١٠٧	نَائِيَّةٌ ٩٦	نَوْطِيًا ٤٥	نَهِيْثَةٌ ٦٦ ، ١٠٤
جَا ٦١	نُدَاءٌ ١٢٠ ، ١٢١	نَوْكِيَّةٌ ٦٦ ، ١٠٤	نَهِيًا ٧٢ ، ٩٤ ، ٩٧
جَاءٌ ٤٣ ، ٤٧ ، ٤٨	نَوَاءٌ ١٢٣	نَوْكًَا ٩٧ ، ١٠٦	١١٩ ، ١٠٢
٥٨ ، ٥٩ ، ٦١	نَوِيَاءٌ ١٢٣	نَوْطِي ٧٣	نَهِيْثًا ٤٥
٧٦ ، ٨٠ ، ٨٤	نُفَاءٌ ٥٠ ، ٩٣ ، ١٢١	نِيَاءٌ ١٢٧ ، ١٢٨	نَوْعَادٌ ٥٦ ، ٩٣
٨٧ ، ٨٨ ، ٩٢	نُشَانٌ ٣٢	١٢٩	نَوْعَانِ ٥٦
٩٤ ، ١٠٤ ، ١١٠	نُتْدُوَّةٌ ١٥١		نَوْعَمٌ ٥٩ ، ٩٤ ، ١٦٤
١١٢ ، ١١٣ ، ١١٦	نُتْدَاءَةٌ ١١٩		نَوْعَنٌ ٥٩ ، ٩٤
١١٧ ، ١١٨ ، ١٦٤	نُوَّةٌ ٧٥ ، ٨٠ ، ٩٢		نَوْدٌ ٨٣
جَائِ ٧٦ ، ١٠٥	نِيءٌ ٧٦ ، ٨٠ ، ٩٢	نَوْرَجٌ ١٠٠	نَوَاوْمٌ ٤٨ ، ١٠١
جَائِبٌ ١٤٨ ، ١٥٣	نِيَابٌ ١٤٦ ، ١٥٢	نَوْبَاءٌ ٦٤ ، ١٠٠	نَوَانِلٌ ١٥٣
جَائِزٌ ١٥٣		نَوْرَبٌ ١١٥	نَوَادٌ ٩٩ ، ١١١ ، ١١٩
جَائِزٌ ٤٨		نَوْرَةٌ ١١٥	نَوَاطُو ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٣
الجَانِي ٨٤ ، ١٠٨		نَوَى ١٠٠	١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣
١١٨		نَوِيَّةٌ ٤٢ ، ٩٩	١٠٧
جَاءَةٌ ١١٣	جُوَارٌ ٦٤	نَوَاجٌ ٨٣	نَوَاطًا ٩٧ ، ١٠٢
جَاآبٌ ١١٤	جُوَّةٌ ٦٤	نَوْبٌ ٧٠ ، ١٠٧	١١٨ ، ١١٣ ، ١٠٦
جَاآثٌ ١١٤	جُوْجُو ٧٠ ، ١٠٠	نَوِي ٧٣	نَوَامٌ ٩٩ ، ١١٩

## ج

## ث

جَاج ١٥٧	جَرَانِيَّة ١٦٧	جَزْءٌ ٥٦	١٠٦، ١٠٥، ١٠٢
جَارٌ ١٥٦	جُرْأَةٌ ٥٣، ٨٧، ٩٩	جُوا ٦٢	حَجَقٌ ٦٦، ٧٣
جَارٌ ٥٢، ٩٣، ٩٩	جِرَاقُص ١١١	جُويق ٦٦، ٧٣، ١٠٤	حَدَّاءٌ ٦٣، ٩٦
جَاش ٣٩	جِرِيء ٤٥، ٩١، ١٦٨	جِي ٦٢	حَدَّت ٩
جَالٌ ٦٣، ٩٦	جَرِيْعَةٌ ٨٤	جِيءٌ ٧٦، ٨٠، ٩٢	حَدَّائُونَ ١١٦
جَانٌ ١٥٦	جَرِيْعَةٌ ٤٥، ٩١	٩٤	حَدْرِيَاءُ ١٢٣، ١٢٤
جَاوًا ١٠٩	جَزْءٌ ١، ٥٣، ٥٤	جِيْنَةٌ ٥٧، ٩٤، ١٦٤	حَرْبَاءُ ١٢٢، ١٢٩
جَاوَاءُ ١٢٤	٥٥، ٧٧، ٧٨	جِيْنَل ٥٩، ٩٤، ١٦٤	حَرْبَاءُ ١٢٢، ١٢٩
جَاوَةٌ ٣٩	٧٩، ٨٨، ٨٧	جِيَا ٦١، ٦٢	حَسَنٌ ٢١
جَاى ٧٧، ١٠٩	٩١، ٩٣، ٩٩	جِيَاء ٥٠، ٩٣، ١٢٠	حَسَنَاءُ ١٥٨
١١٠	١٠٣، ١١١، ١١٩	جِيْنَاءٌ ٩٩، ١١٩	حَصَّاتٌ ٣
جَاى ٣٩	جُرْنِي ١٠٦	جِيْنَال ٩٩، ١١٩	حِطَاء ٩١، ٩٨، ٩٩
جَايَا ٢، ٧٢، ٩٧	جَزَأٌ ٤٣	جِيْت ٦١، ٦٢	١٠٢، ١٠٥، ١٠٦
١١٣، ١١٦	جَزَأٌ ٧٢	جِيْنَم ٦١	حُطَائِطٌ ١٦٣
جِبَاءٌ ٦٤، ٩٦	جَزَاء ٨، ٤٨، ١٠١	جِيْنَمَا ٦١	حَطَاءٌ ٣، ٤٦
جِبَلٌ ٢١	١٠٥	جِيْنَش ٦٢	حَطَائُهُ ٣
جِث ٦١	جُزَأٌ ٣٨، ٥٣	جِيْنٌ ٦١، ٦٢	حُطَيْعَةٌ ٤٦، ٩١
جِثًا ٦١	جُزِيءٌ ٤٦، ٧٥، ٩١	جِيْنًا ٦٢	حُكَاةٌ ٦٣، ٩٦
جِدَائِف ١٥٦	جَسَنَاء ٨٨	جِيْنُوا ٦١	حُلُوٌ ٧٣، ١٠٠
جِدْبَاءُ ١٢٣	جَسَنَاءُ ٨٧		حُلِق ٣، ٦٦، ١٠٤
جِذَائِم ١٥٥	جَسَاءُ ١١١		حُلِقٌ ٦٧
جِرْعَاءُ ٩٤	جُشَاء ٥٠، ٥١، ٩٣	ح	حَلَاءُ ٧٢، ١٥٧
جِرْعَةٌ ٨٨، ٩٣، ١٦٤	١٢٠	حُوُولٌ ١٤٥	حَلَاءَةٌ ١٥١
جِرْعُو ٤١، ٤٢، ٦٥	جِلْدَاء ١٢٢، ١٢٩	حَا ١٣٦	حَلَاوَاءُ ١٢٣، ١٢٤
٦٧، ٦٨، ٧٢	جَلَسَ ١٠	حَاء ١٣٣، ١٣٥	حَلَاوَى ١٢٤
٩٥، ١٠٠، ١٠١	جَلِظَاء ١٢٢، ١٢٩	حَائِلَةٌ ١٤٨	حَلَوَاءُ ١٢٣، ١٢٤
١٠٢، ١٠٣، ١٠٧	جُنُودٌ ٢١	حَائِي ١٣٥	حَمِيق ٤٣، ١٠٤
١١٦، ١٦٧، ١٦٨	جِه ٦٢	الحَاجِب ١٥	حَمِيَّةٌ ٦٥، ١٠٤
جِرْنِيْن ٦٩	جَهْجَهَاءُ ١٤١	حُبَارَى ١٢٤	حَمَّا ٦٧
جِرَأ ٩٤، ٩٧	جَهْوَاءُ ١٢٣	حُبْلًا ١٥٥	حَمَائِل ١٤٩، ١٥٣
جِرْعَاءُ ٩٧	جَوْء ٥٦، ٧٥، ٨٠	حَبْنَطًا ١٥٥	حَمَائِم ٨
جُرَائِص ١٦٣	٩٢	حِث ٩١، ٩٨، ٩٩	حَمْرَاء ٥٠، ١٢٣

جَنَاء ٥٠	خُدُو ١٤٧	دُؤِب ١٠٢، ١١٦	دِرِيء ٤٥، ٧٥، ٩١
جَنَائِي ١١٨	خُذِي ١٥٣	دَب ٣٧، ٦٢، ٦٩	دِرِيئَة ٤٥، ٩١
جَنَيطِيء ٩١	خِرْشَاء ١٢٢، ١٢٩	١٠٤	دَعَا ١٤
خَوْب ٥٩، ٩٤، ١٦٤	خَرَج ٩، ١٠	دَب ١٠٤	دُعَاء ٨، ٤٧، ٤٨
خَوَاء ١٢١، ١٢٢، ١٣١	خِرْشَاء ١٢٢، ١٢٩، ١٣٠	دِثْنَان ٤٢، ١٠٤	١١٨
١٢٣، ١٢٤، ١٣١	خَسَا ٧٢	دِثْنَاء ٨، ٥١، ١٢٠	دِفء ١، ٥٥، ٧٧
خَوَائِط ١٥٦	خَشَاء ١٢٢، ١٣١	١٢٩، ١٢٢	٧٨، ٧٩، ٩١
خَوَصْلَاء ١٢٣، ١٢٤	خَصَصَاء ١٢٣	دَثْل ٦٨، ١٠٧	٩٨، ٩٩، ١٠٢
خَوْلَاء ١٢٣، ١٢٢	الْخَطَاء ٩١	دُثْلِي ٧٠، ١٠٧	١٠٥، ١٠٦
خِيَاء ٥٠، ١٢١	خَطِي ٤٣، ٧٢، ٧٣	دَاء ٢، ٦١، ٩٢	دَفُور ٤٢
جِيَتِيل ١٠٥	خَطَقَان ٩٤	١١٢	دَفِي ٧٣
خ	خُطَقْنَا ٦٦	دَانِيَان ٤٨، ١٠٥	دِفَقْنَا ٨٨
	خَطَا ٦٧، ٧٢، ٨٧	دَائِش ١٤٨	دِفَقْنَا ٨٧
	٩٥، ٩٧، ١٠٢	دَأَات ١١٣	دِفَقَان ٩٣
خُور ١٤٥	١٠٦	دَاب ١١، ١٦٤	دِفَا ٥٤
خُول ١٤٦	خَطَانِين ١١٨	دَابَّة ١٥٦	دِفَان ٩٧، ١٠٩
خاء ١٣٣، ١٣٥	خَطَاة ٦٣، ٩٦	دَارَا ٦٣، ٧٢، ٩٦	١١١، ١١٩
خَائِر ١٤٨	خَطَان ١١٢	٩٧، ١١٣	دَفَاي ٩٧
خَائِف ١٦٨	خَطِيئَة ٤٥، ٤٦	دَانِين ٨٧، ٨٨	دَفِيئَة ٤٥، ٩١
خَائِي ١٣٥	٨٤، ٩١	دَالَان ٩٦	دِمَاء ٤٨، ١٠١
خَابِيَة ٦٦، ١٠٤	خُلُو ٤٥	دَالِي ١١٩	دَنُور ٦٥، ٧٢، ٩٤
خَاتَم ١٥٦	خِنَاب ١٥٦	دَامَاء ١٢٣، ١٥٨	١٠٠، ١٠١، ١٠٢
خَاسِيًا ٦٦، ٨٧، ١١٧	خُتْسَاء ١٢٣، ١٥٦	دَاو ٧٥، ١٠١، ١٠٩	١٠٣، ١٠٧
خَاطِثُونَ ٦٢	خَوْخَاء ١٢٥، ١٢٨	دَاي ٥٤، ٧٥، ١٠١	دَنِي ٧٢
خَاطِثُونَ ٦٣، ٦٨، ١١٧	١٢٩	١٠٩، ١١٠	دُنْشَاء ٩٤
خَبَاء ٢، ٥٤، ٥٥، ٩١	خِيلَاء ١٢٣	دَايَة ٣٩، ٩٦	دَنَّا ٧٣
خَبَا ٣، ١٤٣	د	دَبَاء ١٢٢، ١٣٠	دَنَّا ١٠
خَبَطَاء ١٥٨	دُول ٦٧، ١٠٠، ١٠٣	دَبُوقَاء ١٢٣، ١٢٤	دَنَاء ١٢٣
خَبُوء ٤٥، ٧٤، ٩٢	دُولِي ٦٤، ١٠٠	دَبِي ٧٣	دَنَاء ١٦٨
		دَرَا ٩٧، ١٤٢	دَنِيء ٤٥، ٩١، ١٦٨
		دَرَس ٨	دَهْنَاء ١٢٣

دَوْدَا ١٥٧	دَرَارِيءُ ٩٢	رُومٌ ١٠٣	رَيْسٌ ١٠٦ ، ١١٨
دَبِي ١٠٣ ، ١٠٤	دَرَاتِي ٩٧ ، ١١١	رُومَةٌ ٤١ ، ٩٩	رَيْسٌ ١١٧
١٠٥	١١٩	رُومِي ٦٤	رَيْنَ ٦٩ ، ١٠٤ ، ١٠٦
دَيْدَاءُ ١٢٧ ، ١٢٩	دُرَيْسَةٌ ٤٥ ، ٩١	رُودَةٌ ١٠٢	رَأَى ٩٧
	دَهَبٌ ٩	رُؤُوسٌ ٦٧ ، ٦٨	رَاءَ ١١٢ ، ١١٨
ذ		١١٥ ، ١٠٢	رَاءَ ٤٨ ، ٤٩ ، ١١٢ ، ١١٢
	ز	رُؤُوفٌ ٨٧ ، ١٠٢	١٣٣ ، ١٣٥
ذَوَابَّةٌ ٦٤ ، ١٠٠	زَعَاءُ ٨٣ ، ١١٥	١١٦	رَأُولٌ ٤٨
ذُؤَبٌ ٦٧ ، ١٠٠	زَعَاءُ ١١٩	رُؤُومٌ ١١٦	رَأَى ٤٨ ، ١١٠
ذُؤَابَانٌ ٤١ ، ٩٩	زَعَاءُ ٨٣	رُؤُونٌ ٦٧ ، ١٠٢	رَأُولٌ ١١٦ ، ١٤٥
ذُؤَانٌ ٤١ ، ٩٩	زَعَاءُ ٩٤	١١٥	رَأُونٌ ١١٦
ذُؤُونٌ ٤١	زَعَاءُ ٩٤	رُؤَى ٦٥ ، ١٠٠	رَائِدٌ ١٦٨
ذُؤُوبٌ ١٤٥	زَعَاءُ ٩٤	رُؤِي ٤٢ ، ٩٩ ، ١٠٠	رَائِشٌ ١٦٨
ذُؤُوجٌ ١١٦	زُعُوسٌ ٩٤	رُؤِي ١٠٣	رَائِي ١١٨ ، ١٣٥
ذُؤُومٌ ١١٥	زُعُوفٌ ٨٨	رُؤِيَّةٌ ٦٤	١٥٢
ذُؤِيَّةٌ ٦٥ ، ١٠٠	زُعُونٌ ٩٤ ، ١٠٣	زَعَاءُ ٦٦ ، ١٠٤	رَأَاءُ ١١٣
ذُؤُبٌ ٤٢ ، ٦٥ ، ١٠٣	١١٧	زَعَاءُ ٦٦ ، ١٠٤	رَأَائِي ١١٣
١٠٤	زَعِي ٩٥	زَعَالٌ ٦٦ ، ١٠٤	رَأَائِسٌ ١١٣
ذُؤِيثٌ ١٠٧	زَعِي ٩٥	زَعِي ٤٢ ، ١٠٤	زَابٌ ٩٦
ذَائُونٌ ١١٣	زُعَاءُ ٦٤	زَعَةٌ ٦٥ ، ١٠٤ ، ١٥٥	زَابِلٌ ٤٠ ، ٩٦
ذَائِجٌ ١١٩	زُعَائِسٌ ٨٣ ، ١٠٠	زَعْدٌ ١٠٣ ، ١٠٤	زَادَةٌ ٩٦
ذَارٌ ٩٣ ، ٩٩	زُعَائِي ٦٥ ، ١٠٠	زَعِسٌ ١١ ، ٥٢ ، ١٦٤	زَارًا ٧٣ ، ٩٦
ذَالَّةٌ ١١١	زُعَالٌ ٦٤ ، ١٠٠	زَعَسٌ ٨٣	رَأَسٌ ٣٩ ، ٤٦ ، ٩٦
ذَامٌ ٣٩ ، ٩٦	زُعْدٌ ٥٤ ، ٦٧ ، ٩٣	زَعَفٌ ٦٩ ، ١٠٤	رَأَسٌ ٩٧
ذَامٌ ٥٣ ، ٩٣ ، ٩٩	١٠١ ، ١٠٢	زَعَفٌ ٦٩ ، ١٠٤	رَأَسٌ ٤
ذَائِنٌ ١١٢	زُعْدَةٌ ٩٩	زَعَمٌ ٨٣	رَأَسٌ ٢
ذَاوٌ ٤٠ ، ٦٤ ، ٧٥	زُعُوسٌ ١٠٣	زَعَمٌ ٧٠ ، ١٠٧	رَأَسٌ ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٩
٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٩	زُعُوسٌ ١١٧	زَعَمٌ ٤٢ ، ٧٠ ، ١٠٣	زَعَّةٌ ١١١
ذَاى ٥٤ ، ٧٥ ، ٧٩	زُعُوفٌ ٥٤ ، ٦٧	زَعُونٌ ١٠٧	زَعَّةٌ ٨٧
١٠١ ، ١٠٩ ، ١١٠	١٠١ ، ١٠٢	زَعِي ١٠٦ ، ١٠٧	زَالٌ ٣٩ ، ٩٦
ذَاى ٩٧	زُعُومٌ ١٠٣	زَعِي ٧٠ ، ١٠٧	زَاوَةٌ ٣٩
ذَرَّةٌ ٩٤	زُعُومٌ ٦٤ ، ١٠٠ ، ١٠٣	زَعِي ٤٤	رَأَى ٤ ، ٨٣ ، ٩٧

سُوْمٌ ٦٧ ، ١٠٠	زَفَجِيلٌ ٤٢	رَذَائِي ٥٤ ، ٩٩	١١٤
سُوْوق ١٤٥ ، ١٤٦	زَفَرٌ ١١ ، ٦٩ ، ١٠٤	الرَّذَائِنِ ١١٩	رَأَى ١١ ، ٥٢ ، ٥٣
سُوْوَلٌ ٦٧ ، ١٠٢ ، ١١٦	زَفِيرٌ ١٠٦ ، ١١٨	رَدِيَّةٌ ٤٥ ، ٩١	٦٣ ، ٧٧ ، ٧٩
سُوْومٌ ١١٦	زَاءٌ ١٣٣ ، ١٣٥	رَزَأٌ ١١٩	٨٧ ، ٩٣ ، ٩٧
سُوْوَنٌ ٦٧ ، ١٠٢ ، ١١٥	زَائِرٌ ٤٨ ، ١٠٥	رَزِيَّةٌ ٤٥ ، ٨٤ ، ٩١	٩٨ ، ٩٩ ، ١١٠
سُوْيٌ ١٠٣	زَائِفٌ ٢	رَسَائِلٌ ١٥٦	١٦٤ ، ١٦٦
سَقَالٌ ٨٣	زَانِيٌ ١٣٥	رَضِييٌ ١٠	رَأَى ٩٦
سَقَامَةٌ ٨٨	زَارٌ ٢ ، ٣٧ ، ٥٢	رَقَا ٣ ، ٧٢ ، ١١٦	رَأَيْ ٣٩ ، ٧٦ ، ٨٠
سَقَامَةٌ ٨٧ ، ٩٤	٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦	رَمَى ١٠	٩٦
سِقَّةٌ ٦٥ ، ١٠٤	٩٣ ، ٩٩ ، ١٠٦	رُوفِي ١١٦	رَأَيْ ١١٩
سَقِيتُ ١٤٣	زَكْرِيَاءُ ١٢٤	رَوَّأ ٩٧ ، ١١٦ ، ١١٧	رَأَيْ ٦٣ ، ٩٧
سُقِلَ ٦٣ ، ٧٠ ، ٨٧	زَمَانِيذٌ ٦٩	١٥٧	رَقَّانٌ ٩٤
١٠٧	زَهْرَةٌ ٢١	رَوَّاه ٥١ ، ٥٤ ، ١٥٤	رَقَّانٌ ٩٧ ، ١١١
سَحِمٌ ٣ ، ٥٢ ، ٥٣	زَوْءٌ ٥٦ ، ٥٧ ، ٧٥	رَوِيءٌ ٤٥ ، ٧٥ ، ٩١	رَقَّانٌ ١٥٧
٨٨ ، ٨٧ ، ٦٩	٨٠ ، ٩٢	رَبَّاءٌ ١٢٣	رَقَّاءٌ ١٥٢
٩٣ ، ٩٩ ، ١٠٤	زَوْرَاءَةٌ ١٥٦	رَبَاه ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠	رَجَاءٌ ٨ ، ٥٠ ، ١٢١
١١٩ ، ١٦٤	زَوْفَاءُ ١٢٤	٥١	رَجَالٌ ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦
سُئِلَ ٩٥	زِيَاه ١٢١ ، ١٢٢	زِيءٌ ٩٥	رَجَعَ ٩
سُئِنَ ١٠٧	١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٢٧	زُؤَا جِلٌ ٦٥	رَجُلًا ١٥٥
سُئُونَ ٩٤ ، ١٠٣	١٢٩	زُؤَارِئَةٌ ٦٦	رُحَصَاءٌ ١٢٣
١١٧	سُؤَالَ ٨٣ ، ١٠٠	زُؤَامٌ ٦٤ ، ١٠٠	رَحَلَ ٨٩
سُئِي ٧٠ ، ١٠٧	سُؤَالَ ٦٤ ، ١٠٠	زُؤَانٌ ٦٤ ، ١٠٠	الرَّؤءُ ٩٨ ، ١٠٢
سُئِنَ ٦٩ ، ١٠٤	سُؤَةٌ ٦٤	زُؤَدٌ ١٠٠	١٠٥ ، ١٠٦
١٠٦	سُؤْدَةٌ ٤١ ، ٩٩	زُؤَدَةٌ ٦٦	رَذُو ٤٢ ، ٦٧ ، ٦٨
سُئِنَ ٩٥	سُؤْدَةٌ ٤١ ، ١٠٠	زُؤُوفٌ ١٤٥	٩٤ ، ١٠٠ ، ١٠١
سَاءٌ ٤١ ، ٤٢ ، ٤٧	سُؤَرٌ ١٠٠	زُؤُولٌ ١٤٥	١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٧
٤٨ ، ٥٧ ، ٥٩	سُؤَلٌ ٤١ ، ٩٩	زُؤِي ٤٢	١١٦
٦١ ، ٧٥ ، ٨٠	سُؤَلٌ ٦٢ ، ١٠٣	زُؤِي ٤٢	رَذًا ١١٩
٨٧ ، ٨٨ ، ٩٢	سُؤَلَةٌ ٦٤ ، ١٠٠	زُؤِي ٤٢	رَدَاه ١٠١ ، ١١٨
٩٣ ، ٩٩ ، ١٠٠			١٢١ ، ١٢٢ ، ١٥٢



سَيَّي ١٠٣، ١٠٥	سَيَّي ٢٦	سَيَّي ٩٧	١١٠، ١٠٨، ١٠٢
١١٧	السَّمَوَّءُ ٩٤	سَيَّيَّة ٤٥، ٩١	١١٧، ١١٦، ١١٣
سَيَّيَّال ٥٩	السَّمَوَّال ٩٩، ١١٩	سَيَّي ٣٣	١٦٧، ١١٨
سَيَّيَّهَا ٩٤	سَيَّيْمُون ٢٦	سَيَّي ٣٣، ٣٤	سَيَّيَّة ٤٨
سَيَّيَّاب ١٥٦	سَيَّيْمُوِي ٢٦	سَيَّي ٣٣، ٣٤	سَيَّيَّال ٤٨، ١٠٨
سَيَّيَّاد ١٤٦	سَيَّيْمُون ١٥٠، ٥٠	سَيَّي ٣٣	١٠٩
سَيَّيَّات ١٢٠	سَيَّيْمُون ٤٠	سَيَّي ٣٣	سَيَّي ١٦٨
سَيَّيَّال ١١١	سَيَّيْمُون ٣٤، ٣٣	سَيَّيَّاب ١٥٤، ١٥٦	سَيَّيَّال ١٠٥
سَيَّيَّهَا ٩٩، ١١٩	سَيَّيْمُون ١٢٤	سَيَّيْمُون ٩٩، ٩٣، ٥٤	سَيَّيَّال ٤٦، ٤٨، ١٠٥
سَيَّيَّاء ١٢٣	سَيَّيْمُون ٣٣، ٣٤	١١٩	سَيَّيَّة ١٠٥
سَيَّيَّاء ١٢٢، ١٢٨	سَيَّيْمُون ٥٦، ٥٧، ٧٥	سَيَّيْمُون ٧٣	سَيَّيَّار ١١٤
١٢٩	٨٠، ٩٢	سَيَّيْمُون ٧٢	سَيَّيَّال ١١٤
سَيَّيَّاء ١٢٢، ١٣٠	سَيَّيْمُون ٨٧، ٩٣، ١٢٣	سَيَّيْمُون ٣٨، ٥٣	سَيَّيَّال ٤٧
سَيَّيَّاء ١٢٣	سَيَّيْمُون ٥٩	سَيَّيْمُون ٢١	سَيَّيَّار ٩٧
سَيَّيَّاء ١٢٤	سَيَّيْمُون ٥٦، ٩٣، ١٦٤	سَيَّيْمُون ١٢٢، ١٢٩	سَيَّيَّاد ١٠٥
سَيَّيْمُون ٩٣	سَيَّيْمُون ٥٦، ٩٣	سَيَّيْمُون ١٢٢، ١٣١	السَّيَّاد ١٥
سَيَّيْمُون ٤٣، ١٠٤	سَيَّيْمُون ٤٣، ١٠٤	سَيَّيْمُون ١٠، ٦٤، ٨٩	سَيَّيَّال ٩٧
سَيَّيْمُون ٩٩، ١١١	سَيَّيْمُون ٩٩، ١١١	سَيَّيْمُون ٨	سَيَّيَّال ٣، ١٠، ١١
سَيَّيْمُون ٤١	سَيَّيْمُون ١١٩	سَيَّيْمُون ١٢٢، ١١٧	٣٧، ٥٢، ٥٣
سَيَّيْمُون ٤١	سَيَّيْمُون ١٢٠	١٥٢	٦٢، ٦٣، ٦٤
سَيَّيْمُون ٤١، ١٠٠	سَيَّيْمُون ١٦٧	سَيَّيْمُون ٥٠، ٩٣	٩٣، ٩٦، ٩٩
سَيَّيْمُون ٤١، ٩٩	سَيَّيْمُون ٩٩، ١١٢	١٢٠، ١٢٢	١١٩، ١٦٤
سَيَّيْمُون ٦٧، ٦٨	١١٩	سَيَّيْمُون ٩١	سَيَّيْمُون ٨٧
١٠٨، ١١٥	سَيَّيْمُون ١١١	سَيَّيْمُون ٢٥	سَيَّيْمُون ٩٧، ١١٠
سَيَّيْمُون ١٦٤	سَيَّيْمُون ١١٩	سَيَّيْمُون ١٠	سَيَّيْمُون ٣٩، ٧٥، ٩٦
سَيَّيْمُون ١٥٤	سَيَّيْمُون ٦٣	سَيَّيْمُون ٨، ٤٨، ٥٠	١٠٩، ١٠١
سَيَّيْمُون ٩٤	سَيَّيْمُون ١٠٩، ٩٩	٥١، ٩٢، ١٠٥	سَيَّيْمُون ٩٠
سَيَّيْمُون ٩٤	١١٩	١٢١، ١٢٢، ١٤٧	سَيَّيْمُون ٦٣، ٧٥، ٧٩
سَيَّيْمُون ٨، ٦١، ٨٤	سَيَّيْمُون ١٢٣	سَيَّيْمُون ٤٩	١٠١، ١٠٩، ١١٠
١٤٠	سَيَّيْمُون ٤٦، ٩١	سَيَّيْمُون ٤٩	سَيَّيْمُون ٩٦
سَيَّيْمُون ٤٠، ٤١، ٤٣	سَيَّيْمُون ٧٦، ٨٠	سَيَّيْمُون ١٥٦	سَيَّيْمُون ٣٩، ٩٦
٤٧، ٤٨، ٤٩	٩٢	سَيَّيْمُون ٤٧	سَيَّيْمُون ١٠٦
٧٦، ٨٤، ٨٧			

صَدَا ٧٢	الشَّيَانِ ١٢٠	شَطَا ٧٢	٨٨ ، ١٠٤ ، ١١٠
صَدَاءُ ٩٩ ، ١١١	شَيَانٍ ١١١	شُطَانٌ ٩٩ ، ١١١	١١٢ ، ١١٦ ، ١١٧
١٢٣ ، ١١٩	شَيَاءُ ٩٩	١١٩	١١٨ ، ١٦٧
صُدَاءُ ٥٣	شَيَاءُ ٦٣	شَطَاها ٥٣	شاي ٧٦ ، ١٠٥
صَدَائِي ٩٧	شِيشَاء ٨ ، ١٢٢	شَعَائِرُ ١٠٥	١١٦
صَرَارِي ٩١	١٢٨ ، ١٢٩	شَعَوَاءُ ١٢٤	شائِرُ ١٦٨
صَرَفَ ٨٩	شِيشَاء ١٢٢ ، ١٣٠	شَقَائِقُ ١٥٣	شائِف ١٤٨
صَرِيَاءُ ١٢٣	شَيِّء ٤٦ ، ٩١	شَكَنَتَا ٦٦	شائِك ١٦٨
صَفَوَاءُ ١٢٤		شَكَانُ ١٥٦	شائِهَةٌ ١٤٨
صَلَاءُ ١٥٢		شَلَاءُ ١٥٨	شَاءُ ١١٣
صِلَاء ٥١ ، ١٢٢		شِلْقَاء ١٣٠	شَاءَم ١١٤
١٢٩	صَوَابَةٌ ٦٤ ، ١٠٠	شَمْعَل ٩٣	شَاءَةٌ ١٥٦
صَمَاءُ ١٢٣	صَوُولُ ٦٧ ، ١٤٥	شَمَالُ ١٦٣	الشَّارِب ١٥
صَيَّةُ ٥٧ ، ٩٤	صُؤُونُ ١٠٢ ، ١١٥	شَنِي ٤٣ ، ١٠٤ ، ١١٩	شَارُ ٣٩
صَيَائِب ١٤٦	صَيَّانُ ٤٢	شَنَنَانُ ٩٤	شاطي ٦٨ ، ٧٣
صَيَاءُ ٩٩	صُؤُولُ ٩٥	شَنَانُ ٩٧ ، ١١١	١٠٣ ، ١٠٧
صِيصَاء ١٢٢ ، ١٢٨	صَائِتُ ١٦٨	١١٩	شاطَا ٧٢
١٢٩	صَائِف ١٦٨	شَنُوَّةُ ٤٥	شَافَةٌ ١١١
	صَائِقُونَ ٦٨	شَنُوَّةُ ١١٩	شَافَةٌ ٣٩ ، ٩٦
	صَاةُ ١١٠	شُوءُ ٥٦ ، ٧٥ ، ٨٠	شَاءَم ٥٢
ض	صَاةُ ٦٣ ، ٩٦	٩٢	شَاءَم ٣٩ ، ٩٦ ، ١٥٧
صُؤُؤُ ١٠٠	صَبُو ٦٧ ، ٦٨	شِوَاءُ ١٥٢ ، ١٥٤	شَاءَمَل ١٦٣
صُؤُولُ ٥٤ ، ٦٧ ، ٩٣	صَبَا ٧٢ ، ١٤٣	شِوَشَاء ١٢٥ ، ١٢٩	شَان ٣٩ ، ٩٦
١٠١ ، ١٠٢	الصَّبَاؤُوتُ ١٤٥	شُؤَيْكَةُ ٦٦	شَاو ٣٩ ، ٧٥ ، ١٠١
صُؤُلَانُ ٤١	صَبَانُح ١٥٣	شُي ٥٨ ، ٧٥ ، ٨٠	١٠٩
صُؤُلَةٌ ١٠٠	الصَّبَاوت ١١٩	٨١ ، ٨٨ ، ٩٢	شَأَى ٦٣ ، ٧٥ ، ٧٧
ضُنْبُ ٤٢ ، ١٠٣	صَحْرَاءُ ١٢٣	٩٤ ، ١٠٦	٧٩ ، ٨٧ ، ٩٣
ضُنْصَاءُ ٤٣	صَحْنَاء ١٢٢ ، ١٣٠	شِيء ٧٦ ، ٨٠ ، ٩٢	٩٨ ، ٩٩ ، ١٠١
ضَحِيم ٦٩	صَدُو ١٠٢	شَيَّانٍ ٨٧ ، ١٦٤	١٠٩ ، ١١٠
ضُحِّي ٤٢	صَدِي ٧٢ ، ٧٣ ، ٩٧	شَيْئَةٌ ٥٧	شَجَوَاءُ ١٢٤
ضَاءُ ٥٧ ، ٦١ ، ٧٥	١٠٤	شَيَائِلُ ١٥٦	شِرَاءُ ١٥٤
٩٢ ، ٨٠	صَدَائِي ١٠٦	الشَّيَانِ ١١٩	شُرَكَائِي ٨٧ ، ١١٨

صَال ١٥٦	طَائِن ١٦٨	طُور ٩٤	عَجَائِز ٨، ١٤٩
صَائِي ٣٩	طَائِي ١٥٢، ١٣٥	ظَا ١٣٦	عِدَاء ٩٣
صَحِيَاء ١٢٣	طَاءَة ١١٠	ظَاء ١٣٣، ١٣٥	عَدْلَاء ١٥٨
صَهْوَاء ١٢٣، ١٢٤	طَاءَة ٦٣، ٩٦	الظَامِي ٧٤	عِزْهَاء ١٢٢، ١٣٠
صَهِيَاء ١٦٢	طَارِئَة ١٠٤، ٦٦	ظَمِي ٦٦، ٧٣، ١٠٤	عِشَاء ١٥٠
صَهِيَاء ١٢٣	طَاطَا ٧٣	ظَمِيُون ١١٧	عِشْوَاء ١٢٣، ١٢٤
صَو ٥٦، ٥٧، ٧٤	طَاطَمَن ٩٦، ٤٠	ظَمَى ٩٣	عَصَا ١٥٥
٨٠، ٨١، ٩٢	طَبَائِق ١٥٦	ظَمًا ٩٥، ٩٧	عَطَاء ٤٧، ٤٨
٩٣، ١٠٦، ١٦٤	طَبَاقَاء ١٢٣	ظَمَان ٩٩، ١١٩	١٠١، ١١٠، ١١٨
صَوًّا ١٠٧	طَخَاء ١٤٧	ظَرْعَة ٥٦	١٤٧
صَوَان ١١١	طُرَائِي ٩٣	ظَوَاء ١١٩	عَطَاء ١٥٢
صَوَائِن ٩٩	طُرْءَة ٩٣	ظَبَاءَة ١١٩	عَلَاء ١٥٠
صَوَصَا ١٥٧	طُرَاء ١١١		عَلْبَاء ٨، ١٢٢، ١٣٠
صَوُضَاء ٥٠، ١٢٥	طُرْءَة ٥٣، ٩٩، ١١٩	ع	عَمَاء ١٤٧، ١٥٢
١٢٩	طُرَائِي ٩٩، ١١١		عَوَاء ٥٠، ٩٣
ضِيَاء ٢، ٤٨، ٥١	١١٩	عَائِث ١٦٨	عَيَابَاء ١٢٣، ١٦٢
١٠١، ١٠٥	طَرِي ٤٥، ٧٥، ٩١	عَائِزَة ١٤٨	
	طَنَّة ٩٣	عَائِض ١٤٨	
	طُنَاءَة ٥٣، ٩٩، ١١٩	عَائِق ١٦٨	غ
ط	طُشَاء ٥٣، ٦٣	عَائِثَة ٦٦، ١٠٤	غُور ١١٥، ١٤٥
طُوطِي ٧٣	٩٦، ٩٩، ١١٩	عَاشُورَاء ١٢٣	غَائِب ١٥٣
طَقَاء ٩٤	طَم ٩١، ٩٨، ١٠٢	عَالَم ١٥٦	غَائِث ١٤٨
طَلَّة ٦٥، ١٠٤	١٠٦	عَامِلَة ١٠٥	غَائِي ١٥٢
طِشُون ١٠٧	طَمِيئَة ٤٦	عَبء ٩١، ٩٣، ٩٨	غَابِيَاء ١٥٦
طِشُون ١٠٣	طَهَاء ١٤٧	٩٩، ١٠٢، ١٠٥	غَادِرًا ١٥٥
طِشِين ٦٩، ١٠٤	طِهْلِيَّة ١٦٣	١٠٦	غُيْرَاء ١٦٢
١٠٦، ١١٧	طَوَاء ١١٩	عَبَا ١١٩	غَرَائِيس ١٥٣
طِشِين ٩٥	طِيَمَاء ١٣٠	عَبَاءَة ٤٨، ١١٠	غِزْقِي ١٦٢، ١٦٣
طَاء ٨٠، ٩٢		١٢٢، ١٥٢	غَزَاء ١٤٧
طَاء ١٣٣، ١٣٥	ظ	عَبَاءَة ٤٧	غَلَاء ٨، ٥٠، ١٢١
طاوُوس ١١٦، ١٤٥		عَبَان ٩٩، ١١٩	غِنَاء ٥٠، ١٢١
طاير ١٥٣	ظُور ١٠٢، ١١٥	عَبَائِن ٥٤	غَوْغَاء ٩٣، ١٢١

## ف

١٢٣، ١٢٦، ١٢٩	فَأَوْ ٣٩، ٧٦، ٨٠	٨١، ٩٢	١٠٨، ١٠٩، ١١٢
	٩٦، ١٠٩	فَائِثَتَيْنِ ٤٨	فَرَاثُ ١٥٣
	فَأَى ٧٧، ٩٨، ١٠٩	فَائِفَ ١٦٨	فَرَاثُ ١٤٩، ١٥٣
	١١٠	فَانِلَ ٨، ١٤٨	فَرَاةَ ٥٣، ٩٩، ١١٩
	فَأَى ٩٦	فَائِيَّةَ ١٠٥	فُرَانَّ ٩٧، ٩٩، ١٠٩
	فَأَى ٣٩، ٩٦	فَارِعُونَ ١١٧	١١٩
	فَنِيَّ ١١٦، ١١٧	فَارِيَّ ٦٦، ٦٨، ٦٩	فُرُوءَاءَ ٤٥
	فَعَجَى ٦٦، ١٠٤	٧٣، ٨٧، ١٠٣	فَرِيثَاءَ ١٢٣
	فَعَجَا ٦٧	١٠٤، ١٠٧	فَضِيَّ ١٠٤
	فُجَاءَةً ٤٨	فَارَأَمَهَا ٩٦	فَقَّاءَ ١٣١
	فُجَاءَةً ٤٧	فَارَائِنِ ١١٩	فَطَعَ ٦٤، ٨٩
	فُجُوءَ ١٢٣	فَامَا ١٠٧	فَقِيْشُمَ ٤٣
	فَرَاثُكُ ١٥٣	فَانِيَّ ٧٣	فَلَايِدَ ١٥٣
	فَقَا ٦٧، ٩٥	فَانَا ١٠٧	فَمُوَ ٤٢، ٧٢
	فُوءَ ٥٦، ٧٥، ٨٠	الْقَاهِرَةَ ١٥	فَمَا ٩٥
	٩٢	فَقِيَّةَ ٩٣	فَمَاءَ ١١٠، ١٢٠
	فَنِيَّ ٥٨، ٧٥، ٨٠	فَقِيَّةَ ٥٣، ٩٩	فُمُوءَةً ٤٥
	٩٢، ٩٤، ١١٨	فَقِيَاءَ ١٢٢، ١٣١	فُمُوءَةً ١١٩
	فَنِيَّ ٧٦، ٨٠، ٩٢	فَدَائِمَ ١٤٩، ١٦٣	فَنْدَاوَةَ ٤٠
	فُصِحَ ٧٣	الْقُرْءَ ٩٨، ٩٩	فُوءَ ٥٦، ٧٥، ٨٠
	فَقِيَّةَ ٥٧	١٠١، ١٠٢، ١٠٦	٩٢
	فَقِيلَ ١٥٥	فُرْءَانَّ ٥٣، ٨٧، ٩٣	فُوءَ بِيَّ ٥٩
	فَقِيَّةَ ٩٩	فُرْءَةً ٩٣، ١٦٤	فُوءَ ٥٠
	فِيْزِيَاءَ ٥١، ١٢٤	فُرُوَ ٤٢	فُوءَ ٧٤
	فُيُوءَ ٤٥	فُوءَى ١٠٤	فُوءَ ١٢٢، ١٢٣
		فُوءَا ٢، ٣، ٤٠، ٦٧	١٣١
		٦٩، ٧٢، ٨٨	فُوءَا ١٥٧
		٩٤، ٩٥، ٩٦	فُوءُوَ ١٤٧
		٩٧، ١٠٢، ١١٦	فُوءِيَّ ١٥٣
		١١٧، ١١٨، ١١٩	فُوءَا ١٥٥
		فُوءَ ٥٠، ١٢٠	فُوءَ ٧٦، ٨٠
		فُوءَةَ ٨٧، ٨٨	٩٢

## ق

فَاجَا ٧٣

فَارَ ٣٩، ٩٦

فَاسَ ٣٩، ٤٦، ٩٦

فَاقِيَاءَ ٦٦، ١٠٤

فَالَ ٣٩، ٩٦

فَامَ ٤

فُوءُولَ ٨٧، ١١٦

١٤٥

فُوءُولَ ٨٨

فَاءَ ٥٨، ٥٩، ٧٦

قِيءَ ٧٦، ٨٠، ٩٢	كَنَافَةٌ ٥٣، ٩٩، ١١٩	كَلَّاهُ ٤٨، ٤٩، ١١٢	لَوْمٌ ٤١، ٦٢، ٦٤
قِيَاءٌ ١٢٢، ١٢٨	١٤٣	١١٦، ١١٨، ١٦٢	٨٧، ١٠٠، ٦٧
قِيْرَةٌ ٤٥	كَنَانَةٌ ١٥٨	كِلَافَةٌ ٤٧	لَوْمٌ ١٠٢
	كَدِيحٌ ٧٣	كَمَفَةٌ ٩٣	اللُّوْكَ ٦٥، ١٠٠
	كَدَأٌ ٩٥	كَمَاهُ ٣٨، ٥٣، ٩٩	لَنَاءٌ ٨٣، ١١٥
ك	كَدَأٌ ١١٩	١١٢، ١١٩	لَنَالٌ ٨٣
كُوْنَةٌ ٦٤	كُدَيْرَاءٌ ١٢٣	كَمِيَّةٌ ٩١	لَنَكٌ ٦٥
كُوْدَاءٌ ٦٤، ١٠٠	كُرَانِيثٌ ١٥٣	كَهْرَبَاءٌ ١٢٤	لَنَلَا ٦٥، ٨٩، ١٠٤
كُوُوْدٌ ١٠٢، ١١٦	كُرْبَلَاءٌ ١٢٣	كَوَاهُ ٨، ٥٠، ١١٢	لَنِيْمٌ ١١٩
كُوُوْسٌ ١١٥	كِرْنِيحٌ ٦٦، ١٦٢	١٢١	لَنِيْمٌ ٤٢، ١٠٤
كُفَابَةٌ ٩٤	١٦٣	كُرَائِرٌ ١٥٦	لَنِيْنٌ ٦٩، ٨٩، ١٠٤
كُيُوْنٌ ٦٩	كِرْنِيحٌ ٦٦، ١٦٣	كُرْدَأٌ ٧٢	لَنِيْمٌ ١٠٦، ١١٨
كُيَيْبٌ ١٠٦، ١١٨	كِرْوَاءٌ ١٢٣	كُورِقَتْ ٦٦	لَنِيْمٌ ٩٥
كُيَيْبٌ ٩٥	كِرِيَاءٌ ١٥٨	كُورِقُوا ١٠٣	لَأٌ ١٥٥
كَاءٌ ٧٦، ٨١، ٩٢	كُسْءٌ ٩٨، ٩٩، ٩٩	كَوَى ٥٤	لَاهُ ٤٨، ٤٩، ١١٠
كَأْبَاءٌ ٤٠، ٩٦	١٠١، ١٠٢، ١٠٦	كَيْءٌ ٥٨، ٧٦، ٨٠	١١٦، ١١٧، ١١٨
كَأْبَةٌ ٤٠	كِسَاءٌ ٨، ٥٠، ١١٨	٩٢، ١٣٣	١٣٣
كَأْسٌ ٣٩، ٩٦	١٢١، ١٢٢، ١٤٧	كَيْفَةٌ ٥٧، ٩٤	لَاَمٌ ٢، ٤٧، ٤٨
كَافًا ٦٧، ٩٥، ٩٦	كَسَانَةٌ ١٤٣	كَيَابِلٌ ١٥٢	١١٠
١٠٣، ١١٣	كَفءٌ ٧٧، ٩١، ٩٨	كَيَاهُ ٩٩، ١١٩	لَاوِثٌ ١٤٨، ١٦٨
كَأْكَاءٌ ٤٠، ٩٦	٩٩، ١٠١، ١٠٢	كَيْكَاءٌ ١٢٧، ١٢٩	لَاوِغٌ ١٦٨
كَالِيُوْنٌ ١٠٧	١٠٥، ١٠٦	كَيْمِيَاءٌ ١٢٤	لَاَمٌ ١٠٥
كَالِيُوْنٌ ١٠٣	كُفُوٌ ٢، ٦٥، ٦٧		لَأَاءٌ ١٢٤
كَأَنَّهُ ٦٤، ٨٩	١٠٠	ل	لَأَاءَةٌ ٤٧
الكَاهِلُ ١٥	كَمَأٌ ١١٩		لَأَالٌ ١١٤
كَارِبَاءٌ ١٢٣، ١٥٦	كُمُوْمٌ ٤٥، ٧٤	لُوْلُوٌ ٦٧، ٧٠، ٨٧	لَأَامٌ ٤٧
١٦٢	كُفِيءٌ ٤٥، ٧٥	١٠٠، ١٠١، ١٠٣	لَأَاهُ ١١٤
كَأَى ٥٢	الْكَلُوْ ١٠٢	١٠٧	لَأَاءَةٌ ١١٠
كَأَيْنٌ ٨٠	الْكَلِي ١٠٦	لَوْمٌ ٢، ٣، ١٠، ١١	اللَّات ١٦
كَبَائِرٌ ١٠٥	كَلِيَّةٌ ٦٥، ١٠٤	٣٧، ٥٤، ٥٦	لَاجٌ ٦٢
كَبْرِيَاءٌ ٥١، ١٢٣	كَلَا ٧٢	٦٢، ٦٧، ٩٣	لَاِجُوْنٌ ٦٨، ١٠٧
كَنَّا ١٤٣	كَلَّا ١١٩	١٠١، ١٠٢، ١٦٤	لَاطِقًا ٦٦

لآل ١١٩	لَمَأ ٤٠، ٧٢، ٩٧	مُؤَبِّتَةٌ ١٠٠	مُؤَوَّى ٤١، ١٠٠
لَا لآ ٤٣	١٠٢، ١٠٦	مُؤَبِّتَةٌ ٤١	مُؤَوِيَّةٌ ٤١، ١٠٠
لَام ٩٦	لَنِج ٦٢	مُؤَبِّتَةٌ ٤١	مُؤَي ٤١، ٤٢، ١٠٣
لَاوَاء ٩٦، ٤٠	الله ٢٣، ٢٤، ٢٥	مُؤَبِّتَةٌ ١٠٠	١٦٦
لاوياء ١٢٣	لَوء ٥٦، ٩٣، ١٣٣	مُؤَبِّتَةٌ ٤١، ١٠٠	مُؤَبِّتَةٌ ١٠٠
لَاي ٩٧، ٨٣	لِوَاء ٤٧	مُؤَبِّل ٤١	مُؤَيِّدٌ ١٦٥
لَاي ٧٩، ٥٢، ٧٧	لَوَائِث ١٥٤	مُؤَبِّمٌ ١٠٠	مُؤَيِّسٌ ٤١
٩٣، ٩٦، ١١٠	لَوَاءَةٌ ٩٩، ١١٩	مُؤَبِّفٌ ٤١	مُؤَيِّنٌ ١٤٢
١٤٥	لَوِيَاءٌ ١٢٤	مُؤَبِّجٌ ١٠٣	مَقَاء ٨٣، ١١٥
لَاي ٩٦، ٩٧	لَوَمَاءٌ ١٢٣	مُؤَبِّجٌ ٤١، ١٦٦	مَقَابٌ ٨٨
لَاي ٣٩، ٩٦	لَوَى ٥٤	مُؤَبِّرٌ ٤١، ١٦٥	مَقَابٌ ٨٧، ٩٤
لَب ٩١، ١٠٢، ١٠٦	لَبَائِنٌ ١٥٢	مُؤَبِّلٌ ٦٥، ١٠٠	مَقَابٌ ٩٤
لَبْوَةٌ ٦٤، ١٠٠	لَنِج ٦٢	مُؤَبِّتَةٌ ٤١، ١٠٠	مَقَارِزُ ٩٤
لَبْنَةٌ ٩٣، ١٦٤	لَنِجُوا ٦٢	مُؤَبِّخٌ ٦٥، ١٠٠	مَقَارِيبُ ٩٤
لَبًا ١٥٧	لَنِجِيًا ٦٢	مُؤَبِّزٌ ٦٥، ١٠٠	مَقَاسٌ ٨٣
لَبَا ٧٢، ٩٧	لَنِجِيَن ٦٢	مُؤَصِّلَةٌ ٤١	مَقَاسٌ ٩٤
لَبَاءَةٌ ١١٠	لَبْلَاءٌ ١٢٣، ١٥٦	مُؤَقٌ ٤١، ١٠٠	مَقَالٌ ٩٤
لَبَاءَةٌ ٣٨، ٥٣، ٦٣	لَبِيمٌ ٢٥	مُؤَلَّفَةٌ ٦٥، ١٠٠	مَبْتَرٌ ٤٢، ١٠٤
٩٦، ٩٩، ١١٩	لَبِيمُنٌ ٢٥	مُؤَمِّلٌ ٦٥، ١٠٠	مَبْتَةٌ ٦٥، ١٠٤، ١٣٧
لَبْوَةٌ ٤٥، ٩٢، ١١٩		مُؤَمِّنٌ ٤١، ١٠٠	١٣٨، ١٣٩
لَنِج ٦٢		مُؤَن ٣٧، ٤١، ٦٢	مَبْتَأَةٌ ٤٢، ١٠٤
لَنِجِيًا ٦٢	ف	٦٤، ٩٩، ١٠٠	مَبْتِئَةٌ ٦٩، ١٠٥
لَجَا ٤٠، ٦٧، ٩٤	مُؤَاءٌ ٦٤	مُؤَبِّسُونَ ٤١	مَبْتَجَارٌ ٤٢، ١٠٤
٩٥، ٩٧، ١٠٢	مُؤَانَاةٌ ٦٥، ١٠٠	مُؤَوٍ ١٦٦	مَبْتَجَنَةٌ ٤٢، ١٠٤
١١٣، ١١٦، ١١٧	مُؤَادٌ ١٠٠	مُؤَوء ٧٤، ٦٧	مَبْتَخَارٌ ٤٢، ١٠٤
لَجُوء ٤٥، ٤٦، ٧٤	مُؤَاذَةٌ ٦٥، ١٠٠	١١٦، ١٤٥	مَبْتَذَنَةٌ ٤٢، ١٠٤
٩٢	مُؤَاذَرَةٌ ٦٥، ١٠٠	مُؤَوِّدٌ ١١٦	مَبْتَر ٤٢، ٦٥، ١٠٤
لِحَاء ٨، ٥٠، ٩٣	مُؤَاسَاةٌ ٦٥، ١٠٠	مُؤَوِّقٌ ٢، ١٠٠	مَبْتَرَابٌ ٤٢، ١٠٤
١٢١	مُؤَامَرَةٌ ٦٥، ١٠٠	مُؤَوِّنٌ ٦٧، ١٠٢	مَبْتَرَرٌ ٤٢، ١٠٤
لَفِيضَةٌ ٤٥، ٩١	مُؤَابٌ ٤١	١١٥	مَبْتَشَارٌ ٤٢، ١٠٤
لِقَائِهِ ١٠٥	مُؤَابٌ ٤١، ١٠٠	مُؤَوِّنَةٌ ١٠٢، ١١٦	مَبْتَقٌ ٦٩، ١٠٤
لَكِي ٦٦، ١٠٤	١٦٥	١٤٥	مَبْتَكَلَةٌ ٤٢، ١٠٤

مَنْبِلٌ ١٥٦	مَنْبِلٌ ١١٩	مَنْبِلٌ ١١١
مَنْبِرٌ ١٠٤	مَنْبِرٌ ١١٩	مَنْبِرٌ ٩٧
مَنْبَرَةٌ ٤٢	مَنْبَرٌ ١١٩	مَنْبَرٌ ٩٩، ١١٩
مَنْبَرَةٌ ١٠٥، ٦٩	مَنْبَرَةٌ ٩٦، ٤٠	مَنْبَرٌ ١١١
مَنْبَرَةٌ ٩٥	مَنْبَرٌ ٨٣	مَنْبَرَةٌ ٩٧
مَنْبَرٌ ١٠٧	مَنْبَرٌ ١٠٩، ٩٩، ٩٣	مَنْبَرٌ ٩٧
مَنْبَرٌ ٣٧، ٩٤، ٩٥	مَنْبَرٌ ١١٩، ١١٠	مَنْبَرٌ ٩٨
مَنْبَرٌ ١١٧، ١٠٣	مَنْبَرٌ ١١٩	مَنْبَرٌ ٨٣
مَنْبَرٌ ١٣٩، ١٣٨	مَنْبَرٌ ٣٩	مَنْبَرٌ ١٠٥، ٨٣
مَنْبَرٌ ١٠٤، ٦٥	مَنْبَرٌ ١٥٢	مَنْبَرٌ ١١٠
مَنْبَرٌ ٤٤، ١٠٦	مَنْبَرٌ ٧٤	مَنْبَرٌ ٧٦
مَنْبَرٌ ١٠٧، ١٣٩	مَنْبَرٌ ٦٩	مَنْبَرٌ ٨٣
مَنْبَرٌ ١٠٤، ٦٩	مَنْبَرٌ ٧٤، ٦٨، ٦٦	مَنْبَرٌ ٧٤، ٦٨
مَنْبَرٌ ١٠٦، ١٣٨، ١٤٠	مَنْبَرٌ ١٠٤، ١٠٣	مَنْبَرٌ ١١٧، ١٠٤، ١٠٣
مَنْبَرٌ ٩٥	مَنْبَرٌ ٩٧، ٩٥، ٩٤	مَنْبَرٌ ١٠٢، ٩٧، ٩٥
مَنْبَرٌ ٩٧	مَنْبَرٌ ١١٢	مَنْبَرٌ ١٠٦
مَنْبَرٌ ٨، ٤٨، ٦١	مَنْبَرٌ ٩٥	مَنْبَرٌ ١٠٤
مَنْبَرٌ ٨٧، ١٠١، ١٠٥	مَنْبَرٌ ١١٧، ١٠٦	مَنْبَرٌ ١١٧
مَنْبَرٌ ١١٢، ١٣٣، ١٤٠	مَنْبَرٌ ١٠٦، ٩٧	مَنْبَرٌ ٨٣
مَنْبَرٌ ٥٧، ٦١، ٧٥	مَنْبَرٌ ٩٢، ٤٦	مَنْبَرٌ ١٠٤، ٨٣
مَنْبَرٌ ٨٠، ٩٢، ١١٢	مَنْبَرٌ ١٥٨	مَنْبَرٌ ١٠٧، ٦٨
مَنْبَرٌ ١١٥	مَنْبَرٌ ٩٧، ٩٥، ٩٤	مَنْبَرٌ ١١٧، ١٠٦
مَنْبَرٌ ١١٠	مَنْبَرٌ ١١٢	مَنْبَرٌ ٩٥
مَنْبَرٌ ٤٨، ١١٠	مَنْبَرٌ ٩٣	مَنْبَرٌ ١١٨
مَنْبَرٌ ٨٤	مَنْبَرٌ ١٠٦، ٥٥	مَنْبَرٌ ٨٠
مَنْبَرٌ ١٠٤، ٦٥	مَنْبَرٌ ٩٣	مَنْبَرٌ ٧٦
مَنْبَرَةٌ ٤٨	مَنْبَرٌ ١١٩	مَنْبَرٌ ٧٦
مَنْبَرٌ ١٤٨	مَنْبَرٌ ٩٨	مَنْبَرٌ ٨٣
مَنْبَرٌ ١٦٨	مَنْبَرٌ ١٥١	مَنْبَرٌ ١٥
مَنْبَرٌ ١٥٣	مَنْبَرٌ ٩٧	مَنْبَرٌ ٨٠
مَنْبَرٌ ١٦٨	مَنْبَرٌ ٩٧	مَنْبَرٌ ١٤٥
مَنْبَرٌ ١٠٥، ١١٨	مَنْبَرٌ ٩٧	مَنْبَرٌ ١١٦، ١٠٢

مُنَى ٧٦	١١٦	مِرَاب ١١١، ١١٩	الْمَسَائِي ١١٨، ١٦٧
مُتَوَّ ٤٦	مِذْأَى ١١٩، ٩٩	مِرَاة ٣٤، ٣٥، ٣٦	مِسَاب ٥٣
مُتَوَّ ١٤٥	مِرْء ٣٤، ٣٥، ٣٦	٥٣، ٥٦، ٦٤	مَسَالَة ٥٣، ٩٩، ١١٩
مُجَنِّي ١٠٦	٥٤، ٥٥، ٧٧	٩٦، ٩٩، ١١٩	مَسَاوِي ٧٤
مُجَنِّي ٩٣	٨٠، ٨٨، ٩١	مِرَاة ٣٤، ٣٥	مُسَاى ٩٩
مُجَاوِر ١٤٧	٩٣، ٩٨، ٩٩	مِرَاة ٥٣، ٧٦، ٩٧	مُسْتَيْس ١٠٦
مُجَاوِي ٩١	١٠١، ١٠٢، ١٠٥	١١١، ١١٩	مُسْتَامَة ١١١
مُجَاوِي ٩١	١٠٦، ١٦٤	مِرَاث ١١٩	مُسْتَدْفُون ٦٨، ١٠٧
مُجَاوِي ٨٨	مِرَاة ٩٣، ١٦٤	مِرَاي ١١١	مُسْتَدْفِين ٦٩، ١٠٦
مُجَاوِي ٨٧	مِرَاة ٥٣، ٩٣	مِرَاى ٨٧، ٩٩	١١٧
مُجَاوِي ٩٧، ٦٤	١٦٤	١٠٩، ١١٩	مُسْتَدْفِين ٩٥
مُجِي ٥٨	مِرَاة ٩٣	مِرَاة ٣٤، ٣٥	مُسْتَدْفِين ١١٨
مُجِنَّة ٥٧	مِرَاى ٩٣	مِرَا ٩٨	مُسْتَرْ ٨٠
مُجِيَاة ٩٦	مِرَا ٤٢، ٦٥، ٦٧	مِرَاى ٩٧	مُسْتَرْي ٧٦
مُحَاثِي ٩١	٧٢، ٨٧، ٩٤	مِرَاة ١٥١	مُسْتَرَاى ٩٩
مُحَاثِي ٩١	١٠٠، ١٠١، ١٠٢	مِرَاة ٦٦، ١٠٤	مُسْتَلِيم ٥٥، ١٠٦
مُحَوَّ ١٤٥	١١٦	مِرَا ٣٨، ٧٢	مُسْتِي ٧٦، ١٠٥
مُحَات ١١٢	مِرَاة ١٠٢، ١١٦	مِرَاهِي ١٠٤	مُسْتَاى ٩٩
مُخَبَّ ٩٢، ٤٦، ٩٢	مِرَاة ١٠٢، ١١٦	مِرَاة ٤٥، ٩٢	مُسْتِيَة ٦٦، ١٠٤
مُخَطَّات ١٠٤	مِرَاة ١٠٢، ١١٦	مِرَاة ١١٩	مُسْتَشَا ٧٢
مُخَطَّين ١٠٦، ١٠٦	مِرَاى ٧٦، ١٠٥، ١٦٦	مِرَا ٤٥، ٧٥، ٩١	مُسْتَهْرُون ١١٧
١١٧	مِرَاى ٨٣	مِرَا ١٢٢، ١٣١	مُسْتَهْرِين ٦٩، ١٠٤
مُخَطَّين ٩٥	مِرَاى ٣٤، ٣٥	مِسْوَل ١١٧	مُسْتَوِي ٧٦، ١٠٥
مُخَطَّين ١١٨	مِرَاة ١١٢	مِسْوَة ١٤٥	مُسْتَوِيَان ٦٦
مَدَّوْسَة ١٤٥	مِرَاة ٤٨	مِسْوَل ٥٤، ١٠٢	مِسْوَة ٤٦
مُدَارَة ١١٢، ٩٧، ١١٢	مِرَاى ١١٠	١١٦	مِسْوَة ١١٩
مُدْفِي ٢	مِرَاين ٤٩	مُسْتَرْ ٥٥، ١٠٦	مِسْو ٤٦، ٥٦، ٧٤
مُدْفَا ٩٥	مِرَاوَن ١١٦	مَسَلَة ٩٣	٩٣
مُدْفَاة ٨٧	مِرَاى ١٠٥	مَسْوَل ٩٣	مِسْوَة ٦٤، ٩٦
مَدَّوْم ٩٣	مِرَاي ١٥١	مَسَاة ٧٦	مِسْوَة ١٤٥
مُدْفَاى ٩٣	المِرَاي ١١٨	مَسَاى ١٠٥	مُسِيَة ٥٧
مَدَّوْم ١٠٢، ٥٤	مِرَاين ١١٨	مَسَائِل ٤٨، ١٠٥	مُسِيَا ٥٨



مَشُورَم ١١٧	مِطْمَاء ١٢٠	مَقْنَاءَة ٦٤	مَلَأَى ١١٩
مَشُورَز ٥٤	مَعَائِب ١٥٢	مَلَك ٧٧، ٧٨، ٧٩	مَلَأَ ٩٨
مَشُورَف ١٠٢، ١٠٣	مَعَائِش ١٥١	٩١، ٩٨، ١٠٢	مَلَجُورَن ٦٧، ٦٨
١١٦	مَعَائِش ١٤٧	١٠٦	١١٦
مَشُورَم ١٠٢، ١٠٣	مِعْرَاء ١٢٢، ١٣٠	مَكَائِد ١٥١	مَلَجَنَان ٨٨
١١٦	مِغْطَاء ١٥٠	مُكَافَأ ٢	مَلَجَنَان ٨٧، ٩٤
مِشَاءَة ٩٣	مِغْكَاء ١٢١، ٥٠	مَكَايء ٩١	مَلَجَا ٣٨، ٩٧
مِشَعْمَة ٩٣	مَعَائِش ١٤٧	مُكْتَسِب ١٠٥	١٠٢، ١٠٦
مَشُورَم ٩٣	مَعْرُودَاء ١٦٢	مُكْتَسِب ١٠٥	مَلَجَان ١١٢
مُشَاءَة ١١٢	مُفْع ١٦٥	مَلء ٧٩، ٩١، ٩٨	مَلَكَاء ١٥٨
مَشَائِر ١٤٧	مُفْعَى ١٦٤	٩٩، ١٠٢، ١٠٥	مَلِيء ٤٥، ٩١
مَشَائِة ١٦٧	مَعَائِش ١٤٧	١٠٦	مُفْعَى ٧٦
مَشَائِم ١١٨	مُفْعَى ٥٨	مَلَو ٤١، ٦٥، ٧٢	مِشْعَس ٩٣
مِشَاءَة ٩٩، ١١١، ١١٩	مُفْعُورَة ٦٥	١٠١	مُشَاءَة ١١٢
مُشَاءَمَة ٩٩، ٥٣	مُفْعِة ٥٧	مُلِي ٧٦	مُشَاءَرَة ١١٠
مُشَيِّق ١٥٧	مَقْرُور ١٤٥	مُلَى ٨٣	مُشَاءَى ١١٠
مُشَنَّا ٩٨	مِغْتَب ٩٣	مُلِي ٦٦، ١٠٤، ١١٣	مُشَالَات ١١٢
مِشْنَاء ١٢٠	مَقَائِل ١٥٢	مَلَنَان ٨٨	مُشَالَاتَان ٦٤، ٩٧
مَشْنُورَة ٩٢	مَقَائِم ١٤٧	مَلَنَان ٨٧، ٩٤	مُشَانَة ٥٣
مَشَى ٨	مِقَاب ٩٩	مَلَك ٩٣	مُشْنَاءَة ٦٤
مَشِيئَة ٨٨	مُقَارَاة ٦٤، ٩٧	مَلَأ ٤٠، ٦٧، ٧٢	مُنء ٨٠
مَشِيئَة ٥٧، ٨٧	مُقَارَات ١١٢	٩٤، ٩٥، ٩٦	مُنَى ٧٦، ١٠٥
مَضُورَغ ١٤٥	مَقَائِل ٧٤	٩٧، ١٠٢، ١١٣	مُنْج ٩٣
مَصَائِب ١٤٧	مُقَرَّعِين ٩٥	١١٦، ١١٧، ١١٨	مُنْقى ٩٣
مَصَائِد ١٥١	مُقَرَّعَان ١٠٤	١١٩	مُنْقى ٨٨
مُضَاهَاة ٦٤، ٩٧	مُقَرَّعُون ٦٨	مُضَاهَاة ١١٠	مُنَائِر ١٤٧
مُضْرُضِي ١٠٤	مُقَرَّعِين ١١٧، ١٠٦	مَلَائِد ١٤٧	مُنَاج ٥٣، ٩٩
مُضْيء ١٦٥	مَقْرُور ٧٤، ٩٢	مَلَائِمُون ١٠٥	مُنَاوَات ١١٢
مُضِيَّان ٩٤	مَقْرُورَة ١١٩	مَلَاك ٩٩، ١٦٥	مُنَاوَاتَان ٦٤، ٩٧
مَطَائِر ١٥٢	مَقْمُورَة ٦٥	مِلَاح ١١٩	مُنَاى ٨٧، ٩٩
مُطْمَئِنُون ١٠٥	مَقْمَاء ٦٤	مَلَان ٩٧	مُنْبَئَة ٦٦، ١٠٤
مُطَوَاء ١٢٣	مَقْمُورَة ٦٥	مَلَاهَم ١١٩	مُنْشُون ١١٧

مُتَبَوِّن ١٠٧	مَوْءُول ٥٧	مَوْءُوءَة ١٤٥	١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧
مُتَبَا ٩٨	مَوْءُومَة ٥٧	مَيَّوَس ١١٦ ، ١٠٢	١١٨
مُتَبَا ٩٧	مَوْءَى ٥٦ ، ٩٤ ، ١٦٤	مَيَّوَس ٥٨	نَاءَان ١١٤
مَنْسَاءَة ٩٦ ، ٦٤	مَوْءُوءَة ١١٧	مَيَّائِث ١٥٢	نَاءَى ٤٨
مُنْشِي ٨٧ ، ٦٨	مَوْءُوءَة ١٠٢ ، ١١٦	مَيَّائِل ١٤٦	نَاوُوس ١٤٥
١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧	مَوْءُور ١٠٢ ، ١١٦	مَيَّاء ١٢٢ ، ١٣٠	نَاي ٧٦ ، ١١٨
مُنْشَهَن ٦٨	مَوْءُوءَة ١١٦	مَيَّاء ١٢٣	نَائِي ١٦٨
مُنْشِيَة ٩٥	مَوْءُوم ١١٦	مَيَّاء ١٢٢ ، ١٣٠	نَائِل ١٦٨
مُنْشَا ٩٨	مَوْءَى ٧٦ ، ١٠٥	مَيَّائِل ١١٨	نَائِيَة ٨٤
مَهَانِي ١٤٧	مَوْءَا ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١	مَيَّائِي ١١٨	نَاج ١١٣
مُهَائَاتَان ٦٤	٩٣ ، ١٢٠	مَيَّاء ١٦٢	نَاجَة ١١٤
مَهْرَاءَة ٩٦ ، ١١٩	مَوْءَاءَة ٤٨ ، ١١٠	مَيَّاء ٥٠ ، ٥١ ، ١١٢	نَائِيَة ٦٦
مَهْرَاتِي ٦٤	مَوْءَاءَة ٤٨ ، ١٠٥	١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٣٠	نَاج ٩٦
مُهَنْنَات ٦٦	مَوْءَا ٤٧		نَاجِل ٤٠
مَهْنَا ٧٢	مَوْءَاءَة ٤٧	ن	نَادَى ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠
مَهْنُوءَة ٤٦	مَوْءِشُون ١١٧		١٠٢
مَهْيُور ١١٦	مَوْءَاءَة ٩٩ ، ١١٩	نُوم ٦٧ ، ١٠٠	نَار ١٥٧
مَهْيَات ٨٨	مَوْءُوي ١١٩	نُور ١٤٥	نَارَجِل ١٥٧
مَهْيَات ٨٧ ، ٩٤	مَوْءَى ٩٩	نُور ١٤٥	نَاشِرَة ١٠٣
مَهْيَات ٩٤	مَوْءَى ١١٩	نُور ١٠٢ ، ١١٦	نَاشِرَة ٦٦ ، ١٠٤
مَهْيَات ٨٧ ، ١١٧	مَوْءُوءَة ٤٦ ، ٧٤ ، ٩٢	١٤٥	نَاشِي ٦٩ ، ١١٧
مَهْيَات ٨٨	مَوْءُوءَة ٤٦	نُوي ٦٥ ، ١٠٠	نَاشِد ٨٩
مَهْيَا ٩٥ ، ٩٧	مَوْءُوءَات ٩٢	نُوي ٤٢ ، ١٠٠	نَاشِي ١١٨
مَهْيَات ١١٢	المَوْصِل ١٥	نُؤْلَان ١٦٣	نَافِء ١٢٣
مَهْيَاتَان ٦٤	مَوْطُون ١١٦	نُؤْي ١٠٧	نَآمُوس ٤٠
مَهْيَات ١١٨	مَوْطِي ٧٤ ، ١٦٥	نُؤْي ٤٤	نَاوَا ١٠٩
نوء ٨٠ ، ١٦٥	مَوْطَا ٣٨ ، ٩٧ ، ١٠٢	نُؤْي ١٠٦	نَاوَا ٤٠ ، ٦٣ ، ٧٢
مَوْءَب ٥٦ ، ٩٤ ، ١٦٤	١٠٦	نَاء ٤١ ، ٤٢ ، ٥٧	١١٣
مَوْءَل ٥٦ ، ٩٣ ، ١٦٤	مَوْطَا ٧٢	٦١ ، ٧٥ ، ٧٦	نَائَى ٨٣ ، ٩٧
مَوْءُوءَة ٥٧	مَوْطُوءَة ٤٦ ، ٩٢	٨٠ ، ٨٤ ، ٨٧	نَائَى ١٠ ، ١١ ، ٥٢
مَوْءُوءَة ٥٧ ، ٩٣	مَوْءَا ١٢٦ ، ١٢٩	٨٨ ، ٩٢ ، ٩٣	٥٣ ، ٦٣ ، ٧٧
مَوْءُور ٩٣	مَوْبياء ١٢٤	١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٨	٧٩ ، ٨٧ ، ٩٣

٩٢ هَنَاءَ	١٠٤ ، ٩٢ ، ٨١	نَشَاءَ ٩٣ ، ٩٤ ، ١٦٤	١٠٩ ، ٩٩ ، ٩٨
١٢٣ هَنْبَاءُ	١٤٢ ، ١١٨ ، ١١٢	نَشَاءَ ٨٧ ، ٩٩ ، ١١٩	١٦٤ ، ١٤٥ ، ١١٠
٩١ هَنِيءٌ	١٣٣ ، ١١٢ ، ١٣٣	نَشَأَانَا ٤٠ ، ٩٦	نَأَى ٩٦
٨٠ هَوءٌ	١٣٥	نُشُوءٌ ٤٥	نَأَى ٣٩ ، ٩٦
٩٣ ، ٩٢	هَاءَنْ ٤٨ ، ١١٠	نَقَى ١٠	نَبَوٌ ١٠٢
هَوَاءٌ ٥٠	هَائِرٌ ١٦٧	نَقَاءٌ ٩٢ ، ٩٣	نَبِيٌّ ١٠٦
هَوَاءٌ ٩٩	هَائِسُونٌ ١٤٨	نَقَوَاءٌ ١٢٤	نَبِشَاءٌ ٩٤
هَوَجَاءٌ ١٥٦	هَائَنٌ ٤٧	نَهْوٌ ٧٢	نَبِشَةٌ ٩٣
هَوَهَاءٌ ١٢٦ ، ١٢٩	الهَادِي ١٥	نَهِيٌّ ٧٣	نَبَاٌ ١٠٤
هَيٌّ ٣٠	هَارِثُونٌ ١٠٧	نُهُوَةٌ ١١٩	نَبَاٌ ٨٧ ، ٩٥
هَيَّزٌ ٧٢ ، ٨٧ ، ١٠٠	هَآوًا ٩٧	نَوءٌ ٥٦ ، ٧٤ ، ٨٠	نُبَاءٌ ٩٧ ، ١١١
١٠١	هَبَاءَةٌ ١١٠	٩٢	نُبَاءَةٌ ٤٦ ، ٩٩
هَمِيٌّ ١٠٥	هَبَائِلٌ ١٥٦	نُوءَانٌ ٩٤	نُبَانٌ ١١١ ، ١١٢
هَمِيٌّ ٧٣ ، ٩٧	هَمِيذٌ ٦٧ ، ٩٥	نُوءَةٌ ١٠٣	نُبَاهٌ ٩٧
هَمِيَّةٌ ٨٨	هَمْدَةٌ ١٢٣	نُوءِيٌّ ١١٦	نُبُوَّةٌ ٤٥ ، ٩٢
هَمِيَّةٌ ٥٧ ، ٨٧ ، ٩٤	هَمْدَةٌ ٥٣	نُوءِشٌ ١٥٦	نُبِيٌّ ٤٥ ، ٤٦
هَمِيَّاٌ ٤٣ ، ٧٣ ، ٩٦	هَمْدَاتٌ ٤٠ ، ٩٦	نُوءَانٌ ٩٩ ، ١١١ ، ١١٩	نُبِيَّةٌ ٤٦ ، ٩١
٩٧ ، ١٠٣ ، ١٠٤	هَمْدَاءٌ ١٥٦	نُوءِيٌّ ٧٣ ، ١٠٤	نُبَاءٌ ٦١
١١٩ ، ١١٣	هَمْدُوءٌ ٧٤ ، ٩٢	نُوءِيٌّ ٥٤	نُجُوٌ ٧٠ ، ١٠٠
هَمِيَاءَةٌ ٩٩ ، ١١٩	هَمْدَاوُونَ ١١٦	نُوءِيٌّ ٥٨ ، ٧٦ ، ٨٠	نُجُوها ١٠٣
هَمِيَّاتٌ ١١٢	هَمْرَاوُونَ ١١٦	٩٢	نُجِشُهَا ٦٨
هَمِيَّانٌ ٣٠	هَمْرَةٌ ٩٣	نُبَايِزٌ ١٤٦	نُجَاٌ ١٠
هَمِجَاءٌ ١٢٣	هَمْرُوٌ ٦٥ ، ٧٣ ، ١٠٠	نُبَايِفٌ ١٤٦ ، ١٥٢	نُجِيٌّ ٦٢
هَمِيمٌ ٨	١٠١	نُبْنَاءٌ ٩٩	النِّسَاءُ ٩١
	هَمَزِيٌّ ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٢	نُبُوءٌ ٤٥ ، ٧٤ ، ٩٢	نِسَاءٌ ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٨
	٩٧ ، ٩٦ ، ٩٧	نُبُوَّةٌ ١١٩	١١٨ ، ٥١
و	١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٧		نِسَاءُ ٤٧
وَعَاءَةٌ ٩٤	هَمْرَةٌ ٥٣ ، ٦٣ ، ٩٦	ه	نِسِيٌّ ٤٥ ، ٧٥ ، ٩١
وَعُوْلٌ ٩٤	٩٩ ، ١١٩		نَشَاءٌ ١ ، ٥٣ ، ٥٤
وَعِيْدٌ ٩٥	هَمْرُوٌ ٧٢ ، ٧٣ ، ١٠٠	هَمْرُوًا ٦٧ ، ١٠١	٥٥ ، ٩١ ، ٩٣
وَوْرَةٌ ٩٩ ، ١٤٤	هَمِيذٌ ٩٤ ، ٩٧ ، ١٠٤	هَمْرُوْلٌ ١٤٥	١٠٣
وَوْرَتِيٌّ ٤١ ، ١٠٠	هَمَّا ١٥٥	هَاءٌ ٤٣ ، ٥٧ ، ٧٦	نَشِيٌّ ٩٧

١٦١	٥٨ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٩	٨٧ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،	وَمَأْ ٧٢
وُؤُولُ ٨٧ ، ١٠٢ ،	وَأَلَى ١١٩	١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٥ ،	وَنَاء ٥٠ ، ٥١
١١٥	وَأَم ٦٣ ، ٥٨	١١٦	
وُؤِيَّ ٤١ ، ٤٢ ، ١٠٠	وَأَمَّا ٤٣ ، ٦٨ ، ١٠٣ ،	وَضِيقُ ٩	
وَنَارُ ١٠٤	١٠٧	وَضُثُوا ٨٨	ي
وَنَالَ ٦٥ ، ١٠٤	وَأَمَّةُ ٤٠ ، ٩٦	وَضَّا ٧٣	يُؤَس ٩٤ ، ١٠١ ،
وَنَامَ ٦٥ ، ١٠٤	وَأَه ١١٩	وَضَاء ٥٠ ، ١١٢ ،	١٠٢
وَنَد ٩	وَأَى ٢ ، ٦٣ ، ٨٧	١٢٠	يُؤُس ١٠٠ ، ١٠١ ،
وَنَرَّ ٨٣	وَأَى ٩٦ ، ٩٧	وَضُوء ٤٥ ، ٧٤ ، ٩٢	يُؤُوس ٦٧ ، ١٠٢ ،
وَنَزَّة ١٠٤	وَأَيَّ ٢ ، ٣٩ ، ٩٦	وَضِيءُ ٤٥ ، ٩١	١١٥
وَنَلَّ ١٠٥	وَبُؤ ١٠٠	وَطَّء ٥٤ ، ٥٥ ، ٧٧ ،	يُؤُؤ ١٠٠ ، ١٠١ ،
وَنَم ٥٦ ، ١١٩	وَبِئ ٧٢ ، ٩٧	٩١ ، ٩٨ ، ١٠٢ ،	يَنَس ٤٧ ، ٤٨ ، ٦٩ ،
وَنِي ١٠٧ ، ١٤٤	وَنَتَانِ ٩٤	١٠٦	٨٧ ، ٨٨ ، ٩٤ ،
وَنِيَّة ١٠٤	وَبَنَتْ ٦٦	وَطَّر ٦٥ ، ٧٢ ، ١٠١	٩٩ ، ١٠٤ ، ١١٠ ،
وَنِيذ ١٠٦ ، ١١٨	وَبَا ٩٥	وَطِئ ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٣ ،	١١٩ ، ١٦٤
وَأَل ١١٠	وَبَاءَةُ ١٤٤	٩٧ ، ١١٦	يَنَس ١٠٤
وَأَمَّ ٤٨ ، ١٠٥ ، ١١٠	وَبِيء ٤٥ ، ٧٥ ، ٩١	وُطِئ ٨٧ ، ١٤٤	يَنَس ٢ ، ٥٨
وَأَيْل ٤٨ ، ١٠٥	وَفَى ٧٣	وُطِئِكَ ٩٣	يَنَل ١٦٤
وَأَم ٤٦	وَفَى ١٠٤	وَطَّا ٧٣	يُشُوس ٩٤ ، ٩٥
وَأَمَّ ٤٧	وَفِيَّة ١٠٤	وِطَاء ١٤٤	يَنَس ١٠٦ ، ١١٨ ،
وَأَبَّة ١١٩	الرَّجْع ٥٥ ، ٩١	وِطَاء ٣٨ ، ٥٣ ، ٩٩	يَا ١٣٧
وَأَه ٩٧ ، ١١٠	وَجَّو ١٠٢	وِطْبَاء ١٥٦	يَاء ٨٨ ، ١٠٩ ، ١١٢ ،
وَأَيْتَه ٦٦	وَجَأ ٥٤	وُطُوءَة ٤٥	١٣٣ ، ١٣٥
وَأَذ ١١٩	وَجَأ ٤٠ ، ١١٩	وُطُوءَة ١١٩	يَائَس ١٠٥
وَأَدَّة ١١٩	وَدِئ ١٠	وُطِيَّة ٤٥ ، ٨٤ ، ٩١	يَانِي ١١٨ ، ١٣٥
وَأَز ١١٩	وُرِّي ٦٦ ، ١٠٤	وِعَاء ١٤٤	يَأَس ١١٤
وَأَس ٦٧	وَرَأ ٧٣ ، ٧٢	وَعَايِر ١٥٤	يَأَس ٦٣ ، ٩٤ ، ٩٦
وَأِطَّة ٦٦ ، ١٠٤	وَرَفَاء ١٢٣ ، ١٦١	وَفَاء ٥٠ ، ٩٣	يَأْفُوح ٤٠ ، ٩٦
وَأَطَّا ٦٨ ، ٧٢ ، ١٠٧	وَرَى ٩	وَفَاء ١٥٤	يَالَ ٦٣ ، ٩٦ ، ٩٩
وَأَل ٣٩	وَرِي ١٠٥	وَكَّا ٧٣	يَأَم ١٠٦
وَأَل ٨٣	وَسَائِد ١٥٦	وِكَاء ١٤٤	يَأْمُور ٤٠ ، ٩٦
وَأَل ٩ ، ٥٢ ، ٥٦ ،	وَضُؤ ٤١ ، ٤٢ ، ٧٢ ،	وَلَاء ١٥٤	يَلِي ١١٩

يَأْتِي ٤٣	يَذِيَاءُ ١٢٣ ، ١٦٢	يَزَاءُ ٦١	يَهْمَاءُ ١٦٢
يَتَأْتِمُ ١٥٤	يَرَائِعُ ١٥٦	يَيْرَ ١٠	يَوْمَانِ ٦٩ ، ١٠
يَجُونُ ٦٢	يَرَائِنُ ١٤٩	يَسَاءُ ٦١	
يَجِي ٦٢	يَزْفَنِي ١٠٦	يَطَاءُ ٦١	
يَجِيَانُ ٦٢	يَزْفَاي ٩٧	يُعْلَمَهَا ١٥٥	
يَجِينُ ٦٢	يَزَنَّا ٢ ، ٤٣ ، ٧٢	يَقْطُ ١٠ ، ١٤	

# فهرس المحتويات

مقدمة	هـ
الهمزة	١
تسميات الهمزة:	٢
الهمزة الأصلية وتسمياتها (الهمزة الموحولة، والهمزة المخفضة، وهمزة الحروف، وهمزة الضمائر).	٣-٢
الهمزة المزيدة وتسمياتها (همزة التضعيف، وهمزة التفضيل، وهمزة أفعل، وهمزة المضارعة، وهمزة الاستفهام، وهمزة التسوية، وهمزة النداء، وهمزة التأنيث).	٧-٣
الهمزة الأصلية والمزيدة (الهمزة المجتنبية، والهمزة المبدلة).	٨-٧
نوعا الهمزة	٨
همزة وصل، وهمزة قطع.	٩-٨
زيادة همزة الوصل:	٩
١ - همزة الوصل القياسية (مواضعها، وحذفها، وقطعها).	١٤-٩
٢ - همزة الوصل السماعية (أل، والله، وإيؤمن، واشم، وابن وابنة وإبئم، وأثنان وإثنتان، واشت، وامرؤ، وامرأة).	٣٦-١٤
تخفيف الهمزة	٣٧-٣٦
شرطا تخفيف الهمزة.	٣٨-٣٧
حكم الاسم المفرد المخفض همزه بحسب فتحة.	٣٨
مواقع أنواع تخفيف الهمزة.	٣٩-٣٨
أ - تخفيف الهمزة المفردة:	٣٩
١ - تخفيف الهمزة الساكنة:	٣٩
- في كلمة واحدة (بقلبها ألفا، وواوًا، وياء).	٤٤-٣٩
- في كلمتين.	٤٤
٢ - تخفيف الهمزة المتحركة:	٤٤
- بعد ساكن معتل زائد في بنية الكلمة (بعد واو مدّ وياء مدّ زائدين في بنية الكلمة لغير الإلحاق، وبعد ياء تصغير، وبعد ألف زائدة في بنية الكلمة).	٥١-٤٤
- بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة (بعد ساكن أصلي، أو كالأصلي).	٦٢-٥١
- بعد متحرك (تخفيف الهمزة المتحركة في غير الطرف: مفتوحة، ومضمومة، ومكسورة. وتخفيف الهمزة المتحركة في الطرف: بعد متحرك، وبعد ساكن).	٨١-٦٢

- ب - تخفيف الهمزتين المجتمعين: ..... ٨١
- ١ - في الكلمة الواحدة. .... ٨٤-٨١
- ٢ - في كلمتين. .... ٨٦-٨٤
- كتابة همزة القطع ..... ٨٦
- كرسيّ الهمزة وتسمياته وحذفه. .... ٨٨-٨٦
- القواعد العامة في كتابة همزة القطع: ..... ٨٩-٨٨
- ١ - كتابة الهمزة على الأصل، أي على ألف. .... ٩٠-٨٩
- ٢ - كتابة الهمزة بحذف الكرسيّ، أي مفردة. .... ٩٥-٩٠
- ٣ - كتابة الهمزة على الإبدال والتسهيل، أي على ألف وواو وياء. .... ١٠٧-٩٥
- ٤ - كتابة الهمزة عند توالي الأمثال (بحذف كرسيّها، وعلى ألف وواو وياء) ..... ١١٨-١٠٧
- طريقة الفراء في كتابة الهمزة ..... ١٢٠-١١٨
- الاسم الممدود ..... ١٢٠
- ١ - ما همزته أصل. .... ١٢٠
- ٢ - ما همزته بدل من أصل. .... ١٢٢-١٢١
- ٣ - ما همزته زائدة في حكم الأصل. .... ١٢٢
- ٤ - ما همزته زائدة للتأنيث. .... ١٢٤-١٢٢
- ٥ - ما همزته زائدة، بخلاف، للعجمة. .... ١٢٤
- المضاعف الواويّ من الرباعيّ والثلاثيّ (خَوْخاء، وشَوْشاء، وضَوْشاء، وغَوْغاء، ومَوْماء، وهَوْهاء). .... ١٢٦-١٢٥
- المضاعف اليائيّ من الرباعيّ والثلاثيّ (زَيْراء، ودَيْراء، وكَيْراء، وتَيْراء). .... ١٢٧-١٢٦
- فُعلاء من الثلاثيّ الأجوف (زَيْراء، وقيقاء، وشيشاء، وصيصاء، وسيساء، وتيتاء). .... ١٢٩-١٢٧
- فُعلاء من الثلاثيّ الصّحيح (دُرءاء، وجرءاء، وأمثالهما). .... ١٣٠-١٢٩
- أسماء جاءت على أكثر من وزن (ميتاء، وسيماء، وميناء، وخشّاء، وقضّاء، وشُعواء، ومُرّاء، وقُفّاء) أو على وزن واحد هو فُعلاء (دُبّاء، وخُشّاء، وحُوءاء، وقُوباء). .... ١٣١-١٣٠
- أشياء ..... ١٣٢-١٣١
- ١ - أشياء جمع شيء. .... ١٣٢
- ٢ - أشياء اسم جمع واحد شيء. .... ١٣٣-١٣٢
- حروف الهجاء ..... ١٣٣
- الباء والثاء والطاء والحاء والراء والزّاء والظّاء والظّاء والفاء والهاء والياء: ..... ١٣٣
- الاعتباران في همزة هذه الحروف، وتهجيّها. .... ١٣٣

استعمال هذه الحروف استعمال الأسماء . . . . .	١٣٧-١٣٤
مائة . . . . .	١٣٧
في اشتقاق مائة قولان . . . . .	١٣٩-١٣٧
حذف ألف مائة، ونقط يائها، وتسهيل همزتها . . . . .	١٤٠-١٣٩
إبدال الهمزة من الهاء . . . . .	١٤٠
ماء، وشاء، وأيهابٌ ولغاته، وإبرية، وأَيْقَة، وآل، وأل، وآذا، وجَهَجًا، وأُثْمٌ، وأَلَّا . . . . .	١٤١-١٤٠
إبدال الهاء من الهمزة . . . . .	١٤٢-١٤١
إبدال الهمزة من الكاف . . . . .	١٤٢
جَعَلَ الهمزة عينًا . . . . .	١٤٤-١٤٢
هَمَزُ الواو . . . . .	١٤٤
١ - جَوَازًا . . . . .	١٤٧-١٤٤
٢ - وَجُوبًا . . . . .	١٥٠-١٤٧
٣ - سَمَاعًا . . . . .	١٥١-١٥٠
همز الياء . . . . .	١٥١
١ - جَوَازًا . . . . .	١٥٣-١٥١
٢ - وَجُوبًا . . . . .	١٥٤-١٥٣
٣ - سَمَاعًا . . . . .	١٥٥-١٥٤
همز الألف . . . . .	١٥٥
١ - جَوَازًا . . . . .	١٥٥
٢ - وَجُوبًا . . . . .	١٥٦-١٥٥
٣ - سَمَاعًا . . . . .	١٥٧-١٥٦
زيادة همزة القطع . . . . .	١٥٨
الحكم بزيادة همزة القطع . . . . .	١٥٨
من نحو ما زيدت فيه همزة القطع أولًا وآخرًا: أَيْقَنَ، وَأَيْدَعَّ، وَأَيْتَنَ، وَأَزْطَى، وإشْفَى، وأزوى، وأَوْلَقَ، وأَوْنَكِي، وَأَنْتُكُول، وَأَوْصَلَ، وَأَوْغَلَ، وَأَوْتَرَ، وَأَوْقَنَ، وَأَوَّلَ، وَأَرْجَوَانَّ، وَأَسْطَوَانَّةً، وَأَرْجَحَ، وَأَرْبِيَّةً، وَوَزَقَاءَ، وَكَلَاءَ، وَصَهْبًا، وَغَزَفِي، وَكَزْنِي . . . . .	١٦٢-١٥٨
ما يُحْمَلُ على زيادة همزة القطع أولًا . . . . .	١٦٢
ما يُحْمَلُ على أصالة همزة القطع أولًا . . . . .	١٦٣-١٦٢
لا يُحْكَمُ على همزة القطع بالزيادة، إذا وَقَعَتْ غير أول، إلا بدليل . . . . .	١٦٣



١٦٣	حذف همزة القطع
١	- على القياس (في الموقع الذي تُخَفَّف فيه بالحذف، ومن أَوَّل أَفْعَل في المضارع ومن اسم الفاعل والمفعول منه، ومن مَلَك ولغاته، ومن أَرَى) ١٦٦-١٦٣
٢	- على غير القياس (من ناس، وأَيْس، وَذَن، وما، وَخَيْرَ وَشَرَّ، والله، وسَوَايَة وَمَسَايَة، وَمَسَايَة، وَجَزَايَة، وهَار وأمثاله، وَبَرَاء وأمثاله، وَأَجْرَاء وأمثاله، وَيَابَّ! يَابَّ! يَابَّ!، وَلَا بَ لَكَ! وَلَا بَا لَكَ!، وَوَيْلُمِهِ!، وَخُذْ وَكُلْ وَمُرْ وَبَ. ١٦٩-١٦٦
١٦٩-١٧٠	سَمَاع الأمر من خُذْ وَكُلْ وَمُرْ وَبَ بالحذف، لَا يَمْنَعُ الْقِيَاسُ فِيهَا.
١٧١	فهارس المعجم
١٧٣	فهرس المخطوطات
١٧٥	فهرس الألفاظ
٢٠٣	فهرس المحتويات